الشباب

الأهرام

مجلة الشباب من كل الأعمار

EL-SHABAB NO. 265 ● السنة ٢٣ ● العدد ٢٦٥ ● أغسطس ١٩٩٩م ● ربيع الآخر ١٤٢٠ هـ ● الثمن ٢٥٠ قرشا



سهرة مع آثار الحكيم بالتليفون والفاكس ووجها لوجه

العدد السنوى الممتاز بالسعر العادى



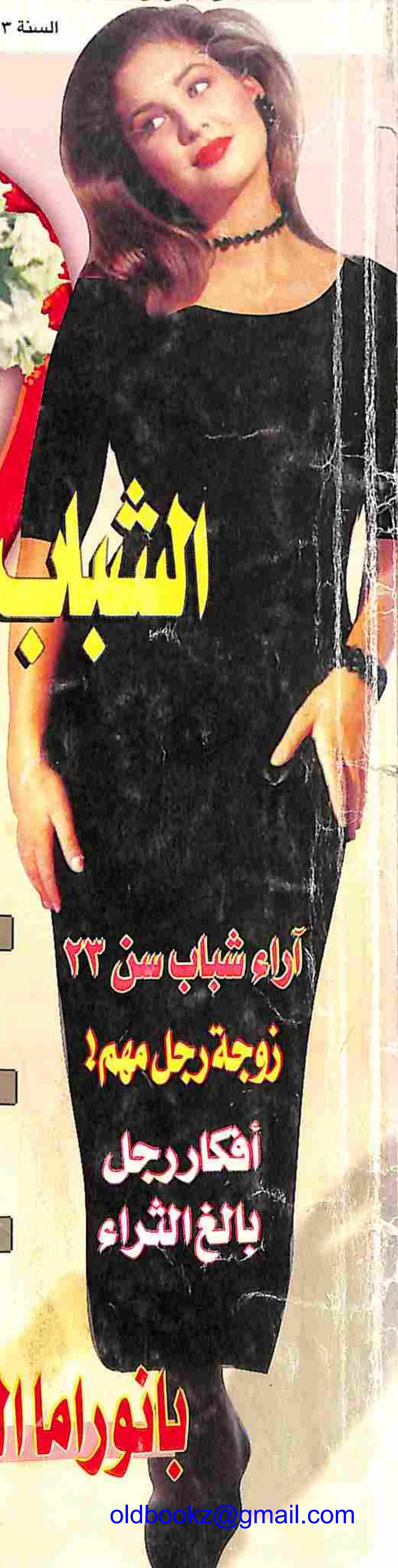
٢٣ سنة شباب

الشباب تبدأ عامها الثالث والعشرين

بطاقات حب للشباب من النجوم والمشاهير

أنيس منصور يكتب للشباب: عندما تكون «الآه» ساعتين





- أول حوار مع قاتلى الطفلين فى مأساة العصافرة
- الشباب تكشف فى تنزانيا أكذوبة الطفل المعجزة وتواجهه!
- قائد الجبهة يفتح النار على الجميع فى محكمة الشباب

حكاية إيهاب توفيق مع الأيام

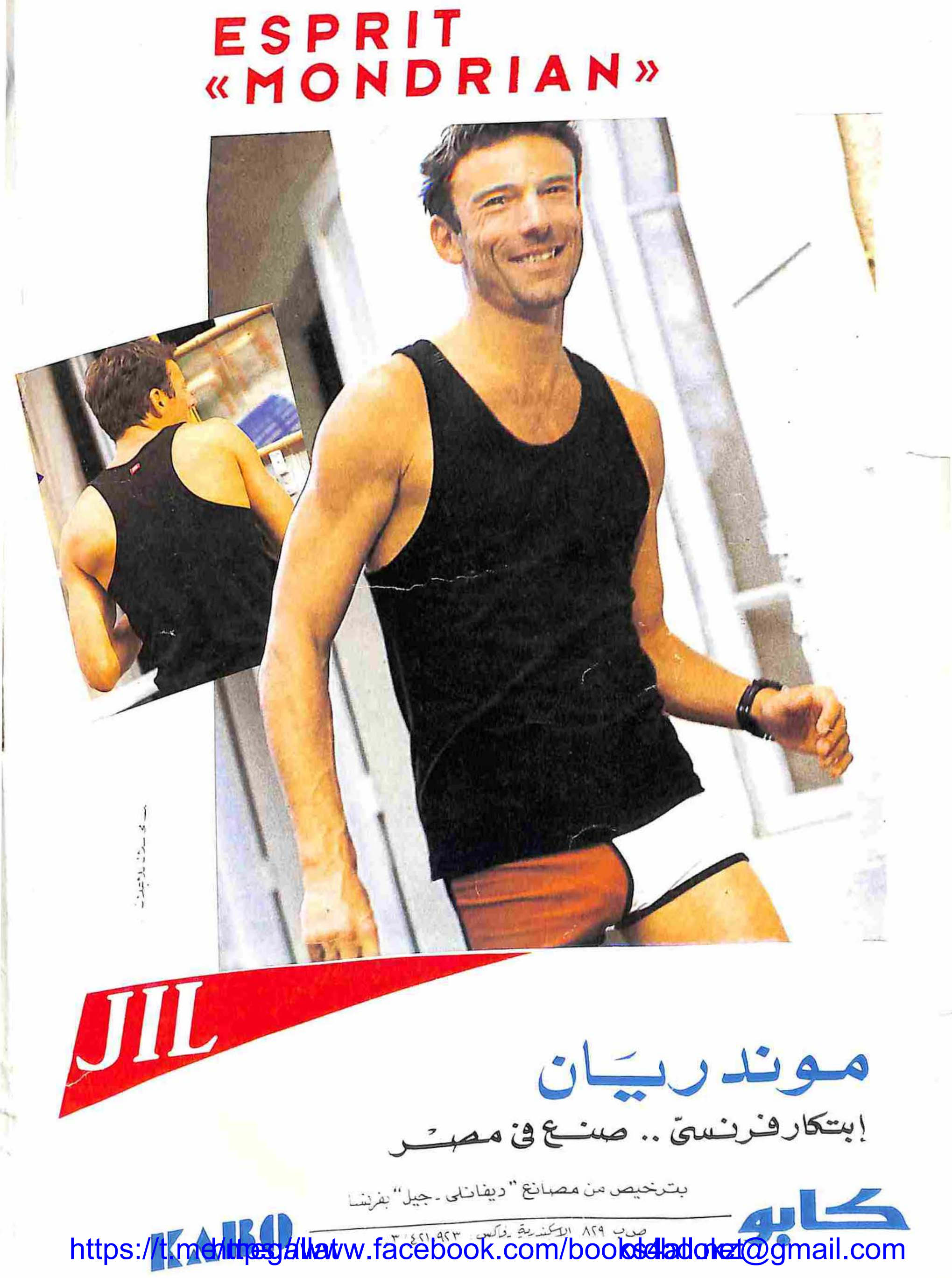
آراء شباب سن ٢٣

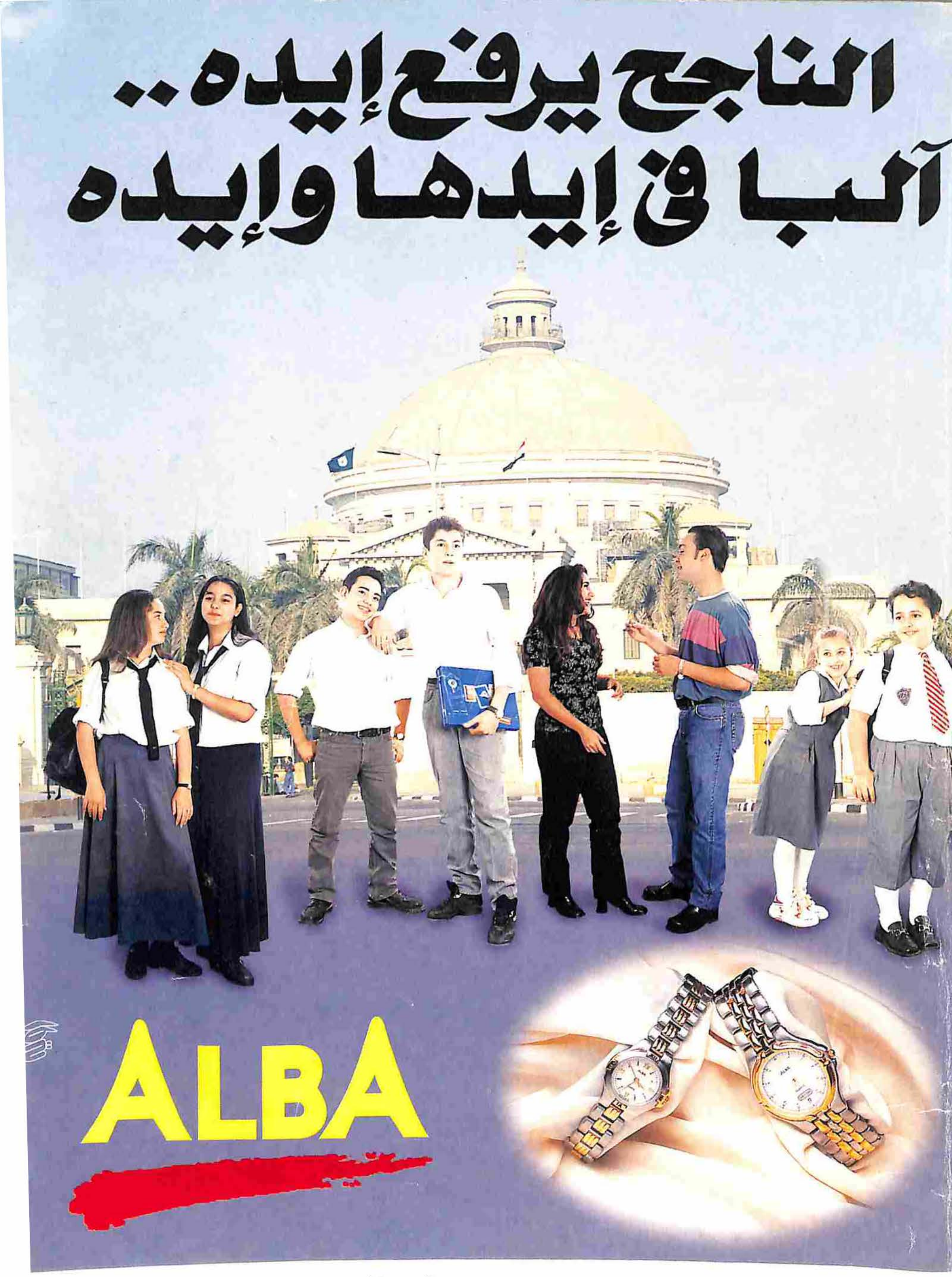
زوجة رجل مهم!

أفكار رجل بالغ الثراء

جيمس بوند يتحدث للشباب

بانوراما القرن العشرين ملف خاص عن أهم الأحداث والشخصيات


ESPRIT
«MONDRIAN»
JIL
موندريان
إبتكار فرنسي .. صنع في مصر
بترخيص من مصانع "ديفانلي - جيل" بفرنسا
كابو
KABO
ص.ب ٨٢٩ الاسكندرية . فاكس ٣/٤٢١٩٢٣



الناجح يرفع إيده..
آلبا فى إيدها وإيده
ALBA


لورد
ISO 9002
INTERNATIONAL QUALITY
تتمنى للمنتخب الوطنى
تحقيق نتائج مشرفة
فى بطولة العالم للقارات
SHAVING FOAM
LORD®
LORD®
Stainless
لورد رائدة الحلاقة
LORD CO.
ALEX.: TEL. 203 4818277 / FAX.
Design By Elsahn Graphic - Alexandria - EGYPT - 1999

٤٤ صفحة ١٠ إعلانات

الشباب

الأهرام

مجلة شبابية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس مجلس الإدارة
إبراهيم نافع

رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مديرا التحرير: راوية سالم - بدرية شفيق

طائرة المفاجآت بالاشتراك مع محافظة مطروح ومصر للطيران

كتبت - سامية أبو النصر

تواصل مجلة الشباب نشر حلقات مسابقة طائرة المفاجآت بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير واللواء كمال عامر محافظ مرسى مطروح، على قيام ٨ من قراء مجلة الشباب برحلة لقضاء ٣ أيام بمحافظة مطروح يزورون خلالها أهم معالمها السياحية والتاريخية.

كما وافق المهندس فهيم ريان رئيس مجلس إدارة مؤسسة مصر للطيران على إهداء تذاكر الذهاب والعودة للقراء الفائزين بهذه الرحلة مجاناً..

وعلى من يرغب فى الاشتراك فى هذه المسابقة إرسال إجابة أسئلة المسابقة عن شهرى يوليو وأغسطس مرفقة بكوبونات طائرة المفاجآت المنشورة فى صفحة الكوبونات مع اسمه وعنوانه ومؤهله الدراسى ورقم تليفونه وذلك حتى يوم ٢٠ أغسطس الحالى، ويراعى فى المتسابقين ألا يزيد السن على ٣٥ عاماً وألا يكونوا من أبناء محافظة مطروح.



محمد فهيم ريان



كمال عامر

أسئلة شهر أغسطس.

*** السؤال الرابع:**

تقع «واحة» سيوه على بعد ٣٠٦ كم من مدينة مرسى مطروح وأول اسم عرفت به هو«بنتا» وقد عثر عليه فى أحد النصوص المدونة بمعبد إدفو ثم أطلق عليها بعد ذلك اسم واحة «آمون».

واستمرت واحه آمون تعبد آلهة مصر القدماء حتى دخلها العرب فى القرن التاسع الميلادى لكنها لم تخضع للحكم الإسلامى إلا فى العصر الفاطمى.. فما أهم المعالم الأثرية والسياحية فى سيوه؟

*** السؤال الخامس:**

تقع مدينة «العلمين» على بعد ١٨٤ كم شرق مطروح وتبلغ مساحتها ١٠١١٢ كم٢ ولقد استمدت هذه المنطقة اسمها من صخرة موجودة بين خط السكك الحديدية وساحل البحر تسمى تل العلمين ويأتى إليها السياح على مدار السنة لزيارتها.. فما أهم المعالم الأثرية والسياحية بالعلمين؟

*** السؤال السادس:**

تعتبر محافظة مطروح من أكبر محافظات الجمهورية فهى تقع فى الشمال الغربى بطول ٤٥٠ كم حتى الحدود الليبية وتمتد جنوبا فى الصحراء بعمق ٤٠٠ كم ومناخها يجمع بين المناخ شبه الصحراوى ومناخ البحر المتوسط.. فما أهم الأنشطة الموجودة بالمحافظة؟

*** السؤال السابع:**

* تحرص مصر للطيران على تشجيع السياحة وإقامة المهرجانات وقد ساهمت فى مهرجان السياحة والتسوق لهذا العام.

فما أهم التسهيلات التى قدمتها مصر للطيران فى المهرجان هذا العام؟

الفرصة مستمرة للفوز بمشروعات بنك ناصر الإنتاجية

كتبت - مروة الحداد:

تواصل مجلة الشباب تقديم فرصها الذهبية لإقامة مائة مشروع إنتاجي بتمويل من بنك ناصر الاجتماعي بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ نبيل حكم رئيس مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعى لتقديم ١٠ مشروعات إنتاجية لعشرة من القراء كل شهر..

فعلى من يرغب في الفوز بأحد هذه المشروعات ممن تنطبق عليهم الشروط الآتية:

١ - أن يكون قادرا على العمل.

٢ - ألا يكون له مورد رزق آخر.

٣ - ألا يملك رأس المال البالغ قدره ١٥٠٠ جنيه للمشروع الواحد.

إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه ومؤهله الدراسي - إن وجد - وحالته الاجتماعية وترتيبه في الأسرة والحالة الصحية لوالديه إلى جانب صورة من البطاقة الشخصية والرقم التأميني مطبوعا. وترفق هذه البيانات بالكوبون المنشور في صفحة الكوبونات في موعد أقصاه ١٠ أغسطس الجاري. وهذه هى أسماء الفائزين العشرة بمشروعات شهر يونيو



نبيل حكم

١ - فادية عبدالفتاح عبدالحميد طلبة
٢ - عبدالعزيز عبدالنبي عبدالعزيز بطاح
٣ - عبدالنبي جمال علي علي
٤ - إبراهيم عبدالستار عبدالمولي
٥ - هيام عبدالمنعم عبدالمنعم أحمد
٦ - أحمد عبدالرازق عبدالحفيظ عمار
٧ - حسام بلال محمود عيسى
٨ - مجدي كمال محمود علي
٩ - انتصار صابر عطية جاد
١٠ - فتحي محمد شعبان خضر



الكاتب الكبير محمود السعدنى يواصل الكتابه العدد القادم

يواصل الكاتب الكبير محمود السعدنى كتابة سلسلة مقالاته الشيقه «عوده الحمار» العدد القادم لإصابته بوعكه صحية مفاجئه منعته من الكتابه هذا الشهر، ومجلة الشباب تتمنى لكاتبها الكبير الشفاء العاجل وتدعو له بالصحة وطول العمر



سهرة مع علاء ولى الدين

نجم الكوميديا الشاب علاء ولى الدين هو ضيف سهرة هذا الشهر بالتليفون والفاكس ووجها لوجه..

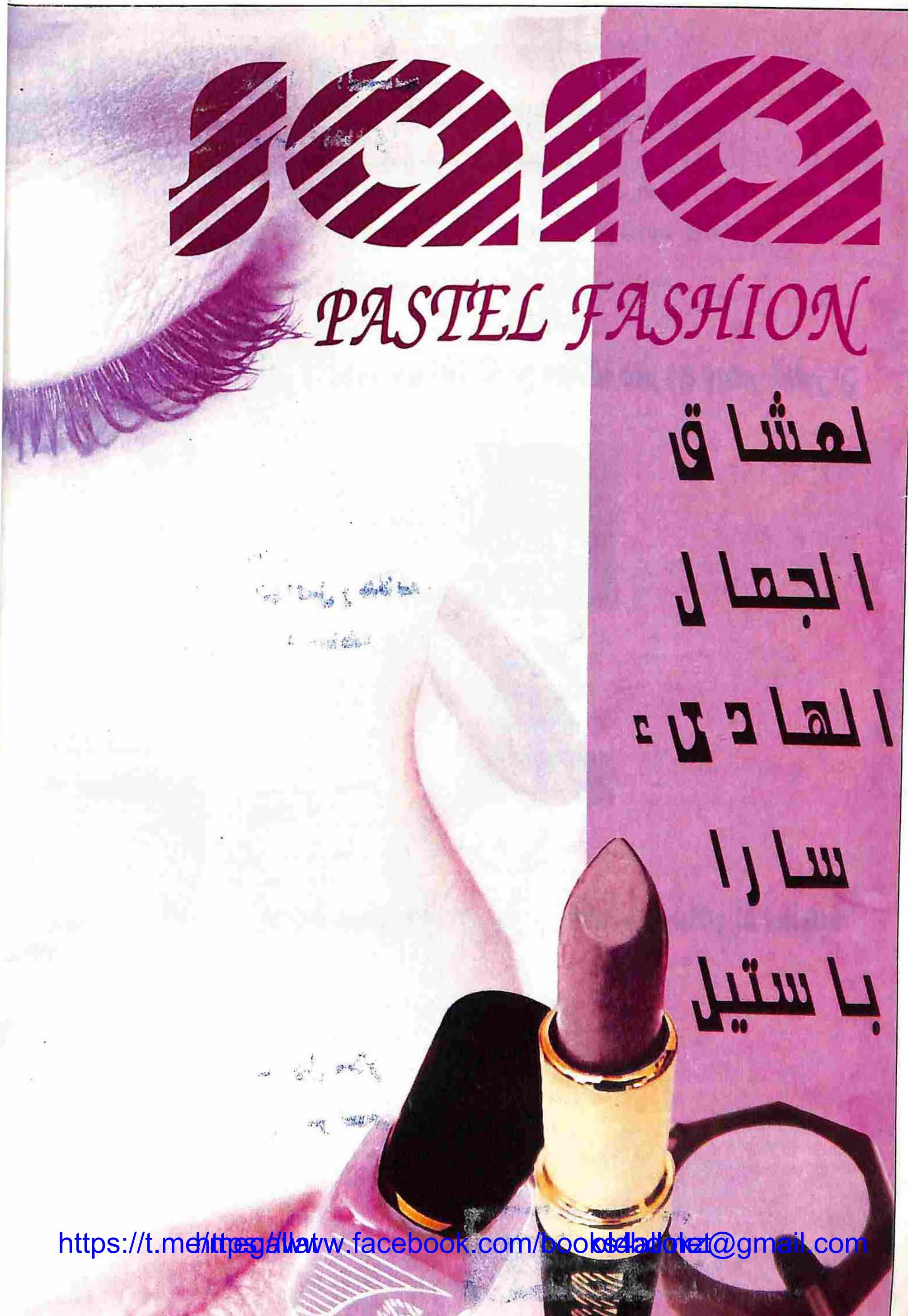
اتصلوا بنا أيام الاثنين ٢ والثلاثاء ٣ والأربعاء ٤/٨ الجارى من العاشرة صباحا وحتى الثانية ظهرا لمعرفة الموعد..

ويمكنكم أيضا إرسال أسئلتكم بالبريد أو على فاكس رقم ٥٧٩٢٩٠٦ ليجيب عنها علاء أثناء السهرة.

أسعار البيع فى العالم

[illegible]
١,٥ دينار ● المغرب ٢٠ درهما ● أثينا ٧٠٠ درخما ● النمسا ٦٠ شلنا ● إيطاليا ٤٠ ليرة ● باريس ١٥ فرنكا فرنسيا ● لندن ٢ جك ● ألمانيا ٨ ماركات ● لوس أنجلوس ٦ دولارات ● نيويورك ٦ دولارات ● تركيا
٤٠٠ ليرة ● غزة والضفة والقدس ١,٥ دولار ● الجمهورية اليمنية ١٥٠ ريالا ● سويسرا ٥ فرانكات ● هولندا ٥ فلورينات ● قبرص ١ دولار ● استراليا ١٠ دولارات ● لبنان ٢٥٠٠ ليرة ● الجمهورية الليبية دينار

المراسلات: مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - القاهرة - ش الجلاء


sara
PASTEL FASHION
لعشاق
الجمال
الهادئ
سارا
باستيل



١٠ أفراح مجانا لقراء «الشباب» بكازينو أوندين المعادى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم الأفراح المجانية لقرائها وفقا للاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والخبير السياحى محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة.

على أن تتكفل الشركة بإقامة عشرة أفراح لقراء «الشباب» بمطعم أوندين المعادى بواقع حفل واحد كل شهر يقام بقاعة الحفلات مكيفة الهواء والتى تتسع لعدد يتراوح بين ٧٠ ـ ٨٠ فردا ويتم فيه تقديم تورته للعروسين ومشروبات وقطع جاتوه للمدعوين . ويحيى الحفل مطرب المطعم والباند الغربى.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذا الحفل المجانى إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه وصورة من قسيمة الزواج مرفقا بكوبون «أفراح الشباب» حتى يوم ١٠ من الشهر الحالى.

وسوف يتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مقر المجلة لاتخاذ الترتيبات اللازمة.

إجازة شهر العسل فى قرية سندس بفايد

كتبت ـ ليلى محمد مصطفى

تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقتها لقضاء أجازة شهر العسل بالاتفاق مع المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية السياحية على أن تستضيف قرية سندس بفايد عروسين حديثين من قراء الشباب لقضاء إجازة عسل قصيرة على ضفاف البحيرات المرة بفايد لمدة ثلاثة أيام شاملة الإفطار والغداء والعشاء مجانا.

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الإجازة المجانية إرسال اسمه وعنوانه ورقم تليفونه وتاريخ الزفاف، وصورة من قسيمة الزواج مرفقة بكوبون المسابقة حتى يوم ١٥ من الشهر الحالى، وسيتم اختيار العروسين الفائزين بالقرعة وإبلاغهما بموعد بدء الأجازة.

أتوبيس المفاجآت يواصل رحلاته مع سپرنج تورز للسياحة

يواصل أتوبيس المفاجآت رحلاته الممتعة لزيارة محافظات مصر والتعرف على أهم معالمها السياحية والأثرية بصحبة العديد من نجوم الفن والرياضة الذين يرافقون قراء الشباب فى رحلتهم التى تبدأ بتحرك الأتوبيس الذى يقدمه الأستاذ يحيى طرباى رئيس مجلس إدارة شركة سبرنج توررللسياحة من أمام مبنى جريدة الأهرام.

فعلى من يرغب فى الاشتراك فى الرحلة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقا بكوبون أتوبيس المفاجآت ..وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد الرحلة برقيا أو هاتفيا.

زيارة إلى مصانع بلادنا

كتبت ـ سماح منصور

تواصل مجلة الشباب زياراتها إلى مصانع بلادنا للتعرف على أحدث ماوصلت إليه الصناعة من تطور وقد تم الاتفاق مع الأستاذ عبد المنعم خليفة العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة السيارات على قيام ٢٥ قارئا من قراء «الشباب» بزيارة للمصنع والتعرف على مراحل الصناعة فيه فعلى من يرغب من قراء الشباب فى المشاركة فى هذه الزيارة إرسال اسمه ورقم تليفونه وعنوانه مرفقاً بكوبون «مصانع بلادنا» فى موعد أقصاه ١٨ أغسطس الحالى وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم برقيا أو هاتفياً بموعد الزيارة.

●● خدمة جديدة لقراء الشباب ●●

دهان شقة مجاناً كل شهر هدية من «چينرال سيرفيس»!

تم الاتفاق مع المهندس طارق المصرى رئيس مجلس إداراة شركة «چينرال سيرفيس» بالمعادى على قيام الشركة باعمال الدهان و الديكور لعدد ١٢ شقة مجانا بواقع شقة كل شهر لأحد قراء الشباب المقبلين على الزواج..

فعلى من يرغب فى الفوز بهذه الهدية المجانية إرسال اسمه وعنوانه و عنوان الشقة ورقم تليفونه ومايثبت أنه مقبل على الزواج مرفقا بالكوبون

وسيتم اختيار الفائز أو الفائزة بالقرعة وإبلاغه بالحضور إلى مجلة الشباب لإنهاء الترتيبات اللازمة.

برقيات حب.. للشباب فى عيد ميلادها



إعداد:
سماح منصور - هاجر حجازى
مروة الحداد - هالة سعيد

الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة: عطاء بلا حدود!



مجلة الشباب ركيزة مهمة جدا فى ثقافة الشباب وأنا أعتبرها من المجلات ذات القيمة الثقافية العالية والقدرات الكبيرة فى إعادة صياغة المفاهيم العالمية والسياسية بأسلوب يساير العصر الذى يعيش فيه الشباب الذين هم فى أمس الحاجة لمثل هذه الأعمال ..وهى ليست ركيزة للشباب المصرى فقط بل للشباب العربى أيضا.. وفى عيد ميلادها أجدها مجلة جميلة تزداد شبابا، وتواصل عطاءها بلاحدود.. فلها ولكل العاملين فيها كل التحية والتقدير .

محمد هنيدى: إلى الأمام دائما!



تتبنى قضايا الشباب .. وقد شاركت فيها فى ندوة من أنجح الندوات التى التقيت فيها مع الشباب .. وهى مجلة منظمة تعرف جيدا خطواتها، وتتقدم باستمرار إلى الامام.

محمود عبد العزيز: كل سنة وأنتم شباب!



كل الأمانى الجميلة لأسرة تحرير الشباب فى عيدها ٢٣ وأتمنى أن تظل مجلتنا المحبوبة فى خدمة الجميع من كل الأعمار بالكلمة الجريئة والمعلومة الصادقة والحب الذى يسود بين الجميع.

حمادة إمام: سيمفونية الشباب



رغم كبر سنى فإننى أعتبر «الشباب» مجلتى المفضلة واسمحوا لى أن أقول «مجلتى» فأنا أداوم على قراءتها شهريا، ولها منى كل التقدير والاحترام وسوف تظل دائما مجلة لكل الأعمار مع خالص حبى وتقديرى للمايسترو عبدالوهاب مطاوع صاحب أجمل سيمفونية فى عالم الصحافة المصرية.

الفنانة ماجدة الصباحى: تخاطب العقول!



قرأت مجلة الشباب ذات مرة ومنذ ذلك الوقت وأنا منتظمة فى قراءتها ، وأظل أتابعها طوال الشهر حتى صدور العدد الجديد،وتجذبنى موضوعاتها وكلماتها الجريئة ومعالجتها الدسمة لكل الموضوعات الجادة والهادفة ويعجبنى فيها أنها تخاطب عقول الشباب وتقدم لهم النصائح التى تساعدهم على مواصلة طريقهم بأمان وتفوق ونجاح.

شريف منير: المثل الأعلى!



سر حبى لمجلة الشباب أنها من المجلات القليلة البعيدة عن مشكلات الفنانين ولا ترمز بأى صورة من الصور إلى الشائعات التى تثار حول المشاهير وقصصهم الشخصية لأنها مجلة تبنى ولا تهدم وتقدم القدوة والمثل الأعلى للشباب.

أحمد شوبير: نقطة فاصلة!



تمثل لى البداية الصحفية وبداية تعلم أصول الصحافة..واستفدت كثيرا من نصائح رئيس التحرير وهى النصائح التى أتاحت لى أن اكون معلقا ناجحاً بفضل ماتعلمته فيها من احترام للقارئ واحترام للمشاهدين أيضا .. فهى أمل متجدد لعدد كبير جدا من شباب مصر بمختلف أعمارهم وواجهة صحفية مضيئة ومتميزة وبالنسبة لى فهى نقطة فاصلة فى حياتى وعمودى ... القارئ .. وهى تمثل جيلا من الصحفيين الشباب الذين التفوا حول رئيس تحريرهم وأصدروا هذه المجلة الناجحة.

الدكتوره نوال عمر أستاذ الإعلام: آفاق بعيدة!



تنقل الشباب إلى آفاق بعيدة جديدة وتساعدهم على معرفة بلادهم بسهولة ويسر وهى مجلة الكبار أيضا تشرح لهم كيف يتعاملون مع الشباب ويتعرفون على مايدور ... الموضوعات ... للأسرة لكى نتعرف على مايريده الشباب.

الإذاعيه آمال فهمى: اللقاء السنوى!



مجلة الشباب تهدينى كل عام هدية وهى اختيار قرائها الدائم لى كأحسن مذيعة وبرنامج «على الناصية» كأحسن برنامج.. ومع عيد ميلادها الـ٢٣ أملك ٢٣بروازا أضع فيها نتيجة الاستفتاء السنوى للمجلة.. صممته لى مهندسة ديكور لأنها شهادات تقدير لى من مجلة كبيرة. وبرغم أن عيد ميلادى يوم عيد الحب ٤ نوفمبر الا أننى أعتبر أن عيد ميلادى هو يوم صدور عدد يناير ... ومعى كل أصدقائى ونقرأ مجلة الشباب!

في عيد ميلادها الـ٢٣ بعث هؤلاء المشاهير ببرقيات حب إلى مجلة الشباب سجلوا فيها انطباعاتهم وعبروا عن رؤيتهم لها وأمنياتهم فيما ينتظرون منها في العام الجديد .. فمن هم هؤلاء المشاهير ؟.. وماذا تحمل برقياتهم؟



سميرة أحمد: الأيام الجميلة !

مجلة الشباب قريبة منى .. وتعيدنى إلى زمن الشباب الجميل بما فيها من حيوية وروح الشباب .. ومابها من النشاط والحركة ..لذلك نجد على صفحاتها أيامنا الجميلة .



المهندس حسب الله الكفراوى: مدرسة الشباب !

مجلة الشباب معنى جميل ونظرة متفائلة على الحاضر ونظرة أكثر تفاؤلا للمستقبل فيها ثقافة وفكر وأخبار ..فهى فعلا مدرسة للشباب وأنا سعيد جدا بهذا الصرح العملاق وسعيد جدا بأسرة تحريرها لأنهم جعلوها تقترن بكل القيم والمبادئ ..وأتمنى لها مزيدا من التوفيق والنجاح



سميحة أيوب: شباب دائم

كل سنة وأنتم وشباب مصر طيبون وبخير وأتمنى أن تظل الشباب دائما شبابا بروحها وموضوعاتها الجادة الجريئة طوال عمرها المديد بإذن الله.



أحمد السقا: تثرى المعرفة

شاركت فى الندوات التى تقام فى المجلة لنجوم الفن مثل عادل إمام ومحمد هنيدى وهى تعطى فرصة للشباب لكى يكونوا بجانب المشاهير فتتفاعل الأفكار ويثرى الشباب معرفتهم بخبرات الكبار.



خالد الغندور: تربطنا بالجمهور فى كل مكان

إنها مجلة شاملة حافلة بموضوعات شتى فى الرياضة والفن والثقافة وأجد فيها كل ما أريده.. والحقيقة إننى أعتبرها أداة الربط بينى وبين جمهورى فى كل مكان فأحاوره من خلالها وأستفيد بنقده وملاحظاته



إسماعيل يوسف: كل هذا الجهد ؟!

كل سنة ومجلتى بخير وأتمنى أن تظل فى شباب دائم وأشكر كل العاملين فيها على مايبذلونه من جهد لكى تخرج المجلة بهذا المستوى الرائع .



هدى سلطان: فكر متجدد!

تتسم بالفكر المتجدد والأقلام الجادة الهادفة التى تضيئ طريق النجاح للشباب، وكل قارئ منا يجد ماينا سبه بين موضوعاتها وقضاياها .



أشرف عبد الباقى قناة جماهيرية

أسعد كثيرا بلقاءات نجوم الفن على صفحاتها.. وأعتبرها بمثابة قناة اتصال جماهيرية لمعرفة شعبية كل فنان ولاعب فى ميادين الرياضة والفن.



أحمد آدم عام سعيد

إنها مجلة هادفة تمد الشباب بالمعلومات فى كل المجالات وتقدم وجبة دسمة حافلة بالموضوعات الشيقة والقضايا الساخنة والمعلومات الهادفة مع أول كل شهر وأتمنى لها عاما جديدا سعيدا حافلا بالإنجازات.



الفنانة الاستعراضية نادين: نحو المستقبل!

إنها اسم على مسمى فهى فعلا للشباب وأشعر أن كل كتابها ومحرريها من الشباب ..تشجعهم على [illegible] وإصرار



المطرب شهاب حسنى: نحو النور !

عقبال السنة المائة إن شاء الله ودعائى أن [illegible] وتناقش مشكلاتهم وتدفعهم نحو النور .



مجد القاسم: لكل الأجيال!

كان لى الشرف أن أشارك فى عدد من أنشطة «الشباب» فلقد شاركت فى أكثر من رحلة مع أتوبيس المفاجآت وفى أكثر من ندوة وأعتز بالصداقة التى تربطنى بالمحررين، وبالأستاذ/ عبدالوهاب مطاوع شخصيا فهو صحفى يتميز [illegible] لكل الأجيال.



برقيات حب..

سنة شباب



خيرى شلبى: كلها حيوية!

بكل صدق: دب الشباب فى هذه المجلة منذ أن تولى مسئوليتها صديقنا العزيز/عبدالوهاب مطاوع بصورة جعلتنى أنا شخصيا أحسده على هذه الحيوية التى تتمتع بها مجلته دون معظم المجلات العربية المعاصرة وقد حشد لها كل هذا الحشد من الشخصيات العامة والنجوم المحبوبين للناس، وأجرى فيها تعديلات كبيرة فى التبويب والترتيب والإخراج.. وفى الحقيقة: تظل المجلة على مكتبى طوال الشهر وأجد فيها كل يوم ما أقرأه وأتمنى لها دوام الشباب.



الفنان الشاب محمد الشقنقيرى: مجلة رائدة

٢٣ سنة من عمر الشباب تعنى الريادة والفكر المستنير والخبرة الواسعة.. فهى صفات تتسم بها مجلتنا الحيوية ونحن نمضى معها إلى الأمام.. وعقبال ١٠٠ سنة.



الفنانة هاله النجار: باب جديد

شاركت قراء الشباب فى إحدى رحلات مجلة الشباب.. وأنا سعيدة أننى أشاركها عيد ميلادها الثالث والعشرين ومع ... بابا جديدا يوفر فرص عمل للشباب.



ياسمين عبد العزيز صديقتى دائما!

أعرف الجديد فى عالم الشباب من خلال ما أقرأه فيها فهى لا تترك صغيرة ولا كبيرة إلا وتناولتها بالشرح والتحليل.. ولذلك فهى صديقة دائمة لى فى كل وقت أقضيه للقراءة.



عمرو الجيوشى ممتعة ومتنوعة!

أشكرها على اهتمامها بأبطال الرياضات المختلفة وهى مجلة ممتعة وتهتم بأفكار الشباب وأحلامهم وقضاياهم وكل شاب يجد فيها الإجابة على الأسئلة التى تراوده.



الفنان الشاب كريم عبد العزيز: عيد ميلاد سعيد

أحببت مجلة الشباب منذ أن عرفتها وأحرص على قراءتها كواحد من الشباب فهى مجلة هادفة وموضوعاتها جادة وشيقة ..فإلى الأمام دائما.



خالد محمود: لا تعرف الشيخوخة!

مجلة متنوعة ومتجددة.. ودائما تتناول الأفكار ... إليها.. وأرجو لها مزيدا من الشباب!



د.منى أبو النصر: دروس الشباب!

لى كلمة فى عيد ميلاد الشباب أود أن أوجهها إلى الشباب فى كل مكان. فأقول: «خذوا الدرس من مجلتكم الجميلة فهى مجلة ناجحة ومقروءة، والنجاح لا يأتى بالصدفة ولكنه يعتمد على تحديد الهدف المطلوب، أولا، ثم العمل المستمر المنظم بحب وإخلاص ومحاولة التطوير الدائم فيه مع الاستعانة بخبرات الآخرين وتجاربهم».. وأقول لكل شاب: عليك بالعمل الجاد وأرجو ألا تتعجل النجاح فعندما تبنى مستقبلك خطوة خطوة سوف تتقدم فى عملك وأنت واقف على أرض صلبة ،وانظر إلى الحياة نظرة أمل وحب.



وائل حاتم بطل الاسكواش رؤية من بعيد!

لاحظت الإقبال الهائل على مجلة الشباب فى الدول العربية التى زرتها وسألت العديد من الشباب فأكدوا لى أنها مجلة جميلة .. وهذه كانت ومازالت رؤيتى لها ..وأرجو لها مزيدا من الرقى.



الفنانة عائشة الكيلانى: شباب إلى الابد!

كثير من المجلات تبدأ شابة ومبهرة وشيقة بموضوعاتها، ولكن سرعان ما تفقد روحها الشبابية.. ولكن «الشباب» بدأت شابة وزادتها السنون جمالا وشبابا إلى شبابها ، فقد اعتدنا منها المستوى العالى والموضوعات المفيدة التى تخاطب عقول الشباب بكل صدق وحب ... والإعجاب بكل ما تقدمه ..فإلى الأمام دائما.

استمتع بسحر وجمال الطبيعة على مياه النيل

بواخـر

النيــــل كريستال

NILE CRYSTAL

(أونـيـكـس - توبــاز - هامــيس)

★★★★★



ترحـب بضيـوف

مهرجان السياحة والتسوق

خصم خاص بالمهرجان

على ضـفـاف النيل وبين خـضـرة الحـدائق ومع نسـمـات الصـيف

استـمـتع بركن الشـيـشـه والمشـويات الشـرقـيـة

مواعيد الرحلات اليومية:

غـداء الساعـة ٢,٣٠ إلى ٤,٣٠ بعد الظهر مع البرنامج الفنى (عازف أورج + مطربة)

رحـلات غـروب ٦,٣٠ الى ٨ مسـاءً مع موسـيـقى هادئة

عـشـاء ٨ - ١٠ مسـاء مع البرنامج الفنى (باند غربى وشرقى وراقصة وتنورة)

عـشـاء ١٠,٣٠ - ١٢,٣٠ مساء مع البرنامج الفنى (باند غربى وشرقى وراقصة وتنورة)

عـشـاء ١١ - ١ صباحاً مع البرنامج الفنى (باند غربي وشو روسى متميز)

للحجز والاستعلام ت: ٣٦٣٩٠٢١ - ٣٦٣٩٠٢٦ - ٣٦٣٩٠٤٠ - ٣٦٣٩٠٤٢ - ٣٦٣٩٠٤٧

أكذوبة الطفل

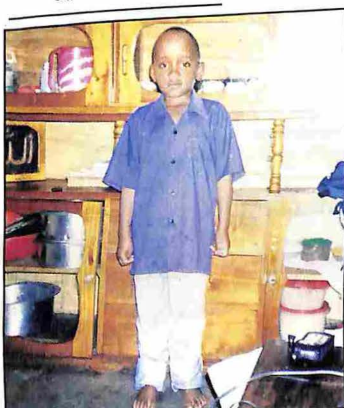
نشرت «الشباب» فى عددها قبل الماضى تحقيقا عن الطفل التنزانى الذى تردد أنه داعية عمره ٤ سنوات يتحدث بطلاقة ويشرح للمسلمين أمور دينهم ودنياهم.. واستعانت ببعض الأحاديث المسجلة على شرائط الفيديو للطفل واستطلعت آراء فقهاء الدين ورجال الفكر الذين أجمعوا على أنه لا يمكن الحكم على الطفل إلا بعد لقائه ومناقشة أفكاره فمن الممكن أن يكون طفلا عبقريا مثل غيره من العباقرة فى كل مجالات وميادين العلم والمعرفة. ولاستجلاء الحقيقة كلفت مجلة «الشباب» الزميلة رجاء شعير بالسفر إلى تنزانيا للقاء الطفل وإجراء حوار معه ومعرفة حقيقة كل ما تردد عنه فى وسائل الإعلام ووكالات الأنباء وكان هذا التحقيق..

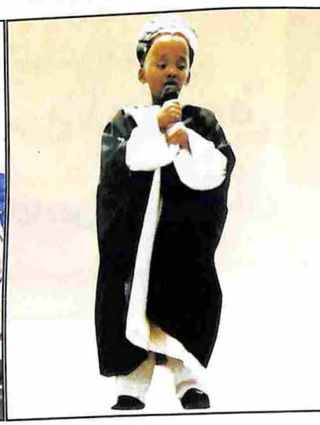
الطفل عمره ٨ سنوات ولا يعرف معنى الخطب التى يرددها على مسامع المصلين فى المساجد

رسالة تنزانيا تكتبها:
رجاء شعير



مندوبة «الشباب» مع الطفل شريف وأمه أمام منزل الأسرة فى تنزانيا





صورتان للطفل التنزانى الأولى أثناء تقمصه لدور الداعيه والثانية يبدو فيها على حقيقته التى اكتشفتها مجلة الشباب

كلفتنى مجلة «الشباب» بمهمة تقصى حقيقة الطفل التنزانى الذى تناقلت الصحف أخباره باعتباره معجزة حقيقية حيث إن عمره لم يتعد ٤ سنوات ومع ذلك أصبح داعية كبيرا يخطب فى الناس بكل قوة وثبات ويدعوهم إلى عبادة الله والتمسك بدين الإسلام، ويشرح لهم المسائل الفقهية التى يحتار فيها الكثيرون فيما يعد معجزة بكل المقاييس.. وتحدث الجميع عنه دون أن يلتقى به أحد!

وقد حاولت الاتصال به من القاهرة عدة مرات لكن جميع المحاولات باءت بالفشل، وقررت السفر إلى تنزانيا للقاء الطفل الداعية.. للوقوف على حقيقة موقفه.. وعرفت من خلال ما نشر عنه أن والده مات وهو طفل رضيع، كما ماتت أمه، وقام عمه بتربيته.

وسافرت إلى تنزانيا واتصلت بالسفارة المصرية بها لكى تدلنى على عنوان الطفل وكل ما استطاعت أن تتوصل إليه من خلال بعض قصاصات الصحف التنزانية التى تتناقل أخباره هو مسكنه الذى يقع فى منطقة .. «أروشا» التى عاد إليها الطفل «الشيخ شريف» بعد رحلة إلى الخارج زار خلالها عددا من الدول.. وبذلت مزيدا من المحاولات لكى أتوصل إلى أقرب طريقة أستطيع الوصول بها إلى مسكن الطفل، وكلفت السفارة المصرية أحد العاملين بها من التنزانيين بمحاولة التعرف على مسكن الطفل فى أروشا، فأخبرنا أنه يوجد فى «دار السلام» الشخص المسئول عن تحركات الطفل والذى يرتب له زياراته. واتصلنا به [illegible] يدلنا على مكانه!

وقد قررت أن أخوض رحلة المتاعب إلى أروشا وأن أبحث بنفسى عن الطفل، وفى الصباح الباكر ركبت الطائرة المتجهة إلى أروشا.. والمسافة [illegible] ساعة بالطائرة.. وهبطت فى مطار كلمنجارو، ثم استقللت سيارة لمدة ساعة أخرى إلى أروشا، ووصلت إلى الفندق ووضعت حقائبى.. وخرجت بمفردى أبحث عن الطفل [illegible] ودلتنى عاملة الاستقبال بالفندق أن مسكنه قريب من الفندق واستعنت بسيارة أجرة استوقفتها، وكان السائق يتحدث بالإنجليزية [illegible] أنه [illegible] السواحلية وهى لغة أهل أروشا، وبها الكثير من كلمات اللغة العربية.. ودار حوار بينى وبين

ـل المعجزة!



لقطة لشريف عن قرب توضح ملامحه وتؤكد أنه طفل تعدى الثامنة من عمره وباستطاعته أن يحفظ ما يملى عليه مثل غيره من الأطفال فى هذه السن

مجلة «الشباب» تستطلع حقيقة الطفل التنزانى الذى تردد أنه داعية.. وتكتشف أن عمه يحفِّظه بعض الخطب الدينية بهدف جلب الأموال!

السائق عن طبيعة المنطقة وعاداتها وتقاليدها..

والحقيقة أن طرق أروشا غير ممهدة وطويلة جدا، وقد وصلنا إليها بعد جهد كبير.. وتوقف بى سائق السيارة عند جامع يقف أمامه طالبان من الطلبة الذين يدرسون فيه اللغة العربية.. فسألتهما عن الطفل شريف فقالا لى إنهما يعرفان الطفل ،وركبا معى السيارة، وبدأنا رحلة جديدة للبحث عنه، وكان كلما دلنا أحد على مكان يتوقع أن يكون فيه لا نجده هناك!

والبيوت فى هذه المنطقة تتكون من طابق واحد وأغلبها مبنى من الصفيح على شكل مثلث لتفادى الأمطار التى تسقط على المنازل، وتبدو مظاهر الفقر الشديد عليها ، وموسم الشتاء يبدأ فى تنزانيا فى شهر يونيو ويستمر عدة شهور.

واستغرقت هذه الرحلة الجديدة ٤ ساعات فى كل الاتجاهات وأخيرا وصلنا إلى ممر ضيق جدا وهناك قال الطالبان فى وقت واحد «هنا يسكن الشيخ شريف» ففرحت جدا أننا وصلنا إلى المنزل بعد رحلة البحث الشاقة، ودخلنا إلى الممر وكان مملوءاً بالطين نتيجة الأمطار التى تهطل بغزارة.. وتوقفنا أمام منزل صغير جدا قالوا:« إنه منزل شريف».. وخرجت إلينا امرأة تنزانية وقالت لنا ماذا تريدون؟.. فقال لها احد الطالبين المرافقين لى «إننا نريد الشيخ شريف» فقالت :«ليس موجودا» فقلت لها :«هل هذا هو بيته؟».. قالت: نعم.. وكان يبدو من ملامح وجهها أنها لا تريد أن تتحدث معنا.. ولما وجدتنى مصرة على الحديث معها عرضت على أن أدفع لها مبلغا من المال مقابل إحضاره! وهنا لم أستطع الرفض فكان لابد أن ألتقى مع الطفل المعجزة بأية طريقة.. وعندما تسلمت المبلغ الذى أعطيته لها قالت لى :«تعالوا غدا وسوف [illegible]»

وعدت إلى الفندق وقضيت ليلى أترقب لقاء «الشيخ شريف »الذى سيضع نقاط الحروف لكل ما يثار حول حقيقة «الداعية المعجزة».. وفى الصباح الباكر كان معى السائق والطالبان، وجمعنا لقاء جديد.. وذهبنا إلى «الشيخ شريف» فقالت لنا السيدة التى قابلتنا بالأمس :«ليس هذا بيته!.. ولكنى سأرسل معك من يدلك على مكانه بالضبط».. وجاءت بشخص كان قريبا منها، وركب معنا السيارة وأخذنا نخرج من طريق لندخل آخر، وجميعها طرق وعرة، وكانت برك الطين كفيلة بإيقاف السيارة عدة مرات.. أما الأمطار الغزيرة فلم تتوقف لحظة واحدة طوال فترة وجودى فى تنزانيا.. وقطعنا شوطا طويلا وسط الأشجار المنتشرة فى أروشا ومعظمها من أشجار الموز والجوز والمانجو.



وأخيرا وقفت السيارة عند مكان ضيق جدا وقال لى الشخص الذى رافقنا هذه المرة: هنا يوجد منزل الطفل.. ونزلنا من السيارة وسرنا فى طريق ضيق على جانبيه الأشجار، وظللنا نسير فيه لمدة ربع ساعة وفى نهايته وجدنا منزلا صغيرا جدا على بابه «وابور جاز» عليه إناء ماء يغلى وعلى الباب ستارة بيضاء.. وطرقت الباب فسمعت صوتا ينادى علينا بالدخول، وبمجرد أن دخلت وجدت حجرة صغيرة جدا بها بعض الأرائك المتواضعة وقد جلس الطفل إلى جوار سيدة.. وكان مندوب التليفزيون التركى يجرى حوارا مع الطفل فتركت الطفل حتى ينتهى من الحوار، وسألت السيدة :من أنت؟ فقالت :أنا أم الشيخ شريف، فقلت لها: ولكن ما نعلمه وما يتردد أن أمه [illegible] والده واسمه أبو طالب فوندا أكيد

وقد مات عندما كان عمر شريف شهرين بعد مرض أصيب به.. أما أنا فوالدته وكان اسمى «دومينكان فرانسيس »وكنت أدين بالمسيحية، وقد اعتنقت الإسلام وأصبح اسمى «فطومة»

● **وسألتها: هل صحيح أن ابنك تكلم فى الشهر الثالث من عمره؟**

●● قالت: نعم.. لقد تحدث بضع كلمات بالعربية.. ويبدو من طريقة رد السيدة على السؤال أن كلامها غير صحيح!.. ولم تسترسل فى الكلام وحاولت التهرب من الاستمرار فى الحديث عما يتردد عن أن ابنها قد تكلم بطلاقة وهو فى الشهر الثالث من عمره!

وهنا كان الطفل قد أنهى حديثه مع التليفزيون التركى.. وأتيحت لنا فرصة الحديث معه ودار الحوار التالى:

● **ما اسمك؟.. طرحت عليه السؤال باللغة العربية فلم يفهم معناه(؟!)**

فطلبت من مرافقى أن يطرح عليه السؤال بلغتهم «السواحلية».

●● وهنا رد قائلا :اسمى الشيخ شريف خليفة.

● **قلت له: هل تتحدث العربية؟**

●● قال: لا

● **قلت: هل تقرأ وتكتب؟**

●● قال :لا أقرأ ولا أكتب!

● **ولما كنا نعرف عنه أنه يحفظ القرآن طلبت منه أن يتلو سورة البقرة.**

●● فقال: لا أعرف!

● **قلت له: اقرأ «آية الكرسى»**

●● فصمت تماما ولم يقرأ منها كلمة واحدة ونظر إلى باستغراب شديد! وهنا طلبت منه أن يتلو أى آيات يحفظها من القرآن الكريم، فقرأ الآيات الأولى من سورة «الملك» ثم توقف، وطلبت منه أن يكمل السورة فلم يستطع.

● وقلت له: اقرأ فاتحة الكتاب فقرأها باللغة العربية ولكن بلكنة تغلب عليها اللغة السواحلية المكسرة، وكان نطقه بها غير سليم.

● **وسألته: نريد أن نسمع منك بعض الخطب والمواعظ التى تدعو بها إلى دين الإسلام وعبادة الله**

●● فأخذ يردد بعض الأحاديث التى وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

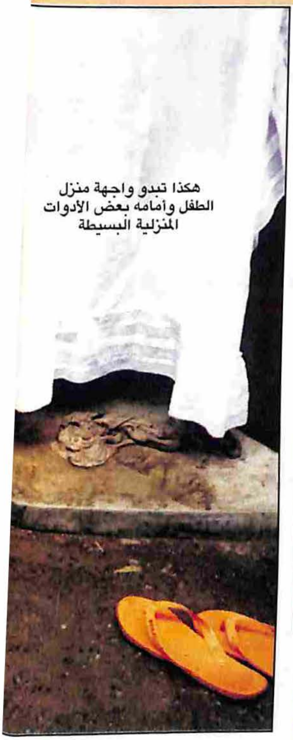
وعند بعض هذه الأحاديث توقفت وسألته عن معانيها فلم يستطع الإجابة! ومن خلاله الأسئلة الثلاثة الأولى تبين لى أننى أمام طفل عادى ليس فيه مايدل على المعجزة ولاحتى العبقرية التى تناقلتها عنه وسائل الإعلام العالمية التى جعلت منه أسطورة.. كما أن شكله وطريقة كلامه تدل على أن عمره يتعدى الثامنة وربما أكثر من ذلك بكثير والصور التى التقطتها له توضح ذلك!

وبعد أن توقفت عن توجيه الأسئلة الدينية إليه.. سألته:

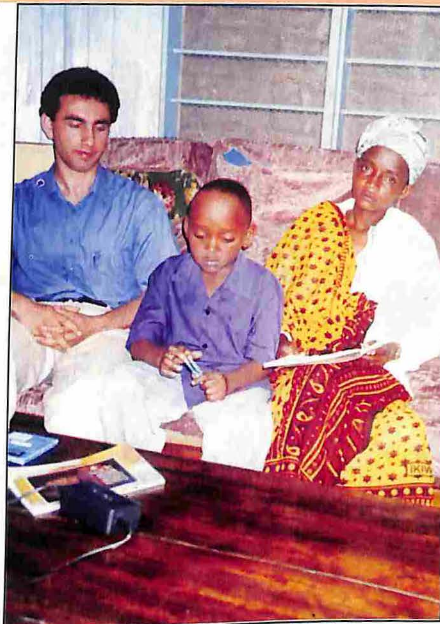
● **هل التقيت بالعقيد معمر القذافى فى ليبيا واستمع إليك؟**

●● قال: لم ألتق بالعقيد معمر القذافى ولم أره [illegible]

● **قلت: ألم تذهب إلى ليبيا؟**



هكذا تبدو واجهة منزل الطفل وأمامه بعض الأدوات المنزلية البسيطة



شريف فى حوار مع التليفزيون التركى

المسئولون فى تنزانيا رفعوا الوصاية عن الطفل من عمه إلى أمه بعد أن علموا باستغلال العم له!

●● قال: لقد ذهبت إليها ومكثت بها لمدة يومين فى أثناء زيارة قمت بها إلى تشاد، وقد رأيته فى تشاد.

● **قلت: وماهى البلاد التى زرتها؟**

●● قال: زرت كينيا وكنشاسا بجمهورية الكونجو، والتقيت بالرئيس كابيلا.

● **قلت: لقد زرت أيضا أمريكا.. فماذا تتذكر عنها؟**

●● قال: لا أريد أن أتذكر ماحدث فى أمريكا وأحاول أن أنسى ماحدث!!

ملحوظة: قال ذلك ورفض بإصرار أن يفصح عن معنى كلامه أو الأسباب التى دفعته إلى ذلك!

● **قلت: علمنا أن عمك يرافقك فى كل رحلاتك وتنقلاتك.. فأين هو؟**

●● قال: عمى هو «وزيرى كابيلا».. ويعيش فى دار السلام.

إلى هنا انتهى الحوار مع الطفل الذى لاتبدو عليه أى علامة من علامات العبقرية !! وفى محاولة لمعرفة المزيد عن قصة الطفل شريف حاولت الاتصال بعمه أكثر من مرة لكنه اختفى تماما ولم نعثر عليه فى كل الأماكن التى قيل إنه يتردد عليها.. ومن خلال متابعتى للصحف التنزانية التى تناولت قصة «الداعية الطفل» عرفت أن عمه هو الوصى عليه وأنه قام بتحفيظه بعض آيات القرآن الكريم، والخطب الشهيرة مستغلا صغر جسم الطفل الذى يزيد عمره على ٨ سنوات، ثم قدمه للناس على أنه داعية!.. وجمع من ورائه الأموال.. وعلمت أيضا أن هذا التصرف من عمه جعل الوصاية تسقط عنه وقد تم تسليم الطفل إلى أمه ورأت الجهات المسئولة فى تنزانيا أن ما فعله العم مع الطفل أمر يسيء إلى الإسلام.

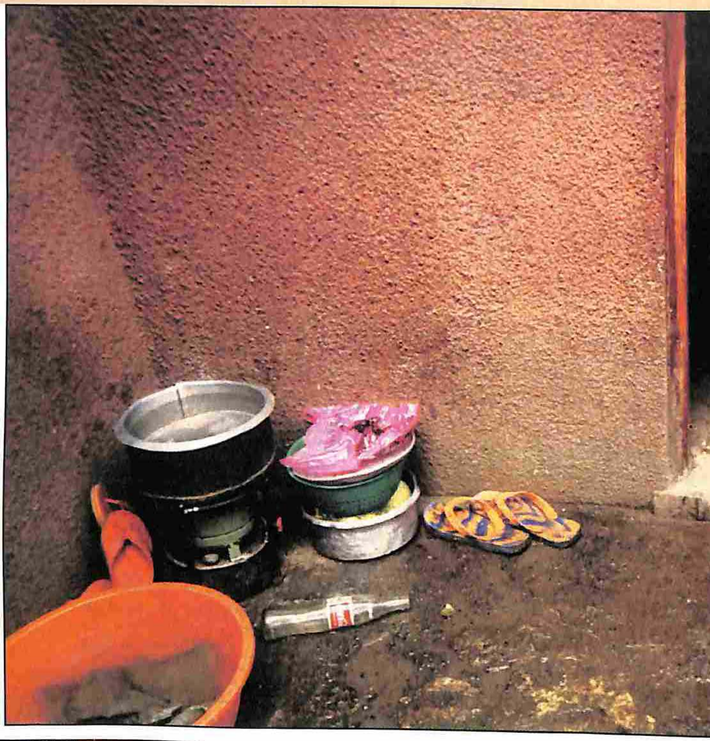
أما عن حكاية زيارته لأمريكا التى لايريد أن يتذكرها فلقد زار الطفل مدينة نيويورك وخطب فى المركز الإسلامى بها، وانكشف أمره، وقال المسئولون بالمركز كلمتهم بأن ماحدث لهذا الطفل ماهو إلا محاولة لاستغلاله فى جمع الأموال، وطالبوا بترحيله إلى تنزانيا لكى يتعلم ويتم إلحاقه بالمدرسة!!

وقبل أن أغادر أروشا التقيت مع الشيخ أحمد الشنورى مدير المركز الإسلامى بها وسألته عن رأيه فيما تردد عن الطفل شريف فقال :«لقد رأيت هذا الطفل منذ أيام فى المسجد بعد صلاة الجمعة وقام شخص بين المصلين وقال هناك طفل [illegible] بالميكروفون واحد يتلو بعض الآيات القرآنية والخطب والمواعظ التى يعرفها كل المسلمين.. وانفض الناس

علماء المركز الإسلامى فى نيويورك طالبوا بترحيل الطفل إلى تنزانيا وإلحاقه بالمدرسة حفاظا على مستقبله!

عندما طلبت منه مندوبة «الشباب» أن يقرأ آية الكرسى أصابته حالة ذهول ولم ينطق بكلمة واحدة!





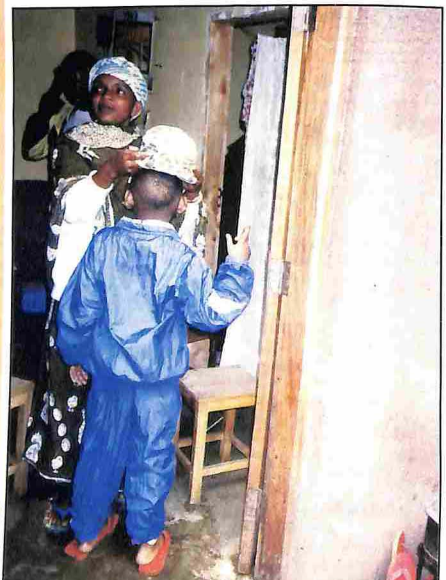
مدير المركز الإسلامى بأروشا:

كل مواطنى تنزانيا يعرفون قصته وقد انفضوا من حوله من أول لقاء عرفوه فيه!

من حوله وألقوا إليه بعض «الشلنات» وهى العملة التى يتعاملون بها فى تنزانيا.

والطفل عمره يزيد على ٨ سنوات، وكل طفل فى هذه السن يستطيع أن يتكلم بأى لغة وأن يحفظ مايقال له، فمثلا ابنتى عمرها الآن ٤ سنوات وتحفظ نصف القرآن الكريم.. فهل أستطيع أن أقول عنها أنها معجزة؟!بالطبع لا لأننى أقوم بتحفيظها ..والطفل بشكل عام عبارة عن ورقة بيضاء يستطيع كل واحد أن ينقش عليها مايشاء.. وحالة هذا الطفل تؤكد أنه ليس سوى وسيلة لجلب المال والاسترزاق من ورائه والضجة التى أثيرت حوله ماهى إلا أكذوبة ومحاولة للتشويش والبلبلة هدفها صرف المسلمين عن دينهم، والواجب علينا أن ننظر إلى الأمور بعقلانية [illegible] صلى الله عليه وسلم وألا ننساق لمثل هذه الأفعال والتصرفات ونضخمها وهى لاتساوى فى الحقيقة شيئا يذكر.. وأقول للمسلمين انتبهوا إلى دينكم وتمسكوا به، ودعوا الأمر لله.. إنه على كل شىء قدير.

الضجة التى أثيرت حوله مفتعلة.. ويجب ألاّ ننساق وراء مثل هذه الأكاذيب!



أم الشيخ شريف تساعده على إرتداء عمامته!



عندما تك

أنيس منصور

طلبت مجلة الشباب من الكاتب الكبير الأستاذ أنيس منصور أن يكتب مقالا جديدا للشباب ليكون مقدمه لفصل تختاره للنشر من فصول كتابه «كلّ معاني الحب» وبالرغم من ظروفه النفسية الصعبة حيث يرافق السيدة الفاضلة زوجته خلال رحلة علاجها فى باريس، فلقد استجاب الكاتب الكبير لنداء الشباب وكتب هذا المقال بعنوان «عندما تكون آه ساعتين»، واختارت الشباب هذا الفصل بعنوان « ألوان من الحب»

المثل يقول : الحب فى الكبر كالنقش على الحجر، والحب فى الصغر كالنقش على الماء. هكذا كان حب الزعيم تشرشل والشاعر الفرنسى هيجو والشاعرالإيطالى دانتى وأستاذنا العقاد وعالم النفس فرويد ..

ولذلك كان حب الرئيس مانديلا وهوالآن فى السابعة والسبعين من عمره ، شيئا متعبا حارقا للرجل ، حتى لم يعد يتذكر أى شىء من هذه الدنيا إلا أنه يحب .. وكان من الواجب أن يحب .. ولم يبق من العمر إلا القليل .. وقد أمضى فى السجن ٢٨ عاما من اجل تحرير بلاده . ولما خرج من السجن وجد السيدة ويني مانديلا زوجته تلعب بذيلها .. وترتشي وتعشق وتتدخل في السياسة وفي الادارة .. وقد احس الرئيس مانديلا انه لايستطيع أن يعيشا معا ولابد من الطلاق وكان أمرا صعبا جداً . فالرجل الذي حارب دولة وانتصر علي البيض فى جنوب أفريقيا وفى كل الدنيا ، عجز تماما عن أن يتغلب على نزوات الزوجة التى هددت بان تفضحه وتبهدله!

وشاعت الصدفة أن أكون فى جوهانسبرج مع وفد رسمى ، فلا نتمكن من لقاء الرئيس مانديلا . فقد كان مشغولا بالحكم فى قضية طلاقه من زوجته .. وقد ذهبت الزوجة إلى المحكمة بعد زفة اعلامية، تقوم فيها (الفضيحة) بدور العريس والعروس وتم الطلاق . ووعدت وتوعدت الزوجة المطلقة . ولكن قالوا لها : اعقلى .. مايصحش!

ولكن الذى لم يصح هو الذى نشرته فى الصحف وفى الندوات النسائية السياسية . وكانت قد اكتسبت شعبية كبيرة أثناء وجود زوجها في السجن، أما الآن فهى عار قومى!

وأحس الرئيس مانديلا بالوحدة الشديدة .. وكانت ولاتزال حياته مضطربة .. وكان الرجل متعطشا إلى الأضواء وإلى السلطة وإلى أن ينتقم . ولذلك امتلأت السجون بالبيض - وليس السود .. ولأسباب كثيرة .

ومن أخطاء الرئيس مانديلا أنه طلع فى دماغه ان يفرج عن الشبان البيض . فافرج عنهم جميعا . غلطة ! فمن بين هؤلاء الشبان الصغار ارهابيون وحشاشون ومغتصبون للبنات وشواذ .. وبذلك يكون مانديلا قد كافا المجرمين الصغار على جرائمهم .. وبذلك تصدق المقولة ! إن السجن لاهو تاديب ولاهو تهذيب .. وانما هو فرصة لكى ينظم المجرمون صفوفهم لينتقموا من الذين حبسوهم!

وأحس الشعب الأسود في جنوب أفريقيا أن الرئيس مانديلا الذى يلقى احتراما عظيما في كل الدنيا ، لايلقى مثل هذا الاحترام ولانصفه ولا ربعه فى جنوب أفريقيا . وليس أمامه إلا أن يبقى (رمزا) محترما ويحمل عصاه ويرحل!

والرئيس مانديلا أكثر رغبة من كل الناس في

ألوان من الحب

إذا كنت تحب فتاة وهى لاتعلم أنك تحبها، فأنت لاينقصك إلا الشجاعة لأن تقول لها أنك تحبها!

وإذا كنت تحب فتاة وهى لاتحبك، فأنت تعيس، وعليك أن تكف عن محاولة جذبها إليك!

وإذا كنت تحب فتاة وهى تحبك.. فيا بختك!

جاء شاب يسألنى: إننى أحب فلانة وأشار إلى فتاة كانت تقف بالقرب منا،

وقال: ولكننى لاأستطيع أن أقول لها: إننى أحبك... ولا أعرف كيف أقول لها ذلك إذا أنا استطعت.. لقد حاولت أن أقترب منها، ولكنها كانت بعيدة بعيدة.. وحاولت أن أفتح عينيها ولكننى لم أستطع، وحاولت أن أبين اصفرار وجهى، ولكنها لم تلتفت إلى وجهى أو إلى وجودى كله.. لقد سبقنى إلى عينيها وإلى أذنيها الكثيرون من زملائى فى الجامعة.. فماذا أصنع؟

وأخذ الفتى يتوجع ويبكى، وكأن فى حلقه شوكا.. وجعل يكتفى بالنظر إليها من بعيد.. فإذا ضحكت ارتفع صدره، وإذا وقفت إلى جوار شاب آخر هبط صدره.. وإذا مالت على أذن شاب، تلمس الدمع فى [illegible]

شديد.. أن يحب الإنسان فتاة ولايستطيع أن يقول لها ذلك.. إن الكلمة تقف على لسانى، ولا أعرف كيف أقولها.. كلمة «أحبك» كعصفور بلا ريش.. إننى إذا أطلقته سقط، وأخذ الفتى يصلى لله ويدعوه أن يجعل قلبها يرق لحاله، وأن تتحول إليه.. ولكن الدعاء لايفيد، والله لا يأخذ بيد الخائفين..

وروى لى الفتى أن صاحبته هذه قد انتقلت نظراتها إلى شاب آخر ليس أحسن منه صورة ولا أكثر منه ذكاء، ولكنه أكثر منه شجاعة.. والتفت ذراعاها حول خصره، وأخذت تدور حوله كما يدور القمر حول الأرض.. إنها تدور وترقص.. أما هذا الفتى الخائف فهو الذى أصابته الدوخة.. إنها ترقص، أما هو فيدوخ ويهذى، ويقول : إننى أحبك ولكننى لا أمتلك الشجاعة. أننى أحب نحافتك وسواد عينيك ومشيتك وأنت تقفزين كالطائر.. إننى لم أستطع أن أقول لك ذلك ولكننى قلتها لنفسى.

وكل ما ينطلق من الشفتين ولايبلغ أذنيها فهو وهم. والحب ليس وهما بل هو حقيقة، تتم بين طرفين متجاوبين.. والطريق إلى قلب المرأة يبدأ بالشجاعة، وينتهى [illegible]

•••

وهذه قصة أخرى

أعرف فتاة جامعية جميلة ، طويلة، لها عينان لامعتان وعقل أكثر لمعانا، وسمرة دافئة، وقلب أكثر دفئا.. لا أكاد أراها حتى أسألها: كيف الحال؟

فتقول: أبدا.. لا جديد.. الحال كما هو.. حاولت أن أفهم موقفه، ولكنى لم أفلح! إذن سأظل هكذا أتعذب، ويظل هو لاهيا عابثا.. النار فى قلبى، والماء فى يديه، والسهر فى جفنى، والراحة فى عينيه، والحب أحرسه، واللهو يحرقه.. وأنا أقطع الليل وحدى، وهو يقطع الليل مع أخريات.

كان تلميذا بليدا، وساعدته حتى نجح.. كان تلميذا يائسا فنفخت فى روحه وملأته أملا وثقة.. كان يريد أن يكتفى بالتوجيهية، فدفعته إلى الجامعة..

هل تعرف أن حكايتى مع حبيبى هذا كحكاية البطل المسكين «سيزيف» الذى تقول عنه أساطير الإغريق إن الآلهة قد حكمت عليه أن يدفع أمامه حجرا إلى قمة الجبل.. فكان كلما بلغ القمة تدحرج الحجر إلى السفح فيعود يدفعه [illegible] الجبل.. وهكذا. وأنا أعلن أن هذا الحجر سيسقط، ولكننى مع ذلك أعمل المستحيل.. إننى أتحدى يأسه وأتحدى إهماله لى، وهيامه بالأخريات.. إننى جعلت من حبى له قوة خارقة، وجعلت من حبى له سياجا من حديد، وجعلته نارا لا تنطفىء وريحا تدفع سفينته إلى الأمام.. حتى دخل الجامعة.. وفى الجامعة ضاع منى.. فى الزحام..

ثم تقول: لقد كنت أتعذب منه وحده.. أما اليوم فأنا اتعذب منه وله.. ومن كل الفتيات الأخريات.. اذا رأيته يضحك لهذه الفتاة بكيت، وإذا رأيته ينحنى لهذه الفتاة، انكسر ظهرى.. إننى أنا التى أحترق ليضىء هو.. إننى مصدر الضوء والسعادة له، ولكننى حزينة.. آه. وكنت أسألها دائما: ومن أين تعرفين أنه لايحبك.. كيف؟ هل قال لك ذلك؟ هل هو يحب فتاة أخرى؟

وكانت تقول: ولكننى أرتعد إذا تركنى، وأبكى اذا لم يقبلنى وأمرض إذا لم يعانقنى.. إننى أريده بين أصابعى وبين عينى وفى أذنى.. ولكننى أفتش عنه فأجده كالخاتم فى أصابع الفتيات وكالعقد فى أعناقهن [illegible] ولكن عندما يكون معك ألا يقبل عليك، ألا يستمع لك، هل تغير عن ذى قبل؟ هل سمعت منه أنه لايحبك؟

ـون (آه) ساعتين!

ذلك . فقد تعب فى السجن . وتعب خارج السجن .. ويريد أن يستريح . فالباقي من عمره ليس كثيرا ، ثم إنه ليس فى صحة جيدة .. وبدأ ينسي، وقد حدث فى إحدى الحفلات الرسمية أن وجه كلمة لرئيس وزراء نيوزيلندا على أنه رئيس وزراء استراليا .. ورغم انهم نبهوه الى ذلك أكثر من مرة، فقد أصر على انه رئيس وزراء استراليا .. حتى أن رئيس وزراء نيوزيلندا عند وداعه للرئيس مانديلا قال له : باسم شعب نيوزيلندا اشكرك على أنك أضفت إلى بلادنا قارة بأكملها، ونرجو أن يكون هذا موقفك فى الامم المتحدة!

ولم يضحك مانديلا . ولم يفهم!!

حتي ظهرت فى حياته السيدة جراكا ميكل (٥١سنة) وهى ارملة رئيس جمهورية موزمبيق . أحبها واحبته . وبينهما مكالمات مراهقة طويلة جدا .. ساعة .. ساعتين .. وخطابات وورود تحملها الوفود وتجيء المحبوبة إلى جنوب افريقيا لتكون في أحضان الرئيس نصف شهر من كل شهر.

يقول مانديلا : ليس أعظم من الحب .. إنه شعور غريب .. شعور ليس من هذه الدنيا التي امتلأت بالكراهية والحقد .. إنه شعور مذهل .. ما الذي يفعله فى عقلى فى قلبى .. فى ليلى .. في نهاري .. الحب لاهو أبيض ولاهو أسود .. إنه كل الإلوان .. وهو وحده القادر علي إذابة الألوان فلاتكون ..

وسالوه : ان كان سيتزوجها؟

وسألوها : إن كانت ستتزوجه ؟

هى قالت : إن الزواج لا يضيف شيئا فنحن في اسعد حالاتنا والزواج ليس إلا تحديدا جغرافيا لحدود الوجود العاطفي .. أما الآن فحبنا يحتوى كل جنوب أفريقيا وموزمبيق. ..

وهو قال : الزواج .. لم لا ؟ .. من حقى .. من حقها ..

اما زوجته السابقة فقالت ماتقوله خادمة كانت زوجة لبواب ثم طلقها : تأخذه .. تشبع بيه .. وهل بقى منه أو فيه حاجة .. ولو كان فيه خير مارماه الطير!

يعنى أن الزوج لم يعد ذلك الفتى اللامع الثائر. ولا ذلك الرجل القوى ..

انه بقايا كل شىء كان له معنى وله بهجة وله لون وله طعم!

طبعا فى حالة غيظ .. فقد رفضها رغم الدعاية الضخمة التى قامت بها من أجل اطلاق سراحه .. ولكنها لم تنس نصيبها من الشهرة والمجد والفرفشة أيضا .. إنها مثل زوجة الرئيس تيتو التي طلقها أيضا . وكان سبب الطلاق أنها جعلت من نفسها مركز قوة .. تأمر وتنهى وتسخر من زوجها الرئيس تيتو .. وتلعب بذيلها!

والذين رأوا الرئيس مانديلا أخيرا، يقولون إن (ألوان) الشباب والحيوية قد عادت اليه .. وانه اصبح أكثر تألقا من أى وقت .. وهو في الوقت نفسه أكثر سرحانا .. وبعيدا عن الواقع الذى هو رئاسة الدولة .. وهوالان مؤهل تماما لأن يكون رئيس الأمس عريس الغد

وقد نشرت إحدى الصحف حديثا تليفونيا للرئيس وللمحبوبة يشبه إلى حد كبير ذلك الحديث الذى التقطوه للأميرة ديانا مع واحد من عشاقها..

ترجمة الحوار هكذا :

- آه ..
- ازيك
- هى ..
- عملت إيه ؟
- آه .. كثير .. آه
- زى إيه ؟... آه
- أنت عارفة .. آه
- أنت عارف ..
- آه ... آه
- آه ... آه آه ..

ويعاد هذا الحديث بنفس الكلمات مئات المرات فى ساعتين كاملتين ـ منتهى الحب!

أنيس منصور

فتقول: لم يتغير منه شىء.. ولكنه إحساس بأنه لم يكن كذلك.. لم يكن كذلك.. فلهجته غريبة ونظرته غريبة.

وكنت أضحك، وأقول لها: إن حواء كانت تتشاجر مع أبينا آدم وتقول له: لقد لاحظت أنك تغيرت هذه الأيام.. ولاتكاد حواء تكمل عباراتها حتى تتعالى أصوات الذئاب والأسود والنمور والطيور والقرود فى الغابة.. فلماذا يتغير آدم.. لأنه أحب قردة أو ذئبة.. فحكاية «التغير» هذه تهمة قديمة.. إنه يحبك ولكن لايبدو عليه ذلك، فهنالك أناس تظهر عليهم العواطف وأناس لاتظهر عليهم.. فالزجاج شفاف لامع، والنحاس مظلم والحديد صفيق.. والحديد والنحاس أقوى من الزجاج.. وهو كالحديد أو كالنحاس متين وقوى وثابت ولكنه معتم لايكشف عما وراءه.. مسكينة هذه السمراء الجميلة.. إنها تحرس عصفورا فى حجرة : نوافذها مفتوحة.. فإذا طار العصفور تبكيه، ولكنه يعود إليها..

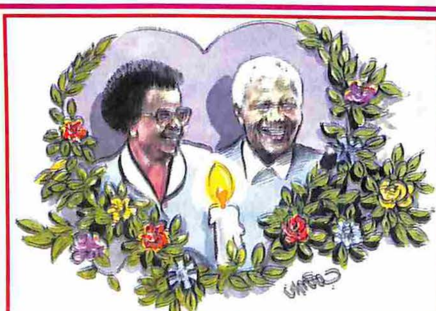
وفى كل مرة يتركها تفتقده وتبكى على فراقه.. كأنه فراق بلا لقاء..!

مسكينة إنها تحبه وهو لايحبها، ولكنها تقاوم وتتحدى المستقبل!

●●●

وقصة فتى وفتاة.. هو يحبها وهى تحبه.. أحبها وقال لها ذلك.. وأحبته وقالت له ذلك.. انها تراه فتحس أنها تطير اليه، ويراها فلايرفع عينيه عنها.. ويدق قلبه إذا رآها. ويخفق قلبها إذا رأته.. كأنه أول لقاء أو كأنه وداع إلى الأبد...

وفى الصباح يحرك يده وتسبقه أصابعه إلى التليفون ويقول: أهلا حبيبتى! أهلا



روحى! وتقول حبيبته وروحه: ازيك يا روحى!

وهذا كلام حقيقى بلا كذب.. فيه حب وفيه شوق وفيه حنين.. كأنهما مشدودان بحبل من المطاط اذا ابتعد بعضهما عن بعض ارتدا بعنف.

هذا اسمه حب حقيقى!

ولكن لاحب بلا خطر ولا حب بلا قلق بلا خوف بلا فزع.. وحين يدخل الاحساس بالخطر، يصبح الحب اكثر عنفا، واكثر قسوة!

ماذا يحدث للجسم اذا دخله ميكروب؟

... للقضاء على هذا الميكروب، ويلتهب الجسم وترتفع درجة حرارته فى هذا الكفاح المسلح ضد العدو الأجنبى!

فاذا تكاثرت الميكروبات انهزمت كريات الدم ، ومرض الجسم وأصبحت الحياة فى خطر!

وفى الحب يحدث هذا الغزو الخارجى!

وكان الفتى يسألها من الذى خرجت معه قبل أن تعرفينى.. من الذى عانقك أول مَرة؟ من الذى رقصت معه أول مرة؟ مع من كانت أول زجاجة بيرة؟ مع من كانت أول نزهة فى النيل؟ مع من سهرت ليلة رأس السنة؟

وكانت الفتاة تذكر له أسماء هؤلاء الذين شربت معهم ورقصت معهم وتنزهت معهم ... وسكرت وخرجت مع هؤلاء جميعا! ويدوى هذا الصوت فى نفسه وتتكاثر الميكروبات على الدم وترتفع درجة حرارة الغيرة.. الغيرة من ماضيها. ويمرض الجسم، ويهدد حبل المطاط بالانقطاع!

ولكن يعود فيرى أن هذا كله حدث فى الماضى، وأنه لم يكن يعرفها، وليس من حقه ان يسألها عن ماضيها.. ثم تعود الميكروبات تهاجم الجسم.. ويظهر فى حياتها أحد أقاربها أو أحد زملائها فى العمل أو أحد جيرانها.. وتنظم الميكروبات هجماتها وترتفع درجة حرارة الغيرة ويلتهب الجسم. تظهر عليه التهابات فى مناطق متعددة وتتحطم قصور النوم السعيد، وتنقطع الدموع عن العين، ويطير النوم من الجفون، وتستولى ميكروبات الغيرة على خطوط تموين الجسم.. فلا طعام ولا شراب ولا مأوى!

ولكن كريات الدم تقاوم إلى آخر لحظة.. ويرتد العدو ويتحصن فى الرأس ثم ينسحب الى القلب، ثم يتوارى نهائيا.. ويرفع الراية البيضاء.. لقد استسلم الميكروب!

وتحت هذه الراية البيضاء يقف الفتى والفتاة ويتواريان عن الأنظار فى قبلة طويلة مرتجفة لها اسم واحد هو: الحب!

إنهما سعيدان.. فيابختهما!

●●●

أما إذا كنت تحب فتاة ولايعنيك أن تعرف هى ذلك، ولاتحاول أنت أن تقول لها، ثم تجد متعة فى الحب.. فأنت من الملائكة او من القديسين!

... ليس حبا وحسب وإنما هو عبادة يحسدك عليها الكافرون والأشقياء والسعداء معا!



القاتل
الأول
أشرف
عبدالفتاح

لم تكن جريمة قتل الطفلين « سامر» ١٢ سنة، و«عمر» ١٠ سنوات ، مجرد جريمة بشعة...
لكنها كانت مأساة حقيقية، اقشعرت لها الأبدان ولم يخفف من وطأتها سوى حكم القضاء العادل ، والعاجل بإعدام المتهمين أشرف عبد الفتاح عبد الفتاح وشريف نعيم السخاوى، بعد أيام قليلة من ارتكابهما لهذه «المجزرة الوحشية» التى وقعت يوم السبت الموافق ٣ يوليو الماضى.وفى سجن «الحضرة» بالإسكندرية، حيث ينتظر المتهمان مصيرهما المحتوم - التقت بهما «مجلة الشباب» وانفردت بمواجهتهما بجريمتهما البشعة .. واستمعت منهما إلى تفاصيلها......

مأساة العصافرة!

القاتلان يرويان التفاصيل المثيرة لجريمتهما البشعة.. ويطالبان بسرعة تنفيذ حكم الإعدام!



سامر
١٢ سنة

في البداية واجهت «الشباب» المتهمين بما جاء في تقرير النيابة عن الجريمة...

فقد كان المتهمان يعانيان من ضائقة مالية، وعرض المتهم الثانى « شريف » على المتهم الأول « أشرف» أن يقوما بسرقة منزل شخص يدعى محمد حافظ من محافظة الإسكندرية ، حيث تربطهما به علاقة سابقة فالمتهم الأول يعمل موظفا عنده، بينما كان المتهم الثانى يعمل عند والده

وفى مساء يوم السبت الموافق ٩٩/٧/٣ توجه المتهمان إلى منزل محمد حافظ ، فى العقار رقم ٤٢٧ شارع جمال عبد الناصر فى منطقة العصافرة بالإسكندرية، وطرق المتهم الأول أشرف باب الشقة ففتح له « سامر» ١٢ سنة الابن الأكبر - وسأله أشرف عن والديه فأجابه « سامر» بأنهما غير موجودين ودعاه هو والمتهم الثانى للدخول حيث كان قد شاهدهما مع والده من قبل، ودخل المتهمان إلى الشقة وجلسا في صالونها بينما توجه الطفل الأكبر (سامر) إلى المطبخ لإعداد الشاى لهما فتبعه (أشرف) واستولى خلسة على «سكين» وأخفاها بين طيات ملابسه وخرج إلى الصالون، وعندما رأى المتهم الثانى (شريف) السكين حثه على سرعة قتل الطفلين اللذين كانا يجلسان معهما في الصالون، وكان أشرف يحمل تليفونا محمولا أثار فضول الطفلين [illegible] عليهما فأمسك به [illegible] وطلب من «أشرف» التحدث من خلاله فطلب المتهم رقمه من تليفون الشقة ، وأعطاه لأحد الطفلين ليتحدث مع شقيقه الذى كان ممسكا بالمحمول...

وفى هذه الأثناء كانت والدة الطفلين تحاول الاتصال بهما ... لكنها كانت تجد الرقم مشغولا... وبعد أن وضع الطفل سماعة التليفون تحدثت إليه والدته... فطلب منه القاتل الأول: ألا يخبرها بانه وزميله موجودان بالشقة فقال الطفل لأمة إنه كان يتحدث مع أحد أصدقائه.... وبعد أن اطمأنت الأم على طفليها... طلب القاتل الثانى «شريف» من القاتل الأول « أشرف» الإسراع بقتل الطفلين لإتمام جريمة السرقة... وفى هذه الأثناء كان الصغير عمر يجلس أمام التليفزيون ليلعب « بالأتارى» مع شقيقه سامر...

فقام القاتل الثانى باصطحاب عمر إلى حجرة المعيشة بينما اصطحب القاتل الأول سامر إلى صالة الشقة وأمسك به من الخلف بيده اليسرى، ثم أمسك السكين بيده اليمنى وحاول طعن الطفل طعنه نافذة من الأمام إلى الخلف... وحاول الطفل الذى أصابه الهلع أن يتجنب الطعنة ، فأصابته السكين فى

القاتل الأول أشرف عبد الفتاح كان ترتيبه الثالث على دفعته بالمعهد... والثانى شريف السخاوى كان طالبا بالبكالوريوس: فكيف انتهيا إلى هذا المصير؟



والد
الطفلين

والد الطفلين القتيلين:

القاتل الأول كان موظفا عندى وطردته بعد أن سرقنى .. والثانى كان سائقا لوالدى





القيود الحديدية تكبل يدى القاتلين الملوثتين بدماء الطفلين البريئين

أول حوار مع قاتلى الطفلين

سامر وعمر عبد الحافظ قبل تنفيذ الحكم بإعدامهما



عمر ١٠ سنوات

تحقيق:
صباح حمامو . هاجر حجازى
تصوير: حسين شكرى

فخذه الأيمن... وتعالت صرخاته وهو يحاول مقاومة القاتل الذى اهتزت أعصابه، فدفع الطفل بالسكين بعيدا فأصيب فى يده،

وفى هذه الأثناء ... كان الطفل الأصغر عمر فى حالة يرثى لها ... فقد تملكه الرعب بسبب صراخ شقيقه وتهديد المتهم الثانى له... فاختبأ منه أسفل سرير بالحجرة بينما خرج المتهم الثانى لمعاونة الأول فى قتل سامر....

وقام المتهمان بسحب (سامر) إلى حجرة المعيشة ثم أخرجا (عمر) من حيث يختبئ أسفل السرير، وقاما بتكميم فمهما وتقييدهما باستخدام « سلك» لعبة الأتارى، وقاما بربطهما فى أحد قوائم السرير

وبدأ القاتلان يبحثان عن المسروقات، فخرج القاتل الثانى «شريف» من الحجرة بينما ظل «أشرف» بداخلها مع الطفلين ليسأل (سامر) عن المكان، الذى يحتفظ فيه والده بالنقود والمصوغات وأرشده الطفل بالفعل إلى دولاب بغرفة نوم والده لكن المتهم الثانى وجد باب الغرفة مغلقا فتوجه إلى المطبخ وقام بإحضار «يد هون» نحاسية ، و«سكين» وقام بفتح باب الحجرة، والدولاب واستولى بمشاركة زميله على مابه من نقود ومصوغات .. ثم أحضرا الطفل الصغير عمر إلى نفس الحجرة لسؤاله عما إذا [illegible] لسرقتها .

وبعد أن نفذ القاتلان جريمة السرقة.. أصبح همهما هوالتخلص من الشاهدين الصغيرين، وبدأ بقتل الصغير (عمر) فحاول (أشرف) خنقه بيديه بينما كتم (شريف) أنفاسه فلما وجداه لايزال على قيد الحياة خرج القاتل (أشرف) من الحجرة وأحضر السكين وطعنه فى جانبه الأيسر ثم طلب منه القاتل الثانى أن يمسك بمقبض السكين بيديه الاثنتين وأن يطعنه عدة طعنات قوية، اخترقت جسده النحيل.

ثم توجه القاتلان إلى الحجرة التى تركا بها الطفل الآخر (سامر) وبادر القاتل الأول بطعنه فى ظهره بالسكين وتوالت الطعنات فى كل أجزاء جسده، كان المتهم الثانى يمسك بيد الطفل اليسرى ويطلب من المتهم الأول أن يصوب طعناته إلى قلبه.. وعاد القاتلان مرة أخرى إلى الحجرة التى يرقد بها «عمر» ولم تكن روحه قد فاضت بعد.. [illegible] القاتل الأول طعنات متتالية حتى تأكد من أنه فارق الحياة.. ثم جمع القاتلان حصيلة الجريمة من المسروقات وغادرا المكان، ثم تخلصا من السكين بإلقائها فى مقلب للقمامة بمنطقة سيوف شماعة، بالإسكندرية، ثم سافرا إلى القاهرة حيث قسما المسروقات بينهما، وعاد المتهم الأول إلى الإسكندرية بينما ظل الثانى فى القاهرة وأودع المسروقات لدى الشاهد هانى صالح على صالح..

كان هذا هو نص قرار اتهام القاتلين اللذين بدت على وجههما علامات الندم.. ولكن بعد فوات الأوان .. فمهما كانت الدوافع والأسباب، فليس هناك مايبرر ارتكاب هذه المجزرة الوحشية..

وفى غرفة مكتب مأمور السجن انخرط المتهمان فى نوبة من البكاء والنحيب.. بينما وضعت يداهما الملوثتان بدماء الطفلين البريئين فى قيد حديدى واحد..

أما المفاجأة الكبرى.. فهى أن القاتل الأول أشرف عبدالفتاح كان طالبا متفوقا فى دراسته وكان ترتيبه الثالث على المعهد الفنى الصحى، وكان يأمل فى تعيينه معيدا بالمعهد (!)

أما القاتل الثانى [illegible] السخاوى فكان طالبا فى السنة النهائية بكلية الخدمة الاجتماعية! فما الذى دفعهما إلى هذه النهاية المؤلمة!

يقول المتهم الأول وهو يغالب دموع الندم: «الطمع» هو الذى دفعنى لارتكاب هذه الجريمة البشعة، لقد كنت أريد أن أحقق ذاتى، وأكون شركة كبيرة، فقد عملت من قبل مندوب دعاية فى إحدى الشركات ثم افتتحت مكتبا للتسويق فى الإسكندرية، بمشاركة اثنين من معارفى، وكان مكتبا ناجحا ويحقق دخلا يتراوح بين ٥ و٦ آلاف جنيه شهريا، ثم افتتحت مكتبا آخر فى القاهرة قبل أقل من شهر وكان هذا المكتب يحتاج لبعض المال ليقف على قدميه، ففكرت أنا وصديقى شريف «المتهم الثانى» فى سرقة منزل محمد حافظ حيث كنا نعرف أنه يحتفظ فيه بمبالغ كبيرة يستخدمها فى تجارته..

وهنا قاطعه المتهم الثانى شريف قائلا:
لقد اتفقنا على السرقة فقط، ولم نخطط للقتل!

ثم انخرط فى نوبة بكاء شديدة.. بينما واصل المتهم الأول كلامه قائلا:

نحن لم ندبر لقتل الطفلين، بدليل أننا لم يكن معنا سلاح لاستخدامه فى الجريمة.. لكن لم يعد الكلام مفيدا، وقد وقعت الواقعة، وانتهى كل شىء!

■ كيف كان شعوركما وانتما تمزقان جسدىّ طفلين بريئين؟ ألم تأخذكما بهما رحمة؟ أو تتخيلا أن



والدة القتيلين البريئين

مأساة العصافرة

ماتفعلانه بهذين الطفلين قد يحدث لأحد من أقاربكما؟

ومرة أخرى يرتفع صوت القاتلين بالبكاء..

ويقول القاتل الأول أشرف عبدالفتاح: لقد كنت فى قمة الخوف والتردد، حتى أن السكين سقطت من يدى والتقطها «سامر» وطعننى بها فى فخذى الأيمن..

إننى أشعر ببشاعة جريمتى، ولا أريد أن أتذكرها، لقد اعترفت بكل شىء.. إننى استحق الإعدام.. بل أطالب بقطع يدى قبل إعدامى تكفيرا عن جريمة السرقة التى ارتكبتها.

أما القاتل الثانى شريف السخاوى فقال بشكل هيستيرى:

أنا لم أقتل أحدا.. لقد كممت الطفلين لكيلا يرتفع صوت صراخهما وتنكشف جريمة السرقة التى ذهبنا من أجلها..

لقد كنت مشغولا بجمع المسروقات.. وفوجئت بأشرف يقتل الطفلين.

وعندما واجهناه باعترافاته.. انهار قائلا :

لقد أصاب الشلل تفكيرى، ولم أدر بما أفعله..

ثم صاح مرة أخرى قائلا:

لست قاتلا.. لا أريد أن أعدم !!

□ متى بدأت علاقتك بالمتهم الأول؟

نحن صديقان منذ الطفولة، حيث نسكن فى شارع «الثلاجة» بمنطقة العصافرة بالإسكندرية، وقليلا ما يفترق أحدنا عن الآخر.. وعندما افتتح أشرف مكتب التسويق عملت معه فى جلب البضائع من الورش والمصانع قبل توزيعها على التجار.

□ من منكما صاحب فكرة السرقة التى أدت إلى القتل؟

«الشيطان».. فنحن تصورنا أن الشقة ستكون خالية!

□ فيم تفكران الآن؟ وكيف تشعران بعد ارتكابكما لهذه الجريمة البشعة؟

يقول القاتل الأول «أشرف»:

أرجو أن يتم تنفيذ حكم الاعدام بسرعة..

وأسأل الله أن يغفر لى، وأرجو من والد الطفلين أن يسامحنى(!!)

ولا أريد أن يأتى أحد من أهلى لزيارتى فى السجن.. ولكن أطلب منهم أن يسامحونى!

أما القاتل الثانى شريف.. فيقول:

أريد أن أرى أمى قبل أن أدخل إلى غرفة الإعدام.. وارجو أن تسامحنى..

ثم يعود ويقول:

أنا لا أستحق الإعدام (!!)

□ ولكن.. هل كانت هناك دوافع أخرى وراء ارتكاب هذه الجريمة البشعة؟وماذا كانت طبيعة العلاقة بين القاتلين.. وأسرة الطفلين القتيلين؟

توجهت «الشباب» بهذه الأسئلة إلى والدى الطفلين

فقال الأب [illegible]

القاتل الأول «أشرف» يعمل معى فى «المحل» الذى أملكه منذ ٢٠ عاما وهو مسئول عن قسم الحسابات ومشهود له بالنزاهة.. وبعد أن حصل «أشرف» على الدبلوم طلب والده أن يلحقه بالعمل معنا أيضا فى المحل فوافقت، إلا أنه كان يختلف كثيرا عن أبيه فطردته من العمل بعد قيامه بسرقة «بضاعة» من المحل.

واختفى لفترة ثم عاد يظهر بين الحين والحين.

ويتذكر الأب تفاصيل الأيام الأخيرة فى حياة طفليه الراحلين.. يقول كان اليوم السابق للحادث هو يوم الجمعة وكان من عادة طفلىَّ الراحلين أن يذهبا معا لأداء صلاة الجمعة، لكن «عمر» طلب أن يبقى مع والدته.. بينما أصر سامر على أن يصحبه معه كالمعتاد.

ويختنق صوت الأب بالبكاء وهو يقول:

إننى اعتبر ولدىَّ أحياء.. أتخيلهما، واستمع إلى صوتهما أحيانا.. إننى أشعر بأنهما سيعودان فى أى لحظة

ثم يهدأ قليلا ويقول إنه ابتلاء من الله، ونحن لا نسأله رد القضاء، ولكن نسأله اللطف فيه لقد ابتلانا من قبل بوفاة ابنى الأكبر وعمره أربع سنوات صعقا بالتيار الكهربى فى حادث أليم أيضا.

لكن هذه إرادة الله الذى لا يحمد على مكروه سواه.

أما والدة الطفلين.. فتغالب أحزانها قائلة : للقاتل الأول «أشرف» ثلاث شقيقات وشقيق واحد وكانت والدته تأتى لزيارتى. وكانت آخر زيارة لها منذ فترة قصيرة لتطلب منى تأجير شقة مفروشة امتلكها لابنها أشرف، وفى البداية رفضت لسوء سلوكه السابق معنا..

إلا أن والدته وهى سيدة مسنة توسلت لى فوافقت على تأجير الشقة وبنصف الثمن فقط. لأنه كان يحتاجها فى عمله فقد كان يعمل فى التسويق ويعمل معه مجموعة من الشباب من محافظات مختلفة ويحتاج إلى مكان يتجمعون فيه، وقد عرفنا فيما بعد أنه كان ينصب عليهم ولا يدفع لهم مرتباتهم.

وقد عرفت فيما بعد السبب الحقيقى لإصراره على تأجيره شقتى فقد أجرها يوم ٦/٢٠ وارتكب جريمته فى يوم ٧/٣ وقد لجأ إلى تأجير الشقة لكيلا يشك فيه أحد أثناء تردده على البيت وهذا يؤكد أنه كان يخطط لجريمته البشعة.

أما القاتل الثانى (شريف) فكان فى البداية يعمل سائقا لدى والد زوجى.. ومنذ فترة استأجر محلا للألعاب الالكترونية وألعاب الفيديو وكان ولداى يترددان على هذا المحل.. وللأسف لم يشفع لهما حسن الخلق الذى عرفهما الجميع به حتى إنهما لم يترددا رغم صغر سنهما فى استضافة القاتلين بالشقة وتقديم واجب الضيافة لهما.

[illegible] صوت الأم بالبكاء وهى تقول:

رحم الله ولدى.. [illegible]



القاتلان يبكيان بينما يخفى أحدهما وجهه



القاتلان: اعترفنا بكل شىء أمام النيابة... ونشعر بالندم بعد فوات الأوان!

وهنا يتحدثان لمجلة الشباب





الشرق للتأمين

١٩٣١ للتأمين الشرق

عميلنا أولاً .. ودائماً

رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وأسرة العاملين بالشركة

يبايعون

قائد نهضة مصر الحديثة

السيد الرئيس / محمد حسنى مبارك

أهم انجازات الشرق للتأمين طوال فترة رئاسة السيد / رئيس الجمهورية

	١٩٨١/٦/٣٠	١٩٩٨/٦/٣٠	نسبة النمو ٪
ـ أصول الشركة	١٣٠ مليون	٢٦٥٥ مليون	٪ ٢٠٤٢
ـ جملة الإستثمارات	٩٧ مليون	٢١٣٦ مليون	٪ ٢٢٠٢
ـ المخصصات الفنية	٧٢ مليون	١٤٩٨ مليون	٪ ٢٠٨١
ـ رأس المال المدفوع	١ مليون	٣٠٠ مليون	٪ ٣٠٠٠٠
ـ اجمالى الأقساط	٦٢ مليون	٥٣١ مليون	٪ ٨٥٦
ـ اقساط التأمينات العامة	٥٢ مليون	٣٤٦ مليون	٪ ٦٦٥
ـ اقساط تأمينات الحياة	١٠ مليون	١٨٥ مليون	٪ ١٨٥٠
ـ مبالغ تأمينات الحياة الجديدة	٣٢٥ مليون	٦١٠٢ مليون	٪ ١٨٧٧
ـ مبالغ تأمينات الحياة السارية	٤٦٨ مليون	٨٦٩٩ مليون	٪ ١٨٥٩
ـ الأرباح المحققة	٣ مليون	٨٤ مليون	٪ ٢٨٠٠
ـ عدد فروع الشركة	١٠٥ فرع	٢٢١ فرع	٪ ٢١٠

حققت الشركة أكبر معدل نمو لأقساط التأمين بين شركات تأمين القطاع العام المصرية عام ٩٨/٩٧

واختارت مؤسسة A.M.Best العالمية شركة الشرق للتأمين ضمن أفضل ١٧٠ شركة تأمين فى العالم

المركز الرئيسى: ١٥ ش قصر النيل - القاهرة ت/ ٥٧٥٣١٠٤/٥٧٥٣٢٦٥ فاكس: ٥٧٥٣٣١٦/٥٧٥٦٩٧٤ E - mail:Ins Chark @ Frcu.eun.eg



أفكار رجل بالغ الثراء!

هو أحد أبرز رجال الأعمال المصريين الذين ارتبطت اسماؤهم بمشروعات اقتصادية كبرى داخل مصر وخارجها..

إنه رجل الأعمال المصرى الناجح الدكتور إبراهيم كامل رئيس المجلس الرئاسى المصرى الأمريكى ونائب رئيس جمعية الصداقة المصرية الروسية والحاصل على وسام ملكة بريطانيا لدوره فى دعم العلاقات المصرية البريطانية..

والذى أثير أيضا جدل كبير حول بعض مشروعاته التى قيل إنه يشارك فيها بعض الشركات الإسرائيلية

وفى هذا الحوار يجيب الدكتور إبراهيم كامل على كل الاستفسارات المتعلقة بنشاط شركاته.. ويتحدث أيضا عن مشوار نجاحه الذى بدأ منذ السبعينيات.

رجل الأعمال إبراهيم كامل فى حوار صريح مع مجلة الشباب:

لدى مشروعات فى مصر وأمريكا وأوروبا وروسيا وبعض دول أفريقيا ويعمل معى ٥ آلاف موظف

حوار:
سامية أبو النصر
تصوير: سيد خضر

يقول الدكتور إبراهيم كامل عن وسام ملكة بريطانيا الذى حصل عليه اخيرا:سعدت جدا بمنحى وسام ملكة بريطانيا.. وقد حصلت عليه لجهودى فى دعم العلاقات الاقتصادية بين مصر وبريطانيا.. فقد كنت عضوا مؤسسا وأول رئيس مجلس إدارة فخرى لجمعية رجال الأعمال المصرية البريطانية التى تأسست عام ٩٦.

بالإضافة إلى وجود بعض المشروعات التى أقمتها مع بريطانيا ومنها المشروع الخاص بمحركات الطائرات «رولز رويز» البريطانية بالإضافة إلى مشروع البنك المصرى البريطانى وهذا الوسام تمنحه ملكة بريطانيا لكل أصدقاء بريطانيا الذين لهم مشاركة من نوع ما فى خلق علاقات قوية بين دولهم وبريطانيا.

■ **وماذا عن بداياتك مع عالم المال والأعمال؟**

● تخرجت فى كلية التجارة جامعة القاهرة عام ٦١ وعملت معيدا لمدة عامين ثم سافرت للولايات المتحدة للحصول على الماجستير والدكتوراه من جامعة «ميتشجان» الأمريكيةوحصلت على الماجستير عام ٦٥، والدكتوراه عام ٧٠ فى إدارة الأعمال، ثم عدت وعملت مدرسا فى كلية تجارة عين شمس ثم استقلت عام ٧٦ من الجامعة للتفرغ للعمل الحر.

لأن والدى كان قد توفى وكان لابد أن أتفرغ لإدارة أعماله التجارية التى تركها لى.. ثم توسعت فى أعمالى الحرة، وبدأت فى إقامة مشروعات خاصة بى..

وكان أولها شركة للزيوت العطرية تنتج الصابون والنظافات وتوسعت هذه الشركة حتى أصبحت شركة قابضة تضم العديد من الشركات فى المجالات المختلفة كالمواد الغذائية والبنوك كذلك شركة طيران.. لكنى لا أمتلك طائرة خاصة!

كما أنشأت «بنك القاهرة الدولى» فى أوغندا وكذلك برجا إداريا وتجاريا ومنطقة صناعية فى «موكونو» بأوغندا تضم ٤٠ مصنعا.



■ **ولكن.. ماهى أهم الصعوبات التى واجهتك فى البداية وكيف تغلبت عليها؟**

● فى عام ٧٠ لم يكن المناخ مهيأ للقطاع الخاص فى مصر ولذلك كنت مضطرا لأن أشرح دور القطاع الخاص وأهميته بدلا من أن أتفرغ لادارة مشروعاتى ولكن النظرة قد تغيرت الآن ونلمس اهتمام الحكومة بالقطاع [illegible]

ففى فترة السبعينيات.. كان نظام الضرائب لايسمح بنمو رأس المال.. حيث كانت الضريبة على الإيراد العام تمثل ٩٥٪ من قيمته ولم يتغير قانون الضرائب إلا عام ٧٨ بشكل محدود، ولم تتغير شرائح الضرائب بشكل جدى إلا عام ٨١.

وأذكر أننى فى بداية عملى - مابين سفرى إلى الخارج وعملى بالداخل - كنت أضطر للعمل ١٨ ساعة فى اليوم.

■ **كم عدد الشركات التى تمتلكها الآن، وما هو عدد العاملين بها وما هى أكبر المشروعات التى تعتنى بها؟**

● لدى مجموعة من الشركات المتنوعة فمثلا لدى استثمارات فى الصناعة فى مجال [illegible] أساس التنمية فى أى مجتمع ولدينا استثمارات فى المجالات السياحية والتنمية الفندقية والمالية مثل البنوك وشركات التأمين.

ويبلغ عدد العاملين فى مجموعة شركاتى حوالى ٥ آلاف موظف.

وقد أنشأت مجمعا صناعيا كبيرا فى مدينة ٦ أكتوبر (مجمع كاتو للصناعات المختلفة) يضم مجموعة مصانع منها مصنع للصابون ويعد من أكبر مصانع الصابون فى الشرق الأوسط، ومصنع للمربات والعصائر والأغذية المحفوظة، ومصنع لمرقة الدجاج وآخر لمكسبات الطعم والرائحة وآخر للمكرونة والثلاجات.

وقد تكلف هذا المجمع الصناعى أربعمائة مليون جنيه، وسيتم افتتاحه قريبا، وسوف نقوم بطرح أسهمه فى السوق لتشجيع الأفراد على تملك المشروعات والاستفادة منها.

ومن المشروعات المهمة التى أعتز بها أيضا مشروع « فرست» الذى أقمناه فى محافظة الجيزة وهو المشروع السكنى الفاخر الذى انتشرت حوله الشائعات الكثيرة بأن سعر الشقة فيه بلغت ٥٠ مليون جنيه وأن بعض نجوم الفن قد اشتروا من هذه الشقق... وهذا الكلام ليس صحيحا..

فالشقة فى هذا المشروع مساحتها تبدأ من ٤٠٠ متر مربع والأسعار تبدأ من مليون ونصف المليون دولار، [illegible] الشقق من العرب ونسبة قليلة من رجال الأعمال المصريين. [illegible] اشتروا هذه

وهذا البرج يعلوه مطار للهيلكوبتر وهو

قمت بشراء مجموعة أسهم في شركة إسرائيلية لمساعدة الفلسطينيين في إتمام اتفاق الخليل!

مستوى مختلف عن مستوى المساكن التى اعتدنا عليها .والجزء الآخر منه عبارة عن فندق « فور سيزون» وسيتم افتتاحه قبل نهاية العام.وأعتقد أن هذا المشروع سيكون بمثابة مزار سياحى.

وفى المقابل.. قمنا أيضا بإنشاء مائة شقة لمحدودى الدخل فى منطقة « زينهم» على مساحة ٥ آلاف متر مربع من أرض المحافظة وسيتم افتتاحها فى نهاية أغسطس الجارى وتقديمها كهدية لمحافظة القاهرة وقد تم تشطيب هذه الوحدات السكنية الشعبية بمستوى يقارب المستوى الفاخر الذى شطبنا به مشروع الجيزة !

■ وكيف توفق بين إدارتك لهذا العدد الكبير من المشروعات؟!

● كل مشروع له مديره الذى يقوم بإدراته أما أنا فأقوم بالإشراف عليهم وعلى المشروعات المختلفة.

■ وما أسس اختيارك لمساعديك ومستشاريك؟

● أخطر مشكلة من مشاكل الإدارة هى الاختيار وخاصة اختيار المديرين الذين يستطيعون تحقيق نتائج إيجابية فى مختلف المشروعات...

وفى بعض الاحيان أكون موفقا فى اختياراتى... وفى أحيان أخرى أضطر إلى إجراء تغييرات فى الإدارة..والأساس هو القدرة على العطاء وتحقيق النتائج..

■ هل صحيح أن لك تعاملات مع شركات إسرائيلية؟

● هذا الموضوع أثير حوله جدل كبير... وأنا لا أعرف لذلك سببا!.. لكننى من خلال مجلة الشباب أؤكد أننى لم أكن أفكر فى أن يكون لى تعاملات مع شركات إسرائيلية.

ولكننى مع الخطوات التى اتخذت لتحقيق العدالة بالنسبة للشعب الفلسطينى وعندما تم توقيع اتفاق الخليل زرت فلسطين وأعلنت عن شرائى لأسهم فى شركة إسرائيلية إيمانا منى بأن مصر هى أكثر الدول العربية تأثيرا على إسرائيل لصالح الفلسطينين، علما بأننى عندما كنت عضوا فى منظمة الطلبة العرب فى أمريكا فى نهاية الستينيات كان تفكيرى يتفق تماما مع تفكير الغالبية العظمى الرافضة للتعامل مع إسرائيل ... ولكننى مع الوقت وتراكم الخبرات وتفهمى لطبيعة العلاقات الدولية الحالية فليس هناك بديل سوى الإصرار على استكمال مسيرة السلام التى بدأتها مصر فى السبعينيات

■ لكن قيل إنك قمت بشراء ٥٪ من أسهم شركة «كور» الإسرائيلية وتقدر بـ مليار ومائتى مليون دولار وهذه الشركة تعد من أهم الشركات التى تمد آلة الحرب الإسرائيلية بالذخيرة والسلاح.. فما دفاعك؟

● أنا لم أشتر ٥٪ من أسهم الشركة ولكنى اشتريت بعض الأسهم لنظهر للطرف الآخر أنه ليس لدينا حاجز نفسى فى التعامل معه.... وأننا مع كل تقدم يحدث على المسار الفلسطينى ـ الإسرائيلى .وهذه الأرقام غير صحيحة .

والقصة بالتحديد أن مدير شركة «كور» دعانى لزيارة إسرائيل لمدة يوم واحد وقابلت خلاله رئيس الوزراء السابق نيتانياهو ومجموعة من الوزراء وكانت الرسالة الواضحة التى أبلغتهم إياها هى أننا نحتاج لإحداث تقدم على المسار الفلسطينى ـ الإسرائيلى.

وقرار شراء أسهم فى مؤسسة إسرائيلية فى ذلك الوقت كان الهدف منه هو المساعدة على إتمام اتفاق الخليل الذى لم يكن قد وقع بعد.

■ وصفك رئيس وزراء روسيا «بريماكوف» بأنك صديق حقيقى لروسيا فما أهم المشروعات التى تم الاتفاق عليها مع روسيا؟

● وصفت بهذا لأننى فى ظل الظروف التى تمر بها روسيا حاليا قبلنا أن نتعاون معهم فى مشروع إنتاج الطائرة الروسية الحديثة للركاب والبضائع ٢٠٤ بمحركات رولز رويز

كما أننى نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية ـ الروسية منذ عام ٧١ وحتى الآن.

■ ترأس المجلس الرئاسى المصرى ـ الأمريكى فما رأيك فى العلاقات المصرية ـ الأمريكية وماهو الدور الذى يقوم به المجلس؟

● المجلس الرئاسى المصرى ـ الأمريكى أنشىء بمبادرة من الرئيس مبارك ـ ونائب الرئيس الأمريكى آل جور التى بدأت عام ٩٤، وكان من بنود المبادرة تشكيل المجلس الرئاسى الذى يضم فى الجانب المصرى ١٥ عضوا، والأمريكى ١٥ عضوا والمصرى يعطى تقاريره للرئيس مبارك ، والأمريكى يعطى تقريره لـ آل جور.

ويعقد المجلس اجتماعا مشتركاً بين الجانبين المصرى والأمريكى برئاسة الرئيس مبارك ونائب الرئيسى الأمريكى آل جور.

أما دور المجلس الرئاسى المصرى الامريكى.فهو التأكيد على توطيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومحاولة الاهتمام بنقل التكنولوجيا الأمريكية لمصر ، ومحاولة الاستفادة القصوى من عملية التنمية البشرية فيما يتعلق بالتدريب فى الشركات الناجحة فى أمريكا والتعاون مع الجامعات الأمريكية أى أنه يحقق نوعا من التعاون الاقتصادى والثقافى بين البلدين.وقد استطاع المجلس أن يحقق جزءا كبيرا من أهدافه لكننا لانستطيع أن نعدد إنجازاته لأنه يعتبر مجلسا استشاريا تابعا للسيد الرئيس.

■ باعتبارك رئيسا لمجموعة اقتصادية كبرى ومن خلال تحليلك لأداء الاقتصاد المصرى فماهى السلبيات التى تعوق مسيرة الاقتصاد المصرى حاليا... والتى يجب تغييرها فى المستقبل؟

● أتمنى أن يكون فكرنا شاملا وأن نعمل بجدية حتى ينمو الاقتصاد بمعدلات متزايدة.

وفى مرحلة من المراحل كان جزء كبير من الميزانية المصرية موجها للحرب ومن ثم لم [illegible] بشبكة الطرق لأننا سندخل القرن الـ ٢١ بشبكة طرق تصلح للقرن الـ ١٩ ! . فنحن نحتاج لشبكة طرق سريعة تربط الشمال بالجنوب وشبكة للسكك الحديدية السريعة التى تسير بسرعة ٣٥٠ ـ ٤٠٠ كم فى الساعة .صحيح أن هناك مجهودا ولكنه لايتناسب مع دولة فى حجم مصر..

فلقد أنشأت مصنعا فى الصعيد فى بداية السبعينيات وذهبت لزيارته وعند عودتى كدت أتعرض للموت فى الطريق الزراعى وطبعا لم أزر هذا المكان مرة ثانية ولم يحظ هذا المصنع باستثمارات وحظيت أماكن أخرى .وهذا رد الفعل الطبيعى وحتى الآن نجد أن صعيد مصر متخلف عن الوجه البحرى فى عملية الاستثمارات وهذا سببه أنه لا توجد شبكات طرق مناسبة تربط الشمال والجنوب والشرق والغرب...

■ فى الفترة الأخيرة لاحظنا اتجاه عدد من رجال الأعمال الى العمل السياسى... فهل تفكر فى ذلك؟

● لم أفكر فى ذلك أبدا، بل إننى سعيد بالدور الذى أؤديه فى المجتمع كرجل أعمال ناجح، وأنا أقدم التحية لأى شخص يقوم بنوع من الخدمة العامة وأعتبر أن دخول مجلس الشعب أو أى عمل وزارى خدمة عامة ولاأتصورها ميزة ولكنها مسئولية كبيرة جدا



لدىّ شركة طيران.. لكنى لا أمتلك طائرة خاصة!

المستقبل فى مصر مشرق.. لكننا نحتاج إلى شبكة طرق جديدة

■ تبنيت لاعب الإسكواش أحمد برادة وكانت تجربة ناجحة فلماذا لاتكررها مع لاعبين آخرين؟

● كان الهدف من تجربة أحمد برادة أن يصبح بطلا للعالم وأحمد برادة صاحب موهبة وبرعايتها يمكن أن يحقق نتائج طيبة وأتمنى أن يحقق النجاح فى أن يصبح بطلا للعالم

وأحمد برادة كان بمثابة «عينة »وإذا وجدت أى موهبة يمكن أن تحقق مستوى عاليا فلن أتأخر

■ كرجل أعمال ناجح ماهى ضريبة النجاح من وجهة نظرك؟

● فى ظل انشغالى الدائم بمتابعة أعمالى وإدارة مشروعاتى، فإن ما يتبقى لحياتى الشخصية قليل جدا والحمد لله.. فأنا أحاول التوفيق بين متابعتى لأعمالى والوقت الذى أقضية مع أولادى.

■ وماهى النصيحة التى توجهها للشباب؟

● الحياة تتطلب قدرا كبيرا جدا من الجدية .وأقول لأى شاب إن مشوار النجاح فيه عرق وتعب ومجهود ويجب ألا يبخل بجهده فى سن الشباب لأن الشباب طاقة متجددة وبلا حدود ، وكل مايستطيع تقديمه فى سن الشباب هو المحصلة التى ستبقى معه طول العمر.

والنجاح ليس مرتبطابالحظ ، بل هو نتاج لحجم المجهود المبذول

النجاح ليس مرتبطا بالحظ.. ولا أفكر فى العمل بالسياسة!

■ وكيف ترى المستقبل فى مصر؟

مشرقا.. وسيكون أفضل بكثير من الحاضر والماضى.

■ ماذا عن حياتك الأسرية؟

أنا متزوج من ٢٦ عاما وزوجتى ربة منزل وعندى بنت تخرجت فى الجامعة الأمريكية قسم اقتصاد واسمها سحر وهى متزوجة وأنجبت أول حفيد لى اسمه الحسينى.

وابنى محمد تخرج هذا العام فى الجامعة الأمريكية قسم اقتصاد أيضا وأنا أترك له القرار إذا كان سيعمل معى أم لا!

■ ماذا عن برنامجك اليومى؟

برنامجى اليومى بسيط وغالبا يبدأ فى الساعة الثامنة صباحا وينتهى غالبا فى الساعة الحادية عشرة مساء وأسافر باستمرار إلى روسيا ـ وأمريكا وبعض دول أوروبا مثل إنجلترا وفرنسا.

وهل لك هوايات مفضلة؟

القراءة فى مختلف الموضوعات وأحب لعب [illegible] البلياردو وقد رأست اتحاد البلياردو لما يقرب من ٨ سنوات وكذلك اتحاد التنس

برنامجى اليومى يبدأ فى الثامنة صباحا.. وأعمل إلى منتصف الليل

ذكرياتهم ف



ثروت أباظة: كان إحساسي بالمسئولية كبيرا.. فسابقت الزمن أملا في تحقيق رغبتي

يحيى الفخراني: اتجهت للعمل فى الفن.. وحققت أملى فى التمثيل

د. يحيى الجمل: عملت فى النيابة العامة بالصعيد وعشت حياة جديدة

إبراهيم الكرداني: أصبحت مذيعا وواصلت دراستي في الطب

فى سن الـ ٢٣ يبدأ الشباب حياتهم العملية وكلهم حماس وأمل فى تحقيق أحلامهم وطموحاتهم ويعيشون حياة كلها كفاح وعمل من أجل إثبات وجودهم وتحقيق ذاتهم. فماذا يتذكر هؤلاء المشاهير عن سن الـ ٢٣.....


ثروت أباظة

يتذكر الكاتب الكبير ثروت أباظة أيام زمان ويقول: سن الـ ٢٣ هو سن الشباب والحيوية والانطلاق وتحمل المسئولية بعد التخرج فى الجامعة.

وكان جيلنا فى تلك السن يحمل إحساسا أكبر بالمسئولية ويدرك ماذا يريد؟ وماذا يفعل؟ بشكل أكثر تحديدا من الجيل الحالى.

أما تناقض الأجيال فهذا شىء طبيعى، نتيجة إيقاع الحياة المتسارع، وصعوبة الظروف المادية وغلاء المعيشة فالسمة الغالبة على هذا الجيل أنه متسرع ولا يعرف ماذا يريد؟

أما أحلامى فأعتقد أن حياة الانسان لا تخلو من الأحلام والطموحات فبعضها يتحقق وبعضها لا يتحقق ونحن مازلنا نسابق الزمن. أما حلمى الأكبر وهو أن [illegible] أحقق به رغبتى فى الاستمرار فى الكتابة والإبداع.

تحقيق:
ليلى محمد مصطفى
سماح منصور

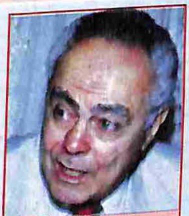
أما الفنان يحيى الفخرانى فيقول: سن الـ ٢٣ هو السن الرسمى الذى يصبح فيه الإنسان مسئولا عن نفسه ليستقر فى حياته.


يحيى الفخرانى

وأتذكر أننى فى هذه السن كنت قد أنهيت دراسة الطب ثم اكتشفت انه لم يكن حلمى الذى أسعى إلى تحقيقه فاتجهت للعمل فى الفن والحمد لله أننى حققت فيه ما كنت أسعى إليه.

ويقول الدكتور يحيى الجمل أستاذ النظم السياسية والقانون الدستورى بحقوق القاهرة:

فى سن الـ ٢٣ تخرجت فى كلية الحقوق وبعد فترة قصيرة قامت ثورة ٢٣ يوليو وأوقفت التعيينات بضعة شهور ثم عينت فى النيابة العامة فى نفس السن وسافرت الى الصعيد، وهناك عشت حياة مختلفة تماما عن حياة المدينة وتحملت مشقة [illegible] ذلك الوقت كانت تملؤنى الأحلام الكبيرة واستطعت تحقيق بعضها حتى أصبحت وزيراً للتنمية الادارية وشئون مجلس الوزراء.


يحيى الجمل

وتقول الأستاذة سكينة فؤاد عن سن الـ ٢٣: إنها مرحلة اعتقد أننى كنت فيها معلقة بين السماء والأرض أحلق على أجنحة الخيال والحماس فى ذروة قدرتها على التحليق.. فلقد تخرجت من الجامعة وحلمت أن أعمل فى بلاط صاحبة الجلالة بعد أن تخرجت في قسم الصحافة ولم أكتب رغبة غيرها وكما أقول دائما فأنا من أجيال كان التفوق يفتح لها كل الطرق وباعتبارى كنت متفوقة ورحب بى في أكثر من مكان فى العمل الصحفى [illegible] وقد [illegible] أومض متفجرة بالعاطفة والدفء.. وكانت وانتقلت من بلدتى الصغيرة «البحر


سكينة فؤاد

ى سن الـ ٢٣

سكينة فؤاد: تخرجت من الجامعة ورزقت بطفلتي الأولى

أسامة عرابي: حققت مع الأهلي بطولة أفريقيا لأبطال الكئوس بالرغم من خسارتنا أمام الجابون!

يعقوب الشاروني: أصبحت كاتبا للأطفال

د. ألفت السباعي: تزوجت د. أحمد شفيق وتخصصت في قسم الجراحة

إدوار غالي: حققت حلمين في وقت واحد

إلى القاهرة المدينة الكبيرة المتوحشة ولكن كان هناك دائما دفء الانتماء لمعنى مصر.. وجئت لألتقي بالكبار العظام الذين صنعت منهم أسرتي وعائلتي بنت الشاطىء ومفيدة عبدالرحمن وطه حسين وأم كلثوم ود. نعمات أحمد فؤاد.. وأخذتني في تلك السن صاحبة الجلالة التي بدأت أعمل في رحابها في سباق لأخلق مشروعا انسانيا لم أكن أعرف تفاصيله ولكن في جوهره فرحة بالحياة قبل أن ندرك حقائق كثيرة!

ويقول أسامة عرابي كابتن النادي الأهلي: هذه السن وافقت بالنسبة لي عام ٨٦.. وكان عام انتصار كبير لنا فقد فاز الأهلي ببطولة أفريقيا لأبطال الكئوس لثالث مرة مع الكابتن طه اسماعيل بعد أن فزنا عام ٨٤ مع كابتن السايس و٨٥ مع كابتن الجوهري.. وكانت مباراة النهائي في تلك البطولة أمام فريق سوجاري بالجابون أما في القاهرة فقد فزنا (٣ - ٠)، وفي مباراة العودة بالجابون خسرنا (٢ - ٠) وفزنا بالبطولة!


أسامة عرابي

وكان معي في ذلك العام نجوم كثيرون منهم الخطيب وطاهر أبوزيد وعلاء ميهوب ... ومجدي عبدالغني ومحمود صالح.. وهم مجموعة بارزة ومتميزة ولذلك كانت البطولة غالية لأننا احتفظنا بالكأس مدى الحياة وكنت في هذا العام نفسه طالبا بالفرقة الثانية بكلية التجارة وتأخرت بسبب اتجاهي للكرة ولم أكن وقتها أفكر سوى في اللعب.

أما الارتباط فقط كان بعيدا عني تماما في ذلك الوقت.

يقول الكاتب يعقوب الشاروني: عندما كان عمري ٢٣ سنة كنا في بداية ثورة ٢٣ يوليو وعشت التطورات التي تحدث في مصر في ذلك الوقت والتي كان من أهمها الجلاء عن قناة السويس ثم الحركة الثقافية في مصر وقتها بدأت في تلك السن عملي في القضاء محاميا بهيئة قضايا الدولة ثم التحقت بعدها بالقوات المسلحة.. وتركت التجربتان فيَّ أثرا كبيرا ساعدني على تكوين فكري وفي سن الـ ٢٣ خطبت فتاتي التي أصبحت زوجتي فيما بعد والحقيقة أن الحياة كانت سهلة وبسيطة وكان مرتبي وقتها ٣٣ جنيها وهو مبلغ يوفر لي مستوى مناسب من المعيشة.


يعقوب الشاروني

... أحلم به من أن أصبح كاتبا للأطفال..

أما الدكتورة ألفت السباعي أستاذة الجراحة - فتقول: إنها سنة تحقيق الأحلام فلقد تخرجت من كلية الطب وعقد قراني على د. أحمد شفيق بعد فترة خطبة أثناء الدراسة الجامعية.. وكان يساعدني ويذاكر لي ثم تزوجنا بعد عقد القران بشهور قليلة وقررت أن أكون جراحة وهو أصعب تخصص طبي وفي نفس السنة أيضا حملت في أول مولود وهو ابني الأكبر على الذي أصبح مدرسا للجراحة في القصر العيني الآن.. وكنت سعيدة جدا بما حققته في تلك السن وكانت سنة كلها انجازات وأحلام تحقق منها الكثير.


الفت السباعي

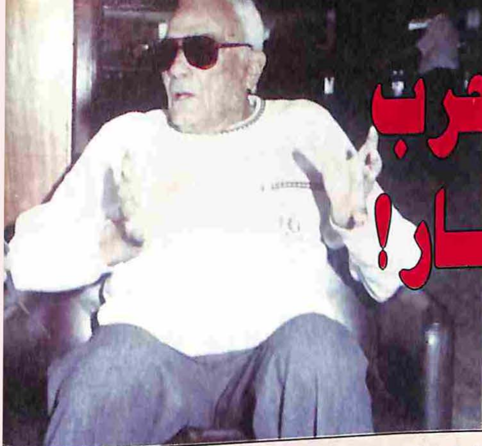
ويقول المذيع اللامع إبراهيم الكرداني: كنت في سنة الامتياز في كلية الطب وكان أملي أن أحصل على الدكتوراة وأصبح أستاذا بالجامعة. وفي نفس الوقت أحببت الإعلام وتمنيت أن أكون مذيعا ومقدم برامج.. وتحقق لي ما أردت.. وعرفت طريق التليفزيون وأصبحت الآن مديرا للبرامج الصحية وواصلت تعليمي في الطب حتى حصلت على الماجستير والدكتوراه في الصحة النفسية.


إبراهيم الكرداني

وأصبحت أستاذا في كلية الطب جامعة الإسكندرية. وأنصح كل الشباب بأن يحلموا ويستمروا في الحلم حتى يحققوا أحلامهم وطموحاتهم لأن هذه السن بداية رسم الطريق وتحديد المستقبل الذي سوف يسير عليه الشاب مدى الحياة.

أما المستشار إدوار غالي الذهبي - رئيس هيئة قضايا الدولة سابقا فيقول: تخرجت في كلية الحقوق عام ٥٣ وكان حلمي أن أشغل وظيفة قضائية بعد أن تحقق أملي وعينت في هيئة قضايا الدولة، وحصلت على الدكتوراه في سنة ١٩٦٠ ثم انتدبت للتدريس في كلية الحقوق جامعة القاهرة فرع الخرطوم وجمعت بين حلمين في حياتي وظيفة قضائية أعتز بها وتدريسي في الجامعة الذي حقق الحلم الأكبر في حياتي.


د. إدوار غالي الذهبي



قائد الجبهة فى حرب يونيو يفتح النــــار!

الفريق أول عبد المحسن مرتجى فى شهادته أمام محكمة الشباب:

عبد الناصر قال لى: إنه لايفكر فى الدخول فى حرب مع إسرائيل قبل عام ٧٠ ثم فوجئنا جميعا بقراره بسحب القوات الدولية مايعنى بداية الحرب!

كان قائدا للقوات المصرية فى حرب اليمن .. وقائدا للجبهة خلال حرب يونيو ٦٧ .. كما كان زميلا لعبد الناصر وعبدالحكيم عامر فى كلية أركان الحرب بين عامى ٤٦ و ١٩٤٨ ..

والأكثر إثارة .. أنه كان قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ ضابطا بقوات الحرس الملكى .. وتصدى لأولى محاولات قيام الثورة وأطلق النار على قائدها عبد المنعم عبد الرءوف حتى أن جمال سالم طالب بإعدامه بعد قيام الثورة لولا تدخل جمال عبد الناصر شخصيا ..

إنه الفريق أول عبد المحسن كامل مرتجى ... ٨٣ سنة .. الذى وافق مشكورا على المثول أمام محكمة الشباب، ليدلى بشهادته المهمة عن الأحداث التى عاصرها .. والأشخاص الذين اقترب منهم ..



الفريق مرتجى و المشير عامر فى زيارة للقنطرة



أجرى الحوار:
أحمد شوبير

□ **متى بدأت علاقتك بجمال عبد الناصر ؟**

■ كنت زميلا له فى كلية الأركان فى الفترة من ٤٦ إلى ٤٨، وكان معنا زكريا محيى الدين وعبدالحكيم عامر وثروت عكاشة ..

وكانت لعبد الناصر فى هذا الوقت آراء فى الديموقراطية، وحكم الشعب وكان يعترض على النظام الملكى .. وكانت آراؤه مقنعة، فأعجبت به، لكنه لم يتحدث معى فى شأن الثورة، بل لم يظهر عليه أنه يفكر فى القيام بالثورة إلا بعد الهزيمة فى فلسطين عام ٤٨، حيث بدأ الحديث عن استياء الضباط من تحملهم لأخطاء الزعماء. ..

وفى هذه الفترة كانت علاقاتنا جميعا طيبة، لكن كانت هناك صداقة بين عبد الناصر وعبدالحكيم عامر .. وكان معروفا أن عبد الناصر كان على اتصال [illegible] ..

□ **وماذا كانت علاقتك بالثورة والضباط الأحرار ؟**

■ لم تكن لى علاقة بهم .. لكننى لم أكن ضد أحد، والذى حدث عندما قامت الثورة أننى كنت أقوم بعملى فى الحرس الملكى وفوجئت بوحدة عسكرية بقيادة عبدالمنعم عبد الرءوف تحاول اقتحام الموقع، فأطلقت عليها النيران تنفيذا للأوامر.. وظللت أقاومهم حتى جاءنى ضابط اسمه صلاح النجومى، وأبلغنى بأن الملك أصدر اوامره بوقف إطلاق النار، فنفذت أمر الملك .. وبعد نجاح الثورة طالب جمال سالم بإعدامى لكن عبد الناصر رفض، وقال إنه كان ينفذ أوامر قياداته، وهو لم يكن من الضباط الأحرار حتى نحاكمه .

□ **وكيف تطورت علاقتك بقيادة الثورة فيما بعد ؟**

■ كما قلت من قبل .. أنا لم أكن ضد أحد .. وكانت تربطنى بعبد الحكيم علاقة صداقة قوية، إلى جانب كفاءتى فى عملى ، فقد كنت ضابطا متميزا، وعندما كلفت بالعمل مع الثورة قبلت فورا، خاصة أن مبادئ هذه الثورة كانت حلم كل وطنى فى هذه الفترة، وفى بداية الثورة كنت أعتقد أنه لايوجد مثيل لجمال عبد الناصر، وظل رأيى فيه هكذا حتى عام ١٩٥٦ .. فحتى هذه الفترة كانت القيادة جماعية .. وبعد تأميم قناة السويس والعدوان الثلاثى بدأت الخلافات تدب بين أعضاء مجلس قيادة الثورة، وأصبح عبد الناصر مسيطرا على كل شىء .. وكان كل من عبد الحكيم عامر وحسين الشافعى وأنور السادات يسيرون فى ركابه ولايعترضون على قراراته .

□ **وماذا حدث فى حرب ٥٦ ؟**

■ نحن لم نحارب فى ٥٦، لقد كنت فى هذه الفترة برتبة عميد وأعمل مديرا للتدريب، وكنت قائدا لقوات خفيفة الحركة مهمتها الدفاع فى حالة حدوث هجوم جوى .. لكننا لم نحارب ولم نفعل شيئا ..

وأذكر أن عبد الناصر طلب منى أن أكتب تقريرا عن الدروس المستفادة من حرب ٥٦ (!) .

ومن الأمور [illegible] نكسة ٦٧ [illegible] عبد الحكيم عامر عن أسباب عدم استعداده لهذا الهجوم خاصة أن عبد الناصر كان قد قال له إن اسرائيل

ليس صحيحا أن عبد الناصر قد أعاد بناء الجيش.. وقد فكر بعد النكسة فى تسليم قيادته إلى ضباط روس!

بدأنا حرب اليمن بمائتى جندى.. ووصل العدد إلى [illegible] ألفا [illegible] إلى النكسة!



حسن العمرى رئيس وزراء الثورة اليمنية يصافح الفريق مرتجى

كنت قائدا للجبهة فى ٦٧ برتبة فريق أول وعرفت بقرار الانسحاب مصادفة من عميد بالشرطة العسكرية!

عبد الناصر قال عن عامر: إنه متخلف عن أى قائد عسكرى بعشرين عاما ومع ذلك لم يغيِّره!

ستهجم على مصر ..

فقال عامر : لقد قلت له عام ٥٦ إنه سيحدث هجوم على مصر، فلم يصدقنى .. واحدة بواحدة !

□ كنت رئيسا لهيئة تدريب القوات المسلحة أثناء حرب اليمن .. ثم تم اختيارك قائدا للجبهة .. فماذا حدث فى اليمن ؟

ولماذا عينت قائدا للجبهة هناك ؟

■ عندما كنت رئيسا لهيئة التدريب عام ١٩٦٣ لم تكن لدينا فكرة عن الحرب فى الأراضى الجبلية، وطلبت القيادة تدريب بعض الأفراد على الحرب فى الجبال للتدخل فى اليمن .. فأحضرنا بعض المراجع من الهند وباكستان حيث الطبيعة الجبلية لاستخدامها فى تدريب الأفراد.. ولم تكن لدينا أيضاً خرائط لليمن، فالخرائط الموجودة كانت قديمة منذ الاحتلال الإنجليزى ورغم ذلك أرسلنا قوات رمزية مكونة من مائتى جندى لتعزيز الثورة اليمنية، ثم بدأنا فى زيادة القوات المرسلة خوفا من عدم نجاح الثورة .. وكان قائد الجبهة هناك هو الفريق أنور القاضى، وفى نهاية عام ٦٣ تم استدعاؤه إلى القاهرة وتعيينى قائدا للجبهة بدلا منه، وعندما ذهبت الى هناك فوجئت بأن الملكية فى اليمن أقوى من الثورة، وكان أنور القاضى قد فتح أكثر من جبهة هناك للسيطرة على الوضع، لكنه لم يستطع بسبب الطبيعة الجبلية لليمن .. لكن قواتنا كانت قد ارتفع عددها من مائتى جندى الى ٦٠ ألف جندى وضابط .. وكانت مبعثرة فى أكثر من مكان .. فقمت بتجميع هذه القوات فى أماكن محددة، وكانت العمليات العسكرية المناهضة للثورة تتزايد أيضا، حتى أنهم قطعوا كل الطرق حول مركز القيادة فى صنعاء باستثناء طريق واحد تمكنا من إنقاذه .. وأصبح موقفنا سيئا جدا، وأبلغنا بعض المسئولين فى اليمن ومنهم عبد الله السلال وحسن العمرى رئيس الوزراء بأن هناك تخطيطا للهجوم على مقر القيادة المصرية فى صنعاء .. ولأننا لم نكن مستعدين لصد هذا الهجوم فقد فكرت فى خدعة كان لها أثر إيجابى فيما بعد .. فقد قلت : إننى أتمنى أن يحدث هذا الهجوم حتى نستخدم أسلحتنا السرية الفتاكة، والتى لانستطيع استخدامها إلا فى مواجهة الحشود الكبيرة ..

وأرسلت رسالة شفرية إلى القيادة فى مصر أطلب فيها مجموعة من طائرات «أنتينوف» المحملة بالجاز لأن صنعاء كلها لم يكن بها كهرباء وكان هذا يؤثر على الناس بشكل سلبى .. واستجابت القيادة فقمنا بتفريغ الجاز من الطائرات وتوزيعه على البيوت اليمنية، فاستقرت الأوضاع واستتب الأمن إلى حد كبير، وتمكنا من السيطرة على الموقف تماما،

وفى هذه الأثناء تلقيت رسالة من المشير عامر يطلب فيها زيارة الجبهة فأرسلت له قائلا: إن الموقف لايستدعى وجوده، وأننا نسيطر على الأوضاع فطلب منى أن اقوم بفتح طرق صنعاء المغلقة بضربة واحدة.. لكنى لم اقتنع ولم أنفذ الأمر.. فترك لى حرية التصرف فى اليمن، فطلبت المزيد من الإمدادات من مصر، وجندت عددا من اليمنيين وبدأت فى فتح الطرق واحدا تلو الآخر.. ولم تحدث خسائر سوى في طريق واحد فى منطقة حرجانة حين لم يقدر قائد العملية - وكان اسمه [illegible] الموقف فخسرنا سريتين قوامهما ٥٠٠ جندى..

المهم أن الأمر استقر فى اليمن أخيرا.. وتمكنا من السيطرة على كل الأوضاع وقام عبد الناصر وعبد الحكيم عامر بزيارتنا هناك، وتمت ترقيتى إلى رتبة الفريق أول ومنحى وسام نجمة الشرف ومعى أنور القاضى القائد السابق ولم تكن القوات البرية قد أنشئت بعد، فطلبت العودة إلى مصر لبناء هذه القوات، ووافقت القيادة، وعين بدلا منى اللواء فتحى عبد الغنى قائدا لليمن.

□ ماهى الأسباب الحقيقية وراء اشتراك القوات المصرية فى حرب اليمن؟

■ نحن فى القوات المسلحة لم تكن لدينا أى فكرة عن إمكانية التدخل فى اليمن.. فقد كنا نعانى فى هذه الفترة من مشاكل اقتصادية كبيرة، وكانت معركتنا الأساسية مع إسرائيل.. وكنت أتصور أن سبب دخولنا فى هذه الحرب هو أن عبد الناصر يريد أن يسيطر على البحر الأحمر من الشمال ومن ثم يتحكم فى مضيق باب المندب، لكن إمكاناتنا لم تكن تسمح بذلك من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن انشغال قواتنا فى اليمن يجعل المسرح خاليا أمام إسرائيل للقيام بعمليات ضدنا إلى جانب خسائرنا الاقتصادية الكبيرة فلقد كنا ننفق على كل الموظفين فى اليمن من مصريين ويمنيين، وعلى القوات المسلحة والإنشاءات، بالإضافة إلى خسائر الدبابات والمدفعية وقبل كل ذلك خسائر الأفراد..

لكن يبدو أن عبد الناصر لم يكن يفكر فى كل ذلك وأنه «تم توريطه» فى هذه الحرب!

□ ومن الذى «وَرَط» جمال عبد الناصر فى حرب اليمن؟

■ أنور السادات!

فقد كان القائم بالأعمال «محمد عبد الواحد» صديقا له، وهو الذى أقنعه بأن الثورة نجحت وأنهم بحاجة إلى قوات رمزية لتثبيت أقدامها.

[illegible] إرسال قوات إلى اليمن، وكان كثيرا مايذهب للقاء القبائل اليمنية والتنسيق السياسى مع زعمائها.. وفى إحدى المرات كنا فى اجتماع مع جمال عبد الناصر، لبحث كيفية الخروج من مأزق اليمن، وكان السادات موجودا، وقال عبد الناصر إن السبب فى كل ماحدث فى اليمن هو أنور السادات.

[illegible] بشدة أن يتحدث أحد أمامه عن حرب اليمن لإحساسه بأنه أحد المتسببين فيها!



عبد الناصر أنقذنى من الإعدام عام ٥٢ ثم أمر باعتقالى عام ٦٧!

□ وكيف تم الخروج من «مأزق» اليمن؟

■ نحن لم نخرج من هذا المأزق.. فقد أرسلت العديد من التقارير لعبد الناصر مؤكدا أنه لافائدة من الاستمرار فى اليمن، واقتنع عبد الناصر بذلك، ودعانى لاجتماع معه ضم رئيس الأركان ورئيس هيئة العمليات وقائد القوات البحرية والقوات الجوية لبحث كيفية الخروج من اليمن بصورة مشرفة.. وكان هذا الاجتماع فى الإسكندرية وحضره المشير عامر، قبل مؤتمر جده.. وتم تشكيل لجنة كنت أحد أعضائها وقابلنا الأمير سعود الفيصل لترتيب الأمر، وقبل انتهاء عمل اللجنة عقد مؤتمر «حرض» الذى ضم أنصار الإمام البدر مؤيدى الملكية وأنصار الثورة وبعض الشخصيات الأخرى.. وجاءت التعليمات من القاهرة بالعمل على إنجاح المؤتمر، وقبل ساعات من بدايته تلقينا رسالة شفرية من مصر بالعمل على إفشال المؤتمر!!

وهكذا ظلت الأوضاع كما هى فى ظل تخبط قرارات القيادة السياسية فى مصر حتى وقعت نكسة يونيو ٦٧!

□ كنت قائدا للجبهة - أيضا - أثناء النكسة..

فمتى تم تعيينك فى هذا المنصب؟ وكيف كانت الظروف؟

■ عينت قائدا للجبهة فى شهر مايو، أى قبل الحرب بأيام وذلك بسبب سمعتى الجيدة فى حرب اليمن، والذى أصدر قرار تعيينى هو عبد الناصر وعبد الحكيم عامر.. والغريب أننى لم اشترك فى الخطة الموضوعة للدفاع عن سيناء، وكان كل دورنا هو تدريب القوات البرية.

وعندما تحدثت مع عامر فى هذا الأمر قال لى: إن هذه المسألة مؤقتة وقبل الحرب بـ ٤٨ ساعة سأقود المعركة معك من داخل سيناء! أما عن الظروف؛ فالقوات المسلحة عام ٦٧ لم تكن تدار بأسلوب علمى، وقد ذكر مايلز كوبلن فى كتابه «لعبة الأمم» أن عبد الناصر قال له قبل الحرب بأيام إن عبد الحكيم عامر - كقائد - متخلف عن أى قائد عسكرى بعشرين عاما..

وقال عبد الناصر أيضا: إن القوات المسلحة المصرية التى لم تتمكن من القضاء على «شوية عصابات» فى اليمن لن تستطيع أن تقف أمام إسرائيل. وكنا فى هذا الوقت نخفض القوات المسلحة إلى الثلث لأن الحالة المالية كانت سيئة جدا، وكنا فى أسوأ حالات التدريب.. والقوات الأساسية كانت تحارب فى اليمن.. وتعود مرهقة.. وقد ذكرت ذلك لرئيس الأركان وقتها الفريق [illegible] يفرجها ربنا»! ولكل هذه الأسباب قال لى



عبد الله السلال يلقى خطابا و بجواره عبد الناصر وعامر و فوزى ومرتجى و على يساره صلاح نصر

أنور السادات هو السبب الرئيسى فى حرب اليمن!

لم نحارب فى عام ٦٧ ورغم ذلك طلب منى عبد الناصر أن أكتب تقريرا عن الدروس المستفادة من الحرب!

جمال عبد الناصر اثناء إحدى زياراته لى فى اليمن إنه لايفكر فى تصعيد العمليات مع اسرائيل قبل عام ١٩٧٠!

لقد دخلت قواتنا إلى سيناء وهى لاتملك أدوات حفر الخنادق بل إن بعض الجنود جاءوا بملابس مدنية، وظلوا فى انتظار أن تصلهم ملابس عسكرية!

الأكثر من ذلك أن هناك جنودا كانوا سائقى سيارات، وفجأة وجدوا أنفسهم يقودون دبابات!

فكيف ندخل حربا بهذه «الاستعدادات»؟!

□ **ماهى شهادتك على كل من عبد الناصر وعبد الحكيم عامر فى ٦٧؟**

■ عبد الناصر قامر بمستقبل مصر فى سبيل أن يحقق مجدا شخصيا، لقد كانت السعودية والأردن وبعض الأنظمة الملكية العربية تؤكد أن مصر ليست قادرة على الدفاع عن نفسها، وأن القوات الدولية الموجودة فى سيناء هى التى توفر لها الحماية، وكانت السفن الإسرائيلية تبحر فى شرم الشيخ وخليج العقبة، وحاول عبد الناصر أن يظهر بمظهر القوة، ويرد على هذه الاتهامات باخراج القوات الدولية من سيناء، وحاول ان يسترد هيبته وكرامته دون النظر لمصلحة البلد!

أما عبد الحكيم عامر فلم يكن يصلح للقيادة، وعبد الناصر كان يعرف ذلك، ولم يقم بتغييره..

فكل من عامر وعبد الناصر ومحمد فوزى لم يمارسوا القيادة بشكل عملى فى الميدان.. ولهذا اصبحت قيادة القوات المسلحة فى أيدى أميين عسكريا(!)

فالفريق فوزى - على سبيل المثال - لم يقد سوى الكلية الحربية فكيف يصبح مسئولا عن قيادة اركان حرب القوات المسلحة فى هذه الحرب؟!

□ **ألم يكن من الممكن إنقاذ أى شىء فى هذه الحرب؟**

■ لم تكن لدينا مواصلات، ولم تكن لدينا قوات كافية، بل لم تكن لدينا خطة للدفاع عن سيناء [illegible]

نحن لم نحارب فى ٦٧، لم تحارب من القوات المسلحة المصرية سوى وحدة واحدة وأبيدت بالكامل.

حتى الوحدات التى كانت مدربة على القتال رفعت من أماكنها للتدريب فى أماكن أخرى بسبب تدخل القيادة السياسية!

□ **بما أنك كنت مسئولا عن الجبهة.. فهل أصدرت أوامرك للقوات بالانسحاب؟**

■ لقد علمت بقرار الانسحاب بالمصادفة من عميد بالشرطة العسكرية اسمه محمود عبد اللطيف التقيت به فى سيناء.. وقال لى: ماذا تفعل هنا وقد انسحبت كل القوات إلى الإسماعيلية؟!

وكان معى فى هذا الوقت أحمد اسماعيل وعبد الغنى الجمسى.. فلم نصدق وذهبت إلى الإسماعيلية فوجدت أن القوات انسحبت بالفعل!

حتى هذا الانسحاب لم يكن مدروسا أو مرتبا.. فالقوات التى جمعناها فى ٢١ يوما، انسحبت فى ساعات محدودة، ومن ثم كانت هدفا سهلا للطيران الإسرائيلى!

□ **ومن الذى أصدر أوامر الانسحاب؟**

■ هناك ثلاث روايات مختلفة فى هذا الشأن، الأولى رواها لى حسن ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة وهى أن أعضاء مجلس قيادة الثورة اجتمعوا فى بيت جمال عبد الناصر لبحث الأمر.. فطلب منهم عبد الناصر أن يتركوه ليأخذ قسطا من الراحة لمدة ساعة.. ثم دخل إليه زكريا محيى الدين وغاب لبعض الوقت ثم عاد إلى المجتمعين وأبلغهم بقرار الانسحاب

أما الرواية الثانية عندما سألت عبد الناصر عن قرار الانسحاب قال إن عبد الحكيم عامر أصيب بانهيار شديد، وسألته عن الأوضاع فى الجبهة فقال إن الجيش كله محاصر وأن الاستمرار فى الحرب يعنى خسارة القوات .. عندئذ أصدرت أوامرى بالانسحاب.

أما الرواية الثالثة.. فرواها لى المشير عامر شخصيا.. وقال: هل يستطيع أحد أن يفرض على عبد الناصر شيئا؟

إنه هو صاحب القرار، واتخذه دون أن يستشير أحدا.

□ **وأى هذه الروايات أقرب للصحة فى رأيك؟**

■ عبد الناصر كان يعرف كل شىء عن القوات المسلحة، ولقد سألته ذات مرة عن سبب عدم استدعاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة فقال إن بينه وبين عامر «حساسية شديدة» وأنه يعرف كل شىء!

□ **تدهورت حالة المشير عامر بعد النكسة.. فهل التقيت به؟**

■ بالطبع، فقد كان صديقا لى.. ولم أتخل عنه، وذهبت إلى زيارته فكان قرار عبد الناصر - بعد أن حدث الخلاف بينهما - باعتقالى فى القلعة لمدة ٣ أيام!

□ **وهل قابلت عبد الناصر بعد ذلك؟**

■ نعم، قابلته ثلاث مرات، وكنت اقدم له تقارير عن القوات المسلحة، وطلب منى أن أعمل مستشارا عسكريا.. إلا أننى اعتذرت، وقلت له بالحرف الواحد:

«لقد فقدت الثقة بنفسى»!

□ **وهل صحيح أن عبد الناصر بدأ فى إعادة بناء القوات المسلحة بعد النكسة؟**

■ ليس صحيحا.. بل إن عبد الناصر بعد النكسة فكر فى أن يتولى قيادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة المصرية قادة روس لكن هذا التفكير قوبل باعتراض كبير من القيادات العسكرية المصرية مما جعله يتراجع عنه!

□ **وما رأيك فى دور السادات فى إعادة بناء الجيش؟**

■ السادات كان يريد أن يحارب بأى شكل، ونجح فى اقتحام خط بارليف، وهذا فضل لاينكر للسادات..

السادات كان يريد الحرب بأسرع وقت .. وانتصاره السياسى كان أكبر من الانتصار العسكرى!

لكننى اتذكر أن الفريق صادق قال له قبل حرب أكتوبر: إن حالة الجيش لاتسمح بالحرب، فغضب منه جدا، وأصر على دخول الحرب..

وفى رأيى أن الانتصار السياسى الذى حققه السادات كان أكبر من الانتصار العسكرى.

□ **وماذا تأخذ على أنور السادات؟**

■ كانت بداياته جيدة.. ثم أصابه الغرور فأصدر قرارات سبتمبر المعروفة «باعتقالات سبتمبر» التى جعلت الجميع ينقلبون عليه.

□ **أثناء انشغالكم بكل هذه الأحداث توليتم رئاسة النادى الأهلى فما السبب.. وما علاقة السياسة بالرياضة؟**

■ لم أكن أفكر فى رئاسة النادى الأهلى، لكنى كنت عضوا به منذ عام ٤٢ وفى إحدى المرات كنت أمزح مع المشير عامر حول مباريات الأهلى والزمالك، وكان الاهلى فى هذا الوقت يخسر الكثير من البطولات.. وكنا فى سيارة المشير، فإذا به يقف أمام بوابة النادى الأهلى ويقول لى: غدا تأتى إلى هنا لوضع حد لخسائر الأهلى ليعود مرة أخرى إلى إحراز البطولات!

فاعتذرت للمشير، لأن القوات المصرية وقتها كانت فى اليمن، لكنه قال لى: هذه تعليمات الرئيس!

وكان رئيس النادى وقتها هو صلاح دسوقى محافظ القاهرة.. ولم يكن مجلس الإدارة يهتم بشئون النادى حتى أن اجتماعات مجلس إدارة النادى كانت تعقد بمحافظة القاهرة!

وبدأت فى تشكيل مجلس إدارة جديد للنادى ضم عددا من الشخصيات البارزة منهم عزت سلامة وزير الإسكان وسليمان حافظ وكيل الداخلية ود. إبراهيم الوكيل وكمال حميدة وكيل المحافظة والمستشار محمد توفيق أبو علم والمهندس حسنى رشدى.. حتى أن البعض أطلق على هذا المجلس لقب «مجلس الوزراء» وبدأ الأهلى يحصد البطولات من جديد حتى حدثت النكسة، وأحسست بأن الناس تخاف من اسمى، والبعض كان يحملنى مسئولية الهزيمة فى ٦٧، فاستقلت من رئاسة النادى وابتعدت تماما عن المسئولية..

وبعد تولى الرئيس السادات عدت للأهلى مرة أخرى رئيسا عام ٧١ وحتى عام ٨٠ حيث فاز صالح سليم بالرئاسة بعد تحالف بعض اللاعبين معه.

□ **.. ولكن هل تعتقد أن عبد الناصر كان وراء تعيينك رئيسا للأهلى فعلا كما قال لك المشير عامر؟**

■ لا أظن.. فعبد الناصر لم تكن له ميول رياضية مثل عبد الحكيم عامر بل إنه كان يعارض أن أتولى رئاسة الأهلى بسبب ظروف عملى لكنه وافق فى النهاية نزولا [illegible] أذكر [illegible] القيادة السياسية وقتها اجتمعت للنظر فى أمر النادى الأهلى وأسباب خسائره، ربما بسبب شعبيته الزائدة!

حصلت على نجمة الشرف العسكرية على قيادتى للقوات فى حرب اليمن.. ورغم ذلك فإننى لست مقتنعا بهذه الحرب!

القيادة السياسية اجتمعت لبحث مشكلات النادى الأهلى وتوليت رئاسته بأوامر من عبد الحكيم عامر!


مع سكودا... الأمان والحماية لك ولأسرتك
ARTOC AUTO
Artoc Group
مركز الخدمة والضمان
قاعة العرض
الوكيل الوحيد
أرتـــوك أوتـــو
SKODA AUTO
Volkswagen Grou

سهرة مع نجمك المفضل بالتليفون والفاكس ووجها لوجه



بدأ لقاء آثار الحكيم وقراء الشباب فى السابعة مساءً وامتدت هذه السهرة التى تحمل رقم ٢٨ فى سلسلة سهرات الشباب حتى العاشرة.. وقد أجابت آثار على أسئلة القراء بصراحة شديدة، وكشفت إجاباتها عن تمتعها بثقافة عالية، وقدرة على تقبل مختلف الآراء بصدر رحب.. فماذا دار فى هذا اللقاء الممتع؟

«الشوك» وأشياء أخرى فى لقاء آثار الحكيم مع قراء الشباب!

عملت مضيفة فى فندق وصرافة فى محل ومذيعة ومطربة فى فرقة شبابية.. والصدفة وضعتنى على طريق التمثيل!

● **تالقك فى أداء دور «سيدة» فى مسلسل «نحن لانزرع الشوك» ..ماذا تقولين عنه؟**

أشرف محمد منصور

* هذا العمل يمثل حالة خاصة جدا بالنسبة لى، وبدأت أعيش هذه الحالة بمجرد أن تحدث معى المخرج الكبير حسين كمال الذى رشحنى لأداء هذا الدور، فقد كان متوقفا عن العمل لمدة ٨ سنوات وقرر أن يعود بهذا المسلسل، كما أننى كنت سعيدة جدا [illegible] وليس دورا واحدا، وقد رحبت بهذا العمل جدا رغم أننى ضد إعادة الأعمال القديمة سواء من السينما إلى السينما أو التليفزيون .. لكن هذا العمل على وجه التحديد كانت ظروفه مختلفة خاصة أن الفيلم السينمائى الذى قدمته الفنانة الكبيرة شادية ممنوع من العرض فى التليفزيون.. ولكن الذى يهمنى هو أن أعرف رأيكم أنتم فى المسلسل..

● **لاحظت أن أداءك لدورك فى المسلسل كان به شئ من التكلف والمبالغة، وأنك كنت تقلدين الفنانة الكبيرة شادية التى قدمت نفس الدور فى السينما..**

نصر عبد الصبور

● **إلى جانب «التكلف» فى الاداء فإن السيناريو الذى شاهدناه فى المسلسل يختلف فى بعض الاحداث عن القصة الحقيقية.. فلماذا؟**

نسرين «وآخرون»

* آثار الحكيم: أولا أشكركم على آرائكم.. وقد لاحظت أن هناك شبه إجماع من المشاهدين على أن الدور الذى قدمته يحمل شيئاً من التشابه مع أداء الفنانة الكبيرة شادية على الرغم من أنهم لم يشاهدوا [illegible] هناك مجموعة أعمال عظيمة قدمتها شاديه مثل «زقاق المدق» و «اللص والكلاب» و «ميرامار» و «المرأة المجهولة» وكانت الشخصية التى تؤديها شادية فيها تشبه شخصية سيدة، كما كانت الشخصية الشريرة فى هذه الأعمال هى شخصية «عباس» وكانت شادية تناديه بنفس الطريقة التى كنت أناديه بها فى «نحن لانزرع الشوك» وسبب ذلك أن هذه الشخصيات تنتمى إلى طبقة فقيرة من [illegible] المجتمع، [illegible] بطريقة متشابهة، لكن إذا كان هناك «تقليد» بهذا الشكل لما حقق المسلسل كل هذه النسبة الكبيرة من

أحمد الله على «كل الشوك» الذى كان فى حياتى.. فلولاه ما أصبحت آثار الحكيم!

لست مع إلغاء الرقابة.. ولم أسمح بدخول «الدش» إلى بيتى!



«سيدة» من أقرب الشخصيات إلى قلبى.. ولو كنت أقلد «شادية» لما حقق المسلسل كل هذا النجاح!

المشاهدين.. هذا بالإضافة إلى أن العمل الفنى يشبه «الأكلة» التى لها نفس المكونات والرائحة والتى من الممكن أن يتناولها ثلاثة أشخاص، فيشعر كل منهم بطعم مختلف ويكون رأى كل منهم صحيحا.

أما مسألة التغيير فى الأحداث، فقد كان مقصوداً ومبررا، بل كان إضافة للنص الأصلى.. فمثلا أصبح هناك مبرر لأن يكتب «عطية بك» ثروته «لسيدة» كما أن هذا التغيير أيضاً كان ضروريا حتى يمكن عرض المسلسل فى التليفزيون من الناحية الرقابية..

كل هذا بالإضافة إلى أننى التزمت تماما بتوجيهات المخرج الكبير الأستاذ حسين كمال.

● على ذكر الرقابة.. هل تؤيدين وجودها أم لا؟

محمد عبد الرءوف السيد

لست مع إلغاء الرقابة، وإنما أطالبها بمزيد من «التفتح» بمعنى أنه لابد أن تختلف الرقابة على السينما عن الرقابة على التليفزيون، فالتليفزيون يدخل كل بيت دون استئذان ولابد أن نراعى فيما نقدمه من خلاله أن نحترم ونرضى كل الأذواق والأعمار فى إطار قيمنا وتقاليدنا، وبهذه المناسبة أقول إننى لم أسمح بدخول «الدش» إلى بيتى، ليس خوفا من أن يشاهد أبنائى مشاهد خارجة، فهذا أقل الأضرار! وهناك أضرار أكبر، منها أنه يقدم إعلاما غربيا «مزوقاً» ليظهر بلاد الغرب على أنها أرض الأحلام، ويفقدنا الثقة فى بلادنا وقيمنا، ويدفعنا «للتبتر» على النعمة التى نعيش فيها..

● وماذا عن «الشوك» فى حياة آثار الحكيم؟

هبه دهب

* ومن منا ليس فى حياته شوك؟!

لقد اكتشفت من تجارب حياتى الشخصية أن السعادة الحقيقية فى الحرمان .فإذا حصل الإنسان على كل شئ، فلن يشعر بقيمة أى شئ.. وكل أثرياء العالم لديهم مشكلات، وأذكركم ـ على سبيل المثال ـ بأن داليدا ماتت منتحرة وكانت تعيش فى قصر، ولديها كل شئ..

وأنا شخصيا عندما أتناول طعامى بعد فترة جوع أشعر بأن طعمه أجمل، المهم أن يكون الإنسان صادقا فى كل شئ.. حتى ولو لم يحصل عليه .فالحمد لله على كل الشوك الذى كان فى حياتى، فلولاه ماحققت كل هذا النجاح.

● هل توجد أى أوجه تشابه بين شخصيتك الحقيقية وشخصية سيدة؟

رشا عادل

* كل الأدوار التي يقدمها أى فنان تحمل جزءاً من شخصيته.. فكل منا بداخله خير وشر، وحب وكره وحنان وغدر. لكن نسب هذه الصفات تتفاوت من شخص إلى شخص، ومن موقف إلي موقف..

فسيدة أو« أيدى» أو «ظريفة «أو» زهرة».. وكلها شخصيات قدمتها.. فى كل منها شئ منى..

هذا بالإضافة إلى أنه يحدث أحيانا تشابه في مواقف معينة يعيشها الفنان فى حياته الخاصة، ويختزنها في عقله الباطن، ثم يجدها فى أعمال فنية تعرض عليه فيجسدها كما لو كانت قد حدثت له بالفعل.

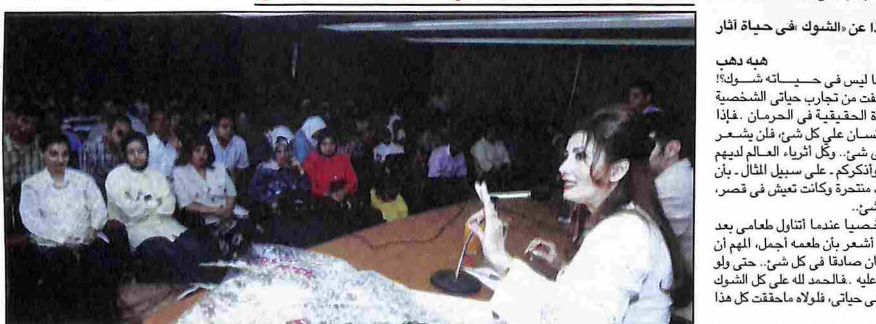
● ماهى بيانات بطاقتك الشخصية؟ وكيف لعبت المصادفة دورها في اتجاهك للتمثيل؟

نسرين محمد عبد الحكم ـ عماد عثمان

* اسمى آثار عبد الحكيم محمود، من مواليد ٨/٢٤ «كل سنة!»

وأنا أكبر أشقائى، فلى شقيقة اسمها أميمة تعمل طبيبة أسنان، وشقيق اسمه أدم مهندس بترول، [illegible] وعبد الرحمن

وقد بدأت أعمل فى أجازات الصيف عندما



آثار الحكيم تجيب على أسئلة القراء اثناء الندوة

اعداد وتقديم:

محمد عبد الله

تصوير: أيمن إبراهيم

كنت طالبة بقسم اللغة الإنجليزية بكلية التربية فعملت مضيفة فى فندق، و «صرافة» فى محل ومذيعة وكونت مع مجموعة من زملائى فريقا غنائيا.. وكنت أحب العمل جدا، وأعتبره قيمة كبيرة وأثناء عملى كمضيفة بأحد الفنادق شاهدنى منتج كان يجرى مسابقة لاختيار بعض الوجوه الجديدة ـ وكان معى وقتها عفاف شعيب وسمية الألفى ـ وشاركت فى المسابقة، وفزت بها، وعملت ممثلة فى فترات الاجازة الصيفية حتى تخرجت فى الجامعة وأكملت مشوارى فى التمثيل.

● هل صحيح أنك سوف تشاركين النجم أحمد زكى فى بطولة «العندليب»؟ وما رأيك فى الفنان أحمد زكى؟

عصام زهران (المنيا)

[illegible] ينتهى الفنان الكبير أحمد زكى من تصوير فيلمه الجديد «السادات» الذى تواجهه بعض المشكلات حاليا.. وبعد ذلك سنبدأ فى تصوير فيلم «العندليب»..

أما أحمد زكى، فهو ممثل لايختلف اثنان على موهبته، وهو أكثر ممثل يعيش الشخصية التى يمثلها حتى إنه أثناء تصوير فيلم ناصر ٥٦ كان يتعامل مع المحيطين به باعتباره جمال عبد الناصر وليس أحمد زكى!

● ماهو أول أعمالك الفنية؟ ومن هو مثلك الأعلى فى الفن؟ ومن هى نجمتك المفضلة ؟

مايسه محمد

* أول عمل تليفزيونى لى كان مسلسل «بلاعقاب» ولم يعرض فى مصر، أما أول مسلسل عرض بمصر فكان «بابا عبده»، وفى السينما كان فيلم «الملاعين» مع فريد شوقى وإخراج أحمد ياسين. أما مثلى الأعلى فهو كل إنسان يعلمنى شيئا جديداً. ونجمتى المفضلة هى السيدة فاتن حمامة. فكلنا نتمنى أن نصل إلى المرتبة التى وصلت إليها.. لكنها كانت حالة خاصةجدا وكان المجتمع أيامها مختلفا.. لقد كنت أتمنى أن أعيش فى ذلك الزمن الجميل!

● [illegible]

رفعت فايز

* لى تجربة واحدة قدمتها على خشبة مسرح البالون لمدة شهر، وبرغم روعة اللقاء اليومى مع الجمهور فى المسرح، فإنه أمر مجهد جدا، صحيا ونفسيا وعصبيا كما أنه يستغرق وقتا طويلا جدا من حياة الفنان، ولهذا أجلته لبعض الوقت حتى أجد نصا مسرحيا يمكن أن أقدمه لفترة قصيرة.

● هل صحيح أنك تحرصين على حضور الندوات الدينية؟

وهل وقفت من قبل موقف اختيار بين حياتك الفنية.. والعائلية؟

* أحرص على حضور كل الندوات الفنية والسياسية والعلمية والاقتصادية والدينية، فأنا أبحث عن العلم فى أى مكان وأسعى اليه، وكلما زاد حجم ثقافة الفنان ـ أو الإنسان بشكل عام ـ أصبح أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين.

أما مسألة الاختيار.. فهى لم تحدث.. ولن تحدث، لأن الفن رسالة سامية، وليس حراما كما يتوهم البعض.. فالفنان الذى يقدم رسالته فى إطار القيم والتقاليدلايختلف عن الواعظ فى الجامع أو الكنيسة، بل إنه يقدم «بالصورة» [illegible] الله وارتديت الحجاب يوما ما.. فلن أعتزل الفن، بل سأصبح مخرجة أو مصورة



فاتن حمامة حالة خاصة جدا.. وكلنا نتمنى أن نحقق بعض ماحققته

لن أعتزل الفن حتى لو ارتديت الحجاب

أو حتى ممثلة.. فالسينما الإيرانية تحصد أغلب الجوائز العالمية وكل نجماتها يرتدين الحجاب.

● قدمت من قبل فيلما كوميديا جميلا بعنوان «بطل من ورق» فلماذا اختفت مثل هذه الأفلام الضاحكة؟

مشيرة يوسف

* أحببت هذا الفيلم جدا.. وقدمت فيلما كوميديا آخر مع صلاح السعدنى بعنوان «كراكيب» إلى جانب بعض الأدوار الكوميدية فى عدد من المسلسلات التليفزيونية، لكن المشكلة على مستوى السينما أن «السيناريو» الكوميدى أصبح نادراً جدا.

● ماهو الجديد الذي ستقدمينه بعد «نحن لانزرع الشوك»؟

هاجر إمام

* سأبتعد قليلا عن التليفزيون لكيلا يمل منى المشاهدون..

وسأقدم للسينما فيلمين.. الأول انتهيت منه واسمه «عنبر والألوان» والثانى سأبدأ فى تصويره مع يسرا وإلهام شاهين.

● ماهى أحب أدوارك إلى قلبك؟

نجلاء. ومحمد عصام توفيق

* دور «سيدة »الأخير كان مليئاً بالمشاعر الإنسانية التي هزت كيانى ومست قلبى. وكذلك دور «زهرة» فى «ليالى الحلمية» و«هند» فى «الحب وأشياء أخرى»، و«أيدى» فى «زيزينيا»، و «رجاء» فى« الحب فوق هضبة الهرم »وكذلك دورى فى فيلم «النمر والأنثى».

إلى جانب أى دور يحقق لى وللجمهور شيئين.. الأول أن يكون المشاهد سعيدا وهو يرى هذا العمل.. والثانى أن أظهر فى شكل محترم ليس فيه إسفاف، حتى إذا كان مجرد عمل مسل مثل فيلم «بطل من ورق»!

● ماهى مواهبك بعيدا عن الفن؟ ومن هو مطربك المفضل؟ وماذا عن نقطة ضعفك؟

رشا مصطفى

* بداية «أعترف» بأن نقطة ضعفى هى «الحنان» . فأنا أبحث عنه مثل كل البشر، أما المطربون.. فأحب ماجدة الرومى وكاظم الساهر وأنغام.. وأحيانا اضطر للاستماع إلى مايكل جاكسون لأن أولادى معجبون به.. لكننى أتبع معهم أسلوبا عمليا طريفا، فأقسم الوقت بينى وبينهم.. فمثلا عندما نكون فى السيارة، أتفق معهم على أن نستمع إلى «الكاسيت» بشرط أن يختار كل منا مايحب أن يستمع إليه لمدة ربع الساعة.. فيستمعون إلى مايريدون.. ثم «أسلل» لهم فى الوقت المخصص لى أغنيات لمحمد الحلو وعلى الحجار وأنغام وكاظم.. وهكذا لتربية ذوقهم الفنى!

● أشعر بأنك «أختى الكبيرة».. وأنك «تمثلينا»

لقد أحببناك من «بابا عبده» إلى «سيدة» ومن «ملاعين» إلى «عنبر والألوان» وكان حبنا لك يكبر يوما بعد يوم.. فماذا أكسبتك هذه السنوات؟

وكيف تغيرت معاملتك للجمهور؟

الشيماء السيد

* واغرورقت عينا آثار الحكيم بالدموع، وهى تقول: الحمد لله.. لا أجد ما أعبر به عن سعادتى بهذه المشاعر النبيلة، إلا أن أقول الحمد لله.. فالدنيا لاتتوقف عند فقدان أب أو زوج أو مال.. ولو تركنا أنفسنا صرعى للندم على مايضيع منا لما حققنا أى شئ.. بل لابد أن ننظر دائما إلى النصف المتلئ من كوب الماء.. فنعم الله كثيرة، ولاحصر لها، لكن النفس أمارة بالسوء ومثلما منحنى الله حب الناس. منحنى أيضا بصيرة أحافظ بها على هذا الحب الذى اعتبره الأساس فى حياتى الفنية والعائلية.. لقد تعلمت أن أحسب حساب الجمهور.. وأن أحبكم مثلما تحبوننى.

على هامش اللقاء

● حرصت آثار على الحضور قبل موعدها بنصف الساعة.

وحرصت أيضا على تصوير لقطات من السهرة بكاميرا فيديو خاصة بها.. إلى جانب كاميرا «المقاولون العرب» التى تصور كل سهرات الشباب.

● تلقت السهرة مجموعة من الفاكسات من القراء :هيثم فتحى محمود وعبد العزيز أحمد وعماد حسنين ونبيلة عبد الحميد محمد ووجيه، وقد أجابت آثار على ماجاء بها من أسئلة أثناء اللقاء.

● نبوى هلال قدم تحية زجلية لآثار أثناء السهرة ، كما تلقت الضيفة باقات من الورود قدمها لها بعض القراء.

● حرصت آثار الحكيم على أن تجرى حوارات مباشرة مع بعض الأطفال الذين حضروا السهرة، وعلقت على ذلك قائلة: لابد أن نعوّد أطفالنا على المواجهة والمناقشة ليتعلموا آداب الحوار.

.. ردود خاصة:

جيهان مصطفى: السهرة مخصصة للقاء نجوم الفن.. أما الرياضة فلها أبواب أخرى فى مجلة الشباب

[illegible] تكرار المثل.. [illegible] القراء [illegible] مكررة فى الندوات!



إعداد:
نادية منصور

مسابقة معلومات بريدية بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد..

٢٠ قارئا يفوزون بألبومات للطوابع كل شهر

تواصل مجلة «الشباب» نشر مسابقة طوابع البريد للعدد رقم (٨٨) وذلك بالاشتراك مع الهيئة القومية للبريد التى تقدم ٢٠ ألبوما من أحدث الطوابع للفائزين.

سؤال عدد أغسطس

تغطى طوابع البريد الأحداث المهمة فى البلد مثل افتتاح الخط الجديد لمترو الانفاق، والاحتفال بيوم الهلال الأحمر، اذكر ثلاثة من الأحداث التى تناولتها الطوابع المصرية خلال العام الحالى مثل عقد مؤتمرات أو افتتاح معارض أو تكريم شخصيات؟

ترسل الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ سبتمبر)

حل سؤال يوليو: طوابع ملونة

من ألبوم الهواة

من ألبوم الصديق محمد رشاد من أسيوط هذا الطابع الذى صدر عام ١٩٦٣ فى عهد الجمهورية العربية المتحدة وبمناسبة تنظيم حملة دولية لمكافحة الجوع فى إطار الأمم المتحدة، والطابع فئة ٣٥ مليما.



طابع مصرى عن حملة مكافحة الجوع

معلومات بريدية

من مشاهير التاريخ فى هواة جمع الطوابع فى العالم الرئيس الأمريكى روزفلت والملك جورج الخامس فى إنجلترا، وكارول فى رومانيا والفونس الثالث عشر فى إسبانيا، وإسكندر الثانى ونيكولا الثانى فى روسيا والسلطان عبدالحميد فى تركيا والملك فؤاد فى مصر ومن الجيل الحالى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة.

أخبار الطوابع المصرية

أصدرت هيئة البريد ثلاثة طوابع جديدة بمناسبة إقامة بطولة العالم السادسة عشرة لكرة اليد للرجال، الأول فئة ٢٠قرشاً يصور الأهرامات والثانى فئة جنيه يحمل صورة الأهرامات وأبى الهول والثالث فئة ١٢٥ قرشاً يصور تميمة البطولة وشبكة المرمى والطوابع الثلاثة من القطع الأفقى متعددة الألوان.

كما أصدرت الهيئة طابعين بمناسبة احتفال قرى الأطفال بمرور ٥٠ عاما على إقامتها، الأول فئة ٢٠ قرشاً والثانى فئة ١٢٥ قرشاً.



طابع مصرى عن قرى الأطفال



طابع مصرى عن بطولة كرة اليد

أخبار الطوابع الأجنبية

يصدر فى فنلندا الشهر القادم هذا الطابع الجديد بمناسبة الاحتفال بالطيران الفنلندى، والطابع أبعاده (٢٥.٧×٣٩.٥مم) من تصميم «بيتز بير جسترام» مكون من ٤ الوان.

كما سيصدر فى شهر سبتمبر المقبل هذا الطابع عن نبات يزرع فى فنلندا ويستخدم كغذاء وتستخلص منه أيضا العقاقير [illegible] (٤×١) لون، من تصميم «إيريك براون».



طابع فنلندى عن عيدالطيران

طابع فنلندى عن نبات



المركـــز التجـــارى

البـــارون سنتـــر

يقدم مفاجأة صيف ١٩٩٩ .. عرض خاص

غرف نـوم مكونـة من سـرير نحـاس مذهب أمريكى WESELY ALAN

دولاب ٣ متر المانى - ٢ كومود نحاس أمريكى

بأسعار تبدأ من

١٢٧٥٠,٠٠ جنيه

~~٠٠, ١٧٠٠٠جم~~ - ١٢٧٥٠,٠٠ جم

~~٠٠, ١٨١٠٠جم~~ - ١٣٢٧٥,٠٠ جم

~~٠٠, ١٩٥٠٠جم~~ - ١٤٦٢٥,٠٠ جم

~~٠٠, ٢١٣٥٠جم~~ - ١٦١٢٥,٠٠ جم

~~٠٠, ٢١٦٠٠جم~~ - ١٦٢٠٠,٠٠ جم

~~٠٠, ٢٣٥٠٠جم~~ - ١٧٥٠٠,٠٠ جم



جمال عبيد

العرض سارى حتى نفاذ الكمية

٤٠ شـارع نزيه خليـفـة - مـصـر الجـديـدة ت: ٤٥٢٩٩٠٣ - ٤٥٢٩٩٠٤ - ٤٥٩٣٢٨١ فـاكس: ٤٥٢٩٩٠٥

حكايتى مع الأيـــام



خلال ١٠ سنوات هى عمره الفنى حصد إيهاب توفيق النجاح والشهرة وحب الناس بما قدمه من أعمال غنائية لاقت قبولا لدى محبيه وعشاق أغانيه.. وكان دائما عند حسن ظنهم، قلقه حافظ على مستوى أعماله وعطائه حتى أصبح واحداً من أشهر فنانى هذا الجيل.

إيهاب توفيق يروى حكايته مع الأنغام والدراسة والغناء

عرفت النضج الفنى بألبوم «عدى الليل».. وجنيت ثمار النجاح فى «سحرانى»

أحب الحفلات لأنها تقربنى من جمهورى.. وأهوى ركوب الخيل فى وقت الفراغ

ويروى إيهاب توفيق قصته مع الأيام فيقول: تكونت علاقتى بالموسيقى بفضل صديق لوالدى استمع لصوتى وأنا أردد بعض الإعلانات التليفزيونية والأغنيات حيث كانت هوايتى إعادة دندنة النغمات التى أستمع إليها وكان الجميع يبدون إعجابهم بصوتى فطلب من والدى أن أتعلم قواعد وأصول الموسيقى وأدرس آلة العود التى كان يجيد العزف عليها وبالفعل التحقت بدروس فى العزف، ولأنى كنت فى سن صغيرة (ثمان أو تسع سنوات) فقد انقطعت عن الدروس بالرغم من أننى قطعت شوطا كبيرا فيها، وكان حبى للموسيقى قد ملك علىّ نفسى فلم أستطع الابتعاد التام عنها واشتركت فى الفريق المدرسى للموسيقى والكورال وكنت أحد أعضائه النشيطين إلى أن التحقت بالمرحلة الثانوية فأخذت هوايتى تكبر وأنضممت لأحد مراكز الشباب، وزادت الحفلات والمسابقات التى أسهمت فيها وأحسست بشدة حاجتى لصقل موهبتى فى العزف والغناء فعدت وطلبت من استاذى السابق للعود أن يعطينى دروسا فيه لكنه رفض وأكد أننى لا أصلح لذلك. وكان هذا الرفض نقطة فاصلة فى حياتى إذ صممت على أن أعلم نفسى بنفسى وبعد فترة من التدريبات تمكنت من عزف كل أغنية أسمعها على العود ولم أكن فى تلك الفترة أميل لمطرب أو لون معين بل ان كل عمل جميل يجذبنى واحترمه واحترم اختيار صاحبه له ،أما الغناء فكنت أمارسه مع كورال المدرسة. وظللت على مواظبتى فى هوايتى التى شغلت كل تفكيرى وأبعدتنى تماما عن اللهو وشقاوة الأطفال اللذين كنت أعشقهما وأنا طفل بصورة لذيذة لم تثر ضيق أحد خاصة والدى لأنها لم تؤثر على مسارى التعليمى، والتحقت بكلية التربية الموسيقية قسم العود لاقتناعى بأهمية الدراسة الأكاديمية [illegible] على تحسين الأداء، وتوفر لدى أى مطرب دراية كاملة بكل حرف ينطق به. وعلى سبيل المثال فهل من يتعلم ابجديات القراءة فقط مثل من يواصل دراسته لمراحل متقدمة؟

حوار: إلهام رحيم

بالتاكيد لا فالدراسة الاكاديمية هى التعليم الصحيح لأى صوت يسعى لتطوير أدواته وموهبته بدليل أن هناك فرقا كبيرا بين أغنياتى الأولى والحالية.. فالفهم للموسيقى الذى توفره الدراسة يدفع الفنان إلى النضج المبكر لذا فعقب حصولى على الماجستير حول الموسيقى المصرية فى النصف الثانى من القرن العشرين أستعد حاليا للحصول على الدكتوراه حول طريقة أداء الغناء العربى فى النصف الثانى من القرن العشرين، وأتمنى أن أنتهى منها سريعا حيث أخصص لها وقتا طويلا بالرغم من كل مشاغلى. وبصراحة فإننى أضحك بشدة كلما تصورت أننى سألقب بلقب دكتور لأنى لا أحب الألقاب نهائيا فى الفن أو خارجه وأشعر أن اسمى أجمل وأغلى لدى من أى لقب.

وقد رفضت نهائيا طوال سنوات دراستى أن ألتحق بأى عمل موسيقى حتى أركز فى الارتقاء بإمكاناتى الصوتية وقدراتى فى العزف لكنى لم استطع الصمود أمام إغراء إصدار اغنيات خاصة بى وذلك عندما عرضها على أحد زملائى فى الكلية وأنا فى الصف الثالث بعد أن ذاع صيتى فى حفلات الكلية التى كنت أقدم فيها الطقاطيق والموشحات القديمة والغناء الحديث والغربى.

وفى تلك الفترة كان هناك جيل جديد فى الأغنية المصرية يقدم نفسه بلونه الخاص للمستمعين وأسعدنى الانضمام إليه عام ١٩٩٠ عندما صدرت أولى أغنياتى (دانى) [illegible] جماعى بعنوان «لقاء النجوم» وكانت به أغنيات لحميد الشاعرى ومصطفى قمر وحنان وعلاء عبد الخالق ووقعت عقدا مع إحدى شركات الإنتاج التى تتبنى الأصوات الجديدة وقد عرفنى عليها هذا الزميل المعيد بكليتى ونجحت فى الاختبارات الصوتية التى عقدها المسئولون فيها لى. وهكذا صدرت هذه الأغنية بعد عامين من توقيع العقد ولم يشغلنى خلالهما شىء سوى الدراسة وتخرجت والتحقت بالعمل كمعيد.. بينما حلم وصول صوتى للناس ظل مسيطرا علىّ فوجدت فى إحدى مسابقات اكتشاف الأصوات الجديدة فرصة لذلك فاشتركت فيها ووصلت للتصفيات النهائية أمام الأستاذ الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى أثنى على صوتى واختار لى اسمى الفنى بعد أن استمع إلى وأنا أؤدى طقطوقة «يا ناس أنا أموت فى حبى» لسيد درويش. وهذا الثناء أعتبره شهادة ميلادى الحقيقية كمطرب وتواكب النجاح فى المسابقة مع النجاح الصاخب لأغنيتى الأولى والذى لم أكن أتوقعه حيث كنت أفكر أحيانا كلما سمعت أغنيتى فى مكان أن أدخله وأقول للموجودين به أننى مطربها لأن صورتى لم تكن معروفة للناس لأن الصورة الموجودة فى كل غلاف الألبوم لم تكن تزيد على حجم عقلة الأصبع لكن تدريجيا بدأ الطلب يتزايد علىّ فى الحفلات ومنها تحولت علاقتى بجمهورى إلى صوت وصورة. وبعد النجاح المبكر مسئولية ضخمة وعبئا نفسيا كبيرا على المطرب لأنه يعكس ثقة حصل عليها سريعا ولابد من المحافظة عليها ولهذا بذلت كل ما فى وسعى لتحقيقه فى ألبوماتى التالية والتى وصل عددها إلى ٨ ألبومات فى تسع سنوات ونصف السنة هى عمرى فى عالم الاحتراف [illegible] بعمله الذى لا يعتبره مهنة ومصدر رزق بل هواية يعشق ممارستها بكل قوة وفى أى وقت.

تعلمت العود على يد صديق لأبى.. وأستعد لمناقشة الدكتوراه فى الموسيقى قريبا

والحقيقة أن أول أغنياتى «دانى» كان لها أثر كبير فى حياتى لأنها سهلت علىّ خطوات وصعوبات كثيرة تمثلت فى إصدار أول ألبوماتى الخاصة «اكمنى» فى ضرورة الارتفاع بمستوى العمل التالى على سابقه والحمد لله حتى الآن أجد أن الجهد الذى أقوم به لتحقيق ذلك يكون موفقا والناس تثنى عليه دائما.. فالجمهور يعى تماما الأعمال الجيدة والراقية فكل أغنية محترمة يتلقاها باحترام. وخلال الفترة الأولى عملت بكثافة مع ألحان حميد الشاعرى ومحمد ضياء وإبراهيم فهمى والتى مثلت حجر الأساس فى وجودى الفنى حتى كانت مجموعة «عدى الليل» التى اعتبرها بداية مرحلة النضج الفنى على يد الملحن حسن أبوالسعود الذى قدمت معه سلسلة من الأغنيات الدرامية التى وجدت صدى جماهيريا كبيرا بالنسبة لى ومنها «ياصاحبى» و «الدنيا» و «الأيام الحلوة» وغيرها.

والحقيقة أن أذواق الجمهور متنوعة.. ومن لم يطور نفسه ينسحب.. وقد سقطت من ذاكرة الناس أسماء كثيرة أصرت على الالتزام بالأداء الخفيف فالايقاعات فقط واستخدام الآلات الغربية والأغانى التى ليست لها معان لن يكتب لها الاستمرار تحت أى ظرف فهى تعلق لمدة وتنتهى.

وعلى مستواى الشخصى أسعى لتطوير أدواتى بالاستماع لكل الموجود على الساحة الغنائية وأدرس الأغانى التى أشعر بأن أصحابها قاموا فيها بمجهود واستقبلها الناس جيدا لأعرف كيف يسير المحيطون بى لكى اسلك طريقا جديدا لايتشابه مع الآخرين ولا أقلد فيه أحدا باختيار ما يناسبنى من حيث الجوهر.

أما الشكل فهو لايهم المستمعين بقدر [illegible] كبير من العمالقة الذين لايتمتعون بوسامة كبيرة قد حققوا شهرتهم العريضة.

ومن هنا أميل للاعتدال فى الصورة التى أقابل بها الناس سواء فى الحفلات أوالفيديو

أحب الفيديو كليب كوسيلة دعاية..
كنى أعتبره طريقة مناسبة للتأريخ
لأعمالى الغنائية

الفهم الموسيقى الذى توفره الدراسة يدفع المطرب إلى النضج المبكر



كليب الذى أفضله كوسيلة لتسجيل أغنياتى تليفزيونيا بصورة جيدة وليس كأداة فجة للدعاية حيث أعتقد أن الأذن هى التى يجب أن تستقبل الأغنيات وتفهمها ثم يأتى التصوير كإطار جميل يزينها، لذلك فأعمالى المصورة تصدر غالبا بعد صدور الألبومات بفترة غير قصيرة فهى عندى ليست عاملا أساسيا وأحبذ الأداء التعبيرى فيها لتوصيل المضمون بوضوح. والتعبير الدرامى لايرتبط عندى برغبة فى الاتجاه للتمثيل فى أى مجال سواء فى التليفزيون أو السينما أو المسرح لشعورى بأنى غير موهوب أو دارس له بنفس الدرجة التى انا عليها فى الغناء الذى كلما حققت فيه تقدما أخشى عليه من أية تجربة تمثيلية غير مدروسة لذلك فخوض مثل هذه التجارب مؤجل لأجل غير مسمى حتى الآن. والجمهور يستمع لما يحبه ويقتنع به وتنوع الاذواق يؤدى لتعدد الألوان.. ومن هنا يأتى التنافس الشريف الذى لا أنكر أننى فى مضماره مع أى مطرب فى مصر أو الوطن العربى حيث يدفعنى لمزيد من التجويد والارتقاء بمستوى أعمالى بعيدا عن الصراعات الوهمية والمنافسات على صفحات الجرائد والتى تحول أطرافها إلى أضحوكة وتضيع وقت أى فنان فيما لايجدى خاصة ان البعض حولها لوسيلة رخيصة للدعاية... والدعاية المبالغ فيها تفقد الناس الثقة فى صاحبها إذا لم تتعادل مع انتاجه. أما الشائعات فرد فعلى تجاهها قد اختلف ففى البداية كنت أتحمس وتشتعل أعصابى وأهرول للرد عليها لكن تزايدها وتكرارها باستمرار جعلنى اتيقن من أنها ضريبة لابد أن يدفعها أى شخص تسلط عليه الأضواء ... أهدأ ولم تعد تثير حفيظتى وإن كان ... يسبب لى الاما نفسية لاسيما إذا كانت

مرتبطة بعلاقتى بأسرتى أو تتحدث عن مشروعات خطبة وزواج غير موجودة فى الواقع لكنى فى كل الأحوال قررت ألا أجعل من حياتى سلعة تباع فى الصحف الباحثة عن الإثارة والمبيعات الأعلى فخصوصياتى تهمنى وحدى وزواجى سيأتى فى حينه لأنه بالفعل عامل من عوامل الاستقرار إذ كانت الزوجة متفهمة لظروف عملى الذى يحتاج إلى زوجة تتأقلم مع نظام حياة مختلف.

أما أسرتى فهى حياتى وعلاقتى بها سر وجودى فوالداى هما الخير والبركة وأعيش بفضل دعائهما وهما سندى وعونى النفسى وارتباطنا ببعضنا غير عادى لأنى ابنهما الوحيد.

أما عن الحفلات فإننى أشارك فى عدد كبير منها لكى أجنى ثمار نجاحى فيها بصورة حية ومباشرة.. أما حب الناس لى ولفنى فإننى استشعره من دعوتهم لى لمشاركتهم فى أجمل مناسباتهم فى ليلة العمر وأنا لا أرفض واحدة من هذه الدعوات إلا إذا كانت الظروف خارجة عن إرادتى فإضفاء لمسة من السعادة على جمهورى أقل شىء أرد به دينهم علىّ بعد أن منحونى شهرتى ونجوميتى.

وفى أسلوبى أكره الملل والرتابة لذا لم أحصر نفسى يوما فى لون موسيقى واحد أو طريقة أداء نمطية مهما يكن نجاحها.

وبعيدا عن الغناء تسير حياتى فى حالة تجدد وأمقت أن أضع طقوسا خاصة لها تختلف عن تلك التى يمارسها أى شاب فى مثل سنى بحجة أننى نجم معروف لأنى لم ألمس للحظة أى تغيير طرأ علىّ بناء على ذلك وأضحك عندما استمع لأحد يتحدث عن الغرور والتعالى على الناس لاقتناعى بأن هذا درب من دروب الجنون أن يتكبر إنسان على أصحاب الفضل عليه من جماهيره. وفى أوقات فراغى أمارس هوايتى الأحب وهى «البلياردو» الذى انتظم فى لعبه بصورة شبه يومية ... ركوب الخيل وعموما فإن أوقات ... صورة ممكنة بين أحبابى وأصدقائى.



مصرية فى التليفزيون الألمانى

صابرينا عمرها ١٩ سنة وتقدم أحد أشهر البرامج فى إحدى القنوات الألمانية

العمل فى التليفزيون هوايتى.. ولاأتقاضى عنه أجرا!

تحقيق: سامية أبوالنصر

عمرها ١٩ عاما وتقدم أحد أشهر البرامج الحوارية فى التليفزيون الألمانى.. إنها الفتاة المصرية الشابة صابرينا سيد الأهل فما قصتها؟

تقول صابرينا سيد الأهل: ولدت فى ألمانيا لأب مصرى وأم ألمانية، وكنت أزور مصر كثيرا فى فترات الإجازة، وقد بدأت ممارسة هوايتى فى العمل الإذاعى بالمدرسة ثم شاهدنى بعض المسئولين بالتليفزيون الألمانى وعرضوا علىّ العمل معهم وبالفعل بدأت العمل معهم منذ عام ٩٧ وقدمت برنامجا اسبوعيا وفيه أجرى حوارات مع الناس فى الشوارع فى مختلف الموضوعات الاجتماعية، ويتخلله عرض أخبار عن بعض الأفلام الجديدة والديسكات الحديثة.

ثم قدمت البرنامج الشهير «Night Line» أو «خط المساء» الذى لاقى شهرة كبيرة فى ألمانيا عام ٩٨ ويقدم مرة كل أسبوع وهو برنامج يقدم على الهواء مباشرة من الاستديو حيث أتلقى اتصالات تليفونية من الشباب والشابات فى المدينة ويقصون علىّ مشكلاتهم ويسألونى المشورة ويستفسرون عن الحلول.

وأحيانا أقابل بعض المسئولين لحل بعض المشكلات التى تعرض فى البرنامج.

ومازلت أعتبر نفسى هاوية حيث إننى لاأحصل على أجر مقابل تقديم هذه البرامج، وإنما أعمل بهدف اكتساب المزيد من الخبرة فى العمل التليفزيونى ومن أجل المتعة وكخطوة جيدة تضعنى على الطريق لأصبح مذيعة مشهورة.

● **وعن هواياتها الأخرى تقول:**

●● أحب السفر والقراءة فى موضوعات مختلفة مثل السياسة والاقتصاد والإعلام.

وأمارس الرياضة وخاصة التجديف ولقد حصلت على المستوى الأول فى سباق التجديف لمقاطعة هيتسن بألمانيا.

ونجمى ... المثل الشاب ليوناردو دى كابريو ومن المطربين الفريق الغنائى باك ستريت بويز.

● **وماذا عن أسرتك؟**

●● والدى هو الأستاذ محمود سيد الأهل مصرى الجنسية ولقد سافر للدراسة فى فرنسا عام ٦٢ ودرس القانون الدولى فى أحد المعاهد المتخصصة ثم درس السياحة والفنادق فى ألمانيا عام ٦٧ واستقر بها.

ولقد تزوج والدتى الألمانية من ٢٣ عاما ويعمل فى مجال الأعمال الحرة السياحية فهو يملك متحف الفريد سانوا الذى يلتقى فيه الفنانون من كل مكان فى العالم وبه مطعم وكافيتريا وكان يحرص دائما على ربطنا بمصر واللغة العربية.

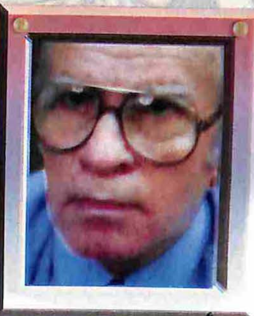
ولدىّ شقيقة اسمها أميرة تكبرنى بعامين وتدرس بالفرقة الثانية بجامعة لندن قسم تاريخ الشرق الأوسط واللغة العربية.

وهى تتحدث اللغة العربية الفصحى والعامية أما أنا فاتحدث قليلا من العامية لأنها درست اللغة العربية فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة لمدة عام، ووالدتى برغم إنها ألمانية ولكنها تحب مصر جدا وتحرص على زيارتها وتحب الاكلات المصرية.

● **وماذا عن أحلامك وطموحاتك المستقبلية؟**

●● أحلم بأن استمر فى العمل فى المجال الإعلامى كما أتمنى أن أوفق فى دراستى الجامعية التى سأبدأها فى العام الحالى بدراسة الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعتى ...





أحمد رجب

الحب البيتى.. والسينمائى!

نحن مصابون بالحول فى النظرة الاجتماعية الى الحب، نحن نستنكر الحب فى واقع حياتنا، لكننا نرحب به فى الكتب والإذاعة والتليفزيون والسينما. الإذاعة ملأى بعشاق يصرخون بآهات الحب ليلا ونهار، التليفزيون فيه حكايات غرامية ومسلسلات، وفى السينما رجل وإمرأة فى حالة حب يحفل دائما بالأهوال وبعد الأهوال، يأتى الزواج، وفى واقع الحياة بعيدا عن السينما لا يأتى الزواج بعد الأهوال، وإنما تأتى الأهوال بعد الزواج.

والكبار - فى واقع الحياة - اعتادوا أن يسموا الابن العاشق الولد المفعوص، أما البنت فاسمها مقصوفة الرقبة، والكبار لا يؤمنون بالحب لأن التجربة علمتهم أن الحب هو مجرد إحساس كاذب يتوهم فيه كل طرف أنه التقى بإنسان يختلف تماما عن بقية البشر، من هنا يعتقد الكبير أن الصغير أساء الاختيار فيسعى إلى إنقاذه من هذا الوهم بالإكراه.

بينما فى السينما نرى شرير الفيلم يحارب الحب فيتعاطف الكبار مع الحبيبين. ولعلنا نتميز بأن الحب عندنا يقترن باللوم الدائم الذى يوجه إلى العشاق ابتداء من أمير الشعراء الذى يقول: يالائمى فى هواه والهوى قدر.. إلى ذلك العاشق الذى يخرج لسانه قائلا: ياعواذل فلفلوا.

ففى واقع الحياة - تماما كما فى الأغانى - فريق يتولى لوم الفتى بترديد التهم التقليدية المنسوبة إلى فتاته، كما ان هناك فريقا يتولى لوم الفتاة لأنها تحب انتهازيا أو سافلا، أو جاهلا لم يكمل تعليمه الإلزامى ويؤلف مسلسلات.

ولذلك يؤثر العشاق الاختفاء عن الناس وألسنة الناس واللقاء بعيدا عن العيون، حتى إذا شعر كل منهما بالوحدة وهما معا وراودهما الحنين إلى الاختلاط بالناس فإن معنى ذلك أنهما قد أصبحا زوجين.

هناك خصومة مستمرة من قديم الزمان بين الناس جميعا و[illegible] الذين مارسوا الحب عفيفا طاهرا لم يسلموا من مسك سيرتهم إلى يومنا هذا، فقيس ابن الملوح مجنون، وقيس لبنى مضطرب العقل، وكثير عزة ملتاث، وجميل بثينة مختل.

وفى العصر الحديث وقف الناس والدولة ضد حب الملك ادوارد ومسز سمبسون، وفى العصر القديم وقفت روما بحد السلاح ضد حب كليوباترا ومارك أنطونيو.

وفى المقابل يقف العشاق فى موقف النفور الشديد من الناس، فقصائد الشعراء وأغانى العشاق تندد بالناس: اللائم منهم والعاذل والشامت فيقول شوقى: ما بال العاذل يفتح لى باب السلوان وأوصده.

وتعبر الأغانى عن دسائس الناس تجاه الحبيب والمحبوب فيقول عبدالوهاب: أحبه مهما أشوف منه ومهما الناس قالت عنه، ويقول عبدالحليم: قالولى الناس هواك حيرة، وتعبر أم كلثوم عن رأى العشاق جميعا فى أن البعد عن الناس غنيمة: بعيد أنا وانت.. بعيد بعيد وحدينا.

وقبل أم كلثوم قال قيس:

تعالى نعش يا ليلى فى ظل قفرة
من البيد لم تنقل بها قدمان

ولست أعرف - على وجه التحديد - سر هذه الخصومة بين الناس والعاشق، ربما لأن الناس يحسدون المحبين فيقول عبدالوهاب: حسدونى وباين فى عنيهم، ويقول عبدالوهاب ايضا - وقد تقمص شخصية قاسم السماوى: يصعب عليه اشوف غيرى عاش متهنى. لكن يجوز أيضا أن يكون سبب هذه الخصومة أن العاشق تحدث له تغييرات فسيولوجية تؤثر على منطقية تفكيره فيختلف فى سلوكه عن الناس.

إن اللوعة مثلا تسبب افرازات غدد معينة، والغيرة لها إفرازات أخرى، ولقاء الحبيب يسبب هبوطا شديدا فى المصران الغليظ. وكل هذه التغيرات والإفرازات تؤثر على كيميائيات المخ وقد تنتقص من كفاءة أداء المخ فيبدو الإنسان شاذ التصرفات، يفتقر إلى الانسجام مع المجتمع الذى حوله، ولهذا فلا عجب أن الإنسان العاشق يسعى دائما إلى الزواج لأن الزواج لا يحتاج إلى أى مخ.

وعن أغانينا فهى تعطى صورة مشوهة للحب وتصوره عذابا ونواحا ومندبة، والدنيا تغيرت، لكن أغانينا لاتزال تنتمى إلى منابعها الأولى فى عصر الحرملك، وفى عصر الحرملك كان عثور الشاب على فتاة يحبها مشكلة كبرى، أما فقدان هذه الحبيبة فمصاب جلل يقتضى إقامة سرادق عزاء.

ولاتزال أغانينا التى تحمل طابع عصر الحرملك توحى للعشاق بالرعب من فقدان المحبوبة، مع أن المرأة - فى نهاية القرن العشرين - لم تعد عملة صعبة، بل أصبحت - مثل الرجل - كالجنيه المحلى، ولايزال هناك من يغنى فى آخر القرن العشرين: ياخوفى لاتكون قرفان من حبى ولاقيك طفشان.

وأغانينا لا تعبر عن حقيقة الحب، فالحب فيها غير صحى، أو هو حب [illegible] يذل المرأة ويستعطفها ويسترحمها ويتسول رضاها، وهى معان أوحت إلى العشاق



- جيلا بعد جيل - أن الحب مذلة مشروعة ومستحبة ، وأن الحب له طقوس تبدأ بالمشى فى طريق الشوك ثم الوصول إلى حائط المبكى ، ثم حائط الملطمة ، ثم الانهيار فوق الأرض مـــولولا: أنا هويت وانتهيت.

وليس معنى ذلك أن يهين الرجل حبيبته أو يحط من قدرها ، فالحب احترام متبادل ، والرجولة فروسية من أبرز سماتها احترام المرأة.

والحب فى حقيقته - بعيدا عن أغانينا - بهجة ومرح وتفاؤل ورؤية للحياة جميلة ومثيرة ومدهشة ، لكنه لايخلو من لحظات شجن أو ساعة فراق حزينة ليس رد الفعل لها الوقوف على حائط المبكى ، وانما كما تقول كلمات أغنية فرنسية : يجب ان نعرف كيف نبتسم عندما يذهب الأفضل ويبقى الأسوأ. يجب أن نعرف متى نترك المائدة عندما يزول الحب . يجب ان نعرف كيف نبتعد دون أن ننظر الى الوراء ، يجب أن نعرف كيف نحبس صرخات الألم التى هى آخر كلمات الحب .

لكننا لانعرف كيف نحيل الحب إلى بهجة . فنحن بارعون فى أن نضفى الأحزان على كل شىء : العيد بهجة ومع ذلك نقضيه فى زيارة المقابر ، والتليفزيون ترفيه جميل ومع ذلك يقدم إلينا البكائيات.وأغانينا كأفلامنا من عصر الحرملك إلى عصر الليزر كلها صويت ونهايات باكية لحب مريض وأفلامنا تنتهى دائما بالزواج . وهى نهاية يزعمون أنها سعيدة .

وأغانينا أيضا تحفل بتفكير خنفشارى لايمت للطبيعة الإنسانية بصلة ولايوجد إلا فى روايات العصور الوسطى وحواديت أمنا الغولة والأفلام المصرية . فنحن نسمع فى تلك الأغنية من يقول : أنا يسعدنى تبعد عنى وتجرب غيرى فى هواك ، وأغـــرب من ذلك ان نسمع من يقول : ولما أشوف حد يحبك يحلالى أجيب سيرتك وياه ، وأعرف جراله إيه فى حبك وأد إيه صانه ورعاه.

والحب [illegible] التفكير الخنفشارى. الحب لايعترف باى شريك فى الحبيب، لان الغيرة تولد مع الحب ، والغيرة هى صوت الاستئثار بالحبيب والانفراد بتبادل الحب معه.

ان الرجل مثلا تشترك فى حبه زوجته وأمه واخته، والزوجة ترفض هذه المشاركة.

والأم والأخت فى الجانب الآخر لهما نفس الموقف.

وفى ذلك تقول الأمثال الشعبية على لسان الزوجة: الحما حُمَّى وأخت الجوز عقربة سامة. وعن مشاركة زوجة أخرى للزوجة فى زوجها قالت الأمثال : الضرة ماتحب لضرتها إلا المصيبة وقطع جرتها.

والغيرة عند الرجل الشرقى دماء حارة تفور وأعيرة نارية تنطلق ، بينما الغيرة عند الرجل الغربى امتعاض ، فالرجل الشرقى إذا رأى أنثاه فى حضن رجل غريب جالسين على كنبة فهو يفتك بالاثنين أما الرجل الغربى فيكتفى بالتخلص من الكنبة.

وعندما أراد شكسبير أن يصور تأثير الغيرة فى الرجل اختار رجلا شرقيا حار الدماء هوالقائد المغربى عطيل فى حين نرى أمير الشعراء فى مسرحية مجنون ليلى يقع فى غلطة درامية غير مستساغة فيحول رجلا عربيا ساخن الدماء إلى أوروبى شمالى من ذوى الدم البارد وهو « ورد» زوج ليلى الذى يسأله قيس:

بربك هل ضممت إليك ليلى
قبيل الصبح أو قبلت فاها

فلا تثور دماء الأخ ورد، بل يتحول إلى مستر ورد ويرد ببرود: أجل قبلتها من الرأس إلى القدم. ويرد قيس بوقاحة يصف قبلة ورد لليلى: قبلة الذئب إذا الذئب على الشاة جثم. وينتهى هذا الموقف اللامعقول إلى خاتمة اشد لا معقولية فينادى زوجته ليلى لتقابل حبيبها قيس ، ويستأذن الزوج منصرفا، وهو يقول:

قيس أرى الموقف لا يجمعنا
انت حبيب القلب والزوج أنا

ثم ينصرف تاركا قيس يحب ليلى على راحته ، وواضح أن الذين اختاروا لورد اسمه - وهو اسم نبات - كان جديرا بهم أن يختاروا له اسم نبات آخر هو قلقاس .

●● اجازة شهر العسل ●●



العروسان أثناء الإجازة بقرية سندس

أيمن وجيهان فازا بثامن إجازة عسل بقريه سندس!

إعداد: ليلى محمد مصطفى
تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة الشباب مع قرية سندس السياحية بفايد بثامن عروسين فازا بقضاء اجازة شهر العسل المجانية بالقرية..والعروسان هما أيمن محمد سعيد سرحان وجيهان أحمد الفلكى من محافظة الشرقية وقد استقبلهما عند وصولهما إلى القرية كل من المهندس صلاح عبد المنعم رئيس مجلس إدارة شركة سندس للتنمية وحرمه المهندسة يسرية الجزار المسئولة عن إدارة القرية والأستاذ عز الدين مصطفى وأحمد مهنى .

- والعريس الفائز أيمن محمد سعيد سرحان ٣١ سنة خريج كلية التربية قسم لغة انجليزية وقد تعرف على زوجته عن طريق أحد أصدقائه الذى تربطه بها صلة قربى والعروس جيهان أحمد الفلكى ٢٤ سنة تعمل مدرسة لغة انجليزية.. وقد وافقت فورا على الزواج من أيمن بعد أن تأكدت من حسن أخلاقه وتدينه .

وبدأت اجازة العروسين بتسلم الشاليه الخاص بهما، والذى تم تجهيزه بجميع الكماليات والخدمات اليومية للغرف.. وقد قام العروسان بجولة داخل مدينة فايد للتعرف على أهم معالمها السياحية.. كما استمتعا بقضاء وقت طويل على شاطئ البحيرات المرة بفايد، وكذلك مارسا العديد من الألعاب الترفيهية المتوافرة داخل قرية سندس السياحية.

وفى نهاية الإجازة احتلفت أسرة القرية بالعروسين الفائزين اللذين عبرا عن سعادتهما بهذه الاجازة المتعة.

● مساهمات الشباب ●

رسائل النور

أود أن أسجل شكري وتقديري للمسئولين عن المدرسة الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم قسم المراسلة بأرض الحرمين لما تقدمه من خدمة جليلة فى نشر تعاليم الدين الإسلامي ولمن يرغب فى مراسلة هذه المدرسة عنوانها هو:

السعودية- الرياض- ص.ب ١٧٧ [illegible]

قارئ الشباب - ش.ا.ب -الغربية

حنين

وتمر السنوات قرون
ويظل وجهك يملأ الجفون
فيالهف القلب الحنون
لم ولن تنسيه السنون
حبيباً غاب عن العيون
رحل وترك الفؤاد مسكون
بآلام فراق لن تزول

إيمان مسعد على
المحلة الكبرى

حكاية هند!

ألقت بها جدتها بجوار صندوق للقمامة بعد ساعات من ولادتها وبعد ٧ سنوات اعترفت لابنتها بالحقيقة!

وقائع هذه القصة المثيرة ترجع إلى شهر إبريل من عام ١٩٩١ ففى هذه الفترة كانت العلاقة بين الزوجين «زينب» و«عصام» قد وصلت إلى طريق مسدود.. فانتقلت زينب للإقامة بمنزل والدتها.. وفى يوم ١٨إبريل وضعت مولودتها التى كانت حاملا فيها.. ثم أصابها إغماء مفاجيء، أفاقت منه على صوت والدتها تعزيها فى وفاة مولودتها.. وتدعو الله أن يعوضها عنها خيرا..

وتمر الأيام، ويعود الهدوء إلى حياة الزوجين، وعلى مدى ٧ سنوات يحاولان إنجاب طفل جديد، إلا أن حلمهما لم يتحقق حتى ظن كل منهما أنه غير قادر على الإنجاب..

وفجأة .. مرضت والدة الزوجة فأرسلت إلى ابنتها تطلب منها زيارتها لتفضى إليها بسر خطير قبل أن تموت!

وفى مشهد مؤثر حكت الأم لابنتها تفاصيل ماحدث فى ليلة ٨ إبريل ٠٠٩١

فقد حملت هذه السيدة التى انعدم فى قلبها كل معانى الإحساس والرحمة بحفيدتها الوليدة.. وألقت بها بجوار صندوق للقمامة لكيلا يكون هناك سبب يجبر ابنتها على العودة إلى زوجها!!



الأب والأم وفرحة عودة هند

والدة الطفلة:

أمى أخبرتنى بوفاة مولودتى عقب ولادتها لكيلا أعود إلى زوجى!

الأب:

ابنتى عادت إلى أحضانى بعد ٨ سنوات من العذاب و«حماتى» هى السبب!

وتروى الزوجة زينب رياض تونى تفاصيل القصة قائلة:

فى البداية لم أصدق ماقالته والدتى.. بل ظننتها تهذى بسبب مرضها والأدوية التى تتعاطاها..

ومرت الأيام ، وتحسنت صحة والدتى وفى إحدى المرات أردت أن أذكرها بما كانت تهذى به فى أثناء مرضها لكننى فوجئت بها تؤكد كل كلمة قالتها لى .. وأضافت أنها أرادت أن تتخلص من الطفلة انتقاما من أبيها فوضعتها داخل كيس بلاستيكى أسود اللون ، وألقت بها بجوار أحد صناديق القمامة على ناصية شارع«التبريدات» بجوار جمعية قريبة من قسم الساحل، وعلى الرغم من أننى لم أكن أصدق كلام أمى .. فإننى لم أدر بنفسى إلا وأنا انطلق بأقصى سرعتى فى اتجاه العنوان الذى قالت أمى أنها تركت ابنتى فيه منذ ٧ سنوات... وبدأت أسأل الناس فى الشارع عن هذه الواقعة التى مر عليها كل هذا [illegible] جدا.. حتى أن الناس كانوا يظنون أننى مريضة عقليا.. وظللت أتردد على هذا المكان لفترة طويلة وأكرر أسئلتى على كل من يمر فى الشارع وفى إحدى المرات قابلت سيدة مسنة فى محل للبقالة وكان يبدو أنها من سكان هذا الشارع.. فرويت لها القصة التى أخبرتنى بها أمى.. وسألتها عما إذا كانت تعرف شيئا عن هذه الطفلة.. ففوجئت بها تقول:

نعم .. أتذكر هذه الواقعة جدا، فقد عثرت على طفلة عمرها ساعات فى هذا المكان منذ ٧ سنوات..وقد أطلقت عليها اسم «هند» ولقبتها بلقب ابنى «السيد رجب» وقد أثبت كل ذلك فى محضر بقسم شرطة الساحل!

وفى هذه اللحظة شعرت بأن الحياة [illegible] الأمل الذى أبحث عنه على وشك أن يصبح حقيقة.. وأسرعت على الفور إلى قسم الساحل وبدأت أبحث فى الدفاتر القديمة عن محضر تم تحريره فى هذا التاريخ القديم.. وكانت المفاجأة بالعثور على المحضر رقم ٢٦٦٤ لسنة ٩١إدارى الساحل وفى هذا المحضر تم إثبات العثور على طفلة لقيطة بشارع التبريدات وسميت باسم هند السيد رجب.

وبعد ذلك توجهت إلى مكتب السجل المدنى [illegible] شهادة ميلاد للطفلة «هند» فى هذا التوقيت .

تحقيق : نادية فؤاد

تصوير: عادل أنيس

ولكن أين ذهبت هند؟!

تقول زينب: اخبرتنى السيدة التى قابلتها بأنها قامت بتسليم الطفلة فى وقتها إلى مركز رعاية الاطفال بالزاوية الحمراء فذهبت إلى هناك لاكتشف أنهم قاموا بتسليم الطفلة إلى رابطة الإصلاح الاجتماعى بنصوح بالزيتون وفى الزيتون.. أخبرونى بأن الطفلة تم تسليمها إلى جمعية زاهية مرزوق لرعاية الطفل بالاسكندرية فذهبت إلى هذه الجمعية

وعرفت أن هناك أسرة قامت باحتضان الطفلة وعنوانها فى شارع بهيج من شارع وابور المياه بمحرم بك بالاسكندرية.

ويلتقط والد الطفلة عصام محمد إبراهيم طرف الحوار ..ويقول : حتى هذه الأثناء لم تكن زوجتى قد أخبرتنى

محمد وفاطمة فازا بالفرح ٢٥ فى أوندين المعــادى



محمد وفاطمة فى حفل الزفاف

تحقيق: لميس الطحاوى

تصوير: سيد خضر

احتفلت مجلة «الشباب» بالفرح رقم ٢٥ من الأفراح التى تقيمها بالتعاون مع شركة خليج المعادى للاستثمار والسياحة، بواقع فرح واحد كل شهر.

وتم اختيار العروسين الفائزين بالفرح رقم ٢٥ بالقرعة من بين مئات الخطابات التى وصلت إلى «الشباب» وهما محمد أحمد على إبراهيم مباشر «دبلوم تجارة» ويقيم فى مدينة ١٥ مايو والعروس فاطمة خليل محمد فرج الجزار من سكان إمبابة وحاصلة على بكالوريوس خدمة اجتماعية ولا تنوى الالتحاق بأى وظيفة بل سوف تتفرغ لبيتها وزوجها وتربية الأولاد فى المستقبل. وقد تم عقد القران فى منتصف العام الماضى.

وقد أقيم حفل زفافهما فى قاعة «ليلتى» للعرائس بمطعم اوندين المعادى التى تتسع لـ ٢٥٠ مدعوا.

بدأ الحفل فى الساعة التاسعة إلا ربعاً من مساء يوم الثلاثاء ٢٠ يوليو الماضى حين وصل العروسان والمدعوون وكان فى استقبالهم الأستاذ محمود رزق الجمال رئيس مجلس إدارة شركة خليج المعادى والسيدة نادية شعيب مديرة العلاقات العامة.

وسار العروسان وسط المشاعل المضاءة فى زفة موسيقية جميلة إلى صالة «ليلتى» مكيفة الهواء والمزينة بكوشة جميلة مضاءة بأنوار بلون الفيروز.

وبعد أن جلس المدعوون فى الأماكن المخصصة لهم قدمت السيدة نادية شعيب هديتها للعروسين «المصحف الشريف» ثم قام الباند الغربى بعزف بعض المقطوعات الموسيقية الخفيفة وشرب العروسان شربات الفرح وقد علت زغاريد الأهل والأصدقاء وبدأ المطرب محمود منير فى الغناء ملبيا رغبات المدعوين كما قامت الفرقة الموسيقية بعزف ألحانها بين كل أغنية والثانية ترحيبا بالعروسين وضيوفهما.

ثم وجه مطرب المطعم الدعوة إلى العريس والعروس وبعض الشباب لأداء رقصة جماعية احتفالا بالمناسبة السعيدة.

واقتربت «الشباب» من العروس فاطمة وعريسها محمد اللذين عبرا عن سعادتيهما لقضاء هذه الليلة الجميلة من ليالى أفراح الشباب ووجها الشكر إلى الأستاذ محمود رزق الجمال وجميع العاملين بأوندين المعادى على حسن الضيافة.

وبعد استراحة قصيرة عادت الموسيقى تملأ المكان وتصاحب تقديم تورتة الفرح المزينة «بفوستونات» من اللون البمبى، وبعد أن قام العروسان بتقطيع التورتة تم تقديم المثلجات والجاتوه للمدعوين. ثم واصلت الفرقة الموسيقية تقديمها لأغنيات الفرح واشترك العروسان فى تقديم الشكر لمجلة الشباب ولمطاعم أوندين المعادى على هذه الليلة الرائعة.

العروسان يقطعان تورتة الفرح وبجوارهما الأستاذ محمود رزق الجمال وحرمة السيدة نادية شعيب





هند عصام محمد



هل ستعوض هذه اللعب هند عن السنوات التى ابتعدت فيها عن أهلها؟

بحقيقة الأمر.. وكانت تبرر تأخرها لبعض الوقت خارج البيت بأن لديها عملا حيث تعمل ممرضة فى أحد المستشفيات وتتطلب ظروف عملها أحيانا العودة فى وقت متأخر.. وعندما تمكنت من تحديد مكان الطفلة.. قصت علىّ القصة كلها.. فلم أدر ماذا أفعل!

وظللت لساعات طويلة مصابا بحالة من الذهول، لكنى لم أستطع أن أقاوم إحساسى بالشوق لرؤية ابنتى التى حرمتها حماتى من حنان أبيها وأمها طوال هذه السنوات..

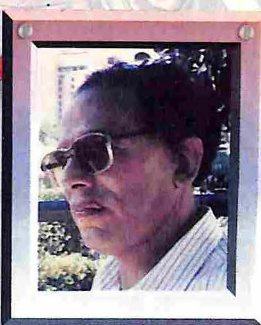
ويحكى الزوجان تفاصيل اللحظة الحاسمة فى القصة قائلين: ذهبنا إلى منزل الأسرة البديلة التى احتضنت الطفلة بمحافظة الإسكندرية، وكان معنا بعض أقاربنا الذين عرفوا القصة، ومحام من القاهرة.. وفتحت (هند) الباب.. فلم نشعر إلا بأننا نحتضنها بشدة ونبكى.. وكان الموقف مؤثرا جدا.. [illegible] فلم يستطع أى منا أن يذكر أمامها الحقيقة،ثم تحدثنا مع أفراد هذه الأسرة الكريمة بعيدا عن هند وقصصنا عليهم القصة كاملة.. وكانوا كرماء فعلا معنا حيث اتفقنا على الاستمرار فى الإجراءات الرسمية لعودة الطفلة إلينا.. وفى الوقت نفسه يتم التمهيد لذلك لكيلا تصاب البنت بصدمة نفسية إذا عرفت الحقيقة ..وبعد فترة قصيرة أمرت نيابة الساحل بتسليمنا ابنتنا بعد غياب دام ٨ سنوات !

وهكذا تنتهى قصة هند.. ولكن يبقى سؤال مهم..

ماذا عن الجدة؟

الزوجان زينب وعصام يقولان إنهما قد سامحاها على مافعلته بهما وبابنتهما!! ولكن .. ماذا عن هند؟ هل ستسامح جدتها عندما تكبر وتعرف الحقيقة؟

وأخيرا.. ماذا عن حق المجتمع .. والضمير؟ وهل يكفى الألم النفسى الذى تشعر به هذه الجدة أم أنه لابد من أن يكون عقابها عقاباً ماديا [illegible] ضميره .. ويوسوس له الشيطان بأن يرتكب مثل هذا الجرم؟!



لنتكلم بصراحة!

د. مصطفى محمود

هذه «الهوجة» التى يثيرها الغرب كل يوم عن خطر الإسلام والمسلمين على الحضارة، والتى يرددها مسئولون كبار فيه.. حكاية أمرها عجيب...

نكتة والله..؟!!

أين هو ذلك الخطر المرتقب فى الحاضر أو فى المستقبل القريب أو البعيد من تلك الدول الإسلامية المنكوبة، وما نرى حولنا سوى دول مفككة لايجمعها رابط ولا يضمها لواء.. بعضها تابع وبعضها عميل وبعضها محتل، وبعضها يضرب بعضها وأكثرها يعيش تحت خط الجوع ويتسول خبزه، وكلها إسلامية بالاسم فقط ولكنها علمانية الهوى، لم يبق من أصوليتها إلا لحى مطولة وجلابيب مرسلة ومسابح مزوقة ومصاحف منمقة، وأكثرها شكليات غير ذات موضوع وتقاليد غير ذات مضمون... والقابضون على دينهم من هذا الجمع المختلف يمشون فى حالهم إلى جوار الحائط لا ينازعون أحدا ولايدرى بهم أحد، وهم قلة من الراكعين الساجدين فى الخفاء لا يرجون من الدنيا إلا وجه ربهم..

أين هو ذلك الخطر الوهمى..؟!!

وإذا قلنا: إن المقصود هو الإسلام المولود وليس الاسلام الموجود، فاقول: إن الإسلام المولود (وهو الإرهاب والجماعات الإسلامية) قد ولد على أيديهم.. هم الذين أنفقوا عليه وصنعوه بالمواصفات التى أرادوها.. وهو مولود (سقط).. وهو فى خدمتهم وليس فى خدمتنا، ولا خطر عليهم منه، بل خطره علينا نحن وعلى إسلامنا لأنه محسوب على إسلامنا، وهو مكيدتهم وليس مكيدتنا وتآمرهم وليس تآمرنا.

وإذا قلنا: إن المقصود هو الذاتية الإسلامية كملامح حضارية مناهضة ومضادة للملامح الحضارية الغربية.. أقول إن هذه الذاتية - وهى لا وجود لها إلا فى قلوب اهل الله - قد انسحبت من المجتمع منذ أمد بعيد، منذ أيام الخلفاء الراشدين، وانكمشت منذ ذلك التاريخ وأصبح وجودها محدودا بعدد المسلمين الأتقياء الأصلاء وهم قلة، وهذه الذاتية الإسلامية رغم اختلافها مع الحضارة الموجودة فإنها لا تفكر فى أن تعلن عليها الحرب فمبدؤها الأصولى القرآنى.. هو:

«لكم دينكم ولى دين».. (٦ - الكافرون).

«عليكم أنفسكم لايضركم من ضل إذا اهتديتم» (١٠٥ - المائدة).

«قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون [illegible] (١٤ - [illegible])

«واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا» (١٠ - المزمل).

فلا أحد سوف يفكر فى إرسال الغزوات إلى أوربا لنشر الدعوة، وإنما طريقتنا مع المعاندين الرافضين هى الهجر الجميل.

وقد حارب المسلمون فى الماضى لتبليغ الدعوة ولتوصيل كلمة الله إلى اقصى الأرض.

وقد بلغت الدعوة الآن للقاصى والدانى وترجم القرآن بجميع اللغات فلم يعد هناك ما يدعو إلى تلك الغزوات.

وموقفنا الآن من الأديان الأخرى هو احترام حرية الآخر فى اختيار الدين الذى يشاء ومقابلة السيئة بالحسنة والضلال بالمغفرة وسوء العشرة بالصبر.

وحرية الاختيار مبدأ أساسى فى الإسلام بدونه لايكون للحساب معنى ولا للتكليف منطق.

وليس فى الذاتية الإسلامية مبدأ السيطرة ولا فرض الرأى بالقوة على الآخر.. ولو كان فى الإسلام هذا المبدأ لكان الأولى به النبى الكامل... ولكن الله ما أراد نبيه مسيطرا ولا متجبرا بل صرفه عن ذلك.

«فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر» (٢١ ، ٢٢ - الغاشية).

«وما أنت عليهم بجبار» (٤٥ - ق).

«ما عليك من حسابهم من شىء» (٥٢ - الأنعام)

«إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم» (٢٥ ، ٢٦ الغاشية).

فالمسلم الحق يحاول أن يفهم الناس ولكنه لا يحكم عليهم.. وهو قد يدعوهم بالحسنى ولكنه لا يفرض عليهم رأيه.. أما المحاسبة فمن شأن الله وحده.

وما قاتل نبينا إلا الذين قاتلوه، وما حارب إلا الذين حاربوه وأضطهدوه. إنما الفرق الوحيد بين الحضارة الإسلامية وبين الحضارة العلمانية الحالية هو فرق موقف من الله والغيب.

الإسلام فيه هموم الحلال والحرام وفيه الحساب والآخرة.

والموت عندنا ليس نهاية بل بداية.

وموعدنا هو الله فى المبدأ والمنتهى.

اما الحضارة العلمانية فمنهجها.. افعل ما يحلو لك ما دمت لا تؤذى غيرك.. ليس أمامك إلا هذه الدنيا فخذ منها أقصى ما تستطيع واستمتع [illegible] رغباتك دون وسواس ما دمت قد فزت برضا الآخر.. وللشواذ فى هذه الحضارة حقوق مثل الأسوياء ولهم نواديهم ولهم حق ترويج منكراتهم والدعوة لها... والأقمار الصناعية تذيع تلك المنكرات علانية وتوصلها إلى كل صاحب (دش) فى بيته وفى غرفة نومه.. وتقوم بذلك دول كبرى وشركات كبرى.. وقد أغلقوا على الأديان أبواب الكنائس والمساجد حتى لا تعكر صفوهم.. أما الله فهو فكرة غير مطروحة عندهم والغيب لا وجود له.. ومعنى هذا أنهم هم الذين يفرضون منهجهم، وأسلوب حياتهم علينا بالصحيفة والكتاب والسينما والمسرح والتليفزيون والأقمار الصناعية.. وهم الذين أعلنوا علينا الحرب.. ليس فقط بالتصفيات الجسدية والمذابح وإنما بالتصفيات الفكرية والعقائدية والغزو الثقافى.

«ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا» (٢١٧ - البقرة).

«ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم». (١٠٩ البقرة).

وهنا السر.. وهنا الدافع الحقيقى وراء تلك الحرب الشرسة التى بدأوها علينا فى جميع الجبهات (بعد الترويج المستمر والكاذب بأننا نشكل خطرا على حضارتهم.. حتى يبرروا حملات الإبادة التى يباشرونها).. إنه الحقد الكامن والحسد والرغبة فى أن يجرونا إلى هاويتهم لنكتوى جميعا بمصير واحد.

ثم يضع القرآن يدنا على الخلاصة المفيدة:

«لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا» (٨٢ - المائدة).

انهم اليهود إذن.. هيئة أركان الحرب التى أعلنت هذه الحرب ونظمتها.. إنها الصهيونية العالمية التى تمقت الإسلام مقت الموت. وذلك لما فضح القرآن فى آياته مرارا وتكرارا ما يدبرونه وما يبيتونه، وما يصنعونه من فتن وحروب.

«كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون فى الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين» (٦٤ - المائدة).

وللصهاينة الآن من يمثلهم فى جميع مستويات صنع القرار فى أمريكا وفى إنجلترا وفى الدول الأوروبية، وقد تسللوا إلى تلك المناصب عبر شبكات الماسونية [illegible] الأخيرة [illegible] يمثل مصالحهم حتى فى الدول العربية ذاتها وفى قلب الدول الإسلامية الأصولية.

والقرآن تنبأ بعلو شأنهم ثم بدمار دولتهم.. ولهذا انعقد عزمهم على محاربة كل ما هو إسلامى وعلى إزهاق هذه الروح الدينية الإسلامية فى جميع مظانها واقتلاع الإسلام من جذوره قبل أن ينتفض على قدميه من جديد، ونحن فى بداية هذا العلو.

وما يجرى حولنا هو مكرهم وتدبيرهم.

ولا خطر من الاسلام ولا من دول الإسلام على الحضارة، أى حضارة، وإنما الخطر خطرهم.. وما خطر الإسلام إلا أكذوبة وقحة يروجونها.. وما القنابل التى تتفجر هنا وهناك إلا مكائدهم.

وهم يتكلمون من عشرات الأبواق فى وقت واحد.

الأمم المتحدة ومجلس الأمن والكونجرس، وكل الصحف أبواقهم.. وصوتهم يصل مكبرا أضعاف حجمه.

وهم يملكون الترسانة الإسرائيلية والترسانة الأمريكية والترسانة الأوروبية، وربما الترسانة الروسية أيضا فى هذا الحلف الذى يجمعهم ضد الإسلام ورموزه.

وذلك هو العلو.

ولكنه علو باطل ملفق.. لأنه علو طفيلى متسلق على إمكانيات الآخرين وغفلتهم.

وسوف نرى نهايته فى السنوات الخمس القادمة ولن تطول دولتهم لأن التاريخ الآن يجرى، والأحداث تهرول فى إيقاع سريع لاهث.. وما كان يحدث فى مئات السنين يحدث الآن فى أسابيع وشهور.

وما بين عصر الفحم وعصر البخار وعصر الكهرباء وعصر الذرة مئات السنين.

الآن ما بين عصر الكومبيوتر وعصر الهندسة الوراثية وعصر الفضاء سنوات تعد على أصابع يد واحدة.. وما بين اختراع واختراع آخر دقائق وأحيانا ثوان.

كم لبثت امبراطوريات الروم والفرس، وكم لبثت الامبراطورية السوفيتية.. فرق بين مئات السنين.. وعشرات السنين.

وسيكون العلو الإسرائيلى أقصر عمرا وبكثير.. لأنه علو مست[illegible] على دولية مستعارة، ولأنه قائم على الاستغفال وسوف يكون السقوط مدويا بأكثر مما كان السقوط السوفيتى وستكون العبرة أبلغ.

انهم يقولون: ان الله وعدهم فى التوراة بملك ما بين النيل والفرات وبالسيادة على كل الأمم، ونحن نقول: إن الله أيضا وعدنا بنهايتهم ونحن فى زمان الوعد بإسادة.

ولهذا يحدث كل ما تشهدون، وسوف تتداعى أحداث التاريخ بأسرع مما يدبرون، وسوف يسبق عليهم أجلهم بأسرع مما يتصورون.

وإن تخلف ولاة أمورنا عن مجابهتهم ولم يسارعوا إلى وحدة الصف الواجبة فإن الله سوف يستبدل بهم من هم أشد منهم إيمانا وولاء.. والله يقول لهؤلاء الحكام:

(وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم) (٣٨ ـ محمد).

والله يؤتى الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء وليس لله فى ملكه شريك.

حكاية السلام

مشروع السلام الأمريكى بين الفلسطينيين وبين إسرائيل مجرد جزيرة معزولة فى بحر من سوء الظن وانعدام الثقة. وقد أوشكت الجزيرة على الغرق بعد رصاصات باروخ جولد شتين.. وكانت محاولات جميع الأطراف لتعويمها محاولات مفرطة فى التفاؤل.

وكان تعجل إسرائيل لقطف ثمار هذا السلام المزعوم قبل أن يتحقق وطلباتها المتسرعة لإنهاء المقاطعة وفتح الأسواق وتطبيع العلاقات قبل أى اتفاق.. كانت طلبات مريبة تكشف عن تاجر طماع لئيم يريد أن يقبض الثمن كاملا قبل تسليم البضاعة.

وبهذه الروح الجشعة لن تكون إسرائيل طرفا عادلا فى السوق الشرق أوسطية المزعومة، بل إن هذه السوق سوف تكون شكلا آخر من أشكال التخطيط الجشع للتربح والاستغلال والهيمنة واهتبال الفرص وتحقيق المصالح التجارية على حساب الأطراف العربية كلها.

وإذا كانت هناك دول خليجية تريد أن تسبقنا إلى تلك السوق فلتهرول كما تشاء.. ولكن مصر بثقلها وإمكاناتها وأسواقها فى غنى عن هذا الارتماء الرخيص فى أحضان تلك الشراك العنكبوتية.

وسوء الظن فى النيات الإسرائيلية (وهو سوء ظن قائم على أساس وليس وهما) لا يسمح بقيام أمثال هذه المشاركات الاقتصادية الخطرة، ومنذ أربعين سنة وإسرائيل تمارس القتل والطرد والتصفيات والمذابح (ومازالت).

بل إن فكرة الوطن الاسرائيلى قامت على القتل والإرهاب فعلى أى أساس من حسن الظن يمكن أن تقوم مثل هذه السوق.

يا سادة أنتم لن تستطيعوا أن تغيروا طبائع الأشياء.. وكل ما سوف تفعلونه أنكم سوف تقدمون العرب كلهم لقمة سائغة إلى فم الذئب. وفى اللحظة التى أكتب فيها هذا الكلام هناك طلعات لطائرات القتال الإسرائيلى تدك بقنابلها إقليم التفاح.. وهناك رصاص إسرائيلى يقتل الشباب الفلسطينى فى غزة والخليل.. وهناك مظاهرات فى داخل إسرائيل تطالب بالمزيد من [illegible]

وهناك ترسانة سلاح نووى وكيميائى وميكروبى وأسلحة دمار شامل أكثر من مجموع أسلحة العرب تحتفظ بها إسرائيل وترفض إسرائيل التخلى عنها.. فعلى أى أساس يتكلمون.

وأمريكا وهى أكبر قوة عالمية نراها منحازة إلى إسرائيل تمام الانحياز، ونجدها تمنع مجلس الأمن من إصدار إدانة لمذابحها، ونراها تحميها بالفيتو وتسلحها بكل جديد مدمر فى ترسانتها وتغمرها بمليارات الدولارات.. والسفاح باروخ جولد شتين لم يقتل الستين قتيلا وحده فقد عاونه الجيش، وهبت إسرائيل كلها تباركه وتهتف له وتعلق صوره فى كل مكان.. وما مشروع السلام الأمريكى إلا عملية مكياج مفضوحة.. فعلى أى أساس تحسنون الظن.. وكل الواقع المرير يقول غير ذلك.. وكل المنطق ضد تخيلاتهم.. يا حكام العرب.. لا تضيعونا معكم.

الرياضة اليوم

حينما نادى أفلاطون فى جمهوريته المثالية منذ الوف السنين بتربية النشء



على حب الموسيقى والرياضة وجعل من الموسيقى والرياضة حصصا ثابتة فى منهج الطالب، كان صاحب فلسفة وكانت له وجهة نظر، فالموسيقى هى الوسيلة لتربية الذوق وتنمية الحس الجمالى، والرياضة هى الوسيلة لكمال الجسد وتنمية الشجاعة والخلق الكريم.

وقد عشنا ورأينا ألوانا من الموسيقى الرفيعة تربى الحس الجمالى بالفعل وترفع الذوق.. كما رأينا على أيامنا ما تفعله الرياضة فى كمال الأجسام وفى كمال الأخلاق.. ولكن يبدو أن العصر اختلف.. والموسيقى اختلفت.. والرياضة [illegible] فى دور تشستر يسقط فيها عشرات القتلى ويتقاتل فيها المشجعون بالسكاكين والعصى والزجاجات الفارغة. ورأينا معارك أشد فى مباراة عالمية أخرى فى إيطاليا وثالثة فى الدنمرك وتحول الأستاد الرياضى إلى مسرح جرائم وفى بلدنا رأينا المتفرجين يسقطون موتى بالسكتة القلبية لأن الكرة دخلت فى مرمى الزمالك أو الأهلى، ورأينا المشجعين يتبادلون اللكمات ويعتدون على اللاعبين وعلى الحكم ويسبون هذا وذلك بأقذع الالفاظ.

وفى كل أوليمبياد تكتشف اللجنة أبطالا مشهورين يلجأون إلى الغش وتعاطى الحقن المنوعة ليتفوق كل واحد على منافسيه بدون وجه حق.

وفى آخر خبر جاء من أمريكا رأينا بطلة أوليمبياد التزلج على الجليد تونيا هاروندج ترشو زوجها البلطجى جيف جالوا ليقوم بعمل كمين لمنافستها نانسى كاريجان ويضربها على مفصل الركبة اليمنى ضربة تكسحها وتمنعها من دخول الملعب.

ويعترف البلطجى على زوجته، ويقول إنه تلقى منها رشوة خمسة آلاف دولار ووعودا بآلاف أخرى إذا أنجز مهمته على الوجه الأكمل .. وانفجرت فضيحة تناولتها كل الصحف.. ثم إن الرياضة نفسها تحولت الى تجارة محترفة، وأصبح لها سماسرة وأصبح لكل بطل مدير محترف ومكتب دعاية وملحق صحفى وعصابة تتحرك لحراسته أينما ذهب، وأصبحت البطولة بابا مفتوحا لملايين الدولارات.. ونجوم التنس والملاكمة والسباحة والجرى والقفز أصبحوا أصحاب ملايين ونجوم شهرة **SUPER STARS**.. وأصبح العرف السائد هو الوصول إلى الكأس.. بأى سبيل ولو [illegible] الرياضة شيئا آخر غير الذى تكلم عنه أفلاطون.

ورأينا نجوما مثل مارادونا يسقطون من قمة النجومية إلى هاوية الإجرام والشم والمخدرات ثم يفقدون كل شىء.

وكان ما حدث للموسيقى أكثر.. فسيمفونيات بيتهوفن وشوبان وفاجنر.. وقصائد الشوقيات وأصوات أمثال عبدالوهاب وعبد الحليم وأم كلثوم ووديع الصافى وفيروز تراجعت لتحتل المسرح راقصات وراقصون يهزون الصدور والخصور وكورس يصفق وطبال يطبل، وظهر الديسكو الغربى الذى حول الغناء الى زار وصراخ وضجيج وعجيج وأصبح الطرش وفقدان السمع من أمراض السميعة المدمنين.. ونفس الشىء حدث فى السينما والمسرح.. ورأينا ممثلات كبيرات يعتزلن لأن الأفلام المتاحة أصبح أكثرها هابطا وفاحشا وأشبه بعمل فاضح فى الطريق العام.

وأبطال كمال الأجسام الآن تلتقطهم السينما لأفلام الرعب والإجرام (مثل شوازنجر وأمثاله).

والرياضة والموسيقى والغناء والسينما والمسرح وباقى الفنون تحولت فى نظام اقتصاد السوق إلى المواصفات الأمريكية واتجهت إلى القبلة التى تفرضها بورصة هوليوود ويحكمها الدولار.

ولو أن افلاطون بعث اليوم حيا لأنكر ما يرى وما يسمع ولسحب كلامه وحل جمهوريته وفضل عليها بيع الخضار فى الأسواق. فلم تعد هناك علاقة بين الموسيقى وتنمية الذوق، ولا بين الرياضة وتنمية الأخلاق الحميدة.. وإنما أصبحنا نرى بورصة مثل بورصة نيويورك وريجنت ستريت تفرض مواصفاتها والكل يطيع.. والأخلاق فى النازل.. والأذواق فى النازل.. لا يهم.. ما دامت المكاسب فى الطالع ولو بالغش ولو بالإجرام ولو بالعهر.

ولا أعمم فما زالت هناك استثناءات ولكنها قليلة، فالعملة المزيفة تطرد العملة الجيدة أولا بأول، والفنون المريضة تجد لها زبائن أكثر، ونفوسا مريضة تروج لها أكثر فأكثر.. والجيد فى السوق قليل.

ورغم تفوق أمريكا فى العلوم والتكنولوجيا ووسائل القوة.. إلا أن أثرها مدمر فى مجالات الفنون كلها بلا استثناء.

وأسلوب التسويق الأمريكى هو الذى أخرج الرياضة من خانة الفن الراقى ونزل بها إلى ساحة الغش والإجرام.. وأنا أفهم أن نأخذ عن أمريكا علومها وتكنولوجيتها ولكن لا أفهم كيف نرضى بأن نأخذ عنها فنونها.

وأقول لكل الفنانين.. الا تجدون قبلة أخرى تصلون لها غير واشنطن وباريس ولندن.. أليس لنا ذاتية وجذور وعطاء خاص.. أليس لنا تاريخنا الذى تفردنا به وروحنا التى تفردنا بها أيضا.. أليس لنا فضائلنا وتراثنا.. ألسنا مهبط الوحى وورثة الأنبياء؟

أين نحن فيما تفعلون؟ وأين نحن فى هذا الطبل والزمر والتهريج والتجارة الرخيصة والتقليد الأعمى والجرى وراء المستورد والمغشوش من كل لون [illegible] جوهركم ومن ماهيتكم التى ضاعت فى الطوفان!


لونا صن سكرين
للحماية من أشعة الشمس الضارة
SPF 18
للبشرة الشقراء والأطفال
SPF 7
للبشرة السمراء
غني بفيتامين E
LUNA 7 SUN SCREEN SKIN CARE LOTION
LUNA 18 SUN SCREEN SKIN CARE LOTION
LUNA SUN SCREEN



تامر توكل — دعاء محمد — سماح احمد — وائل مصطفى — هانى سيد — رشا أمام — عادل عبد الفتاح — ياسر عبد السلام



أفكار شباب الـ ٢٣

فى عيدها الـ ٢٣ اقتربت مجلة «الشباب» من قرائها الذين بلغوا هذه السن، وتعرفت على أحلامهم وأفكارهم.. فماذا قالوا؟

تحقيق : سماح منصور

تقول دعاء محمد عبد الحكيم: بعد تخرجي فكرت فى الالتحاق بوظيفة ثابتة لكن محاولاتى فشلت ومع ذلك لم أستسلم لليأس وزادت رغبتى فى العمل ففكرت فى العمل الحر وكان أمامى الصندوق الاجتماعى فأعددت دراسة جدوى لمشروع صغير ساعدنى والدى فيها وعلى الرغم من أننى وجدت صعوبات كثيرة فإننى سعيدة باتمام مشروعى والحقيقة اننى أحسست بقيمة العمل الحر، كما شجع ذلك أبى وأخوتى على مساعدتى.

أما فكرة الارتباط فهى شبه مؤجلة حتى ينجح مشروعى وأجد الشخص الذى يساندنى ويواصل معى رحلة الكفاح.

أما عادل عبدالفتاح فيقول: أعمل الآن فى إحدى شركات الكمبيوتر وأحاول أن أوفر كل ما أستطيع توفيره لكى أبدأ مشروعا صغيرا أديره بنفسى.

أما بالنسبة للزواج فلقد خطبت ابنة عمى والارتباط سوف يساعدنى على الاستقرار النفسى، وأفكر الآن فى مستقبلنا. والخطوات التى يجب ان نتخذها نحوه.

وتقول سماح أحمد بشركة للحاسب: كل فتاة تتمنى أن تجد ابن الحلال الذى يسعدها أما بالنسبة لى فأتمنى أن أستقر فى عملى لأنه هو الذى يحقق لى الحلم والطموح وأتمنى أن يحقق عملى انطلاقة كبيرة فى حياتى بعدها افكر فى شريك حياتى الذى يساعدنى على استكمال مشوار الحياة ونكون معا أسرة ناجحة مستقرة.

أما هانى سيد عطية فيقول: أتمنى أن أجد شريكة الحياة المناسبة التى تقف بجوارى وتفهمنى وتدفعنى للأمام وأحب كثيرا أن تكون لى أسرة صغيرة أستطيع أن أسعدها وأحقق كل مطالبها، وأتمنى أن يوفقنى الله فى عملى حتى استطيع تأمين مستقبلى ومستقبل أسرتى.

ويقول ياسر عبد السلام ـ كلية الألسن: مازلت طالبا فى الجامعة وذلك بسبب انتقالى من كلية التربية إلى المعهد العالى التكنولوجى ببنها ثم الاستقرار أخيرا بكلية الألسن التى أحببتها كثيرا فلقد ضاعت منى سنوات كثيرة وأحب العمل فى مجال الترجمة والسياحة وطموحاتى فيه كبيرة وأتمنى أن أمتلك شركة سياحية كبرى لها اسم معروف. ثم ارتبط بفتاة وأفضل أن تكون من داخل الجامعة لأن مجال الاختيار فيها اكبر وأفضل حيث يمكننى معرفة فتاتى جيدا ولا يتوافر ذلك فى الارتباط عن طريق الأسرة رغم ثقتى التامة فى اختيارهم ولكنى أفضل اختيارى الشخصى لأننى سأتحمل نتيجته وبالتالى سأدقق الاختيار.



الزواج حلم مؤجل لضعف الإمكانات المادية.. والطموح والتفاهم مواصفات شريك المستقبل

نبحث عن وظيفة مناسبة أو مشروع صغير يحقق أحلامنا فى الحياة

[illegible] فيقول: أنا مرتبط فعلا وكل ما أفكر فيه الآن هو أن أعمل فى مصر أو أسافر إلى الخارج.

أيضا فكرت فى تأجير كافيتريا بالجامعة لكى أحقق ربحا مناسبا. ولا أخفى أننى أريد الزواج فى سن مبكرة لكى أحمى نفسى وأحقق الاستقرار الذى أنشده.

ويقول تامر توكل ـ كلية الآثار: أهم ما يشغل تفكيرى هو العمل فى تخصصى بالإرشاد السياحى ولأننى لم أستطع حتى الآن تحقيق هذا الحلم فقد اتجهت للعمل فى مجال التسويق .

وعلى الرغم من حبى الشديد لهذا العمل ونجاحى فيه فإننى مازلت أفكر فى العمل فى تخصصى أو التحق بعمل حكومى ثابت يضمن لى الاستقرار مستقبلا.

أما الارتباط فهو حلم مؤجل لأننى لا أملك ما يكفى لهذه الخطوة.

وتقول رشا إمام ـ محامية: حققت أول حلم لى بعد التخرج فلقد عملت بمهنة المحاماة التى أحبها كثيرا كما أنها تخصصى.. كما أننى مقبلة على الدراسات العليا.. أما الارتباط فكل ما أتمناه أن أجد شابا مناسبا يتمتع بأخلاق كريمة، ويكون طموحا ونبنى حياتنا معا.

وتقول هبة على ليسانس آداب: أهم حلم فى حياتى هو تكوين أسرة وكل طموحى أن أسعد زوجى فى المستقبل حتى أكون زوجة مثالية ثم بعد ذلك أكون أما ناجحة تقترب من أبنائها وتناقشهم فى أفكارهم وطموحاتهم.

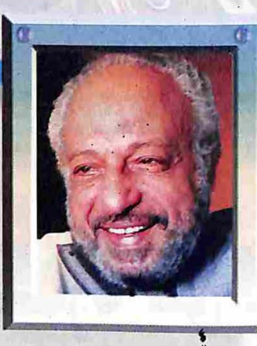
أما العمل فهو طموح ثانوى بالنسبة لى فاذا جاء عمل مناسب لتخصصى فلا مانع ولكن فى نفس الوقت إذا تعارض عملى مع حياتى الزوجية والأسرية فأفضل أسرتى.

أما نهى الرشيدى فتقول: أتمنى أن أعمل فى مجال الخدمة الاجتماعية لأن الاتصال بالناس ممتع جدا ويحقق فرصة للتعارف كما يتيح أيضا مساعدة الناس على حل مشاكلهم.

أما عن الزواج فإذا وجدت الإنسان المناسب لى فلن أتردد فى قبوله من أجل أن نكون معا أسرة [illegible]



صادكو مارينا
أسسها المهندس صادق غبور
خبراء الساحل الشمالى
ليه تشيل تقيل
وعندنا خدمة توصيل .!؟
Designd by HUWA WA HIYA T.5167522
جهز شاليهك - ڤيلتك ... واستمتع بمصيفك
أينما كنت بالساحل الشمالى ومتع نفسك بمزايا التقسيط
مارينا العلمين : سوق المنطقة الثالثة ٤٠٦٠٥٨١/٤٠٦٢٣٩٤
القاهرة : ١١٣٣ كورنيش النيل - ماسبيرو ت: ٥٧٩٤٦٤٧ (١٠ خطوط)
الجيزة: ٦٥ ش الملك فيصل - المريوطية ت: ٣٨٦٢٥٥٤ /٣٨٦٢٥٥٣
الاسكندرية: ١٠٧ ش محرم بك ت: ٤٩٢٣٣١٣ /٤٩٢٣٣٤٤
١٨ ش مرسى بدر خلف نقطة شريف ت: ٤٩٥٥٤١٣ /٤٩٤١٥٠٢
٩ ش سلمان الفارسى - العصافرة ت: ٥٥٥١١٥٦ /٥٥٥١١٥٧



أحمد بهجت

●● بعض من عرفت ●●

الخال عبدالعال فى بحار الشمال!

العجمي...

الساعة الخامسة بعد الظهر..

كان «بلبل» أصغر أطفال العائلة هو الذي اكتشف وصول خاله عبدالعال.. كان «بلبل» منهمكا في لعب الكرة مع مجموعة من الأطفال، فلما شاهد خاله يدخل الشارع بسيارته «شاط »الكرة بسرعة ثم خرج من المباراة كلها، وهو يهلل: خالي جه.. خالي جه..

استمر الماتش رغم خروج اللاعب منه خلافا لما يجري في الكرة، ولعل غياب الحكم عن الماتش سمح له بما فعل، وربما كان الخبر الذي يحمله بوصول خاله أهم لديه من كأس العالم..

أسرع «بلبل» يجري إلى بيت قريب حيث تعيش عائلته في شقة اشترتها العائلة في العجمي.. صعد «بلبل »سلالم البيت ،وكان في الدور الأول، فوجد والده يجلس أمام التليفزيون في الصالة.

قفز نصف متر لأعلي وصاح..

- خالي وصل..

ثم لم يكتف بهذا وإنما أسرع إلى المطبخ وعاد يقفز، قائلا لأمه : خالي وصل.

لم يكد الخبر ينتشر بعد هذين الإعلانين حتى كانت العائلة كلها تتجمع في الشرفة للقاء الخال عبدالعال..

أما «بلبل» فقد أسرع يلتقي بخاله، ولم يكد خاله يفتح الباب حتى قفز «بلبل »في حجره وقال له:

- عاوزك تعلمني السواقة..

قبله خاله، وهو يقول: مش بعد ما تتعلم ...

وقعت بعد ذلك «سوشرة» ... أحاط أولاد الأخت بسيارة خالهم وفتحوا الحقيبة الخلفية فى السيارة، وأخرجوا منها أكياس الفاكهة التى قامت الشغالة بحملها وعادت بها إلى البيت..

ثم نزل «بلبل »من السيارة ونزل خاله وراءه، وهو يقول له:

- جبت لك قفص منجه..

قال «بلبل»: كله عشاني؟!

قال خاله: إنت صاحب القفص..عاوز توكل منه حد يبقى كرم منك، مش عاوز توكل منه حد انت حر.. إنت طبعا راجل كريم..

فكر «بلبل »قليلا ثم قال لنفسه :إنه رجل كريم حقا، ولكنه لن يترك شقيقته تخدعه!..

لقد أعطاها حبتين من المانجو في المرة السابقة، ورفضت هي بالأمس أن تعطيه قطعة واحدة من «اللبان» رغم أنها اشترت ثلاث قطع..

ورغم أنه لوح لها بحرمانها من المانجو إلا أنها لم تكترث.. فمن العدل إذن أن تحرم من المانجو حرمانا نهائيا قاطعا..

●●●

بعد سيل القبلات بين عبد العال وشقيقته وزوجها وبقية الأبناء جلس الخال وسط الأسرة.

كان الأولاد الصغار يتحلقون حوله، وهم ينتظرون منه أن يحكي لهم حكاية من حكاياته العجيبة عن السودان..

لقد اشتغل عبد العال سنوات طويلة في السودان، وكان يحكي عن نفسه حكايات ماأنزل الله بها من سلطان!..

ارتدى يوما حذاء صنع من جلد التمساح.. وسأله الأولاد :

- من أين جاء بهذا التمساح؟!

... يسبح في النيل يوما فخرج وراءه هذا التمساح، وبعد صراع سريع بينه وبين التمساح عاد عبد العال وهو يجر وراءه جثة التمساح، وفي بيته المطل على النيل في السودان سلخ التمساح وملح جلده ودبغه وصنع منه حذاء وحقيبة!

●●●

حكايات كثيرة كان يحكيها الخال عبد العال..

وأحيانا كان زوج شقيقته يداري ابتساماته، وهو يسمع هذه الحكايات.

ولقد كان عبدالعال نفسه يلاحظ هذه الابتسامات، ولكنه كان لايعبأبها ويستمر فى حديثه الشهى الطلى!

وهذا اليوم..

كان الحديث المفتوح عن السباحة..

سأل الخال «بلبل»: إنت بتعوم ازاى يابلبل؟

ومضى «بلبل» يحدث خاله ويمثل له كيف يسبح.. ومضى عبدالعال يستمع إليه جيدا ثم بدأ يتحدث بعد ذلك عن أصول السباحة.. ولم ينس نفسه فى الحديث، وذكر أنه كان أحيانا يحس بالحر فيرتدى «مايوهه» فى السودان ويقفز فى النيل ويسبح فيه ذهابا وإيابا.. وكانت التماسيح تتجنبه بعد أن تشاجر مع شيخها وأسره وسلخه صنع منه حذاء وحقيبة!.. وكان «بلبل »يصدق خاله عبدالعال..

وأثناء القصة أبدى الأب ملاحظة عن بحر العجمي.. وهى ملاحظة تحاول التحذير من دواماته وتياراته، ولكن عبدالعال ابتسم فى سخرية ومضى يتحدث عن أمجاده فى السباحة، وهى أمجاد ورد فيها ذكر «المانش» الذى عبره أكثر من مرة.. ولم يعبأ بأمواجه وتياراته.

●●●

بعد العشاء نام الجميع..

وفى صبيحة اليوم التالى استيقظ الخال عبدالعال وارتدى «ما يوهه» ..وكان «المايوه »قد ضاق عليه بسبب الكرش والسمنة..

تقدم عبدالعال وسار وراءه أولاد شقيقته وهم فى الطريق ليعلمهم السباحة..

وألقى عبدالعال بنفسه فى البحر.. وقف جوار الشاطىء وبدأ يدرب بلبل ويوجهه...

بعد قليل، لم يعجبه الأسلوب الذى يسبح به قريبه الصغير فقال له:

- انظر إلىّ وأنا أسبح.. وقلدنى..

قالها عبدالعال وسبح عدة أمتار قليلة.

بعدها أحس بالتعب.. حاول أن يعثر على أرض يقف عليها فلم يجد..

استدار وحاول أن يسبح عائدا للشاطىء... ولكن التيار كان شديدا وكان السحب قويا للداخل..

ووجد عبدالعال نفسه ... نحو عمق البحر.. سبح بعنف وسبح بلطف ..وكان فى كل مرة يحاول الوقوف فى البحر ويأمل أن يعثر على أرض تحمل قدميه ولكنه لم يكن يجد هذه الأرض..

وبدأ عبدالعال يغطس «ويقب».. ويشرب من مياه البحر كما يفعل الغرقى..

وأطلق عبدالعال صيحته أخيرا بعد أن كتمها فى صدره ..صرخ يقول: الحقونى..

ثم حاول أن يصرخ الثانية ولكن صوته لم يطاوعه.. كان فمه مليئا بالماء.. وانطوت عليه صفحة البحر..

وأدرك «بلبل »أن خاله يغرق..

وأسرع يخرج من البحر ليقول لوالده

- الحق ..خالى بيغرق..

لم يكن الأب يجيد السباحة.. ولكنه نهض يصرخ هو الآخر ويبحث عمن ينقذ شقيق زوجته..

أخيرا عثروا على سباح شهم ألقى نفسه فى البحر وسحب عبدالعال من رقبته حتى خرج إلى الشط..

كان عبدالعال فى حالة يرثى لها..

بعد أن أجروا له الإسعافات الأولية.. بعد أن أخرجوا من بطنه ما شربه من مياه البحر..

بعد أن استيقظ عبدالعال وراح أقاربه يهنئونه بالنجاة..

بعد هذا كله أدلى بتصريح قال فيه:

من الذى قال إننى صرخت أطلب النجدة؟! لقد نمت فى البحر.. هذا كل ما حدث!..ولولا «الزيطة »التى قام بها «بلبل» لخرجت فى الوقت المناسب

اعترض «بلبل» على خاله، وقال له:

- أنا سمعتك بتقول الحقونى..

قال عبدالعال بثبات: أنا قلت «شوفونى بعوم ازاى.. مشق الحقونى.. إنت ودانك مابتسمعش..

●●●

وفى المساء...

عندما جلسوا حول مائدة العشاء أشار عبدالعال إشارة سريعة إلى دوامات البحر وتياره الذى يسحب إلى الداخل، وراح يشرح كيف كان نائما وهو يسبح.. وحدثهم عن الأبطال الذين يعبرون «المانش » وينامون أحيانا خلال سباحتهم..

وراح يشرح لهم أن هذا النوم لايستغرق غير دقائق، ولكنه كاف ليمدهم بالقوة والقدرة على السباحة بعد ذلك..

●●●

أما موضوع الغرق.. فقد غرق تماما فى تجاهل عبدالعال، وكلما حاول «بلبل »أن يؤكد أنه سمع خاله يصرخ فى طلب النجدة، سفه خاله رأيه واتهم أذنيه بضعف السمع!

وانشرخت صورة «البطل» فى نفس الطفل الصغير ... عن الكلام فى الموضوع، إلا أن الموضوع كان يتحرك داخل نفسه ويقول كلاما كثيرا!


توينكيز
طعم تانى للمتعة و الإثارة فى ..
بطولة كأس العالم للقارات
النصر لمصر
Twinkies
توينكيز
هوستس
كيكاية بالكريمة
لذيذة بشكل
توينكيز من..
هوستس
كيكه ١٠٠ على ١٠٠



جيمس بوند يتحدث «للشباب»

شهرته تمتد لأكثر من نصف قرن فهو أشهر من قدم شخصية العميل السرى فى سلسلة أفلام جيمس بوند.. إنه الممثل البريطانى العالمى روجرمور الذى كان لمجلة الشباب هذا الحوار معه أثناء زيارته الأخيرة لمصر.. فماذا قال؟

الممثل العالمى روجرمور:

زرت مصر ٣ مرات.. واعتبرها أرض الأحلام!

شخصية جيمس بوند لم تعد تناسبنى بسبب تقدمى فى السن

تحقيق: سامية أبو النصر
تصوير: محمد عطية

فى البداية قال روجرمور: مصر دولة رائعة، وهى بلد الحضارات المختلفة وهى من أهم البلاد فى منطقة حوض البحر المتوسط واعتبرها أرض الأحلام. ولذلك أحرص على زيارتها بين الحين والآخر. وأعتبر أن مصر قائدة لعدد من دول العالم.

ولقد زرت مصر مرتين من قبل فى عامى ٦٣ و١٩٧٦.

أما هذه الزيارة فسببها أننى أقوم بتصوير فيلم سياحى عن المعالم الأثرية المصرية للبرنامج التليفزيونى الأمريكى «ألعاب سحرية» لمحطة فوكس والذى تبثه عدة شبكات تليفزيونية عالمية من بينها «إن - بى - سى».

وهذا البرنامج من أشهر البرامج فى العالم وتقدم من خلاله ألعاب الخداع البصرى. وستكون مدته ٣٠ دقيقة وستكون معى لورا ماكينزى وستصور المشاهد مابين الأهرامات وأبو الهول والأقصر وأسوان.

وسيتم تصوير أجمل المناطق الأثرية والسياحية فى مصر لوضعها كواحدة من أحسن عشر دول سياحية.

والمنتج المنفذ للفيلم هو إبنى كريس مور ويتكون فريق الإنتاج من ١٦ مصورا ومعدا. ولقد قابلت د. ممدوح البلتاجى وزير السياحة وتناقشنا عن أهم أوجه السياحة المصرية.

○ لماذا لم تعد تقدم أدوار جيمس بوند منذ عام ٨٥؟

● لم أعد أرغب فى تقديم شخصية جيمس بوند أكثر من هذا وذلك بسبب تقدمى فى السن فلم أعد أستطيع القيام بالحركات العنيفة التى كنت أؤديها فى هذه الأفلام.

○ كيف تقضى حياتك الآن بعد ٥٠ عاما من النجاح والتألق فى السينما والتليفزيون؟

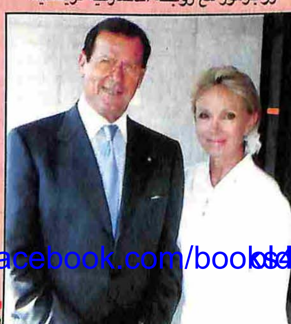
● أعيش حياتى الطبيعية وأؤدى دورى كسفير لليونيسيف وأستمتع جدا بهذا العمل، وأقوم بأداء بعض الأدوار المناسبة لى فى السينما والتليفزيون وأمارس الرياضة وأهوى القراءة.

○ كيف كانت بداياتك الفنية؟ وماذا عن مشوار حياتك؟

● أنا من مواليد ... ١٩٢٧ ... الأكاديمية الملكية بلندن وخدمت فى الجيش البريطانى ثم اتجهت للتمثيل وقدمت فيلم «أوركيد الورق عام ٤٩» ثم انتقلت للولايات المتحدة للعمل فى التليفزيون والسينما.

ولقد ذاعت شهرتى عالميا عبر الحلقات والمسلسلات التليفزيونية «ايفانهو»، و«مافريل»، و«القديس». ثم قدمت بعد ذلك سلسلة أفلام العميل السرى الشهيرة باسم جيمس بوند بدءاً من «عش ودع الآخرين يموتون» عام ٧٣، و«الجاسوسة التى أحبتنى» عام ٧٧، «ومشهد للقتل» عام ٨٥.

روجرمور مع زوجته الدنماركية كريستينا



ومن أشهر أفلامى أيضا «عين الثور» عام ٩٠ الذى جمعنى مع الممثل الشهير مايكل ليسن. وكانت أول بطولة مسرحية لى فى مسرحية «مظاهر الحب».

ولقد تزوجت ثلاث مرات وعندى ثلاثة أولاد منهم إبنى كريس مور الذى يعمل منتجا ولى ابنة ممثلة فضلت الهجرة لأمريكا للابتعاد عن تأثير شهرتى عليها. وأنا حاليا متزوج من كريستينا الدنماركية.

○ وماذا عن برنامج زيارتك لمصر كسفير شرف لليونيسيف؟

● تم اختيارى سفيرا للنوايا الحسنة لليونيسيف منذ حوالى ١٠ سنوات ولقد قمت بجولات فى جميع دول العالم فى أمريكا والبرازيل وتايلاند والهند ومقدونيا وأدعو من خلال هذه الزيارات لحقوق الطفل كما أقوم بحملات للتمويل لمشروعات الطفولة.

وخلال زيارتى لمصر قابلت السيدة سوزان مبارك وزرت بعض المستشفيات وقمت بزيارة لأحد معسكرات الأطفال من ذوى الاحتياجات الخاصة بالإسكندرية وذلك بمناسبة مرور ١٠ سنوات على التصديق على اتفاقية الطفل والتقيت بمحافظ الإسكندرية وتحدثنا عن احتياجات هؤلاء الأطفال فى هذا القرن وحقهم فى أن ينعموا بحياة صحية فى بيئة جيدة خالية من التلوث.

وأتمنى أن تساعدنا الحكومة والقطاع الخاص فى التنفيذ والإشراف على برامج اليونيسف المعنية بشئون الأطفال.

○ ماذا عن دورك كسفير شرف لليونيسيف؟

● دورى الأساسى هو الاهتمام بالرعاية الصحية والقضايا الخاصة بالطفولة فى جميع دول العالم والعمل على مساعدة الحكومات لتنفيذ برامج اليونيسيف وجذب انتباه الحكومات والشعوب الأخرى لفعالية ماتقوم به والعمل على التحرك قدما لتنفيذ برامج اليونيسيف.

○ كم عدد اللغات التى تجيدها؟

أجيد ثلاث لغات هى الإنجليزية والفرنسية والألمانية.

○ كممثل بريطانى شهير من هو ممثلك المفضل ومطربك المفضل وكاتبك المفضل؟

● ... هو ... جولى روبرتس والمطرب المفضل هو ثانكس راشا والكاتب هو ثوم بلانس.



شارلى شابلن ـ والت ديزنى ـ بابلو بيكاسو
نجوم الفن الذين أسعدوا وبهروا الملايين بأعمالهم

صلاح منتصر

كتب عنه أحمد بهاء الدين يقول: إن الإنسان يمكن أن يتصور القرن العشرين بدون أشياء كثيرة ..بدون أكثر الرؤساء والوزراء فى إنجلترا حيث ولد ،وفى أمريكا حيث عاش وعمل، ولكن لا يمكن تصور القرن العشرين بدون شارلى شابلن أشهر ممثل عرفه هذا القرن!

ولقد ولد شارلى فى ١٦ أبريل ١٨٨٩ فى نفس السنة التى ولد فيها هتلر ونهرو وعباس محمود العقاد وطه حسين.. كانت الأسرة فقيرة فالأب سكير، وقد مات مبكرا والأم مغنية مغمورة فقدت صوتها ولم تعد قادرة على الغناء، والطفلان شارلى وأخوه غير قادرين على التعليم.. ولهذا كان ضروريا أن يعمل حتى يستطيع أن يوفر لنفسه لقمة العيش.. وقد بدأ العمل قبل أن يكمل سن السادسة، فبدأ أولا صبى حلاق فى الوقت الذى عمل فيه أخوه فى إحدى الفرق الفنية وقد جذبت شارلى هذه الفرقة فترك العمل فى الحلاقة واستهواه التجول مع الفرقة من لندن إلى باريس إلى برلين إلى بيونس إيرس إلى نيويورك وكان شارلى قد أصبح فى سن الحادية والعشرين وقد استهوته نيويورك بأضوائها وسهراتها فقرر الإقامة فيها، وكان ذلك أمراً سهلاً فى ذلك الوقت بسبب تسهيلات الهجرة التى كانت تمنحها أمريكا لمن يريد الإقامة فيها..

وكان الأخوان لويس وأوجيست ليميير قد نجحا منذ فبراير ١٨٩٥ فى اختراع آلة تصوير وعرض الصور التى عرفت باسم «سينما توجراف»، ونجحا فى استخدامها فى تصوير أول فيلم.. وفى أمريكا بدأت الشركات تتسابق لاستخدام هذه الكاميرا، وكان من حظ شارلى شابلن أن التقطته شركة جديدة لصناعة الأفلام لقاء أجر لم يكن يحلم به وهو ١٥٠ دولارا فى الأسبوع.. وفى ذلك الوقت كان الممثل هو الذى يحدد الملابس التى يرتديها فبدأ شارلى أول أفلامه الصامتة بارتداء سترة طويلة وقبعة ونظارة ذات عين واحدة «مونوكل».. ولنحو سنة عمل شارلى عدة أفلام كانت كلها مكررة ومتشابهة يتقاذف فيها الممثلون قطع الجاتوه ويقعون على الأرض [illegible]

وفى عام ١٩١٤ انتقل شارل للعمل مع شركة جديدة هى شركة «اسناى» وبدأ مرحلة جديدة بلور خلالها الشخصية التى اشتهر بها على مر السنين، وهى شخصية «شارلو» الذى ذاع صيته بالحذاء الطويل والقبعة الضيقة على رأسه والبنطلون الواسع والجاكت المحزقة المهلهلة والعصا التى يحركها فى كبرياء رغم مظاهر الفقر والصعلكة التى كان يبدو عليها!.

وفى عام ١٩١٤ كان من بين أفلامه «شارلو السعيد» و«شارلو الجرسون» و«شارلو المولع بالحب» و«شارلو مازال مريضا» و«شارلو الملاكم».. وتوالت أفلامه الصامتة التى أضحكت الملايين، وغيرت حياة الناس وجعلتهم أسعد كثيرا وحببتهم فى الفرجة على السينما.. وأصبح شارلى شابلن ملك الأفلام الصامتة التى أنتج منها نحو ٨٠ فيلما كان أشهرها فيلم العصر الحديث عام ١٩٣٦ الذى سخر فيه من ابتكار الإنسان للآلة فقد حولته هذه الآلة الى آلة !وقبل ذلك أنتج فيلم أضواء المدينة وكان قد تحول إلى إخراج جميع أفلامه وكتابة قصصها.. وصار شارلى برموزه التى ابتكرها ومشيته السريعة علامة عالمية لإثارة ضحك الملايين من الصغار والكبار.

ورغم معرفة السينما بالأفلام الناطقة اعتبارا من عام ١٩٢٧ فقد ظل يقدم أفلامه الصامتة التى جذبت المتفرجين بصورة تفوقت على الأفلام الناطقة.. وفى عام ١٩٤٠ أنتج ومثل أول أفلامه الناطقة «الديكتاتور» الذى سخر فيه من شخصية هتلر، ثم فى عام ١٩٤٧ . وكان قد توقف بسبب ظروف الحرب . قدم فيلمه الناطق الثانى «السيرفيردو» إلا أنه لم ينجح.. وفى عام ٥٦ قدم فيلما ناجحا هو« أضواء المسرح »وكان آخر أفلامه فيلم «كونتيسة هونج كونج »عام ٧٦.

ورغم سجله الحافل والإبداع الذى قدمه فى هوليوود فى أمريكا [illegible] بسبب سخرياته الكثيرة من الأغنياء فغادرها غاضبا إلى أوروبا مقسما ألا يعود إليها. وبالفعل استقر به



شارلى شابلن

المقام فى سويسرا حيث مات بها فى ٢٥ ديسمبر ١٩٧٧ عن ٨٨ عاما، أضحك فيها الملايين وحصل على جائزة السلام وجائزة الأوسكار وعدد كبير من الجوائز.. وفى حياته تزوج ٤ مرات آخرها «أونا» ابنة الكاتب المسرحى العالمى يوجين أونيل وكانت فى نصف عمره... وقد ترك لها ثروة قدرها ٢٥ مليون دولار.. فقد كان يحب المال... يحب كسبه ويحب ادخاره وحرم نفسه من حياة الرفاهية من أجل الاحتفاظ بما كسب، ولعله كان فى ذلك متأثرا بسنوات الفقر الشديد التى عاشها فى طفولته.

ومن الغريب أن تنتهى حياته بكوميديا! فبعد ٦٢ يوما من دفن جثمانه فى سويسرا نجح مجهولان فى سرقته تاركين القبر محفورا وخاليا... وتأكد أن السبب هو سعى اللصين إلى الحصول على فدية من أرملته ولكن البوليس السويسرى نجح عن طريق تسجيل المكالمة فى الوصول إليهما والقبض عليهما وقد حكم على الأول بالسجن ٤ سنوات والثانى ١٨ شهرا.. وعاد جثمان شارلى إلى قبره.. وفى موته [illegible] فيلسوف لم يتعلم فى المدارس بسبب فقره ،ولكن علمته الحياة وأضحك منها وعليها الملايين.

والت ديزنى
الرجل الذى أضحك كل أطفال العالم



ليس هناك طفل شاهد السينما ولم يشاهد «كارتون» والت ديزنى وضحك معه وعليه وتأثر به. فلم تكن هذه الكارتونات مجرد رسوم متتابعة بلامعنى وإنما كانت تعكس حكاية مسلية خاصة بين القط «توم »والفأر «جيرى»، وكيف يتغلب الفأر الصغير بذكائه ودهائه على القط الكبير.

ووالت ديزنى ـ واسمه بالكامل والتر إلياس ديزنى ـ من مواليد ٥ ديسمبر ١٩٠١ بشيكاغو بالولايات المتحدة . ولم يكن ينتمى إلى أسرة فنية فقد كان أبوه يعمل نجارا وفى تجارة الأثاث، وخلال عطلة الدراسة الصيفية وفى سن التاسعة كان يعمل فى بيع المجلات والصحف فى القطارات وقد استمر يمارس هذا العمل ست سنوات فى الوقت الذى ظهرت فيه موهبته الفنية فى الرسم، فأخذ فى رسم بعض اللوحات ولكنها لم تكن تلقى أى قبول... وفى أكثر من مرة قدم والت ديزنى رسومه لبعض المسئولين فى دور الصحف بقصد نشرها والحصول على مكافأة فكان المسئول يلقى هذه الرسوم من النافذة ... ولكن ديزنى لم يعرف اليأس وعلى العكس ازداد إصرارا على هوايته، ولكن بعد أن قرر تنميتها علميا بالدراسة فى إحدى مدارس الفنون الجميلة المسائية حتى يستطيع الجمع بين العمل صباحا فى بيع الصحف.

ورغم أن والت ديزنى أصبح بعد ذلك أشهر رسام كارتون فوق الكرة [illegible] إلا أن طريقه للنجاح كان بالغ الصعوبة ومفروشا بالأحجار والمسامير وعديد من الأعمال التى مارسها.. فقد افتتح

استوديو خاصا للرسم لكنه لم يجد زبونا يتعامل معه.. وترك الاستوديو الخاص للعمل مع إحدى الشركات يرسم لها مناظر المسرحيات وديكوراتها نظير ٣٥ دولاراً أسبوعيا، ثم عاد وكون شركة خاصة لتصوير الرسوم الكاريكاتيرية التى كان يقوم برسمها وطبع أفلامها ولكنه لم يوفق، فترك ولايته وسافر إلى هوليوود - مدينة صناعة السينما - وكل مايملكه بدلة قديمة كان يرتديها منذ عامين وقد استهلكت من كثرة ارتدائه لها وبعض ادوات الرسم وأربعون دولاراً فقط. وكان من حظه أن صحبه إلى هوليوود أخوه الذى كان لا يجيد الرسم ولكن يجيد ابتكار واختراع الحكايات.

وكان أول ماقام به أن اشترى ديزنى كاميرا قديمه واشترك مع أخيه فى تأسيس مكتب صغير لإنتاج الأفلام الكارتونية.. ولم يكن هذا النوع من الأفلام الكارتونية يلقى الإقبال فقد كان معظم المخرجين إن لم يكونوا كلهم يخشون الدخول فى مغامرة إنتاج مثل هذه الأفلام على اعتبار أنه عمل وهمى يفتقد الحيوية والدراما التى تجتذب متفرجى السينما.

وفى سنة ١٩٢٨ ابتدع والت ديزنى شخصية ميكى ماوس التى أصبحت من أشهر الشخصيات السينمائية، لكن كان عليه أن يعانى نحو عامين أو ثلاثة قبل أن تشتهر هذه الشخصية وتصبح قطعة الشيكولاته الحلوة التى تجذب ملايين الاطفال!

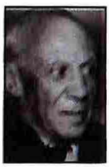
لقد ودع والت سنوات الفقر وبدأ سنوات المكسب والعمل الطويل والملايين... ومن الكارتونات الصغيرة التى كان أخوه يصنع حكاياتها ويقوم هو برسمها انتقل إلى إنتاج الأفلام الطويلة، وكان أول أفلامه «الأميرة والأقزام السبعة» سنة ١٩٣٧.. ولم يكن متصورا أن يجلس المتفرج نحو ساعة ونصف يتفرج على فيلم كامل من الرسوم ،ولكن الفيلم حقق نجاحا كبيرا ونال عنه جائزة الأوسكار.. وفيما بعد انتهاء الحرب العالمية دخل والت ديزنى مرحلة جديدة من الشهرة امتدت من أمريكا إلى أوروبا إلى كل أنحاء العالم...

لقد حرك والت ديزنى خيال ملايين الأطفال وأثار ابتساماتهم وضحكاتهم من خلال شخصياته الخفيفة المرحة. ولكن الكبار أيضا جذبتهم هذه الشخصيات مما جعله واحدا من القلائل على مستوى العالم الذين كرسوا حياتهم لإسعاد الناس.

وفى سنة ١٩٦٤ انتقل والت ديزنى إلى مرحلة جديدة وهى التى أنشأ فيها مدينة الملاهى «ديزنى لاند» فى هوليود على مساحة ١٦٠ فدانا، وأصبحت أشهر ملاهى فى العالم يقصدها الزوار من كل أنحاء الدنيا صغارا وكبارا... وقد أقيم على غرارها [illegible] ذلك فى باريس. ورغم الابتسامات والضحكات التى ملأ بها حياة الملايين فقد كان والت ديزنى قليل الكلام كثير الانفراد بنفسه لايصطحب أحدا سوى الألوان والورق ويمضى الساعات فى الرسم دون أن يشعر بالوقت أو يشعر بغيابه أحد رغم أنه كان قد تزوج فى سنوات فقره من «ليليان» بوند التى أنجب منها ابنتين واشترك بالتعاون معها ومع أخيه فى تأسيس الاستوديو الذى تمكنوا فيه من إنتاج الأفلام الكاريكاتيريه التى عرفت طريق النجاح..

وفى سنة ١٩٦٥هاجم السرطان والت ديزنى وجاءت النهاية فى ديسمبر من العام التالى ١٩٦٦.. ورحل والت ديزنى عن ثروة ١١٦مليون دولار بعد أن أنتج أكثر من٦٠٠ فيلم نال عنها ٩٠٠ جائزة فنية من بينها جائزة الأوسكار عن أفلام الصور المتحرك وقد حصل عليها ٣١مرة ..كما أهدته الجامعات فى مختلف أنحاء العالم٣٠درجة جامعية شرفية، وهو الذى لم يكمل تعليمه بسبب لقمة العيش التى كان عليه أن يتكسبها بنفسه وهواية الرسم التى كافح من أجل الوصول فيها إلى ماوصل إليه.

بابلو بيكاسو
أول مليونير من الفن



كل الفنانين عاشوا وماتوا فقراء وسعيد الحظ منهم هو الذى عاش حياةمستورة بينما صنع ورثتهم والذين اشتروا وجمعوا لوحاتهم الملايين بعد سنوات من وفاتهم إلا بابلوبيكاسو الذى كان أحد الفنانين القلائل الذين كسبوا من فنهم، وعندما مات، مات عن ثروة تقدر بـ٨٠٠ مليون دولار..!

إنه فنان القرن العشرين.. المجنون.. الغريب.. الذى لم يترك مجالا إلا وأبدع فيه.. ولم تقع فى يده مساحة خالية إلا وملأها بفنه وإبداعه..

حتى اسمه كان يدل على جنونه ولو وضع توقيعه على إحدى لوحاته بكل اسمه لاحتاج الأمر أن يغطى الاسم كل اللوحة فقد كان اسمه: «بابلو ديجو جوزيه فرنشسكو دوبولو جوان ينبو ميوسينو مارياد ولوس ربميديوس كريسين كرسبيا نو سانتيمسيما ترينداد رويزاى بيكاسو ».. لكنه رحمة بالآخرين كان يكتفى بتوقيع «بابلو بيكاسو»!

وكان الغريب أنه رغم غموض الكثير من لوحاته السريالية والتكعيبية إلا أن توقيعه كان واضحا لا غموض فيه !

وبيكاسو من مواليد ٢٥أكتوبر ١٨٨١ فى مالاجا باسبانيا وإلى والده [illegible] كان الأب مدرسا مغمورا للرسم وعندما وجد ابنه يبكى فى سن الخامسة وضع فى يديه فرشة رسم وتركه يلعب بالألوان ولم يخيب الطفل الصغير أمل والده الذى توقع فيه فنانا كبيرا، فأخذ ينمى معلوماته وموهبته وأدخله مدرسة الفنون الجميلة ببرشلونة.. وفى سن الرابعة عشرة بدأ بيكاسو رسم أول أعماله ولكن حياته تغيرت عندما سافر عام١٩٠٠ وهو فى سن التاسعة عشرة إلى باريس حيث أقام أول معرض له والذى حقق نجاحا كبيرا.. وكان الغريب نجاحه السريع الذى حققته لوحاته، والتى راح يرسمها لمدة أربع سنوات مستخدما لونا واحدا هو اللون الأزرق وقد دامت هذه المرحلة الزرقاء من عام١٩٠٠ إلى ١٩٠٤. وانتقل بيكاسو بعد ذلك إلى مراحل أخرى منها المرحلة الوردية ثم المرحلة التكعيبية التى كان أحد مبتدعيها، واعتبرت ثورة فى أساليب فن التصوير

ويعود بيكاسو إلى الكلاسيكية ثم يغادرها مرة أخرى إلى السريالية، ويترك اللوحات إلى التماثيل إلى الرسم على الخزف الصينى ولكنه فى جميع هذه المراحل يظل متألقا ومبدعا ومشهوراً

كان كثير الإنتاج إذا بدأ الرسم نسى كل شىء واندمج فيه بجنون حتى إنه يمضى نحو٢٠ساعة فيما يرسمه.. وعن فنه يقول بيكاسو: أرسم مثلما يكتب الإنسان سيرته الذاتيه.. إن لوحاتى هى صفحات من يومياتى.. إننى أشبه نهراً فائضا تحمل مياهه النفايات.. إن حركة تفكيرى تعنينى أكثر مما يعنينى تفكيرى ذاته».. ولكن على المستوى الإنسانى والشخصى فلقد عاش بيكاسو حياه بوهيمية مليئة بالنساء وبخيانة الأصدقاء وبالتنكر للمبادىء والمثل التقليدية السائدة لكن التزامه الأول والأخير كان لفنه..كان يمارس كل شىء بجنون.. فقد كان شرها للنساء بشكل غير عادى، فى الوقت الذى كان مولعا بالرسم إلى حد الجنون.. وقد جعله هذا يتعلق بالحياة خصوصا أنه لم يعرف الفقر ولا المعاناة المادية فقد أصبحت لوحاته منذ عام ١٩٠٩ تباع وتشترى بمبالغ هائلة ويقتنيها كبار عشاق الفنون وتجارها.. وفى خوفه من الموت كان يخشى زيارة أصدقائه الموشكين على الموت، كما أنه رفض كتابة وصيته حتى بعد أن بلغ التسعين من عمره.. كما كان يؤمن بالخرافات.. الأمر الذى جعله يحتفظ بقصاصات أظافره وإطلاق البخور فى أنحاء منزله بهدف إبعاد العين الشريرة التى قد تدمر قدراته الفنية. وكان يتمسك بملابسه القديمة حتى لاتصل إلى أحد غيره يلبسها ويفقده بعضا من قوته الروحية ! لكنه - مثل كل البشر - مات فى ٨ إبريل ١٩٧٣ عن سن ٩٢ سنة، ورغم مرور السنوات [illegible] بسبب انتاجه الغزير وعبقريته التى أجمع عليها النقاد وجعلتهم يسمونه فنان القرن العشرين.

أبوعلى وابنه



بقلم:
مدحت مرسى

رقد أبوعلى فى فراشه يحوطه أفراد أسرته وفى أعينهم قلق. فقد وصلت درجة حرارته إلى الأربعين.. ولم تفلح المسكنات فى شىء. مما أدى إلى استدعاء الطبيب..

قال أبوعلى فى كلمات منكسرة : لقد وافق السمسار أخيرا..

اقتربت أم على وسألته : سمسار إيه ؟

قال أبوعلى : السمسار التركى سيدفع نصف مليون.. ياريت النادى يوافق..

أنا خدمتهم كتير.. اشترونى زمان بميت جنيه وعايزين يبيعونى بمليون..

قالت أم على : يا مصيبتى ! استعجل الدكتور يا على!

قال (على) وهو يسرع إلى التليفون : ربنا يستر الكورة لخبطته !

عادت (أم على) تسأل زوجها فى إشفاق : والسمسار حياخدك على فين ؟

قال أبو على : نادى (جلطة) فى تركيا.

قال أم على : سلامتك من الجلطة يا سيد الرجاله.

استطرد أبو على : صحيح أنا أسوى اكتر من مليون.. لكن أكل العيش مر.. أنا باعمل ده كله علشانكم وعلشان الكابتن الجوهرى.. الاحتراف هو الخصخصة.. أما الهواية فهى القطاع العام.. لا بديل عن الاحتراف..

أسرع الجميع يضعون الكمادات على جبهته.. بينما وصل الطبيب وبدأ الفحص.... التفت إليهم قائلا : ميكروب شديد.

قالت أم على : مكروب إيه.. ده إحنا بنغسل الاكل مرتين..

قال على : - عرفت السبب.. لقد رأيت أبى فى الأيام الماضية يقف أمام كشك للمياه الغازية.. وكان يجمع أغطية الزجاجات المتناثرة على الأرض.. وقد استعمل (مفكا) ليبحث داخل الغطاء عن الجائزة...

قال الطبيب : - وليه التعب ده كله ؟

قال على : أصل الجائزة (فانلة) وكان أبى يتمنى أن يجد كم الفانلة الأيسر.. لأنه فى كل مرة لايجد إلا الكم الأيمن..

صاح الطبيب : تهريج.. وهم.. سراب.. أحلام الثراء.

صرخ أبوعلى : السمسار التركى وصل ؟

قالت أم على : لا.. ده الدكتور..

قال أبو على : دكتور إيه ! إنه السمسار.. تمام.. معاه شنطة.. فيها العقد والفلوس... متى سألعب فى الدورى يا سمسار ؟

قال الطبيب : لاتقلقوا... هذا نتيجة ارتفاع الحرارة.. أحضروا هذا الدواء فورا.. وسأعطيه الآن حقنة مسكنة...

عصلج أبوعلى قائلا : بلاش. لحسن يجيلى شد فى العضلة الخلفية.. آه.. آه.. جاى لك يا كمونة.. استنى يا هانى.. وراك يا حازم..

تساءل الطبيب : ماذا يقصد ؟

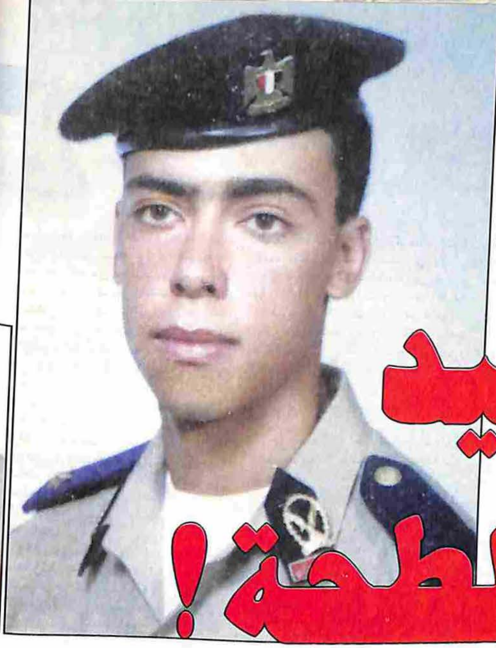
أجاب على : ينادى زملاءه المحترفين.

قال الطبيب وهو يتأهب للانصراف : عمره كام ؟

قال على : داخل ع [illegible]

قال الطبيب : [illegible] (شوطة) ماشية فى البلد..

أنا أبويا داخل ع التسعين.. وبرضه عاوز يحترف !



شهيد البلطجة!

●● تشريح جريمة ●●

فى حادث مأساوى بمدينة الطيران بحلوان لقى ضابط شرطة مصرعه بمسدسه الميرى عندما اختطف أحد البلطجية طبنجته، وصوب تجاهه رصاصتين قاتلتين نفذتا من ظهر الضابط وأودتا بحياته على الفور ولم يكتف بذلك بل مزق بدلته الميرى ووضع قدمه على وجه الضابط وأخذ يتباهى بقتله.. إثر تدخل الضابط لفض نقاش حاد بين شقيقه ومجموعة من البلطجية.

فما هى قصة هذا الضابط الشهيد؟ وماذا يقول شهود الواقعة؟

القصة المؤلمة لنقيب الشرطة الذى قتلته مجموعة بل

والده:

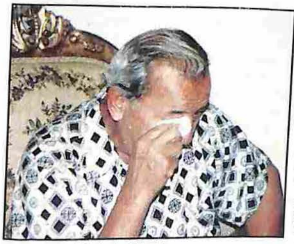
المجرمون تعودوا على البلطجة.. ولهم سوابق كثيرة!

تحقيق: محمد غانم
محمد دنيا
تصوير: سيد خضر

يقول محمد شقيق الشهيد نقيب أحمد عبدالرحمن: فى يوم الحادث كنت عائدا مع أصدقائى فى سيارة أحدهم، واتجهنا إلى الشارع الذى نسكن به وتصادف أن كان عدد من الأطفال يلعبون كرة القدم فى الشارع.. وبالمصادفة وقعت الكرة أسفل عجلات السيارة التى كنا نستقلها.. ففوجئنا بأحد هؤلاء الأطفال الصغار يسبنا وأخذ يقول لنا «ألفاظا نابية».. فذهبنا إلى أسرته نشكو لها ما حدث بطريقة ودية وخرج شقيق الطفل واسمه ياسر «طالب بكلية التجارة» فتشابك مع أحد أصدقائى.. ومن هنا بدأت المشاجرة، وحاولت أن أقضى على هذا التشابك بالأيدى.. لأن ما حدث لا يستدعى كل ذلك..

وحاولت أن أشرح لمن تشاجروا معنا أننا جيران ونسكن فى منطقة واحدة.. فرد علىَّ أحدهم قائلا: إنه يعرفنى ويعلم أن لى أخا ضابط شرطة.. ولو تعرض لنا سوف نقتله ثم صفعنى على وجهى بشده مما سبب لى ثقبا فى الأذن اليمنى!! فجذبنى أصدقائى وغادرنا المكان بالسيارة مسرعين وتوجهنا إلى أخى أحمد بمقر عمله فلم نجده وعدنا إلى المنزل فوجدناه عائدا فى هذا التوقيت، ورويت له ما حدث فتعامل مع ما حدث كأى شخص عادى، فتوجه إلى قسم الشرطة وقام بتحرير محضر بالواقعة، وسألنى الضابط بالقسم عن مدى علاقتى بهؤلاء البلطجية، فنفيت معرفتى بهم، وأكدت للضابط أننى لم اشاهدهم سوى فى وقت المشاجرة، ثم طلب منى أحمد أن [illegible] اسم أى شخص ممن تشاجروا معنا.. فعدت إلى المنزل ولم أجد أى فرد فى المنطقة التى نسكنها وجاء لى بعض أصدقائى للاطمئنان علىَّ وفجأة وجدنا سيارة ميكروباص تقف فى وسط الشارع وأخرى بيجو تقف فى نهايته من الجانب الآخر.. ثم هبط من الميكروباص مجموعة كبيرة من الأفراد.. وفى هذا الوقت عاد أحمد إلى المنزل للاطمئنان علىَّ بعد أن تأخرت فى الذهاب إليه.. فوجد أشخاصا كثيرين يحيطون بنا ويحاولون الفتك بى.. فتدخل أحمد لكى يحل هذه المشكلة وديا.. ولكن هؤلاء البلطجية استعملوا العنف ضدنا وبدأ الضرب ينهال علينا من كل جانب بقسوة شديدة.. فلم يجد أحمد سوى أن يخرج مسدسه وأطلق ثلاث طلقات فى الهواء لإرهابهم، وكان ذلك من باب التهديد ثم أعادها مرة أخرى إلى جرابها فإذا بأحد البلطجية ينهال على أخى بشومه فوق رأسه: ثم قام والد الطفل الذى تسبب فى المشاجرة بتقييد حركة ذراع أحمد وظننت أن أقصى ما سيقومون به هو الاستحواذ على مسدسه الميرى، ولكنى فوجئت بأحدهم يصوبها إلى صدر أحمد ويطلق منها رصاصتين اخترقتا صدر أخى ولم يكتفوا بذلك بل قام أحدهم بضرب أحمد وهو ملقى على الأرض بقدمه ووضع حذائه على وجهه وأخذ يضحك بهستيريا، ثم مزقوا بدلتهٍ ونزعوا الكتافات من عليها ثم التفتوا إلىَّ وأنا غير مصدق لما يحدث وصوبوا الطبنجة تجاهى لكن شاءت إرادة الله أن تنحشر الرصاصة فى الطبنجة وكان كل همى أن أنقل أخى إلى المستشفى لإنقاذ حياته، وجاء والدى ليفاجأ بما حدث لأحمد ونقلنا أحمد إلى المستشفى لكنه توفى متأثرا بجراحه حيث نفذت الطلقات من الناحية الثانية لجسده وتم احتجازى فى النيابة لمدة يومين كاملين كشاهد على الواقعة.. وكنت فى حالة ذهول مما حدث.

وتقول خطيبته التى كان مقررا أن يتزوجها فى وقت قريب: ارتبطنا منذ حوالى ست سنوات ونشأت بيننا قصة حب كبيرة، ولمست فى أحمد حسن الخلق والأدب والشهامة وهى صفات تمنيت أن



والد الضابط الشهيد



..وشقيقه



وشقيقته

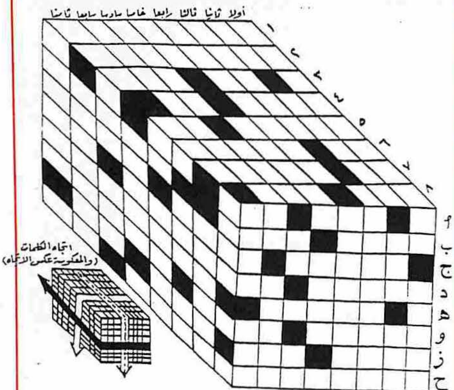


ووالدته

تسالى الشباب

إعداد:
ميشيل سمعان

مَجْمَعُ الكلمات



ضع كلمات كل مجموعة فى اتجاه السهم الذى يخصها والموضح فى الشكل الصغير.

كلمات المجموعة الأولى:

١ـ خادم الحرمين الشريفين.
٢ـ مفكر إسلامى/ حاول أن ينسانى (معكوسة).
٣ـ انتمى/ ألاحظه/ وحدة زمنية.
٤ـ خاتم زواج/ نصف ظاهر/ قصة طويلة.
٥ـ قبيلة عربية سكنت المدينة فى الجاهلية/ حدنا عن استوائنا/ يمارس.
٦ـ حقد (معكوسة)/ سفينة حربية/ رَجَّع المغنى صوته/ يخصنى.
٧ـ متشابهان/ نتولى إدارته/ نبات زهرى.
٨ـ قُصَّة تتزين بها المرأة على جبهتها / كَفَى/ عاصمة بريطانيا (معكوسة).

كلمات المجموعة الثانية:

أـ آلة نفخ خشبية (معكوسة)/ جسد/ ضمير الغائبات.
ب ـ نقلن من منبت إلى مغرس/ حصان / كبرى المدن الكردية شمال العراق.
ج ـ يختص بميزة/ مدينة سودانية/ نوعه (مبعثرة).
د ـ الخلق/ مدينة إيطالية/ أحدث أزيزا.
هـ ـ تساوم فى السعر/ عازف بيانو مصرى عالمى.
و ـ لقب ميكانيكى فرنسى اخترع نول الحياكة المعروف باسمه/ قتال/ مدينة إيرانية.
ز ـ مصارف مالية/ إناء للشرب/ صاحب كرامات (معكوسة)/ أنعم.
ح ـ رئيس جنوب أفريقيا السابق / كمل.

كلمات المجموعة الثالثة:

أولا ـ مطرب وموسيقار سورى / من منتجات الألبان.
ثانيا: رَخْو/ مواطنو دولة عاصمتها «صوفيا»/ قماش كتان/ حان وقَرُب.
ثالثا ـ العون والغوث (معكوسة) / مستشار ألمانيا السابق.
رابعا ـ لقب مؤلف موسيقى ألمانى/ وكالة أنباء روسية.
خامسا ـ مخط/ أسماك صغيرة تُعلَّب بالزيت والصلصة/ شهر بعد نيسان.
سادسا ـ من أسواق العرب فى الجاهلية/ مايقيد به/ قطع / ستر.
سابعا ـ عاصمة سورينام / مجرى الطعام فى الحلق.
ثامنا ـ دفع شديدا / ضرب بالعصا / ... (معكوسة) / نما ورد.

شقيقه الذى شهد الواقعة:

الجناة اختطفوا مسدس أخى وأطلقوا عليه رصاصتين نفذتا من ظهره ثم داسوه بالأقدام!



أسرة الضابط الشاب الذى إغتاله عدد من البلطجية

ـطجية بصورة وحشية

خطيبته:

كنا على وشك الزواج بعد أن انتهينا من إعداد شقة الزوجية!



خطيبة الشهيد

تتوافر فى خطيبى، وقد جمع أحمد كل الصفات التى أحببتها.

وقبل مقتله بأيام كنا قد عدنا من دمياط بعد أن أشترينا أثاث شقتنا.. ولكن لم يكتمل الحلم!!

وقبل وفاته بيوم واحد كنت فى المصيف وفوجئت به يتصل بى ويطلب عودتى بأقصى سرعة لرؤيتى، وبالفعل عدت فى نفس اليوم وظللنا سويا.. وشعرت بحزن فى عينيه ولكنى لم أستطع أن أكتشف سر هذا الحزن وكأنه كان يشعر بأننا سنفترق.. وعندما علمت بإصابته ذهبت إلى المستشفى مسرعة وأنا أعتقد أنه ينتظرنى فى لهفة ولكنى وجدته قد فارق الحياة.. ومن هول المفاجأة مادت بى الأرض، وسقطت فى حالة انهيار شديدة ومازلت لا أصدق ما حدث.

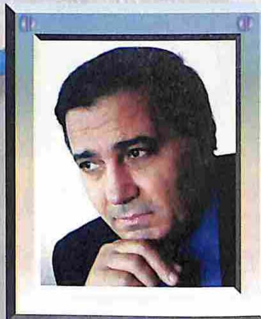
ويقول والده عبدالرحمن نجدى: لقد نشأ ابنى نشأة دينية وقد بدأ عمله بعد تخرجه فى كلية الشرطة فى قطاع طرة وعمل عدة سنوات بمدينة قنا فى الصعيد. وكنا نشعر بالخوف عليه ... مع بعض الأحداث الإرهابية، والحمد لله فقد قضى فترته بسلام وهؤلاء البلطجية لهم وقائع كثيرة تثير الاشمئزاز.. فقد كادوا يفتكون بأكثر من خمسة أشخاص من أسرة واحدة لمجرد أن أحد أطفالهم تشاجر مع أطفال الأسرة الثانية.. فلقد اختطفوهم وقيودهم حول إحدى الأشجار بالمنطقة وأخذوا يضربونهم بقسوة بالغة.

أما والدة الشهيد أحمد عبدالرحمن فتقول، وهى تغالب دموعها:

عندما وجدت أحمد ومحمد يتشاجران.. نزلت على الفور إلى الشارع وكنت أعتقد أنها مشاجرة بسيطة نتيجة خلاف فى وجهات النظر.. فوجدت أحمد ملقى على الأرض وبعض الأشخاص يمسكون به.. ووجه لى أحدهم ألفاظا نابية، وقال لى: إن احمد قد أطلق الرصاص على نفسه.. ثم أمسك بجذع شجرة وكاد ان يتعدى على بالضرب وأن يضرب مصطفى ابنى الأصغر لولا تدخل بعض المارة فى الشارع.

وكنت كلما سألت عن حالة أحمد ... الشنوم.. وكل ما نرجوه هو القصاص من قتلة ابنى.


سلسلة فروع
سوبر ماركت
الصياد
جدة .. المدينة المنورة
والآن في مصر
أحدث سوبر ماركت فى مصر
بمدينة نصر
(أمام الجامعة العمالية)
ترقبوا
الأفتتاح
خدمة متميزة
لتوصيل الطلبات للمنازل
العمل
مستمر ٢٤
ساعة يومياً
الأسعار
مفاجأة
الصياد
السوق العصرى
لاحتياجات البيت المصرى
الصياد ٣٥ عمارات رابعة الأستثمارية - شارع النزهة - مدينة نصر.
تليفون : ٤١٨٤٤٥٨ - ٠١٢٣١٦١٧٥٠



فاروق جويدة

●● للأشواق عودة ●●

حول تكريم أحمد فؤاد نجم

لا اعتقد ان شاعرا كبيرا فى حجم أحمد فؤاد نجم يمكن ان يباع فى صفقة باحد دور السينما التى يملكها رجل الأعمال المصرى نجيب ساويرس.. ولا أتصور أن «نجم» بكل تاريخه الطويل يمكن ان يسقط أمام إغراء حفلة تكريم أو عيد ميلاد .. إننا أحيانا نخطئ فى فهم معادن الرجال ولهذا لم يسعدنى أبدا هذه الضجة التى صاحبت الاحتفال بعيد ميلاد نجم السبعين، وبدلا من ان نحمل للرجل باقة ورد تليق به .. ألقينا عليه بعض الحجارة..

وانا من جانبى أقدر غيرة أصدقاء ومحبى نجم على تاريخ شاعر كبير . ولكننى لا أحب المواقف التعسفية حتى ولو كان دافعها الحب والغيرة.

ماذا حدث عندما أقام نجيب ساويرس حفلا لتكريم أحمد فؤاد نجم هل أحرق نجم كل قصائده التى كتبها لفقراء مصر والعالم العربى.. هل غير الرجل موقعه على خريطة البشر.. هل غير اسمه وعنوانه ولونه.. الحقيقة أننا لا نخاف على أحمد فؤاد نجم من كل رجال الأعمال.. وإن كنت أتمنى لو أن رجال الأعمال أخذوا من نجم بعض حبه للفقراء.



أحمد فؤاد نجم

هل يمكن ان ينسف شاعر كبير كل تاريخه، وهو يحتفل بعيد ميلاده السبعين.. وهل يمكن ان يقامر بما بقى من العمر.. وماذا نقول اذا كان مابقى أقل بكثير من كل مامضى.. لو ان نجم أراد ذلك لفعله منذ سنوات مضت حينما كانت الأشياء تساوى.. وحينما كان العمر أيضا يساوى.. هل يمكن أن يغير رجل أعمال فكر مقاتل شرس مثل أحمد فؤاد نجم على دعوة عشاء.. وإذا كانت هذه هى حقيقة نجم فهى كارثة . واذا كان هذا هو رأى محبيه فيه فهى كارثة أكبر. يجب ألا نخطئ فى أحكامنا على الناس فى لحظات غضب أو انفعال لأن ثمن ذلك قد يكون أكبر بكثير مما نتصور. لأن ثمن الشعراء أكبر بكثير مما يتصور البعض.

وانا شخصيا اتمنى أن يقوم رجال الأعمال بدورهم فى خدمة الثقافة والفكر فى مصر.. وفى يوم من الأيام كان أثرياء أوروبا هم الذين يرعون الفنانين الكبار فى الشعر والموسيقى.. وكان الأثرياء يعتبرون ذلك شرفا لهم.. كان عبدالوهاب يقول:الفن العظيم يحتاج الى نفوس عظيمة ترعاه وهذا ما كان يحدث فى أوروبا وقد حدث فى مصر قبل ثورة يوليو.. كانت بيوت الأثرياء تضم أهم صالونات الأدب والفكر والثقافة.. هل يستطيع أحد أن ينكر دور عائلة عبدالرازق فى حياة طه حسين.. هل يستطيع احد أن ينكر دور شوقى فى حياة عبدالوهاب.. هل يمكن أن ننكر دور طلعت حرب فى تاريخ السينما المصرية والمسرح المصرى..

إننى أعلم ان الظروف تغيرت وأن رجل الأعمال والثرى المصرى الذى كان يفعل ذلك كان يدرك أهمية دوره الاجتماعى ومسئولياته، إننا نتحدث حتى الآن عن جامعة القاهرة التى أقامتها الأميرة فاطمة ابنة الخديوى اسماعيل . وماذا عن المستشفيات ودور المسنين والملاجئ التى أقامها أثرياء مصر فى العهد الذى مازلنا نسميه العهد البائد.

فى تقديرى أننا يجب أن ندفع رجال الأعمال ولو بالقوة للقيام بدورهم الاجتماعى والثقافى .. ولهذا لاينبغى أبدا أن نستنكر تكريم ساويرس لأحمد فؤاد نجم.. أنا شخصيا تعاطفت كثيرا مع هذا التكريم وتمنيت لو أن الدولة هى التى كرَّمت نجم، وهو يعيش خريف أيامه.. ماذا أقول إذا وجدت أمام بيتى باقة ورد ذات صباح فى ليلة شتوية الملامح وأنا أعيش خريف أيامى بعد رحلة طويلة من المعارك والانكسارات. لا يعنينى إذا كانت هذه الورود قد جاءت من أمير أو غفير أو بائع ورد.. المهم أن هناك انسانا ما تذكر عيد ميلادى يجب أن نتعامل مع الأشياء بقدر من المشاعر ويبدو أن الواقعية الاشتراكية التى كان نجم يوما احد فرسانها قد أساءت للجميع حتى أصابت نجم نفسه..

أتمنى أن أرى قصرا للثقافة يحمل اسم رجل اعمال.. ومكتبة تحمل اسم رجل أعمال آخر.. وجائزة أدبية محترمة باسم رجل اعمال ثالث بشرط وحيد ألا يتم التصويت عليها فى المجلس الأعلى للثقافة حتى لايمنحها المجلس لأحد كبار المسئولين فى الحكومة.

وأقول لشاعرنا الكبير أحمد فؤاد نجم: كل سنة وأنت كما كنت دائما المقاتل الشرس حتى لو كرمك البنك [illegible] العالم ولاتحزن من غيرة محبيك لأن من الحب ماقتل.

وللأشعار عنوان

مَاعَادَ الحُلمُ .. يَكْفِى

نَغَمٌ أنا
يَنْسَابُ مِنْ شَفَتَيكِ
تَهْدَأ وشَوْشَاتُ المَوج
تَسْكُنُ هَمْهَمَات الريحِ
تنطلقُ العَصَافِيرَ الجَمِيلَةُ
فِى سَمَاء الكَونِ
يَطْوِى الصَمْتُ أعنَاقَ الشَجَر..
هَلْ تَهْرَبِين مِن ارتعاش القَلْبِ
مِنْ صَخَبِ الحنِينِ
مِن اندلاعِ النورِ
فى القلب الحَزِينِ المُنْكَسِرِ
●●●

حُلمٌ أَنَا
هَلْ تَكْرَهِينَ مَوَاكِبَ العُشَاقِ
والأشْوَاقُ تَرْقُصُ فِى رِكَابِ الحُلمِ
والزمنِ الجميلِ المُنْتَظَرَ..
أمْ تَنْدَمينَ عَلى الزَمانِ وَقَدْ مَضَى
مَنْ يُرجِعُ الأيامَ يادُنياى
لَنْ يُجْدِى البكاءُ
[illegible]
●●●

خَوفٌ أنا

مَاذا سَنَفْعَل عَاشِقٌ
واللَيلُ يَطْرُدُه إلى الآفاقِ
تَتْبَعُهُ جُيُوشُ الحُزْنِ
تَتْرُكُهُ بَقَايا بَيْنَ أَشلاء العُمُر
فِى أىْ جَرْحٍ فِى رُبُوعِ القَلْبِ
كُنتِ تُسَافِرِيْن.. وتَعْبَثين
وجُرحِىَ المِسْكِينُ فى ألمٍ يَئِنُ ويَنْفَطِرْ
سَفرٌ أنا
إنِّى أرَاكِ عَلى رَحِيلٍ دَائم
وأنا الذى علمتُ هذا الكونَ
ألحان الرحيل
وكان شعرى أغنياتٍ للسفر
كَمْ عِشْتُ أرْسُمُ فِى خَيالِى
صُورَةَ العُمُرِ الجَمِيلِ
وَصِرتُ مثْل النَّاسِ
تِمْثَالاً مِنَ الشَمَعِ الرَخِيصِ
بِأى سِعْرٍ قَد يُبَاعُ..
بِأى سَهْمٍ ..يَنكَسِرُ..
●●●

أَلَمٌ أَنَا..
[illegible]
حينَ يرتحلَ الرَبيعُ

يَشِيخُ وَجْهُ الأَرْضِ
تَصْمُتُ أغْنيات الطَير يرتَعِدُ الوَتَرُ
فى رَوْضَةِ العُشَاقِ أَرْسُمُ
ألفَ وَجْهٍ للقاءِ
وألفَ وجهٍ لِلرَحيلِ
وألفَ قِنْديلِ
أضاءَ العُمْرُ شَوقًا وانْتَحَرْ..
●●●

حُزْنٌ أنا..
إنِّى لأعْرِفُ أَنَّ أَحْزَانِي
ضَبابٌ يملأُ الكونَ الفسيحِ
يَسُدَ عَينَ الشَمْس
يَخْبو الضَوءُ فى عَينى
فلا يَبْدو القَمَرُ..
أنْسَابُ فِى صَحَرَاء هَذا الكونِ
تَنْثُرُنِى الرياحُ.. وتحْتَوينى الأرْضُ
ثُمَّ أعُودُ أمطارًا يُبَعْثِرُها القَدَرُ..
●●●

وَهْمٌ أنَا..
لَيلٌ وأُغْنيَةٌ ونَجمٌ حَائِرٌ
[illegible]
ثُمَّ فِى سَأمٍ عَبَرْ

ربة بيت أولا.. أستاذة جامعية ثانيا!

د. نازك درويش زوجة وزير الأشغال والموارد المائية:

تزوجت محمود أبو زيد فى بعثة دراسية بأمريكا ثم تفتحت أمامنا أبواب النجاح

لا أتردد فى الحصول على إجازة من العمل إذا احتاجتنى أسرتى فى أى وقت

هى أستاذة جامعية تزوجت الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية حينما كانا يدرسان فى بعثة دراسية بأمريكا، وقطعا معا مشوار كفاح طويلاً، وكونا أسرة ناجحة ورزقا بولدين درس الأكبر فى نفس مجال والده ودرس الأصغر العلوم السياسية.

إنها الدكتورة نازك محمد درويش استاذة علم التغذية بجامعة عين شمس التى تتحدث للشباب فى هذا الحوار عن زوجها وأسرتها فماذا تقول؟



أسرة الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية



د. نازك محمد دوريش

حوار:
ليلى محمد مصطفى
تصوير : مجدى عبدالسيد

تقول الدكتورة نازك محمد درويش: تخرجت فى كلية العلوم قسم كيمياء.. وجاءتنى فرصتان للسفر إلى الخارج فى بعثات دراسية إحداهما إلى روسيا والثانية إلى أمريكاوكانت بعثة روسيا فى تخصص الكيمياء النووية وبعثة الولايات المتحدة الأمريكية فى علم التغذية ونصحنى أساتذتى فى كلية العلوم بأن اختار علم التغذية وبالفعل ألغيت سفرى إلى روسيا بعد حصولى على الموافقة واخترت السفر إلى أمريكا وكان عمرى وقتها ٢٠ سنة،وفى الوقت نفسه تم تعيينى معيدة فى كلية العلوم جامعة الإسكندرية قسم الكيمياء ففضلت السفر، وهناك تعرفت على الدكتور محمود أبو زيد حيث كان يدرس فى الجامعة نفسها ووجدت فيه الصفات الحميدة التى تتمنى كل فتاة مصرية أن تتوافر فى زوجها ،وقررنا الارتباط على الفور، وواجهتنا صعوبات عديدة لأننى كنت مقيمة فى أمريكا بمفردى للحصول على الدكتوراه وكان محمود فى بعثة للحصول على الماجستير ولم يكن لدينا وقت للمجئ إلى مصر لإتمام إجراءات الزواج بعد موافقة أسرتى وأسرته على ارتباطنا، ثم تعرفت على عائلة محمود وباركوا زواجنا وبالفعل تزوجنا فى ديسمبر عام ١٩٦٠ مما شجع محمود على مد بعثته للحصول على الدكتوراه فى هندسة الموارد المائية والمياه الجوفية.

والحقيقة كنت خائفة ومترددة؛ لاننى كنت وحيدة فى أمريكا، وبعيدة عن أهلى وأسرتى، بعد زواجى خفت حدة القلق والخوف واستعدت بعد فترة قصيرة هدوء الحياة الأسرية الجميلة التى وكنت أنعم بها وسط عائلتى بمصر. ومع ذلك ظللت خائفة من المستقبل لأننى كنت أخشى [illegible] ووافقنى محمود على تأجيل الإنجاب حتى نعود إلى مصر ،وبعد أربع سنوات أنجبت ابنى الأكبر خالد، وكنا قد حصلنا على شقة واسعة، واستقرت حياتنا نهائيا فى مصر، ثم أنجبت أحمد بعد ذلك بست سنوات وهكذا أتيحت لى فرصة تربيتهما بطريقة سليمة.

● وكيف استطعت التوفيق بين عملك وبيتك؟

●● لم أترك أولادى منذ أن أنجبت خالد مع مربية أو عاملة فى المنزل، وتعودت على أن أتولى مسئولية أطفالى بنفسى وحينما كنت أذهب إلى الجامعة كنت اترك أولادى مع عمتهما لأنها أمينة عليهما ومثلى تماماً فى الحفاظ عليهما. كما أننى كنت منظمة جداً وأدرك ماذا أفعل فأنا لم أنجب أحمد إلا بعد دخول خالد المدرسة.

● هل معنى ذلك أنك لاتؤمنين بعمل المرأة؟

● لا أعترض على عمل المرأة اذا كانت تستطيع التوفيق بينه وبين متطلبات المنزل ،فإذا عملت المرأة يجب عليها أن ترضى ضميرها.. كما أن أولادها لهم عليها حقوق يجب أن تؤديها لهم وهى وحدها التى تحدد ذلك ،لأن كل امرأة يجب أن تكيف نفسها مع طبيعة عملها فأنا مثلا كنت أخصص ثلاثة أيام أو يومين مع أولادى فى البيت وأذهب إلى الكلية أربعة أو خمسة أيام حسب الجدول. ولكن هناك سيدات يعملن من ٧صباحاً إلى ٨ مساءً فكيف تربى أولادها وهى تقضى معظم وقتها فى العمل لذلك فإن التخطيط والتنظيم عليهما أثر كبير فى نجاح الأسرة. وأعتقد أن المرأة التى حققت نجاحا فى بيتها تكون ناجحة فى عملها حتى لو كان على حساب صحتها ونفسها.

-أما المرأة التى تشكو دائما من العمل فهى بالفعل غير ناجحة فى عملها وبيتها!

وبالرغم مما وصلت إليه من درجات علمية فإننى فضلت البيت وحصلت على إجازة عندما وجدت [illegible] إلى لم أعد إلى العمل إلا بعد أن وجدت الأمور مستقرة.

زوجى يقدر ظروف عملى.. ويساعدنى فى مسئولية البيت بالمشورة والمناقشة الهادئة



لقطة تذكارية للدكتور أبو زيد وزوجته فى شبابهما

أولادى يسيرون على درب والدهم من حيث الدقة والنظام والتخطيط لمستقبلهم!

يبدو من صرامته فى التعامل مع الآخرين وهو صاحب مثل وقيم وملتزم فى مواعيده ويحب عمله أما ابنى الأكبر خالد فهو من مواليد عام ٦٥ وقد تخرج فى كلية الهندسة وسافر إلى أمريكا لاستكمال تعليمه وواصل دراساته العليا فى نفس تخصص أبيه وهو متزوج ولديه ابنة واحدة اسمها ياسمين.

أما ابنى الأصغر أحمد فلديه ميول سياسية وقد تخرج فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ويعمل حالياً فى وزارة الخارجية ومتزوج.

● ماذا تقولين عن حياة الدكتور محمود أبو زيد فى سطور؟

● منذ أن تم تعيينه فى وزارة الرى عام ٦٣ لم يتركها حتى وصل إلى درجة وزير وكما قال لى فإنه عندما تخرج فى الجامعة جاءته فرصة للعمل فى البنك الدولى ثم فرصة فى جامعة عين شمس لكنه لم يترك عمله بالوزارة لحبه الشديد له.

وقد رافقته فى معظم زياراته للخارج وفى بعض الأحيان كنت أفضل أن أظل فى المنزل لرعاية الأولاد.

● كيف استقبلت خبر ترشيحه وزيراً للأشغال والموارد المائية؟

●عندما أذيع الخبر كنت فى الكلية أعطى محاضرات للطلبة وفوجئت بانتشار الخبر بين زملائى ولم يصدق أحد أننى لا أعلم أى شئ عن هذا الترشيح. وعندما عدت إلى المنزل علمت أنه تم تعيينه وزيراً للأشغال والموارد المائية فدعوت له بالتوفيق [...] وهو قادر على تحملها كما تعودت منه، وادعو له دائما بالتوفيق.



● كيف يرى الدكتور محمود أبو زيد عمل المرأة؟

●● هو بطبيعته يقدر ظروف المرأة ويشفق عليها من مشقة العمل ومسئوليتها عن بيتها وهذا واضح تماماً فى معاملة الموظفات فى الوزارة.

● من هو المسئول عن إدارة شئون منزلكم؟

●● أنا المسئولة عن كل شئ فى البيت ولكن محمود يلاحظ كل كبيرة وصغيرة فى البيت أو خارجه وهو على صلة مستمرة بكل أفراد الأسرة طوال اليوم.

● معنى ذلك أنه هو الوزير داخل المنزل؟

●● بالتأكيد وبالتفاهم والاقتناع والنظام استطعنا أن نسير بسفينة الحياة إلى بر الأمان وكونا أسرة سعيدة وأرى أن قوة المرأة فى ضعفها، وبالمناقشة الهادئة تستطيع أن تصل إلى ماتريد وعندما تشتد الأمور بين الزوجين يجب وقف النقاش حتى يهدأ الطرفان وتصل الأمور إلى بر الأمان.

● كيف ترين [...] الإنسان؟

● هو شخص طيب بالرغم مما

العدسة الذكية

باب لهواة التصوير الفوتوغرافى، ومسابقة لأجمل صورة بالاشتراك مع كوداك (مصر) ش.م.م.

إعداد: صباح حمامو

● معلومة تهمك ●

كيفية عمل الخدع باستخدام الكاميرا العادية.. سؤال أرسله القارىء أسامة محمد سرحان يطلب أن تكون معلومة الشهر عنه ..

وهناك أكثر من وسيلة للقيام بهذه الخدع.. أولها.. أثناء التصوير عن طريق القيام بخدعة بصرية. مثلا كتصوير الهرم الاكبر فوق كف يد أحد الاشخاص وذلك يكون بالدقة فى اختيار زاوية التصوير وضبطها جيداً. ومن الخدع التي تتطلب كاميرات أكثر تطورا أن تظهر صورة الشئ المصور أكثر من مرة فى الكادر.. وذلك يكون باستخدام عدسات وفلاتر أو مرشحات مساعدة . وهناك خدع تتم باستخدام أكثر من سالب ـ نيجاتيف صورة ـ وطبعها معا فى صورة واحدة. وفى السنوات الأخيرة تطورت خدع التصوير الفوتوغرافى بشكل كبير بعدما دخل الكمبيوتر فى صنع هذه الخدع.

وسنواصل الإجابة على الأسئلة التي تصل إلى العدسة الذكية تباعاً.

● من أرشيف فنان ●



صورة هذا الشهر أهداها للعدسة الذكية الفنان الكبير أنطون ألبير ـ مستشار الأهرام للتصوير الفوتوغرافى ـ من أرشيفه الخاص. وقد استخدم فيها تقنية (المونتاج التصويرى) التى يتميز بها الأستاذ أنطون فى التصوير الصحفى المصرى وعنه يقول: يمكن تجميع ٨٠ أو ١٠٠ صورة فى كادر واحد ـ لكن بشرط أن تتم عملية تركيب هذه الصور بدقة بعد تصويرها وطبعها وقص الأجزاء التى ستستخدم فى الصورة النهائية وأن يكون هناك تصور مسبق لما يجب أن تكون عليه الصورة أثناء عملية التصوير وهي فكرة نبتت عندما بدأت تضيق مساحات الصفحات عن استيعاب صور كثيرة.. فكانت فكرة أن تضم صورة واحدة جميع ماتعبر عنه صور عديدة هى الحل.

● فلاش ●

وصلتنا مجموعة متميزة من الصور تستحق إلقاء الضوء عليها منها صور الأصدقاء عزة فهمى البربير وغادة أحمد عبد الغنى وشرين صبحى محمد ومحسن مصطفى أحمد وعبد المجيد أليد من المغرب. ولولا التقيد بعدد محدد من الجوائز لنالت أعمالهم نصيبها من الفوز..

● ملحوظة مهمة ●

لايلتفت إلى الصور المنقولة من صور أخرى ولابد أن تلتقط بواسطة المتسابق.

● المسابقة ●

تقدم (العدسة الذكية) مسابقتها بالاشتراك مع شركة كوداك مصر بناء على الاتفاق الذى تم مع الأستاذ عمر الشيخ مدير عام الشركة وجوائز المسابقة هى:

١- الجائزة الأولى: كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك

٢- الجائزة الثانية: كاميرا تصوير حديثة + فيلم كوداك

٣- الجائزة الثالثة: اشتراك نصف سنوى فى مجلة الشباب

ولكى تفوز بإحدى هذه الجوائز عليك التقاط صورة ملونة بأى مقاس تختاره لإحدى اللقطات التى تعبر عن (الصيف) وإرسالها مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والمنشور بصفحة الكوبونات إلى مجلة الشباب وأخر موعد لتلقى الصور هو ١٠ سبتمبر المقبل وسوف تختار لجنة من خبراء التصوير الصور الفائزة ونتمنى للجميع التوفيق بإذن الله.

● ملحوظة ●

وصلت للعدسة مجموعة من المقترحات من د. كمال أبو المجد على وأسامة فكرى عبيد سنسعى لتنفيذها فى الفترة القادمة ونحن فى انتظار المزيد من المقترحات الذكية.



الفائز الأول ـ مايو



الفائز الثانى ـ مايو



الفائز الثالث ـ مايو

نتيجة مسابقة مايو:

الفائز الأول:- مصطفى محمد القاسم محمد حسونة ـ عمارات القبة

الفائز الثانى:- منى محمد إبراهيم منصور ـ المحلة الكبرى

الفائز الثالث:- د. محمد كمال هاشم

نتيجة مسابقة يونيو:

الفائز الأول:- مرفت أبو الوفا أحمد ـ القاهرة

الفائز الثانى:- يوسف عبد الفتاح أبو علم ـ المحلة الكبرى

الفائز الثالث:- أسامة محمد محمود على ـ المعصرة



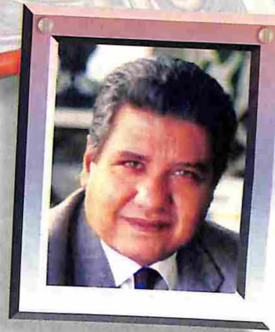
الفائز الثالث ـ يونيو



الفائز الثانى ـ يونيو



الفائز الأول ـ يونيو



التأمين ضد امرأة جميلة!

رجـاء النقـاش

الفساد فى هذه الدنيا من الأمراض التى عانت منها الإنسانية منذ قديم الزمان، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو من الفساد والفاسدين، ولكن المشكلة التى يمكن أن تهز أى مجتمع وتدفع به إلى الانهيار، هى أن يزيد حجم الفساد بصورة كبيرة، وأن ينتشر فى الإدارة، وأن يصبح قاعدة عامة للتعامل بين الناس، فينقد الجميع الإحساس بخطورته بل ويحسون بضرورته، ويدركون أنهم بدون استخدام عنصر من عناصر الفساد مثل الرشوة فإنهم لا يستطيعون إنجاز أعمالهم أو تحقيق هدف من أهدافهم، وقد انهارت امبراطوريات كبرى لهذا السبب.

فعندما ينتشر الفساد ويصبح عادة شائعة ومقبولة بين الناس فإن المجتمع يتفكك، والقوة تضعف، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات تصبح معدومة. وطبعا فإن الفساد لايظهر فجاة، فلابد أن يكون للفساد بيئة ومناخ، بحيث يظهر الفساد مستندا إلى شىء يحميه، مثل الطغيان والتعصب وانفراد مجموعة قليلة بالحكم والسلطة دون مراعاة لمصالح الأغلبية، ويكفينا هنا، أن نشير إلى نموذج حى من النماذج التى ظهرت فى القرن العشرين، فقد سيطر الحزب النازى الألمانى بزعامة هتلر على ألمانيا فى الفترة مابين سنة ١٩٣٣ وسنة ١٩٤٥ . ولم يكن النازيون يمثلون أغلبية فى المجتمع الألمانى، بل كانوا أقليه متضامنه تخضع لنظام حديدى يقوده هتلر، وقد استغلت هذه الأقلية ظروف المجتمع الألمانى، وقبضت بيد قوية على السلطة فى ألمانيا. ولكى يصبح هؤلاء من الأقوياء فقد أباحوا لأنفسهم حقوقا غير مشروعة، ولا يمكن وصف ذلك إلا بانه اعتناق لمبدأ الفساد وتحويله فى نظر النازيين إلى مبدأ مقبول، وقد أدى هذا الفساد إلى انهيار شامل للنظام النازى سنة ١٩٤٥، حيث سحقته قوى الحلفاء بصورة كاملة، ولكى نعرف حجم الفساد الذى أصاب النظام النازى منذ نشاته يكفى أن نقرأ بعض الصفحات الواردة فى كتاب قديم هو «هتلر قال لى»، ومؤلفه سياسى من أصل بولندى هو «هرمانر روشننج» وقد كان فى البداية صديقا لهتلر ومقربا منه، بل لقد انضم للحزب النازى قبل أن يكتشف حقيقة النازية ويهرب إلى فرنسا ويؤلف كتابه، والكتاب مهم وطريف، وقد قام بترجمته سنة [illegible] والذى يهمنا هنا من هذا الكتاب هو ما جاء فيه عن الفساد المنتشر بين قادة النازيين الألمان بعد وصولهم إلى السلطة سنة ١٩٣٣، وكان هذا الفساد نذيرا قويا بانهيار النازية ونهايتها المأساوية، حيث انتحر بعض قادتها، وتم إعدام معظم من بقى منهم بعد انتهاء الحرب سنة ١٩٤٥، وعدد قليل منهم عوقبوا بالسجن وظلوا فيه حتى نهاية حياتهم.

يقول مؤلف كتاب «هتلر قال لى»:

«كان هتلر يعلم أن الإنسان لايمكن أن يعيش على مشاعر الكراهية والرغبة فى الانتقام فقط، وحين كان أنصاره وزعماء حزبه يتمنون العيش فى سعة كان يجيبهم «انتظروا حتى أتولى مقاليد الحكم» فلما تولاها كانت كلمته إليهم: قوموا بوظائفكم واستولوا على كل ماتستطيعون الاستيلاء عليه. وكان بعض زعماء النازية يتبادلون النصيحة بقولهم«اجمعوا الزهور قبل أن تذبل»، ويقولون لبعضهم البعض: تمتعوا واحصلوا على المغانم والثروة، وتعلموا من زعيمكم هتلر فقد «رفع نفسه بنفسه» تلك كانت هى القاعدة فى الأسابيع والشهور الأولى من تولى هتلر للسلطة والحكم.

فقد كان هتلر يوصى أنصاره بأن يعملوا مايريدون، بشرط ألا يتركوا وراءهم أثرا يمكن أن يؤخذ دليلا ضدهم. أى أن هتلر كان يدفعهم إلى الرشوة واستغلال السلطة وارتكاب مظاهر الفساد، وينبههم فقط إلى الحرص والدقة فى إخفاء آثار فسادهم فانتهزوا كل فرصة لجمع المال، وكان هتلر يعلم كيف يستميل هذه الحشرات الجائعة، فكان أنصاره يعملون على حشو الجيوب بتلك الصورة الفاضحة التى تشبه السلب والنهب، فكانوا يمتلكون القصور الأنيقة والعقود اللؤلؤية والسجاجيد الشرقية واللوحات التاريخية والأثاث الفاخر [illegible] والمزارع والمصانع. وليس هناك من يعرف من أين جاء كل ذلك لأشخاص كانوا من أفقر الناس قبل وصولهم إلى السلطة؟!

وكان أحد الزعماء النازيين، وهو «جورنج» قد جعل بلاط حمامه من الذهب الخالص. وكان الواحد من هؤلاء يشغل ثلاث وظائف، وأحيانا ست، وأحيانا اثنتى عشرة وظيفة فى وقت واحد! وكان الآخر يشغل وظائف عدة فى مجالس الشركات ويستولى على الرواتب والمكافات، وكانت البنوك والشركات تسعى إلى استخدام بعض أعضاء الحزب بمرتبات كبيرة طلبا للحماية والأمان من بطش السلطة. وكان هتلر يقول ردا على المنتقدين لمظاهر الفساد: «هل يستطيع هؤلاء الناقدون أن يدلونى على وسيلة أكافئ بها زملائى فى الحزب عما فاتهم فى سنوات الجهاد المضنية؟ إن لهم دينا فى عنقى لأنهم لم يجاهدوا لاخراج الأمة الألمانية من شقائها فقط بل ليخرجوا هم أيضا من ذلك الشقاء. وأنا لا أجد مايخجلنى من التصريح بذلك والجهر به، فمن واجبى نحو كل زميل من زملائى أن أضمن له الحصول على دخل مناسب، واذا كنا نبذل قصارى جهدنا لعظمة ألمانيا، فلنا الحق أيضا فى أن نفكر فى نفوسنا وهل يظن الناقدون لنا والناقمون علينا أننا نسمح لهم بان يدخلوا إلى «المخبز» ونخرج نحن منه صفر اليدين؟!».

ويقول هتلر مرة أخرى: «لست أنا الذى يحول دون استمتاع رجالى بملذاتهم، فاذا كنت أطالبهم باقصى الواجبات فعلىَّ أن أمنحهم أقصى الحرية للتمتع كيفما يشاءون من غير أن يتقيدوا بالقيود التى يريدها أولئك المتظاهرون بالتقوى والصلاح. إن رجالى ليسوا ملائكة بل هم رجال يعملون للوطن فلاحق لأحد فى التدخل فى حياتهم الخاصة!».

هذه صورة من الفساد الذى ماز [illegible] بسبب فساد قادتها، وشهوتهم للحصول على الثروة وغيرها من متع الحياة الناعمة المرفهة، ولقد كان هؤلاء الفاسدون يحاولون أن يخدعوا أنفسهم بقولهم: إنهم يكافحون من أجل بلادهم وشعبهم، وإن من حقهم بعد ما بذلوه من جهد أن يكون لهم نصيب من حياة الرفاهية والرخاء.

وماحصل عليه هؤلاء الزعماء كان عن طريق الرشوة واستغلال النفوذ.. أى عن طريق الفساد. وقد انتهى الأمر بالدمار للبلاد ولهؤلاء الزعماء أنفسهم!

وفى كل مجتمع يتعرض لانهيارات كبيرة نجد أن «الفساد» يلعب دورا أساسيا فى هذه الانهيارات. وبعد سقوط الاتحاد السوفيتى سنة ١٩٩١، خرجت القصص الكثيرة عما كان الاتحاد السوفيتى قد وصل إليه فى سنواته الأخيرة من فساد انتشر فى جميع أرجاء البلاد: من الرشوة، واستغلال النفوذ ،وتكوين الثروات الكبيرة بأساليب غير مشروعة.. وقد أسهم هذا الفساد بدوره الكبير فى انهيار الاتحاد السوفيتى، وأصبحت روسيا وهى أكبر دولة من دول هذا الاتحاد الان مكشوفة، وأصبحت الأخبار والمعلومات تخرج منها بسهولة، على عكس ماكان عليه الحال فى أيام النظام السوفيتى.

ووضع روسيا الآن هو وضع دولة كبرى تنزف نزيفا غير محدود، فالأزمة الاقتصادية طاحنة، والتهريب يتم على نطاق واسع، وأوضاع المواطنين الاقتصادية فى منتهى السوء، والفساد ينشر سلطانه فى كل مكان.

إن أخطر ماتواجهه الشعوب من أمراض حضارية مدمرة هو الفساد ،ومالم تتمكن الشعوب من مقاومة الفساد وتضييق نطاق عمله ومساحة نفوذه، فلا بد أن تتعرض هذه الشعوب للانهيار والأزمات [illegible] غير قادرة على أن تقضى نهائيا على ظاهرة الفساد، فلابد أن تكون هناك على الأقل وسائل لتقييد

الفساد والحد من خطورته.

على أن الفساد قد يبدأ بين الأفراد، ولكنه إذا ما وجد الفرصة فإنه يتحول إلى مؤسسة منظمة لها قواعد فى التعامل والتعاون بين عناصرها المختلفة.

وهذا هو الفساد الخطير الذى يصيب المجتمعات ويهددها بالكوارث والأزمات. ومن أطرف القصص التى قرأتها قصة قصيرة بديعة عنوانها «التأمين ضد امرأة جميلة» ،وهى قصة ألمانية مكتوبة فى أوائل العصر النازى، ولعل هذه القصة كانت نوعا من التحذير والإنذار للألمان بما كان يحدث فى مجتمعهم فى تلك الفترة المعتمة القاتمة من تاريخهم، وهى الفترة النازية.. ولكن القصة تكشف أيضا عن الطريقة التى يتحول بها الفساد إلى مؤسسة كبيرة متعاونة تدافع عن نفسها وتحمى ظهور الأفراد المشاركين فيها من المخاطر. ومؤلف قصة «التأمين ضد امرأة جميلة» اسمه «هانز كافكا».. وهو كاتب آخر غيرالكاتب الشهير «فرانز كافكا» صاحب الأعمال الأدبية المعروفة، مثل رواية «القضية» ورواية «المسخ» وغيرهما من الأعمال الجميلة التى تفيض بالحزن والأسى والإشفاق على مصير الإنسان.

أما مؤلف قصة «التأمين ضد امرأة جميلة» فهو «كافكا آخر» وليس له شهرة عالمية مثل «فرانز كافكا».

ومع ذلك فإن القصة التى كتبها «كافكا آخر!» فى أوائل هذا القرن تبدو طريفة وتكشف عن موهبة قوية، وإن كانت تميل إلى المرح والسخرية. والقصة مترجمة إلى العربية وإن كان المترجم لم يذكر اسمه الصريح مكتفيًا بالإشارة إلى اسمه بالحروف الأولى منه، وهى «ا. ا. ى».

يقول المؤلف فى بداية قصته الطريفة:

«قبل الساعة السادسة جلس فى الغرفة الخلفية لحانة «الطاحونة الملكية» ستة رجال على مائدة مستطيلة، وكل منهم يخشى البدء بالكلام برغم أنهم يعرفون بعضهم البعض، وهى معرفة كان لابد منها بالنسبة لسكان بلدة صغيرة، وكانوا فى حياتهم ومعاشهم متشابهين، فكلهم موظفون، لهم مكاتبهم التى يجلسون عليها فى بنوك أو مصانع أو محال تجارية، جاءوا جميعا لأن كل واحد منهم قد وصلته دعوة للحضور إلى حانة «الطاحونة الملكية» فى نفس اليوم من الساعة السادسة لكى يتم تأسيس جمعية عظيمة النفع والخطر بالنسبة لكل واحد منهم، وقد طلب منهم صاحب الدعوة أن يجعلوا الحضور سرا [illegible] نسائهم، إذ ظنوا أنها مسألة قد تكون خاصة بالرجال...»

وهكذا جلس الرجال الستة فى الحانة فى الوقت المحدد، ينتظرون صاحب الدعوة واسمه «الهر فريد» و«الهر» كما هو معروف معناها «السيد» بالألمانية.

وجاء «الهرفريد» وبدأ فى مخاطبتهم بقوله:

«مرحبا بكم ياحضرات المختلسين...»!

وشعر الرجال الستة بالذعر بعد أن سمعوا هذه العبارة. وهرب الدم من وجه ثلاثة منهم وصعد الدم إلى رؤوس الثلاثة الآخرين، أما «الهر فريد» فأخرج ورقة من جيبه قرأ فيها أسماء الحاضرين وكان يردف كل اسم بأرقام تتراوح بين الألف والعشرة آلاف. ثم قال للحاضرين:«اسمعوا. لقداختلستم أكثر من نصف ماتحتويه خزائنكم، وأريد الآن أن أوجه إليكم سؤالا بسيطا:

ماذا تفعلون لوجاء مفتش؟».

ثم قال «الهرفريد»: «إننى أعرف أنكم تلجأون إلى الأقارب والأصدقاء والمعارف لتسدوا العجز حتى ينتهى التفتيش. ولكن ماذا يحدث لو فشلتم مرة فى سد هذا العجز؟»

وسكت الجميع. الأن الإجابة معروفة. وهى أن الفشل فى سد العجز معناه السجن وضياع المستقبل، وهنا تكلم «الهرفريد» بعد لحظة من الصمت الذى أثار فيه رعب الجميع... قال «الهر»:

«إنى لاأريد بكم سوءا ... بل لقد جئت لإرشادكم.. إنى أعرض عليكم خطة للنجاة.. ماذا ترون فى تنظيم مساعدة سريعة إذا داهمتكم حملة تفتيش مفاجئة وعلى غير انتظار؟»

واقترح الهر عليهم اقتراحا عجيبا وهو انشاء شركة للتأمين يشتركون فيها جميعهم، ويكون هو رئيسها ويتقاضى عن ذلك أجرا شهريا.. وتكون مهمة هذه الشركة أن تقوم الخزائن التى تحت أيديهم بتسديد العجز فى أى خزائن تتعرض للتفتيش لأنهم يعملون فى أماكن مختلفة ولايمكن أن يقع التفتيش على هذه الخزائن فى وقت واحد ..«ولذلك يمكن أخذ الأموال من تلك الخزائن لإنقاذ الخزينة المهددة، ثم بعد زوال الخطر، أى بعد ساعات قليلة يتم رد الأموال إلى الخزائن الأصلية.».

ووافق الجميع.

وتألفت شركة التأمين الجديدة وأصبح «الهرفريد» رئيسها، وبقى سؤال حير الجميع. هو كيف عرف «الهرفريد» أنهم مختلسون، وعرف أرقام المبالغ التى اختلسوها بهذه الدقة؟

لقد كان «الهر فريد» يعمل مراجعا لحسابات امرأة جميلة هى «مارى لو»، وكانت هذه المرأة [illegible] وكانت بلاعمل، ومع ذلك فقد كانت تعيش حياتها فى غاية الرخاء والترف.

كان المختلسون يضعون اختلاساتهم فى حسابات خاصة بهذه السيدة الجميلة مقابل نسبة تحصل عليها هذه السيدة، وقد أعدت السيدة كشفا خاصا بها ذكرت فيه أسماء المختلسين والأرقام التى اختلسوها وأودعوها عندها، وهنا قال «الهر فريد» للمختلسين: «إننى أعرف أنكم متزوجون، ومعنى ذلك أن مرتباتكم يتم تقديمها أولا بأول إلى زوجاتكم... والأرقام التى وجدتها فى دفتر السيدة الجميلة «مارى لو» هى أرقام اختلاساتكم الجليلة الشأن.. المحسوبة حتى آخر مليم!»

وتواصل القصة الطريفة أحداثها فتقول: إن الشركة اتسعت وانضم إليها الكثيرون حتى أصبح أعضاؤها سبعين عضوا. وتطور نظام الجمعية بالاشتراك فى تكوين احتياطى كبير من المال لدى رئيس الجمعية نفسه، حتى إذا تعرضت أوراق «السيدة مارى لو» لأى مشكلة أمكن إنقاذها فى اللحظة المناسبة.. ووافق الأعضاء على تكوين هذا الاحتياطى الكبير تأمينا للجمعية نفسها.

وذات يوم اتصل رئيس الجمعية بالأعضاء، وقال لهم: لقد اختلست أنا نفسى الاحتياطى كله، وعليكم أن تعوضونى عن هذا الاختلاس وإلا انكشفت أوراقكم جميعا. وسأله الأعضاء: أليس اسمك معنا فى كشف السيدة« مارى لو»، وأننا لو انكشفنا فسوف تنكشف أنت أيضا؟ فقال لهم: لا. إن اسمى ليس مسجلا معكم عند «مارى لو» وذلك لأن صديقتى الجديدة لاتحب إمساك الدفاتر، وتمقت هذا الأمر بصورة كاملة، ثم قال ضاحكا:«إن صديقتى سمراء وليست شقراء مثل مارى لو. والسمراوات من النساء لايرعين للمال حرمة!»

إنها قصة طريفة ساخرة، نخرج منها بأن الفساد الكبير الذى يهدد المجتمعات هو «الفساد المنظم»، أو الفساد الذى يتحول إلى مؤسسة فيها أفراد متعاونون على الشر. ولابد أن ينتهى هذا الفساد بأن يقوم «فاسد أكبر» بابتلاع كل شىء لنفسه، فينكشف الأمر وتنهار دولة الفساد على رؤوس الجميع! ولن ينتفع الفاسدون المختلسون بشىء حتى لو أنشأوا شركة للتأمين ضد النساء الجميلات، خوفا من أن تبوح هؤلاء النساء بالأسرار، وتكشف الاختلاسات لمن يملكون توقيع العقاب على المختلسين!

إن الفساد، والاختلاس صورة من هذا الفساد، لابد أن ينتهى بكارثة، حتى لوبدت هذه الكارثة بعيدة الاحتمال عند أصحاب النظر القصير، والكوارث الغريبة [illegible] يهون أمام الكوارث الكبرى التى تحل بالمجتمعات الفاسدة!

الحياة حلوة



بقلم: **سيد داود**

الحياة حلوة.. بس نفهمها... فهل فهمنا أوحاولنا أن نفهم نحن ذلك وكيف نعيش ونتعايش مع الحياه ونستمتع بأوقاتنا ولا نحول لحظات السعادة إلى نكد...

إن بعضنا يخلق المشكلات أو يفتش عنها بملقاط.. وإذا لم يعش فى مشكلات يومية يصاب بالاكتئاب! وصحيح أن الحياة مليئة بالمنغصات اليومية وما يحدث من تجاوزات فى الحياة من سائق متهور يجعلك تجرى خلفه حتى يسقط قلبك فى رجليك وينكشف أمرك وتظهر على حقيقتك وبأنك صرت عديم اللياقة البدنية وأن الصحة فى الراجع.. وتتذكر أيام الشباب وتروح تردد: ألا ليت الشباب يعود يوما!

أشياء كثيرة فى الحياة تغيظ.. النفاق الاجتماعى آفة المجتمع منذ الخليقة والذى زاد حاليا إلى أقصى الحدود والتسلق فوق الأكتاف مازال على أشده حتى يصل المتسلقون إلى مآربهم.

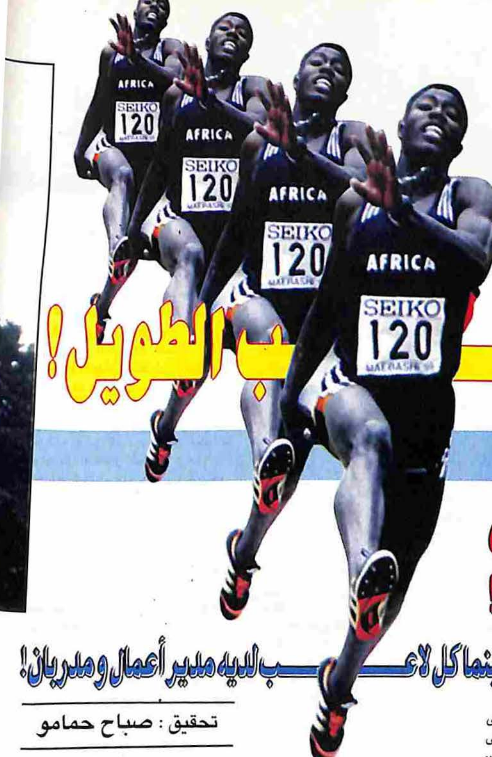
ولأن الحياة حلوة فابحث عن الجوانب الحلوة فيها وليس على السيئ حتى تعيش هانئ البال... الحياة حلوة بمرها وحلوها.. ببعض ناسها الطيبين.. فليس من المعقول أن تبتسم لنا الحياة على طول الخط.. إنه نوع من التغيير... لكن ماذا نحن فاعلون؟! مطلوب أن نكيف أحوالنا حتى نعيش.. أن نتواءم حتى تستمر الحياة.. أن نكون إيجابيين فى تصرفاتنا وأفعالنا حتى يكون للحياة طعم ولون...

بعض الناس يرون أن الحياة بمبى لأنهم يريدونها كذلك فهم يضحكون ويفلسفون الأمور ولايعملون من الحبة قبة.

وآخرون يرونها سوداء أو كحلى.. هم بذلك يحبون أن يروها كذلك فالمرآة عندهم داكنة السواد ونظاراتهم كذلك فإنهم يرون كل شئ أسود وإذا لم يكن كذلك فهم يلطخونه بالسواد.. فمن أى نوع أنت؟

أرجو أن تكون من النوع الذى يرى الحياة بمنظار أبيض وليس أسود وأن ترى الحياة حلوة، كما فهمتها وليس كما يفهمها الآخرون الذين ينكشون عن النكد اليومى بمنكاش فيتقمصون دور سبع البرمبة فى عملهم وفى تعاملهم مع خلق لله فيتعمدون الخناق مثلا مع زوجاتهم لفرض الهيبة ويشخطون فى أولادهم لتأكيد الاحترام مع أن واجب الأب أن يكون عطوفا لينا وليس صلبا، وكما يقول المثل «لا تكن صلبا حتى لا تكسر، ولا ليناً حتى لا تعصر» يعنى: خير الأمور الوسط.. وابتسم، تبتسم لك الحياة.. ولأن الحياة حلوة للى يفهمها فأرجو أن تكون فهمت وتفهم وأن تعيش الحياة [illegible] على طول.. أرجو ذلك!

ربما لايعرفه الكثيرون بالرغم من أنه بطل مصر والعرب وأفريقيا والثانى على العالم فى الوثب الطويل وفاز بالعديد من الميداليات باسم مصر وهو الوحيد المرشح للحصول على ميدالية فى أوليمبياد سيدنى المقبلة باستراليا.
إنه حاتم مرسال الذى اتصلت به الشباب فى باريس حيث شارك فى إحدى البطولات بها وكان هذا الحوار :



أمل مصر .. فى الوثــــب الطويل!

حاتم مرسال من باريس :

أتطلع إلى إحراز ميدالية فى أوليمبياد سيدنى عـــام ٢٠٠٠.. وتنقصنى الإمكانات المادية !

أشارك فى بطولات العالم بدون مدرب أو طبيب.. بينما كل لاعـــــب لديه مدير أعمال ومدربان!

تحقيق : صباح حمامو

□ فى بداية الحوار تحدث حاتم فى سطور عن مشواره مع الرياضة لكى يعرف قراء الشباب به فقال :كنت فى الحادية عشرة من عمرى عندما رآنى كابتن محمد غريب منصور - بطل مصر وقتها وصاحب الرقم المصرى فى الوثب الطويل - فلقد شرح لى أساسيات اللعبة التى بدونها يجد اللاعب صعوبة كبيرة فى تحسين أرقامه . وظللت معه عامين أضاف لى خلالهما خبراته الكثيره. ثم تدربت مع الكابتن محمد صبحى حسن حتى عام ١٩٩١، ووصلت لرقم قفز ٦.٤٠م وتولى تدريبى بعده د. محمد خليل حتى عام ١٩٩٤ وتحسن رقمى كثيرا ووصل الى ٧.٤٩م تحت ٢٠ سنة وتولانى أيضا كابتن هشام الجيوشى مساعدا فى تدريبى أثناء سفر د. محمد خليل من عام ١٩٩٦ . وعندما عاد د. محمد خليل عام ١٩٩٧ وواصلت تدريباتى معه حتى حصلت على منحة من الاتحاد الدولى لألعاب القوى لأواصل تدريبى فى المركز الأول لألعاب القوى بأفريقيا مركز داكار بالسنغال وارتفع رقمى حتى ٧.٩٢ متر ثم إلى ٨.٢٦ متر وحصلت على رقم أفريقيا لأصبح أول مصرى يصبح بطل أفريقيا فى الوثب الطويل.

وحصلت على أول ميدالية عام ٨٩ فى بطولة البراعم عندما كان عمرى ١٤ عاما وكنت وقتها أمارس نوعين من الوثب، وثب طويل ووثب ثلاثى.

أما أول بطولة خارج مصر .. فكانت فى تونس وكنت ألعب فى الناشئين وكنت أحس أننى لاعب جيد ومستواى فى تصاعد مستمر..

وتصادف ان جاء موعد البطولة عقب أدائى امتحان الثانوية العامة .. فذهبت الى المعسكر فى تونس متخيلا أننى إذا خسرت الميدالية الذهبية فلن تفلت منى الفضية أو البرونزية . ففوجئت بالمستوى المرتفع جدا للناشئين ، فهذا ناشئ مغربى يتدرب فى فرنسا وآخر فى أسبانيا .. وكنت وحيدا ولا أعرف أحدا وكانت النتيجة أننى حققت المركز الرابع ولم أحصل بالطبع على أية ميدالية!!

ووضعت لنفسى برنامجا تدريبيا مكثفا كنت أتدرب خلاله ثلاث مرات يوميا بإجمالى سبع ساعات .. ووضعت نصب عينى هدفا واحدا هو أن أتخطى حاجز قفز الثمانية أمتار قبل أن أصل إلى سن العشرين ، لأن أمل كل ناشئ وقتها فى الوثب هوالوصول الى قفز الثمانية أمتار ، فأردت أن يكون حلمى متفوقا على ذلك. .

وللأسف أصبت في العضلة الخلفية بقدمى وكانت النتيجة عدم مشاركتى فى بطولات لمدة عامين .

وكانت البطولة الثانية فى سوريا عام ١٩٩٦ وتمكنت فيها بمعادلة الرقم المصرى الذى كان قد حققه الكابتن غريب منصور قبل اعتزاله وهو ٧.٧٦ والحصول على ذهبية البطولة .

ورغم أننى لم أحقق حلمى بتخطى الثمانية أمتار قبل سن العشرين إلا أننى بمعادلة الرقم المصرى أحسست أننى على الطريق الصحيح .. وحققت بعدها بعام واحد رقم وثب طويل هو ٧.٩٢م فى عام ١٩٩٧.

وعلى الرغم من معاناتى من مشاكل أخرى فى الركبة نتيجة إصابة قديمة فى الصغر إلا أننى واصلت تدريبى وتمكنت أخيرا من كسر حاجز الثمانية أمتار فى العام الماضى فحققت ٨.٠٨م ثم ٨.١٣م ثم ٨.١٧ و ٨.٢٦ م وأصبحت الأول على أفريقيا فى الوثب الطويل وكان ذلك فى أغسطس ١٩٩٨، وبعدها بشهر واحد وتحديدا فى ١٩٩٨/٩/٢١ حصلت على المركز الثالث على العالم بعد أن حققت رقم ٨.٢٦م فى مسابقة القارات فى جوهانسبرج بجنوب أفريقيا .

مَثلى الأعلى «كارل لويس» الأمريكى .. وأسعى لتحقيق رقم أفـــريقى جـــديد!

□□ **أين وكيف تتدرب الآن ؟**

□ أتدرب حاليا فى مركز «داكار» بفرنسا وهو مركز متخصص فى ألعاب القوى يرعاه الاتحاد الدولى لألعاب القوى ويتدرب فيه أبطال أفريقيا فى ألعاب القوى وفق منح محددة المدة ترشحهم لها اتحاداتهم فى بلادهم وقد انضممت لهذا المركز منذ أربعة أشهر وهو مركز أفريقى مقام فى فرنسا ومن المفروض أن كل لاعب وثب عال محترف يكون لديه أولا (مدير أعمال) يرشحه للبطولات الدولية التى يجب أن يلعب فيها لتوافر له القدرة على الاحتكاك بالدوائر الرياضية ، وأن ترعاه شركة رياضية كبرى وتقدم له الملابس والأحذية .. لأن الأحذية الخاصة بالوثب الطويل مرتفعة القيمة وسيستهلك التدريب المستمر منها الكثير وأن يكون لديه مدربان يعملان معا على أن يصل اللاعب إلى مستوى رفيع . ويكون لديه أيضا مدلك وطبيب فيتامينات ومشرف على الوجبات الغذائية.

□□ **حققت مع المدرب الأوكرانى (آن ناتولى) أرقاما متميزة وصلت بك إلى المركز الثالث على العالم فلماذا لم يستمر فى تدريبك؟**

□ دربنى (آن ناتولى) فى الفترة التى انضممت فيها إلى المعسكر التدريبى فى داكار بالسنغال وارتفع رقمى معه إلى ٨.٢٦م وأصبحت ثالث العالم وعندما غادر (ناتولى) المعسكر فى داكار وأتى مدرب آخر بديل له لم يستطع تفهم الطريقة التى أتدرب بها فعدت إلى مصر . وبعد فترة سافرت إلى مركز داكار بباريس ، وزار (ناتولى) مصر خلال فترة وجودى بها .. لكن الاتحاد المصرى لم يوقع معه عقدا ليدرب لاعبى مصر للوثب الطويل - ومنهم أنا - وعندما سألته عن السبب أجابنى أن الاتحاد المصرى لم يكن جادا فى التعاقد معه !! وهو الآن يعمل فى التدريب ببولندا وللأسف ليس لدى وسيلة اتصال به.

□□ **من هو مثلك الأعلى فى الوثب من بين اللاعبين العالميين؟**

□ (كارل لويس) الأمريكى هو مثلى الأعلى ، فى كل شىء فى إنجازاته التى حققها و أسلوب لعبه ، وفى تصرفاته فى الملعب - وشاهدت له شرائط بطولاته ومسابقاته - وقد اعتزل محققا رقم ٨.٩١ وهو ليس الرقم العالمى لكنه مثلى الأعلى بالفعل .

□□ **ماهى آخر البطولات التى شاركت فيها؟!**

□ هى بطولات (جولدن ليج) لألعاب القوى والوثب الطويل وسباقات الجرى ١٠٠و ٢٠٠ متر وأفضل ثمانية لاعبين يشاركون فى هذه البطولات ويحصدون

مدرب منتخب مصر للناشئين **ميزانية اتحاد ألعاب القوى لاتغطى التكاليف المطلوبة لكى ينافس حاتم على ذهبية سيدنى!**



حاتم مرسال يأمل فى تحقيق رقم جديد فى الوثب الطويل

أعلى النقاط فى الألعاب المختلفة يتسابقون على بطولة (الجراند برى) أو الجائزة الكبرى ويحصل الأول على جائزة مليون دولار وهناك جائزة اشتراك عالمية كبيرة بغض النظر عن الفوز أو الخسارة .

وبالمناسبة لم أستطع المشاركة سوى فى بطولتين من الست . لسبب بسيط هو أن الاشتراك يتطلب وجود (مدير اعمال دولى) معترف به فى الاتحاد الدولى ويقدم اسمى للعب فى هذه البطولات ولايتطلب الأمر سوى التعاقد معه فليست المسألة مشكلة مالية لأنه يتقاضى بين ١٥٪ و ٢٠٪ من قيمة جوائز البطولات التى أفوز بها .

وبالمناسبة فى البطولتين اللتين شاركت فيهما حققت ١٥ نقطة وحصلت على المركز السادس على مستوى الوثب الطويل فى حين حصل الخامس على ١٨ نقطة من حصيلة مشاركته فى خمس بطولات!!

□□ ماهى البطولات المقبلة التى سوف تشارك فيها

□ أشارك الآن تحت إشراف مركز (داكار) بفرنسا فى بطولات أسبانيا وإيطاليا وعديد من دول أوروبا .. ولكن مشاركتى فى البطولات الثلاث الأخيرة ليست على نفس مستواى فرغم أن رقمى الحالى هو ٨.٣١م إلا أن آخر بطولة شاركت فيها حققت رقم ٧.٩٧ ربما لأن حياتى الرياضية غيرمنظمة فأحيانا أشارك فى بطولة واستريح يوما واحدا ثم أشارك فى بطولة أخرى فى بلد آخر مختلف وهذا لايساعدنى على التركيز أوالاستعداد الكافى ،وهناك بطولتان ضمن بطولات (جولدن ليج) الأولى فى باريس والثانية فى موناكو . إذا حققت رقما جيدا فى باريس سأستمر لأشارك فى بطولة موناكو فى ٤ أغسطس [illegible] سأعود إلى مصر لأستعد لبطولة الألعاب العربية بالأردن فى منتصف أغسطس لأشارك بعدها بخمسة أيام فقط فى بطولة العالم لألعاب القوى فى أسبانيا .

□□ ماهى أحلامك فى الوثب الطويل؟

□ فى الوثب الطويل أتمنى أن أقفز هذا العام برقمى إلى ٨.٥٠م ..لأكسر رقم أفريقيا ثانية .

وأن أحقق ميدالية فى بطولة العالم المقبلة لألعاب القوى فى أسبانيا وأرجو لأسرتى وهى والداى وشقيقى أن تمضى بنا الحياة هادئة ومستقرة .

ويقول الدكتور محمود خليل المدير الفنى لمنتخب مصر لألعاب القوى للناشئين ، ورئيس اللجنة العليا للمدربين رأيت (حاتم مرسال) لأول مرة وهو فى الثامنة عشرة وكان عمره التدريبى وقتها عاما ونصف العام فقط . وكان يتميز بطول أطرافه وطموحه الزائد وكان يأمل أن يصل لمستوى مرموق فى يوم ما لذلك رغم أنه كان يعانى من إصابة فى الركبة إلا أن ذلك لم يحد من طموحه . فأخذ يتدرب معنا بعد أن خصصنا له نوعا خاصا من التدريبات ، فلاعب الوثب عادة يستخدم تدريبات (بولى ميترية). وهذه التدريبات تختص بتنمية السرعة وهى عنصر أساسى من عناصر القوة البدنية . لأنها تعطيه السرعة وقوة الدفع فى الارتقاء ليحقق قفزات طويلة.

لكننا لم نستطع استخدامها مع حاتم لإصابته فأخذنا ننمى سرعاته عن طريق الجرى لمسافات قصيرة بسرعة كبيرة وا واستطاع فى وقت قصير تحقيق نتائج جيدة وبعد ارتفاع مستواه وفر له الاتحاد فرصة الإقامة فى المركز الأوليمبى حتى يكثف ساعات التدريب ثم أرسله الاتحاد فى العام الماضى إلى السنغال يتدرب فى مركز داكار ثم عاد فترة فى مصر وذهب إلى المركز نفسه لكن فى فرنسا .

والاتحاد المصرى لم يتوان عن تقديم الدعم لحاتم مرسال . لكن المسألة تاخذ شكلا أبعد من ذلك ،فحاتم مرسال يحتاج ليصل إلى العالمية أن تتبناه شركة أو رجل أعمال .

شقيقته:

حاتم يخصص كل وقته للرياضة .. ويأمل أن يصبح بطل العالم

ويحتاج حاتم مرسال إلى مليون ونصف المليون جنيه بينما ميزانية الاتحاد المصرى نصف مليون جنيه فقط ، لذا أتمنى مساعدته لكى يواصل عطاءه فى اللعبة لأنه وفق آخر تصنيف أصدره الاتحاد العالمى لألعاب القوى هو اللاعب الثانى على العالم بعد تحقيقه لرقم ٨١٢٩ ، ولم يرتفع ترتيبه بعد تحقيقه رقم ٨.٣١ لتحقيق أبطال العالم الآخرين ارقاما أعلى .

أما داليا مرسال شقيقة اللاعب حاتم مرسال فتتذكر أولى الجوائز التى حصل عليها حاتم قائلة :لقد جاءنا وهو يحمل شهادة تقدير وطبقا من النحاس منقوشا عليه رسوما فرعونية ، وكانت هذه أول جائزة يحصل عليها.

وكان مازال فى المرحلة الابتدائية لكنه منذ ذلك الوقت عشق الوثب الطويل .. ورغم أن والدىّ كانا فى البداية يعاتبانه على الوقت الذى يقضيه فى التدريب خاصة فى فترات المذاكرة والامتحانات إلا أنهما بعد تكرار الميداليات والجوائز التى حصل عليها أصبحا يشجعانه وهو الآن طالب فى كلية التجارة .. ولم يستطع إنهاء دراسته بعد لظروف تنقلاته الكثيرة وحضوره البطولات لكنه عادة مايكرر أن [illegible] الدراسة سوف يكملها [illegible] بإذن الله فى الوقت المناسب [illegible] أن يصبح بطل العالم فى الوثب الطويل .



هو فنان شاب أحب الأشجار منذ صغره فراح يصمم منها أشكالا فنية جميلة مثل الطاووس والطائر والحصان وراقصة الباليه. وأصبحت أعماله مثار دهشة كل من يراها.. فمن هو هذا الفنان وما هى قصته؟

فنان الأشجار !

فنان شاب يحول الأشجار إلى لوحات فنية طبيعية

تحقيق: محمد غانم
تصوير: سيد خضر

يروى هشام الجلاد قصته مع الأشجار فيقول .. جذبتنى الطبيعة منذ صغرى وكنت ومازلت أتأمل الأشجار.. وكلما شاهدت شجرة جميلة أحولها إلى تحفة فنية فأجعل منها مثلا طاووسا أو طائرا.

وهذا التصميم إبداع فطرى لأننى لم أحصل على أى مؤهلات، وعندما كنت فى المرحلة الابتدائية كنت أحب الرسم وأقرأ كثيرا عن عالم النباتات وأمراضه لتلافى أى عيوب فى أعمالى وأترك الأشجار تنمو بشكل طبيعى ليكتمل العمل بالصورة التى أرى انهاتضيف إليه الكثير، وقد تعلمت الصبر وعدم الاستسلام لليأس. وقد فكرت فى كتابة لفظ الجلالة «الله» بالأشجار وناقشت عددا من خبراء تصميم الأشجار والمهتمين بشئون النباتات وأمراضها فى إمكان تحويل كتلة شجرية صماء إلى شكل جمالى يحمل لفظ الجلالة.. فأكدوا لى صعوبة تكوين كلمة «الله» بهذه الطريقة خصوصا أننى أريد أن تكون الشجرة طبيعية دون أى استخدام لعوامل أخرى مثل الهياكل الحديدية.. فلقد قام أحدهم بعمل تصميم للاهرامات من هيكل حديدى حوله أوراق الشجرة وهذا ليس فنا.. ولم اهتم بما قيل لى ومضيت أنفذ العمل فى لفظ الجلالة.. وظللت ٣ سنوات فى محاولتى حتى نجحت بالفعل فى ذلك.. وقد صممته. فى حديقة إحدى الفيلات. وبدأت فى ابتكار العديد من الأعمال الجميلة التى يحبها الناس.

وقمت بعمل شكل الطاووس لمجرد [illegible] يكون «كهيكل قدم» لمثل هذا الطائر الجميل ثم تواصلت أعمالى ومنها ديك يؤذن، وصقر يطير فى الهواء وقد نفذته على أحد فروع الأشجار ليعطى إحساسا بالطيران. وهذه الأعمال تحوز على إعجاب من يشاهدها وشعرت بسعادة غامرة عندما أطلق علىّ من شاهدوا أعمالى لقب «فنان».



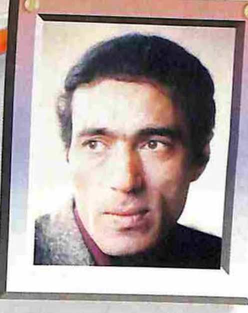
شجرة على شكل طاووس من إبداع هشام

وبالنسبة لأسلوبى فإننى لا أبدأ فى تصميم العمل بمجرد تخيله بل كنت أوضح ماسأقوم به ثم أذهب إلى منزلى وأبدأ فى تخيل شكل العمل وكيفية إنهائه. ثم أبدأ التنفيذ على الفور.

وهكذا انتقلت من مرحلة الهواية إلى مرحلة الاحتراف.. وأصبح كل تركيزى هو عمل لوحات فنية بالأشجار وأستطيع عمل أى شىء أجده أمامى ويمكننى أن أقوم بتصميمه بنجاح عن طريق الأشجار.. فأحلم بأن أصمم صورا بالأشجار لكبار المشاهير والرؤساء وان اشترك فى معارض دولية أقدم فيها فنى الطبيعى!

هشام الجلاد : أنفذ أعمالى بشكل تلقائى.. وقد يستغرق العمل الواحد بضع سنوات





مات الملك.. عاش الملك

محمود عوض

«... هذا وقد تم استدعاء الوزراء وكبار رجال الدولة إلى القصر الملكى لكى يقبلوا يد الملك الجديد تعبيرا عن ولائهم له بينما أفراد الجمهور.......»

أغلقت جهاز الراديو إلى جانبى لكى تقفز إلى ذهنى فورا ذكريات سابقة لا تزال ساخنة ومتوهجة فى الذهن. ليست ذكريات مع الأمير محمد الذى أصبح لتوه ملكا جديدا للمغرب. ولا عن الوزراء الذين سيقدمون الولاء إليه بتقبيل يده أمام كاميرات التليفزيون. ولا بالضرورة عن والده الملك الحسن الذى رحل لتوه بعد ٣٨ سنة قضاها على عرش المغرب.

الذكريات هنا مفتاحها: عبد الحليم حافظ.

كنا فى مدينة نيويورك الأمريكية - عبد الحليم حافظ وأنا - نزيلين فى فندق «بلازا».. واحد من أغلى فنادق نيويورك وأفخمها. عبد الحليم موجود للزيارة والعلاج على نفقة الحسن ملك المغرب. وأنا ضيف على عبد الحليم حتى يغادر نيويورك فأعود الى ماجئت أصلا لمتابعته.. وهو جلسات مجلس الأمن والأمم المتحدة من الفندق الرخيص الذى اعتدت النزول به بالقرب منها.

قبل سفر عبد الحليم قال لى إنه متجه إلى المغرب حيث سيقضى فيها شهرا أو أكثر.. أولا لتقديم الشكر للملك الحسن وثانيا للمشاركة فى إحياء حفلات عيد ميلاده - عيد ميلاد الملك.

وعرض علىَّ عبد الحليم مرافقته إلى المغرب أو اللحاق به فيما بعد.. خصوصا أن الموسيقار محمد عبد الوهاب سيكون هناك أيضا خلال الفترة نفسها من أجل المناسبة نفسها.

لم أتحمس كثيرا، رغم حقيقة أننى لم أكن قد زرت المغرب من قبل. وفيما بدا لى أن عبد الحليم اقتنع.. ودعته فى مطار كينيدى بنيويورك وعدت أدراجى لكى أدبر أمورى فيما بقى من برنامج رحلتى المطولة.

بعد يومين فوجئت بمكالمة تليفونية من محمد عبد الوهاب وهو يتحدث من فندق هيلتون الرباط - عاصمة المغرب . ومثل عبد الحليم هو يحثنى على قبول الدعوة لزيارة المغرب. بالطبع هى دعوة من الباطن. فمحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ مدعوان من ملك المغرب. وأنا سأصبح مدعوا منهما.. بالرغم من أن الإقامة معهما بفندق هيلتون، زائد تذاكر السفر، ستكون على نفقة الحكومة المغربية.

لكن عبدالوهاب سلك مدخلا آخر غير الأسلوب المباشر من عبد الحليم. [illegible] من مشاغلك الصحفية فى نيويورك.. ماذا سيكون خط سيرك فى الرحلة؟

أجبته قائلا :إننى سوف أتجه إلى باريس لقضاء أسبوع أو أكثر. وبعدها إلى لندن.

قاطعنى عبد الوهاب قائلا: عظيم.. عظيم.. بمجرد وصولك إلى باريس ستجد تذكرة باسمك فى مكتب شركة الطيران المغربية، باريس/ الدار البيضاء/ باريس. الفكرة هى أن تخطف رجلك وتيجى تقعد معانا يومين ثلاثة هنا فى الرباط وتتفرج على المغرب. إذا عجبك الحال كان بها وتستمر معنا حتى نغادر المغرب سويا. إذا لم يعجبك لن تخسر شيئا. تذكرة عودتك إلى باريس فى جيبك. ومن هناك تستكمل البرنامج الأصلى لرحلتك. هيه؟ قلت إيه؟

لم يعد فى المسألة رأى بعد كلمات عبد الوهاب. من نيويورك إلى باريس فالدار البيضاء فالرباط. فى الرباط أصبحت مقيما فى الهيلتون مع محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ.

فى الفندق اكتشفت أن الصحبة أوسع نطاقا بكثير. فالملك الحسن. احتفالا بعيد ميلاده، لم يكتف بدعوة عبد الوهاب وعبد الحليم فقط وانما حشد فى الواقع معظم كبار الفنانين فى العالم العربى. الآن أصبحت ليل نهار فى صحبة عبد الوهاب وعبد الحليم وفريد الأطرش ووديع الصافى وشادية وبليغ حمدى ومحمد الموجى وهدى سلطان وشريفة فاضل ومحمد رشدى وأحمد فؤاد حسن و.. و..

حينما كان كبار رجال الدولة يجيئون لزيارة عبد الوهاب وعبد الحليم والآخرين، أو يذهب إليهم عبد الوهاب كان يقدمنى إليهم مداعبا بقوله: هذا ابنى الذى كنت أتمنى أن أنجبه.. ابنى المشاغب.

بعد أيام لاحظ عبد الوهاب أننى أفكر فى العودة الى باريس لأننى أدركت فى قرارة نفسى أننى بقدومى إلى هنا لا أقوم بزيارة المغرب. فقط أزور فندق هيلتون. وفى الهيلتون، أو أى فندق كبير آخر، لا يحس المرء [illegible] تصميمات الفنادق ومأكولاتها ومقاهيها تكاد تكون مستنسخة من بعضها البعض.

وقال لى عبدالوهاب: فهمت فكرتك. فقط اعطنى مهلة يومين على الأكثر. سوف أطلب من الوزير المختص هنا أن يعد لك البرنامج الذى تريده لكى ترى المغرب بالطريقة التى تناسبك. أما الآن فعليك فقط أن تستعد لكى تأتى معنا للذهاب إلى جلالة الملك (الحسن) والسهر معه فى قصره الخاص..

قلت له مستغربا: طيب أنتم ضيوف الملك ومهنتكم الغناء والموسيقى.. لكن لا أنا أغنى ولا الملك يعرفنى أصلا..

ضحك عبد الوهاب من مقاطعتى التى بدت له ساذجة وفى غير محلها.. ثم قال: يامحمود ياحبيبى أنت أصلك جديد على معرفة الملوك.. مفيش هنا شاردة ولا واردة الا بعلم الملك.

صحيح أنا وعبد الحليم رتبنا مجيئك هنا.. لكننا من الأصل فى عهدة جلالة الملك. وأنا بنفسى بلغت القصر الملكى من ساعة واحدة بانك ستكون معنا فى السهرة الخاصة الملكية الليلة. يعنى لو فيه اجراءات أمنية مثلا.. ستكون عليك وعلينا. لا تحبكها واترك لى التصرف. ألست أنا أبوك وانت ابنى.. المشاغب؟

فى القصر الملكى ليلا أدركت من الدقائق الخمس الأولى أن ألف ليلة وليلة ليست مجرد أساطير. هى الآن أمامى صوتا وصورة. السهرة شديدة الخصوصية.. وبالطبع ليست هناك إذاعة ولا تليفزيون. فيها فقط كبار الفنانين هؤلاء.. زائد الفرقة الموسيقية بقيادة أحمد فؤاد حسن. ومن وراء ستار رقيق - كما فهمت همسا - يوجد «الحريم» الملكى. أما النجم الأكبر فى السهرة كلها فهو الملك الحسن.. ذات نفسه.. بقميص وبنطلون وروح من الدعابة جعلته يقول لهدى سلطان كلمات قلقة: ياست هدى.. كيف حالك الآن؟ مزيان؟ سمعت أنك مرضت.. لكن لا بأس.. أنت الآن مزيان؟ [illegible] فى الفندق شكت للبعض عصرا من أنها ربما على وشك. الإصابة بنوبة برد. بعد دقائق كانت تصلها فى حجرتها أدوية ضد البرد. يعنى.. لما الواحدة تعطس فى «أودتها» «الملك ياخد خبر؟ هكذا تساءلت هدى سلطان همسا فى أذنى بأسلوبها التلقائى المدهش.

لم يسعفنى الذهن بتفسير. ولا هدى سلطان كررت تساؤلها. فقط الملك الحسن خلال مأدبة العشاء يتحرك بيننا لطيفا مجاملا رقيقا.. حريصا بين وقت وآخر على أن يعد بنفسة طبق طعام أو حلوى لأحد ضيوفه هؤلاء.

بعد العشاء عادت جلسة الغناء والموسيقى. فى هذه المرة الملك الحسن يقود الفرقة الموسيقية بنفسه بعد أن فاجأ شادية بأنه يطلبها للغناء. من مقعدى وسط عبد الوهاب إلى يمينى وعبد الحليم الى يسارى أسمع تفسيرات متقطعة عن هوايات الملك وحبه للفن والفنانين. حتى إنه أمر بإنشاء فرقة لموسيقى التراث الغنائى المغربى على غرار فرقة الموسيقى العربية فى القاهرة.

هو أيضا....

لكن قبل «أيضا» هذه قطع الملك كل أفكارنا بأن ألقى قنبلة. الأستاذ عبد الوهاب استجاب مشكورا لرغبتى فى أن يغنى لنا بصوته أغنية «ودارت الأيام»..

أحسست برجفة عبد الوهاب إلى يمينى فى التو واللحظة. لقد «بغبغ» بكلمات من نوع: ياجلالة الملك هذا مرسوم ملكى لا أستطيع عصيانه لكن...

لم يبد على الملك أنه يستمع، أو يريد أن يستمع، الى كلمة «لكن» وما بعدها من عبدالوهاب. لقد استرسل الملك قائلا: غدا فى الظهيرة سيكون الغداء الملكى الرسمى.. لكن غدا فى العشية سيكون احتفالى الخاص جدا معكم هنا.. لكى تطربنا يا أستاذ عبد الوهاب بصوتك مغنيا «دارت الأيام».. وفى ظنى أن الوقت كاف يا أستاذ عبد الوهاب لكى تستعد.. وسأقود لك الفرقة الموسيقية [illegible] مزيان؟

مزيان أو غير مزيان - تمام أو غير تمام - لم يكن من صفات عبد الوهاب فى أى وقت معارضة السلطة.. ابتداء

من عسكرى مرور الى ملك بحجم ومودة وكرم الملك الحسن. وبطريقته التى حفظتها عن ظهر قلب رسم عبد الوهاب على وجهه قناع السعادة والإمتثال.. بينما هو يغطى شفتيه بيده اليسرى وهو يهمس بكلمات متتابعة فى أذنى متصورا أننى أسمعه. فى الواقع لم يكن ما أسمعه منه سوى تمتمة.. غمغمة.. لا أكثر. فقط أصبحت همساته فى أذنى مسموعة فى اللحظة التالية حينما أشار الملك الحسن الى فريد الأطرش قائلا: الآن.. تفضل يا أستاذ فريد.

وهمسات عبد الوهاب فى أذنى هى: ربنا يستر.. ربنا يستر.

الكلمات واضحة. ربنا يستر. لكن ما لم أفهمه لحظتها هو: يستر على ماذا؟ على تكليف عبد الوهاب، ملكيا ليغنى «دارت الأيام» بعد ٢٤ ساعة؟ أو.. ربنا يستر الآن على فريد الأطرش، وهو يغنى استجابة لرغبة ملكية؟

حينما بدأ فريد الأطرش الغناء لم يبد عليه أنه جاهز بصوته فقط.. بل وجاهز أيضا بأغنية قال إنه أعدها تكريما للملك الحسن شخصيا، بل وكان قد سلم لأحمد فؤاد حسن مسبقا النوتة الموسيقية الخاصة بها.

ومع انسجام الحضور الملكى من غناء فريد الأطرش نهض الملك الحسن متجها اليه مصافحا له.. قائلا: أحسنت يا أستاذ فريد.. مزيان.. مزيان..

بدا فريد الأطرش منتشيا بتلك اللفتة الرقيقة من الملك الحسن فرد قائلا: هذا كرم كبير منك يا جلالة الملك أعتز به.. وهذا يؤكد أن جلالتك حساس.. حساس جدا..

فى تلك اللحظة بالضبط وقعت أربعة تطورات متلازمة. أولا: امتقع وجه الملك الحسن.

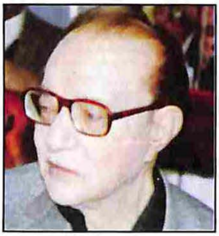
ثانيا: انسخطت وجوه الأشخاص الثلاثة او الأربعة الموجودين من حاشية الملك. ثالثا: ارتفعت اليد اليسرى لعبد الوهاب الى شفتيه لكى تسترهما وهو يتمتم لنفسه بكلمات هامسة. فى هذه المرة هى آيات من القرآن الكريم. رابعا: استدرت إلى عبد الحليم حافظ إلى يسارى مستفسرا فوجدته يشيح بوجهه عنى - الممتقع لتوه أيضا - مائلا على أذن بليغ حمدى إلى يساره.

لحظات كما الدهر. وبينما يد فريد الأطرش ما تزال ممتدة فى الهواء نحو الملك الحسن.. إذا بأسارير الملك تنفرج ويمد يده إلى فريد مصافحا وقائلا بشكل يبدو كريما: تفضل يا أستاذ فريد.. استرح..

وبينما فريد الأطرش يتجه الى مقعده بدا عليه أنه أقل الحاضرين تنبها إلى لحظة التوتر المفاجئة التى خيمت بثقلها. وبقدر ما أسعفتنى البديهة [illegible] أن هناك لبسا خطيرا فى الموقف كان [illegible] الملك ومودته هما فقط المفتاح إلى تجاوزه لما تبقى من هذا الاحتفال



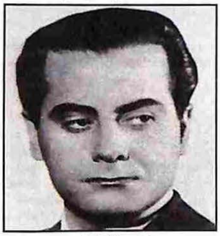
أم كلثوم



محمد عبد الوهاب



عبد الحليم حافظ



فريد الأطرش

«العائلى» الضيق.

فى صالون محمد عبد الوهاب بالفندق عرفت سر اللبس الخطير الذى جرى. فكلمة «حساس» فى اللغة العربية لها المعنى البرىء المعتاد الذى نعرفه وتقال غالبا فى سياق مجاملة شخص رقيق المشاعر. لكن كلمة «حساس» نفسها معناها فى اللهجة المغربية الدارجة مناقض تماما بما يجعلها أقرب الى الإهانة. حساس بالعامية المغربية معناها: شاذ..

وطوال الليل لم يسلم فريد الأطرش من لسان عبد الوهاب اللاذع: الله يخرب عقلك يافريد.. سنين طويلة وانت مفهمنا انك أدرى بالأمراء والملوك؟ ده أنت كنت هاتودينا كلنا فى مصيبة. تقول للراجل انه حساس؟ وكمان.. حساس جدا؟

وفريد الأطرش بكل الطيبة والتلقائية، أو ربما السذاجة، يأخذ كلمات عبد الوهاب بجدية كاملة قائلا: والله يا أستاذ عبد الوهاب أنا لا أعرف مطلقا اللهجة المغربية.. أنا أقولها من قلبى كفنان يقدر فى الملك روح الفنان..

وعبد الوهاب يستفزه: فنان ايه يافريد؟ انت خليت فيها فن وفنان؟ انت خليتها خل.. ياعم من هنا ورايح أنا لاشفتك ولا أعرفك.. سامعة يانهلة (زوجته) انت كمان من هنا ورايح فريد ده لا عرفناه. ولا شفناه..

وفريد الأطرش بكل جدية يدافع عن نفسه أمام عبد الوهاب ونهلة القدسى: والله يا أستاذ عبد الوهاب أنا أصبحت مقتنعا بغلطتى.. طيب [illegible] جلالة الملك أعتذر له.. واشرح له جهلى وحسن نيتى؟

رد عبد الوهاب: لاتشرح ولا تعمل حاجة أبدا. جلالة الملك نفسه تجاوز الموقف بلباقته إدراكا لحسن نيتك. هذا والا.. كان زمانك دلوقت أطرش فقط من غير فريد.. ياحفيظ.. ياحفيظ..

فى الصباح التالى فوجئت بدقات على باب غرفتى. فتحت الباب لكى أجد أمامى محمد عبد الوهاب. لم يبد عليه أنه ذاهب إلى مكان أو قادم من مكان. هو بالروب النبيذى فوق بيجاما داكنة وقادم لتوه من جناحه بنفس الطابق فى الفندق على مسافة أقل من خمسين مترا من حجرتى. الملامح فى وجهه مشدودة والكلمات متقطعة وعيناه تجولان بأنحاء الغرفة وتساؤله ميكانيكى: ايه.. كل دى جرائد ومجلات؟ اشتريتهم امتى؟ مش اتفقنا أنك هنا فى إجازة من الشغل والصحافة؟

لم آخذ تساؤلات عبد الوهاب بجدية. لكن مجيئه على هذا النحو هو الذى أخذته بجدية. فى الأساس كان يستطيع أن يتصل بىّ من جناحه كما يفعل على مدار اليوم.. أو يدعونى للذهاب إليه. ثم إنه بالبيجاما والروب، ولا يبدو عليه أنه نام جيدا فى الساعات القليلة التى مضت منذ الفجر..

زائد أنه لم يجلس إلى مقعد واستمر واقفا. فى النهاية تحدث عبد الوهاب بكلمات شديدة القلق قائلا: بعد عودتك إلى مصر.. هل ستحكى لها؟

فاجأنى السؤال فقلت له: أحكى.. لمن؟

[illegible] أم كلثوم [illegible]

مرة أخرى لم أستوعب كلمات عبد الوهاب فسألته بانزعاج: وما دخل أم كلثوم فيما فعله فريد الأطرش؟

انفجرت أسارير عبد الوهاب بعض الشىء، وقال مفسرا: ياأخى أنا لا أقصد فريد الأطرش.. أقصد طلب جلالة الملك منى لأغنى «دارت الأيام» له بصوتى..

الآن فهمت نصف المشكلة. ففى علاقة أم كلثوم بكل الملحنين الكبار الذين تعاملت معهم كان هناك قانون غير مكتوب خلاصته أنه بمجرد أن تقبل هى أغنية من ملحن فهذا يعنى فى نفس اللحظة التزاما من الملحن بألا يرددها بصوته فى أى مكان. بالطبع كل الملحنين كانوا يعرفون ذلك ويقبلون به بسعادة بأن أم كلثوم وحدها أصبحت من لحظتها فصاعدا هى المعبر - كلمات ولحنا - عن الأغنية أمام الناس.

لكن يبقى النصف الآخر من المشكلة. النصف الذى لم أفهمه. هل يتخيل عبد الوهاب - ولو بنسبة واحد بالمائة - أن صداقتى بأم كلثوم تلزمنى بأن أحكى لها ما أراه أو أسمعه؟ ثم إن الملك الحسن هو الذى طلب، وعبد الوهاب استسلم.. أو حتى تجاوب، وموافقته كانت أمام عشرين فنانا وموسيقيا على الأقل. فلماذا يستبعد عبد الوهاب كل الآخرين.. ويستنطقنى أنا بالذات؟

استدرك عبد الوهاب قائلا: انت تضايقت؟ مفيش فايدة فيك.. ابنى لكن مشاغب. ياأخى.. «ممكن عشرين واحد» يقولوا الحكاية لأم كلثوم. لكن لو أنت بالذات حكيت لها.. حاتصدق..

لم أسترح لتفسير عبد الوهاب بالمرة. هكذا انتابنى الصمت.. بينما هو يتجول بعينيه للحظات فى سقف الحجرة ثم فى أركانها. بعدها سحبنى من يدى قائلا: تعال معايا نتمشى «ونقر» (ندردش) سوا..

- أتمشى ازاى وأنا بالبيجاما؟ على الأقل ألبس قميصا وبنطلونا..

أبدا. منطق عبد الوهاب مختصر. نحن لن نغادر الفندق ولا حتى هذا الطابق.

فقط سنتمشى فى المسافة بين جناحه وحجرتى إيابا وذهابا استمرارا لبرنامجه اليومى فى المشى.

فى الممر قلت لعبد الوهاب: على العموم ليس أمامك سوى أحد خيارين. أن تغنى «دارت الأيام» على العود بصوتك فينبسط الملك وتحاسبك أم كلثوم.. أو لا تغنيها فيحاسبك الملك وتنبسط أم كلثوم.

رد عبدالوهاب: حساب أم كلثوم يوجعنى أكثر.

قلت له: اذن لم يعد سوى إنقاذ ما يمكن إنقاذه. يعنى بكل معزتك عند الملك الحسن ممكن تأخذ منه وعدا مسبقا قبل الغناء بألا يتسرب شريط التسجيل فيما بعد إلى الإذاعة المغربية مثلا..

[illegible]

البقية (٦٩)









الشباب.. فى عيـ

تقدم لنا وجبة متـ
مع أول كل شهر.. ونـ

فى عيد مجلة «الشـبـاب» إنهـالت البـرقيـات من القـراء فى كل مكان يعبـرون فيـهـا عن فـرحـتـهـم بمجلتـهـم المفـضلة ويقـتـرحـون إضافة أبواب ومـوضوعـات جـديدة فى العام الجديد. وفيما يلى ما قاله قراء مجلة «الشباب» بهذه المناسبة.


عصام زهران


أمل اسماعيل


جيهان حسن


فؤاد طنطاوى

يقـول فـؤاد طنطاوى ثانوية عـامـة «تعودنا فى مجلة «الشباب »أن تنتقل من نجاح إلى نجاح، كما أنها تطرق كل المجـالات وتنيـر الطريق لنا بما تقدمه من مقالات وموضوعات شيقة ومفيدة.

ويقول رائد نبوى حامد هلال :نجد فيـهـا كل مـانريد. ..فى الأدب والفنون والعلوم والبحوث والحقيقة والخيال والجمـال.. أقـرأ فـيـهـا لكوكبـة من الكتاب والمفكرين.

وتقول لمياء زكى هندى الفرقة الثانية بكلية الآداب جامعة القاهرة كم هو جميل ان يجد كل شاب مجلة تضم كل مايهمه ويفيده فى حياته، وتساعده على السير فى الطريق الصحيح فهى تقدم له الكلمة الصادقة والتحقيق الجرئ والمقال الهادف.

وتقول جيهان حسن خليفه.. دبلوم تجارة : من خـلال «الشـبـاب» عـرفت الكثير عن محافظات مصر ويكفيها ما تقـدمـه من رحـلات وندوات ولقـاءات تسـاعـدنا على تبـادل الآراء والأفكار والمعلومات وتنشيط السياحة الداخلية لمعرفة معالم بلدنا.

ويضيف محمد معرف على إبراهيم من واحة سيوة.. : جذبتنى «الشباب» بموضوعاتها وساعدتنى كثيرا على النهوض بمستواى الثقافى، وهى كذلك بالنسبة لكل من يقرأها.

أمـا نهلة نبـوى هـلال.. آداب عـين شمس فتقول فيها.. علشان غلاوتك وحـلاوتك وسـلامـة النيـة يوم عـيـد مـيـلادك هبـعـتلك وردة هدية..«لانك بالفعل تستحقين كل تحية!

ويقول فؤاد صبحى بوزارة التربية والتـعليم: «لا يفـوتنى أن أثنى على مـاتقـوم به المجلة من اسـتـضـافـة لشخصيات مرموقة وأبواب التعارف والمسـابقـات المتـعـة فـهى مـجلة للجميع».

وتقول أمل اسماعيل كلية التجارة جـامـعـة القـاهرة من الأبواب التى تعجبنى باب «زيارة إلى مصانع بلدنا، والعلم فى كـبـسـولة وأبواب الدين والرياضة والثقافة «وأظل اقرأ فيها طول الشـهـر حـتى صـدور العـدد الجديد.

وتقول رحاب محمد عمارة هندسة القاهرة: إننى أنهل من نبعها الثقافى على مـدى عـشـر سنوات ومـازلت أتعطش للمزيد والمزيد من موضوعاتها الشيقة المتنوعة وبمناسبة عيدها ٢٣ أتمنى استمرار صفحة التسالى، كما ارجو نشر إجابات المسابقة الثقافية حتى نتعرف على الإجابة الصحيحة للمسابقة.. كما اقترح اضافة باب ثابت شـهـرياً لنمـاذج من الشـبـاب الناجحين فى المجالات المختلفة.

أما محمد عبدالمطلب عبدالمجيد ليـسـانس آداب وتربيـة -لغـة عربية-جامعة حلوان فيقول :كل عام ومجلة «الشباب »بخير، تزداد جمالا ورونقاً عـامـا بعد الآخر وأتمنى لهـا المزيد من النجاح.

ويقول عمرو حسين يسرى أحمد بالفرقة الثالثة بالمعهد العالى للخدمة الاجتمـاعيـة أتمنى ان تصبح مـجلة «الشباب »أسبوعية حتى ننهل منها المزيد من الموضوعات الجميلة..

ويقـول أحـمـد فـاروق مـهندس بالتليفـزيون ٣٢ عـامـاً :أريد أن تزيد «الشـبـاب» من مـسـاحـة الموضـوعـات العلمـيـة واخـتـراعـات الشـبـاب وإبداعاتهم الفنية والأدبية.

وتقـول غـادة زناتى مـهندسـة اتصالات «٢٦ عاماً»: مجلة الشباب من المجلات التى أحرص على قراءتها لأنها شيقة وجذابة، ولما تقوم به من دور حيوى فى توعية الشباب.

وتقول مروة محمود طالبة بأكاديمية السادات ٢٠ عاماً يعجبنى جداً باب بنات × بنات ألاحظ اهتـمـام مـعظم البنات به وأرجو زيادة مساحة أبواب «الأزياء والموضة».

وتقـول مـيـرال أحـمـد بكالوريوس تجارة :إننى أعشق جداً مجلة الشباب فـإن عيـد مـيـلادى هو نفس عـيـدها ٧٧/٨/١ وهى تتميز باللقاءات التى


ميرال احمد


شيماء سيد


ايهاب ناصف


احمد محمد


عبد الفتاح حامد


نبوى حامد


محمد عبد المطلب


لمياء زكى


عمرو حسين


















ـون قرائها

ـكاملة من العلم والمعـــرفة

ـتمنى أن تصدر أسـبوعيا

نأمل فى زيادة لقـاءات المفكرين والكتّـاب

..وإضافة أبواب عن فرص العمل والموضة بين الشباب

تعـقـدها مع كـبـار الكتـاب والوزراء وأراها فـرصـة لتـوسـيـع مـداركنا وللتحاور ومناقشة جميع الموضوعات التى تشغلنا.

ويقول سيد عمر ٢٩ عاماً :هى مجلة فريدة من نوعـهـا ،شـبـابـيـة ملمـة بالأحداث سواء السياسية أوالثقافية والمعلومات العامة.

وأرجـو أن نجـد فـيـهـا مـسـاحـة للرياضـات الفـردية التى لا تلقى اهتماما من المجلات الأخرى.

وتقـول رباب إبراهيم أحـمـد بكالوريوس خدمة اجتماعية ٢٢ عاماً :أحـرص دائمـا على قـراءة مـجلة «الشـبـاب »وأتمنى أن تخصص بابا لتهانى الشباب فى المناسبات السعيدة وتنشر صورهم.

وتقـول شيـمـاء سيد عبـدالرحيم «دبلوم زراعة»: من بين مايعجبنى فى المجلة إتاحة الفـرصـة لكثـيـر من الشباب للفوز بجوائز ورحلات وهدايا مـخـتلفـة،وأقـتـرح إضـافـة بـاب عن الرشاقة [illegible] التغلب عليها.

وتقـول أمـانى محـمد عـبـدالحكيم محـاسـبـة «مع كل ماتقدمه أريد أن تقدم باب لتشغيل الشباب يتيح فرص العمل لهم.

وتقول السيدة ناهد يوسف وكيلة مدرسة اقترح إضافة موضوعات جديدة تناقش كيفية اختيار شريك الحياة ،وكيف يتعامل الشباب مع أهله والمحيطين به فى الدراسة والعمل.

ويقـول نصر عـبـدالسـتـار نصر محاسب- ٢٥ عاماً وعبدالفتاح حامد مهندس ٢٧ عاماً: إنها مجلتنا التى نحرص على قراءتها ونرجو لها المزيد من التقدم والإزدهار.

ويقول عصام زهران محمد خليل طالب بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا وأحمد محمد قدور طالب بحقوق عـين شـمس.. نريد أبواباً جـديدة لاختراعات الشباب لزيادة الاحتكاك بينهم والاستفادة من تجاربهم.

ويقول أحمد ناصر محمد دبلوم تجـارة :إنهـا تحـرص على توجـيـه الشباب للطريق السليم وتقدم للطلبة نماذج للامتحانات وإرشادات لمراجعة ومـذكـرت تلخـيص لبـعض الروايات [illegible] ولذلك أتمنى أن تصدر المجلة كل أسـبـوع لتـزيد من خـدمـاتهـا التى تقدمها للقراء.

ويقول عماد عثمان بشير طالب ثانوية عامة.

تعـجـبنى مـحكمـة «الشـبـاب »وباب سباق الأغنيات والمذكرات والقصة البوليسية وزيارات الشباب لنجوم الفن والأدب.

ويقـول إيهـاب ناصف مـصطفى حاصل على معهد فنى صناعى- ٢٠ عاما اهنئ المجلة فى عيدها الـ ٢٣ وأتمنى لها مزيدا من الانجازات.

وتقـول هدى مـحمـود طالبـة بكلية الآداب «٢٠ عاماً»أتمنى تخصيص باب عن المرأة وقضاياها فهو مجال يهم البنت المقبلة على الزواج.

وتقـول عبير رشاد البربرى طالبة بكلية تجارة عين شمس ورشا عادل صادق «ثانوية عامة »: كل الحب لمجلة الشباب.. وإلى الأمام دائما.

وتقـول شيـرين مـحـمـود اخصائية تحـاليل طبـيـة: أتمنى أن يكون هناك اتفـاق بين مـجلة «الشـبـاب» ووزارة الاسكان على تخصيص شقق للمقبلين على الزواج [illegible] حتى تصبح الفرصة سهلة أمام الشباب وكل عام والشباب بخير.



سكينة فـؤاد

●● ناس حلوة وأيام أحلى ●●

البحث مع عبدالرحمن..؟!

- هل ينادى الكاتب على الحكاية.. أو الحكاية تنادى عليه.. أو الاثنان يناديان على بعضهما...؟

تسألنى صديقتى الكاتبة.. وتواصل كأنها لا تريد منى إجابة.

● التقدم فى العمر برفقة الوحدة... كوب الينسون رفيق الليل اليومى.. الرفيق الثانى أوراق تنتظر القراءة - نظارات النظر تمردت ولم تعد تسعف البصر. أو تتفق معه على أفضلية عدم الرؤية... سيارتى القديمة أصابها مناخى النفسى وأعراض الشيخوخة وتكررت أعطالها بأسباب وبغير أسباب... تقطع النفس أحيانا، وأحيانا تصبح كحصان من حديد يجمح عندما تتواصل مع بقايا فرحة قديمة وتوهج للدنيا مازال يرفع علما على قلعة صمود أخيرة. وعندما نجاور النيل يركب معنا أو ننزل له لابد يوما شاهد أو سيشاهد أحد ممن يعرف كيف يرى بعيون البصيرة سيارة قديمة لها مجاديف تجدف بها مراكبية كانت صغيرة ومازالت تسكن حلما ينزف - وتؤمن - ورغم كل ما لم يتحقق أنه بقدر الإصرار لابد أن يتحقق لها أو لغيرها... المهم أن يتحقق.

● فى تلك الليلة ما الشىء البعيد الذى ينادى.. نفضت جميع رفاق الليل ودخلت فى أقرب ثوب ليدى - وتوسلت لفرستى الحديدية أن تجيد القراءة وتفهم كم أحتاج الرحلة... أعرف أن حبات من موسيقى العزف على أوتار الطبيعية هى قطع السكر التى تنتظرها... خرير مياه ورذاذ مطر وحفيف شجر وهمس موسيقى ترقص بأطراف أصابعها على [illegible] بحيرة وقمر يسبح... التلوث أخرس الطبيعة وأصبحت أصواتها ذكريات على شرائط... ليس ضروريا ان يكون الهروب إلى أحد أو النداء منه.. انقطع الاتصال من زمن.. قد يكون المجهول أكثر أمانا..

اعتدت أن تنمو لها أجنحة.. فى الأغلب ينتقل إليها إيقاعى الداخلى.. علينا أن نقطع شارعا طويلا من أحدث الشوارع الجديدة فى القاهرة... فوضى التخطيط وقبح المنشآت والبنايات على جانبيه تقف دليلا حيا على غياب كل ما عشنا عليه من قيم جمالية - عمارات ضخمة شاهقة تطبق على أنفاس بيوت صغيرة وفوضى ألوان والشوارع الجانبية تحولت الى حارات ضيقة وزنيقات ينزلق سكانها ويولدون على بواباتها.. الزحام والسرعات المجنونة على النهرين الضيقين للطريق وفوضى المرور والعبور بين عجلات السيارات جعل الأمر يبدو كلوحة عبثية لسباق محموم بالخطر.. هل كان الهروب إلى هذا الجنون؟!

لابد من لحظة ذروة لتزداد عبثية المشهد.. قطعت السيارة أنفاسها وأسلتت أجهزتها وأعلنت عصيانها المدنى وتوقفت.. أرجوك.. أتوسل إليك ليس الوقت ولا المكان المناسب على الإطلاق - المحال تتثاءب وأغلبها أغلق بالفعل أبوابه - ليس أمامى الا أن أجرب ما لا أعرف.. فتحت غطاءها وأطمأنت على زادها وزوادها من البنزين والماء والزيت فمؤشراتها أصبحت تعطى أرقاماً مضللة.. تقدم فتى ومد يديه بعد أن قال إنه أسطى ميكانيكى.. أدركت أن لدى الدكتوراه فى هندسة السيارات التى لم أتعرف [illegible] أصبح يعرف ويفتى ويتعطى بسيادة [illegible] الجهل... صحت فى الولد ليرفع يديه عنها وأحكمت إغلاق الغطاء والأبواب جرى لأقرب تليفون وأبحث عن منقذ.. من وراء جبال اللب الأسمر والأبيض والفول السودانى قال صاحب «المقلة» - ولماذا تبحثين بعيدا - الأسطى عبدالرحمن هنا... مددت رأسى إلى حيث اشار.. وجدت العتمة ثقيلة إلا من متناثر لمبات ضعيفة - إلحقى قبل أن يطفىء ويمضى إلى بيته وراء العمارة... سعيت إلى البعيد الذى أشار إليه.. يمين.. ثم يسار ثم دخول الى حارة سد.. سمح الضوء الناعس بتبين ملامح ورشة اقتربت منها وسألت عاملا يجرى ترتيبات إغلاق ما تبقى مفتوحا من بابها - الأسطى عبدالرحمن...؟

أشار إلى جانب... انكسار الضوء سمح لى برؤية ملامح الجالس فى ركن شاب أسمر صارم يعتصر سيجارة ويرقب طفلا صغيرا يلعب فى صمت كأن الصوت انقطع عنه..اقتربت وسألت :الأسطى عبدالرحمن ؟ كمن أخذ نفسا عميقا لتستطيع إجابته أن تتحرر من فمه - وكمن كان يفضل ألا يجيب سألنى عما أريد...

- تعطلت السيارة.

- لو تأخرت دقيقة لوجدت الباب مغلقا.

- ولكن وجدته مفتوحا....

تلمظ وتململ ليفلت من حصارى - وحاولت أن أرطب غضبه وأمد جسرا إنسانيا بينى وبينه فسألته إن كان قد قرأ قصة لى - قال إنه لا يحب القراءة ثم سألنى - لماذا تكتبوا قصصا والدنيا عندها ما يكفى ويزيد؟

ضحكت وقلت: سلفنى حكاية...

يبدو انه استثقل دمى وضحكى أو لم يسمعنى أو أراد الفرار ولكنه كان قد دخل دائرة إصرارى وإحساسى آن هناك حكاية ما وراء هذا الوجه.. قلت له إننى أحب قراءة البشر وحكاياتهم... وأن لهجته وسمرته تقول انه أسوانى أو على الأقل من جنوب مصر - حاول أن يقطع مد جسر الكلمات.. حكيت ما أعرفه عن النخوة الصعيدية - مستسلما أو معدنه الأصيل منتصرا عليه نادى مع الصبى الذى يعاونه ليحضر العدة ويلحق به - وبطرف إصبعه أشار للصبى الصامت فاستدار ومشى بجانبه - وتقدمت القافلة الثلاثية أدلها على الطريق الى السيارة... رجوتها أن تتلقى إشاراتى ولا تتحرك حتى أنهى اكتشافى... فتح الميكانيكى الصغير الغطاء ووقف الأسطى عبدالرحمن ينتظر نتائج الكشف وبصره معلق بالنوافذ ينظر إليه ويلاحقه بأوامر صارمة.. وجدت للطفل نفس النظرات الشاردة المعلقة بالبنايات وأدوارها... حلاوة وحيرة العيون الواسعة الصغيرة ذكرتنى بعيون [illegible] والحامية - وذكرتنى العيون الصغيرة الحلوة أيضاً بحلوى فى حقيبتى - مددت يدى بها لحورس - برقت فرحة فى عينيه - إبتلعها.. ولم يمد يده.. استأذنت الأب.. أعطاه الإذن وطلب منه ألا ينسى نصيب أخته.. اقتربت من الأسطى عبدالرحمن حريصة على ألا يسمعنى الطفل وسألته لماذا يصادر براءة طفولته ويتشدد معه كل هذا التشدد؟!

- حتى لا ينكسر عندما يعرف.

- ماذا يعرف؟

- عندما أعرف أنا

- ماذا تعرف أنت؟

- أين ذهبت أمه...؟

كان عبدالرحمن يحدثنى ومازالت رأسه تفتش جميع النوافذ العالية المفتوحة ومن مجموع جمل منقطعة يقولها ورأسه هناك عرفت انه جاء من البلد بالدبلوم وتحويشة متواضعة بدأ بها أول خطوة فى ورشته... وتعرف بها وتزوجها وجعلها تكمل تعليمها فى الجامعة.. شواء داخلى لابد أرسل أنفاسه المحروقة وهو يشير إلى الندر الحارق القادم من نوافذ العمارات الشاهقة.

- لم أكن أعرف أنه ينخر فى عظامها ويذيب مخها حتى طق رأسها وانجذبت وراءه وراحت - أكرهه....

عاد يشير برأسه باتجاه الأضواء البعيدة ويقول:

- أكرهه وسأظل وراءه.. ووراءها.. لابد أنها هناك فى واحدة منها...

إلى حيث يشير نظرت.. لم أجد إلا دخان الأضواء الساطعة يتجمع ويصنع سحابة ضخمة ضاعفت عتمة الأفق.

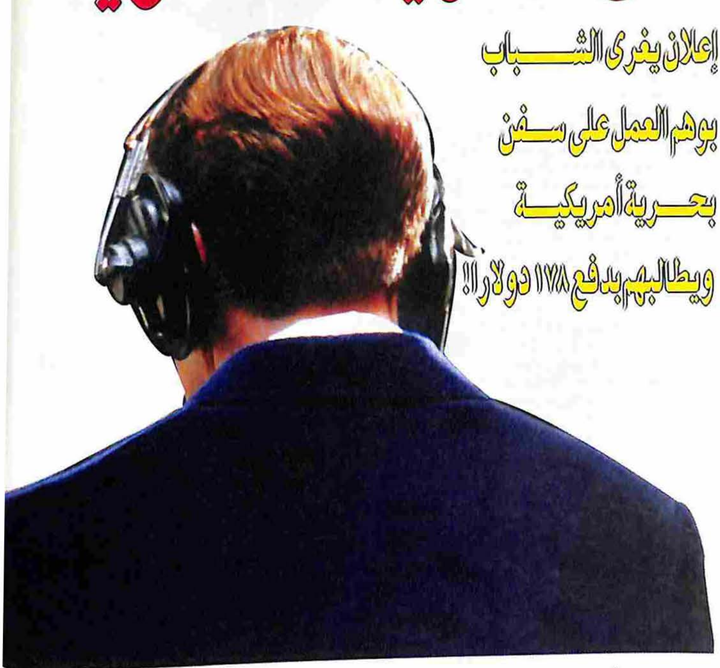
● أعاد الأسطى الصغير غطاء السيارة وضرب كفا بكف وقال: كأنها عليها عفريت لا سبب لعطلها واشتغلت وحدها.. ألجم الأسطى عبدالرحمن هزر الصبى بنظرة من نظرات قليلة شدته إلى الأرض.. وواصل تجوال عينيه هناك.. ورفض أن يتقاضى أجرا على عمل لم يعمله.. وعادت قافلتهم الثلاثية الصغيرة فى رحلة العودة وأطفأت جميع المحال تقريبا أضواءها.. وسكنت حركة الشارع ولخطوات أقدامهم ارتفعت دقات موجعة مازال رجع الصدى يأتينى بها.

● ليس أسهل من أن أكمل الحكاية بأجنحة الخيال ولكنى انتظر... أصبحت لى عيون معلقة بمحارق الضوء العالية... كيف لأى تخيل أن يجارى ويذهب إلى ما أصبح الواقع عليه؟!

● ويا... يا أنتِ؟ ماذا فعلت لك وبك محارق الضوء؟ وهل كان هناك ما فررت منه؟! ماذا كان أقوى من [illegible] الصغيرة قبل أن تحترق بالضوء المعلقة به.

●● أنت تكتب ونحن نحقق ●●

النصب على الطريقة الأمريكية



إعلان يغرى الشباب بوهم العمل على سفن بحرية أمريكية ويطالبهم بدفع ١٧٨ دولارا!!

انساق بعض الشباب وراء خدعة جديدة من خدع الإعلانات الوهمية التى تنشر فى بعض الصحف ولم يكتشفوا الحقيقة إلا بعد ضياع المبالغ التى أرسلوها إلى الجهة صاحبة الإعلان الوهمى.

وقد أرسل القارئ حسام الطوخى من المنصورة للشباب برسالة شرح فيها تفاصيل الخدعة الجديدة.

يقول عنوان الإعلان «فرص عمل على مركب بحرى» وتقول سطوره :الوظائف المتاحة إدارية وأطقم ضيافة ومشرفو غرف وعمال نظافة، وسفرجية، وطاقم بحرى من موظفى الاستقبال، وبحارة، فنى الكترونيات، ووظائف أخرى عديدة.. نبحث عنها بين الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨و٤٠ عاما والمرتبات تتراوح ما بين ١٥و٤٠ ألف دولار سنويا،ومزايا أخرى منها الطعام الممتاز المجانى والإقامة فى حجرة جيدة بالمركب والمرتب معفى من الضرائب بخلاف المكافآت الإضافية، وتدريب مجانى لمن يرغب فى تحسين مستواه فى العمل والترقى لوظيفة أفضل بمرتب أعلى ثم يطلب استيفاء البيانات الموجودة فى الكوبون وهى خاصة بالاسم والسن ورقم صندوق البريد والعنوان والوظيفة ، ثم إرسال الخطاب على عنوان الشركة فى «بفرلى هيلز» وفى الاعلان صورة مركب ويحيط بالبرواز الخاص بالإعلان الجزر والموانى التى يعمل عليها المركب وهى برمودا، الباهاما، ميامى، مارجريتا، بورتريكو، سانت كروز، الدومنيك، جاميكا، سانت توماس .. وغيرها من أسماء الجزر . ولقد أرسلت بياناتى إلى العنوان المذكور فى الإعلان وجاءنى الرد عبارة عن أربع ورقات.. الاولى تحمل اسم الشركة والعنوان مختلف تماما عن العنوان الذى كان منشورا بالإعلان فهو فى اتلانتا.. وتقول الورقة الأولى باللغة الانجليزية: عزيزى السيد حسام، نحن نقدر اهتمامك بالحصول على فرصة عمل على مركب بحرى ممتاز، والشركة يمكنها مساعدتك فى وظيفة جيدة ذات مرتب مرتفع، والفقرة التالية تقول: تحظى الصناعة البحرية اليوم بالتقدم السريع والمتزايد فى العالم وخاصة فى مجال السياحة وخلال السنوات العشر الأخيرة وحدها تضاعف حجم نشاطها ثلاث مرات حيث توجد أكثرمن ٣٦ شركة تمتلك المراكب التى تحمل ما يزيد على ٤ ملايين راكب سنويا، وهذا النمو المتزايد فى المجال البحرى سوف يزداد فى السنوات المقبلة، وطبقا لهذا النجاح الملحوظ فسوف تزداد الوظائف المطلوبة كل عام، ووفقا لنشرة الإعلان السنوى سوف نضاعف العمالة المطلوبة من ٥٠ ألف وظيفة إلى ١٠٠ ألف وظيفة حتى عام ٢٠٠١، وهذا يعنى أننا نحتاج سنويا إلى ٥٠ ألف شاب لهذه الوظائف، فكيف تستطيع الحصول على وظيفة ذات مرتب ممتاز؟ إن شركتنا ذات خبرة وسمعة جيدة فى المجال البحرى وسنقدم لك برنامجنا

السفارة الأمريكية بالقاهرة تنفى وجود شركة بالاسم الموجود بالإعلان ..وتؤكد أن التعامل الرسمى والمضمون يجب أن يكون من خلال مكاتبها بالقاهرة

للتوظيف والذى أعده متخصصون لمساعدة الشباب فى الحصول على وظيفة بمرتب من ألف إلى ثلاثة آلاف دولار شهريا معفاة من الضرائب، بالإضافة لمكافآت إضافية للعمل على



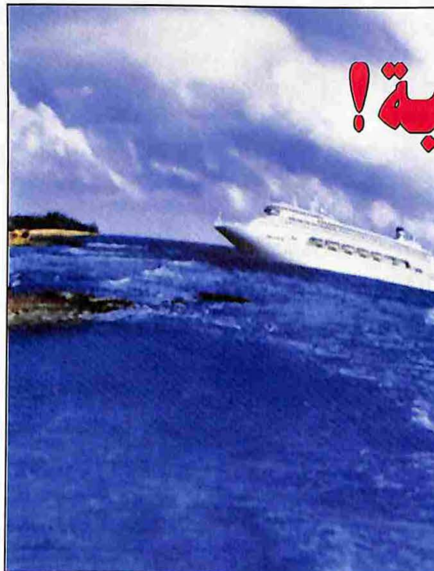
حسن حمدى

متن مركب فى الكاريبى والبحر المتوسط والمحيط، وإذا كنت جادا فى الحصول على تلك الفرصة تتبع النشرة واستكمل استمارة التقييم وأرسلها إلينا مع ملاحظة أن آخر موعد هو ١٢ أبريل إن شركتنا تقدم لكم فرصة العمل الناجح، فالأهداف لن تتحقق بالأحلام فقط)اشترك معنا وأعطنا الفرصة لكى نساعدك.

والورقة الثانية مضمونها: كيف تشترك فى برنامج التوظيف البحرى؟ إنه بسيط وسهل، فقط استكمل نشرة التقييم وأرسلها مع المستندات التالية: صور من المؤهلات العلمية والخبرة السابقة والحالة العسكرية، أرسل تلك الأوراق مع ٣٩ دولارا قيمة مصروفات التقييم ومكتوب ملاحظة مهمة داخل برواز وتقول :إن ارسال الأوراق بدون المبلغ المطلوب لن يتم [illegible] فى الوظيفة، وبمجرد وصول رسالتك لنا سنبدأ فى التقييم لنختار الوظيفة التى تناسبك والمرتب

السنوى وذلك خلال ٣٠ يوما، وسنرسل رقم ملف الذى سيستخدم فى المراسلات مستقبلا، حاول أن تختار من الوظائف الموجودة وسوف نساعدك فى هذا الاختيار، ونسهل لك الحصول على التأشيرة والبطاقة الصحية وتذاكر الطيران وكل الأوراق المطلوبة.

وتتضمن الورقة الثالثة قائمة بالوظائف المتاحة لديهم والمطلوب اختيار ثلاثة وظائف فقط من القائمة التى تضم ٤٦ وظيفة منها: فنى الكترونيات ،مدير مشروبات وأغذية، مضيف ، كاتب حسابات، فنى تزييت، مسئول مخازن، شيف حلوى، نادل، مساعد شيف، منسق، رعاية أطفال، مفتش على ظهر المركب، فنى لاسلكى،مرشد سياحى، مهندسون فنيون، عمال لغسل الملابس، فنى موتور عامل بار، خباز، سمكرى [illegible] وكيل تذاكر، مدير مسئول عن النزهة الشاطئية القصيرة وتؤكد الورقة للمرة الثانية ان الرد السريع مطلوب بشرط



سال المبلغ المطلوب.
أما الورقة الرابعة فهى استمارة تقييم المطلوب كتابة بياناتها بوضوح لاسم والعنوان ورقم التليفون الخاص لمنزل، وتاريخ ومحل الميلاد والوظائف ثلاث المختارة، اللغة الأجنبية المتحدث ها .التعليم، الخبرة العملية، هوايات،والمهارات. وقد قام القارئ إرسال الأوراق المطلوبة مع المبلغ، وصله الخطاب الثانى يحمل له التهنئة لوظيفة الجديدة ويخبره بأنه نجح فى عملية التقييم والوظيفة المرشح لها دخله منها وكذلك المكافآت وهى مكتوبة خط اليد غير الواضح فى الخانات ناقصة من الاستمارة المطبوعة التى يتم زيعها، وتعد الشركة القارئ بأن تمده الاوراق المطلوبة وفق قانون العمل حصول على التصاريح والتأشيرة، لأن الأوراق المطلوبة كثيرة والوظائف لمتاحة محدودة لذا مطلوب ارسال ١٣٩ ولارا أمريكيا وسوف ننهى إجراءات وظيفة بعد ٦٠ يوما من وصول رسالة المرفق بها المبلغ المطلوب الأوراق المطلوبة وهى صورة حديثة جواز السفر توضح رقمه واسم صاحبه، وفى نهاية الورقة مكان للتوقيع خاتم الشركة .

ولما كان هذا الموضوع يتعلق بشركة و مؤسسة تجارية فقد عرضنا الأمر على القسم التجارى بالسفارة الأمريكية جاء الرد على لسان جيهان لبيب لسئولة بالقسم حيث تقول: منذ خمسة أشهر تصلنا مئات الشكاوى من شخاص حضروا للسفارة بأنفسهم أو ن خلال التليفونات يستفسرون عن ذا الإعلان ومصير أموالهم، وبدورنا رسلنا لأمريكا نسأل عن هذه الشركة للأسف اكتشفنا أنها وهمية، والعناوين أرقام التليفونات المنشورة فى الإعلان وهمية، وال[illegible] جهة، وبالتالى فالأمر عبارة عن عملية نصب على الناس من جهة تريد استنزاف الأموال لفترة ثم تختفى، ولا نستطيع أن نفعل شيئا للأشخاص الذين أرسلوا المبالغ فهذا خطأ منهم لأنه كان من المفروض أن يتحققوا من وضع الشركة من خلال السؤال عنها لدينا فى القسم التجارى الذى يضم أسماء وبيانات جميع الشركات التجارية الرسمية فى جميع الولايات الأمريكية وأيضا لا نستطيع اتخاذ أى إجراء أو حتى الوصول لهؤلاء النصابين!!

ويقول المسئول الإعلامى بالسفارة على درويش: يجب أن نتنبه بمجرد وصول الرد الأول الذى يطلب ٣٩ دولارا لأنه يحمل شبهة خداع ولابد من التشكك فى الأمر فعملية التقييم ليست سوى بيانات عن الشخص لا تكفى لمعرفة قدراته والطبيعى فى شركة تدعى أنها بهذا الحجم من العمالة والسمعة الطيبة أن تطلب الوظائف من خلال السفارة وأن تكون هناك مقابلة شخصية كمعيار للاختيار حتى يمكن استخراج تأشيرات عمل لهم من القنصلية ولا تطلب أى مبالغ، أما أنها تبادر بطلب أموال فى كل مرة ترد فيها على المرسل فإن ذلك يكشف عن عملية نصب واضحة.

ونسأل الخبير الإعلانى حسن حمدى - رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للإعلان - عن مسئولية الصحف عن نشر الإعلانات الوهمية فيقول: فى مهنة الإعلان هناك ميثاق شرف نتعامل به جميعا، وتوجد آداب وأخلاقيات وطالما توافر ذلك فى الإعلان فلا سبيل لرفضه، فنحن لا ننشر أى إعلان يخرج عن الآداب والأخلاق، لكن مدى صدق الإعلان أو كذبه أو وضع مصدر الإعلان فنحن لسنا جهة تحرى وخاصة إذا كان مصدر الإعلان خارج الدولة.

وبالنسبة لإمكانية مقاضاة الشركة فإنه من الصعب تحقيقه نظرا لصعوبة تحديد مكان لهم فالعنوان ورقم التليفون [illegible] رفع دعوى لا طائل من ورائها ويجب أن ينتبه الشباب لمثل هذه الألاعيب.



مذيعة الصمت تحصل على الجائزة الذهبية!

هالة محفوظ:

جائزة مهرجان القاهرة للإذاعة والتليفزيون انتصار جديد للصم والبكم!

كتب: علاء حسب الله

فازت المذيعة التليفزيونية هالة محفوظ بجائزة مهرجان الإذاعة والتليفزيون الذهبية عن برنامجها الشهير (حديث الأصابع) الذى تقدمه على شاشة القناة الخامسة.. ومعها كان هذا الحوار..

فى البداية تقول هالة: الجائزة الذهبية التى حصلت عليها من المهرجان الرابع للإذاعة والتليفزيون المصرى ليست أول جائزة أحصل عليها - أو يحصل عليها برنامجى ولكنها تعد فى نظرى من أغلى الجوائز التى حصلت عليها لأنها تم تقديرها من خلال لجنة إعلامية عربية كبيرة من كبار رجال الإعلام فى الوطن العربى، وكذلك لأنها تمنح لأحسن برنامج ثقافى إنسانى على مستوى تليفزيونات الدول العربية وليس على مستوى برامج التليفزيون المصرى وقنواته المحلية المتعددة وهى تعتبر أول جائزة كبرى يحصل عليها برنامج محلى إقليمى.

وتضيف : - كنت أحضر دورة تدريبية للإعلاميين العاملين فى مجال برامج الأطفال التى تشرف عليها إحدى الجهات الألمانية الإعلامية بالتعاون مع التليفزيون المصرى - وأثناء وجودى بالدورة تم إبلاغى بضرورة حضورى حفل ختام مهرجان الإذاعة والتليفزيون المصرى وذهبت على الفور وأنا لا أعرف سبب دعوتى المفاجئة إلى هذا الحفل الذى يحضره وزير الإعلام وقيادات التليفزيون المصرى والعربى وعدد كبير من الفنانين والزملاء المذيعين بقنوات التليفزيون المختلفة - وكانت المفاجأة عندما أعلن مذيع الحفل عن فوز برنامجى (حديث الأصابع) والذى تقدمه شاشة القناة الخامسة - تليفزيون الإسكندرية - بجائزة أفضل برنامج ثقافى مصرى عربى على جميع برامج التليفزيونات العربية المشاركة فى المهرجان، وشعرت لأول مرة بأن هذه الجائزة ليست لى شخصيا ولكنها انتصار معنوى ونفسى للملايين من الصم والبكم فى مصر والوطن العربى!!

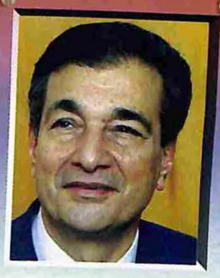
وعن برنامجها تقول هالة محفوظ:

لقد تطور البرنامج عن بدايته من مجرد لقاءات مع أبناء الصمت إلى برنامج مسابقات وكذا إلى لقاءات مع المسئولين فى مختلف الجهات لحل مشكلات وتلبية مطالب أبناء هذه الفئة المحرومة من نعمة السمع والكلام - وقد ساهم البرنامج فى حل العديد من مشكلاتهم وكذلك توفير العشرات من فرص العمل والمساهمة المباشرة فى إتمام قصص الخطبة والزواج والتعارف بين أبناء الصم والبكم، وقد شمل تطوير البرنامج تقديم فوازير رمضانية خاصة لأول مرة بالإشارات وحديث الأصابع.

وقد تبرع العديد من أهل الخير ورجال الأعمال لدعم ومساعدة أبناء الصم والبكم والذين كان يرسلهم البرنامج إليهم لحل مشكلاتهم ومساعدتهم.. وكذلك الأطباء الذين تعاونوا معنا فى علاجهم، وقد ساهمت أيضا من خلال برنامجى فى اكتشاف العديد من المواهب الدفينة لديهم وقدمنا لأول مرة بالتعاون مع إحدى الجهات الخيرية بالإسكندرية وفنان وأستاذ شهير بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية فنانين تشكيليين وأقمنا معرضا للوحاتهم والذى زاره العديد من المسئولين، وكذلك السفراء وفى مقدمتهم السفير الأمريكى بالقاهرة..

وتختتم حديثها قائلة: إن حصولى على هذه الجائزة تتويج لمشوار طويل قطعته مع أبناء هذه الفئة التى تحتاج إلى كل مساعدة ومساهمة لتمارس دورها المطلوب [illegible] الفئة التى تعتبر هذه الجائزة انتصارا معنويا ونفسيا [illegible]..

●● لؤلؤة فى القلب ●●



مهنة الشواغل اللذيذة

فاروق شوشة

لعلى لم أنصت طيلة حياتى ـ بكل الوعى والاهتمام ـ لنصيحة يوجهها لى إنسان أحبه وأقدره وأحترمه، كما أنصت لكلمة أطلقها الناقد الكبير الراحل الدكتور على الراعى ـ وهو يتفحصنى بكل الجدية والحنان ـ ويقول: «يابنى.. إنك تذكرنى بشبابى.. كنت مثلك فى سنك، مذيعا، ثم كبيرا للمذيعين فى الإذاعة يوم كان لهذا المنصب هيبة ومقام كبير، لكنى أدركت أنى أضيع عمرى فى أمور صغيرة، بعضها لا قيمة له، وبعضها تفاهات عابرة، لكنها كلها لذيذة، ولذا فهى تسرق العمر، وتبعد الإنسان عما يريده لنفسه من مكانة أدبية أو فكرية أو ثقافية ثم أردف فى لهجة حاسمة:

«احذر يابُنىَّ أن تجرفك شواغل هذه المهنة، ولقد كنت أنا محظوظا حين أتيحت لى فرصة البعثة إلى انجلترا، وحصلت على الدكتوراه فى الأدب عن مسرح برنارد شو، وعدت مدرسا فى الجامعة، ونجوت، لأن مسار حياتى قد تغير، ولو كان فى زماننا ـ أى فى أربعينيات هذا القرن ـ إذاعة ثقافية مثل إذاعة البرنامج الثانى ـ البرنامج الثقافى الآن ـ لبقيت فى الإذاعة، ولما تحمست للبعثة. يابُنىَّ احذر شواغل هذه المهنة وفتنتها، المعجبات والرسائل والتليفونات والعلاقات الاجتماعية والحياة الفنية، والقصص والحكايات والمغامرات، كل هذا سيغرقك، ويشدك بعيدا عن اهتمامك الأساسى: الشعر والثقافة، فكن على حذر».

ولأن النصيحة صادقة وخالصة وصادرة من القلب، فقد كان من الطبيعى أن تستقر فى أعماق القلب، وأن تحدث فى نفسى ما تحدثه الدوامات التى تحدث نتيجة لإلقاء حجر كبير فى الماء، تتسع وتتسع، وتتداخل وتتفاعل. هذا هو ما حدث لى، فقد كنت بالفعل قد نسيت نفسى، طيلة أعوام ثلاثة فى العمل الإذاعى، مذيعا فى إذاعة البرنامج العام، ومقدماً للبرامج الأدبية والثقافية فى إذاعة البرنامج الثانى. كانت الإذاعة تلتهم يومى كله ومعظم الليل أيضا، ولا تترك لى ـ بعد انشغال دائم مستمر ـ إلا ساعات أو لحظات قليلة، لا أصلح فيها إلا للاسترخاء أو النوم، منهكا، شديد الاعياء، لكن متعة الشواغل اللذيذة ـ كما وصفها الدكتور على الراعى ـ كانت كفيلة بان تنسينى كل تعب أو مجهود، كما كانت كفيلة بالهائى وشغلى عن التفكير فى وقت للقراءة ووقت آخر للكتابة.. ولماذا أكتب، وأنا منغمس فى قراءة ما يكتبه الآخرون؟ إن العمل فى إذاعة البرنامج الثانى يتسع بلا توقف.. بدأته بتقديم برنامج عن فن الشعر، يتتبع مسيرة الشعر فى العالم، ثم مسيرة الشعر [illegible] الناقد الكبير الراحل الدكتور محمد مندور، نصف ساعة كل أسبوع، وأحسست أن هذا البرنامج هو شهادة ميلادى الإذاعية: مذيعا ومقدما ومخرجا، فأعطيته نفسى ووقتى وجهدى، خاصة أنه برنامج عن الشعر. ثم عهد إلىَّ بتقديم برنامج عن الدواوين الشعرية الجديدة التى تصدر للشعراء بين حين وآخر أسميته: شاعر وديوان. وكنت أختار الشاعر والديوان من مصر أو من أى قطر عربى، ولأنها كانت سنوات بزوغ حركة الشعر الجديد أو الشعر الحر أو ما يسمى بشعر التفعيلة وهو الشعر الذى كان مرفوضا على المستوى الرسمى فى المجالس والهيئات الثقافية المصرية، وكان يحال إلى لجنة النثر باعتبار أنه ليس شعرا، وحادثة الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد مع النماذج الأولى من هذا الشعر عندما قدمت إليه ـ وكان وقتها مقررا للجنة الشعر بالمجلس الأعلى للفنون والآداب ـ، من أجل أن يشارك بها أصحابها فى أحد المهرجانات الشعرية العربية، فقد أشر عليها بقلمه: «تحال إلى لجنة النثر». أقول: بالرغم من وجود هذا المناخ المعادى للحركة الشعرية الجديدة، وسيطرة أصحابه على مقادير الأمور فى الدولة، إلا أن البرنامج الثانى ـ وهذه شهادة لمؤسسه ومديره وواضع صورته الإذاعية الأولى الإعلامى الكبير سعد لبيب.. بارك الله فى حياته وفى عطائه المستمر ـ كان متحررا تماما وبعيدا عن هذه النظرة الضيقة للشعر، مما هيأ لى مناخا رائعا وظرفا تاريخيا مواتيا لتقديم دواوين: نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتى، وبلند الحيدرى، وصلاح عبد الصبور، وخليل حاوى، وغيرهم من الشعراء الرواد.. ولم تكن دواوين شعراء الموجة الثانية فى هذه الحركة الشعرية الجديدة قد صدرت بعد، فكنت أقدم قصائدهم منفردة من خلال عرض الدوريات والمجلات والصحافة الأدبية، وأيضا من خلال دعوة العديد من هؤلاء الشعراء ليقدموا بأصواتهم مختارات من شعرهم الجديد، المغاير [illegible] هذا دور مهم، لم يذكره أحد ممن يؤرخون لحركة الشعر الجديد فى مصر، كيف أصبحت إذاعة البرنامج الثانى مركز إشعاع لهذا الشعر، تذيعه وتناقشه وتحلله وتعرض لأهم دواوينه وأبرز أعلامه وتتناول قضاياه بالنقد والدراسة، وتفسح المجال لأصوات شعرية جديدة، سوف تصبح خلال سنوات معدودة، هى أصوات العصر فى الشعر والأدب والثقافة.

وعندما انتقلت الأستاذة والإعلامية الكبيرة سميرة الكيلانى للعمل بالتليفزيون ـ وكانت تعد وتقدم برنامجا من أهم برامج البرنامج الثانى هو «مع النقاد» ـ أسند تقديم البرنامج إلىَّ، وكنت قد سعدت بالتلمذة على يديها والاقتراب الحميم منها والتعرف على أصول الحوار الإذاعى والإعداد لمثل هذه النوعية من البرامج، وكانت هى بحق مدرسة رائدة بكل ما تمثله من أخلاقيات الريادة وسمو التعامل والقدرة على احتضان الكفاءات الواعدة ورعاية الأجيال الجديدة والحرص على نقل الخبرة إليها، وهو الدور الذى نفتقده الآن بين من يشغلون المراكز القيادية فى أى عمل، حين يحرصون على كتمان كل ما يتصل بالخبرة، وإخفاء كل «أسرار الصنعة»، ضنا بها على غيرهم، فضلا عن روح الأثرة والأنانية التى تجعل كلا منهم لا يفكر إلا فى ذاته وفى الدائرة الصغيرة التى يتحرك فيها من غير أن يلتفت إلى غيره، ممن يحتاجون رعايته وتوجيهه ونصحه.

ثم كنت محظوظا حين اختارنى الإعلامى الكبير سعد لبيب لتقديم الحلقات العربية من البرنامج الجديد «مع الأدباء»، كانت فكرة هذا البرنامج مأخوذة عن مجلة أوربية تقدم حوارات جادة مع الشخصيات الأدبية العالمية، وقد ترجم الأديب الراحل محمد عبدالله الشفقى عدداً كبيراً من هذه الحلقات التى أجريت مع عدد من الأدباء والشعراء والمفكرين الأوربيين والأمريكيين وأعدها لإذاعة البرنامج الثانى. فلما فكر الأستاذ سعد لبيب [illegible] إلىَّ باختيار عدد من أدبائنا ومبدعينا الكبار لإجراء مثل هذا الحوار الجاد المتخصص الشامل الذى ينتظم كل شىء عن حياة الشخصيات الأدبية وأهم المؤثرات فى تكوينها والقضايا التى يثيرها إبداعه، والآراء النقدية المواكبة لهذا الإبداع إيجابا وسلبا، وبالرغم من أن كثيراً من أدبائنا الكبار كانوا على قيد الحياة فى ذلك الوقت ـ عام ١٩٥٩ ـ طه حسين والعقاد والحكيم وتيمور وعزيز أباظه ويحيى حقى وغيرهم، إلا أننى آثرت أن تكون البداية، أول حلقة، مع نجيب محفوظ الذى كان نجما قد بدأ سطوعه بعد نشر الثلاثية: بين القصرين وقصر الشوق والسكرية، وكانت الكتابات النقدية تلاحقه وتصنفه، بعضها يهاجمه وكثير منها يكشف عن جوهر فنه، وعبقريته المدهشة فى الكتابة الروائية. لم يكن أحد يدرك فى ذلك الحين أو حتى يستطيع التنبؤ بأن نجيب محفوظ سيصبح أول كاتب عربى يحصل على جائزة نوبل، لكنه ـ وهو عندئذ فى أربعينيات العمر ـ كان يحظى بالاحترام العميق من نقاده وقرائه على السواء.

مازلت أذكر يوم ذهابى للقائه ـ ومعى الصديق العزيز الكاتب القصصى سليمان فياض ـ فى ندوته القديمة بالأوبرا، فى أحد أيام الجمعة، كان الوقت صباحا، وقد أراد أن يقابلنى قبل أن يحضر جمهور الندوة وينشغل هو بهم، نظر إلى الأسئلة التى كنت قد كتبتها فى أربع صفحات من الفولسكاب، وضحك ضحكته الشهيرة وهو يقول: الأسئلة عايزة سهرة إذاعية بحالها. كان الوقت المقرر للبرنامج نصف ساعة. وطلب أن يحتفظ بالأسئلة، ليعد ردوده عليها، لأنه يفضل أن تكون إجاباته مكتوبة، احتراما لنوعية الأسئلة، وربما لإحساسه ـ الذى تحققت من صدقه ونفاذه بعد ذلك ـ أن إجاباته على هذه الأسئلة ستكون شديدة الأهمية لكل من يكتبون عنه من النقاد والدارسين.

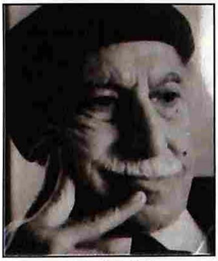
وعندما أذيع البرنامج، كانت أفضل تحية له الافتتاحية الجميلة التى [illegible] الراعى لمجلة «المجلة» ـ التى كان يرأس تحريرها ـ للحديث عن فكرة البرنامج ونوعية الأسئلة وما تثيره



علي الراعى



عباس العقاد



توفيق الحكيم



طه حسين



بهاء طاهر

من قضايا، وأسلوب الحوار، والإجابات الدقيقة الموجزة والمعبرة من ضيف البرنامج «نجيب محفوظ» والأمور التى تكشفت عن نشأته، وعن بنيته الأولى وعن شخصيات عالمه القصصى وعن المسافة بين الواقع والخيال الإبداعى، وعندما نشرت نص هذا الحوار فى مجلة «الأدب» البيروتية كنت أتيح لعدد كبير من النقاد والدارسين أن يجعلوا منه مصدراً من المصادر الأولى والمهمة فى الكتابة عن نجيب محفوظ. وبعد هذه الحلقة تتابعت حلقات أخرى مع عادل كامل - الذى بدأ الكتابة مع نجيب محفوظ وكان مبدعا كبيرا ومتفوقا لكنه توقف عن الكتابة بعد نشر روايتيه المهمتين: «مليم الأكبر» و«وَيْكَ عنترُ» وقصته القصيرة الطويلة: «ضباب ورماد».. ومع محمد عبدالحليم عبدالله الذى كان له ولكتاباته حضور قوى فى خمسينيات القرن وستينياته، لكن طابعه الرومانسى جعل أقرانه يشغلون اهتمام القراء وينصرفون عن رواياته.. ومع يحيى حقى، ومحمود تيمور، ومحمد مندور، وعبدالرحمن بدوى، ولويس عوض، ويوسف إدريس، وصلاح عبدالصبور.. وغيرهم من الأدباء والمفكرين والمبدعين.

لقد منحتنى سنوات العمل الإذاعى - فى إذاعة البرنامج الثانى - ما لم أستفده من جامعة متخصصة أو اكاديمية فنية. كان أساتذتى نخبة من صفوة الإذاعيين المثقفين كل منهم عَلَمٌ فى مجاله وأستاذ فى تخصصه. المخرجون: محمود مرسى - نجم السينما الساطع الآن -، وصلاح عز الدين، وكامل يوسف، والرائدة سميرة الكيلانى، والمايسترو الذى يمسك بكل الخيوط ويستخرج أجمل ما فينا من طاقات الابداع: سعد لبيب.. والجوار بالصحبة والمشاركة والخبرة النامية المشتركة مع المبدعين بهاء طاهر، وسهير الحارتى، ثم نور الدين مصطفى.. وفيلسوف البرنامج الثانى المتأمل المعتزل، المتصوف النادر النقاء والجوهر: فؤاد كامل. كل هؤلاء شكلوا مساحات واسعة من فكرى، وعمقوا أبعادا شاسعة من وجدانى. حتى كان البرنامج الثانى بكل ما فيه من أجيال، ورشة عمل كبرى تبدع على غير مثال. فحتى ذلك الحين لم يكن مفهوم البرنامج الخاص قد تبلور بصورة محددة، وكان للبرنامج الثانى فضل إبداعه ووضع أسسه وضوابطه، وأصبح يشكل المادة الأساسية على خريطته. ووجدتنى - فى حُمَّيا هذا النشاط - أتقدم إلى ساحة الإخراج الإذاعى، وأخرج عددا من البرامج الجادة الطويلة عن شياطين الشعراء، وعن كليوباترا فى الآداب العالمية وعن شوقى، وعن مجنون ليلى، والحب العُذْرى.

واكتشفت - وقتها - أن الإخراج الإذاعى هو قمة الفن الإذاعى وخلاصته، وفهمت لماذا تحول عدد من الإذاعيين اللامعين إلى الإخراج - بعد اكتمال العدة والأدوات واكتساب الخبرة الضرورية من أمثال بابا شارو «محمد محمود شعبان»، وحسنى الحديدى، وأنور المشرى.. وقد بدأوا حياتهم مذيعين ومقدمى برامج. هذه القدرة الفنية العالية على تجسيد الشخصيات، وإيجاد الجو المطلوب، والاستعانة بشتى العناصر المساعدة من موسيقى ومؤثرات صوتية، فضلا عن حسن اختيار عناصر التمثيل - تجعل المخرج الناجح يحس فى قرارة نفسه بأنه يبدع عملا فنيا متكاملا، ويبتكر ما لم يتوقعه أحد من الصور الإذاعية والأعمال الدرامية والمسرحيات التى نجح ميكروفون الإذاعة والإعداد الإذاعى فى تقديمها للمستمعين من [illegible] كل ثلاثاء فى إذاعة البرنامج الثانى.

وبالرغم من أن عملى فى قسم المذيعين بالبرنامج العام قد تجاوز أحد عشر عاما، فإن السنوات الخمس التى قضيتها فى إذاعة البرنامج الثانى (١٩٥٨ - ١٩٦٣) مذيعا ومقدمًا ومعدًا ومخرجا، هى سنوات التأسيس فى حياتى الإذاعية التى استمرت حتى يناير عام ١٩٩٧، وهى سنوات «المرجعية الإذاعية» كلما تحدثت عن منظومة القيم التى تحكم العمل الإذاعى، والأسس الجوهرية التى تفصل بين عمل وعمل، وإذاعى وآخر، وهى أيضا سنوات الوعى والثقافة بالمعنى العام، بدءا بآفاق الأدب والعلوم الإنسانية، ووصولا إلى الفن التشكيلى والموسيقى العالمية والثقافة العلمية. من خلال حوار حى، وجوار إبداعى حميم وتبادل للخبرة المكتسبة التى يغذيها ويدفئها علاقات إنسانية صافية، لم تشبها شائبة، ولا أفسدها صراع أو أحقاد. وعندما ألتفت إلى سنوات هذا العمل الإذاعى على مدار تسعة وثلاثين عاما متصلة، بدءا من صورة المذيع المتردد الهياب، المملوء بالقلق والوجل والحياء الريفى.. إلى صورة رئيس الإذاعة الذى بلغ أقصى درجات السلم ووصل إلى آخر الشوط - أدرك أن هذه السنوات هى العمر الجميل بكل أفراحه وعذاباته، بكل معاناته وثماره، بكل أشواقه وتطلعاته، وأن الإذاعة لم تكن بالنسبة لى - كما قال الدكتور على الراعى - مهنة الشواغل اللذيذة، لكنها كانت - أساسا - رسالة حياة، يملؤها الوعى بأهمية الثقافة والتنوير، [illegible] الإنسان.

مات الملك (بقية)

تسجيل؟

هكذا توقف عبد الوهاب عن المشى فجأة، وكأننى ألقيت فى أذنه بقنبلة. لم ينطق. لم يعلق. لم يتحرك. فقط قال لى: اسمع.. ارجع انت لمجلاتك وجرائدك وعلى الغداء نتكلم.. أنا وأنت ونهلة فقط

لكن «فقط» هذه لم تتحقق لأسباب عملية. عبد الوهاب موجود فى الفندق لأنه اعتذر عن عدم الذهاب إلى الغداء الرسمى الملكى، وحجته المقبولة مقدما هى أنه يستعد للغناء الليلة أمام الملك. أنا مع عبد الوهاب وزوجته بناء على طلبه المسبق. عبد الحليم حافظ فى مقر الإذاعة المغربية لعمل بروفات على أغنية أعدها للمناسبة. باقى الفنانين.. إما أنهم فى الغداء الرسمى الملكى بقصر الصخيرات مع ألف مدعو آخر من رجال السلك الدبلوماسى وكبار المدعوين.. أو أنهم يتسوقون فى محلات الرباط.

فى مطعم الفندق جاء إلينا فريد الأطرش ووديع الصافى منضمين إلى مائدتنا. وتوجه عبد الوهاب بسؤاله إلى فريد الأطرش: إيه يافريد.. معقول الغداء فى الصخيرات انتهى؟

رد فريد: لا يا أستاذ عبد الوهاب. فى الواقع الغداء كان على وشك أن يبدأ حينما قررت أنا العودة الى الفندق ومعى وديع. المدعوون كثير والوقت بدرى.. لكن هنا سآكل براحتى..قاطعه وديع الصافى قائلا: أكمل يافريد.. احكى للأستاذ عن الرصاص و... عبد الوهاب ينزعج ويقاطع: رصاص؟ هو الغداء كان فيه رصاص؟

ابتسم فريد الأطرش بثقة وتأكد قائلا: أبدا يأستاذ.. أصل وديع فاهم غلط..

مشكلته انه لا يعرف أى شىء عن طقوس احتفالات الأمراء والملوك. الحكاية أننا بعد ما خرجنا من قصر الصخيرات سمعنا أصوات رصاص. وديع أخد الحكاية بجد. لكن طبعا أنا شرحت له ان هذا لابد يكون جزءا من تقاليد الاحتفال. قل له: أنت يأستاذ عبد الوهاب. فهِّمه..

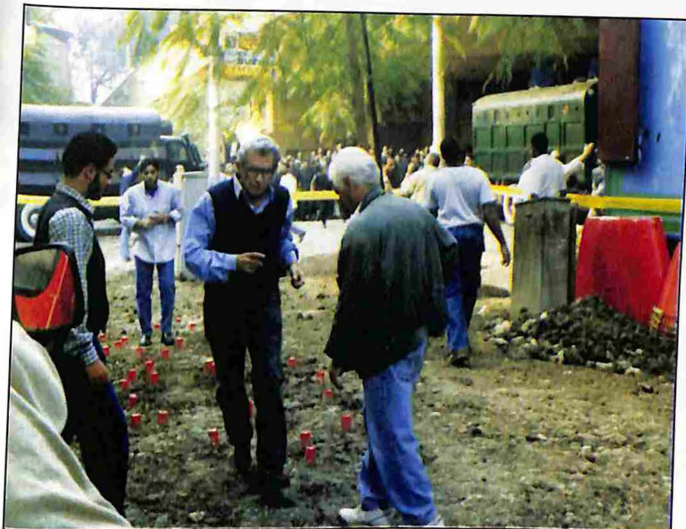
عند تلك النقطة سقطت الشوكة والسكين من يدى عبد الوهاب. انت قلت ايه يافريد؟

رصاص؟ إزاى؟ إمتى؟ فين؟ سمعت بأذنيك؟ متأكد أنه رصاص؟ إزى؟ إمتى؟ فين؟ قلت لى انك متأكد أنه رصاص؟ وكمان رصاص حقيقى؟ إزاى؟ إمتى؟ فين؟

فى الدقائق التالية بدأت المفارقة تتضح قطعة قطعة. بالأمس كان فريد الأطرش فى قلب موقف جاد تحول إلى مزحة. الآن هناك مزحة تبين أنها موقف جاد.

ذلك أن ما حدث يومها لم يكن بأقل من انقلاب بالقوة المسلحة نجا منه الملك الحسن بأعجوبة.

لكن الأعجوبة لم تكن بنفس [illegible] عبد الوهاب ولا عبد الحليم.. ولا باقى الفنانين.



يوسف شاهين يحرص على متابعة أدق تفاصيل مشاهد افلامة بنفسة

فنان في الاستراحة النفسية

هو «حدوته مصرية».. مليئة بالأحداث والمواقف إنه يوسف شاهين.. الذى مازال يحمل قلب طفل، وحماس شاب رغم عمره الذى أشرف على السبعين.. وعلى طريقة أفلامه.. غير التقليدية.. كانت إجاباته على أسئلة الشباب.. فماذا قال؟

يوسف شاهين للشباب:

حاولت أن أقول «من أنا» فى ثلاثة أفلام!

حوار: علي بركه

● وصولك لأعلى نقطة فى الفن.. هل يطرح التساؤل بانك صرت على مشارف النهاية كمبدع.. ولم يعد لديك شيء تقوله؟!

●● من قال إننى وصلت لأعلى نقطة فى الفن، ولا النهاية كمبدع فمنذ قليل كنت أقرأ وأطلع وأتثقف، وأحاول اكتشاف الثغرات الموجودة فى تفكيرى، لأنى غير مقتنع حتى الآن بمعلوماتى أو بما يمليه على عقلى من آراء وأفكار.

● من أنت فى هذا العالم؟

هذا السؤال حاولت الإجابة عليه فى ٣ أفلام.. وباختصار أنا رجل أعطانى الله حبا لعمل معين، واجتهدت فى هذا العمل، ولم أكن أطمع فى أكثر من ذلك، ولهذا لم أهتم بأى أشياء أخرى، فلم أطمع فى المال ولم أفكر فى الشهرة.. أنا فقط إنسان مجتهد فى عمل أحبه وأعطيته حياتى كلها عن رضا وقناعة .. ولا أعتبر هذه «تضحية مميتة» كما يقول البعض عن أنفسهم، لأنى مارست الشيء الذى أحبه.

● ماقضيتك التى عشت من أجلها؟

●● فى كل مرحلة من عمرى كانت لى قضية مختلفة، حسب الظواهر التى يعيشها العالم من حولى.. لكن المحور الأساسى كان الإنسان وسعادته.. وأنا مؤمن بأن الإنسان إذا جاء إلى الدنيا فلابد أن يعيش سعيدا، ولو بأقل حد أدنى من السعادة، هذا هو أقل حق من حقوقه.

● كيف ترى السياسة؟

●● [illegible] ومعرفة كل القوى الموجودة سلبيا وإيجابيا، وادراك كيفية انعكاس ذلك على بلدى اقتصاديا وفكرياً فى محاولة



أجد متعة فى «مناكفة» الآخرين.. وأفكر فى إخراج مشهد النهاية لحياتى!

للوصول بالمواطن إلى السعادة.. أما السياسى فأراه فى العالم كله منقسما إلى نوعيتين.. الأولى سياسى مخلص امين يبحث عن مصالح البلد، والثانى [illegible] يفكر فى مصلحته أولاً.

● ما رؤيتك «للحب»؟

●● الحب هو العطاء.. الحب هو الله

● ماتعريفك «للخير»؟

●● الخير نابع من الله.. لكن عندما نفكر فى هذا الموضوع نكتشف أن العالم «ليس بخير».. لأن هناك بلادا كثيرة تغرق محاصيلها عمدا، وتلقيها فى البحر.. وبلاد أخرى لاتجد ماتزرعه [illegible] المجاعات.

● ماهو «الطغيان» .. فى نظرك؟

●● الطغيان مرض.. نابع من قلة التواضع.. والطاغية مهما فعل لايكون سعيدا لأنه أضاع وقته وتفكيره فى أمور قليلة الفائدة جعلته يهدم سعادته بيده.

● هل تشعر أنك إنسان «عبقرى»؟

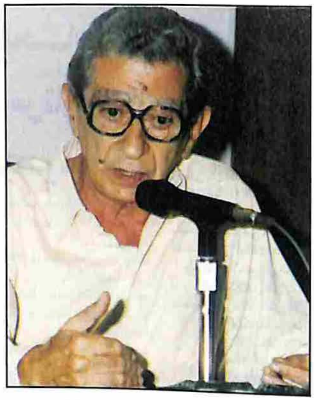
●● العبقرية تعنى العمل الشاق المضنى من أول يوم وحتى آخر لحظة للإنسان فى الحياة.. لايوجد شيء اسمه العبقرية، إنما يوجد شيء اسمه الكفاح والاجتهاد والعمل المضنى.. فأنا أبدأ يومى بالعمل فى الرابعة صباحاً، وأظل أعمل حتى الثامنة، ثم أرتاح ساعة واحدة، وأذهب بعدها إلى المكتب لأعمل، ثم أعود إلى البيت لتناول طعام الغداء، وأرتاح قليلاً.. ثم اعاود العمل لمدة لاتقل عن ٨ ساعات بعد ذلك.. هذا هو برنامجى اليومى - بلا إجازات - لأكثر من خمسين عاماً متصلة. والحقيقة أننى لا اسمى ذلك تعباً أو مشقة.. لأنى أحب القراءة وأتطلع إلى المعرفة، وأسعى لمواجهة أى فكر.. وهكذا أشعر أننى مشغول طوال الوقت.

● ما مشكلات العصر.. فى رأيك؟

●● كثيرة جداً.. فقد مرت علينا ٣ مراحل اجتماعية مهمة الأولى مرحلة الاحتلال والقوى الغاشمة والشعار الذى أطلقه الرئيس عبد الناصر وأحبه جداً: «ارفع رأسك يا أخى»، ثم جاءت مرحلة ثورة المال وما جرته علينا من مشكلات، وأخيراً ثورة المعلومات التى جعلتنا نغرق [illegible] وظيفها فمن المؤكد سوف تتحقق فى النهاية سعادة المواطن.

● هل أنت كثير البكاء؟

●● جداً.. ولأسباب مختلفة.. فمثلاً يمكننى أن أبكى عند سماع مقطوعة موسيقية، أو عندما ألتقى بشخصية شجاعة كافحت وانتصرت عندما واجهت السلبيات.. أو عندما يتوفى إنسان عزيز علىّ.. لكننى أتماسك بقرار منى، بينما لا أستطيع أن أبكى بقرار.. وأذكر أننى كنت قد اتخذت قراراً بالتماسك وعدم البكاء وأنا أقوم بتصوير جنازة الرئيس عبد الناصر.. وظللت متماسكا حتى ظهر أمامى خالد الابن الأكبر، فتأثرت كثيراً ودمعت عيناى، لكننى تماسكت سريعاً، لأنجز مهمتى.. والحقيقة أن علاقة الابن بأبيه تهزنى كثيراً، وتمس قلبى وأعتقد أن هذا ظاهر فى معظم أفلامى.



مازلت طفلا صغيرا.. وأمامى الكثير لأحقق ما أريده فنياً!

أعشق حنجرة محمد منير لأنها سلاح حقيقى للتواصل مع الآخرين!

● **وماذا يخيفك؟**

●● ربنا فقط.. لا أخشى شيئا.. والدليل أننى كنت من أوائل من أجروا عمليات القلب المفتوح فى العالم.. ولم أكن مضطراً، إذ لم أجريها بعد أزمة، إنما أجريتها عندما أخبرنى الطبيب أن الوقت الحالى أفضل من بعد ذلك، فوافقت على الفور، وأجريتها بعد أقل من ٤٨ ساعة من لحظة عرض نفسى على الطبيب.

● **هل أنت معقد؟!**

●● أنا مركب.. والإنسان المركب - مثلى - هو الذى تزدحم المعلومات فى ذهنه بصورة تجعله - من كثرتها - يعطى الأولوية (من حيث الأهمية) لإخراجها.. أما الإنسان المعقد فهو الإنسان المريض الذى لايستطيع أن يستخدم ذهنه كما ينبغى.

● **هل أنت إنسان حزين.. بالفطرة؟**

●● ربما أشعر بالحزن فى داخلى، وأحزن أكثر عندما أفكر فى الذى يحدث فى العالم، ويتضاعف حزنى عندما أعجز عن توصيل فكرة ما تقبع فى أعماقى خاصة لو كان لها علاقة بماضينا وتاريخنا العربى المشرف.. ورغم كل هذا اعتبر نفسى «ابن نكتة».. أحب الضحك جدا.. وأجد متعة فى «مناكفة الآخرين».. وأعشق جو الفرح و«الفرفشة».

● **قل لى حكمة؟**

●● الحكم موجودة فى الكتب.. ولكن ما أريده هو أن تجعل الآخرين جزءاً أساسيا من همك الشخصى.

● **ما سر عشقك لـ «حنجرة» محمد منير؟**

●● ليست فقط الحنجرة.. لأن الحنجرة جزء من الشخصية.. وهى ليست أكثر من سلاح يستخدمه المطرب للتواصل مع الآخرين.

ومن الوارد أن يغنى المطرب كلمة «أحبك» ، ولكن ما يصل إلى الناس هو العكس، لأن نيته ليست صافية.. وبالنسبة لمنير تحديدا فهو «بنى آدم» شفاف جدا.. وهذا يهمنى للغاية، لأن ما يقوله يصل لقلبى مباشرة، وإلا ما كانت له كل هذه الجماهيرية العريضة.. لقد كاد ٧ آلاف متفرج يصابون بالجنون من شدة إحساسهم به وهو يغنى فى تونس أغنية «مانرضاش».. ثم إن منير وديع جدا.. ونحن نتفاهم سويا فى كل كلمة يغنيها عندما يعمل معى، ونتفق على طريقة أداء خاصة ببعض الكلمات التى يكمن خلفها معنى مستتر نريد إظهاره.. فكيف بعد كل هذا لا أحب محمد منير، ولا أعشق صوته؟!

● **هل تشعر أن كل معلوماتك مؤكدة؟!!**

●● بالتأكيد لا.. لكنى أجتهد فى أن ألحق بالزمن الذى نعيشه، وأساير أحداثه، ولا أتركه يتجاوزنى مثل بعض المبدعين والنقاد على السواء الذين شعروا أنهم قد وصلوا لنقطة معينة واكتفوا بها.. البعض منهم يعتقد أنه عندما يشوه فى يوسف شاهين فإن الناس سوف تصفق له وتلتف حوله.. وقد قرأت اخيرا رأيا من أحد هؤلاء الذين توقفت بهم الحياة من ٣٠ سنة، وكأنه ظل يبحث عن شىء «يجرح» فيلمى الأخير.. ولكنه لم يستطع أن يمنع ٣٠٠ ألف شخص شاهدوا الفيلم فى الأسبوع الأول.. وهذه النسبة العالية من المشاهده سببها أن مائة شخص شاهدوا الفيلم وأعجبهم ثم قالوا رأيهم لألف آخرين، وهؤلاء أعجبهم أيضا فقالوا ذلك لعشرات الآلاف.. وهكذا.. وأنا بدورى أسأل لماذا البحث دائما عن الشىء السلبى.. وأعتقد أن هذا الشخص وأمثاله لن يستطيعوا أن يقفوا فى وجه الديمقراطية.

● **عندما تقف فوق ما حققته من مجد.. كم يبلغ طولك؟**

●● لا أفكر فى طول قامتى، فلا تزال أمامى أشياء كثيرة تنقصنى أتطلع لأن أكملها.. ويكفينى أن يعترف الناس بأنى إنسان جاد، أعمل بهمة ونشاط وإخلاص.. ويكفينى إحساس الآخرين بأنى أتواصل معهم.

● **هل لا يزال الطفل يعيش بداخلك؟**

●● بالتأكيد.. لأن أجمل فترات الطفولة فى نظرى هى الفترة من ٧ إلى ١٢ سنة.. ولا يوجد مبدع فى الدنيا لايعيش بداخله الطفل الصغير.. لأن الإبداع يرتبط بالحلم.. ومن أهم ملامح الطفولة التخيل والأحلام.. وبالمناسبة فلم يحدث أن كسرت لعبة واحدة من لعبى فى طفولتى ، فقد كنت أستمتع برؤية اللعبة أكثر من استمتاعى باستخدامها.

● **أتوافقنى فى أنك «شاب» صغير يقترب من السبعين من عمره؟**

●● المرآة التى استخدمها فى حلاقة ذقنى صغيرة جدا، ولا تسمح لى بأن أرى أكثر من المنطقة الصغيرة جدا التى تعمل فوقها ماكينة الحلاقة.. والمعنى أننى لا أقف أمام المرآة لأرى بصمات الزمن على وجهى... فأنا أعيش بمشاعر وطموحات شاب، لايعنينى ماذا يطرأ على جسمى من تغيرات بحكم تقدم السن، وأكتفى بأن أهتم بصحتى، لأن العقل السليم فى الجسم السليم.. كما أن كميات طعامى قليلة جدا.. ولا أنظر للمرآة عند تمشيط شعرى حتى لا أرى اللون الأبيض وقد غزا رأسى.

● **ما صلتك بأفلامك بعد أن تنتهى منها؟**

●● أحاول بعد أن أنتهى منها أن أحللها لأتعرف على سلبياتها وأعالجها مستقبلا.. وبعد هذا لا أعود إليها.. لذلك يندهش البعض عندما يسألنى عن فيلم أخرجته منذ أربعة أعوام، فتكون اجابتى أننى أود الحديث عن الفيلم الذى سوف أقوم بإخراجه بعد عامين!

● **كيف اخترت زوجتك.. وكم يبلغ عدد أبنائك؟!**

●● قصة ارتباطى بزوجتى «حدوتة» طويلة جدا ..كنا عشاق... الارتباط تم عن حب.. كانت جميلة جدا.. وعندما كانت تمشى فى الشارع كانت كل العيون تتابعها.. اليوم صارت سيدة «رصينة» جدا.. وحلوة.. ومازلت أراها جميلة.. وحكيت عنها كثيرا فى أفلامى.. أما أبنائى فيبلغ عددهم تسعمائه شاب وفتاة هم عدد تلاميذى.

● **هل تتطلع إلى التكريم فى حياتك.. أم تعتقد أنه سيتم بعد وفاتك؟**

●● لا أحد فى الدنيا لايريد أن يتم تكريمه فى حياته.

كما أنه لا أحد فى الدنيا لايريد أن يترك «بصمة» .. وأتمنى أن تكون «بصمتى» التى سأتركها إيجابية.

● **وماذا تتوقع أن يذكرك به التاريخ بعد خمسمائة عام؟**

● **هذا شىء لا يهمنى، ولا يشغلنى... وكل ما يعنينى هو إحساسى بأننى أثرّت فى تفكير بعض الناس بشكل إيجابى.**

●● هل فكرت من قبل فى الكيفية التى سوف ترحل بها عن الدنيا؟!

● **يلح علىَّ الإحساس بأن أقوم بإخراج مشهد النهاية لى.. وكل ما أتمناه أن يمهلنى القدر لكى أقوم بعمل بروفة حقيقية على هذا المشهد، حتى أضمن أن يخرج بالشكل الذى أريده عندما يحدث فى الواقع!**

● **وأخيرا.. ما العبارة التى تريد أن أنهى بها هذا الحوار على لسانك؟**

●● أشعر براحة ضمير لأننى قلت «الحق» فى كل أعمالى وتصرفاتى ومواقفى.

كلمات تحت النشر



بقلم:
سمير عبد العظيم

لم أصدق ما سمعته عن «دسوق» مدينتى الجميلة الصغيرة التى كانت تعيش حياة ميسرة هادئة، فقد سمعت أن البلطجية منتشرون بها، وأن الخارجين على القانون منتشرون ..قلت فى نفسى كيف هذا؟ هل هذه المدينة الوديعة رائعة الجمال بلد سيدى إبراهيم الدسوقى رضى الله عنه وأرضاه تصبح هكذا؟

دسوق التى كنت أقضى فيها أجمل ساعات العصارى فى سعادة وتلقائية على كوبرى دسوق، تصبح هكذا لقد كان الناس يعيشون وينامون على الحصير ساعة العصارى فى الشوارع دون أى أذى، ويعيشون بتلقائية شديدة وعفوية أشد.. أتصبح دسوق مرتعا للبلطجة والخارجين على القانون؟

لقد كان أهل مدينتى يجلسون فى الدكاكين وأمام المحلات.. وكنا «نقلب» صندوق الكازوزة لنجلس عليه فى سعادة وهدوء خافضين أعيننا خجلا عندما تمر السيدات من أهالى البلده، وأذكر أننى لم أكن أدفع أى نقود بها فحينما أذهب الى أى محل للسندوتشات أو العصير يرفض صاحب المحل تماما أن يأخذ منى النقود، وكنت أتعجب كيف يعطينى ما أريد ولا يأخذ ثمن هذه الأشياء سواء لى أو لأصدقائى وعلمت بعد ذلك أن التاجر يأخذ حسابه من والدى ويقول له ما فعلت بالضبط وقد أفاجأ بأبى يعرف عنى كل شىء، وأعيش فى دسوق راضيا بالحياة سعيدا بها بدون أى منغصات صحيح أن كثرة الإنجاب هى سبب كل هذه المشكلات فتعدادنا قد تجاوز ٦٠ مليونا وهذه قضية أخرى على جانب كبير من الأهمية بل إنها كارثة ولابد أن نحسم الأمر، وفى دسوق التى هى مدينة محدودة جغرافيا فإن كثرة عدد الأفراد هو السبب الحقيقى فى البطالة وفى البلطجة وويل لنا إن لم [illegible] فيه.

صفحات من تاريخ الجاسوسية



لحن الخطر

اعتدل الطقس فى (تل أبيب)، بعد موجة حارة غير مألوفة، فى ذلك الوقت من العام، فى منتصف سبتمبر ١٩٧٣م، وتنفس جنرالات الجيش الإسرائيلى الصعداء، بعد أن انتهوا، فى الوقت ذاته، من مناوراتهم الأخيرة، وقاموا بتسريح جنود الاحتياط الذين يمثلون أربعين فى المائة تقريباً، من تعداد الجيش، واسترخت أجسادهم بعد طول عناء، وبدأوا يبحثون فى لهفة عن وسيلة للمتعة وقضاء الوقت، وغسل كل هموم الفترة السابقة، خاصة أن كل الأخبار، الواردة من الجبهة المصرية، كانت تؤكد أن الأمور هناك مستقرة، ولا تفكير - أدنى تفكير - فى شن حرب على (إسرائيل)، خلال العام على الأقل..

ولأن إدارة العلاقات العامة، فى الجيش الإسرائيلى، كانت تدرك هذا جيداً، فقد قامت بإعداد حفل موسيقى راقص، للجنرالات والضباط وزوجاتهم، فى أكبر النوادى فى (تل أبيب)، للترفيه عن الرجال، ورفع روحهم المعنوية..

ولأن حفلاً كهذا يحتاج إلى طاقم متميز من النجوم ومحترفى الفن، فقد تعاقدت القيادة الإسرائيلية مع مجموعة خاصة منهم، وعلى رأسها (زايون باراخ)، عازف البيانو الشهير، الذى ذاع صيته فى العامين الأخيرين، بعد أن ترك كل أعماله فى (سويسرا) و(النمسا)، وقرر العيش والاستقرار فى (إسرائيل)..

وخلال الحفل، كان (باراخ) متألقاً أكثر من المعتاد، ابتسامته العزبة الأنيقة لا تفارق شفتيه لحظة واحدة، وهو يوزع مجاملاته وتحياته على الضباط والجنرالات وزوجاتهم، وكل قادة وساسة إسرائيل، الذين اكتظ بهم الحفل..

وكان من الطبيعى أن تدور بينه وبينهم حوارات عديدة.. قصيرة أو طويلة، وأن تتطرق تلك الحوارات، بصورة عفوية تامة، إلى المناورة الأخيرة، ومدى استعداد الجيش الإسرائيلى لمواجهة الحرب القادمة، وتصورات قادمة عن موقف العرب، وبخاصة مصر، وعن حالة اللا سلم واللا حرب، التى سادت عندهم، وجعلت حربيهم الثأرية، التى يتحدثون عنها دائماً، مجرد حلم فى خيالهم، لا يمكن بأى حال من الأحوال، من وجهة النظر الإسرائيلية، أن يتحول يوماً إلى حقيقة..

ووسط كل هذا، ولأن الزهو جزء من تكوين جنرالات إسرائيل، بعد انتصارهم فى نكسة يونيو ١٩٦٧م، كان كل منهم يبدى أهميته وحساسية موقعه، بكشف سر أو بعض الأسرار، الخاصة بعمله، ثم يطالب مستمعه بكتمان الأمر، لخطورته وأهميته..

وطوال الوقت، وهو يستمع إلى كل هذا، ظل (باراخ) هادئاً مبتسماً، يتنقل بين الجميع بمنتهى الحيوية والنشاط..

حتى حانت فقرته..

وبهدوئه ورصانته المعهودتين، اتجه (باراخ) إلى البيانو الأبيض الأنيق، فى ركن القاعة، وسط عاصفة من التصفيق والحماس، وانحنى يرد تحية جمهوره، ثم صمت بضع لحظات، وكأنما يفكر فى عمق، أو يجرى بعض الحسابات الدقيقة..

وبعدها انطلقت أصابعه تعزف على البيانو، نغمات الحالمة الرقيقة..

وفى لهفة [illegible] من جيبه جهاز تسجيل صغير، وراح يسجل لحن (باراخ) الجديد، ورأسه يتمايل معه حباً واستمتاعاً..

ومع نهاية الليل، انفض الحفل، وخرج الموسيقار ليلبى دعوة أحد الجنرالات وزوجته، لقضاء ماتبقى من الوقت فى حفل محدود بمنزلهما، وبدأ العمال فى تنظيف المكان وتنظيمه.. أما ذلك الجندى، فقد حمل جهاز التسجيل الصغير فى جيبه بمنتهى الحرص، وعاد به إلى منزله، فى أحد الأحياء البسيطة، ولم يكد يغلق بابه خلفه، حتى أسرع إلى ركن فى مكتبته، فأزاحه فى سرعة، وأخرج من خلفه جهاز إرسال لاسلكى دقيق صغير الحجم، أوصله بجهاز التسجيل، ثم راح يبث الموسيقى، التى سجلها فى الحفل، عبر موجات الأثير..

وفى القاهرة، راح الرجال يستقبلون اللحن باهتمام بالغ، فى قسم الاستماع والاعتراض، ثم تم نقله فور الانتهاء من تسجيله، إلى قسم معالجة الشفرة، قبل أن يتسلمه ضابط المخابرات العامة المصرى (عاصم) فى مكتبه، على هيئة تقرير مطبوع..

تقرير يحوى كل الأسرار، التى تناقلتها الألسن، خلال حفل العلاقات العامة الإسرائيلى.. فالمدهش، والذى لم يكن ليخطر على بال أحد قط، هو أن اللحن الجميل الأنيق، الذى عزفه (زايون باراخ) كان فى واقع الأمر نوعا مبتكرا عبقريا من الرسائل..

رسائل الشفرة، التى تحمل فى طياتها عبارة مدهشة..

عبارة (صنع فى مصر)..

* * *

(زايون يائيل باراخ).. موسيقى نمساوى الجنسية، يهودى الديانة، ولد مع بداية الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩م، ومع احتلال قوات النازية للنمسا، مما دفع أمه اليهودية إلى الفرار به إلى سويسرا، هرباً من جيش (هتلر)، وما يحمله معه من نوايا غير حسنة تجاه اليهود، فى حين بقى والده فى النمسا، واشتعل بالحماس للحزب النازى، ثم لم يلبث أن انضم إلى الجيش الألمانى، وقاتل فى فرنسا وبلجيكا وروسيا، التى لقى مصرعه بين ثلوجها، دون أن يرى ابنه سوى مرة واحدة عند ولادته..

وفى سويسرا، نشأ (باراخ) الصغير ضعيفاً نحيلاً، شاحب الوجه، يشاهد أمه كل ليلة، وهى تعود بعد منتصف الليل، وقد غمرت مساحيق التجميل وجهها، وامتزجت برائحة التعب والإرهاق، وبصحبتها رجل، يختلف فى كل ليلة، ليدفعاه دفعاً إلى حجرته، ويغلقان بابها عليه، ثم تتعالى ضحكاتهما، التى تبدو له أشبه بصراخ شيطان، فى قلب الجحيم..

واعتاد الصغير الوحدة فى حجرته، ولم يجد مايفعله، حتى تفرج عنه أمه فى الصباح، أو عند الظهر، لو شئنا الدقة.. [illegible] البيانو الخشبى الصغير، الذى أهداه له رجل بدين لطيف الملامح، لم يره أيضاً سوى ليلة واحدة، ثم اختفى بعدها تماماً، كما يختفى كل أصدقاء أمه عادة..

وعندما بلغ السادسة من عمره، أخبرته والدته أن الحرب قد وضعت أوزارها، وأن (هتلر)، الذى وصفته بالسفاح، قد لقى مصرعه، وصار بوسعهم العودة إلى النمسا، التى أطلقت عليها اسم الوطن..

ولم يكن للاسم أى مدلول، بالنسبة للصبى، إلا أنه بدا له وسيلة للخلاص من سجنه الإجبارى، وشعوره الدائم بالخوف والوحدة، الذى يلازمه كل ليلة..

ولكنهما لم يعودا إلى النمسا مباشرة..

كل ماحدث هو أن شيئاً ما قد تغير فى حياته، منذ حدثت تلك المشاجرة العنيفة، بين أمه وأحد أصدقائها، إلى الحد الذى استدعى تدخل الشرطة، واختفاء أمه ليوم كامل، قضاه سجيناً فى حجرته، بين فراشه والبيانو الصغير، وقد راوده شعور بأن أمه لن تعود أبداً، وستتركه يموت سجيناً هكذا..

بعدها لم تعد أمه تحضر الأصدقاء إلى المنزل..

لقد التحقت بعمل مستقر، فى ملهى شهير، تذهب إليه فى الثامنة مساءً، وتعود منه فى السادسة صباحاً مرهقة منهكة، فتسقط فى نوم عميق، حتى الثالثة أو الرابعة ظهراً..

ثم أنها لم تعد تسجنه فى حجرته..

لقد أرسلته إلى مدرسة مجاورة، ليتعلم القراءة والكتابة، ويحصل على ما حرمت منه هى فى طفولتها... التعليم..

ولقد أقبل الصبى على التعليم بشغف حقيقى، وأقبل أكثر على دروس الموسيقى، التى أبدى فيها موهبة ملحوظة، فى العزف على البيانو، حتى أن المدرسة راحت تعتمد عليه فى حفلات نهاية العام، كطفل موهوب، وعازف يكاد يتفوق على المحترفين..

ومع عامه العاشر، اتخذت أمه قرارها بالعودة إلى النمسا..

وهناك، تبدلت حياة الصبى أكثر وأكثر..

لقد اصطحبته أمه معها، فى الكازينو الذى التحقت بالعمل فيه، وقدمته لصاحبه كطفل عازف موهوب، يمكن أن يجذب انتباه الزبائن، ويضع بصمة مميزة للمكان..وراقت الفكرة لصاحب الكازينو، فألحقها وابنها بالعمل، وأسند إليه مهمة العزف فى أثناء تقديم الطعام، فى الفترة المسائية..

وكان هذا أسوأ ما أصاب الصبى، فى عمره كله..

صحيح أنه راح يمارس عملاً يحبه ويعشقه، إلا أنه، ولأول مرة فى حياته، كان يشاهد أمه، وهى تمارس عملها المبتذل، فى التسرية عن الزبائن، ومجالستهم، ومحاولة إغرائهم بطلب المزيد من الأطعمة، والمشروبات، لكى تحصل فى النهاية على عمولة جيدة منهم ساعدتها على استئجار شقة أنيقة، والتوقف تماما عن أية ممارسات أخرى.. ثم فجأة، برزت فكرة الهجرة إلى إسرائيل..

دون أية مقدمات، راحت أمه تتحدث عن السفر إلى إسرائيل، وكأنه حلم الأحلام، والأمل الوحيد فى مستقبل راق سعيد..

ولأن (باراخ) كان عندئذ فى السادسة عشرة من عمره، وقلبه يخفق لأول مرة بحب جارته الشابة، فقد رفض فكرة الهجرة تماماً، وأصر على رفضها، وأصرت أمه على أن مستقبلهما الوحيد هناك، ثم تحول الأمر بينهما إلى عناد وصراع، حسمته الأم بموقف لم يتوقعه هو أبداً..

لقد تركته وحيداً فى النمسا، وهاجرت هى إلى إسرائيل..

وكانت أول مرة فى حياته، يكره فيها كلمة إسرائيل..

ولكن عناده دفعه إلى البقاء، والقتال وحده، فى سبيل العيش..

والعجيب أنه قد نجح فى هذا تماماً..

لقد ذاع صيته على نحو مدهش، وهو فى العشرين من عمره، كعازف بيانو رومانسى بارع، يكفى أن تسمع [illegible]

وفى عام ١٩٦٤م، وفى عيد مولده الخامس والعشرين، كان باراخ قد صار واحداً من أشهر عازفى البيانو، فى

بقلم : **د. نبيل فاروق**



النمسا وسويسرا، التى لم ينقطع عاماً واحداً عن زيارتها، وقضاء بعض الوقت فى شوارعها الهادئة، التى لم يرها قط، طوال فترة نشأته فيها..

وفى تلك الفترة، وفى أثناء إحدى زياراته القصيرة، التقى باراخ برجل المخابرات المصرى (عاصم) فى جنيف..

الأوراق المتاحة كلها لم تشف عن الطبيعة الحقيقية لهذا اللقاء.. هل كان لقاءً بمحض المصادفة، أم مقابلة متعمدة، رتبها وأعدها جهاز المخابرات العامة المصرى، بعد أن أعلن (زايون باراخ)، فى أكثر من مناسبة، عن كراهيته الشديدة لدولة إسرائيل، ورفضه التام - كفنان - لفكرة احتلال أراضى الغير بالقوة، مهما تكن الأسباب والمبررات؟!..

لا أحد يمكنه الجزم بهذا الأمر..

ولا أحد يمكنه أيضاً أن يفصح عن تفاصيل اللقاء..

أو عن الحوارات التى دارت خلاله..

ولكن الأمر الوحيد المؤكد، هو أن بذرة تجنيد (زايون باراخ)، للعمل لحساب المخابرات المصرية، قد وضعت خلال تلك المقابلة..

وبعد عام واحد من هذه المقابلة، تغير أسلوب (باراخ) تماماً..

لقد توقف تماماً عن إعلان كراهيته لدولة إسرائيل..

بل وتغير أسلوبه أيضاً فى التحدث عنها..

والعجيب أن هذا قد تواكب مع أمر جلل، كان كفيلاً بأن يضاعف كراهيته لكل شبر فى إسرائيل ألف مرة..

ففى إسرائيل، وفى أثناء عملها فى بار صغير، تشاجرت أمه مع أحد ضباط الجيش، الذى حاول مغازلتها بطريقة فجة، فصفعته على وجهه أمام الجميع، وطردته من المكان كله..

وعند انصرافها من البار، فى الثالثة صباحاً، أطلق الضابط المخمور عليها كل رصاصات مسدسه، وتركها قتيلة صريعة فى عرض الطريق، حتى تم نقلها إلى المشرحة، فى الخامسة والنصف صباحاً..

ولقد علم (باراخ) بالأمر، من خلال أحد معجبيه فى (حيفا) ، ولكنه لم يتحدث عنه قط، وإنما راح يوطد علاقاته بعدد من اليهود فى النمسا، وبالذات الأثرياء منهم، وبذوى السلطة والنفوذ..

وفى عام ١٩٦٧م، وبعد انتصار اليهود، واحتلالهم لكامل سيناء، والجولان، والضفة الغربية، تمت دعوة باراخ للعزف فى احتفالات النصر فى تل أبيب..

وكانت أول مرة يطأ فيها إسرائيل بقدميه، فى حياته كلها..

ولقد أخبر (عاصم) فيما بعد، أنه كاد يفرغ مافى معدته، فور وصوله إليها، فقد بدأ له الهواء كله مشبعاً برائحة الدم والغدر والعار والخيانة، على نحو عافته نفسه تماماً، وجعله يقرر بذل المزيد والمزيد، فى سبيل ما يطلبه منه المصريون..

والواقع أن المصريين كانوا يطلبون الكثير والكثير، فى تلك الفترة، فقد كان عليهم، بعد نكسة يونيو، أن يعيدوا بناء الجيش، وتوحيد الصفوف، وأن يستعدوا فى الوقت ذاته لحرب ثارية حتمية، لاستعادة الأرض السليبة، والكرامة المهدرة..

ولقد كان (باراخ) بالنسبة إليهم جاسوساً مثالياً..

لولا خلل واحد..

فعلى الرغم من عبقريته الفذة فى العزف والموسيقى، عجز (باراخ) تماما عن استيعاب كل أنواع الشفرة الحديثة، ورفض فى عناد الاستماع إلى كل من حاولوا تعليمه وتلقينه إياها..

ولكن المخابرات المصرية كانت تسعى لإرسال (باراخ) إلى اسرائيل، ليستقر فيها بعض الوقت، ويوطد علاقاته ببعض ذوى السلطة والنفوذ هناك، حتى يمكنه جمع كل مايحتاجونه من معلومات، مع اقتراب ساعة الصفر.. لذا فقد كان من المحتم أن يتم البحث عن وسيلة جديدة لتبادل المعلومات، بدلاً من كل وسائل الشفرة التقليدية..

وسيلة تناسب (باراخ) ...

وهنا، قفزت الفكرة فى رأس (عاصم)..

وبسرعة، طرحها على مائدة البحث، فى أول اجتماع محدود..

لماذا لا يتم ابتكار شفرة خاصة، ترتبط بالشىء الوحيد، الذى يمكن أن يحبه ويفهمه ويستوعبه (زايون باراخ)؟!..

الموسيقى..

ولقد لاقت الفكرة قبول الجميع على الفور، ولكنها طرحت السؤال التالى..

من يمكنه ابتكار شفرة كهذه..

وجاء الجواب أكثر بساطة ومباشرة، على لسان (عاصم) نفسه:

- إننا نحتاج إلى موسيقار، وخبير بالشفرة معاً.

ولساعة أخرى، راح الرجال يتحاورون، ويتجادلون، ويستعرضون عدداً محدوداً من الأسماء، قبل أن يستقر رأيهم على اسم واحد من أشهر ملحنى وموسيقيى العصر، للتعاون مع خبير الشفرة، لابتكار تلك الشفرة الموسيقية الجديدة..

ولقد أبدى الملحن الشهير تفهما وتعاوناً كاملين، بعد أن استمع إلى (عاصم) بوقاره ورصانته الشهيرين، ثم راح يلقى عشرات الأسئلة على خبير الشفرة، حول أساليب صنعها، وتكوينها، ووسائل التعامل معها..

وعلى الرغم من أن كل تلك المعلومات تندرج تحت بند السرية المطلقة، فقد أجابه عنها خبير الشفرة بمنتهى الوضوح والدقة، و(عاصم) يتابعهما فى صمت تام، وكله ثقة فى أن الموسيقار الشهير يدرك مدى سرية وخطورة الأمر، وأن لسانه لن يفصح عن حرف واحد مما سمعه، حتى لزوجته وأبنائه..

ومن المؤكد أن وجهة نظر (عاصم) - ومن خلفه المخابرات العامة المصرية كلها - كانت سليمة تماماً، إذ حافظ الموسيقار الكبير على السر حتى وفاته، دون أن يعلم به أحد قط، على الرغم من أنه قد قضى ثلاثة أشهر كاملة، مع خبير الشفرة، لوضع القواعد الأساسية لها، باستخدام النوتة الموسيقية، التى وصفها الموسيقار بأنها لغة عالمية، يمكن أن يفهمها أى دارس للموسيقى، فى أى مكان فى العالم..



ولقد أعلن (باراخ) عن ذهوله الحقيقى، عندما بدأ يتعلم تلك الشفرة الموسيقية، على يد الموسيقار الكبير..

لقد كانت شفرة بسيطة ومتقنة، وعبقرية بالفعل، ترتبط بمدخل ومخرج كل جملة موسيقية، بحيث تنقل كل المعلومات المطلوبة، دون أدنى خلل فى اللحن الأصلى..

وانبهر (باراخ) انبهاراً بلا حدود، مع استيعابه لتلك الشفرة، حتى أنه انحنى أمام الموسيقار الكبير، قائلاً فى احترام بلغ حده الأقصى:

- صدقنى ياسيدى.. مادام لمصر أبناء مثلك، فسيكتب لها النصر حتماً، مهما طال الزمن.

وابتسم الموسيقار الكبير، وأطلق ضحكته الرصينة الشهيرة، قبل أن يصافح (باراخ) مودعاً، ويوصيه بتذكر نهايات الجمل الموسيقية دائماً..

ومنذ ذلك الحين، بدأ (باراخ) يعمل بأسلوب جديد..

لقد ترك أعماله كلها، وسافر ليقيم فى تل أبيب، ويوطد علاقاته أكثر وأكثر برجال السلطة والسياسة والجيش فى إسرائيل، ...

يحولها إلى جمل موسيقية بسيطة، يضيفها بنظام مدروس إلى اللحن الأساسى، بحيث تبدو أشبه بتنويعات أو توزيعات جديدة، لا يمكن أن يفهمها، أو يدرك مغزاها الحقيقى، سوى رجال الشفرة فى المخابرات المصرية وحدها..

وهكذا نقل باراخ إلى المصريين الكثير من المعلومات، عن خط بارليف، ونظم الطيران، وتوزيع وحدات الجيش، والنظام الأمنى الداخلى، وغيرها وغيرها...

وفى الأول من أكتوبر ١٩٧٣م، كانت لدى (باراخ) معلومات بالغة الخطورة والسرية، تتعلق بالمخابرات الإسرائيلية، ومعلوماتها عن استعداد المصريين للقتال، حتى أن الأمر قد استدعى سفر (عاصم) بنفسه، ليلتقى به فى سويسرا، ويحصل على المعلومات..

وبعد أن انتهى لقاؤهما، وانطلق (باراخ) فى طريقه إلى حجرته، فوجىء أمامه بضابط من ضباط المخابرات الإسرائيلية يستوقفه، ويقدم له نفسه بأسلوب جاف، سقط له قلب الرجل بين قدميه، وتصور أن أمره قد انكشف، وأن الإسرائيليين قد أرسلوا من يلقى القبض عليه فى جنيف..

ولكن الإسرائيلى قدم له نفسه، وذكره بأنهما قد التقيا فى أحد حفلات الجيش، وأنه شديد الإعجاب به وبفنه وألحانه، ثم همس فى أذنه أنه هنا ليقوم بعمل خطير، وربما يقضى على أحد ضباط المخابرات المصرية، ودعاه لرؤية ماسيحدث بنفسه..

وفى هدوء مدهش، وافقه (باراخ) على الأمر، وعاد معه إلى صالة الفندق، وتجاهل (عاصم) تماماً، وكأنما لم يره من قبل قط، ثم اتجه إلى البيانو، وراح يعزف..

وبينما يدور الضابط الإسرائيلى ويناور لحصار (عاصم)، كانت أذنا هذا الأخير تلتقطان اللحن الذى يعزفه (باراخ).. وتفهمه..

كان لحناً تحذيرياً، يحمل عبارة واحدة، بالشفرة الموسيقية الجديدة..

«خطر.. غادر المكان على الفور..»..

واستوعب (عاصم) الأمر، وغادر المكان كله بأقصى سرعة، واستخدم كل حنكته وخبرته، للإفلات من الإسرائيلى الذى تبعه فى غضب عصبى، حتى إختفى منه، وسط شوارع جنيف.. واندلعت حرب أكتوبر ١٩٧٣م..

واندحر الإسرائيليون، على نحو رد إلينا كرامتنا، ومهد الطريق أمام استعادة الأرض السليبة..

وبعد النصر، وإيقاف إطلاق النار، التقى (باراخ) بعدد من رجال المخابرات المصرية فى أوروبا، وقرر أن يقدم لهم لحناً خاصاً من تأليفه..

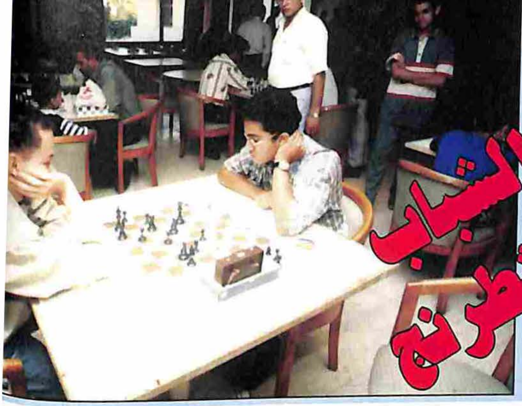
وعندما بدأ العزف، ومع اللحن الناعم المنساب، اتسعت ابتسامة (عاصم)، وبادله (باراخ) الابتسام..

فكلاهما فقط، أدرك الشفرة فى اللحن الجديد..

الشفرة التى حملت عبارة واحدة..

«مبروك النصر»..

وكان هذا ...



بطولة الشباب السابعة للشطرنج

على مدى ٥ أيام أقيمت بطولة الشباب السابعة للشطرنج فى نادى الشمس الرياضى تحت رعاية الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب، والسيد محمد عبد العال مدير مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة والسيد عمر عبد الآخر رئيس مجلس إدارة نادى الشمس والدكتور فوزى حماد وكيل النادى..

إقبال كبير من قراء «الشباب» على الاشتراك فى البطولة.. ومنافسات شديدة تكشف عن نجوم جدد

إعداد وتحقيق:
خالد بركات
تصوير: عمرو جمال

وأجريت منافساتها بنظام «اللعب السريع السويسرى» لمدة سبع جولات وحصد العشرة الاوائل جوائز البطولة وقدرها ١٣٥٠ جنيها.. وهى مقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة.

وخصص نادى الشمس إحدى قاعاته مكيفة الهواء بالمبنى الاجتماعى برئاسة اللواء فاروق الهاشمى لإقامة المباريات فيها طوال أيام البطولة.

واتسمت بطولة هذا العام بالإقبال الكبير حيث وصل عدد المشتركين فيها إلى ١٥ لاعبا مسجلا لدى الاتحاد المصرى للشطرنج و١١٥ لاعبا من الهواة وسمحت إدارة البطولة للمقيمين «المسجلين» بالاشتراك حتى ١٦٥٠.

ورأس لجنة التحكيم العقيد وجدى لمعى مدير البطولة.وشهدت منافسات شديدة بين اللاعبين ولم تحسم النتائج النهائية إلا فى اللحظات الأخيرة نتيجة لمستوى اللاعبين المرتفع والإقبال الكبير من القراء، كما شهدت البطولة أيضا اكتساب العديد من المواهب والوجوه الجديدة الذين اشتركوا فى البطولة لأول مرة وظهروا بمستوى فنى ومهارى مرتفع.

وكانت النتائج النهائية للبطولة كالآتى:

فاز بالمركز الأول خالد محمود دياب وحصل على ٦,٥ نقطة ونال جائزة مالية قدرها ٢٢٥ جنيها ويبلغ خالد دياب من العمر ٢٩ عاما، ويعمل مفتشا بالجهاز المركزى للمحاسبات ومارس الشطرنج منذ خمس سنوات فقط واشترك قبل ذلك فى العديد من البطولات ومنها بطولة الشركات وهو مقيم بالاتحاد عند ١٦٠٥ ويلعب فى الدورى الممتاز (م).

شباب من كل الأعمار شاركوا فى البطولة السابعة



ويهوى خالد العديد من الرياضات الأخرى فقد كان لاعبا فى منتخب مصر للبوكس ومرشحا لتمثيل مصر فى العديد من البطولات الدولية ورافقه أثناء منافسات البطولة اللاعب محمود يحيى الفائز بالمركز الأول فى بطولة الشباب للعام السابق وقد منعت إدارة البطولة اشتراكه بعد الجولة الأولى نظرا لتقييمه المرتفع.

وعن بطولة الشباب للشطرنج يقول خالد دياب استفدت كثيرا من البطولة فلقد أعادتنى مرة أخرى الى جو المنافسات بعد أن ابتعدت عنه فى الفترة السابقة واكتسبنا خبرات جديدة نتيجة الاحتكاك القوى بين اللاعبين ومستواهم المرتفع.

أما الفائز بالمركز الأول مكرر فهو باسم سمير أمين «١٠ سنوات» وحصل أيضا على ست نقاط ونصف نقطة ونال جائزة قدرها ٢٢٥ جنيها.

ويعد باسم من أبرز لاعبى البطولة وكان منذ البداية مرشحا للفوز بها على الرغم من صغر سنه حيث يتضح الفارق الكبير بينه وبين باقى اللاعبين.

وليس هذا بغريب عليه حيث أن لديه سجلا حافلا بالبطولات والانجازات فى هذه الرياضة كما فاز ببطولة العرب الأخيرة تحت عشر سنوات وحصل على المركز السابع فى بطولة العالم التى أقيمت بأسبانيا ٩٨ .أما البطولات المحلية التى حصل عليها فهى أكثر من أن تحصى. ويمتلك باسم تقييما مرتفعا وقد سمحت إدارة البطولة له بالاشتراك فيها لتحفيزه على مواصلة إنجازاته وبطولاته الدولية.

كما اعتبرت بطولة الشباب تدريبا قويا له قبل اشتراكه فى بطولة المحلة التى بدأت فى اليوم التالى من انتهاء بطولة الشباب مباشرة،

ويعد باسم من أبرز الناشئين فى مصر، ويتدرب على الشطرنج بجدية منذ فترة طويلة على يد العديد من الأساتذة الدوليين ،والطريف أنه على الرغم من صغر سنه إلا أنه يحمل لقب «أستاذ دولى» وسجل إنجازات وبطولات باسم لم يستطع أحد قبله أن يحققه ولذلك يتوقع له خبراء اللعبة أن يصبح واحدا من أبطال العالم فى المستقبل القريب.

فاز بالمركز الثالث اللاعب وليد بيومى وحصل على ٦نقاط ونال جائزة مالية قدرها ١٣٥ جنيها ويبلغ وليد بيومى ٢٦عاماً ويعمل مهندسا ميكانيكيا وهو مقيم بالاتحاد المصرى عند ١٦٠٠–وهذه هى المرة الأولى التى يشترك فيها فى بطولة الشباب للشطرنج ويمارس وليد الشطرنج منذ ١١عاما، واشترك فى العديد من البطولات ومنها بطولات الجمهورية التى



المتسابقون فى أعلى درجات التركيز

ينظمها الاتحاد المصرى..

ويعد وليد من الوجوه الجديدة التى ظهرت فى بطولة الشباب حيث برز مستواه المرتفع فى الجولات الأولى للبطولة واستمر متفوقا حتى وصل إلى المركز الثالث بفارق نصف نقطة فقط عن المركز الأول.

ويقول وليد تعلمت كثيرا من رياضة الشطرنج، فلقد اكتسبت منها الهدوء والتركيز والتفكير لفترات طويلة ومتواصلة واستفدت من بطولة الشباب الاحتكاك القوى والتعود على جو المنافسة.. والحقيقةأن البطولة اتسمت بالقوة وكانت على قدر عال من التنظيم والإدارة وفاز بالمركز الرابع اللاعب محمد أحمد عبد المنعم وحصل على ست نقاط ونال جائزة مالية قدرها ١٣٥جنيها.

ويبلغ محمد من العمر ٢٠عاما ويدرس فى كلية التجارة بجامعة عين شمس ومقيم بالاتحاد عند ١٦٤٥–ويمارس الشطرنج منذ أربع سنوات واحترفه منذ سنتين وفاز بالعديد من البطولات منها الثالث مكرر فى بطولة جامعة عين شمس لعامى ٩٨ .٩٩ والمركز الثانى لجامعات مصر لعام ٩٩ ويلعب فى الدورى الممتاز(ب).

وهذه هى ثانى مرة يشترك فيها محمد فى بطولة الشباب للشطرنج وكان قد فاز بالمركز الثالث مكرر فى البطولة السابقة.ويعتبر من أبرز اللاعبين فى البطولة [illegible] إلا أن التوفيق تخلى عنه فى البطولة الخامسة وخسرالمباراة أمام أحد المنافسين الأقوياء.



تفكير عميق قبل اللعب

مفاجآت البطولة:

المركز الأول «مكرر» لمتسابق ناشئ عمره ١٠ سنوات

١٢٢ لاعبا تنافسوا على الجوائز المقدمة من مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة

وفاز بالمركز الخامس محمد شفيق وحصل على ست نقاط ونال جائزة ماليه قدرها ١٣٥جنيها ويصل تقييمه إلى ١٦٥٠ وهو الحد الأقصى الذى اشترطته لجنة التحكيم. وظهرت إرادة محمد فى الفوز بالبطولة فى الجولات الأولى وخسر الجولة الرابعة بسبب التأخيرثم خسر الجولة الخامسة وساعدته نتائجه الجديدة فى أول البطولة على أن يكون من بين العشرة الأوائل.

وينصح محمد الناشئين الذين ظهروا فى البطولة بمستوى مرتفع بمواصلة التدريب الصحيح والتحمل والمثابرة لأنهم يتميزون بالذكاء الفطرى لكن اللاعبين الأجانب أكثر احتكاكا وتفرغا للعبة وبقليل من الجهد يمكن أن يكون لنا شأن كبير فى اللعبة، وفاز بالمركز السادس مراد مجدى وحصل على ست نقاط ونال جائزة مالية قدرها ١٣٥ جنيها، ويعد مراد من الوجوه المعروفة فى البطولة حيث اشتراك لرابع مرة على التوالى وفاز قبل ذلك بالمركز الخامس وهو مقيم بالاتحاد عند ١٥٥٠.

ومراد عمره ١٦ عاماً ويمارس الشطرنج فى النادى الإسماعيلى واشترك فى العديد من البطولات منها بطولة الإسكندرية ٩٧، فاز بالمركز الثانى، كما فاز بالمركز الأول فى بطولة الإسماعيلية ٩٩، وأول بطولة بالقليوبية للناشئين عام ٩٨.ويمارس مراد الشطرنج منذ سبع سنوات واحترفه منذ خمس سنوات، وصادفه سوء الحظ مبكرا فى البطولة حيث خسر الجولة الثانية ثم فاز بكل المباريات بعد ذلك. وفاز بالمركز السابع اللاعب خالد المهدى وحصل على خمس نقاط ونصف نقطة ونال جائزة مالية قدرها ٧٠جنيها. وخالد عمره ٣٢عاما ويعمل مهندسا واشترك فى أول دورى للشطرنج أقامه الاتحاد المصرى عام ٨٣ وظل ينافس بقوة حتى عام ١٩٩٤ عندما اعتزل المباريات وعاد مرة أخرى مع بطولة الشباب للشطرنج ولديه سجل حافل بالبطولات منها بطولة جامعة عين شمس ١٩٨٧ وبطولة كلية الهندسة وفاز ببطولة نادى الشمس الرياضى عشرمرات، وحصل على جائزة أحسن رقعة فى ترتيب عام الفرق فى الدورى عام ١٩٨٧ وظل مقرراً للجنة الشطرنج بنادى الشمس الرياضى لفترة طويلة وقد نظم بطولة الشمس الدولية للشطرنج التى أقيمت عام ٩٧.

ويقول خالد: استفدت من بطولة الشباب كثيرا ويكفى انها أعادتنى مرة أخرى إلى ساحة المنافسة وكانت فرصة جيدة للاحتكاك القوى.

● وفاز بالمركز الثامن مينا نسيم وحصل على خمس نقاط ونصف نقطة ونال جائزة مالية قدرها ٧٠ جنيها.

ومينا «١٨ عاما» يدرس فى كلية التجارة جامعة عين شمس وتقييمه ١٦٣٥ ويمارس الشطرنج منذ سنتين واحترف منذ سنة واحدة باشتراكه فى منافسات الدورى الممتاز (أ) وحصل على لقب ثالث الناشئين فى الدورى عام ٩٧. ويمارس الشطرنج فى نادى إمبابة واشترك فى بطولة الشباب للشطرنج مرتين قبل ذلك.. وقد بدأ البطولة بخطوات ثابتة ولكنه خسر الجولة الخامسة أمام اللاعب وليد بيومى الفائز بالمركز الثالث.

● وفاز بالمركز التاسع عبدالرحمن لبيب وحصل على خمس نقاط ونصف نقطة ونال جائزة مالية قدرها ٧٠ جنيها. ويمارس عبدالرحمن الشطرنج منذ أربع سنوات فى نادى النيل الرياضى ويصل تقييمه إلى ١٦٢٥ويدرس فى كلية الآداب جامعة حلوان.

وهو الأخ الأصغر لبطل مصر فى رياضة الشطرنج وهذه هى ثالث مرة يشترك فيها فى بطولة الشباب للشطرنج. والطريف أن عبدالرحمن لبيب لم يخسر مباراة واحدة طوال البطولة ولكنه اعتبر مهزوما فى إحدى البطولات لأنه وصل متأخرا عن موعد بداية المباراة أمام منافسه وتعادل فى جولة أخرى مع لاعب بارز بالبطولة.

● وفاز بالمركز العاشر اللاعب سيد مرسى عبدالله وحصل على خمس نقاط ونال جائزة مالية قدرها ٥٠ جنيها. ويعمل سيد فنى تكييفات وحضر للقاهرة من بنها للاشتراك فى البطولة ويمارس الشطرنج منذ أربع سنوات ويبلغ من العمر ٣٥ عاما وهذه هى أول مرة يشترك فيها فى بطولة الشباب للشطرنج ويلعب فى الدورى الممتاز (ب) وخسر الجولتين السادسة والسابعة على الرغم من تقدمه بشكل جيد فى منافساته الأولى.

وبالنسبة للجنة تحكيم البطولة فلقد أشرف الاتحاد المصرى للعبة على بطولة الشباب للشطرنج، وقدم الدعم الفنى للاعبين وتكونت لجنة التحكيم من كل من:

١ ـ العقيد: وجدى لمعى كحكم دولى ورئيس لجنة الحكام ومدير للبطولة.
٢ ـ الأستاذ أحمد يوسف حكم درجة أولى.
٣ ـ الأستاذ أحمد العليمى حكم درجة أولى.
٤ ـ الأستاذ إبراهيم المغربى حكم درجة أولى.
٥ ـ الأستاذ محمود عبدالمنعم حكم درجة ثانية.
٦ ـ الأستاذ هشام السنوسى حكم درجة ثانية.

ويقول العقيد وجدى لمعى: اتسمت بطولة هذا العام بالمنافسة القوية بين اللاعبين والإقبال الكبير من القراء وهو ما أضاف للعبة العديد من الوجوه الجديدة التى لم تكن معروفة من قبل وسوف يعمل الاتحاد على تبنى هذه الوجوه الجديدة لرعايتها وضمها إلى الاتحاد.

وأستفاد جميع اللاعبين بالاحتكاك القوى والمستوى المرتفع للبطولة وأكبر دليل على ذلك أن النتائج النهائية لم تحسم إلا فى اللحظات الأخيرة للبطولة.

وجوه من البطولة

اشترك فى البطولة اللاعب خليفة خيرى ولعب العديد من المباريات الجميلة وهو من الوجوه المعتادة فى بطولة الشباب واشترك في أكثر من مرة قبل ذلك كان أخرها العام قبل الماضى حيث فاز بالمركز الأول.

وخليفة يعد من أبرز لاعبى الشطرنج وهو حاصل على ليسانس الحقوق والماجستير فى القانون العام ويستعد حاليا لمناقشة رسالة الدكتوراه، وقد نال قبل ذلك لقب أحسن لاعب فى بطولة الجمهورية عام ١٩٩٣ ويمارس الشطرنج منذ ١٤ سنة، إلا أنه لم يوفق فى هذه البطولة نتيجة إصابته بالإجهاد فى المباريات الأخيرة.

● اشترك فى البطولة أيضا بطل العام الماضى اللاعب محمود يحيى عباس وانسحب بعد الجولة الثانية بعد ظهور تقييمه الجديد فى الاتحاد حيث تخطى حاجز المسموح به وهو [illegible] جدية ونزاهة المنافسة.

أجمل دور

حصل على لقب أجمل دور اللاعب خالد دياب الفائز بالمركز الأول واللاعب محمد عطية وكانت خطوات هذا الدور الشيق كالتالى:

الأسود	الأبيض	الأسود	الأبيض	الأسود	الأبيض	الأسود	الأبيض
- ب ٤ فو	ب ٤ م	- و ٢ ف	ر ا و	- ب × ب	ب ع ر و	- ١ × ب	ح × و
- ب ٣ و	ح ٣ فم	- ح ٣ ف	ح ٣ ف	- ب ع/و	ب × ب	- ر × ب١	م ٢ ر
- ب × ب	ب ٤ و	- ف × ب	ب × ب	- ح ٣ و	ب ٢ فم	- ب ٥ رو	ب ٣ فم
- ب ٣ر	ح × ب	- ح ٤ ر	ب ٣ ر و	- ر ا و	ف ٥ ف	- ف ٥ م	ر ٢ فم
- ب ٣م	ح ٣ فو	- ب ٤ فم	م ١ ر	- و ٢ و	ح ٥ ح	- ف ٤ م!	ر ٥ ف؟
- ح ٣ فم	ف ٣ و م	- ب ٢ م	و ٥ ح	- ب ٣ ر	ب ع ر م	- ر × ح	ر ا ن
- ف ٢ م	ف ٣ ر	- ف ٣ ف	و ٦ ر	- و × ب!	ح ٣ ن		
- ب ٤حو	ت	- و ٢ حم	ب ٣ حو	- ر × ف	ف × ح		
- ف ٢ ح	ب ٤ فم	- رافو	و ٣ ر م	- فم ٢ /	و ٣ ح		
- ح ٤ و	ب ٥ م	- ت	و ٣ حم	- ر ا ح	ب ٥ ر		
- ف × ح	ح × ح	- ف ٦ ف	ر ا م	ب ٤حم!	و ٤ ر		
- ب ٣ ح	و ٤ حم	- ح ٢حو	ر ٢ م	- و × و	ب × ب		

- سلم الأبيض وقد لعب بالأبيض محمد عطية وبالأسود خالد [illegible]

لغز الأضواء الخافتة!

القصة البوليسية

كان ضمن هوايات المفتش «سامى» القليلة قراءة الإعلانات المبوبة.. خاصة تلك التى تباع فيها الأشياء الصغيرة أو يعلن فيها عن مزادات تتعلق بالأثاث القديم والتحف البسيطة التى يملك المفتش «سامى» قليلاً منها.
وأحيانا يلتقى المفتش فى هذه الإعلانات بأشياء تذكره بأحداث مضت أو مرت به فمنذ تخرج فى كلية الشرطة وعمل بأقسام الشرطة فى «القاهرة» و«الجيزة» عرف الكثيرين وشاهد الكثير!!

وفى ذلك الصباح كان يمر سريعاً على الإعلانات الصغيرة؛ فقرأ إعلانا عن بيع فيلا بأحد شوارع «المعادى» القديمة الهادئة.. وكان العنوان واسم الورثة كافيين لتذكيره بحادث وفاة مالكة الفيلا السيدة «ميريهان غصوب» والتى مر عليها أكثر من ثلاثة أعوام لم تكن كافية لمحو تفاصيل ما حدث فقد ظلت تطوف بخاطره تفاصيل ذلك اليوم الذى اكتشف فيه الجيران موت السيدة «ميريهان» وأبلغوا الشرطة.

ويتذكر المفتش زيارته للفيلا وسؤال الجيران.. فقد لاحظ بعض جيران السيدة «ميريهان»: أن كلبها ظل ينبح منذ الواحدة بعد منتصف الليل حتى مطلع الصباح نباحا متصلا حزينا.. وكانوا جميعا يعرفون هذا الكلب «سابو» فهو أشهر كلب فى المنطقة من حيث ضخامة حجمه أو شراسته أو إخلاصه لسيدته.. فهو حارسها الأمين حيث تقيم وحدها بلا زوج ولا أولاد.

كان «سابو» من نوع «الجريت دان» يرتفع أكثر من متر على الأرض.. لونه نادر فى فصيلته فهو أصفر مبرقش ببقع بيضاء فهو أشبه بالنمر.. غاضب العينين مكشر الأنياب.. ولم يكن يعرف أحداً إلا صاحبته ولا يأكل أو يشرب إلا من يديها.. فلم يستطع لص الاقتراب من فيلا «غصوب» على الاطلاق.

وكانت «ميريهان» قد حضرت إلى «مصر» من موطنها الأصلى «لبنان» حيث اختارت حى «المعادى» الهادئ لتمضى فيه بقية حياتها بعد أن ذهب زوجها وأبناؤها ضحية الحرب الأهلية فى «لبنان»..

وكان بعض أقاربها يزورونها بين الحين والحين فيقضون أياما معها ثم يعودون إلى «لبنان». كذلك تعرفت على بعض الأسر اللبنانية فى القاهرة وبمرور الوقت [illegible]

وأجانب ولكن كل هذه العلاقات بدأت تتلاشى تدريجيا فقد طعنت السيدة «ميريهان» فى السن واقتربت من الستين وقد كانت مصابة بمرض فى القلب ولم تعد قادرة على إقامة الحفلات كما كانت تفعل سابقا.

كان المفتش «سامى» يتذكر الأحداث وكأنه يقرأ كتابا مفتوحا.. فقد ظل فى نفسه شىء من هذه القضية.. بقيت فى نفسه بعض الأسئلة لم تزل تلح عليه حتى اليوم.. وإعلان بيع الفيلا رد له ذكرياته كلها وكأنها حدثت بالأمس وليس قبل ثلاثة أعوام.

لقد اعتادت السيدة «ميريهان» على نظام صارم فى حياتها يعرفه الجيران، فهى تستيقظ مبكرة فتطعم العصافير وتروى زرع الحديقة، ثم تطعم «سابو» وتقيده إلى غرفته الخشبية فى الحديقة.. وفى الثامنة تحضر «أم سيد» الشغالة تحمل لها الخضراوات والخبز والجرائد وتبقى معها حتى موعد الغداء ثم ترحل.

فإذا حل المساء جلست فى شرفة الفيلا بعض الوقت حتى إذا نزل الظلام أطلقت «سابو» فى الحديقة ودخلت إلى الفيلا وفى العاشرة تأوى إلى فراشها مطمئنة فالكلب الوفى القوى يقوم بالحراسة.

وتنهد المفتش وهو يتذكر عندما ذهب إلى الفيلا للمعاينة.. كانت السيدة العجوز مسجاة فى صالة الفيلا بملابسها الكاملة، ولم يكن يبدو عليها أى آثار للعنف، ولما قام الطبيب الشرعى بفحص الجثة أكد أنها ماتت نتيجة هبوط فى القلب.

لم تكن هناك جريمة إذن، خاصة أن محتويات الفيلا لم تمس.. ولم تكن هناك آثار عنف على الأبواب أو النوافذ.. لم يكن هناك لغز إذن، ولكن الأسئلة ظلت تطارد المفتش.. تذهب وتجىء فى [illegible] جاء ذكر

الفيلا أو وفاة صاحبتها.

ودخل المساعد الشاب المقدم «حسام» وشاهد المفتش وقد نظر من النافذة وكأنه يرى شيئاً بعيداً.. ولكنه كان يعرف أن المفتش يفكر فى شىء لا يجد له حلا.

تنبه المفتش لدخول المقدم «حسام» فقال على الفور: «حسام» هل تحتاجنى فى شىء الآن؟

حسام: نحن لا نستغنى عنك يا سيدى المفتش!

المفتش: إذن سأنصرف.

حسام: هل أستطيع أن أعرف إلى أين؟

المفتش: طبعاً.. أنا ذاهب إلى المعادى!!

وأشار المفتش إلى إعلان بيع الفيلا بالمزاد وقال: فى هذا العنوان!

ابتسم «حسام» قائلاً: هل ستدخل المزاد يا سيدى؟

بادله المفتش الابتسام وهو يقول: ياريت.. ولكنى ذاهب لأننى لا أستطيع ألا أذهب.

حسام: لغز؟

المفتش: ليس بالضبط.. هناك أسئلة قديمة أريد الإجابة عنها!

حسام: هل لى علاقة بالموضوع؟

المفتش: لا.. لقد حدث هذا قبل أن تنتقل للعمل معى!

صمت المفتش قليلاً ثم قال: على كل حال عندما أعود سوف أروى لك الحكاية.

استقل المفتش سيارته وقادها بنفسه.. كان صباحا صيفيا طيبا استمتع فيه بالمرور بشاطىء النيل ثم انحرف يسارا عن محطة البنزين ودخل إلى المعادى القديمة. كانت رائحة الذكريات تملأ أنفه كلما اقترب من الفيلا وكأنه ذاهب للتحقيق فى الواقعة من جديد.

ركن سيارته بعيدا حتى لا يعرف أحد شخصيته، وشاهد عدداً من الأشخاص [illegible] وبعضهم يقيس الأرض.. ودخل المفتش

إلى الحديقة.. ونظر إليه بعض الموجودين ثم انهمكوا فى أحاديثهم.

كان الخبير المثمن يجلس على مائدة فى وسط الصالة التى علاها الإهمال وتسللت إليها الأعشاب فقد كانت أرضيتها من الرخام المعشق وبمرور الوقت استطاعت الأعشاب أن تغزوها حتى بدت كالحديقة المزروعة.

وقف المفتش جانباً يتذكر ذلك الصباح الكئيب عندما اضطروا إلى إعدام الكلب الذى رفض الطعام وكاد يفتك بأحد الموجودين عندما فكوا السلسلة التى كانت برقبته.

ويعاود السؤال الإلحاح على المفتش: من الذى ربط الكلب فى تلك الليلة.. لقد كان من تقاليد السيدة «ميريهان» أن تطلق الكلب ليلاً لحراسة الفيلا.. فلماذا ربطته تلك الليلة؟

الإجابة التى تكررت فى ذهن المفتش أن ثمة ضيفاً أو أكثر حضر ليلاً لمقابلة السيدة فربطت الكلب، ولكنها ماتت قبل أن تفك السلسلة وماتت ميتة طبيعية فهل كان الزائر الليلى موجوداً ساعة موتها.. فلماذا لم يبلغ؟.. أم أنه غادر المنزل قبل أن تموت بمجرد خروجه.. أسئلة تطير فى رأس المفتش وهو يراقب المزايدين الذين تجاوز عددهم العشرين وأعطى المفتش أذنه لهمس دار بين اثنين كان أحدهما يقول: ما حدش يعرف أن الفيلا دى من يوم ما ماتت صاحبتها وهى مسكونة!

الآخر: مسكونة.. تقصد إيه؟

الأول: فيها عفاريت. كثير كنت أرى ليلاً أضواء خافتة تتحرك فى الفيلا فأنا أسكن قريبا منها!

الآخر: يا راجل عفاريت إيه.. ليس هناك عفاريت إلا بنى آدم!

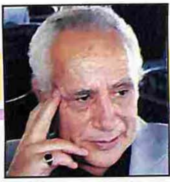
الأول: أؤكد لك أننى رأيت هذه الأضواء أكثر من مرة.. وكانت تتحرك فى الصالة حيث ماتت صاحبة الفيلا!

دقت أجراس الإنذار فى رأس المفتش.. وبدأ الخبير المثمن فى وصف الفيلا وما فيها من تحف وأثاث قيم.. وقال: إن الفيلا ستباع بكامل محتوياتها لحساب ورثة المتوفاة علما بأنها غير قابلة للهدم حسب القانون!

أخذ المفتش يراقب وجوه المتزايدين.. ولا يدرى لماذا توقف عند وجه واحد منهم خيل إليه أنه رآه قبل الآن.. متى؟ وأين؟ لا يذكر المفتش.. وبدأ المزاد.

كان المفتش يعلم أن السعر سيكون متدنيا لقرار الحكومة بمنع هدم الفيلات وإقامة عمارات مكانها.. وكانت الفيلا فى حالة يرثى لها بعد أن ظلت خمس سنوات مهملة.. وفعلاً بدأ المزاد بسعر بسيط.. نصف مليون جنيه أخذ يتصاعد تدريجيا.. وكان الرجل الذى يشك المفتش أنه رآه من قبل هو الذى يزايد على كل مبلغ يعرضه أحد المزايدين..

وكان الخبير يناديه باسم «جاسر بك» وبلغ السعر مليونا وربع المليون باسم «جاسر» ولم يتقدم أحد لرفع المبلغ فأعلن الخبير المثمن رسو المزاد على «جاسر بك» [illegible] المفتش [illegible] «المعادى».



بقلم : **محمود سالم**

طلب المفتش مقابلة ضابط المباحث الذى استقبل المفتش بالترحاب وطلب منه المفتش تحريات واسعة عن «جاسر بك» الذى اشترى الفيلا، وأضاف المفتش: تستطيع أن تحصل على عنوانه من الخبير المثمن!

قال الضابط: ولكن «جاسر بك» معروف فى «المعادى» فهو ثرى معرف يعمل فى الاستيراد والتصدير!

المفتش: عظيم.. أريد أن تجمع أى معلومات عنه مهما تكن بسيطة لأنها تهمنى!

قال الضابط الشاب: إن المعلومات ستكون جاهزة بأسرع ما يمكن!

غادر المفتش «المعادى» ورأسه محشو بالأفكار... هناك شىء ينبعث من الماضى يعيد سيرة الأحداث فى قضية «ميريهان غصوب».. هذا الوجه الذى يكاد يتذكره.. هذه الأضواء الخافتة فى صالة الفيلا ليلا.. قصة الكلب الحزين الذى لقى مصرعه لأنه ظل وفياً لصاحبته!!

وصل إلى مكتبه فاستدعى مساعده المقدم «حسام» وروى له حكاية مشواره إلى «المعادى» منذ قام بمعاينة الفيلا القديمة منذ خمس سنوات حتى حضور بيعها بالمزاد العلنى.. وما شاهده هناك.. وسكت المفتش لحظات وبدت على وجهه علامات يعرفها «حسام» إنها علامات العثور على الضوء فى النفق المظلم أو الإبرة فى كومة القش.. أخيراً تذكر المفتش وجه الرجل الذى هاجمه الكلب عندما فكوا السلسلة وحاولوا إطعامه.. وكاد «حسام» يسأل عما يدور فى ذهنه، ولكنه فضل الصمت حتى لا يقطع عليه حبل أفكاره.

xxxxxxxxxxxxxx

فى التاسعة مساءً كان أمام المفتش تقرير ضابط المباحث الشاب عن «جاسر» وكان التقرير حافلا، ولم يتصور المفتش أن يتمكن الضابط الشاب من إعداده فى هذه الفترة القصيرة.

«كمال عبدالستار جاسر» (٤٨ سنة) خريج كلية الهندسة الذى عمل فترة مع والده فى تجارة الحديد قبل أن يقرر السفر إلى الخليج للعمل وتختفى أخباره ثم يظهر فى «لبنان» فى أوائل السبعينيات، ويأتى إلى «القاهرة» فى زيارات متقطعة بعد أن فتح مكتباً للاستيراد والتصدير فى عمارة بناها والده على النيل واشتهرت باسم «برج الحديد»!!

كان مكتبه فى الدور العاشر.. وقد قام بفرش ثلاث شقق يستقبل ويستضيف فيها عملاءه من التجار وكان أكثرهم من «لبنان» وبعض دول «أوروبا الشرقية» و«أسبانيا» وتضخمت ثروة «جاسر» وطارت شائعات أنه يعمل فى تجارة الأسلحة كما قالت شائعات أخرى إنه يتاجر فى المخدرات.. ولكن لم يحدث أبدا أن اتهم فى أى قضية.

وقد كان «جاسر» ضمن الذين يترددون على فيلا «ميريهان غصوب» وقد عرفه الجيران بسيارته «الرولز رويس» السوداء.. ويقال إنه كان بينه وبينها علاقات عمل، ولكن لا أحد يجزم بشىء، وبعد وفاة السيدة ... ثارت خلافات كبيرة بين الورثة تدخل فيها «جاسر» وادعى أنه اشترى الفيلا شركة بينه وبين زوج «ميريهان»، ولكنه لم يستطع تقديم مستندات تؤيد أقواله فحكمت المحكمة للورثة.

كانت هذه المعلومات كافية فرفع المفتش سماعة التليفون وطلب مفتش المباحث الشاب وشكره على مجهوده ثم طلب منه إرسال أحد الضباط بجهاز لاسلكى لمراقبة الفيلا على ألا يشعر أحد بوجوده وعليه أن يبلغه بما يرى أولاً بأول.

كانت الساعة تقترب من منتصف الليل عندما دق جرس تليفون المفتش وكان المتحدث هو ضابط المباحث الذى أبلغ المفتش بوجود أضواء خافتة تتحرك داخل الفيلا.. وأن ضابط المراقبة لم ير الشخص أو الأشخاص الذين دخلوا الفيلا.

قال المفتش على الفور: أرجو أن تنتظرنى قريبا من الفيلا.. سأحضر حالاً..

استدعى المفتش مساعده المقدم «حسام» وقال: مشوار سريع إلى «المعادى».

حسام: المعادى؟

المفتش: نعم.. قد نجد إجابة عن الأسئلة التى مازالت تدور فى رأسى حتى الآن.. أسئلة عمرها ثلاثة أعوام.

كان الطريق هادئا وقد خف زحام السيارات فلم تستغرق الرحلة سوى عشرين دقيقة وتوقف قبل الفيلا بمسافة وقابلا ضابط المباحث الشاب.. لم يكن فى ذهن المفتش خطة معينة.. فليست هناك قضية ولا جريمة.. هناك عدة أسئلة يريد فقط الإجابة عنها.. وهو لا يستطيع أن يدخل الفيلا دون إذن النيابة.. فماذا يفعل؟

اقتربوا من الفيلا بخطوات خفيفة حتى سور الحديقة وأرهفوا السمع.. وفى سكون الليل استطاع الثلاثة أن يسمعوا صوت دقات شبه منتظمة.. كانت دقات مكتومة كالتى تصدر من فأس يحفر الأرض.. ولاحظوا الأضواء الخافتة تتحرك فى صالة الفيلا عبر النوافذ الزجاجية برغم الستائر الكثيفة.. توقفوا لحظات وقال الضابط الشاب: هل تريد سيادتك دخول الفيلا؟

المفتش: بطريقة قانونية طبعا.

الضابط: سأدق الباب وأقول أننى كنت أمر بالمكان فشاهدت الأضواء المريبة والحفر فى الأرض ورأيت أن استطلع الأمر خوفا من اللصوص.

هز المفتش رأسه موافقا وتقدم الضابط ودق الباب.. انطفأت الأضواء وسكت الدق ومرت لحظات وكرر الضابط المحاولة وسمعوا خطوات سريعة، ثم فتح الباب وعلى ضوء الشارع ظهر وجه «جاسر» وقد غطاه العرق.. وفى خاطرة كلمح البرق تذكر المفتش هذا الوجه.. إنه الرجل الذى حاول الكلب الفتك به صباح يوم وفاة السيدة «ميريهان».

وقال المفتش فى نفسه: لقد بدأت الإجابة عن الأسئلة!

قال جاسر: ماذا..

وقبل ان يكمل جملته قال الضابط: كنا نمر فى دورية فلمحنا الأضواء وسمعنا صوت الدق.. وخشينا أن يكون بعض اللصوص قد دخلوا الفيلا للسرقة.

جاسر: لقد اشتريت الفيلا هذا الصباح!

تدخل المفتش سامى قائلا: أعرف.. كنت موجودا!

نظر إليه جاسر وقد شحب وجهه وقال: لقد رأيتك.. تذكرت الآن.. أنت المفتش «سامى»!

قال المفتش: وأنت الرجل الذى حاول الكلب الفتك به صباح يوم وفاة السيدة «ميريهان».

ارتبك «جاسر» وهو يرى المفتش يجول ببصره فى صالة الفيلا التى كان جاسر يحفرها ومعه «مصباح» يدوى ينير له.

رد جاسر: نعم.. لقد كان الكلب يكرهنى!

المفتش: لماذا؟

جاسر: لأنه شاهد كل خناقاتى مع «ميريهان»!

قال المفتش: لو سمحت لنا بالدخول.. ومن حقك أن ترفض!

تردد «جاسر» قليلاً ثم قال: تفضلوا!

دخل المفتش و«حسام» وضابط المباحث إلى صالة الفيلا التى تحولت أرضيتها إلى مجموعة من الحفر وبدت علامات استفهام على وجوههم فقال «جاسر»: إنها قصة طويلة فقد كنت شريكاً لزوج السيدة «ميريهان» فى عدة مشاريع وأعمال مختلفة!

المفتش: منها الأسلحة؟

جاسر: نعم.. ولكن بالطرق الشرعية!

المفتش: وما وجه الخلافات إذن؟

جاسر: بعد وفاة زوجها بدأت المشكلات.. فقد كانت تتهمنى باستمرار بأننى أخدعها وأن حسابات الأعمال ليست دقيقة، وكلما حضرت للمحاسبة تشاجرنا خاصة أنها تحتفظ بمفتاح خزينة فى بنك فى «بيروت» فيها شيكات ومجوهرات وأموال بالملايين وجزء كبير منها يخصنى!!

وسكت «جاسر» لحظات ثم عاود الحديث، وفى ليلة زفافها حدثتنى تليفونيا وقالت إنها متعبة فقلت لها: إننى سأحضر فورا ومعى طبيب ولكنها رفضت حضور الطبيب، وقالت إنها سوف تدخل المستشفى، ووعدتنى بأن تسلمنى المفتاح عندما أحضر، فطلبت منها ربط الكلب وهو إجراء نتخذه كلما حضرت ليلا وكان الكلب مطلق السراح.

وتنهد «جاسر» ومضى يقول: وعندما حضرت دخلت من باب جانبى مفتوح فى سور الفيلا ولا يعرفه أحد ومعى مفتاحه.. وعندما وصلت إلى الصالة كانت هى تنزل السلم الداخلى للفيلا وشاهدت المفتاح فى يدها، وعندما تقدمت لأقابلها فوجئت بها تسقط على الأرض فلما أسرعت إلى إسعافها وجدت أنها قد لفظت آخر أنفاسها.

وساد صمت ثقيل قطعه المفتش قائلاً: وبعد؟

قال جاسر: ارتبكت ولم أدر ماذا أفعل وقررت البحث عن المفتاح والعودة إلى بيتى خشية أن أتهم بأى شىء!

المفتش: وحضرت فى صباح اليوم التالى وكاد الكلب يفتك بك!

جاسر: صحيح وهو يكرهنى وربما فكر أننى السبب فى وفاة سيدته!

المفتش: وكنت تحضر أحيانا ليلا للبحث عن المفتاح؟

جاسر: صحيح ولم أعثر عليه حتى الآن!

المفتش: ربما لأن المفتاح لم يكن فى يدها كما تصورت.. كثيراً ما يرى الإنسان أشياء لأنه يريد أن يراها تماما مثلما تنتظر شخصا ما تريد رؤيته فإذا ظهر من يشبهه ظننته هو!

جاسر: تعتقد أن المفتاح غير موجود هنا؟

المفتش: لا أجزم بهذا.. ولكنى أنصحك أن تبحث فى أدراجها أيضا، على كل حال نتركك لما تبحث عنه..

ولا أدرى إذا كان عدم إبلاغك عن وفاة السيدة «ميريهان» يشكل خطأ قانونيا.. وسوف أعرض المسألة على ...

(تمت)





الموزعـون المعتـمدون:

الشركة المصرية العالمية للسيارات:

القاهـــرة: الفرع الرئيسى - المقطم - طريق الأوتوستراد
ت: ٥٠٦٠٤٥٤/٥٠٦٤٩٥٥ / ٥٠٦٤٩٥٦ - فاكس: ٥٠٦٢٨٤٤
الإسكندرية: كيلو ٢٤ طريق الإسكندرية القاهرة الصحراوى ت: ٤٧٠٠٢١٨-٤٧٠٠١٦٥-٤٧٠١٦١٦/٠٣ - فاكس: ٤٧٠٢٠٥٣/٠٣
المنصـــورة: طلخا - طريق بلقاس ت: ٥٢٣٦٤٦/٠٥٠ - ٥٢٩٥٠١/٠٥٠ - ٥٢٩٥٠٢/٠٥٠ - فاكس: ٥٢٦٩٧٨/٠٥٠
العريـــش: شارع الفريق بحرى فؤاد ذكرى ت: ٣٥١٦٠٣/٠٦٨ - فاكس: ٣٤٤٩٤٤/٠٦٨
توشـــكى: أبو سمبل بجوار فندق رمسيس ت وفاكس: ٤٠٠٨٨٥/٠٩٧

شركة المحروس للسيارات:

الأقصـــر: شارع مطحن الاتحاد ت: ٣٨٢٨٢٤/٣٧٠٦٠٢/٠٩٥
أســـوان: شارع المستشفى العام ت: ٣١٥٣٤٨/٠٩٧

NISSAN
نيسان مصر

مودرن للمناطق الحرة

طارق علام:

سعيد بنجاح «الكافير» .. وأحلم بالعالمية



بعد نجاحه فى تقديم أحد أشهر البرامج التليفزيونية قرر طارق علام أن يتحول إلى ممثل سينمائى وقام ببطولة فيلم «الكافيير» وهو من ملفات المخابرات المصرية.. فماذا يقول عن هذه التجربة؟

يقول طارق علام:لم يات احتراف الفن بالصدفة ـ أو للتجربة او لاستغلال نجاح برنامجى «كلام من ذهب » ولكن جاء عملى بالسينما فى فيلم «الكافيير» بالتحديد بعد العروض السينمائية الكثيرة التى طاردتنى طوال السنوات السبع الماضية وبعد نجاح برنامجى الإنسانى المعروف «كلام من دهب » فقد عرضت على العشرات من الأفلام لأقوم بدور فيها ولكننى لم أكن مقتنعا فى هذه الفترة بتغيير مسار حياتى بالعمل فى السينما والفن وكذلك لأننى لم أقتنع بمعظم الأفلام التى عرضت على وكنت مقتنعا فقط بأننى يمكن أن أمثل إذا عرض على فيلم أجسد فيه الشخصية المصرية الطيبة الناجحة التى أقابلها يوميا سواء أثناء تسجيلى لحلقات برنامجى أو من خلال تعاملى مع البسطاء فى الشارع وفى كل مكان ـ وعندما عرض على سيناريو فيلم (الكافير) وهى إحدى قصص المخابرات المصرية المشرفة لم أتردد لحظة فى قبولها وخاصة أننى قرأت قصة (الكافير) من قبل أثناء نشرها بالملحق الأسبوعى لجريدة الأهرام وتحمست لشخصية المهندس المصرى أكرم ـ الذى قمت بدوره فى الفيلم ووطنيته وتجربته الخطيرة فى الحياة بإسرائيل والعمل مع المخابرات المصرية والمخابرات الإسرائيلية فى نفس الوقت.

وقبلت الوقوف أمام الكاميرا باستديوهات السينما التى تختلف تماما عن الوقوف امام كاميرات التليفزيون (المتجولة) ـ وشعرت بالاهتزاز والقلق الشديد فى أول مرة ولكن ساعدنى دور ـ المهندس أكرم ـ المهزوز أيضا فى تجسيد هذه الشخصية ـ فلقد كنت مهزوزا وكان الدور مهزوزا أيضا!.. حتى تأقلمت على الوقوف أمام الكاميرا بالثقة فى الله ثم فى قدراتى لتجسيد هذه الشخصية وحبى الشديد لها وأخيرا بمساندة زملائى فى الفيلم الفنان

تحقيق: علاء حسب الله

القدير عزت العلايلى وجميع العاملين معى وخاصة أننا قضينا فى فرنسا التى صورنا فيها معظم لقطات الفيلم ـ فترة طويلة ـ تزيد على الشهر خلقت المحبة والصداقة بين الجميع.. بالإضافة إلى أننى أجيد التعامل بتلقائية ساعدتنى على تخطى الكثير من الصعاب ـ وخاصة المصاعب التى قابلتنا من عملاء الموساد الإسرائيلى فى باريس الذين رفضوا تصوير كثير من لقطات الفيلم واضطررنا إلى تغيير بعض المشاهد على الورق (فقط) ولكن صورنا كل ما حددناه من قبل طبقا لقصة الفيلم الحقيقية.. وأعتقد أن الفيلم حقق نجاحا طيبا خاصة مع الأيام الأولى من عرضه فى دور العرض المصرية والعربية والأجنبية وقد حضرت بنفسى الكثير من العروض لفيلمى فى مصر والعالم العربى ولمست عن قرب سعادة الجماهير بالفيلم وبدورى وكلهم شجعونى على الاستمرار وبعد عرض الفيلم انهالت علىّ عروض المخرجين الكبار والذين يقدرون ويختارون الممثلين وفريق العمل بكل دقة وثقة فى قدراتهم.. والطريف أننى تلقيت حتى الآن ٧ عروض منها ٥ عروض كوميدية ويحاول الكثير من أصدقائى الفنانين إقناعى بقبول دور كوميدى خاصة بعد نجاح أكثر من لقطة كوميدية قمت بها بفيلم الكافيير ولكننى لم أقتنع بأحد هذه الأدوار لأن أصعب الأدوار هى الأدوار الكوميدية بالطبع.. فمن السهل أن تجعل المشاهدين يبكون لكن من الصعب أن ترسم البسمة الصادقة على شفاههم مثلمايفعل عادل إمام وهنيدى مثلا.

وكذلك تلقيت عرضين لبطولة مسرحيتين خلال هذا الموسم الصيفى.. ولم أقبل من كل العروض إلا عرضا واحدا فقط وافقت عليه وهو (الأجندة الحمراء) لمحمود أبو زيد وسيكون مفاجأة أيضا لكل المشاهدين وأتمنى أن يحقق مثل نجاح «الكافير» أيضافى المستقبل القريب

ويستكمل طارق علام حديثه «للشباب» قائلا:لقد عرض على أثناء تصوير الفيلم فى باريس ـ الاشتراك فى بطولة فيلم فرنسى كبير يحتاجون فيه إلى ابطال يعكسون الشخصية العربية وقد التقيت مع أكثر من مسئول من أسرة هذا الفيلم وأقنعتهم أن مشكلتى الحقيقية فى عدم إجادتى اللغة الفرنسية.. فعرضوا على فرصة التدريب على اجادة اللغة وتحسينها وهو ما أقوم به الآن.. ومازالت الاتصالات مستمرة مع الجانب الفرنسى.. فقد يكون فيلم (الكافير) طريقاً للعالمية.

وعن فيلم (الاجندة الحمراء) يقول:إنه فيلم يحمل قضية تهم الشباب المصرى بشكل خاص ويحمل مضمونا جيدا يتمثل فيما أطمع أن أقدمه فى السينما.. فهو فيلم جماهيرى يناقش قضية قومية ومن خلال مجلة (الشباب) التى بدأت علاقتى بها منذ عام ١٩٨٠ كمحرر تحت التدريب ـ أوكد أننى لن أقبل أى أدوار لاتتماشى مع شخصيتى التى أحبتها الجماهير واعتادت عليها من خلال برنامج (كلام من ذهب) وبرنامج (مين السبب).. فلست مستعدا لقبول أى أدوار تسيئ إلى أو إلى تاريخى الطيب مع جماهير الشاشة الصغيرة التى أعطتنى الشهرة وحب الجماهير والمشاهدين المصريين والعرب.ولهذا لن يتوقف برنامج (كلام من ذهب) لأنه هو البرنامج الذى يربطنى بالمشاهد فى التليفزيون والمواطن فى الشارع وأحاول من خلاله حل مشاكل البسطاء وتوصيل صوتهم إلى المسئولين وإسعاد الآخرين واكتشاف المواهب ورسم البسمة على شفاه الملايين من المشاهدين وفى نفس الوقت إشعارهم بحاجة البسطاء والمحتاجين للمساعدة لاستكمال حياتهم وتخطى صعاب الحياة

كما أننى أدرس حاليا فكرة برنامج جديد نبحث تقديمه قريبا ـ ولكن المشكلة أن الجهد الكبير الذى نقدمه من خلال تصوير برنامج ـ كلام من دهب ـ والذى يستغرق ـ ثلاثة شهور إلى أربعة.. فى مختلف محافظات مصر يحتاج منى ومن فريق العمل إلى راحة تمتد من شهر إلى شهرين على الأقل حتى نستكمل التعب اللذيذ والمواقف المتعددة فى تصوير هذا البرنامج الجماهيرى.. ولكن إن شاء الله سأقدم [illegible] ينال رضا جماهير الشاشة الصغيرة فى كل مكان.



طارق علام وحولة مجموعة من الشباب عقب عرض فيلمه الاخير

مرافئ



الشرنقة

بقلم: هدى أحمد جاد

بدافع الخوف، أو التوجس.. أو الضجر.. أو العجز عن التكيف.. أو عدم الثقة بالناس.. ندخل بكامل رغبتنا الشرنقة.. نتركها تلتف حولنا حتى لا نرى نورا ولا يرانا نور.. نستسلم لتلك الخيوط الحريرية الحديدية.. عمدا نهمل إحساسا بأنها تكبلنا.. تعرقلنا.. تمنع الشمس والهواء... عمدا نكمم إدراكنا بأننا فى حالة هروب من مواجهة الذات.. أو فى حالة خصام مع الشجاعة.. كثيرون يفصلون شرانقهم ويحكمون إغلاقها عليهم ظانين أنهم بهذا فى مأمن مما يعترك فوق أرض أدمتهم أشواكها، كثيرون يرتضون صندوقهم الخاص وحيزهم الضيق ناسين أنهم مسجونون مع همومهم وأوجاعهم التى قد تكبر على الشرنقة فتحدث ذلك الاختناق التدريجى حتى لفظ الأنفاس.

آخرون قضوا فى شرانقهم عمرا اختياريا ثم حنت عيونهم للشمس واشتاقت أصواتهم لسماع صداها فكسروا الشرنقة، والدنيا تدعوهم لحياة تستحق أن تعاش... وفرح يهمى على الروح بالبهجة، وصباحات تدعو لضحكة لا تتكسر،ومساءات تأتلف بدفء التلاقى الإنسانى الحميم.. وفوق ذلك اكتشفوا منجما من القلوب الطيبة حرة طليقة تحتفل بالنور.

●●●

لو دفنت ذهبا وعدت إليه بعد ألف عام لوجدته ذهبا.. لا يمكن أن تجده صفيحا.. أو زجاجا أو رملاً.. سيظل ذهبا بنفس بريقه وخاصيته وأصالته... تماما كأولئك البشر الذين نلتقيهم بدرب الحياة يوما.. فلا يغير ودادهم نأى أو ابتعاد.. لقاء أو غياب.. تغيب عنهم قدر ما تغيب.. يغيبون عنك قدر ما يغيبون.. لكن عندما تلتقيهم تجدهم كما تركتهم.. (دهب أصلى).

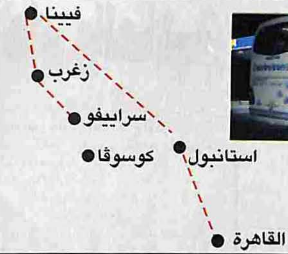
●●●

بليغٌ هو الصمت.. ولاذعٌ كطعم الليمون.. هل تقدر على مواجهة من يلومك بعينيه دون أن يكلمك كلمة؟ هل تقدر على ذلك العتاب المر من شفاه مغلقة؟ كثيرا ما أجد العذر لأولئك الذين يعتنقون الصمت كلما صدمتهم المواقف، وكثيرا ما يدخل المصاب بداء «المشاعر المرهفة» طقس السكوت الاختيارى لأنه مصدوم حتى التفتت.. متعب حتى الإرهاق.. مستلب حتى النخاع.. مذبوح مضرج بصمته.. قد يكون السكوت اعتراض النبلاء على طقوس الزيف.. ويبقى إلى أى حد تقوى على الصمود أمام من أعلن عليك الصمت فأغلق دونك قلبه وفمه؟

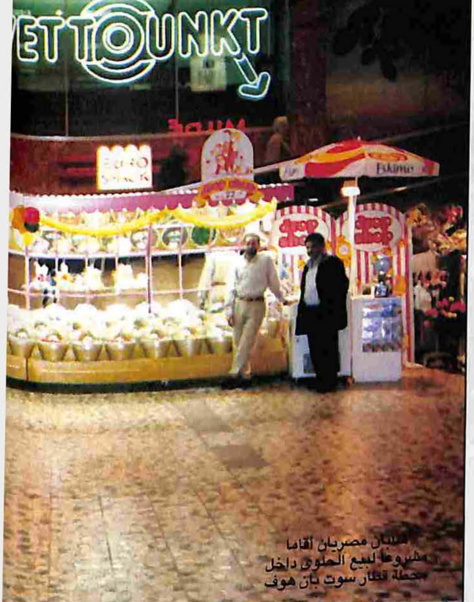
●●●

كل ما هو نادر له ثمن.. يمكن أن تدفع ثمن قطعة الماس.. تحفة نادرة.. شقة فاخرة.. لكن قل لى: كيف يمكن أن تدفع ثمن عواطف قلب يذوب أو يسعد [illegible] الثمن لأنها عصية على التقدير بأى ثمن.

الطريق إلى البلقان (٤)







شابان مصريان أقاما مشروعا لبيع الحلوى داخل محطة قطار سوت بان هوف

العودة إلى مصر حلم أغلب الشباب فى أوروبا!

ملخص مانشر

ازداد اشتعال الحرب فى منطقة البلقان فتوجهت إلى تركيا، ومنها إلى فيينا ثم ركبت أتوبيسا وصل إلى دولة البوسنه والهرسك بعد ١٤ ساعة، والتقيت بلاجئى كوسوفا الفارين من جحيم الحرب.. ثم أمضيت عدة أيام لاستكشف طبيعه الحياة هناك.. وفى مساء أحد الأيام رجعت إلى مدرسة الغازى خسرف بك حيث أقيم..

المصريون فى النمسا منهم مطرب وجزار وسائق تاكسى وصا

كانت الأنوار مطفأة.. فتلاميذ المدرسة فى هذا الوقت المتأخر من الليل يجب أن يكونوا نائمين .. صعدت إلى غرفتى بالطابق الثانى وقبل أن أفتح بابها، نهض شاب كان يجلس أمام الباب.. حاولت أن أبدو متماسكا، ومددت يدلى لأصافحه.. قال:

اسمى سيلفتش معمر ١٧ سنة، وأنا أنتظرك هنا منذ ساعة - قال هذه الجملة باللغة العربية - ثم بدأ يتحدث بالبوسنية، ولما لاحظ أننى لاأفهم شيئا، أخرج لى رسالة كتبها باللغة الإنجليزية يقول فيها:

«أتمنى أن نصبح أصدقاء، فأنا أحب مصر جدا وأتمنى أن أزورها بإذن الله».

جلس معى معمر حتى الثالثة صباحا.. ثم تركنى بعد أن لاحظ أننى نصف نائم، وفى صباح اليوم التالى خرجت بصحبة المهندس سرى سليمان لزيارة إحدى الحدائق الرائعة خارج سراييفو.. ثم تناولنا طعام الغداء فى أحد المطاعم التى تقدم أكلات متنوعة.. وفى هذا الوقت عرفنا أن مطار سراييفو يتم افتتاحه ساعتين يوميا أمام الطيران المدنى .. وعلى الفور حجزت تذكرة طائرة على الخطوط البوسنية وكانت هى الوحيدة التى تعمل بين سراييفو واستانبول .. وكان موعد إقلاع الطائرة من سراييفو فى الخامسة صباحا .. وفى مساء ليلة السفر، دعانى المهندس سرى سليمان إلى جلسة ضمت عددا من ضباط الشرطة المصريين الذين يعملون تحت لواء الأمم المتحدة فى سراييفو، وكانت معى ألماتوركو التى أشادت كثيرا بسلوك الضباط المصريين، خاصة أفراد الكتيبة المصرية التى كانت تعمل لحفظ السلام هنا .. وفى حوالى العاشرة مساء استأذنت ألما، [illegible] إقلاع الطائرة..



مجموعة من المصريين اثناء لقاءاتهم المتكررة فى مقهى عم صبحى بالنمسا

رسالة فيينا يكتبها:

محمد عبد الله

فعدت إلى المدرسة، وأعددت حقيبتى، وجلست فى انتظار الأستاذ ابراهيم احميتاغيتش الذى جاء ليصحبنى إلى المطار..

درجة الحرارة كانت تحت الصفر، والأمطار تتساقط بغزارة.. وصلنا إلى المطار، ثم توجهت إلى الطائرة سيرا على الأقدام لمسافة تزيد على نصف الكيلو متر لم يكن بالطائرة مقعد خال.. ولم يمكننى الطقس المتقلب فى الخارج من الرؤية عبر النافذة وبعد ساعتين من الطيران هبطنا فى مطار استانبول الدولى..

كانت هذه هى المرة الثالثة التى أهبط فيها [illegible] ففى المرة الأولى.. توجهت من القاهرة إلى استانبول على الخطوط الجوية التركية، ولأن سفارة مقدونيا تقع فى العاصمة أنقرة، فقد حجزت أيضا تذكرة من استانبول إلى أنقرة فى نفس اليوم.. وكان يوم «سبت» وفى مطار القاهرة أثناء انتظارى لموعد إقلاع الطائرة تعرفت على شاب مصرى، كان ذاهبا إلى استانبول، وقال لى «إيهاب» إنه يعرف هذه المدينة جيدا، وبإمكانه أن يرشدنى إلى المحطة الدولية التى سوف أستقل منها الأتوبيس إلى سراييفو..

وهنا فكرت فى أن أكسب مزيدا من الوقت .. بأن أذهب مباشرة إلى سراييفو [illegible] على تأشيرة دخول مقدونيا.. وشجعنى على ذلك أن إيهاب سوف يساعدنى فى الوصول الى المحطة الدولية، لكننى اكتشفت بعد وصولى إلى مطار استانبول فى الخامسة صباحا أن حقيبتى ذهبت مباشرة إلى «أنقرة» ، ومن ثم فلابد من أن أذهب أنا أيضا - على الأقل لإحضارها - تركنى الشاب المصرى .. وبدأت أتجول فى مطار استانبول حيث إن موعد إقلاع الطائرة إلى أنقره كان فى الثامنة صباحا.. كانت هناك مجموعة متلاصقة من الأكشاك الصغيرة، وبداخل كل منها مكتب يجلس عليه أحد الشباب الأتراك.. وهذه الأكشاك المتلاصقة هى مكاتب شركات السياحة وأمام أحد هذه المكاتب سألت شابا عن إمكانية حجز تذكرة أتوبيس إلى سراييفو فقال إنه لا يعرف الإنجليزية.. قلت : وأنا لاأعرف التركية!

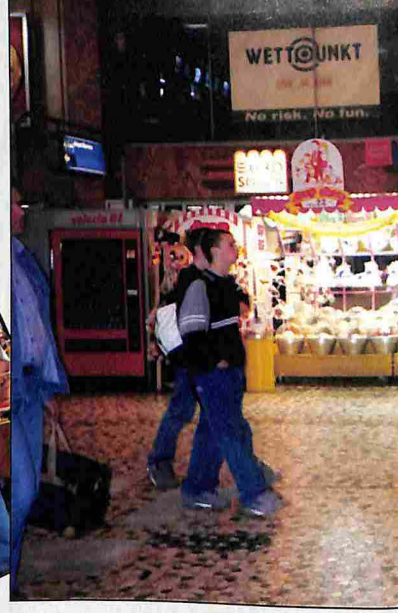
سألنى من أين؟ قلت: من مصر.. فتركنى وذهب إلى جهاز التسجيل ووضع أغنية «زى الهوى» لعبد الحليم، وقال بلهجة عربية نصف صحيحة : اسمى إبراهيم.. سورى الأصل، ومقيم هنا فى تركيا..

جلست معه حتى سمعت النداء على ركاب طائرة أنقرة.. فتوجهت إلى المنفذ الذى يمر به الركاب قبل الصعود إلى الطائرة.. وقدمت التذكرة للموظف الواقف على الباب، فأعطانى رقم المقعد وكان «٣٤» ثم ركبت أتوبيسا حملنى مع باقى الركاب إلى الطائرة.. وهناك فوجئت بأنها طائرة صغيرة جدا، ليس بها سوى ٢٤ مقعدا، فسألت المضيفة التركية عن مقعدى رقم «٣٤» ! فقالت لى: إلى أين أنت ذاهب؟

قلت: إلى أنقرة... قالت : هذه الطائرة [illegible] إلى «أنطاليا» ثم أجرت مكالمة عبر جهاز اللاسلكى الذى تحمله، فحضر أتوبيس خاص حملنى إلى



بائع جرائد مصرى فى النمسا يرتدى الـ «تى شيرت» الأحمر المخصص لأصحاب هذه المهنه ويمسك فى يده بمجلة الشباب



الشباب المصريون يحتلون محطة قطار «سوت بان هوف» ويحتكرون مهنة بيع الجرائد فى النمسا!

ـب محل للبيتزا .. وقاض تحت التمريـن!

طائرة أنقرة.. التى وصلت إليها فى التاسعة والربع صباحا.. فأخذت حقيبتى، وركبت سيارة أجرة من أمام المطار متوجها إلى سفارة مقدونيا.. وكنت حتى هذه اللحظة لم ابدل بعض النقود إلى الليرة التركية، فسألت سائق التاكسى إذا كان يقبل أن أدفع بالدولار؟

فقال - بلغة الإشارة - إنه يمكنه أن يبدل لى بعض النقود، فأعطيته مائة دولار، فقدم لى ٢٥ مليون ليرة.. ثم أخذ ١٠ ملايين مقابل التوصيلة!!

المهم أننى ذهبت إلى السفارة فوجدتها مغلقة.. ثم عدت مرة أخرى إلى مطار أنقره بنفس التاكسى.. وحاولت أن أجرى بعض المكالمات التليفونية.. فقد كان هناك أكثر من عشرين تليفونا فى المطار، وكلها تعمل «بالكارت»... والكارت يباع فى مكتب البريد، ومكتب البريد مغلق!!

ظللت لأكثر من نصف الساعة أبحث عن «كارت» حتى لاحظنى أحد موظفى المطار فتطوع مشكورا بإعطائى الكارت الخاص به.. وما أن وضعته داخل جهاز التليفون حتى سقط داخله، ولم أتمكن من إخراجه.. وعرضت على صاحبه أن يأخذ ثمنه لكنه رفض بإصرار.. فحملت حقيبتى وتوجهت إلى صالة السفر، فتقدم نحوى أحد الشيالين، ولم ينتظر أن أسمح له، فحمل عنى الحقيبة ووضعها على «سير الحقائب» ولم أكن أعرف المبلغ الذى يجب أن أعطيه له .. فأعطيته جنيها مصريا وقلت إنه مثل الدولار .. فأخذه وابتعد قليلا، ثم عاد إلى مرة أخرى قائلا : خذ هذا ، وأعطنى دولارا، فأخذت الجنيه ولم أعطه شيئا، وركبت الطائرة ... فى الواحدة والنصف ظهرا ... مباشرة إلى «الأوتوجار» أو محطة الأتوبيس الدولية .. وهنا كانت المفاجأة غير السارة .. فقد علمت أن ظروف الحرب التى كانت دائرة وقتها قد تسببت فى قطع الطريق البرى بين استانبول و سراييفو، وأنه لاتوجد أتوبيسات!

فى هذه اللحظة انتابنى شعور باليأس، وتخيلت نفسى أجنى ثمار الفشل عند عودتى إلى القاهرة .. فقررت ألا أعود !

وتوجهت مرة أخرى إلى مطار استانبول، ومن هناك أجريت عدة اتصالات تليفونية بالقاهرة وسراييفو ومقدونيا، وعلمت أن الطريق البرى الوحيد المتاح للوصول إلى سراييفو هو طريق العاصمة النمساوية فيينا، فلم أتردد للحظة واحدة فى أن أطير إلى فيينا التى وصلت إليها فى السابعة مساء، ومن أمام مطار فيينا الدولى ركبت أتوبيسا إلى محطة القطار الدولية النمساوية «سوت بان هوف» حيث توجد أيضا محطة الأتوبيس الدولية، وسألت عن أتوبيس سراييفو، فقيل لى: إن موعده فى يوم الاثنين من كل أسبوع.. إذن فأمامى يومان وعلى أن أنتظر.. ولكن أين؟ وماذا أفعل فى هذين اليومين؟

توجهت إلى داخل محطة القطار ... كانت هناك بعض محلات الوجبات السريعة، وبائع جرائد .. ومجموعة من المحلات الصغيرة المتلاصقة التى تبيع السجائر وبعض الهدايا البسيطة .. قررت أن أشترى جريدة الأهرام الدولى لأعرف منها رقم تليفون الأهرام فى فيينا وأتصل بمديره الأستاذ مصطفى عبد الله، لأخبره بما حدث معى وأطلب مشورته... سألت بائع الجرائد فأجابنى باللغة العربية:

أنت مصرى ؟ قلت : وأنت أيضا ؟! قال: ... مصريون.. أى خدمة ؟!

وفى أقل من ٥ دقائق كان أكثر من ١٥ شابا مصريا يلتفون حولى والذى أسعدنى حقا أنهم تعرفوا على بسرعة خاصة أنهم يقرأون مجلة الشباب التى تصل إليهم بانتظام،

كان أول شاب تعرفت عليه هو «لويز وليم ديمنكو صالح» ويعمل فى محل لبيع السجائر قال لى : جئت إلى النمسا منذ ١٢ سنة، وكان لى خالان هنا، أحدهما يعمل فى مقهى، والثانى كان يعمل فى المحل الذى أعمل به الآن .. وكنت حاصلا على دبلوم التجارة من مصر وكان عمرى ٢٢ سنة .. وبمجرد وصولى عملت فى بيع الجرائد مثل كل المصريين الذين يأتون إلى النمسا لأن هذه المهنة هى الوحيدة التى تسمح بتجديد الإقامة، وبعد ٦ شهور تعلمت اللغة الألمانية، وكنت أحصل على ٧ آلاف شلن نمساوى شهريا أى حوالى ألفى جنيه وكنت أصرف المبلغ كله على السكن والأكل وشراء الملابس، وعملت فى أكثر من مهنة إلى أن حصلت على إقامة دائمة، ثم أخذت قرضا من البنك قيمته ٣٥٠ ألف دولار أمريكى، وبعد ٣ سنوات عدت إلى مصر وتزوجت من قريبة لى وأحضرتها معى ... ومازلت حتى الآن أقوم بتسديد أقساط هذا القرض .

أما حسنى بباوى فيقيم فى النمسا منذ ١١ عاما، ويقول : أنا من الإسكندرية وكان لى شقيق يقيم هنا، وتوفى عام ٩٢، وكنت قد جئت لزيارته، وأقمت معه، وتعلمت اللغة الألمانية بسرعة، وبدأت العمل فى بيع الجرائد ثم عملت بأحد الفنادق القريبة من مطار فيينا، وأنا متزوج ولدى بنتان ..

أما مشكلتى هنا فهى - خاصة جدا - فالمكان الذى أعمل به يرتاده كبار رجال الأعمال والسياسيين من ... المختلفة وكثيرا ما أصطدم بأفكارهم، ففى إحدى المرات جاء إلى الفندق جنرال إسرائيلى وشكك فى انتصارنا فى حرب أكتوبر، وكدت أتشاجر معه حتى إن المسئولين بالفندق وجهوا لى إنذارا بالفصل، وفى المقابل جاء مسئول كبير فى صندوق النقد الدولى، وأثنى على تجربة الإصلاح الاقتصادى فى مصر، وقال إن هناك ٢٤ دولة من دول أوروبا الشرقية طلبت تطبيق التجربة المصرية، وهذا أسعدنى جدا ..

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة صباحا .. وبدأت أشعر بالتعب، فاقترح «لويز» أن أذهب الى فندق قريب لأقضى به هذه الليلة على أن يأتى الشباب صباح الغد لإصطحابى فى جولة بفيينا.

وذهبت بالفعل الى فندق «كونجرس» ووضعت حقيبتى .. ثم اقترحت على لويز وحسنى أن نقوم بجولة سريعة نشاهد خلالها بعض معالم فيينا، واستغرقت هذه الجولة ساعتين، عدت بعدهما إلى الفندق وأنا لاأكاد أشعر بشىء من شدة الإرهاق .. وما أن ذهبت فى النوم حتى فوجئت بطرق شديد على الباب.. فقمت مفزوعا فوجدت أمامى الأستاذ مصطفى عبدالله مدير مكتب الأهرام، الذى عرف بوصولى من بعض الشباب وأصر على الحضور ليطمئن على بنفسه .. ولاأتذكر الآن بالضبط مادار بيننا من حوار، لكنه وعدنى بأن يمر على فى صباح اليوم التالى..

استيقظت فى الحادية عشرة صباحا على صوت التليفون .. كان لويز يتحدث من الاستقبال وأخبرنى بأنه رتب لى موعدا مع عدد من المصريين المقيمين فى النمسا، ومن خلف زجاج سيارته، بدت شوارع فيينا ... ... النظام...

ركبت الطائرة من استانبول إلى أنقره.. ففوجئت بأنها متجهة إلى أنطاليا!



ذهبنا إلى «المكتب» وهو عبارة عن سوبر ماركت ملحق به مكتب صغير يرتاده أغلب المصريين هنا في أوقات فراغهم، ليدخنوا الشيشة ، ويلعبوا الكوتشينة، أما صاحب المكتب فهو «عم صبحي» .. خال لويز، قال : جئت الى النمسا عام ١٩٧١ بعد تخرجي في كلية الحقوق، وكان السفر للخارج في هذه الفترة سهلا، وأذكر أن تذكرة الطائرة، كانت بسبعة وعشرين جنيها فقط وكان العمل هنا في هذه الفترة محددا في ثلاثة مجالات هي بيع الجرائد والإعلانات والمساعدة في المطابخ، وكان عدد المصريين قليلا جدا، لايزيد على ٥٠٠ شخص، وفي البداية عملت في بيع الجرائد وكان عملا محترما جدا، ومخصصا للطلاب، فكنت أدرس في معهد لتعلم اللغة الألمانية، وأمارس عملي في الجرائد بكارنيه المعهد .. حتى الإقامة كانت تجدد لنا بهذا الكارنيه، ووفقني الله في الحصول على مكان جيد لبيع الجرائد في «سوت بان هوف» وكان بجوار المحل الذي يعمل فيه لويز الآن .. وتعرفت على صاحبة هذا المحل، فعرضت عليّ العمل معها .. وكان يعمل بهذا المحل ستة موظفين، منهم ٤ عمال وسيدتان هما صاحبتا المحل الذي يبدأ العمل به من الخامسة صباحا إلى منتصف الليل بنظام الورديات .. وحدث خلاف بين العمال وصاحبة المحل، فقرروا الإضراب عن العمل للمطالبة بزيادة أجورهم، فلم تستجب لهم، وظللت أعمل بمفردي من الخامسة صباحا وحتى منتصف الليل يوميا لمدة ٣ شهور، ثم أحضرت بعض الشباب المصريين للعمل معي، وبدأت أشارك في بعض المشروعات الأخرى .. وفي عام ٨٩ بدأت أعمل مشروعات خاصة بي، ثم اشتريت هذا المحل الذي نجلس فيه الآن ..

أما حمدي بدوي الشهير بحمدي الشامي فيقول: جئت إلى النمسا منذ ٤٢ سنة لدراسة الطب، ثم تحولت إلى دراسة الاقتصاد وعملت محاسبا في شركة، ثم درست السياحة وعملت بالفنادق حتى أصبحت مديرا للمكاتب الأمامية في هيلتون فيينا، ثم افتتحت عدة محلات داخل الفندق لبيع الكريستال الذي تخصصت فيه لأكثر من ٢٠ سنة، وقد أحضرت أسرتي لتقيم معي هنا لأنني لم أعد قادرا على العودة إلى مصر حيث إن نشاطي التجاري يرتبط بوجودي هنا في النمسا.

والمصريون هنا يعتبرون «عم صبحي» مسئولا عنهم، فهم يعرضون مشكلاتهم عليه وهو يحاول أن يساعدهم في إيجاد حلول لها ..

ومشكلات المصريين في الغربة واحدة تقريبا، فهي تبدأ من البحث عن عمل لمحاولة الحصول على إقامة، ثم تحسين وضع العمل، وأخيرا الحصول على الجنسية والزواج ..

والطريف أن هناك شابا مصريا يعمل في النمسا «محام» وكان قد عين قاضيا تحت التمرين في محكمة نمساوية.. اسمه كرم حسن [illegible] جئت إلى النمسا منذ ٧ سنوات للدراسة بعد حصولي على منحة من إحدى الجامعات النمساوية وقد تم تعييني في منصب قاض تحت التمرين في محكمة نمساوية .. وكنت أتدرب على كيفية تناول القضايا المختلفة .. مثل معهد الدراسات القضائية في مصر - وكانوا يستعينون بي في قضايا الأحوال الشخصية للمسلمين من العرب والأتراك في النمسا .. وكان حصولي على الجنسية شرطا للتثبيت في هذه الوظيفة، وقدمت بالفعل طلبا للتنازل عن الجنسية المصرية - لأن النمسا لاتجيز الجمع بين جنسيتين - لكن الرد تأخر، ففقدت الوظيفة، وافتتحت مكتبا مع صديق لي لحل مشكلات المصريين خاصة مشكلات الإقامة والزواج بين المصريين والنمساويات، فالمرأة تتمتع بوضع غير عادي، والمواطن المصري المتزوج من نمساوية يصطدم بأزمة مع القانون خاصة عند الطلاق.. بالإضافة إلى مشكلات مع الضرائب .. وهكذا.. إلى جانب المساعدات التي نقدمها للمصريين الذين يصلون إلى النمسا حديثا .



سامي شاب مصري يمتلك مشروعا لسيارات التاكسي



حمدي بدوي



كرم حسن

عبد الحليم حافظ في مطار استانبول.. وجنيه مصري بقشيشا للشيال في مطار أنقرة!

بعد أن أمضيت بعض الوقت في المقهى أو «المكتب» كما يطلقون عليه، توجهت بصحبة لويز إلى خارج فيينا حيث ذهبنا الى أحد محال البيتزا التي يملكها شاب مصري، جاء إلى النمسا منذ ١٢ سنة، وعمل أيضا في عدد من المهن بدءا من بيع الجرائد حتى تمكن من شراء هذا المحل.

وفي طريق العودة قدم لي لويز شابا مصريا آخر.. اسمه صبري كليب جاء إلى النمسا منذ ١٠ سنوات، ويعمل الآن في محل للجزارة .

يقول : حصلت على شهادة قبل أن أعمل جزارا، فأي مهنة تمارس هنا لابد لها من شهادة ، وقبل ذلك عملت في الجرائد للحصول على الإقامة ، ثم حصلت على [illegible] لكني أفكر جديا في العودة إلى مصر والاستقرار بها، فالغربة صعبة برغم وسائل الرفاهية المتوافرة هنا في النمسا.

وهذا الرأي يكاد يجمع عليه أغلب الشباب المصريين هنا، فحسني بياوي قال لي : لابد من العودة النهائية الى مصر، وقد قررت ذلك بشكل نهائي في أغسطس ٢٠٠٠، وسوف أعمل في أحد الفنادق التابعة للشركة التي أعمل بها هنا لكن، على الرغم من نجاحي في العمل هنا، فإنني إذا عاد بي الزمن للوراء، لن أكرر هذه التجربة، وسأظل في مصر!

بالمناسبة ؛ حسني شاعر جيد، وقد تعرف في النمسا على مطرب مصري مقيم هنا، وتعاون معه في بعض الأغنيات ..

أما هذا المطرب فاسمه أمجد عفت، وقصته يحكيها، قائلا: جئت إلى النمسا منذ ١٢ سنة، وكان عمري وقتها ٢٤ سنة، وكنت قادما لزيارة صديق لوالدي يعمل ملحقا تجاريا في السفارة المصرية هنا، ودعاني لتناول العشاء في أحد الفنادق، وكانت بالمصادفة هناك فرقة موسيقية مصرية، وصعدت الى المسرح للغناء معها، ويبدو أن صوتي لاقى استحسان الجمهور ، فطلب مني صاحب الفندق أن أغني هناك كل ليلة، وكنت قبل ذلك قد شاركت في غناء مقدمة مسلسل في مصر وعمري ١٢ سنة من ألحان الأستاذ عبد العظيم عويضة اسمه «الحفرة»، فأعجبتني الفكرة وبقيت في النمسا، وإلى جانب الغناء عملت في التجارة وأقوم بتصدير بعض الأجهزة الكهربائية والملابس إلى مصر..

لكني الآن أبحث عن كيفية الوصول إلى الناس بشكل جيد من خلال الكاسيت، وأخطط للعودة نهائيا إلى مصر، لأن الفن الحقيقي والشهرة الحقيقية لاتوجد إلا في مصر ..

ويضيف أمجد قائلا : كل ماأقوله في [illegible] أنني لم تصادفني أية مشكلة في النمسا .. بل إنني لم أشعر حتى بالغربة أما من تصادفهم مشكلات هنا فهم الذين يتسببون في ذلك بعدم احترامهم لنظام البلد هنا .. فالذي يلتزم لاتصادفه مشكلات، والمهم أن يتعلم الشخص الذي يذهب للعمل في أوروبا لغة البلد التي يعيش فيها، لأن هذا يساعده بشكل كبير..

وفي المساء توجهت بصحبة الأستاذ مصطفى عبد الله لتناول العشاء في أحد المطاعم الفاخرة بفيينا.. ودار حوار حول المصريين العاملين هنا..

وكانت أهم ملاحظة قالها لي هي أن أغلب المصريين العاملين في النمسا ليس من بينهم نجوم في هذا المجتمع.

أما الملاحظة الثانية .. الأكثر أهمية .. والأكثر خطورة .. هي أن عددا غير قليل منهم «ينبهر» بالنموذج الأوروبي .. ويقع في براثن الإدمان .. وينتهي به الحال إلى السجون ..

أمضينا بعض الوقت في المطعم، ثم قمنا بجولة بالسيارة في شوارع فيينا، قبل أن أعود إلى الفندق.

وفي صباح اليوم التالي - وكان يوم السفر الى البوسنة - خرجت بصحبة بعض الشباب المصريين إلى إحدى الأسواق في فيينا .. لكن الأسعار كانت مرتفعة جدا، وفي طريق العودة إلى «سوت بان هوف» لاحظت عددا من الفتيات النمساويات والشبان يستخدمون الدراجات في تنقلاتهم، وهذه الدراجات لها مسارات خاصة على أرصفة الشوارع التي يوجد بها أماكن للمشاة وأخرى للمعوقين وثالثة للدراجات..

وأثناء انتظاري للأتوبيس تعرفت على عدد آخر من المصريين الذين يعملون سائقي تاكسيات .. ومنهم «سامي» الذي يمتلك عدة سيارات يعمل عليها عدد من السائقين من جنسيات مختلفة.. ورغم أنه من الشباب الناجحين إلا أنه يفكر هو الآخر في العودة الى مصر والاستقرار بها..

غادرت فيينا متوجها إلى سراييفو.. وبعد انتهاء مهمتي بها.. ذهبت الى استانبول للمرة الثالثة.. كان انطباعي عنها مشوبا بالقلق بعد المرتين السابقتين.. لكني كنت سعيدا بنجاح مهمتي في البوسنة، وأكسبني ذلك بعض الثقة.. فقررت أن أمنح نفسي إجازة لمدة ١٢ ساعة حتى موعد إقلاع الطائرة العائدة إلى القاهرة..

وخرجت من مطار استانبول وركبت الأتوبيس الى منطقة «اسكراي» وهي تعد أشهر سوق تجاري لبيع الملابس في تركيا.. وقمت بتغيير مائة دولار من البنك الى العملة التركية فحصلت على ٤٨ مليون ليرة.. أي أن سائق التاكسي قد «ضحك علي» في المرة الأولى.. المهم أنني قررت أن أتظاهر بالشطارة والقدرة على الشراء..

وصلت الى السوق.. وهو يشبه منطقة الموسكي في القاهرة.. كانت الأسعار رخيصة جدا، والبائعون ينادون على بضاعتهم بهمة ونشاط.. ولأنني لست متمرسا على الشراء فقد قررت أن أتجول بالسوق أولا، وأحدد مااحتاجه .. ثم أقارن بين الأسعار قبل أن أقدم على الشراء، وبالفعل تجولت في شوارع السوق المتشابهة .. وكان البائعون يحاولون التحدث بالعربية عندما يكتشفون أنني مصري وعلمت أن أغلبهم من الأكراد .. إلى جانب بعض السوريين.. المهم أنني حددت ماأريد شراءه.. لكنني اكتشفت شيئين مهمين..

الأول: أنني لم أعد أستطيع أن أعود مرة أخرى إلى المحلات التي حددتها، فكلها متشابهة.. والأسماء عليها مكتوبة بالتركية.

والثاني: أن موعد إقلاع الطائرة العائدة إلى مصر لم يبق عليه سوى ساعة واحدة فقط.. فأسرعت إلى المطار لأصل إلى القاهرة في الواحدة صباحا !

أبى صديقى

الفتيــــات:
صداقة آبائنا لنا تحمينا من الوقوع فى الخطأ

الآبـــاء:
وفر لبناتنا الحب والحنان لكى لا يبحثن عنه خارج المنزل!



تحقيق: هاله سعيد

... فتاة تعتبر والدها مثلها الأعلى.. تبحث عن بعض صفاته فى فتى أحلامها، ولكن.. كيف يعامل الآباء ...هم؟

... ما رأى بعض الفتيات فى شكل العلاقة بينهن وبين آبائهن؟

...ل نجلاء مدحت طالبة بكلية الحقوق: ...ثال للرجل المتحضر فهو أعز صديق ...ترك لى الفرصة للنقاش وفتح ...ارات معه لكنى أخجل أن أتحدث معه ... الأمور. فهناك بعض الأمور الخاصة ...ث فيها مع والدتى وإذا كان والدى ...رض على أن أقيم علاقة زمالة مع ... فى الجامعة من الشبان.. إلا أننى لا ... بأن تتجاوز علاقتى بهم حدود المعقول ...ار عاداتنا وتقاليدنا الشرقية.

...ل ماجدة رجب «طالبة بكلية التجارة»: ... الآباء يعتقدون أن معاملة البنت يجب ...ف بالقسوة والشدة خوفا من وقوعها ...طأ خاصة أننا نعيش فى مجتمع ... وأصبح الاختلاط فيه أمرا عادياً لكن ... يدرك كل أب أنه عندما يكون صديقاً ...بانه يحميها من الوقوع فى الخطأ.. ...ة الأب مفيدة أكثر من صداقة الأم ...د تحكم على الأمور بشكل عاطفى ...صف حكم الأب بالعقل والحكمة.

...ل آمال عبد الصبور: أبى يعتبرنى ...ة له وأحياناً يأخذ رأيى فى بعض ... الخاصة به لدرجة قد تغضب والدتى ... وأنا أستعين برأيه فى كل أمورى ...ية.

... حنان طلعت: مازال بعض الآباء فى ... الشرقى يعتبرون بناتهم هما ثقيلا

ويرغمونهن على الزواج من أول شخص يتقدم إليهن، لكن هذا يسبب العديد من المشكلات، والأفضل أن يصادق الآباء بناتهم بدلا من التعامل معهن بقسوة ..

وتقول نرمين سعيد: «طالبة بالثانوى»: أتناقش مع والدى فى جميع الموضوعات.. وهو يتعامل مع شقيقاتى الطالبات فى الجامعة كصديق لهن، بل ويتعرف على زملائهن أيضاً وإذا لم يعجبه أحدهم ينصح شقيقتى بعدم الاستمرار فى علاقتها به.. ويقنعها برأيه ..

ولكن .. ماذا يقول الآباء؟

د. مختار يونس : الأستاذ بمعهد السينما يقول: يجب على الأب أن يمهد لعلاقة الصداقة مع ابنته منذ الطفولة.. لأن البنت أو الولد عندما يبلغ مرحلة المراهقة يبدأ فى تكوين «الشلة» التى تصبح مصدر نصائحه وثقافته وتوجيهه. ولذلك يجب على الأب المثقف الواعى تجنب ذلك بإقامة علاقة طيبة بينه وبين أبنائه والبعد عن استعمال القسوة والشدة فى التعامل معهم.. وعلى الأب أيضاً محاولة التنبؤ بما يصدر من تصرفات من الأبناء تحسبا لأى تصرف شاذ قد ينم عن وجود مشكلة يمر بها الأبناء وعلى الأب توجيه ابنته وتتبع نموها الجسمانى والعقلى والوجدانى وأن يكون صديقاً لها ولأصدقائها.. وأنا أسمح لابنتى بتكوين بعض الصداقات فى حدود تقاليدنا وأسمح لأصدقائها بالتعرف على الأسرة ولكن بشرط أن يكونوا مجموعة من الأصدقاء لأن الانفراد بصديق واحد مرفوض تماماً ..

ويقول د. صلاح عبد اللطيف مستشار نظم معلومات بمجلس الوزراء: تربية البنات والأولاد على السواء أمر صعب ولذلك يجب تطوير أسلوب التربية وفقا للظروف التى نعيشها الآن من تطور تكنولوجى وضغوط اقتصادية واجتماعية وعلى الأب أن يكون صديقاً لابنته وأن يعلمها كيف تكون قادرة على اتخاذ القرار وأن يشاركها الرأى والحوار ويفتح بينه وبينها مجالا للنقاش ويعطيها حرية التعبير عن رأيها.

ويقول عبد الحكيم سعد الدين (عامل): التحاق ابنتى بالجامعة لايعنى أن تختلط بزملائها من الشباب ولكن الهدف هو أن تذاكر وتحصل على شهادة جامعية.. ولكى يتحقق ذلك لابد أن تكون علاقة الأب بابنته طيبة حتى تحكى له كل شئ.. وينصحها ويوجهها، وهذا ما أفعله مع ابنتى.

ويقول محسن محمد موظف: ارفض بشدة أن تكون ابنتى على صداقة بأى شاب، وأنا لا أعطيها الفرصة لذلك لكنى فى المقابل أوفر لها الحب والحنان لكى لا تبحث عنه خارج المنزل، كما أرفض أن تشترك ابنتى فى أى نادٍ لأن هذا يشجعها على الاختلاط!

ويقول عبد الخالق إبراهيم «محام»: على الأب أن يفهم متغيرات العصر وأن يدرك أن «البنت» هذه الأيام غير البنت زمان.. فالفتاة تخرج إلى الجامعة والعمل ولانستطيع تجنب اختلاطها بالشباب ولذلك يجب على كل أب أن يكون صدقياً لابنته وأن يزيل الحواجز بينه وبينها حتى يستطيع توجيهها التوجيه السليم.

علماء الاجتماع:
لابد من المساواة فى معاملة الولد والبنت وعدم التفرقة بينهما

وتعلق الدكتورة عزه كريم أستاذ علم الاجتماع قائلة: دور الأسرة فى حياة بناتها دور كبير ولذلك يجب على الأب والأم معاملة البنت مثل الولد وعدم التفرقة فى المعاملة والتقرب من ابنتهم من سن الطفولة وتوعيتها.. وتزداد التوعية كلما زاد العمر لأن الاختلاط يبدأ من بداية الدراسة الأساسية وهذا يجنب الفتاة صعوبة التعامل مع الجنس الآخر فى الجامعة ويمكنها من التعامل مع المجتمع ويقنعها بأن العلاقة بالجنس الآخر مجرد زمالة تنتهى عند الخروج من الحرم الجامعى أو مكان العمل ولاتتعدى حدود التقاليد حتى لاتتحول إلى علاقة لايرضى عنها الدين ولا المجتمع.

والأب دائماً يكون هو المثل الأعلى لابنته فى نظرتها للآخرين وفى اختيارها لزوجها.. وعلى الأب أن يحسن معاملة ابنته ويصادقها ويقدم لها خلاصة خبرته فى الحياة.

ويقول الدكتور عادل مدنى: تتعرض بعض الفتيات إلى أزمات نفسية أحيانا بسبب سوء معاملة الآباء والتفرقة فى المعاملة بينها وبين أخيها، وإعطاء الحرية والثقة للولد أكثر من البنت خوفا من تعرضها للمشكلات.. لكن لابد أن يدرك الآباء أن سوء معاملتهم لبناتهم قد يأتى [illegible] والحنان خارج البيت ولذلك يجب على الأب معاملة البنت مثل الولد وإعطاؤها الثقة والحرية مع النصح والإرشاد والتوعية السليمة تجنبا لتعرضها لبعض المشكلات.


...د الصبور


ماجدة رجب


عبد الخالق ابراهيم


نجلاء مدحت


سماح محمد


د. صلاح عبد اللطيف


Coppertone®
رفيقك المفضل
للوقاية من الشمس
المنتج رقم 1 فى أمريكا ... الآن فى مصر
الامثل أثناء
ممارسة الرياضة
فى الهواء الطلق
Coppertone Sport SPF 30 ULTRA SWEATPROOF
Coppertone KIDS 40 6 HOUR WATERPROOF SUNBLOCK LOTION
Water BABIES UVA/UVB SUNBLOCK LOTION by Coppertone SPF 45
HYPOALLERGENIC WATERPROOF NON-IRRITATING
4 FL OZ (118 mL)
الامثل
لجلد
الرضيع
يوفر
الحماية الكاملة
ضد الشمس
Coppertone Shade UVA Guard SUNBLOCK LOTION
EXTRA UVA PROTECTION
SPF 30 UVA/UVB PROTECTION
حماية فعالة
للأطفال ويبقى ٦ ساعات كاملة
ضد الماء
Coppertone OIL FREE WATERPROOF
won't clog pores or cause breakouts
30 SUNBLOCK LOTION
وقاية كاملة من الأشعة
فوق البنفسجية أ ، ب
مصمم
خصيصا
ليلائم
البشرة فى
فترة المراهقة
Helmy
Schering-Plough U.S.A.
توزيع : مالتى فارما ت : ٤١٥٠٢١٨ (٠٢) ـ ٥٤٤٠٣٠٨ (٠٣) الوفاء للتجارة والتوزيع : ٥٤٢٠٣٩١ (٠٣) . ٣٥٦٣٦١٥ (٠٢)



نتائج سباق المواهب ٩٩

أسماء الفائزين بجوائز الرسم والتصوير والأبحاث الاجتماعية

شباب من سوريا والمغرب يشتركون فى سباق هذا العام

أعضاء لجنة التحكيم أثناء اختيار الفائزين فى التصوير وهم الأساتذة محمد القيعى وخالد الفقى ومحمد وسيم والسيدة لميس الطحاوى

أعلنت لجان تحكيم سباق المواهب الذى تقيمه مجلة «الشباب» سنويا نتيجة مسابقة عام ٩٩ فى الرسم والتصوير الفوتوغرافى والأبحاث الاجتماعية، وسوف تعلن مجله الشباب فى الأعداد القادمة بأذن الله بقيه النتائج التى ترد اليها تباعا فى مجالات الشعر والقصة القصيرة والأبحاث العلميه وجاءت نتائج السباق فى الرسم والتصوير والابحاث الاجتماعية كما يلى:

● فى التصوير الفوتوغرافى:

اجتمعت لجنة تقييم مسابقة التصوير الفوتوغرافى المكونة من الأستاذين محمد القيعى رئيس قسم التصوير بمؤسسة الأهرام وتونى فارس كبير مصورى الأهرام.

وفحصت اللجنة ٩٧ عملا للمتسابقين منها ٤٥ للشباب تحت ٢٥ سنة و٥٢ فوق ٢٥ سنة.

● وفاز تحت ٢٥ سنة كل من :

الأولى: عزة محمد فهمى من المنصورة ونجحت المتسابقة - كما أقرت اللجنة فى تقييمها - فى إبراز صورة الطفل مختفيا من خلال شىء عشوائى وأبرزت نظرته فى أنه يتابع شيئا ما.

الثانى: إبراهيم على الشنداوى من قنا

وقالت اللجنة إن المتسابق نجح فى تصوير الغروب باختيار كادر مناسب .. لكن تصويره للزهور يلزمه شىء من الإحساس بالضوء.

الثالث: السيد يسرى محمد السعيد من كفر الشيخ

لم يخرج المتسابق عن موضوع واحد وهو الصيف ، وغالبا مكان واحد أيضا ، ولكنه اهتم بالحركة ونجح فى إبراز أحد الأولاد وهو يقفز من فوق الصخرة وإن كان لم يفصح عن مكان التصوير.

الرابع: حسن أبو الوفا أحمد من المطرية محافظة القاهرة. وقالت اللجنة إن المتسابق أجاد فى تصوير المناظر الطبيعية بدون فكرة واضحة.

الخامس: عمرو محمد عبد الله حسن وقد صور المتسابق بعض المناظر الطبيعية التى تحتاج إلى تركيز فى استخدام الكاميرا حيث إن صورة الطاووس لم تأت بأى لون من ألوانه.



لجنه فرز الخطابات التى وردت إلى المجلة

● فوق ٢٥ سنة

الأول: حسين أحمد مصطفى الخولى من محافظة الغربية.

قالت عنه لجنة التحكيم: هذا المتسابق شديد التأمل وقد وظف نقط المياه فوق لوح من الزجاج أمام مصدر ضوئى مختلف الألوان، وأتى ببعض الصور الجميلة التى تشابهت مع الأجرام السماوية.

وفى الصور الأخرى استخدم الفكرة نفسها مع بورتريه لفتاة ملامحها مصرية رقيقة جميلة وهى حالمة تمسك القمر بيديها، وقام بتغيير مصدر اللون بألوان مختلفة.

الثانية: علا أبو عجيب من سوريا.

قالت عنها لجنة التقييم: لقطة نادرة للفظ الجلالة تشكلت فى خلية النحل وظهرت فيها الخلية فى صورة لفظ الجلالة محاط بالنحل الذى لم تهبه المتسابقة وهى تلتقط الصورة، والغريب مدى اقترابها من عش النحل!

الثالث: عبد القادر أبو العينين الخربتاوى من محافظة الغربية قالت عنه لجنة التحكيم صورة هذا المتسابق لشاب ريفى دفن نفسه فى كوم من «التبن» ممسكا فى يده سنابل القمح تعبيراً عن الخير والنماء. ويرى المتسابق فيها دعوة إلى التنمية.

الرابع: محمد سعيد سرحان من محافظة الشرقية.

تقول اللجنة عن صورته الفائزة إنها ليست شقاوة طفولة كما سماها المتسابق وأنما غلظة فى قلب من اشترك فى هذه الخدعة! فقد صور لنا الطفلة وكأنها معلقة بمشبك فى حبل غسيل فى حين أن الطفلة ممسوكة من الخلف بيد صاحب القلب الغليظ بينما المصور يقوم بتصويرها من أسفل!

الخامس: عبد المجيد أليد من المملكة المغربية.

قالت عنه لجنة التقييم: لقطة المتسابق تصور مجموعة زهور استعمل فيها خبرته فى الكمبيوتر، ورسم على الصورة صورة «الموناليزا» بالكمبيوتر مما يبين مدى قدرته المميزة فى توظيف الكمبيوتر مع الكاميرا.

● فى الأبحاث الاجتماعية: كان موضوع

السباق هذا العام «الآثار الاجتماعية لثورة الاتصالات».

وقد اشترك ثمانية متسابقين فقط مما يدل على جدية الموضوع وأنه لايتقدم له إلا من يحس فى نفسه بالأهلية لمناقشته .

وقد تكونت لجنة التحكيم من مجموعة من خبراء علم الاجتماع فى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية برئاسة الدكتورة سهير لطفى مديرة المركز وبرعاية وإشراف رائد العلوم الاجتماعية فى مصر الأستاذ الدكتور أحمد خليفة مدير عام المركز الإقليمى العربى للبحوث والتوثيق فى العلوم الاجتماعية (يونسكو).

ورأت اللجنة إعادة توزيع القيمة الكلية للجوائز - وهى ٤٥٠ جنيها - بحيث يكون هناك فائز أول - ويحصل على ١٥٠ جنيها، وثلاثة متسابقين يشتركون فى المركز الثانى ويحصل كل منهم على ١٠٠ جنيه .

الأولى: إيمان محمد إبراهيم عبد الصمد من محافظة البحيرة وجائزتها ١٥٠ جنيها.

الثانى: أحمد حسين محمد فرج من الإمام الشافعى وجائزته ١٠٠ جنيه.

الثالث: محمد فتحى حماد من محافظة البحيرة وجائزته ١٠٠ جنيه.

الرابع: حمدى سعيد محمد عيد من محافظة أسيوط وجائزته ١٠٠ جنيه.

● فى الرسم :

اشترك فى المسابقة ١٨٠ عملا منها ١١٠ تحت ٢٥ سنة و٧٠ فوق ٢٥ سنة . وتكونت لجنة التحكيم من الفنانين السيد عزمى ونبيل تاج ، واختارت اللجنة ١٠ أعمال لـ ١٠ فائزين من الشباب منها ٧ للشباب تحت ٢٥ سنة و٣ للشباب فوق ٢٥ سنة وكانت النتيجة كالآتى:

تحت ٢٥ سنة

الأول: صبرى محمد قاسم من محافظة الشرقية

قالت عنه لجنة التحكيم إن التكوين جميل وقد وفق المتسابق فى اختيار الألوان المناسبة والتعبير عن موضوع الصيد بشكل بسيط.

الثانى: محمد على أحمد من القاهرة.

قالت عنه لجنة التحكيم إن المتسابق عنده عفوية فى التصميم والتنفيذ، وجرأة فى اختيار الألوان.

الثالث: محمد صلاح الدين محمد غنيم من العجوزة.

قالت عنه لجنة التحكيم إن هذا المتسابق يتميز بالاعتماد على النفس فى التخيل ومحاولات جيدة فى التكوين.

الرابع: عبد الرحمن حسن حسنى من محافظة أسيوط يتميز المتسابق بالتكوين الجميل والألوان المناسبة للموضوع، وحسن التعبير عن الفكرة .

الخامسة: ميرفت مجدى رياض من عين شمس: تعبير طفولى لطيف ويستحسن عدم استعمال الأدوات الهندسية.

السادس: عمرو محمد فؤاد من السويس: محاولات كاريكاتيرية للتعبير عن موضوع قومى.

السابع: محمد عبد الحليم محمد من محافظة الشرقية عنده عفوية فى التكوين وحس جميل فى اللون.

فوق ٢٥ سنة:

الأولى: حنان عبد الحميد على خميس من محافظة كفر الشيخ. قالت عنها لجنة التحكيم: عند المتسابقة حس عال لتأمل مايدور حولها، وسجلت الحركة بشكل معبر.

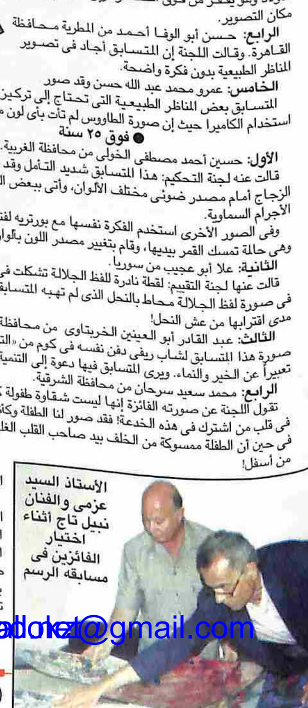
الثانية: هبة ممدوح أحمد من المطرية :تتميز بالاعتماد على النفس فى اختيار الموضوع، وعندها صبر فى التنفيذ واختيار التكوين.

الثالثة: أمل عبد الفتاح عبد العزيز من محافظة القاهرة: عندها توافق فى اللون واستخدامه فى طباعة النسيج.

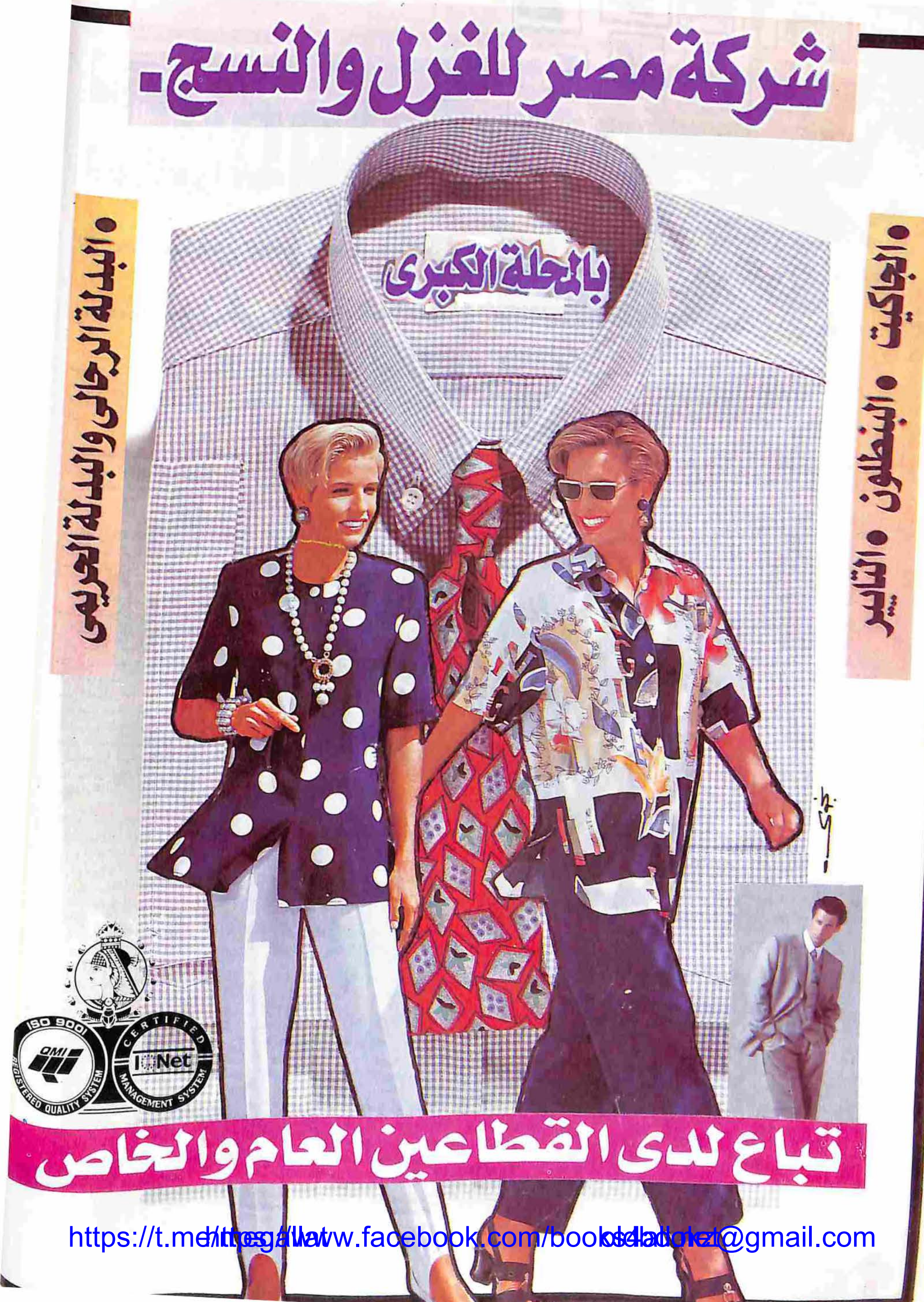
وسوف تعلن «الشباب» فى الأعداد القادمة بإذن الله بقية النتائج التى ترد إليها تباعا فى مجالات الشعر والقصة القصيرة والأبحاث العلمية.

ففى مجال القصة القصيرة تلقت الشباب ٦٣٣ عملا لـ ٢١١ متسابقا، وفى مجال الشعر ٦٠٩ أعمال لـ ٣٠٢ متسابقا، وفى مجال الأبحاث العلمية ١٢ عملا .

وقد تكونت لجان الفحص من كبار المتخصصين فى كل مجال حيث يتم التقييم بدقة شديدة واهتمام بالغ ليعطى كل ذى حق حقه.

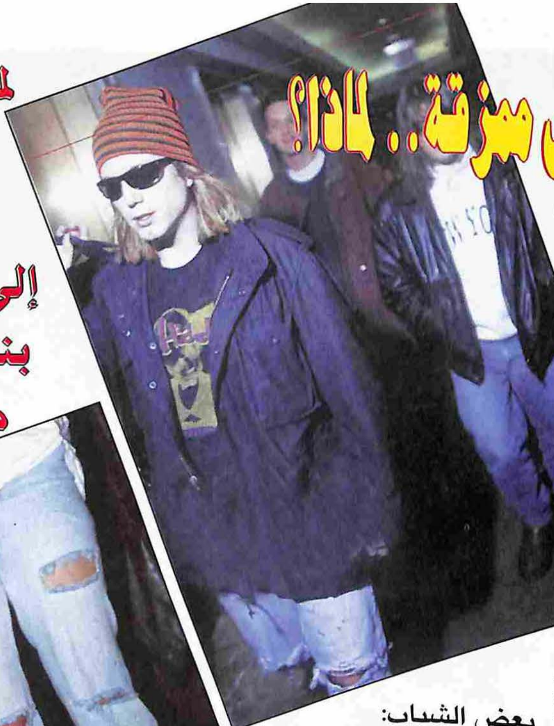


الأستاذ السيد عزمى والفنان نبيل تاج أثناء اختيار الفائزين فى مسابقه الرسم


شركة مصر للغزل والنسج
بالمحلة الكبرى
• البدلة الرجالى والبدلة الحريمى
• الجاكيت • البنطلون • التايير
ISO 9001
QMI
REGISTERED QUALITY SYSTEM
CERTIFIED
IQNet
MANAGEMENT SYSTEM
تباع لدى القطاعين العام والخاص

شباب بملابس ممزقة.. لماذا؟!

لماذا يتجه بعض الشباب إلى ارتداء بنطلونات ممزقة؟!





هذه الظاهرة ليست جديدة.. فقد كانت منتشرة فى أوروبا فى السبعينيات.. وامتد تأثيرها إلى مصر لبعض الوقت.. ثم اختفت، لكنها تعود من جديد فى إطار رغبة بعض الشباب فى تقليد الغرب، دون تفكير أو وعى..

أما الظاهرة فهى إقبال بعض الشباب على ارتداء الملابس الممزقة، خاصة بنطلونات الجينز التى يقصون بعض أجزائها بأنفسهم.. فلماذا يفعلون ذلك؟ وبم يفسر علماء النفس والاجتماع هذا السلوك؟

يقول محمد أحمد - ثانوية عامة:- لا أجد حرجا فى ارتداء بنطلون ممزق فهذه حرية شخصية وليس فيها إيذاء لأحد.. بالإضافة إلى شعورى بالانطلاق وعدم التقيد عند ارتداء هذه الملابس التى قد تجعل البعض يسخرون منى!

بعض الشباب:

شعور بالانطلاق والحرية.. ورغبة فى جذب انتباه الآخرين!

وتقول رضوى منير - الفرقة الرابعة كلية التربية الفنية:- - أحب اتباع الموضه الجديدة وأحيانا أرتدى البنطلون الممزق ولكن بشرط ألا يكون شكله مبتذلا وملفتا للنظر.. وارتداء هذه البنطلونات تشعرنى بالبساطة والتجديد ولا أرى سببا لاعتراض الآخرين عليها(!!).

وتضيف منى عبد الحميد الفرقة الثالثة كلية الآداب: أختار الملابس التى تناسب ذوقى والتى تلفت نظر من حولى .وتمزيق البنطلونات هو أكثر شىء يمكن أن يثير الانتباه ويجعل لصاحبه شكلا مميزا .فهو يضيف جمالا للملابس من نوع خاص ويعطيها طابع المرح والانطلاق(!!).

وتقول سلمى محمود الفرقة الثانية كلية التربية:- أحاول أن أساير الموضة أنا وأصدقائى ونقلد كل ما هو جديد رغم إحساسى أحيانا بأن بعض تلك الموضات مثل تمزيق البنطلونات موضات تافهة ورغم ذلك لا أراها محل انتقاد فهى حرية شخصية خاصة أننا لا نؤذى مشاعر الغير ولا نسبب لهم أية مضايقات.

ويقول أحمد صالح الفرقة الرابعة كلية التربية:- أحاول دائما أن أجدد فى شكلى وطريقة ارتدائى لملابسى.. فأحيانا أمزق البنطلونات، وأحيانا أرسم عليها أشكالا غريبة.. وهذا يعطى للبنطلون شكلا شبابيا يوحى بالانطلاق!

ويقول أحمد حسن الفرقة الرابعة كلية التربية:- حدثت العديد من المشاكل بينى وبين والدىّ بسبب تقطيعى لبنطلوناتى فرأيهما أن شكلها شاذ وغير لائق وترفض أمى دائما الخروج معى وأنا أرتدى هذا النوع من البنطلونات ففى رأيها أن البنطلون الممزق غير محترم .لكنى مقتنع بأننى حر مادمت لا أضر الآخرين(!!)

وتقول مها محمد باسم - الفرقة الثالثة كلية التجارة:- لكل شاب وفتاة رغبة فى التمرد وارتداء كل ما هو غريب وجديد وأنا أفضل تمزيق بعض بنطلوناتى عند الركبة حتى [illegible] لملابسى شيئا جديدا وجميلا(!) [illegible] يمنع أننى أرتدى الفساتين والبنطلونات العادية أيضا فى أحيان أخرى.



مها محمد



سلمى محمود



منى عبد الحميد

ويقول سامح رجب الفرقة الأولى كلية الآداب:- شجعنى أحد زملائى على تمزيق أحد بنطلوناتى كتجربة للموضة الجديدة وبالفعل مزقت بنطلونا عند الركبة وعندما لبسته لأول مرة شعرت بالخجل وأن كل من حولى ينظرون إلىّ باستغراب ولكن عندما رأيت كل أصدقاء «الشلة» يرتدون البنطلونات الممزقة، ذهب عنى الخجل، وفعلت مثلهم!

وتعلق الدكتورة سامية الساعاتى - أستاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس على كلام الشباب قائلة:- يرغب الشباب فى الإعلان عن عدم التزامه بما هو متعارف عليه وإثبات تفرده من خلال اتباعه لهذا النوع [illegible] الشباب للإعلان عن أنفسهم بشىء من المغالاة والشطط ولكن هذه المبالغة

تحقيق : جهاد هلال

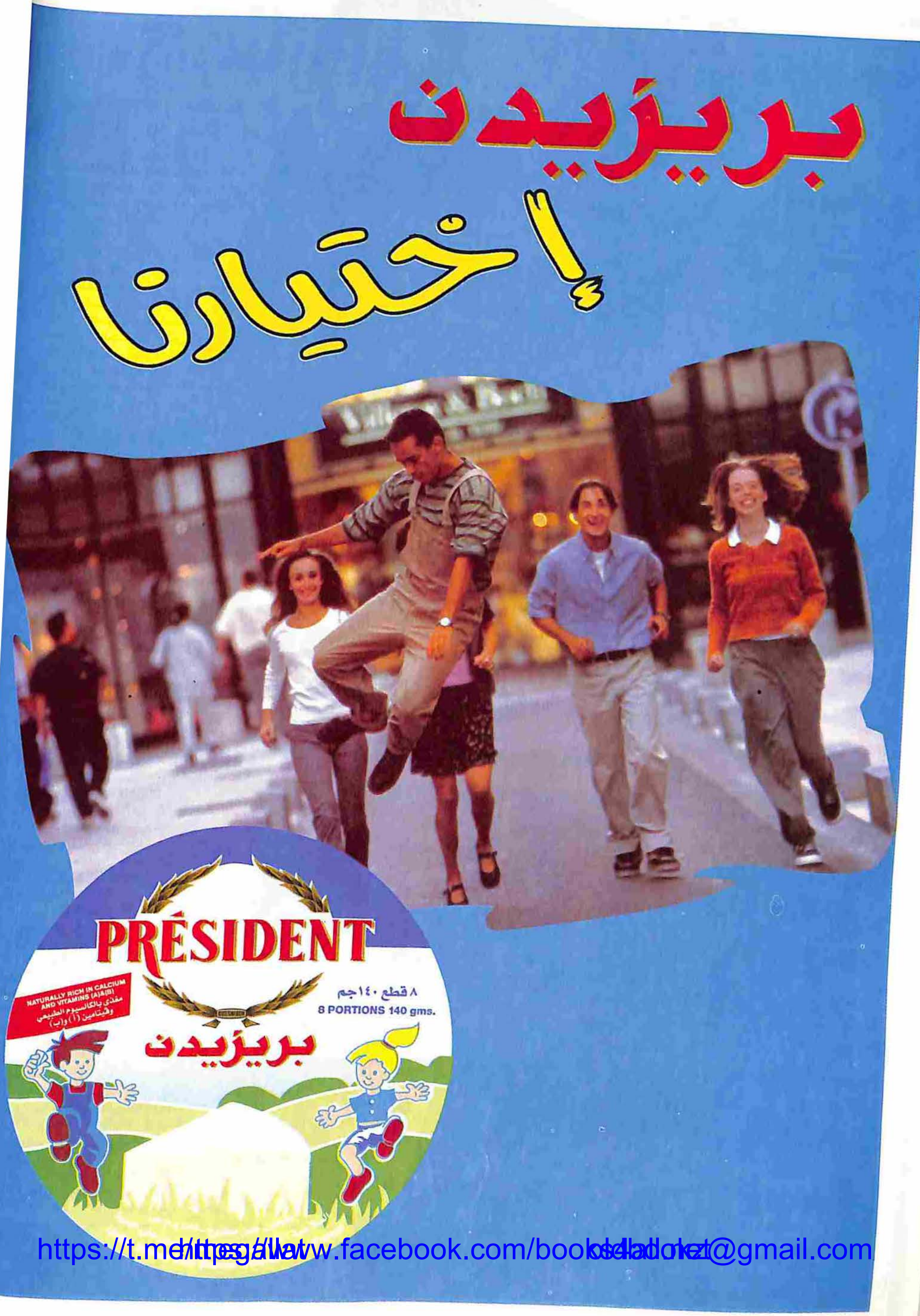
موظفة للفت الأنظار نحو أسلوبهم الخاص ورغبتهم فى حرية التعبير عن أذواقهم .وتنتشر هذه الرغبات فى سن المراهقة وتقل تدريجيا كلما زاد نضج الشباب وفهمه للحرية بطريقة صحيحة، وهو بذلك يتبع ثقافة الرفض وهى ثقافة معروفة فى علم الاجتماع ومن خلالها يرفض الشاب كل ما هو قائم أو قديم ومتوارث ويتجه نحو الجديد الذى يبتكره بتفكيره الخاص ..ولذلك يجب على الآباء مراعاة تلك الظاهرة وعدم إرغام الشباب على اتباع ما تربوا ونشأوا عليه عملا بقول سيدنا عمر [illegible]: «لا تكرهوا أولادكم على عاداتكم فقد خلقوا لزمان غير زمانكم».



ويعلق الدكتور عمر شاهين أستاذ علم النفس قائلا: الفراغ الذى يعيش فيه معظم الشباب وفقدانه لهدف معين يسعى إليه هو أهم الأسباب التى تدفع الشباب لاتباع مثل تلك الموضات الغربية وهم بذلك لا يقصدون شيئا سوى جذب الأنظار إليهم، فالإنسان بطبعه يرغب فى إثارة انتباه من حوله بالمؤثرات الغريبة والشاذة .وكثير من هؤلاء الشباب ليس لديهم من القيم الاجتماعية والخلقية القدر الكافى الذى يوجه أذواقهم ويبعدهم عن اتباع أنواع غريبة من التقاليع والموضات مثل موضة تمزيق البنطلونات.

وأخيرا يقول الدكتور يسرى عبد المحسن - أستاذ الطب النفسى:- انتشار هذه الظاهرة يوحى بسطحية التفكير لدى بعض الشباب ومن ثم يقبل على استيراد بعض التقاليع والموضات دون تحفظ أو دراسة ملاءمتها وتناسبها مع ثقافته.. وإنما يهدف فقط إلى إشباع إحساسه بمسايرة الغرب وأنه لا يقل تحررا وتمردا عن الشاب الغربى.

وتعمد الشباب تمزيق ملابسه يدل على رغبته فى الاقتراب من سلوكيات الشارع وحبه فى اتباع سلوك الغوغاء حتى يشعر بحريته ..وهذه الموضة لا تدل على التوازن النفسى والتفكير العقلانى أو الاعتزاز بالشخصية والكرامة - وللآباء دور مهم فى تقويم أبنائهم دون اتباع لسياسة الإجبار أو العنف وإنما بالتوعية الهادئة وتوجيه عقولهم إلى ما هو [illegible] وأكثر فائدة مثل الرياضيات [illegible] لتربية عقولهم وأجسامهم.


بريزيدن
إختيارنا
PRÉSIDENT
NATURALLY RICH IN CALCIUM AND VITAMINS (A)&(B)
مغذي بالكالسيوم الطبيعي وفيتامين (أ) و(ب)
٨ قطع ١٤٠ جم
8 PORTIONS 140 gms.
بريزيدن



إعداد : آمال عويضة

● نجوم الفكر والفن والأدب ●

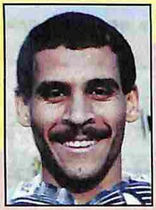
○ الدكتور «جابر عصفور»
أمين عام المجلس الأعلى للثقافة
١ شارع الجبلاية - دار الأوبرا مكتب الأمين العام.
○ الفنان «عمار الشريعى»
٧٤ شارع الحسين خلف نادى الصيد بالدقى
○ الفنانة «ليلى فوزى»
١٩ شارع الجبلاية
- الزمالك.
○ المطرب «محمد الشيخ»
٣٢ شارع السيد عامر من شارع الوفاء - الهرم - الجيزة.
○ المطربة «نوال الزغبى»
صليم - بارك جديف - لبنان منزل نوال الزغبى.
○ المطرب السورى الكبير «صباح فخرى»
نقيب الفنانين السوريين - سوريا - دمشق - نقابة الفنانين ص.ب. ٨١٢٨

● نجوم الرياضة ●

○ كابتن حسين السيد حارس مرمى الزمالك ٢ شارع اللواء صالح حرب - مدينة نصر.
○ كابتن أسامة خليل نجم مصر السابق، وخبير الكرة حاليا.
٤٠ شارع الرياض من شارع شهاب بالمهندسين.
○ ياسمين أسامة خليل لاعبة كرة القدم المحترفة بامريكا



عمار الشريعى



حسين السيد



نوال الزغبى

YASMIN KHALIL
6755 KEUKUCKW ABE.
ANAHEIM- HILLS
CA91187-U.S.A.

● نجوم الفن الأجانب ●

○ الممثل «روبرت دى نيرو»
ROBert Deniro
2300w.victory BLVD.,
SUITE 384 BUR BAMK,
CA91506- 1200
U.S.A.
○ المطربة «ماريا كارى»
<MARIAH CAREY.
C/O FAM EMPORIWM
INC.
37 STORE STREET,.
LOndon, U.K.
○ عشاق الفيس بريسلى
<FAM-, CLUB ELVIS
FOREVER
1,Rue jeam- jouvenet
78000 versaiilles,
FRANCE.
○ المطرب بروس سبرنجستين
BRUCESPRING STINE
SONYMUSIC
131,AV dewagram
75017 Paris FRANCE
○ وفريق «ورلدز أبارت»
WORLDS APART
C/o Offical fam- club
18 Bed Ford road,
Sutton coldfield,
west midlands,
B75- 6AL U.K



إعداد : بدرية شفيق

● شعبان محمد عبدالحميد عبدالواحد
طالب بالفرقة الثانية - كلية الاعلام - جامعة القاهرة.
يهوى المراسلة، القراءة، كرة القدم
محافظة الفيوم - مركز طامية - قصر رشوان.
● علاء أحمد السيد عبدالرحيم (١٨ سنة)
طالب بمعهد الحاسب الآلى
يهوى المراسلة، التصوير، كتابة الشعر، الرحلات.
مكتب بريد الزوك الشرقية - رمز بريدى ٨٢٧٢٦ - مركز المنشاة محافظة سوهاج.
● هيثم ممدوح
٢٢ سنة طالب بكلية التجارة
يهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، الموسيقى.. عمارة رقم (١) مشروع رابعة الاستثمارى - أمام الجامعة العمالية مدينة نصر.
● نشوى فريد شوقى
طالبة بالصف الثانى الثانوى
تهوى المراسلة، الفن التشكيلى، الرسم
١٢ ش إسماعيل مصطفى - الزيتون - القاهرة.
● أمانى مصطفى عبدالهادى (١٩ سنة)
طالبة بكلية التربية - جامعة عين شمس
تهوى المراسلة باللغتين الإنجليزية والعربية
٦ ش أبو بكر الصديق - متفرع من ش الشهيد عبدالمنعم رياض
وراق الحضر - امبابة - الجيزة.
● لمياء عبدالرؤوف عبدالمعطى (١٦سنة)
طالبة بالثانوية العامة
تهوى مراسلة الفتيات فقط، قراءة الشعر، قراءة الروايات الشرقية - مركز أبو حماد - الشادر - ش عمر بن الخطاب.
● غادة طه زكى سعيد
بكالوريوس تجارة
تهوى المراسلة، القراءة، سماع الموسيقى
باب الشعرية - درب الاقماعية - ٥ حارة المرعشلى.
● عمرو محمد السيد الشربينى (١٩ سنة)
خريج معهد البريد
يهوى المراسلة، القراءة، كرة القدم
المنصورة - سلامون - القماش - رقم بريدى ٣٥٣٧.
● كاظم جبر القريشى
خريج أكاديمية الفنون الجميلة قسم مسرح
يهوى المراسلة، التمثيل، القراءة، تبادل العملات.
جمهورية العراق - بغداد - بغداد الجديدة ١٢٧٠٤ - ص ب ٢٠٦٤٩.
● إيهاب يوسف الجندى
حاصل على دبلوم معهد صناعى، طالب بالفرقة الثالثة شعبة تعليم صناعى.
يهوى المراسلة، كرة القدم، القراءة
١٧ ش أتابك نور الدين - المختلط - المنصورة - الدقهلية.
● فاطمة إبراهيم على
بكالوريوس اقتصاد منزلى (قسم تدبير منزلى) تهوى المراسلة باللغتين العربية والإنجليزية، القراءة، تصميم الملابس، الأشغال اليدوية.
٢٤ ش الكنيسة - ميت غمر.
● أحمد نبيل محمد محمد سلطان (١٨ سنة)
طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة
يهوى المراسلة باللغة العربية فقط، القراءة، الكمبيوتر ، كمال الأجسام.
٥ ش الصفا والمروة - متفرع من ش حسنية دسوقى - حدائق المعادى.
● أسامة حلمى إبراهيم
طالب بالثانوية العامة
يهوى المراسلة، كرة القدم، تنس الطاولة، سماع الأغانى العربية الطويلة - فاقوس - شرقية.
● خالد رجب سعد صالح (٢١سنة)
طالب بالفرقة الرابعة - كلية التجارة
يهوى المراسلة، القراءة، الشعر
٤ ش الإمام على متفرع من ش محمد مبروك - بشتيل - إمبابة جيزة - رقم بريدى ١٢٤٢١.
● عبدالله نبتيتى سالم هلول
حاصل على دبلوم تجارة
يهوى المراسلة، تبادل العملات، الطوابع البريدية ج. م. ع بلبيس - الشرقية - أنشاص الرمل - البلد - ش درب يوسف.
● طارق أحمد جاب الله
طالب بالفرقة الاولى - كلية التربية الرياضية - جامعة الاسكندرية يهوى المراسلة، القراءة، كرة القدم، سماع الأغانى.
أم حكيم - شبراخيت - بحيرة.
● رياض عوض دياب
طالب جامعى - بالفرقة الرابعة بكلية التمريض
يهوى المراسلة وجمع وتبادل الطوابع
فلسطين - مدينة غزة - بريد الرمال - ص. ب ١٣٣١.

روبرت دى نيرو





كاظم جبر القريشى



غادة طة زكى



عمرو محمد السيد



أمانى مصطفى



هيثم ممدوح



شعبان محمد



لمياء عبد الرءوف



علاء أحمد



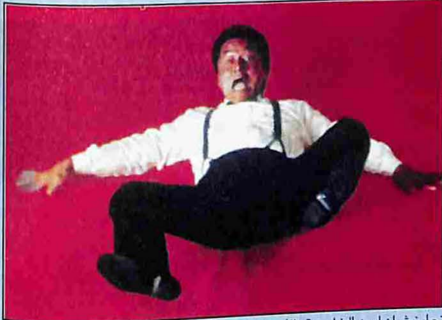
نشوى فريد شوقى

جاكى شان.. والفيلم السبعون!

احتفل أخيراً «جاكى شان» نجم أفلام الحركة الأسيوى الشهير بالبدء فى تصوير الفيلم رقم ٧٠ فى قائمة أعماله السينمائية، والذى يحمل اسم «ظهيرة شنغهاى» الذى تم تحديد الصيف المقبل موعداً لبدء عرضه فى أوربا وآسيا، وخاصة بعد انتهاء «شان» من جولة اختيار مناطق التصوير. حيث لايكتفى «شان» ببطولة الفيلم بل يعمل كمشرف مشارك فى الإنتاج.

ويأتى البدء فى تصوير فيلم «شان» الجديد متزامناً مع النجاح الساحق الذى تحقق لفيلمه السابق «ساعة الذروة» أمام الممثل الأمريكى الأسمر الشاب «كريس تاكر» وتدور قصته حول التعاون غير المثمر بين رجلى بوليس أحدهما من هونج كونج والآخر من لوس أنجيلوس وقد نجح «ساعة الذروة» فى حصر ١٣٠ مليون دولار، خلال فترة عرضه محلياً داخل الولايات المتحدة فقط بالإضافة إلى احتلاله قائمة أعلى أفلام الفيديو مبيعاً خلال الشهرين الماضيين، كما اختارته مجلة «التايم» الأسبوعية كواحد من أعلى الأفلام الكوميدية إيراداً لعام ٩٩ وبالتالى أصبح «ساعة الذروة» هو جواز المرور الرسمى لشان إلى الجمهور الأمريكى، الذى ظل خلال الأعوام العشرين الماضية بعيداً عن الأفلام الآسيوية التى لاتكاد تجد لنفسها مكاناً وسط غابة صناعة السينما الأمريكية. واستطاع شان اختراق الحاجز الوهمى المفروض حول أفلامه السابقة. التى تسربت عبر سوق الفيديو. ونجحت - رغم الحصار - فى إعداد قاعدة جماهيرية كبيرة لقبول أفلام «شان» خفيفة الظل.

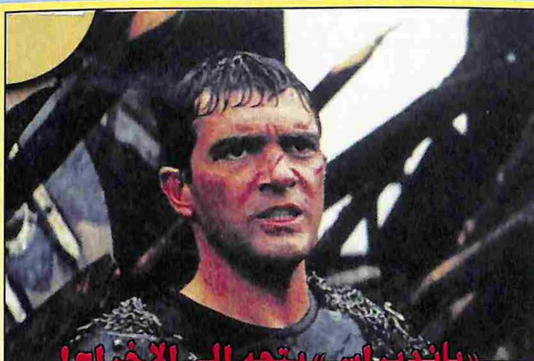
وحالياً تشهد دور العرض الأمريكية عرض أحد أفلام «شان» القديمة نسبياً والفيلم تم إنتاجه فى ٩٢ بعنوان «توءم التنين» ليحصد بضعة ملايين من الدولارات تضاف إلى رصيد «شان» الذى يعد واحداً من أغنى نجوم السينما فى آسيا، ويملك واحدة من أكبر المؤسسات الفنية الشاملة فى هونج كونج، والتى تتولى إعداد وتنفيذ وتسويق أعماله فقط وعلى الرغم من



تجاوز شان لسن الخامسة والأربعين - من مواليد هونج كونج فى ١٧ إبريل ١٩٥٤ - فإنه لايزال قادراً على تقديم الجديد فى معارك أفلامه التى يشرف أيضاً على تصميمها وتنفيذها باعتباره واحداً من أمهر لاعبى الجمباز والكونج فو منذ نعومة أظافره.

وامتد عمل شان خلال سنوات عمره الثلاثين إلى مجالات الكتابة والتأليف والإخراج والإنتاج بالإضافة إلى عمله كمصمم ومنفذ معارك ودوبلير فى بعض الأحيان.

وقد انتهى «شان» مؤخراً من المشاركة فى تصوير أحدث أفلامه «رائع» ومن المتوقع عرضه فى نهاية العام متزامناً مع احتفالات أعياد الميلاد بحثا عن ضربة نجاح أخرى خلال العام نفسه، هذا بالإضافة إلى الإعداد للجزء الثانى من فيلم «ساعة ذروة» المتوقع تصويره بالكامل فى هونج كونج.



«بانديراس» يتجه إلى الإخراج!

«الفارس الثالث عشر» هو أحدث أفلام «أنتونيو بانديراس» الممثل الإسبانى الأصل، الذى اختطفته «هوليوود» عاصمة السينما الأمريكية منذ بداية التسعينيات عقب لمعان نجمه فى القارة الأوروبية بعد سلسلة من الأفلام الإسبانية الناجحة التى ساهمت فى كتابة اسمه كواحد من الممثلين القلائل الذين يجمعون بين حرفية التمثيل والجاذبية .

وتدور أحداث فيلم «الفارس الثالث عشر» فى أوروبا أثناء القرون الوسطى، وحول تعرض جماعة من الشماليين لغزو من القبائل الهمجية المحيطة بقريتهم عن قصة للكاتب الأمريكى الشهير «مايكل كريشتين» وإلى جانب «بانديراس» الذى يؤدى شخصية فارس عربى يتطوع للمساعدة والنجدة، يشارك النجم المصرى العالمى «عمر الشريف» بالتمثيل فى عودة قصيرة للسينما التى هجرها منذ أعوام قلائل. ورغم الانتهاء تقريبا من معظم مشاهد الفيلم، إلا أن الشائعات مازالت تتردد الآن حول إمكانية مشاركة «أرنولد شوارزينجر» كضيف شرف للفيلم المتوقع له نجاح مشابه لما سبق أن حققه «القلب الشجاع» لميل جيبسون الذى يدور فى الأجواء والفترة نفسها.

ومن حيث طول فترة الإعداد وضخامة الإنتاج، تؤكد تقارير الشركة المنتجة أن الفيلم يأتى فى المركز التالى مباشرة لـ «تايتانيك» الذى استغرق إعداده ٣ سنوات وتجاوزت تكلفة إنتاجه ٢٠٠ مليون دولار، ولكن الشركة المنتجة للفارس الثالث عشر تضع عينيها على المركز الأول فى قائمة أضخم الأفلام إيرادا لعام ٢٠٠٠ حيث من المقرر البدء فى عرض الفيلم.

وعلى جانب آخر، وفور انتهاء « بانديراس» من المشاركة فى الفيلم، الذى تم تصويره بالكامل فى شمال كندا بالكاميرات المحمولة اتجه «بانديراس» لوضع اللمسات الأخيرة لفيلمه الأول كمخرج، حيث من المقرر عرض الفيلم الذى يحمل عنوان «جنون فى الاباما» **Cagyin Alabama** خلال شهر أكتوبر القادم، ويأمل بانديراس فى نجاح الفيلم، الذى يأتى تتويجا للدراسات الحرة التى تلقاها بانديراس فى الإخراج. ويقول «بانديراس»: «لقد وصلت إلى الشهرة التى أتمناها كممثل بعد نجاحى فى «قناع زورو»، ولكن الرضا لم يتحقق لأننى أرفض التحول إلى وجه جميل وجسد ممشوق على الشاشة، ولذا صممت على تقديم أول فيلم من إخراجى للتعبير عن عقلى وأفكارى، وعدم التوقف عند الجاذبية والوسامة».

ويأتى فيلم «الفارس الثالث عشر» ليؤكد موهبة «بانديراس» التى ظهرت واضحة منذ أول أعماله فى السينما الأمريكية عام ١٩٩٢، فى «ملوك المامبو» وهناك «فيلادلفيا» فى ٩٣ أمام توم هانكس، و«مقابلة مع مصاص دماء» فى ١٩٩٥ أمام توم كروز، و«كثير جدا» عام ١٩٩٦ أمام زوجته- فيما بعد- ميلانى جريفت هذا بالإضافة إلى «إيفيتا» أمام «مادونا».

ويؤكد نقاد السينما العالمية أن «بانديراس» يعد واحدا من أكثر الممثلين احترافا وإتقانا [illegible] يبدو دائما كثروة بالنسبة لبعض نجوم هوليوود!



مايكل چاكسون.. وسر علاقته بابنه الصغير!

كتبت: سامية أبو النصر:

تزوج مغنى البوب الأمريكى الشهير مايكل جاكسون من الشقراء «ديبيه رويى» والتى تبلغ من العمر ٣٨ عاما وانجب منها ابنهما «برنس مايكل چاكسون» الذى يبلغ من العمر الآن عامين ونصف العام وهو لا يشبه والده مطلقا وإنما هو أشقر وناعم الشعر.. وقد كان مفاجأة لوالده الذى يحرص على إخفائه عن الأضواء.

وصرح مايكل جاكسون قائلا : «لقد عشت كل حياتى أمام الأضواء وكأننى أعيش خلف فاترينا !ولذلك أريد أن يعيش ابنى حياة طبيعية».

وتقول زوجته : إن مايكل أب محافظ جدا، وفى حالة إصابة ابنه بارتفاع فى درجة الحرارة فإنه يعتذر عن الحفلات ويظل بجواره.

ولكن الأسرار التى تحيط بعائلة مايكل چاكسون لا تتعلق فقط بإبنه «البرنس» ولكن ايضا بابنته «بارس مايكل» المولودة فى ٣ إبريل ٩٨ والتى لم تظهر أبدا حتى الآن.

وعلى أية حال فإن هذا يعد حادثا فريدا فلقد استطاع مايكل جاكسون عمل كل شئ ليتخلص من لونه الأسمر وكانت سعادته كبيرة بولادة ابن أشقر له. [illegible] الكبير له ومحاولاته لابعاده عن الأضواء!



الجاسوس الظريف!

بعيدا عن أفلام الفضاء والعنف والإثارة استطاع «أوستين باورز» أو «الجاسوس الظريف» أن يجد له مكانا بين أفلام الصيف، حيث شهد عرض الفيلم إقبالا من جمهور الشباب الأمريكى الذى وضعه على قمة قائمة أخف أفلام الصيف دما. وقد نجحت الشركة المنتجة فى استثمار نجاح الجزء الأول الذى تم تقديمه منذ عامين، وأعادت التجربة ليتحقق النجاح الواسع للفيلم الذى حصد أخيرا ٦٠ مليون دولار خلال أيام العرض الأربعة ليحتل المركز الثانى فى قائمة أعلى الأفلام إيرادا بعد «حرب النجم».

يقوم ببطولة الفيلم الممثل الكوميدى «مايك مايرز» الذى شارك فى كتابة الجزء الثانى أيضا، ويقدم من خلاله شخصية الشرير بصورة تذكرنا بكوميديا السبعينيات.

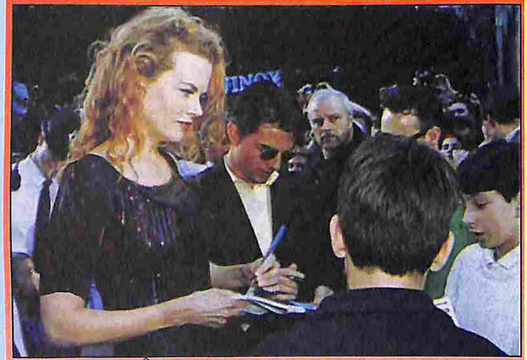
وتدور قصة الفيلم حول «أوستن» الذى يخطط لقضاء إجازة سعيدة مع حبيبته فينيسيا - تقوم بالدور اليزابت هيرلى - ولكن حلم الإجازة يتحطم عندما يعلم برغبة د. ايفل فى ضرب الأرض.. ويبدأ الزوجان فى صراع ضاحك مع الشر،ينجم عن عودتهما فى الزمن إلى عام ١٩٦٩..

بطلا الفيلم «مايك» و«ليز» تم اختيارهما فى أحد الاستفتاءات الفنية كواحد من أخف الثنائيات دما لهذا العام.. وقد تبدو الشهرة جديدة بالنسبة لبطل الفيلم، لكنها لا تبدو شيئا يذكر للممثلة الشابة الجميلة - ٣٤ عاما - التى بدأت علاقتها بالأضواء منذ التاسعة عشرة عندما تم اختيارها كموديل لشركة «استيه لادور»، والاتجاه للتمثيل فى الوقت نفسه وخاصة بعد مشاركتها فى فيلم «ريماندو» عام ١٩٨٧. لتؤدى شخصية «كلير مونت» ملهمة الشاعر «لورد بايرون» الذى قام بتجسيد شخصيته على الشاشة خطيبها الممثل الشاب «هيوجرانت».

وعن الشهرة تحدثت «ليز» قائلة: أتعجب من القائلين بكرههم للشهرة، إن الشهرة ليست أمرا مزعجا على الإطلاق بالنسبة لى، وذلك لإيمانى بأن لكل شئ ثمناً، وثمن الشهرة أن تركض وراءك الكاميرات والعدسات وعليك أن تكون متقبلا لدفع فاتورة الشهرة.

ولكن للشهرة من وجهة نظرى جوانبها الإيجابية لأنها منحتنى النضج السريع، وجعلتنى قادرة على اختيار الأصدقاء.

ويبدو أن الشهرة قد ساهمت فى تعليم النجمة الشابة الحكمة فى سن مبكرة، إذ أنها تقبلت بهدوء وقوع خطيبها «جرانت» فى خطأ أخلاقى فادح.. وأعلنت فى الصحف أنها ليست غاضبة، بل وصرحت برغبتها فى فتح صفحة جديدة لتبدأ معه حياة سعيدة بدون آلام الشهرة ومتاعبها وكان من الطبيعى أن يأتى «جرانت» ليعرب عن أسفه، ويكون أول المهنئين بنجاح «ليز» الجميلة التى تتقدم ببطء وحكمة ليس فقط فى مجال التمثيل وصناعة الجمال.. بل وفى مجال الإنتاج أيضا.



توم ونيكول.. والعيون الجريئة!

كتبت - آمال عويضة:

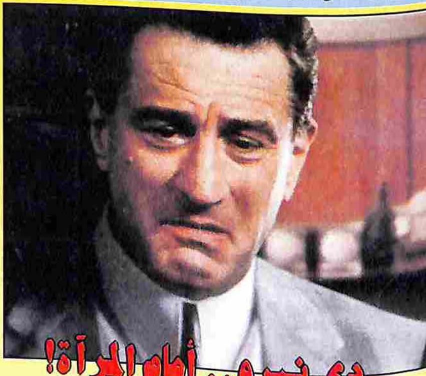
شهد منتصف الشهر الماضى.. بدء عرض أكثر الأفلام إثارة للجدل خلال موسم الصيف الحالى تحت عنوان «إغلاق العيون المتسعة» وهو الفيلم الأخير فى قائمة أعمال المخرج الراحل «ستانلى كوبريك» الذى توفى بعد وضع اللمسات الأخيرة فى فيلمه الذى حظرت الهيئات الرقابية فى الولايات المتحدة عرضه لأقل من ١٨ سنة، مؤكدة أن الفيلم لا يدعو لإغلاق العيون بل لفتحهما لأقصى اتساع!

حضر افتتاح الفيلم فى إحدى دور العرض بولاية كاليفورنيا نخبة من نجوم هوليوود، الذين جاءوا لتحية بطلى الفيلم: توم كروز وزوجته الأسترالية الحسناء نيكول كيدمان. ومن الحاضرين: جودى فوستر وداستين هوفمان وسلمى حايك وداين ديفيتو وبيل كريستال وكوبا جودينج وجولدى هاون وسيدنى بولاك وبن افليك وفال كليمر وبرادبيت وكيرت راسل وستيفن سبلبيرج وسلفستر ستالون الذين حضروا لتأبين اسم المخرج الراحل.

وكان القرار الأول لنجمى الفيلم بعد اطمئنانهما لنجاح الفيلم وتجاوز إيراداته خلال ليلة الافتتاح الأولى لعشرين مليون دولار.. الحصول على إجازة لمدة شهر بعيدا عن التوتر ومطاردة الصحف لهما، وقضاء بعض الوقت مع طفليهما بالتبنى ويعود الزوجان بعد الإجازة الطويلة - نسبيا - إلى الاستديوهات حيث يستعد كروز للانتهاء من اللقطات الأخيرة فى فيلم «مهمة مستحيلة» الجزء الثانى، والذى سبق له القيام ببطولة الجزء الأول الذى تجاوزت إيراداته ١٨٠ مليون دولار منذ عامين.

أما أجندة «نيكول» فإنها منتفخة للغاية بعدة أعمال سينمائية أهمها: «الآخرون» مع المخرج الإسبانى «إلخاندرو أمينا بار» فى فيلمه الأول باللغة الإنجليزية، والذى تجاوزت ميزانيته المبدئية ١٧ مليون دولار، ويتم تصويره بالكامل فى إسبانيا..

بالإضافة إلى اختيارها لبطولة فيلم «مولان روج» أمام الممثل الاسكوتلاندى «إيوان ماك جرجور» حيث تدور أحداث الفيلم حول شخصية الشاعر الفوضوى «أورفيوس» وقصة الحب الكبيرة فى حياته. الفيلم من إخراج الأسترالى المتميز «باز لورمان» - ٣٨ عاما - الذى سبق له تقديم «روميو وجوليت» فى رؤية معاصرة بطولة دى كابريو وكلير دينس ويبدو أن «نيكول» وافقت على الفور على العمل معه، لتحقق لنفسها الفرصة الأكبر فى تأكيد قدراتها ... بيانو - التى استعانت بنيكول فى فيلمها الجديد..



دى نيرو.. أمام المرآة!

هل تتحدث إلىَّ؟.. أيها الرجل هل تسألنى أنا؟ عبارة كررها «ترفيس بيكل» - أو روبرت دى نيرو - لنفسه أمام المرآة فى فيلمه الأشهر «سائق التاكسى» الذى يناقش حياة رجل فى المجتمع الأمريكى المعاصر يقع فيها أسيراً لضغوط عديدة تساهم فى تحويله من شخص يبحث عن الأخلاق إلى قاتل مجنون والطريف أن «نيرو» يقضى يومياً عدة ساعات أمام المرآة فى تدريبات التمثيل، حريصاً على اختراع شخصية جديدة فى كل يوم مستمداً إياها من حياته اليومية ومشاهداته الشخصية.

و«دى نيرو» الذى يعد واحداً من أفضل نجوم السينما الأمريكية أداءً وتنوعاً فى الأعمال، وتسبقه سمعته كأفضل ممثل فى جيله على الإطلاق ليسخر من الذين يقولون إن ساعاته اليومية أمام المرآة وقت ضائع ويرى أن تدريبه اليومى نوع من الجنون الفنى المقبول ويؤكد بعض الذين عملوا مع «دى نيرو» مثل «مايكل مويارتى» شريكه فى بطولة فيلم «اضرب الطبلة ببطء» أنه لم ير دى نيرو خلال أيام التصوير بل إنه رأى «تردس بروسون» بطل العمل!

و «دى نيرو» - من مواليد نيويورك فى ١٧ أغسطس ١٩٤٣ - يرى أن العمل أفضل من الكلام، ومن عباراته المشهورة :«لاتتحدث عن المشهد، بل افعله».. وعلى الرغم من صدور ٧ كتب عن حياة «دى نيرو» الخاصة والفنية، فى الفترة ما بين ١٩٨٦ و ١٩٩٦. فإنه يرفض تماماً الأحاديث الصحفية، ولا يلجأ إليها إلا فى حالة تحدثه مع واحد من الصحفيين المقربين إليه. كما أنه يرفض أيضاً مشاهدة أعماله بعد الانتهاء منها قائلاً: من السهل جداً الهروب إلى عالم النوم والأحلام، بدلاً من متابعة أخطائى أو أدائى المتواضع ..هذا فى الوقت الذى يتمتع فيه الكثيرون بأداء النجم المتمكن الذى نجح فى تقديم أفضل أفلام السينما العالمية مثل: «كازينو» و «حرارة» و«مطاردة نصف الليل» والأخير واحد من أهم الأفلام الكوميدية التى قدمها دى نيرو للشاشة، والتى يسعى للمشاركة فيها من وقت لآخر.. ومنها أحدث أفلامه: «التحليل» - amalype this - الذى يدور حول زعيم عصابة يبحث عن محلل نفسى ماهر لمساعدته فى تجاوز المشكلات التى تواجهه بسبب طبيعة ... الأفلام الكوميدية هى الوجه الآخر والحقيقى للبشر، أو وجه العملة ... أمام المرآة ورؤية الجانب الآخر من الحياة!

سباق الشباب الغنائى



إعداد:
آمال عويضة ـ نادية فؤاد

تواصل مجلة «الشباب» نشر نتائج سباقها الغنائى الذى يستمد مادته من خطابات القراء التى تشارك فى رصد وتحليل الأعمال الغنائية.

يرجى إرسال الخطابات والمساهمات قبل يوم ١٥ أغسطس، حتى يتم فرزها والاستعانة بها كى تكون معبرة عن مؤشرات النجاح للشهر نفسه.

ونرحب بالأفكار والمقترحات للمشاركة فى تجديد السباق، الذى يعتمد حالياً على الاختيار بين القوائم المقترحة للمطربين والمطربات الموجودين على الساحة الغنائية.

أرفق آراءك ومقترحاتك مع الكوبون المنشور على العنوان التالى: القاهرة ـ شارع الجلاء ـ مؤسسة الأهرام ـ مجلة الشباب ـ سباق الشباب الغنائى ـ أغسطس ٩٩

نجوم يوليو ٩٩:

«كاظم» على القمة، وإيهاب يخترق الصفوف والهدوء يخيم على المعسكر النسائى

«الأيام الحلوة» لإيهاب توفيق.. أغنية الشهر

● سباق المطربات ●

لم يطرأ تغيير يذكر على المراكز الثلاثة الأولى، حيث احتلت «أصالة» القمة وجاءت فى المركز الثانى «نوال الزغبى» ثم «ديانا حداد» فى المركز الثالث. بينما تقدمت «ميادة الحناوى» لتحتل المركز الرابع فى محاولة لاستعادة الشعبية التى خفت صوتها خلال الأشهر القليلة الماضية

٥- ماجدة الرومى
٦- سميرة
٧- أنغام
٨- لطيفة
٩- عفاف راضى
١٠ ـ نجوى كرم

كما حصلت الفنانة الكبيرة «فيروز» على عدد كبير من الأصوات التى أصر أصحابها على اختيارنجمتهم المفضلة عن أحدث ألبوماتها «موش كاين هيك تكون» الذى أصدرته بالتعاون مع ابنها زياد الرحبانى

● سباق المطربين ●

تقدم «كاظم الساهر» ليحتل المركز الاول بدلاً من محمد فؤاد، وفى الوقت نفسه تقدم إيهاب توفيق إلى المركز الثالث فور صدور أحدث ألبوماته «سحرانى» لينذر الجميع بقرب احتلاله القمة لعدة أشهر مقبلة.

٤- هانى شاكر
٥- عمر دياب
٦- مصطفى قمر
٧- هشام عباس
٨- محمد منير
٩- وائل كافورى
١٠ - جورج وسوف

وذهبت الأصوات المتبقية لكل من خالد عجاج، وراغب علامة، وعبد المجيد عبد الله، ومدحت صالح، وعامر منيب، وحسن الأسمر، ومحرم فؤاد، وشهاب حسنى.

بينما يلفت القارئ «رفيق الرفاعى» بكالوريوس تجارة نظر القراء إلى ألبوم «حكاية عاشق» للمطرب اللبنانى «وائل كافورى» ويقول: ضم الألبوم مجموعة من الأغنيات الرقيقة منها: سلامات والورد الأحمر، وكل مابتشرق.

وفى الوقت الذى يعبر فيه القارئ «مصطفى أحمد مليجى من شبرا عن إعجابه بألبوم «الفرحة» لمحمد منير وخاصة أغنية «حاضر» علم «السباق» أن أغانى فيلم «حكايات الغريب» فى طريقها للصدور فى ألبوم كاسيت!! وذلك بعد مرور خمسة أعوام على إنتاج الفيلم عن طريق اتحاد الإذاعة والتليفزيون من إخراج إنعام محمد على، وقد شارك «منير» فى بطولة الفيلم إلى جانب محمود الجندى وهدى سلطان و قدم «منير» مجموعة من الأغانى الوطنية ومنها: خلى السلاح صاحى وعلى الربابة ودولا مين.

● أغنية الشهر المصورة ●

بعيداً عن «الحب الحقيقى» لفؤاد والحلم العربى للمجموعة بعد ٦ أشهر من شبه احتلال قمة سباق الشباب الغنائى جاءت المراكز الخمسة التالية على النحو التالى:

١- البحر ـ مصطفى قمر
٢- فاكر ـ عامر منيب
٣- حبيبى ياناسى ـ راغب علامة
٤- سيا.. سيا ـ محمد منير
٥- قلبى دق ـ نوال الزغبى

● سباق الملحنين ●

احتل «عمار الشريعى» المركز الأول فى سباق هذا الشهر، وجاء فى المركز الثانى «كاظم الساهر» بينما تراجع «صلاح الشرنوبى» من المركز الأول إلى الثالث

٤- رياض الهمشرى
٥- مصطفى كامل

وذهبت الأصوات المتبقية لصالح: عمر خيرت وعصام إسماعيل وحسين محمود وعنتر هلال وياسر عبد الرحمن وفاروق الشرنوبى وسمير صغير وحسن أبو السعود. ومحمد ضياء.

● ألبوم الشهر ●

اختاره عدد كبير من قراء الشباب ومنهم رفيق «الروبى» ـ تجارة الأزهر .. كتب :

صدر فى منتصف يونيو الماضى أحدث البومات المطرب المتجدد «إيهاب توفيق» بعنوان «سحرانى» ضم الألبوم ٩ أغنيات شارك فى كتابتها: أحمد شتا ومصطفى كامل وفوزى إبراهيم وسامح العجمى، وعبد المنعم طه، ومحمد خليل بينما كانت الألحان من نصيب حسين محمود، صلاح الشرنوبى، وعمرو طنطاوى وحمدى صديق وعصام كاريكا وأشرف سالم والتوزيع من نصيب د. أشرف عبده وجاء الألبوم متنوعاً من حيث اختيار الكلمات والألحان ليرضى جميع الاذواق والأعمار

واختارت القارئة «رشا خطاب» من الشهداء، منوفية. أغنية «بحبه» كأفضل أغنيات الألبوم، وهى من

أصالة:

حفلات التليفزيون نافذتى على الجمهور

كتبت ـ الهام رحيم :

حالة نشاط فنى ملحوظ تعيشها أصالة منذ صدور أحدث أعمالها (يا مجنون)، وتقول: بعد فترة من المشكلات الإنتاجية التى استنزفت الكثير من وقتى وجهدى بلا مبرر واقعى أظن أن الوقت قد حان لعودتى الى مزاولة عملى بصورة اكثر كثافة، لأنى لم ابتعد عنه يوماً لكن مساحة التفرغ كانت أقل إذ كانت قاصرة على انتقاء أغنيات ألبومى الجديد وتسجيله وتصوير بعضه « فيديو كليب» لكنى أسعى حاليا للوجود فى الحفلات العامة التى اعتبرها شريان حياة أى صوت، ففوق المسرح أشعر بأنى مطربة حقيقية وتفاعل الجمهور معى يؤكد لى نجاحى فى اختياراتى الاخيرة التى اعدها نقلة بكل المقاييس اذ انه فى ظل اختلاف الاذواق أعيد ترتيب اوراقى الموسيقية، لأقدم الأنسب والأفضل لى والأمتع والأجود لجمهورى.

والحقيقة ان حركة النشاط فى مجال الحفلات تسعدنى بشدة لانه ستوفر أمامنا كمطربين فرصة ذهبية للإطلال على جمهورنا من أفضل نافذة لان مستوى الحفلات التى ينظمها التليفزيون المصرى مرتفع للغاية فنيا وتقنيا لذا فانا سأواصل نشاطى ومشاركتى فيها لانى أرفض التقوقع الفنى.



عالم الكاسيت

إعداد: إلهام رحيم

إيهاب توفيق الأول.. يليه مصطفى قمر بفارق كبير!

بانتهاء موسم الامتحانات وبدء الإجازات الصيفية زاد الطلب على الاستماع إلى الألبومات الجديدة التى صارت تصدر بكثافة حتى أن الشهرالماضى شهد صدور أكثر من مجموعة غنائية ومنها «يامجنون» لأصالة، و «شاطر» لديانا حداد و «عينك وحشانى» لمصطفى قمر و «حكاية عاشق» لوائل كافورى و «حاضر» لحلمى عبد الباقى و «حبايبنا» لخالد الطيب وعبد القادر لثلاثى موسيقى الراى.. الشاب خالد والشاب فاضل والشاب مامى».. ومع ذلك لم تستطع أى مجموعة من هذه المجموعات أن تقتنص المركز الأول فى بورصة الكاسيت من إيهاب توفيق الذى يحتله منذ صدور مجموعته الجديدة «سحرانى» التى تجاوب معها المستمعون بصورة فاقت تجاوبهم مع مجموعته السابقة «يعشق قمر» وإن ظل التجاوب مع (وعدى الليل) بدرجة أعلى ويعود ذلك إلى تنوع المضمون وسهولة الكلمة وسلاسة الألحان. وعندما نرصد الحركة فى البورصة هذا الشهر لابد أن نؤكد أن الفارق شاسع بين المركز الأول ومايليه وهو مجموعة مصطفى قمر (عينك وحشانى) الذى أصيبت مبيعاته بهزة قوية منذ صدورها وقد يكون السبب وراء ذلك هو اهتزاز ثقة المستمعين فى اختياراته بعد ألبومين فاشلين هما طال الليل ونار الحب وبالفعل لم يكن مصطفى موفقا فى اختياراته لبعض الكلمات والألحان وفى التصوير الذى أثار حفيظة الأغلبية نتيجة تجاوز مساحات العرى فيه كل الأطر المسموحة كما أن طريقة تصفيف شعره أحدثت نفورا جماهيريا وكلها أمور يسأل عنها مصطفى.

أما أصالة فقد عادت لتوهجها مع عمل جميل هو (يامجنون) الذى تنقصه الدعاية ليحصل على مبيعات أعلى يستحقها ، فى حين يسير ألبوم (عبد القادر) بقوة دفع إذاعة الأغنية تليفزيونيا عدة مرات يوميا وقد كفلت له جدة النغمات رواجا ملحوظا رغم عدم وضوح الكلمات.

وديانا حداد أصدرت جديدها (شاطر) الذى يعد من الأعمال المرتفعة فنيا لكنه أقل رغم اى شىء من البوم(ياما) فى المستوى الفنى والبيعى حتى هذه اللحظة التى لاتعد كافية لتاكيد مكانته فى البورصة اذا لم تتم أى دعاية له أو تعرض منه أغنيات تليفزيونيا وكلها عوامل تؤثر فى البيع.

واذا كانت الصورة بالنسبة لديانا غير وأضحه فإنها جلية بالنسبة لوائل كافورى الذى فقد حلقة الوصل بينه وبين الجماهير فى (حكاية عاشق) الذى لايقل أو يزيد فى مستوى كلماته وألحانه وأدائه عن أعماله السابقة لكن وائل يحتاج دائما لدعاية صاخبة تصحبه لتتذكر الناس به وذلك لعدم استقراره لفترات طويلة فى القاهرة. ونوال الزغبى أستاذة فى الترويج لأعمالها لكنها حتى الآن تبدو متقاعسة عن القيام بهذا الدور لـ (مالوم) أحدث ألبوماتها الذى يعانى من تعثر واضح فى الوصول للآذان مع أنه أعلى فنيا من أعمال كثيرة لها صدرت فى السابق وجورج وسوف وجوده منطقى داخل قائمة الأعلى فى المبيعات ب« طبيب جراح» مع أنه صادر منذ فترة طويلة لكن الأعمال الجيدة دائما تفرض نفسها ونجاحها يكون أطول عمرا ونفس القول ينسحب على ألبومات «الحلم الجميل» لهانى شاكر و «الفرحة» لمحمد منير و «حبيبتى و المطر» لكاظم الساهر.

أما حلمى عبد الباقى أحد أعمدة الأغنية الخفيفة فيبدو أن نجمه فى طريقه للأفول كباقى رجال هذا اللون الغنائى الموشك على الاندثار والدليل على ذلك أزمة المبيعات الحادة التى أصابت أحدث ألبوماته «حاضر» أما الصوت الشاب الجديد خالد الطيب فمن الملموس لونه الخاص وأداؤه المستقل إلى حد مافى أول البوماته (حبايبنا) وفى دائرة النسيان سقطت ألبومات «كلام الليل» و «أرض الشمس» لهشام عباس و «ياللاتعالى» لبهاء حسن و «وعدى لمدحت صالح و «حبيبى ياناس» لراغب علامة و «أعجبك» لعبد المجيد عبدالله وما أروعك لنبيل شعيل وأحلام ٩٩ للمطربة الإماراتية أحلام و «ابن القمر» لحسن الأسمر.. ويبقى تدفق الجديد فى عالم الكاسيت مستمرا، حيث سيصدر خلال أيام ألبومات طاطا يانانا لمحمد هنيدى وياقلبى لعمرو دياب و «وحدانية» لأنغام . ومن المطربين الذين يضعون اللمسات الأخيرة لألبوماتهم لكن موعد صدورها لم يتحدد بعد محمد فؤاد وسميرة سعيد ولطيفة.

مصادر بورصة الكاسيت

- خالد عايش (وسط البلد).
- ماجد مصطفى (مدينة نصر).

الحان حسين محمود، وكلمات أحمد شتا ويقول مطلعها:

غالى والروح بترخص له
ماهو أصله غالى
غالى والعين بتهمس له
ع اللى جرالى
عينى منه وقلبى مال
والله شارى وحالى حال
اشكى نارى.. لأ
عنه أدارى.. لأ
هو روحى وقلبى داره
بحبه.. آه بحبه

بينما ترشح القارئة «أمل محمد عبد المقصود» أغنية «سحرانى» لاحتلال القمة، مع استبعادها لأغنية «الايام الحلوة» لطابعها التشاؤمى وفى الوقت نفسه نجد أن عددا كبيرا من القراء اختار أغنية «الأيام الحلوة» كواحدة من أفضل أغنيات الألبوم وهى من كلمات مصطفى كامل والحان: حسين محمود.

ومن القراء الذين اختاروها

يونس حجازى من كفر الزيات، ومحمد رضوان من توريل المنصورة، ومرفت وجيه من الوايلى، ومروة نعيم من المنزلة، ومنى سمير من المنيا وأحمد بدوى من كلية الحاسبات والمعلومات، وراضى عبد المقصود من الشرقية، ومحمد أبوزيد من أسوان، وشرين بكر من حلوان، التى تتمنى رؤية الأغنية مصورة فى القريب العاجل:

يقول مطلع الأغنية:

الأيام الحلوة بتعدى ف ثوانى
الأيام الحلوة مابترجعش تانى
طعم الحب اتغير
وقت الحب صغير
الحلو بيتمرر والجرح بيتكرر
نجرح نتلم ، نقسى
ونظلم وغلطنا بيتبرر
اللى نحبه بنودعه
واللى فى إيدينا بنضيعه
واللى ناسينا عاش فينا
واللى شارينا بنخدعه

نوال الزغبى: أدين للفيديو كليب بنجاحى!

نوال الزغبى صوت لبنانى قوى تستمتع العين إلى جانب الأذن بمتابعة اغنياتها التى تصورها بطريقة متميزة.

وعن دور الفيديو كليب فى حياتها الفنية تقول نوال : صوت المطرب وحده هو وسيلة تواصله مع جمهوره ولا يمكن لمطرب ان ينجح دون أن يملك من الإمكانيات الصوتية ما يؤهله لذلك إنما تظل الصورة التى يظهر بها هذا الصوت على درجة كبيرة من الأهمية لأنها التأشيرة التى تتيح له الدخول للقلوب بطريقة أسرع والفيديو كليب يعطى فرصة كبيرة للتأنق فى هذه الصورة بحيث تضيف للصوت .

وفى أعمالى أحاول أن أترجم كلمات اغنياتى إلى أفضل صورة لازيد من عوامل الجذب لها، ولا يعنينى كثيرا ما يتردد عن أن الناس يمكن أن تتشتت بين الصوت بالصورة لأن هذه احتمالات نادرة وتوجد فى تصوير مهزوز ومشتت ينشغل الناس بمحاولة معرفة مضمونه عن متابعة الصوت وحتى هذا يكون لفترة وبعد ذلك تتحول الصورة لأمر عادى يصاحب العمل الذى هو الاساس وهنا يكتشف المستمعون أن الصورة أساءت للصوت.

أما الاخراج الجيد فهو يجعل كل لقطة تنقل المضمون وتضيف للصورة وهذا ما أحاوله فى كل اغنية جديدة لى.

ولا أخجل من أن اقول إن جزءا كبيرا من نجاحى وشهرتى عربيا أدين به للفيديو كليب الذى أعد أحدثه حالياً لبعض أغنيات ألبومى الجديد (مالوم) الذى اعتز به بشدة لتضمنه ألوانا موسيقية جديدة علىَّ بهرتنى وجعلتنى أسيرة لها خاصة أن هذه النغمات اقترنت بكلمات جديدة مرحة!

مجد القاسم يتنفس عشقا فى ألبومه الجديد!



كتبت - إلهام رحيم:

بعد مرور أكثر من عام ونصف العام على صدور ألبومه الأخير «وبحبك» يستعد المطرب السورى « مجد القاسم» لإصدار أحدث ألبوماته بعنوان « خاطرك حبيبى» وعن الجديد فى هذا الالبوم يقول مجد « على الرغم من اننى سبق ان غنيت القصائد بطريقة الموال كمقدمة لبعض الاغانى الا أننى قررت فى ألبومى الجديد غناء القصيدة الايقاعية وهى بعنوان «اتنفس عشقاً» . والى جانب القصيدة والموال حاولت التنويع بتضمين المجموعة الاغنية الخفيفة والتطريبية وجميعها اعمال من تأليف وتلحين كوكبة من نجوم الشعر والموسيقى منهم مصطفى كامل وسامح العجمى وأحمد شتا واشرف عبده .

وأنا اضع يدى فوق قلبى من طريقة استقبال الناس لألبومى الجديد بعد الثقة الغالية التى طوقوا بها عنقى فى مجموعاتى السابقة لحظة غرام، وبحبك وقد حاولت الحفاظ على هذا الثقة وأنتظر النتيجة بقلق.

وعلى جانب آخر من نشاطى الفنى خلال هذا الموسم سوف أشارك فى ثلاثة مهرجانات بتونس هى سوسة وجربه [illegible]



مش ممكن يوم يعدى من غير ما يكون فيه بوريو
BORIO
بوريو
Cream Filled Biscuits With Cocoa
6 Cookies
BORIO
بوريو



قراء الشباب يستمعون إلى شرح حول خطوات انتاج مياه الشرب

●● زيارة لمصانع بلادنا ●●

كيف ينتجون مياه الشرب؟

قراء الشباب يزورون مصنع بركة.. ويتعرفون على خطوات إنتاج المياه المعدنية

زار عدد من قراء الشباب مصنع بركة للمياه المعدنية بكفر الأربعين ببنها وتعرفوا على معالمه وكيفية حفظ المياه وتنقيتها.

كان فى استقبال القراء نصر الهراس مدير تسويق الشركة ومستر لوبيز المدير الفرنسى للمصنع الذى رحب بالقراء وقدم بعض المعلومات عن المصنع قائلا انه إحدى شركات لوبيه فيتيل العالمية وقد أنشىء فى مصر عام ٨١ ويعتمد على العمالة المصرية كما أن الاداريين القائمين على المصنع مصريون أيضا عدا المدير الفرنسى .

إعداد: سماح منصور
تصوير: مجدى عبد السيد

وشاهد القراء مراحل التصنيع .. وكانت الخطوة الأولى عند البئر الذى تستخرج منه المياه.

وقال المهندس طه مدير المعامل: كنا نحلل كل طبقة عند الحفر فى بداية عملنا حتى وصلنا إلى عمق ٢٩٥ مترا وبدأنا فى تحليل المياه بعد ذلك .

وأصبحت لدينا خريطة كاملة لنتائج تحليل المياه فى كل القطاعات ووجدنا أن مواصفات المياه على عمق ١٨٤ إلى ١٧٨ مترا تشبه المياه ومواصفاتها على عمق ٢٩٥ مترا فكان من الطبيعى أن نسحب المياه من العمق الأقرب طالما انها مشابهة لها فى المواصفات ومتطابقة مع آخر عمق الذى يمكن استخدامه فى المستقبل.

وبدأ السحب الفعلى من عمق ١٨٠ مترا فى المنطقة .. والمياه المستخرجة من هذه البئر مطابقة تماما للمواصفات المكتوبة على العبوة.. والمواسيرالتى تستخرج بها المياه من عمق الـ ١٨٠ مترا إلى أعلى هى مواسير استنلستيل غير قابلة للصدأ أو التفاعل مع مكونات المياه وغير معرضة للهواء الخارجى إلى أن تعبأ فى الزجاجات ولايتم عمل أية إضافات للمياه أو معالجة على مدار خطواتها الكاملة.

وردا على سؤال القارىء شوقى عبد الحميد حول كيفية حماية هذه المياه من التلوث؟!

قال هناك ٦ طبقات صماء فى القطاع الجيولوجى تمنع وصول أى مياه سطحية للعمق المسحوب منه المياه وطبقة تحتوى على فحم تقوم بعملية الامتصاص وهذه المنطقة لم نخترها بدون دراسة بل لقد أجرينا عليها اختبارا دقيقا .. وأبحاثا كثيرة وقال مستر لوبيز إن الفرق كبير بين المياه الطبيعية والمياه المقطرة التى تنتجها مثل باقى الشركات لأن مياه « بركة» تعتمد على المياه الطبيعية .. ونرسل شهريا زجاجات المياه لمعهد لويس باستير بسويسرا لتحليلها والإطمئنان إلى نقائها وهو معمل من أربعة معامل تمر عليها المياه، اثنان بالشركة ومعمل لمراقبة الجودة ومعمل لوبيه فيتيل بفرنسا الخاص بالشركة الأم وذلك لضمان أكبر درجة جودة للمياه.

بعد ذلك انتقل القراء ... وقال المهندس طه انه ينقسم إلى جزءين أحدهما خاص بالتحليل الميكروبيولوجى وقسم التحليل الكيماوى يحتوى على جهاز يتم عن طريقه الكشف عن أى عنصر موجود فى المياه من الكالسيوم أوالماغنسيوم والحديد أو أى عنصر آخر .. والجزء الخاص بالتحليل الميكروبيولوجى يتم فيه يوميا على مدار الـ ٢٤ ساعة اخذ عينات من كل خطوة من خطوت الإنتاج بداية من البئر لكشف جميع أنواع البكتيريا المفروض عدم وجودها فى مياه الشرب .

وردا على سؤال لقارئة حول مدة صلاحية زجاجة بركة قال المهندس طه: إن المدة المحددة من المعامل المركزية هى سنة لكننى اخزن المياه عندى ومن الممكن بعد عمل كنترول عليها أن تظل لمدة عامين أو ثلاثة بدون أى تغيير ولكن تبعا لتعليمات وزارة الصحة فمدة الصلاحية للمستهلك عام فقط .

وردا على سؤال القارىء أحمد محمود العدل حول مدى استقبال المستهلك فى مصر للمياه المعدنية بالمقارنة بالاستهلاك فى الدول الأخرى وهل يتم التصدير للخارج .. قال تعد السوق المصرية فى مرحلة البداية بالنسبة لاستهلاك المياه المعدنية فى الخارج . ففى مصر فئة قليلة جدا هى التى تستخدم المياه المعدنية .. أما دول أوروبا فالغالبية العظمى تستخدم المياه المعدنية وتقتصر المياه الموجودة داخل المنازل على الاستحمام والغسيل فقط ولاتستخدم إطلاقا فى الشرب وبالنسبة للتصدير فنحن نصدر لدول عديدة أهمها فلسطين والكويت والأردن وكينيا، ولكننا لانهتم بالتصدير بدرجة كبيره لأن السوق المحلية تستوعب المنتج ونحن لانكتفى بالتحليل الكيماوى والبيولوجى فقط ولكن هناك يوميا عملية تذوق لطعم المياه ونأخذ عينات من المياه يوميا ونجرى اختبار تذوق للمياه يقوم به أفراد متخصصون لذلك لابد من توافر شروط معينة فيهم ويشترط أن يكونوا خبراء فى ذلك وقبل التذوق يكون الشخص صائما حتى لايتغير طعم فمه .

بعد ذلك انتقل القراء إلى مراحل تصنيع الزجاجة والغطاء ورافقهم المهندس عماد المحلاوى نائب مدير المصنع.

وزارالقراء قاعة التدريب وفيها يتم عمل برامج تدريب للعاملين بالمصنع بحيث تزيد من كفاءتهم على الماكينات سواء من جانب الصيانة أوالتشغيل.

والشركة تنتج عبوات مختلفة منها واحد ونصف لتر أو ثلاثة ارباع لتر والعبوة الجديدة ٣ لترات.. كما تنتج المياه الفوارة وهى مياه طبيعية يضاف إليها ثانى اكسيد الكربون..

وبعد انتهاء الجولة تناول القراء طعام الغداء مع مسئولى المصنع ثم أهداهم المستر لوبيز مدير المصنع والاستاذ نصر الهراس عبوات من مياه بركة وهى عبارة عن كرتونة مياه من العبوات الجديدة، وبعدها انتهت الجولة وعاد القراء إلى مبنى ... فى رحلة ...

كلام فى المرمى

رجال من الزمن الجميل



بقلم: **أحمد شوبير**

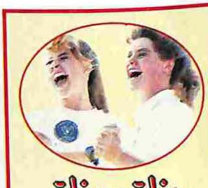
١- نجيب المستكاوى

منذ فترة تراودنى فكرة الكتابة عن رجال عظماء من الزمن الجميل.. أثروا الحياة الرياضية فى مصر بمختلف اتجاهاتها.. وقد فضلت أن أبدأ «بالمستكاوى»..

كان نجيب المستكاوى ظاهرة صحفية رياضية أعتقد أنها لن تتكرر فى عالم الرياضة بصفة عامة وكرة القدم بصفة خاصة.

فلقد وضع الأساس للنقد الرياضى فى مصر واخترع الأسماء فأطلق على الزمالك العتاولة والأهلى العناتيل والاسماعيلى الدراويش والترسانة الشواكيش ثم اخترع الألقاب فأطلق ألقاب الخطيب الخطير وفاروق أوناسيس ومصطفى المجرى ومختار اسكو وأبوغزالة على مصطفى رياض وغيرها من الألقاب الجميلة ثم ابتكر الدرجات فكانت درجات المستكاوى بعد أى مباراة هى جواز سفر اللاعب لقبول الجماهير له فلو تخطى اللاعب الرقم ٧ يكون قد نال رضاء الجمهور بل وجهازه الفنى حتى وان كان يرى غير ذلك فدرجات المستكاوى مقدسة، أيضا من يحصل على ٩ درجات تكون ليلة القدر قد انفتحت له فهو داخل إلى المنتخب الوطنى بلا نقاش أو جدال وأذكر أنه فى إحدى مباريات الأهلى والزمالك كان أفضل لاعبى الزمالك فى هذا الوقت فاروق جعفر فابتكر هديكوتى طريقة الرقابة رجل لرجل وكلف شطة برقابة فاروق وشطة لاعب سودانى فى الأهلى ونجح شطة تماما فى شل حركة فاروق وفاز الأهلى بالمباراة وجاءت درجات المستكاوى فى الأهرام فى اليوم التالى لتحمل المفاجأة فقد حصل شطة على ١٠ درجات وهى حالة نادرا ما تحدث مع هذا العملاق الصحفى الكبير فما كان من الصحافة الرياضية الا أن طالبت بمنح شطة الجنسية المصرية حتى يتسنى له الاشتراك مع منتخب مصر.. والمستكاوى لم يكن ناقدا رياضيا لامعا فقط فهو لاعب ألعاب قوى بارع وأديب مصرى رائع وصاحب باب الكلمات المتقاطعة فى الأهرام لفترة طويلة وهو أول من علمنى أن القراءة هى المفتاح إلى العالم الخارجى الصحيح وأذكر أننى دخلت عليه مرة فى غرفة الإنعاش بمستشفى السلام فوجدت أغرب مشهد يمكنك أن تتخيله، رجل يصارع الموت وعلى وجهه كمادة الأوكسجين والكتاب فى يده يقرأ ويزيد من ثقافته وهو فى السبعينيات من عمره.. أذكر أن الأهلى سافر إلى غانا عام ٨٢ للقاء كوتوكو فى نهائى الأندية الأفريقية وسافر معنا وفد صحفى يزيد على ٣٠ صحفيا وأصر المستكاوى على أن يكون على رأسه والسفر كانْ بطائرة حربية وكان فى غاية الصعوبة لدرجة أن العديد من اللاعبين شكوا من صعوبة الوضع داخل الطائرة وصعوبة الجو خصوصا بعد وصولنا الى كوماسى ومدى الصعوبات التى واجهناها هناك والكل بدأ يتململ إلا واحدا بدأ على الفور فى الاستعداد للمباراة بالكتابة والقراءة فى الطائرة والمطار ثم الفندق كان هو نجيب المستكاوى.


LUNA
لونا
زبدة كاكاو بالصن اسكرين
luna
LIP THERAPY
STRAWBERRY
COCONUT
مجاناً
مينى إكلادور
بألوان جذابة
هدية مع كل عبوة
• لحماية شفتيك من أشعة الشمس الضارة
• تعالج جفاف الشفاة وتعطى نعومة وتألقاً



بنات × بنات

تقدمه: نجلاء محفوظ

شخصى إلى M. M الإسكندرية

حيرة بالغة!

تقولين أعانى من الوحدة ونقص الخدمة الجيدة فى المدينة الجامعية وأريد مراسلة فتاة أو شاب من الخارج لاتخاذه صديقا بشرط أن يكون مسلما، لكنك تحسين أنك متخبطة ولا تعرفين ما هو الطريق الصحيح الذى لا يجرك إلى الأخطاء بل يبعدك عنها ويجعلك تفوزين بحياتك وتسيرين فى الطريق القويم وأقول لك إن معاناتك من الوحدة أمر طبيعى لغيابك عن أسرتك فحاولى تقليل إحساسك بها بكثرة مراسلتهم وأيضا بمحاولة الاندماج مع زميلاتك، وأرى أن هذا هو الحل الحقيقى بدلا من مراسلة من يختلفون عنا فى العادات وإن اشتركوا فى العقيدة وأدعوك لقراءة ردى فى هذا العدد الموجه للصديقة صفاء..

واعلمى أن الثقة بالنفس عامل مهم فى تفادى الوقوع فى الخطأ.. والإندماج مع معارفنا وأصدقائنا الذين نثق فيهم وتربطنا بهم صلات قوية وهم من نلمس فيهم السند والعون ودعى - يابنتى الحيرة والقلق وثقى فى الله عز وجل أنه سوف ينير لك الطريق مادمت ملتزمه بتعاليم الدين.

ردود سريعة:

إلى A. N. A الإسكندرية

أتمنى أن تنظرى للواقع كما هو، وليس كما تودين رؤيته فقريبك الذى صارحتيه بحبك وبادلك إياه لأسبوع ثم تراجع لأسباب تافهة - كما تقولين - وصارح أختك بذلك، فالواقع يؤكد أنه لم يحبك يوما، بل تجاوب مع مصارحتك لمدة أسبوع ثم تراجع، ورفض استغلال اندفاعك العاطفى، فتعلمى ألا تكررى هذا الخطأ مرة ثانية وأرجو أن تتسلحى بكبريائك، ولن يخذلك أبداً، بل سيقودك للابتعاد عنه تماما وعندئذ ستستردين ثقتك بنفسك وتدركين أنه لايعيبنا أن نعجب بإنسان لا يشاركنا نفس الإعجاب ولكن مايسىء إلينا - كثيراً ويشوه صورتنا - هو الإصرار على مطاردته وأن نجعل من لايهتم بنا أهم أهدافنا فى الحياة. فكرى جيداً فى الأمر وأخبرينى بالنتيجة التى أثق فى إيجابيتها.

إلى D. A. A

مشكلتك تتلخص فى الهروب من الواقع المفزع (البشع) إلى الخيال وقد زادت عندما تخاصمت مع من تحبين وتتساءلين :هل أمر بمرحلة المراهقة؟.. وأقول لك :نعم أنت تمرين بها، ولكن هذا لايعنى أن جميع المراهقات يجب أن يهربن من الواقع أو أن يتصرفن بسلبية تجاه مشكلاتهن، فلا توجد حياة بدون مشكلات أو ألم، والهروب يزيدها تعقيداً كما يضعف من قدرتنا على المقاومة فالحل فى يدك وحدك وهو يبدأ بإدراك أهمية مواجهة مشكلاتك ووضعها فى حجمها الطبيعى بدون تهويل أو تهوين ثم البدء فى حلها واحدة واحدة وأرحب بمساعدتك فى ذلك، ولابد من ترك الانعزال عن الناس والاندماج معهم ورؤية الحياة بعين متفائلة محبة لكل جمال الدنيا ولاتتعاملى معها بمنطق إما أن أحصل على ما أريد أو الانسحاب.. فهذا المنطق لايؤدى إلا إلى الخسائر والهزائم المتتالية.

إلى م. قمر

أحترم ذكاءك الذى دفعك إلى قطع علاقة بدأتها دون علم والديك وحرصك على ألاتكرريها وألا تفقدى ثقة أهلك، وأشجع رفضك لهذا الشاب التافه وأتفق معك فى ضرورة ألا تتورطى فيما يؤذيك، وكنت أتمنى أن تنتهى إلى أن إعجابك بالمطرب المشهور جعلك تعجبين بالأشخاص الذين يشبهونه فى الشكل وأرجو أن تتذكرى ضرورة ألا تفعلى أشياء تندمين عليها بعد بضع سنوات حيث ستدركين أن جوهر الإنسان أهم من مظهره، وأن اهتمامك بهذا المطرب سيتلاشى بعد انقضاء مرحلة المراهقة. وأود أن تراجعى نفسك فى قولك إن جميع صديقاتى لديهن علاقات، فلو كان ذلك صحيحا فعليك مراجعة قائمة صديقاتك واستبدال بعضهن بأخريات لايندفعن فى ذلك، وأسألك.. هل إذا تناولت صديقاتك طعاماً ساماً.. هل ستشاركينهن فيه؟!

إلى H. H محافظة بنى سويف

تلومين البنات لاهتمامهن بمشكلاتهن العاطفية وترين أنه لايوجد مايسمى بالحب وتطلبين من كل فتاة الاهتمام بمستقبلها العلمى والعملى واختلف معك فالحب موجود فى كل عصر وسيظل كذلك، ولكن مايحدث حاليا هو استغلال لكلمة الحب ومعانيها الطاهرة وهو مانرفضه بشدة وسيظل الحب دائماً قائماً على الاحترام المتبادل والتفاهم والود والحرص على أن يتوج بالزواج، وستجده الفتاة الذكية التى لا تتعجله ولاتبعثر مشاعرها لمن لايستحق.. أليس كذلك؟

إلى Sh. B

شقيق صديقتك ظل يهتم بأخبارك لمدة عامين، وكان يتراجع أحياناً فتعيشين الحيرة وقد وجدت به صفات فارس أحلامك وأقول لك ... ألا تبدى أى فتاة مشاعرها لشاب، ... مجرد إبدائه الاهتمام ... بخطوة إيجابية حتى لاتعيش الفتاة لحظات الحيرة والألم،

وأرجو أن تنتزعى نفسك من هذه الدوامة، وأن تكفى عن السؤال عنه نهائياً، وألا تفكرى فيه إلا إذا قدم عرضاً صريحاً بالارتباط.. أعرف أن ذلك ليس بالأمر السهل ولكنه الطريق الوحيد للخلاص من معاناتك وأثق فى قدرتك على اجتيازه.

إلى مروة رضا عبد اللطيف - مدينة السلام

أستطيع أن أفهم غضبك على الشباب الذين يقضون إجازاتهم بعيداً عن العمل المفيد وتنمية الهوايات ويفضلون الأحاديث الهامسة مع البنات، وأشاركك الرأى فى أنهم لايرضون لشقيقاتهم بذلك ولكنك تناسيت أن البنات اللاتى يقبلن ذلك يتغافلن بإرادتهن وأنهن يتحملن مسئوليتهن فهذه الأحاديث تتم - عادة - فى الخفاء والجميع يعلم أن مايتم فى الخفاء مرفوض تماماً.

إلى أ. م. ص - القاهرة

خرجت من حياة منغلقة لدرجة عدم معرفتك بشباب العمارة التى تقطنين بها إلى حياة الجامعة المنفتحة حيث جرفك التيار لبعض الوقت ثم عدت إلى قواعدك سالمة واعترفت لزميلك الذى صارحك بمشاعره واستجبت له من قبل، أنك لست مقتنعة بهذه العلاقة، وأحترم شجاعتك وصدقك مع نفسك وأحييك، وعن تساؤلك حول أسلوب التعامل معه أفضل التعامل بشئ من التحفظ معه حتى لايعتقد إذا تعاملت معه مثل باقى الزملاء أنك فى طريقك للعودة إليه.

إلى د. ش.م الاسكندرية

أسرتك على حق عندما طالبتك بعدم التفريط فى كرامتك سعيا وراء أصدقاء رفضوا بإصرار الاستمرار فى صداقتك، وأهنئك بصديقتك الجديدة، وأدعوك - أيضاً - إلى أن تفكرى - بعمق وبهدوء - فى أسباب فشل صداقاتك المتتالية، وأتمنى ألا يكون إحساسك بالتفوق أحد هذه الأسباب، أتمنى أن تقومى بمراجعة نفسك حتى لاتكررى أخطاءك سواء فى اختيار الأصدقاء أو فى التعامل معهم.

إلى Y. K

لامفر من التخلص من العصبية ويمكنك ذلك بالتمرين على الاسترخاء البدنى لفترات طويلة، وباعتياد الكلام بنبرة هادئة وبعدم الاندفاع فى الرد، وأعطى لنفسك الفرصة الكافية قبل الصراخ فى وجه من يحدثك.. أما الخجل من الرجال فيمكنك الخلاص منه متى تعاملت معهم وكأنهم إخوة لك وابتعدى عن التظاهر بالغرور فهذا يزيد الأمر سوءاً، ويضاعف من توترك.. وبدلا من الحزن على قلة خبرتك بالحياة، فإنه يمكنك زيادتها بالقراءة وبالاستفادة من خبرات الكبار، وأرجو أن تعتادى الكلام بصوت منخفض حتى لا تلفتى الأنظار إلى (البحة) التى فى صوتك والتى تزداد وضوحاً عندما يعلو صوتك ..وأخيراً، أنا لا اعتبر الحب مراهقة، بل أراه أجمل مافى الكون شريطة أن يكون مغلفاً بالاحترام الذى يليق به كما إننى لا أرى المراهقة بمثابة التهمة أو النقيصة بل أراها مرحلة من مراحل العمر التى أتمنى تقليص مشكلاتها لأقل درجة ممكنة.

إلى صفاء - بنى سويف

لقد أخطأت عندما ابتعدت عن صديقتك بسبب الملل، واستبدلت بالجميع مراسلتك مع هذا الشاب الذى اتسم بصفات جيدة واستفدت من خبرته، ووضعت البيض كله فى سلة واحدة! وعندما كف عن مراسلتك انهار عالمك .. وأهمس لك بأن المراسلة علاقة غير حقيقية فهى تفتقر إلى التواصل الإنسانى الذى يبدو فيه الإنسان بكامل حقيقته، وذلك لأنها تتم من خلال الورق حيث يسطر كل طرف ما يريد كتابته عن نفسه، فضلا عن لجوئه - غالباً - للكتابة وهو فى حالة مزاجية جيدة لذا أتمنى أن تعيدى علاقتك بمن حولك ولاتسمحى أبداً بأن تدور حياتك حول ... سواك.

دعوة

قلوب سعيدة

أدعو كل الصديقات للتحلى بالأمل فى وجه اليأس لنسير فى الحياة بقلوب سعيدة تسعى للتعلم من كل الأحداث التى تقابلها وتتحلى بالابتسامة والوفاء والصدق وتنبذ الكآبة.

مها شوقى الأسود
١٤ سنة
ميت كنانة - طوخ - قليوبية

رأى

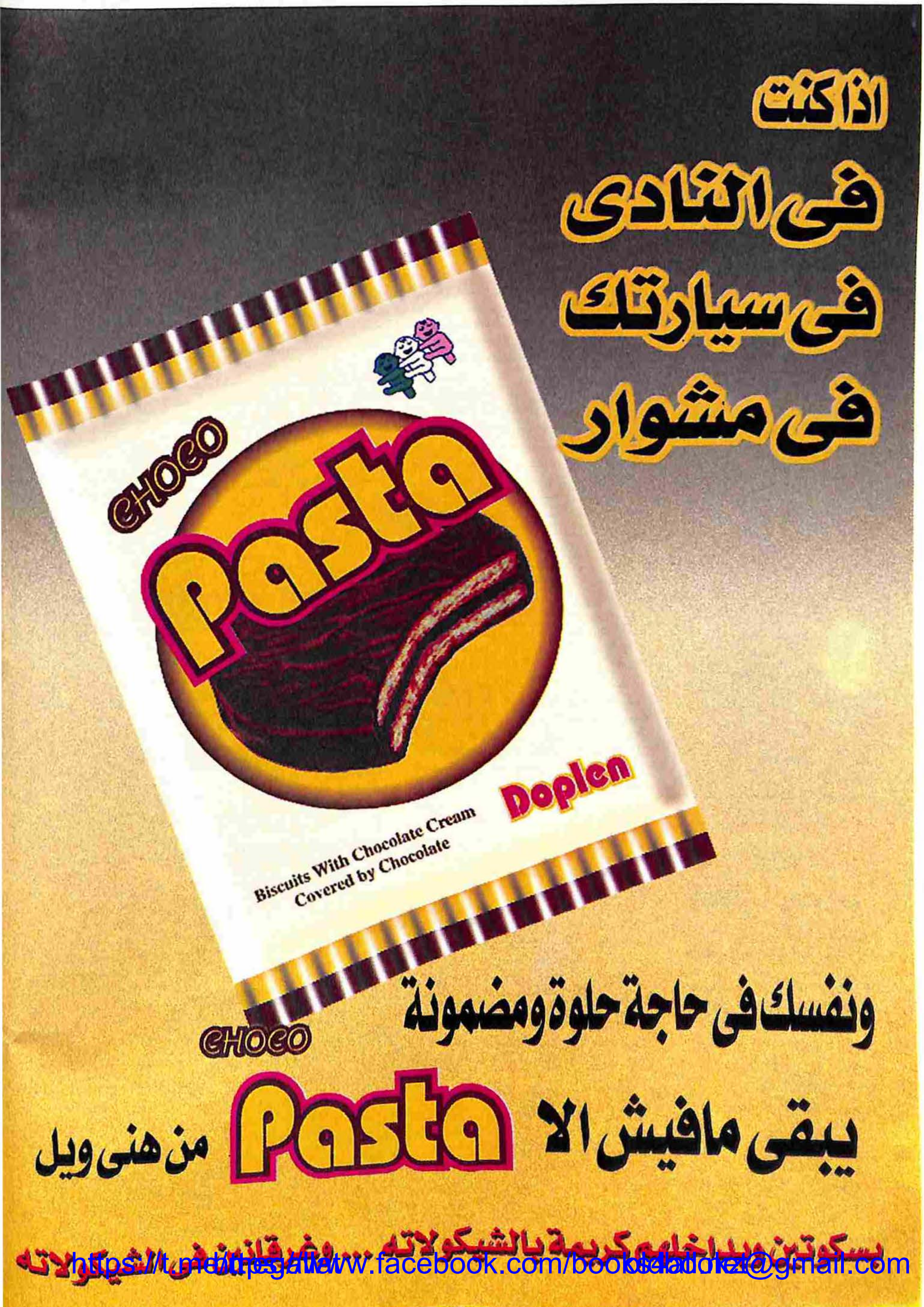
تهتم.. وتحرص

أرى ضرورة أن تهتم كل فتاة بجمالها الداخلى وأن تحرص على استخدام مساحيق التجميل الخاصة به وهى حُسْن الخلق والصبر والصدق والإيمان.

أمل محمد عبد المقصود عمارة
الفرقة الثانية - كلية الآداب
جامعة عين شمس

أغنية

لوصممت تكون ..ح تكون
جواك قدرة
تبنى الكون
وطنك حلمك.. فين ماتكون
تقفل رمش القلب عليه


اذا كنت
فى النادى
فى سيارتك
فى مشوار
CHOCO
Pasta
Doplen
Biscuits With Chocolate Cream
Covered by Chocolate
ونفسك فى حاجة حلوة ومضمونة
يبقى مافيش الا
CHOCO
Pasta
من هنى ويل
بسكوتين وبداخلهم كريمة بالشيكولاته ....

أفكار الشباب

إعداد: نادية منصور

مساحة لأفكار الشباب وخواطرهم وإبداعاتهم تنشر فيها الآراء على مسئولية أصحابها، وبغير تدخل من مجلة الشباب.

إهداء إلى الفنان عادل إمام

ا أراد «الزعيم» «عادل إمام» البحث عن فضيحة أرسل مع «طيور الظلام» «رسالة إلى الوالى» ره فيها بأن «الواد محروس بتاع الوزير» هو نفسه «الارهابي» وأن هذا أخطر عليه لأن «اللعب مع أخرته سيئة.. لكن على مين ماانت من تلاميذ «مدرسة المشاغبين» وبعد ذلك عندما استدعى تو» الشاهد «المتسول» و «الهلفوت» ليشهد على «الزعيم» بانه وضع «خمسة باب» على «جزيرة ان» وذلك «حتى لا يطير الدخان» اتضح أنه «شاهد ماشفش حاجة» وأخيراً أقول له « خلى بالك من وأنصحك «بالنوم فى العسل» حتى تشرق «شمس الزناتى» وأخيراً «سلام ياصاحبى»

محمد عبدالفتاح رضوان

طنطا

لا تكذب

تكذب حبيبي حين تقيم أمام نكائي.. السدود
تكذب حين تنفي أن حبك لسواي.. غير موجود
تفضحك لهفتك وعيناك وشفتاك وذراعك الممدود
وأراك من بعيد شغوفاً بمن تحبه الحب الموعود
لست وحدي أقول بل على حبك لغيري.. شهود
لا تخف حبيبي سابارك حبك لسواي فلست بالحقود
عشت نبضاتك كما يحلولها ولتتلو معها العهود
عهود الحب مع سواي فلن اصير عواصف.. ولا رعود
فالحب فداء.. عطاء وتضحية وفناء.. فى المحبوب

عماد عبدالعليم

اقتراح

ع مصر باجمل شواطئ العالم وقد لفت نظري م السياح الأجانب بممارسة رياضة الغوص ة هذا العالم المثير تحت مياه البحر الأحمر ب يحرم الشباب المصرى من ممارسة هذه الرياضة ة المجهولة لعدم معرفتهم بها ..فلماذا لاتهتم ة بنشر معلومات عن رياضة الغوص ويمكن أن م بالمعلومات المطلوبة.

نهاد محمد مصطفى

الإسكندرية

صرخة إلى وزير التعليم العالى

لماذا تطلقون على التعليم الجامعي «التعليم الحر» وقد أصبح قهراً للأبناء واستنزافا لأموال الآباء، أرجوكم نظرة إلى الجامعات وخاصة الإقليمية، فالكلية الإقليمية تساوي :(لاأنشطة+ لا حرية فى التعبير عن الرأى)..وإما أن نشترى الكتاب أو نحمل مادته للعام القادم!

R.A

طالبة فى كلية إقليمية

حنيني إليك

يحن قلبى إلى رؤياها
إلى نجواها إلى شكواها
يحن قلبى إلى عطرها
إلى نسيم هوائها
يحن قلبى إلى سحرها
إلى جمال عيونها
يحن قلبى إلى نجومها
إلى شمس ليلها
يحن إلى كروان صوتها
إلى عذب كلامها
ماأجمل شروقها
أحرقتني بلهيب حبها

باسم طه عامر

السويس

● تعليق

تقول فى البيت الرابع «يحن قلبى إلى شمس ليلها» وهل الشمس تشرق فى المساء ياباسم؟!

فراق

مل هذا الفراق
بعدما ارتعدت في وداعنا الأنامل
مل لوعة الاشتياق
إليك.. إلى ازدهار السنابل
مل احتراق البساتين
وذبول الرياحين وموت الأيائل
مل طول البعد
عن عينيك.. وضياع الرسائل
ني أجد طريقا
لصحوة الورود
قاً
للأمل فى أن تعودي
ثانية
تغريد البلابل

أحمد فريد محمد

كفر الشيخ

نصائح ضرورية

نصحت زوجة زوجها وهو يهم بالخروج من بيته طلباً للرزق:
«اتق الله فى رزقنا فإننا نصبر على الجوع ولا نصبر على النار»
ونصحت أم ابنتها ليلة زفافها قائلة: «عليك بالقناعة والسمع والطاعه والعفة والوداعة، حافظى على الأموال، وساعدي فى الأعمال، اعملي ما يسر زوجك وتجنبي ما يضره واكتمي سره، صوني لسانك وتخيري جيرانك واثبتي فى إيمانك»

جيهان نصر

أسيوط

دعاء من القلب

اللهم انني جئت منك وإليك
ولاشئ أعز منك عليك؟!
فكن شفيعي لديك
اللهم إن حسناتي من عطائك، سيئاتى من قضائك.. فاجعل ما أعطيت فوق ما قضيت
حتي تمحو ذلك بذلك
آمين يارب العالمين

محاسب/ أشرف عبدالجواد

لا ترحل

لاترحل حتى يشرق الغد فى ضوء القمر
لا ترحل حتى يهطل من الشمس المطر
لا ترحل حتى تسجد النجوم تحت أقدام القدر.

إيمان بدران

القاهرة

لماذا تدخين النارجيله؟!

أصبح تدخين النارجيله؟ موضة يقبل عليها اب والفتيات؟! أتمنى أن تختفي هذه العادة ئة من مجتمعنا وأن يستفيد الشباب من وقته ئ مفيد بدلاً من الجلوس فى المقاهى!

نصر أحمد المالكي

الساحل الشمالى

الوقت

الوقت مثل المال كلاهما فى جودة إنفاقه وحسن استعماله فالبخيل الذي لا ينفق من ماله إلا ما يسد رمقه فقير كذلك من لم ينفق وقته فيما يزيد سعادته وسعادة الناس... إننا نعيش فى زمن ممتد من الطفولة للصبا والشباب والكهولة والشيخوخة ولكل [illegible] لا يليق أن يعمل في غيره فإن الزمن كذلك يحسن إنفاقه [illegible]

مها شوقى

القليوبية

سراب

قد كان حبها سراب ×××××× وذقت فى الهوى العذاب
ماذا جرح الغدر ينزف ×××××والقلب يرشف اللهاب
[illegible] العمر فى اغتراب

حاتم عبدالمحسن

عضو نادى الأدب بالمنصورة



قراءة فى كتاب يساعدك على أن تعرف نفسك وتحقق سعادتك

صديقى.. من أنت؟

الحلقة الثالثة

للمؤلفَين:
الدكتور نك إسبستر
والدكتور مارتن روبنسون

ترجمة وتلخيص:
راوية سالم

والآن.. بعد أن كتبت قصتك «أنت»، بقلمك «أنت»، التى تحتوى خبراتك «أنت»، جاء دور التحليل والاستنتاج للخروج ببعض النتائج..

مبدئيا نقول لك: إن «النظام» أو «المنهج» الذى يفصح عن نفسه فى القصص التى كتبتها عن إنجازاتك الثمانية يمكن تقسيمه إلى خمسة وجوه مهمة هى:

١ ـ الوجه الأول: الدافع المحفز للإنجاز

ففى كل ما فعلت وأنجزت كان هناك دافع محفز للتصرف، أى سبب للتصرف الذى قمت به، فأنت مثلا تجد الرضا والإشباع فى الانشغال بعمل ما، أو تحقيق نتيجة ما، أو إكمال شىء ما.. فقد يكون دافعك المحفز مثلا هو تولى القيادة، أو رؤية المنتج النهائى ماثلا أمامك، أو حل المشكلات التى تعترض طريقك، أو غير ذلك من الدوافع.

٢ ـ الوجه الثانى: موضوع الإنجاز

ستجد أنك مدفوع للعمل غالبا فى مواضيع مختارة بصفة خاصة، وهى تمثل «المادة الخام» التى تحب أن تشتغل بها، وكمثال على ذلك قد تكون معنيا بالأفكار المجردة، أو بالناس، أو بالنقود، أو بالأجسام المادية، أو غيرها من الموضوعات.

٣ ـ الوجه الثالث: ظروف الإنجاز

إن الإنجاز لديك لا يتعلق فقط بالدافع أو بموضوعات معينة، ولكنه يتعلق أيضا بالمناخ المحيط أو بالظروف أو بالبيئة..

فمثلا قد تكتشف أنك شخص لا ينجز إلا إذا كان هناك موعد نهائى صارم لتسليم العمل، أو لا ينجز إلا إذا كان الهدف واضحا أمامه، أو لا ينجز إلا منطلقا من قاعدة معينة، أو لا يحسن الإنجاز إلا مع فريق عمل متكامل، أو لا ينجز إلا إذا كانت هناك فرصة لتحقيق مكسب مادى، أو غيرها من الظروف.

٤ ـ الوجه الرابع: المواهب النشيطة

عندما تعمل فى موضوع معين وتحت ظروف معينة فأنت تستخدم دائما بعض المواهب داخلك دون غيرها من الإمكانات التى تمتلكها.. إذن فنحن هنا لا نتحدث عن «كل» المواهب التى تمتلكها ولكننا نتكلم عن المواهب التى تقفز إلى السطح بطريقة تلقائية وطبيعية عندما يطلب منك الإنجاز، أو عن المواهب التى تسارع إلى استخدامها كلما سنحت الفرصة أو التى تتمتع فعلا باستخدامها.

مثلا: هناك الترتيب أو التخطيط أو البناء أو التصميم أو القيادة أو الاتصال أو غيرها من المواهب.. وهذا العامل يمثل «كيفية الإنجاز» لديك.

٥ ـ الوجه الخامس: العلاقة مع الآخرين

[illegible] توجد، داخلك طريقة معينة للتعامل مع الآخرين، وهى التى تبين الطريقة المثلى التى تعمل بها مع الآخرين.. فمثلا: أتحب أن تكون قائد فريق العمل، أم عضوا فيه، أم عاملا مساعدا لحل المشكلات الطارئة، أم عاملا منسقا بين أنشطة الفريق المختلفة، أم تحب أن يكون لك دور محدد تقوم بتنفيذه؟

من هذه الوجوه الخمسة تستطيع أن ترى أن هناك منهجا معينا فى تصرفاتك غالبا ما يتكرر باستمرار فى كل أو معظم إنجازاتك.. لذلك ندعوك إلى أن تتعرف على نفسك من الأعماق وأن تكون منتبها لكل ما يصدر عنك ولكل مشاعرك وأفكارك أثناء الإنجاز..

ولكى نساعدك على ذلك أحضر خمسة ألوان لتستطيع تمييز كل وجه من الوجوه الخمسة التى تحدثنا عنها الآن، واكتب [illegible] التى تستخدمه لكل وجه أعلى كل صفحة من الصفحات الثمانى التى كتبتها عن إنجازاتك الثمانية.

عليك تحليل وتقويم كل إنجازاتك السابقة لكى تستخرج أحسن ما فيك وتستفيد بمواهبك وإمكاناتك

عودة إلى الماضى

والآن علينا أن نشرح لك ما ستقوم به من الآن فصاعدا نحو تحليل قصتك، واستنتاج دوافعك المحركة، ومعرفة نواحى ضعفك وقوتك.. سنطلب منك أن تعود بالذاكرة إلى الوراء لكى تتذكر جميع التفاصيل المهمة التى تجيب على أسئلة مثل: كيف، ومتى، ولماذا، وغيرها.. قد تكون عرفت بعض النقاط فعلا، وقد تكون توصلت لبعض الاستنتاجات أيضا.. كل هذا جميل، ولكن العمل لم ينته بعد، ولن ينتهى إلا إذا عرفت نفسك بالتفصيل الدقيق، وعرفت ماذا يسعدك وماذا [illegible] والأعمال التى تجيدها والمواهب التى تمتلكها وطريقة توظيفها التوظيف الأمثل.

إن القصص التى كتبتها ستكون المادة الخام التى سنستخدمها لهذا الغرض، ولاحظ أن هناك تحديا كبيرا أمامك الآن، وأن دوافعك الفعلية ستدخل فى امتحان عصيب، فسنطلب منك أن تكون كمراجع الحسابات الذى تكون وظيفته تتبع الأثر فى الدفاتر والمكاتبات بصبر ودأب حتى يحصل على معلومة موثقة صحيحة يمكن الاعتماد عليها.

إن العملية التى نطلب منك إنجازها حاليا قد لا تتوافق أيضا مع مواهبك ودوافعك، قد تكون ممن لا يحبون القصص والحكايات (حتى ولو كنت أنت موضوعها!)، وقد تكون ممن لا يحبون الجلوس إلى المكتب طويلا، وقد تكون ممن [illegible] الخوض فى التفاصيل.. لا عليك، فليست هذه الملكات متوفرة لدى كل الناس، لكننا مع ذلك لابد أن نجد طريقة لكى نجعل قصتك هذه «تتكلم»

كل إنسان موهوب فى شىء ما وينقصه شىء ما.. فحاول استنتاج هذه المعلومات من تاريخ إنجازاتك

معك، وتبوح لك بأسرارها الدفينة وهكذا ستجد أمامك ثلاثة اختيارات.

١ - الاختيار الأول: إجبار نفسك على العمل بأية طريقة

إذا رأيت أن هذه المهمة شاقة وعسيرة بالنسبة لك، وجعلك هذا تفكر فى طرق أخرى أكثر جانبية لشغل هذا الوقت، فإن هذا فى حد ذاته مؤشر إضافى بالنسبة لما نحاول إنجازه هنا، إن هذا المؤشر يعطيك برهانا لا يقبل الشك عن نوعية الأشياء والأفعال التى تفضلها وتحبها أكثر من الجلوس إلى المكتب والغوص فى تفاصيل حكايات وتحليل كلمات وغير ذلك.

وبعد أن تتعرف على هذه الأسرار الإضافية عن نفسك حاول أن تنجز العمل المطلوب بأية طريقة كانت.. فكر فى الطرق التى كنت تتصرف بها عندما تكون ملزما بإنجاز شىء لا تحبه، وفكر فى المكافآت التى كنت تعد بها نفسك عند الإنجاز.. تصرف بنفس الطريقة الآن وعدْ نفسك بالمكافأة التى تغريك إذا أتممت هذا العمل المطلوب منك.

٢ - الاختيار الثانى: إيجاد شخص يمتلك الدافع الذى ينقصك

إذا لم تستطع إجبار نفسك على هذا العمل ففكر فى شخص موثوق به يملك الدافع الذى تحتاجه ولا تملكه.. فكر فى إنسان مقرب منك يملك القدرة على البحث والتنقيب والتحليل، ويمكن أن تعده فى المقابل بأن تنجز له شيئا تملك أنت مفاتحه ولا يملكها هو. إذا وجدت مثل هذا الشخص فدعه يقرأ البداية ليتعرف على ما تحاول إنجازه، وتأكد أنك إذا أجدت الاختيار فقد كسبت لنفسك حليفا مخلصا يستطيع مساعدتك فى التعرف على التغييرات المطلوبة منك ومساعدتك على إجرائها.

٣ - الاختيار الثالث: تجربة الخطوة الأولى، ثم تدبر الأمر بعد ذلك

أما الاختيار الثالث فهو أن تبدأ الخطوة الأولى وتجرب نفسك لترى إذا كنت تستطيع الاستمرار أم أنك تريد أن تغير استراتيجيتك..إن أحسن شىء هو أن تبدأ الآن فى الخطوة الأولى من عملية التحليل التى تتكون من عشر خطوات، ثم تسجل نتائج كل خطوة فى «برواز» مستقل.

عشر خطوات للتحليل

إن المطلوب منك الآن هو التذكر النشيط، والملاحظة الدقيقة فى عشرة مجالات مهمة، وعليك تسجيل كل شىء بدقة، واستخدام الألوان الخمسة للوجوه الخمسة التى أشرنا إليها من قبل.

سنلاحظ البدايات، ثم القرائن، ثم الأفعال، ثم التسلسل، ثم عناصر الاهتمام، ثم النتائج، ثم الدعم، ثم الأدوار، ثم المعانى، ثم طريقة سردك لقصتك.. ولنبدأ الآن فى استعراض هذه الخطوات العشر بالتفصيل.

الخطوة الأولى: ملاحظة البدايات

إن أول شىء ستقوم بتسجيله هنا هو كيف بدأت الإنجاز، وما الذى أطلق الشرارة الأولى..

هل دعاك أحد لتأخذ دورا؟ هل تحداك أحد فأشعل فيك التحدى روح الإنجاز؟ هل أردت تجربة شىء جديد لم يسبق لك القيام به؟

إن البداية، مهمة جدا فى معرفة الدوافع المحفزة، فحاول معرفة البدايات بدقة.. أمسك باللون الذى خصصته لـ «ظروف الإنجاز» وراجع ما كتبته عن إنجازاتك الثمانية، وكلما وجدت شيئا يخص البدايات فى كل إنجاز ميزه باللون المتفق عليه، ثم أعد كتابته فى «برواز» مستقل تحت عنوان: «ما الذى يجعلنى أبدأ؟»

والآن.. حاول مقارنة ظروف البداية فى كل إنجاز.. هل هناك عامل مشترك رغم اختلاف طبيعة ... بعد أو لم تصل إلى أى استنتاج حاليا ... المطلوب فى هذه الحالة أن تكتب بالقلم الرصاص حتى تكون لديك فرصة للتغيير فيما بعد إذا تغيرت استنتاجاتك.

والآن توقف لتسأل نفسك: هل وجدت الخطوة الأولى فى عملية التحليل هذه سهلة وجذابة بالنسبة لك؟ إذا كان الأمر كذلك فامض قدما، أما إذا وجدتها صعبة ومرهقة فربما تحتاج لمعاونة شخص تثق فيه، فتناقش معه المعطيات، وتحاولان معا الوصول إلى استنتاجات.وحاول أيضا ملاحظة نوعية المساعدة التى تحتاجها لأنك ستحتاجها فى الخطوة السابعة تحت بند: «ملاحظة الدعم».. ولا يهم نوع المساعدة التى تحتاجها بقدر ما يهم أن تجد وسيلة ناجحة لإنجاز المطلوب منك، وهو التحليل والتقويم.

٢) الخطوة الثانية.. ملاحظة القرائن

إن البدايات شىء مهم حقا، ولكنها ليست كل شىء.. فمن المهم أيضا معرفة ما الذى يحافظ على حوافزك ودوافعك فى حالة يقظة.. لاحظ أن «الظروف» المحيطةبإنجازك هى التى تحدد لك القرائن المثالية فخذ نفس اللون وراجع إنجازاتك الثمانية، محاولا تحديد الظروف التى ساعدتك على الاستمرار فى الإنجاز (مثلا: كان الهدف واضحا، أو كان لدى متسع من الوقت للإنجاز، أو كان الموعد النهائى يقترب بسرعة، أو كانت التعليمات لدى محددة، الخ...)

اكتب ما استخرجته من «ظروف» واكتبه فى «برواز» مستقل تحت عنوان «ما الذى يجعلنى أستمر؟»

أيضا.. حاول بعد ذلك الوصول إلى استنتاج.. هل هناك عامل مشترك فى الظروف المحيطة بكل إنجاز هو الذى دفعك الى الاستمرار فيه حتى النهاية؟ اكتب هذا الاستنتاج، وإذا لم تكن متأكدا من صحته فاكتبه بالقلم الرصاص.

٣) الخطوة الثالثة: ملاحظة الأفعال

والآن خذ لونا مختلفا، ذلك الذى خصصته للوجه الرابع المعنون: «المواهب النشيطة».. وهذا الوجه يصف الأعمال والنشاطات التى تحب ممارستها، وتلك ستجدها فى «الأفعال»التى استخدمتها فى كتابة قصتك (مثلا: «نظمت» كذا، أو «أنشأت» كذا، أو «صممت» كذا، أو «نسقت» كذا، أو «فكرت» فى كذا، أو «توقعت» كذا. الخ..)

> **هناك غالبا عامل مشترك فى معظم الإنجازات التى حققتها.. فحاول معرفته**

.. ثم اكتب ما وجدت فى «برواز» مستقل تحت عنوان: ماذا أفعل حين يكون لدى حافز؟» اكتب كل فعل استخدمته، وكرر كتابته كلما تكرر فى الظهور.

إن كل الأفعال التى تقوم بها هى فى الحقيقة التى تحدد: من أنت، وما إمكانياتك ومواهبك وملكاتك.. قد تظن أن هذه الأفعال التى استخدمتها ليست بذات قيمة وأن كل الناس تستخدمها مثلك، ولكنك مخطىء فى هذا الظن.. لأن بعض هذه الأفعال التى تمارسها بتلقائية قد تكون مصدر انتقاد لك عند أناس آخرين، فمثلا، قد يقول البعض عنك: «لماذا لا يتخفف قليلا من هذا التوتر ...» أو: «هل سننتظر وقتا طويلا لكى يفكر فى جميع البدائل المتاحة أمامه؟» أو: «إن أحلام اليقظة الى تسيطر عليه ستؤذيه فى النهاية» أو: «لماذا يجب أن يخطط لكل شىء بهذه الصورة المبالغ فيها؟»

أليست هذه أمثلة لبعض الأفعال التى يقوم بها بعض الناس، ويظنون أن الآخرين مثلهم وأن هذا شىء عادى، فى حين أنهم قد يتعرضون للانتقاد بسبب هذه الأفعال نفسها؟! إن كل فعل تقوم به هو الذى يجعلك متفردا عن غيرك، ويعتبر مؤشرا على شخصيتك ومواهبك وإمكاناتك ودوافعك.

إن هذه هى بداية الخيط فى اكتشاف كفاءاتك، وهي أثمن هدية تهبها لصاحب الشركة الذى سيمنحك فرصة العمل ليستفيد من هذه الكفاءات.

وعند هذه المرحلة سنحتاج لوقفة قصيرة لنحلل بعض الأفعال.. فمثلا قد تكون استخدمت الفعل «خططت» ثمانى مرات فى قصتك التى سجلتها، فى حين أن الفعل «نظمت» مثلا قريب منه جدا.. إن الاستنتاج الأولى بأنك قادر على التخطيط استنتاج سليم ويمكن قبوله بصفة مبدئية، لكن عملية التخطيط نفسها مكونة من أفعال كثيرة أخرى، فحاول أن تحلل كل الأفعال التى استخدمتها إلى أفعال أكثر دقة وتفصيلا.. أى حاول أن تشرح بتفصيل أكثر ما الذى فعلته عندما «خططت» أو «نظمت».. فهذا يعطى مؤشرا لمواهبك بتفاصيل أكثر، فهناك بعض الناس مثلا أقوياء فى الاستراتيجية ولكنهم ضعفاء فى التفاصيل.. إن لديهم أفكارا ممتازة وبدائل متنوعة ولكنهم يحتاجون شخصا آخر بجانبهم.. شخصا تكون لديه موهبة فى الناحية العملية والتطبيقية ليهتم بتنفيذ التفاصيل الدقيقة.

وهكذا معظم الأفعال التى استخدمتها.. حاول أن تحللها إلى أفعال أكثر تحديدا وتفصيلا..

٤) الخطوة الرابعة: ملاحظة التسلسل

عندما تنتهى من تحليل الأفعال التى تحمل معنى فضفاضا ستجد أنها تقع فى تسلسل واضح يمكن التنبؤ به.. إذن لكى تتتبع مصادر قوتك فإن عليك أن تعرف ما الذى تفعله أولا، ثم ثانيا، وهلم جرا..

نريدك الآن أن تقوم بتجميع الأفعال التى جاءت على لسانك فى قصتك لتدور حول سلسلة من أربعة أسئلة:

- ماذا كنت تفعل عندما شرعت فى الإنجاز لأول مرة؟
- ماذا فعلت لكى تتابع خطوات الإنجاز؟
- ماذا فعلت لكى تخرج بنتيجة أو لكى تنهى الإنجاز؟
- كيف حصلت على النهاية المرضية لك؟

باختصار.. ضع جميع الأفعال فى تسلسل واضح بحيث تشعر أنها تعبير دقيق عما تقوم به فعلا، وضع ذلك فى «برواز» مستقل تحت عنوان: «ترتيب الخطوات التى قمت بها».

٥) الخطوة الخامسة: ملاحظة عناصر الاهتمام

... حتى الآن فقد ركزنا على: كيف بدأت، وكيف واصلت، وماذا فعلت، وبأى ترتيب.. والآن سنركز على المادة التى كنت تتعامل معها، أى على «موضوع الإنجاز» أى الموضوع الذى يثير اهتمامك ويدفعك للعمل.

خذ اللون الذى اخترته ليمثل «الموضوع» وعد إلى قصتك، ولون كل الأسماء التى استخدمتها.. سيارات أو طائرات.. ماء أو طعام.. صداقة أو عدل.. مجموعة أو نظام.. كل هذه عناوين لموضوعات قد تثير اهتمامك وتدفعك للإنجاز، وهى الأسماء التى استخدمتها فى قصتك مرارا وتكرارا واقتطعت من وقتك لكى تتحدث عنها..

إذن هى مهمة بالنسبة لك فاكتبها فى «برواز» مستقل تحت عنوان: «هذه الموضوعات هى التى أحبها».. قد تكون هذه الأسماء لأشياء ملموسة أو معنوية، قد تكون بيانات أو معلومات، قد تكون أشخاصاً أو حواساً أو أدوات أو أى شىء آخر..

ستجد أسماء تتكرر أكثر من غيرها، وهذا أيضا سيدلك على شىء ذى أهمية.

٦) الخطوة السادسة: ملاحظة النتائج

والآن جاء دور النتائج التى حققتها.. لقد سألناك: كيف حققت نتيجة؟ ولكننا لم نسألك: ما هى النتيجة التى تعتبرها جيدة ومرضية بالنسبة لك؟ لذلك سنحتاج لمزيد من التحليل، فخذ اللون الأول الذى استخدمته لتحديد البدايات والقرائن وابدأ معنا فى تحديد النقطة التى شعرت عندها أنك سعيد بما حققت.

إن بعض الناس يشعرون بالسعادة حين يسمعون تصفيق الجماهير لهم، والبعض حين يحفرون لأسمائهم مكانا بارزا فى المجتمع، والبعض يسعدون بتقدير ملموس مثل وسام أو «نيشان» أو شهادة تقدير، والبعض يسعدون بالمناصب العليا المهمة وهكذا...

اكتب ما هى النهاية التى وصلت إليها فى إنجازك، وما هى النتائج التى أسعدتك، وذلك فى «برواز» مستقل تحت عنوان: «ما هى النتائج التى أبغيها وتسعدنى؟»

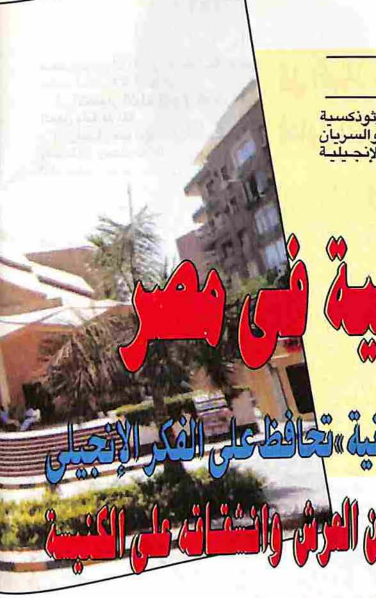
حاول مقارنة تلك النتائج ببعض الإنجازات المجمّعة التالية:

- هل النتيجة الجيدة المرضية بالنسبة لك تعنى الوصول إلى منصب معين؟.. رؤية الهدف وقد تجسد فى شكل مادى ملموس؟.. إيجاد تطبيق عملى لما تم إنجازه؟.. تحقيق الكفاءة فى العمل؟.. توفير بعض النقود؟.. تحقيق مكسب مادى؟.. أم غير ذلك؟!

أو هل تعنى النتيجة الجيدة المرضية بالنسبة لك أشياء معنوية مثل: التمتع بالوقوف أمام المتفرجين والمستمعين والاستماع لتصفيقهم الحار؟.. التمتع بالشهرة؟.. التمتع بالسمعة الحسنة؟.. المنصب الذى وصلت إليه؟.. الأوسمة أو «النياشين» أو شهادات التقدير التى فزت بها؟.. .دعم الآخرين لك بما أشعرك أنك أبليت بلاء حسنا؟.. أن تكون مختلفا عن الآخرين؟.. أم غير ذلك؟!

إن تلك مجرد أمثلة، وعليك أن تحاول استخلاص بعض الاستنتاجات التى تصف العامل المشترك فى نتائج إنجازاتك.. إذا وجدت العامل المشترك فاكتبه، وإن لم تكن متأكدا فاكتبه بالقلم الرصاص..

هل مازلت معنا؟ حسنا! إنك الآن فى طريقك لكى تتعرف جيدا على حوافزك ودوافعك ومواهبك، وسنستمر فى عملية التحليل فى العدد المقبل بإذن الله.. فحتى الآن كانت الخطوات من ١ إلى ٦ تركز على «ميكانيكية» الإنجاز.. أى على التفاصيل المتعلقة بكيفية عملك.. أما الخطوات من ٧ إلى ١٠ التى سنتعرض لها فى الحلقة المقبلة بإذن الله فهى تركز على الأسئلة الأصعب ... إلى الحلقة المقبلة.



طوائف دينية لاتعرف عنها الكثير

تعد الكنيسة القبطية فى مصر هى الكنيسة الوحيدة التى ليس لها فروع، أما الكنيسة الأرثوذكسية فلها عدة فروع منها الروم والأرمن الأرثوذكس، أما طوائف الكنيسة الكاثوليكية فهى الروم والسريان والموارنة والكلدان والأرمن واللاتين، وأما الإنجيلية فى مصر فمن طوائفها :الكنيسة الإنجيلية الأسقفية والمعمدانية والرسولية والخمسينية وكنيسة الإيمان.
فما هو تاريخ الكنائس الإنجيلية ومذاهبها؟

طوائف الكنيسة الإنجيلية فى مصر

«الرسولية» تركز على المبادىء الروحية.. و«المعمدانية» تحافظ على الفكر الإنجيلى

«الأسقفية» أسسها إدوارد الثامن ملك إنجلترا بعد تنازله عن العرش وانشقاقه على الكنيسة

طائفة الإصلاح تحرم ارتداء الحلى الذهبية وتؤمن بالتقشف.. و«المشيخية» تدعو إلى التنوير

تحقيق :
نادية منصور

ظهرت الكنيسة الإنجيلية فى العالم ضمن حركة الإصلاح الدينى التى بدأت فى ألمانيا فى القرن السادس عشر، ثم شملت باقى دول أوروبا وذلك على يد الراهب الألمانى «مارتن لوثر» الذى اعترض على بعض الممارسات الكنسية الكاثوليكية التى رأى انها لا تتفق مع التعاليم الكتابية، لذا أعد وثيقة احتجاج من ٩٥ مترا وعلقها على كنيسة «وتنبرج» عام ١٥١٧ وأثار هذا التصرف السخط عليه من جانب البابا «لاون العاشر» الذى أدان هذه الأفكار، ومنذ ذلك الوقت انشق مارتن لوثر عن الكنيسة وأسس مذهبه الإنجيلى المعترض، كما ظهرت فى الفترة نفسها عدة مذاهب مختلفة بعض الشئ فى الفكر والعقيدة ولكنها متفقة فى المبادئ على مذهب مارتن لوثر.

وتأسست الكنيسة الإنجيلية فى مصر على يد مرسلين أجانب من الكنيسة المصلحة فى أوروبا، وكان أول مرسل لوثرى إلى مصر هو «بينز هيلنج» وتوالى وصول عدد من المرسلين إلا أن الوجود الحقيقى للمذهب الإنجيلى فى مصر جاء عام ١٨٥٣ عندما قرر «السنودس العام» للكنيسة المشيخية المصلحة فى شمال امريكا أن يرسل بعض مرسليه من سوريا إلى مصر والتحموا مع الشعب المصرى وأتقنوا اللغة العربية وتركز عملهم فى بناء المدارس والكنائس والمستشفيات، وفى عام ١٨٦٠ تم تشكيل أول مجمع للكنيسة المشيخية فى مصر، وقد أصبحت الكنيسة مصرية وطنية عام ١٩٠٢ وأصبح لها الحق فى التعامل مع أى كنيسة فى العالم.

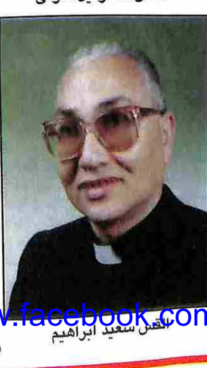
ولا يوجد إحصاء دقيق يعبر عن عدد البروتستانت فى مصر وهم أعضاء الكنيسة الإنجيلية، ويضم المجلس الانجيلى العام ١٧ مذهبا، وأكبر الكنائس هى المشيخية وعددها ٣٢٠ كنيسة والكنيسة الميثودستية (الإصلاح) ولها ١٢٠ كنيسة والكنائس الرسولية ثم الخمسينية، ويتبع الكنيسة البروتستانتية فى مصر ثلاثة معاهد لاهوتيه تابعة للكنائس غير الشخصية وكلية واحدة للعلوم اللاهوتية هى كلية اللاهوت الإنجيلية بالقاهرة وهى تابعة للكنيسة المشيخية وخاضعة لوزارة التعليم العالى ولا يوجد فى الكنائس الإنجيلية لقب بطريرك الذى هو رئيس الكنيسة حسب النظام فى الكنائس التقليدية، أما الكنيسة الإنجيلية فتستعمل لقب «رئيس الطائفة»، وعدد المدارس التابعة للسنودس الإنجيلى ١٨ مدرسة تضم الفصول التعليمية المختلفة وأشهرها كلية رمسيس للبنات، وتعد كلية اللاهوت الانجيلية أكبر كلية لاهوت إنجيلية فى الشرق الأوسط، وقد تأسست عام ١٨٦٣ ومن مؤسسى ورواد التعليم الإنجيلى بمصر عائلة عبيد بقنا وعائلة [illegible]

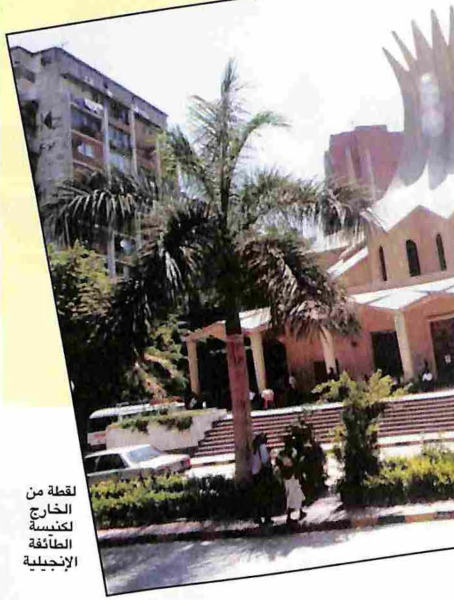
أما الكنيسة الأسقفية فقد جاء أول مرسليها إلى مصر عام ١٨١٩ وهو «وليم جويت» حيث التقى مع عدد من الكهنة والرهبان الأقباط الأرثوذكس بمعرفة البطريرك، وبعد ذلك بسنوات تم افتتاح مدرستين واحدة للبنين والأخرى للبنات وبدأت بعشرة أطفال، وتركز نشاط مرسل الكنيسة فى توزيع الكتاب المقدس وتعليم الدين للشباب واقتصر دورهم على تنشيط الكنيسة القبطية دون السعى لتأسيس كنيسة مستقلة ومن مرسلى الكنيسة الأسقفية الدكتور«هاربر» المعروف باسم «هرمل» وهو مؤسس المستشفى المعروف باسمه فى مصر القديمة ومنوف، والمطران الحالى بالكنيسة الأسقفية هو المطران تمايس عبدالملك برسوم وهو الأسقف الذى يرأس كنائس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأثيوبيا والصومال وجيبوتى منذ ثلاث سنوات، وكنيسة الطائفة الرئيسية وتقع فى الزمالك ويعد إدوارد الثامن ملك إنجلترا مؤسسها .فلقد تنازل عن العرش لكى يتزوج سيدة من عامة الشعب، ورفضت الكنيسة الكاثوليكية هذا الزواج وأسس الكنيسة الأسقفية وهى تشبه الكنيسة الكاثوليكية فى الشكل لكن لديهم هيكل عبادة إنجيلية وطقوسهم خليط من الديانة الكاثوليكية والإنجيلية.

وكما يقول المطران غايس عبدالملك فإن أول كنائس الطائفة أنشئت بالمنشية بالإسكندرية ويبلغ عددها الآن ١٠ كنائس، ومن الطريف ان المطران غايس بدأ حياته فى خدمة التمريض بمستشفى هرمل ودرس المعلمين ثم اللاهوت بالقدس عام ١٩٦٠ وتم ترسيمه كشماس عام ١٩٦١ ثم ترقى إلى قس مساعد فى كنيسة مصر القديمة ثم إلى مطران ثم أصبح رئيسا للكنيسة الأسقفية.


القس صموئيل شوقى

والكنيسة المعمدانية تحافظ على الفكر الإنجيلى وهى متزنة فى تعاليمهاوتختلف فى مسألة المعمودية، فالكنيسة القبطية الأرثوذكسية تؤمن بتعميد الطفل، أما الكنيسة المعمدانية فترى أنه لا ينبغى تعميد الطفل إلا عندما يكبر ويؤمن وفقا لما جاء فى الإنجيل: «من آمن الآن واعتمد، خلص» فالطفل لا يدرك قرار الإيمان، وبالتالى فالتعميد يكون للكبار، ومن أشهر أعضاء هذه الكنيسة فى الخارج الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر، وتاريخ هذه الكنيسة فى مصر يرجع إلى عام ١٩٥٥ فى الفيوم حين أسسها القس صديق واسيلى وهو خريج لاهوت جامعة تكساس بأمريكا، ووافق المجلس الملكى الإنجيلى على اعتمادها كطائفة إنجيلية ولها مدرسة للاهوت بشبرا وتتبعها ١٢ كنيسة، والكنيسة الرئيسية للطائفة فى العصافرة بالإسكندرية ويرأسها القس وهبة جيد بشارة وهى تنادى بتنمية الروابط العائلية [illegible] ويقول القس وهبة: لقد حصلت على دراسات لاهوتية فى أواخر الستينيات وشاركت فى مؤتمرات دولية وحالياً أرأس الكنيسة المعمدانية


القس سعيد ابراهيم



لقطة من الخارج لكنيسة الطائفة الإنجيلية

المصرية وهى عضو فى الاتحاد المعمدانى الأوروبى والأمريكى.

والكنيسة الرسولية من أقدم الكنائس فى مصر، وقد عرفت عام ١٩١٤ على يد المرسلين الأجانب، ولهم ملجأ «ليليان تراشر» بأسيوط مقام على مساحة ١٥ فداناً ويضم كنيسة ومساكن وعيادة داخلية ومدرسة ومزرعة وهى من أكثر الكنائس الإنجيلية عدداً لأنها كنيسة شعبية ومبادئها معروفة فى القرى والنجوع والأحياء الشعبية، وهى تركز على المبادئ الروحية أكثر من تركيزها على الواجبات الكنسية ومن هنا اقتربت من الناس وساعدت على وجود حالة من الرضا والقناعة لديهم، ويزداد انتشارها فى الصعيد ويرأسها القس عياد خليل منذ ربع قرن.

وبذلك يعد أقدم رئيس طائفة فى مصر وهذه الطائفة يتفرع منها على المبادئ نفسها النعمة الرسولية التى بدأت فى المنيا عام ١٩٣٥ على يد مرسلين كنديين والكرازة بالإنجيل.

أما الكنيسة المشيخية فلقد نشأت فى عهد القس بطرس لبيب عام ١٩٣٥ نتيجة خلافات مع المجلس الملّى وأنشئت نتيجة لذلك «كنيسة الله» ثم تم تعديلها إلى الكنيسة المشيخية، وانشق عنها القس صموئيل مشرقى عام ١٩٥٩ وأسس مذهبه كنيسة «يوم الخمسين» ويتبعه ١٥ كنيسة رفض المجلس الملّى الاعتراف بمذهبه وأمام عدم الاعتراف أعاد إلى مذهبه تسمية كنيسة «الله الخمسينية» وقضية عدم الاعتراف بمذهبه منظورة أمام القضاء الآن، والقس صموئيل مشرقى له ٩٥ مؤلفاً ويركز على أن الكنيسة المسيحية ليست نظاما ولا طقوسا بل حركة روحية إلهية تؤمن بالغيبيات مثل الحركة الكاريزماتية فى العالم، وقد حصل القس صموئيل على بكالوريوس لاهوت إنجيلى عام ١٩٧٤ لكن بدأ خدمته الإنجيلية منذ عام ١٩٤٩ فى الأردن وأمريكا ومصر، وتميزت الكنيسة المشيخية الإنجيلية منذ نشأتها بمجموعة من الخصائص الفكرية مثل الاتجاه الكتابى التأصيلى المتمثل فى رفضه الجديد والتمسك بالصورة الطقسية القديمة والاتجاه التجديدى الذى يحمل رسالة التنوير، ويرأس الكنيسة الخمسينية المعترف بها من المجلس الملّى الدكتور« إدوارد ناثان»

ومن بين هذه الطوائف كنائس الإيمان الإنجيلية وتسمى كنائس الإصلاح أو «الميثودست » ومنها نهضة القداسة والمثال والأولى بدأت على يد القس راندل عام ١٩٠٢ ولهذه الكنيسة كلية «اللاهوت الوسلية» بأسيوط، ويرأس كنيسة نهضة القداسة منير حكيم، أما كنيسة المثال فقد أسسها مجموعة من المرسلين التابعين لحركة الإصلاح الكندى وتاريخها فى مصر يعود إلى عام ١٩١٩ وتتبعها عدة كنائس أقدمها كنيسة النخيلة، ويرأس كنيسة المثال القس إبراهيم حنا.. وكنيسة الإيمان بدأت نشاطها فى مصر على يد «لويس جليق» وزوجته فى مدينة دمنهور ثم انتقلا إلى الفيوم ثم إلى سوهاج وانتقل نشاط الكنيسة فيما بعد إلى منطقة شبرا، وتركز مبادئ هذه الكنيسة على حياة القداسة والنقاء الداخلى والسلوك القويم والبعد عن مظاهر الترف الزائد مثل تحريم ارتداء الحلى الذهبية، ويرأس هذه الكنيسة القس سعيد إبراهيم خريج معهد اللاهوت التابع لكنيسة الايمان عام ١٩٦٠ ثم حصل على ليسانس فى الحقوق عام ١٩٧٢ وهو راعى كنيسة الإيمان بشبرا وعدد كنائس الطائفة ... المحافظات وبجانب العمل الدعوى تقوم الكنيسة بعمل اجتماعى من خلال دور ... وتسعى لنشر العمل التطوعى.

وفاة لاعب شاب عمره ١٤ سنة!

سافر للاشتراك فى أوليمبياد الكرة الطائرة بولاية نورث كارولينا الأمريكية للمعاقين.. وأصيب بسكتة قلبية!



محمد عبدالباسط عمره ١٤ سنة... وكان أحد لاعبى فريق الكرة الطائرة للمعاقين الذى شارك فى أوليمبياد نورث كارولينا الاخيرة بأمريكا.. حيث توفى نتيجة إصابته بسكتة قلبية مفاجئة عقب مشاركته فى إحدى المباريات..

تحقيق: عماد عبد الراضى
تصوير: سيد خضر

وقد ذهبت «مجلة الشباب» إلى قريته «أبو سنيطة» بمحافظة المنوفية التى مازالت تعيش حالة من الحزن على فقد أحد أبنائها المتميزين.. وكان هذا التحقيق...

يقول الحاج «عبدالباسط مصطفى» والد محمد:لا أستطيع أن أصف الحزن الذى شعرت به حينما علمت بوفاة محمد فلقد كان عونا لى فى حياتى وعلى الرغم من أن لى ٩ أبناء فإن محمدا كان أقربهم إلى قلبى، وقد ولد محمد فى ١٤ أكتوبر سنة ٨٥ وولد سليما بدون إعاقة والتحق بالمدرسة الابتدائية بالقرية ونجح فيها بتفوق والتحق بالمدرسة الإعدادية فى القرية أيضا ولم يكن المرض قد ظهر عليه بعد ولكن فى أثناء دراسته فى الصف الأول الإعدادى وفى يوم ٢٦ مارس سنة ٩٣ أصيب بمرض الصرع وبدأنا نعالجه عند أحد أساتذة المخ والأعصاب وكان علاجه يتكلف ١٧٠ جنيها شهريا ، لكن العلاج لم يأت بنتيجة، فالتحق بمدرسة التربية الفكرية حيث بدأت مواهبه فى الموسيقى والكرة الطائرة تظهر وخاض مسابقات كثيرة فاز فيها بعدد من الجوائز وعندما سافر لم يكن يشعر بأى أعراض للمرض وكنا نتابع أخباره من خلال الصحف وقبل وفاته بساعات اتصل بنا تليفونيا وتحدث مع والدته وأشقائه وطمأنهم عليه وكان سعيدا ، ثم علمنا بعد ساعات بخبر وفاته وقيل لنا إنه قد لعب مباراتين ولكنه أصيب بعد ذلك بنوبة صرع وفضلوا أن يمنحوه بعض الراحة فلعب لبعض الوقت فى المباراة الثالثة ثم تناول العشاء مع زملائه وسهر معهم بشكل عادى جدا ونام، ولكن عندما ذهب مدربه فى اليوم التالى لإيقاظه وجده قد فارق الحياة وأخبرونا أن التقرير قد جاء من أمريكا على أنه قد توفى بالسكتة القلبية.

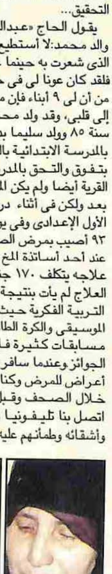
وتترقرق الدموع فى عينى الأب المكلوم وهو يقول: كان محمد محبوبا من كل أهل القرية لحسن خلقه وتربيته الدينية فحزن عليه الجميع حزنا شديدا خاصة شباب القرية فجاءوا جميعا لتقديم واجب العزاء.

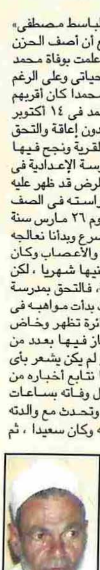
وتقول والدة محمد:كان خبر وفاة محمد هو أكبر صدمة فى حياتى ولم أصدق الخبر حين سمعته.

وتتذكر الأم يوم سفر ولدها الراحل فتقول: كان سعيدا جدا وكان فخورا بنفسه ويقول إنه قد أصبح بطلا عالميا وسلم على أهل القرية واحدا واحدا لأنها كانت المرة الأولى التى يسافر فيها خارج مصر.ووعد أشقاءه بالهدايا وبعد وفاته اتصل بنا المهندس إسماعيل عثمان من أمريكا وقدم لنا العزاء وقال إنه حزين على محمد لأنه كان يعتبره ابنا من أبنائه.

أما شقيقه مصطفى عبدالباسط مدرس وخطيب مسجد القرية فيقول: كنت أقرب شقيق لمحمد وكنت أرافقه دائما فى كل تدريباته ويضيف مصطفى عبدالباسط : للأسف رغم أن محمد سافر لرفع اسم مصر ولكننا حتى الآن لم نستطع أن نستخرج له شهادة وفاة لأن المسئولين فى مصلحة الأحوال المدنية طلبوا منا أصل شهادة الوفاة المرسلة من أمريكا لكننا لم نتمكن من الحصول عليها ولهذا فأنا أناشد المسئولين عن البعثة لإحضار هذه الشهادة كما نناشد المسئولين التدخل لصرف إعانة شهرية لوالده المسن غير القادر على العمل..

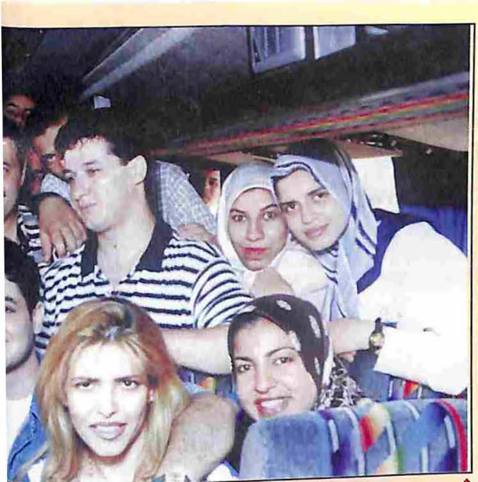
... رحمة الله.






جرين
خليك في
المضمون
حليب
جبنة فيتا
حليب طبيعي
منزوع
الدسم
نصف
دسم
كامل
الدسم
جبنة
فيتا
جبنة
فيتا


جرين لاند
عصائر طبيعية
للغذاء أصول
مشروب مانجو طبيعى
MANGO DRINK
PINEAPPLE DRINK
GUAVA DRINK
APPLE DRINK
الشرق الأوسط للصناعات الغذائية (جرين لاند)
الإدارة : ٢ ش احمد مخيمر - النزهة الجديدة ت وفاكس ٢٩٥٩١٧٠ - ٢٩٦٩٣٤١
المصانع : مدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية ت وفاكس ٣٦٦١١٠ - ٣٦٢٥٥٩ / ٠١٥



أتوبيس المفاجآت.. يبدأ الأجـ

سهيل يزبك ود. نبيل فاروق والصوت الجديد رامى رافقوا قرّاء الشباب طوال الرحلة

أعد الرحلة وكتبها:
هشام زكى محمود
تصوير: مجدى عبد السيد

مع مطلع الإجازة الصيفية واصل أتوبيس المفاجآت رحلاته إلى مدن ومحافظات مصر، حيث زار الأتوبيس فى هذه المرة مدينة «جمصة» الساحلية بناء على اتفاق بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس تحرير الشباب والمهندس إسماعيل عثمان رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب وقد استضافت قرية «عثماسون» القراء ونجوم الرحلة خلال الزيارة التى أشرف عليها المهندس «هانى عبد الخالق» مدير عام العلاقات العامة والإعلام بالمقاولون العرب وبدأت الرحلة صباح يوم الثلاثاء ٢٠ يوليو الماضى حيث توافد القراء الفائزون على مبنى الأهرام الجديد.. واتخذ الجميع أماكنهم فى اتوبيس شركة «إسبرينج تورز» السياحية الذى قدمه رئيس مجلس إداراتها الأستاذ يحيى طرباى.. وماهى إلا دقائق حتى وصل نجوم الرحلة واستقبل القراء الدكتور نبيل فاروق بعاصفة من التصفيق وداعبوه متسائلين عن «رجل المستحيل» وهو أحد الشخصيات البارزة التى يكتب عنها الدكتور فاروق فى كتاباته القصصية.. ثم جاء المطرب السورى ـ اللبنانى «سهيل يزبك» وكانت المفاجأة أنه حرص على أن يصطحب معه شقيقه المطرب الجديد «رامى» لأنه يعلم أن الأتوبيس يتبنى المواهب الشابة فلقد قدم من قبل العديد من الأصوات الجديدة التى أخذت طريقها إلى عالم الشهرة بعد ذلك... خلال رحلة الأتوبيس بدأ كل قارىء فى تعريف الآخرين بنفسه وبمواهبه .وفى البداية أهدى القارىء محمد حسن لمجلة الشباب مجموعة من الأبيات الشعرية بمناسبة بلوغها سن الـ ٢٣ قال فيها:

مجلة الشباب مجلتنا يامحبوبة....
مسلية وثقافية للقراء مطلوبة
كل أول شهر أحصل عليكى بأعجوبة
لوتسمحيلى أقدم ليكى دبلة الخطوبة

وغنت القارئة «منى سيد ياسين» وقدم القارىء محمد حسين مجموعة من ابياته الشعرية.

وأهدى الدكتور نبيل فاروق لقراء الشباب كتابه «صانع الجواسيس» وطلب القراء من المطرب «سهيل يزبك» الغناء فقدم بعض أغانيه التى رددها معه الجميع بعدها أراد القراء أن يتعرفوا على صوت شقيقه فغنى لهم «رامى» بصوته مجموعة من الأغنيات المعروفة وأثنى على أدائه كل القراء.. وماكاد «رامى» ينتهى من أغنياته حتى كان الأتوبيس قد وصل إلى قرية «عثماسون» بمدينة جمصة وهناك استقبل القراء ونجوم الرحلة الأستاذ «أحمد سعد مرجان» مدير القرية والأستاذان» محمد بشندى» و«سلام يوسف» من الشئون الإدارية بالقرية وبمجرد جلوس القراء والنجوم داخل القرية قدمت لهم المشروبات المثلجة بعدها انقسم قراء «الشباب» إلى قسمين حيث ذهب البعض للاستحمام فى حمامات السباحة بالقرية فى حين فضل البعض الآخر التجول داخل القرية والتعرف على معالمها .

أما نجوم الرحلة فقد فضلوا الحصول على قسط من الراحة بعد رحلة الأتوبيس الطويلة التى استغرقت أكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة.. فى حين ذهبت مجلة «الشباب» بصحبة الأستاذ «محمد فكرى» من أسرة العلاقات العامة بالمقاولون العرب والذى رافق الرحلة منذ انطلاقها من القاهرة ـ إلى الأستاذ «أحمد سعد» مدير القرية الذى شرح نبذة عن القرية قائلا:

افتتحت المرحلة الأولى من قرية «عثماسون» عام ٨٩ وتضم ٣٨ شاليها وتوالت الإنشاءات الجديدة داخل القرية المقامة على ١٧ فدانا والتى تشمل الآن ٢٠٥ شاليهات و٧ حمامات سباحة فضلا عن وجود عدة مطاعم وملعب للكرة وسينما ومسرح يسعان ٦٤٠ فردا كما يوجد بالقرية مسجد تم تشييده على الطراز المعمارى الإسلامى ويستوعب ٥٠٠ مصلى تقريبا.

مباراة فى كرة القدم تنتهى بفوز المقاولون العرب على القرّاء والنجوم ٣/٧

كما تحتوى القرية على مساحات خضراء فضلا عن حديقة الأطفال.

ودعا القراء إلى تناول طعام الغداء قبل مواصلة برنامج الرحلة فتوجه الجميع إلى مطعم القرية لتناول وجبة الغداء الفاخر الذى أعدته لهم إدارة القرية ثم تجمع القراء حول أحد حمامات السباحة لحضور الحفل الغنائى الذى أقامته القرية بمناسبة زيارة أتوبيس المفاجآت وشارك فى الحفل المطرب «سهيل يزبك» و«رامى» اللذان قدما أغنيات جميلة صفق لها الجميع وتوجه القراء ومعهم نجوم الرحلة إلى إحدى قاعات القرية حيث عقدت ندوة بين القراء والنجوم بدأت بسؤال للقارئين على عبد الواحد وهناء حمودة عن البيانات الشخصية للدكتور نبيل فاروق والمطرب سهيل يزبك.

■ د. نبيل فاروق: اسمى نبيل فاروق رمضان من مواليد طنطا عام ٥٦ وحصلت على بكالوريوس الطب عام ٨٠ وعملت سنة امتياز ثم سافرت إلى الصعيد وظللت هناك لمدة عامين وخلال هذه المدة لم يكن يشغلنى شىء سوى القراءة إلى جانب العمل، نظرا لانعدام أى مظهر من مظاهر الحياة فى تلك المنطقه فى هذا الوقت. فلم يكن هناك راديو أو تليفزيون أو أى شىء يمارسه الإنسان هناك غير العمل واستطعت خلال هذه المدة قراءة مايقرب من ٢٠٠ كتاب كونت لى حصيلة ثقافية ولغوية كبيرة ساعدتنى على الدخول فى مسابقة أعلنت عنها إحدى المؤسسات الثقافية وكانت المسابقة عن الكتابة فى مجال الخيال العلمى وفوجئت باتصال المؤسسة بى بعد ٤ أيام من تقدمى للمسابقة يخبرنى المسئولون بها عن فوز قصتى بالمركز الأول وعرضوا التعاقد معى لشراء هذه القصة... وقد غير هذا التعاقد مجرى حياتى كلها لأننى بعد ٦ سنوات من هذه الواقعة تركت ممارسة الطب واحترفت الكتابة فى الأدب.

■ سهيل يزبك: اسمى سهيل عادل يزبك وعمرى الآن ٣٤ عاما وأنا لبنانى سورى الجنسية حيث إن والدى لبنانى ووالدتى سورية وقد جئت لمصر لأول مرة عام ٨٩ حيث درست بمعهد الموسيقى العربية عزف العود ولظروف مرض والدى اضطررت للعودة إلى لبنان وبعد أن استقرت صحته عدت إلى مصر مع بداية عام ٩٤ حيث كانت بدايتى الفنية من خلال ألبومى «ويالهوى» والذى قام بتأليفه وتلحينه كوكبة من الشعراء والملحنين المعروفين الآن منهم «مصطفى كامل» و «حسن دنيا» و «عصام كاريكا» وتوزيع «وليد فايد».. والآن أنا بصدد إصدار ألبومى الجديد ويتضمن تنويعة جديدة بين الأغانى الخفيفة والأغانى التطريبية.

● ثم سأل القارىء محمد حسن الدكتور نبيل فاروق عن سر اتجاهه للكتابه عن الجاسوسية.

● د: نبيل فاروق: بدأت كتابتى كمحترف للمؤسسة العربية الحديثة فى مجال الخيال العلمى وأثناء عملى فى هذا الإطار فكرت فى الكتابة عن المخابرات، وكان الهدف الرئيسى من ذلك هو إيجاد شخصية منافسة لشخصيات الأبطال الأجانب التى سيطرت على أذهان القراء المصريين [illegible] وغيرها من الشخصيات التى تتميز بالإثارة والتشويق وبحثت عن شخصية مصرية مماثلة تخلق جو الإثارة والتشويق ولكن



الصوت الجديد يعرض موهبتة



ضيوف الرحلة يجيبون على اسئلة القراء



نجوم الرحلة مع القراء داخل الاتوبيس



سهيل يزبك يغنى والقراء يصفقون

...ازة الصيفية فى جمصة

استقبال حافل وغداء للقراء

والنجوم فى قرية «عثماسون» السياحية..

وشركة «إسبرنغ تورز» قدمت أتوبيس الرحلة

بمواصفات وتقاليد مصرية وعربية ونجحت هذه الشخصية نجاحا كبيرا وساعدنى على الاستمرار فى الكتابة فى مجال الجاسوسية الأستاذ عبدالوهاب مطاوع الذى طلب منى الكتابة بالمجلة عن تاريخ الجاسوسية، وبالفعل كتبت عدة حلقات عن الجاسوسية وأثناء ذلك حدث تعاون بينى وبين المخابرات العامة بشكل مباشر حيث صارت تمدنى بالمعلومات المتنوعة عن المخابرات والجاسوسية ثم أقوم بصياغتها وإعدادها ثم عرضها عليهم لمعرفة مدى صلاحيتها للنشر من عدمه.. ومنذ أن حدث هذا التعاون والكثير من الناس يعتبروننى من المتخصصين فى أدب الجاسوسية.

● ثم سألت القارئه «منى سيد ياسين» المطرب سهيل يزبك: لماذا يعتبر كل فنان عربى بدايته الحقيقية فى مصر؟

■ سهيل يزبك: لاشك أن أى فنان عربى لن يحصل على الشهرة والانتشار مثلما سيحصل عليهما فى حالة مجيئه إلى مصر.. فمصر هى بالفعل بلد الحضارة والفن ويكفى أنها أخرجت لنا عمالقة فى الغناء من أمثال عبدالوهاب وعبدالحليم وأم كلثوم ومحمد فوزى وهم اساتذة تعلمنا فى مدارسهم الفنية الكثير.. وفى تصورى أن شهرة الفنان فى بلده لايمكن بأية حال من الأحوال أن تغنيه عن الشهرة التى يحققها فى العالم العربى كله من خلال وجوده فى مصر.

● ثم سأل القارئان أحمد عبداللطيف وخديجة مراد الدكتور نبيل فاروق عن المهنة التى يفضلها.. هل هى الكتابة أم الطب؟ وعن حقيقة مايتناوله فى كتاباته من أحداث؟

■ د. فاروق نبيل: أعتقد أن المهنة التى أفضلها هى الكتابة بدليل اتجاهى إليها ..أما مدى حقيقة ما أكتبه فإن ما أتناوله فى كتاباتى بمجلة الشباب حقيقى بنسبة ١٠٠٪ أما ما أكتبه كأدب روائى فإن نسبة الواقع فيه - وهذا بالنسبة لأدب الجاسوسية ..لاتتعدى ٣٠٪.

●● ثم سأل أحد القراء الصوت الجديد «رامى» عن قصته مع الفن؟

■ رامى: اسمى الحقيقى «نبال عادل يزبك» واسم نبال يعنى «السهام» ولكن عند مجيىء إلى مصر استغرب الكثيرون اسمى فاخترت أن يكون اسمى الفنى هو «رامى» وهو اسم الشهرة أيضا فى سوريا.. وفى اعتقادى أن اختيارى مصر لكى أبدأ من أرضها مشوارى الفنى يرجع لعدة أسباب، أهمها أن مصر هى أم الفن والتى تضمن الأضواء والشهرة فى كل أنحاء الوطن العربى لكل مطرب أو فنان يثبت وجوده فيها ولاشك أن نجاح فريد الأطرش وفايزة أحمد وصباح وغيرهم خير دليل على ذلك.. ويضاف إلى هذا السبب وجود شقيقى سهيل فى مصر حيث شجعنى على المجىء إليها وأتمنى أن أجد فرصتى المناسبة فى بلدنا الثانى مصر.

● ثم سأل أحد القراء الدكتور نبيل فاروق عن سر النزاع بينه وبين أحد المؤلفين على ملكية قصة فيلم «رسالة إلى الوالى»؟

●● د. نبيل فاروق: سجلت عام ٨٩ قصة موضوعها قيام صلاح الدين الأيوبى بإرسال أحد الجنود إلى شقيقه، وكان من المفترض أن تحدد هذه الرسالة ما إذا كانت المعركة ستتم فى حطين أم فى مكان آخر، وأثناء سفر الجندى أصيب بصاعقة نقلته إلى عصرنا الحالى فوجد نفسه فى زمن آخر لايعرف عنه شيئا ..وقد حدث أن التقى بفتاة كانت تحاول الهروب من مجموعة من الأشخاص بعد أن اكتشفت ... فأخذوا يطاردونها.. فدافع عنها.. وكان كل فكرى من هذه القصة ... فعل الناس إذا وجدوا فى زماننا شخصا يحمل صفة الفارس بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معان.. وقد وجدت أن أحد المؤلفين قد اقتبس فكرتى بالنص مع اختلاف العصر فبدلا من ظهور الجندى فى عصر صلاح الدين كما سبق أن كتبت ظهر فى قصته فى عصر «محمدعلى».. وقد رفعت قضية لإثبات حقى فى هذا العمل.. والموضوع الآن أمام القضاء.

●● ثم سأل القارىء «مدحت عبدالله» الفنان «سهيل يزبك» عما إذا كان يفكر فى خوض تجربة التمثيل مثلما فعل العديد من زملائه المطربين؟

● سهيل يزبك: سبق بالفعل أن خضت تجربة التمثيل بالفعل منذ عدة سنوات حيث عملت فى أحد الأفلام مع الفنان الكبير الراحل فريد شوقى بعنوان «فضيحة فى حارتنا» ولكنى وجدت بعد أن خضت هذه التجربة أن التمثيل ليس هو المجال الذى درسته وجئت من أجله إلى مصر فقررت ألا أخوض أية تجربة فى مجال التمثيل قبل أن أحقق طموحاتى فى مجال الغناء.

وبعد انتهاء الندوة توجه القراء ومعهم نجوم الرحلة إلى ملعب القرية حيث أقيمت هناك مباراة فى كرة القدم بين فريق قراء الشباب والنجوم وفريق يمثل «المقاولون العرب» وقد انتهت المباراة بفوز فريق المقاولون ٧/ ٣ ..وبعد انتهاء المباراة وقبل مغادرة القرية أهدى الأستاذ أحمد شعبان عضو مجلس إدارة الشركة والأستاذ خليل عبدالجواد المدير العام بالشركة مجموعة من الميداليات التذكارية لقراء الشباب فى حين أهديا نجوم الرحلة درع شركة المقاولون العرب ..بعدها توجه الجميع إلى أتوبيس شركة أسبرينج تورز الذى غادر القرية عائدا مرة أخرى إلى مدينة القاهرة التى وصلها فى الثانية عشرة تقريبا ..وبعد الوصول صافح ... رحلة جديدة من رحلات أتوبيس المفاجآت.



واقع شديد العذوبة!

إسعاد يونس

جدايل شعرك بتنزل على الترعة تنحنح قلبها.. رموشك خناجر تشق القلب المكتوى.. ياحبيبتى أنتى النور والأمل والعشق بلا كلل.. طائر السنونو يغير من لحظك الفتان.. عيونك سلسبيل يسقينى حنان يروى عطش السنين للحب والآهات.. نبض قلبى بيتحول لترانيم التانجو مجرد ماأشوفك.. وهكذا دواليك

●صديقى هذا كان شاعرى قوى قوى .. وكنا أيام الجامعة نتلم حوله لنسمع أهازيج العشق والحنين.. وكان حبيب كل شوية يحب ومش شرط يتحب..يعنى الراجل ماكانش بيعقدها.. المهم أنه يبقى فى حالة حب وخلاص ويمسك النوته وهاتك ياكتابة أهازيج ..جوّه المحاضرة وبرّاها وطول النهار طبعا مسبل وفى الغالب كان بيطس فى أى حاجة وهو ماشى من كتر التسبيل ..حالة!

● وكنا كثيرا مانحسد تلك التى ستتزوجه لأنها حاتغطس فى بحر حب مالوش قرار.

● وكبرنا ورحنا كل واحد لحاله اللى تفرغ للدراسة تفرغ واللى اتجوز اتجوز وصديقى الشاعرى جدا جدا راخر إتجوز ..رحنا الفرح وقرصنا العروس فى ركبتها.. يمكن ربنا يفتح علينا بعريس يملأ الغرور الأنثوى اللى مكمكم جوانا ده ويشنف آذاننا بمعسول الكلام ومنمق الشعر.. ومرت السنون

● كنت أقابله بين الحين والآخر لأجده تحول إلى رجل مسئول يسعى فى الأرض ليوفى بالتزاماته الأسرية تجاه العروس التى يبدو أنه دللها أكثر من اللازم فتحولت إلى بوق طلبات وأنجب طفلين فزادت الطلبات وزادت همومه وأصبح مجرد أداة لجلب المال مجرد طور بيلف فى الساقية عشان كيت وكيت وتحول إلى رجل أعمال يعرف كيف يسد الطلبات ويأتى بالفلوس

● وكنت أحاول أن أتلمس فيه تلك الشاعرية المفرطة القديمة فلا أجد لها أى أثر ..نسى الراجل ..نسى ..أتطحن ونسى ..ومرت السنون

● علمت أنه فشل فى حياته الزوجية وطلق زوجته وخدت [illegible] الحياة ومين فين [illegible] ماسيحدث له فى المستقبل.. المهم أنه بخير والأم بخير والأولاد متقبلين وخلاص عادى

● ثم قابلته فى مناسبة ولاحظت تغيرا طرأ عليه الولد خس ولابس حلو ومتسبسب ومتكلين انتحيت به جانبا وسألته فى الخباثه: إيه ياسحس اللى حصل ؟..وكأنى اتكيت على زر الراديو انطلق يحكى لى أنه وقع فى الحب أخيرا بعد سنوات من العزلة العاطفية وقع فى الحب فرحتله وسألته وأخبار الشاعرية إيه؟ قال لى لقد عادت أكثر من الأول بكل عنفوان السنين التى حرمت فيها منها. أشعر كأن أنهارا من الحب والشعر والأهازيج تصيبنى بطوفان من الرقة والحنان. ياحلاوة الولد رجع زى الأول

● وفجاة وجدت سحنته تغيرت وشفاتيره تهدلت وارتسمت على خدوده سعادة بلهاء ونظربعيدا. واتشحتف قوى وقال "آهه آهه اللى جاية هناك دى" نظرت معه لأجد فتاة صغيرة تقترب منا فى دلال ومعننة ولم أشعر باى خفر يعتريها ..شىء ماضربنى على قلبى. إيه البت دى؟ إنها من بنات اليومين دول.. شفايف منفخه مخضبة بروج يكاد يكون اسود ومحددة بالوشم.. شعر مرسل فى غجرية ومهرى صبغة.. حواجب مرفوعة.. فستان محزق موديل كلوديا شيفر.. وجه يعلن عن الإغراق فى التجارب حتى ولو بالكذب.. بنت صناعى تبحث عن عريس مقتدر حبتين أكبر منها فى السن مش مهم لكن المهم أنه حايقدر على الماساج والشد والنفخ والتاتو والديفليهات وخلافه

● مش عارفه ليه قلبى ماحبهاش لكن داريت قدر الإمكان حتى لاأفسد عليه بهجته وسعادته المفرطة بالحب الذى عاد.. وقلت فى عقل بالى على الله تقدر الشفافية والطيبة اللتين كان يتمتع بهما الرجل.. ومافيش كام يوم إلا ولقيته [illegible] أشوفك حالا.. مالك يابنى؟. مافيش بس أشوفك والتقيت به

● مالك ياصاحبى؟ قاللى أنا مصدوم صدمة العمر.. قلت فى عقل بالى خبر مش جديد لكن ليه.. قاللى: تخيلى سهرت الليالى أكتب فى قصيدة شعر عشان أقولهالها.. وأنمق فى الكلام واسبسب فى المشاعر وأستدعى كل شعر نزار اللى كنت بصول وبجول بيه.. وقابلتها فى مكان شاعرى ولسه بقول ياهادى لقيتها بصتلى وضحكت وقالتلى : إنت عبيط ياجدع أنت؟ إيه الهطل اللى بتقوله ده؟ إنت فاكرنى ايه سيراميك أجلاسيه؟ مع نفسك بقى ودلّع النونه!.

● طيبت خاطره بكلمتين قدرنى عليهما ربنا وروحت وأنا بافكر.. إذا كانت الشاعرية اللى كانت على أيامنا قد انتحرت هكذا.. فما نوع الشاعرية التى يتبادلها جيل هذه الأيام؟ ماهى اللغة؟ وماهى مفرداتها؟

■■■

● أرجو من التليفزيون المصرى أن يقدم سلسلة من برامج التوعية فى ثوب شيق لطيف بعيد عن المباشرة تعلم شريحة كبيرة من الناس آداب الحديث والتعامل التى يبدو أننا نفقدها ببطء ودون أن نشعر.. فهناك حالة من اللخبطة الشديدة فى التعامل بين الناس.. وهناك قواعد تعلمناها فى الصغر فى طريقها للاندثار

● مثلا هل لاحظ أحد أن هناك شريحة كبيرة من الناس لم تعد تشكرك على فعل طيب أو تصرف لطيف فكلمة شكرا فى طريقها للزوال.. تجول فى الشارع بدعوى أنك مثلا توزع العيدية.. وأعط العيدية إلى شخص ولاحظ أنه لن يقول شكرا ولكنه سيقول "ماشى" قف لدى كيس أى محل أو سوبر ماركت ولاحظ أنك ستدفع النقود ثم سيرمى لك موظف الكيس الوصل [illegible] ولدى نفس الكيس أوشباك الدفع لاحظ إصرار كثير من الناس على التخلف الطوابيرى والتدافع الذى ليس له أى مبرر وأذكر أننى كنت اقف مرة على شباك دفع لدى محل حكومى كبير وجاءت سيدة لتدفعنى عنوة وتمد يدها بالنقود فى غلاسة غير مبررة ذلك.. أننى كنت اقف وحدى لدى الشباك وليس هناك زحام بالمرة ولامايدعو لهذا السلوك المتخلف، ويومها وجدت نفسى أخرج عن حدود الصبر لأمسك بها من قفاها واضعها خلفى مصرة على أن أخذ دورى فى الدفع.. كذلك لاحظ السلوك العجيب عند الدخول أو الخروج من المترو أوالأسانسير أو الاتوبيس أو اى منفذ ..أصبح التقاتل والتسابق عادة وخلاص.. كذلك فى الأماكن المصروف عليها الشىء الفلانى مثل ملاهى الأطفال الحديثة والتى وفر لها المستثمرون الذين بنوها طاقما من السيكيوريتى ورجال الأمن المسئولين عن النظام والطوابير وذلك للحد من السلبطة وتعدى الناس على أدوار بعض.. وتجد أنهم يفشلون فى الأعياد والمواسم فى السيطرة على مشكلة التدافع وعدم الاعتراف بالطوابير.. وتنظر حولك لتجد أن الناس يسلكون هذا السلوك لمجرد السخافة وبحكم العادة!

● تعامل مع موظفين فى أى جهة أو شباك للجمهور.. وستتلقف زكيبة من سوء التصرف والأدب.. فى عدة مناسبات أطلب الدليل فيرد الموظف وأذكر له الاسم الذى أبحث عن رقمه فيلقى إلىّ بالرقم ويقوم هابد الخط على مناخيرى.. ومرة من المرات ردت علىّ موظفة المفروض أنها ظريفة أوتحاول أن تكون .فطلبت طلبى فقالت "حاضر..ثانية واحدة ياروحى!!" ثم عادت إلىّ لتقول: «أيوة ياحبيبتى .. اكتبى [illegible] وعادت تقول وفيه نمرة تانيه ياقلبى: كذا كذا ياحبيبتى "شكرا.. "العفو ياروح ماما!!" .. وللعلم عشان لايختلط الأمر ماكانتش تعرف أنا

مين ولاحاجة.. وطبعا تشكر على كل هذا الدلع الذى أشعرنى باننى عبد السلام النابلسى وزينات صدقى بتدلعه فى فيلم شارع الحب.. ولكن هذه ليست الصيغة المفروض أن يتخاطب بها الموظفون مع الجمهور.. فتخيل أنك تتعامل مع الدليل فى لندن مثلا ويرد عليك الموظف قائلا"هاى بيبى..يس دارلينج.. أوكى ماى لاف!!".

● إن هناك لغة خاصة مع الجمهور.. ولغة خاصة بالشارع.. وبالاتوبيس الخ مثلا ليس من المفروض أن تقدم لك سيدة نفسها قائلة" أنا مدام آمال". هى تقول آمال وانت تلقبها بمدام أو آنسه وإذا رأيت انه سيختلط عليك الأمر تسأل"مدام واللا آنسه؟؟" وليس من اللائق أن تسأل شخصا عن اسمه فيرد "الأستاذ مصطفى بيه" ومن العيب أن يطلبك شخص فى التليفون مثلا وتنهى أنت المكالمة فتقول"طيب أوكى مرسى على مكالمتك باى باى".. المفروض أن تنتظر منه أن ينهى هو المكالمة وإذا استفاض تشعره بمزيد من الرقة أن وقتك محدود ولكن عيب أن تنهى المكالمة قبله مثلا يعنى مجرد أمثلة وهناك الآن متخصصون فى الإيتكيت والبرتوكول يمكن للتليفزيون الاستعانة بهم.

■■■

● وبالمرة بقى مدام إتقالنا على التليفزيون ومادام ليست هناك جهة تقوم بما ساطلبه الان نحن دولة مصدرة للعمالة ولكننا لانتعامل مع هذا الأمر بالطريقة الاقتصادية المفروضة ومن متطلبات هذا التعامل الاقتصادى أن نحسن من أداء هذه العمالة التى نصدرها. حتى يرتفع سعرها وتدر على البلد دخلا أكبر فاين الجهة التى تدرب العامل على السلوك الملتزم تجاه عمله، وعدم التكاسل والسلبطة مرة أخرى والجرى وراء اليومية وخلاص.. أين الجهة التى ترصد الشكاوى التى تصدر عن جهات التعامل مع العامل المصرى فى الخارج.. أين الجهة التى ترفع من كفاءته ليتساوى مع عمال آسيا المنتشرين فى الدول العربية بسعر أرخص وكفاءة أعلى؟؟

● وفتحنا له دخل بحماره.. عايزين برضه جهة تتلقى الشكاوى من العمال فى الداخل.. وليس من الحكمة أن نشرح الآن مايحدث لأى مواطن لوفكر فى تبييض بيته أو عمل نجارة أوسباكه أوخلافه.. إنه ياخذ المقلب ويحمد ربنا انها جت على قد كده ولكن ليست هناك جهة للشكوى وإعادة الحق.. واسألوا أصحاب العمل أنفسهم ... النجار والسباك وبتاع الرخام كيف يعانون من العمال. إن التعامل مع الصنايعية أصبح يشكل عائقا شديدا فى إتمام العمل وأصحاب العمل يطاردون الصنايعية من أجل إنهاء الشغلانة ويحرصون على عدم دفع أجورهم يوم الخميس لأن معظمهم سيأخذ يقعد على القهوة

ويضرب الشغل يوم السبت ..أمامى حدث أن صاحب العمل حمل الشغل على ضهره وذهب لصاحبة البيت وجلس ينتظر العمال الذين لم يحضروا وعندما طلب كبيرهم لقاه نايم فى البيت وقال له"أصلى صحيت متاخر.. خليها لبكره بقى!!!" والحدث ليس فرديا واسألوا أصحاب الشأن.

■■■

● أصحابى المساجين أصبحوا يراسلونى بانتظام.. والعدد يزيد. وآخر الخطابات كان عبارة عن قصيدة تهزىء من صديقى الذى اغتاظ مما عرضت عن مسألة الاستعانه بالمساجين وتعليمهم الكومبيوتر للمساهمة فى المكتبه الرقمية كمشروع قومى.. ويبدو أننى شططت فى الخيال والحلم.. وصديقى محموق وصعبانة عليه نفسه أقصد أنفسهم.. يقول صديقى " انتابنا الغضب والغيظ والقنوط.. قبل أن تكتبى عن التعليم داخل السجون وتدريبنا على الكومبيوتر.. هل سألتى نفسك إذا كنا فى مرتبة البشر؟؟ هل لنا أماكن مخصصة للنوم؟.للأكل؟ للقراءة والرياضة؟؟ هل تصرف لنا ملابس؟؟ هل نشرب مياه صالحة للاستعمال الآدمى؟ هل ناكل رغيف العيش مطابقا للمواصفات الصحية؟ هل نتعامل مع دورات ... كحد أدنى؟ وماذا أفعل أنا المسلح بالعلم والمعرفة غير قراءة المجلات والجرائد؟ والنسبة الكبيرة عاجزة عن فك رموز جملة واحدة فقط؟ مَن الأولى بالتعليم؟ أظن أن اقتراحك مع احترامى هو ضرب من الأحلام وخيال لايمكن أن يتحقق.

● انشرى إعلان التوبه الذى أرسلناه إليك. نريد أن نتلاحم مع المجتمع وأن نخدمه فعلا واطرحى فكرة العفو الشرطى لأصحاب السابقة الأولى. اعتبرونا أولادكم الضالين نأتيكم طوعا تائبين نطلب العفو والصفح

● لقد بلغت.. اللهم فاشهد.

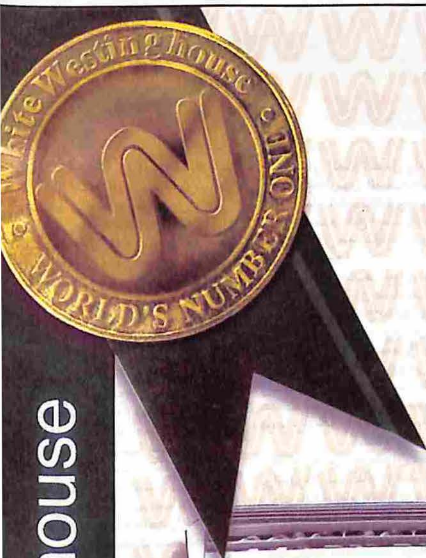
■■■



● الدكتوره الجامعية الشابة بتاعة الإنترنت اللى مغلبة نفسها ومغلبانا معاها أصبحت مزاج عند بعض القراء الذين يطالبون باخبارها.. وآخر أخبارها ياسيدى أن ضهرها نقح عليها جامد يظهر من يوم مالفعت الأنبوبه على ظهرها فى موقعه الأنابيب الشهيرة المهم راحت عند الدكتور فقال لها ربنا يعفو عنه ويسامحه إنها لازم تنام على مرتبه قطن عشان السفنج ده مش كويس عشانها. مامتها ماصدقت هى روخره وقالتلها وأنا كمان يبقى كده لازم ننجد مرتبتين وفيه كام خديدية بالمرة.. ياسلام؟؟ دى الدكتورة بتسأل "ودى حاجة سهلة يامامى؟؟".. يوووه.. أسهل من كده مافيش ديتها حانشوف منجد عربى ييجى بالمضرب بتاعه وقفتين قطن وترلم ترلم فوق السطوح ساعة واللا اتنين وقضيت الشغلانه دستوراكو ياللى معانا".. "طيب نجيبه منين المنجد العربى ده؟؟. دى الدكتوره اللى بتسأل مامتها قالت "ياحبيتى من ... المنجد من دول بييجى فى شقه فى العمارة ويخلص الشغلانه يقوم ياخد العمارة نزول على السلالم ويخبط على كل الشقق ويسأل مش عايزين منجد؟؟..

● قعدت الدكتورة ومامتها يستنوا أن أى حد يخبط عليهم مافيش سألوا البواب فقاللهم لأ لازم ندور على واحد ونتصل بيه.. شويتين وطلعلهم بكام نمرة منجد فى الدرب الأحمر وامبابة وشارع محمد على .. خدت الدكتوره النمر وعلى التليفون واتصلت بأول نمرة. رد عليها أول منجد فقالته طلبها.. سنح شوية كده وقاللها " أوكى.. مافيش مانع.. تروحى تشترى القطن وتحطيه على عربية نص نقل وتيجى تاخدينى من الورشة أنا ورجالتى بنفس العربية ونخلص الشغل ترجعينا تانى.. إحنا أربعة وبنتغدى طبيخ ولحمة وطقمين شاى قبل الأكل وطقمين بعده!!" سألته"طيب وحتاخذ كام فى المرتبة؟؟".. قاللها "خمسين فى المرتبة وعشرين فى الخديدية مصنعية بس غير الإكراميات وانتى وذوقك

● عشان ماأطولش عليكوا مامتها اتشالت واتهبدت وقالت ده كلام وكمان نروح نجيبه ونرجعه؟! آخر زمن.. مش عايزنا نجوزه بالمرة؟ والشاى عايزة بفتله واللا من غير؟؟ .. المهم.. من هنا لهنا وبعد كذا مكالمة من هذه النوعية.. وبعدما ماتبطروا على المنجد الأولانى الأمير اللى كانوا حايجيبوه للبيت بالنص نقل.. انتهى بالدكتورة.. وهى ماجرة عربية نص نقل فعلا.. ونازله بضهرها الموجوع شايله المرتبتين على قلبها ومجرجره الكام خديدية عالسلالم وهى ملضماهم فى بعض بحبل.. ده لأن البواب استندل ومارضاش ييجى يشيل معاها ومش معقول حاتجيب شيال يلهف الشيء الفلانى فى شيلهم.. وراحت حاطاهم على العربية النص نقل وطلعت على امبابه.. دخلت فى حارة من جوه حاره لحد ماوصلت للمنجد اللى شافها وصلت فقالها"برافو عليكى اللى عرفتى السكة وراح داخل المحل جرى زى العيل وهو بيقوللها "ياللا هاتيهم ورايا " وقضت الدكتورة الجامعية الشابة بتاعة الإنترنت يومها وهى قاعدة على قفص فراخ بالمقلوب بتنشف آذانها بالعزف المنفرد للماندولين الشعبى وبتستنشق وبر القطن المندوف وروحت بالمراتب الجديدة وستر الله ساعدها المرة دى البواب بعد مالهف اللى فيه القسمة.. ودخلت الشقة حطت المراتب وطلعت كيس فلوسها عشان تحسب حاتنام كام يوم على المراتب وهى بتتعالج من ... الرقى واليسر والعذوبة!!



تكييفات

وايت وستنجهاوس

جودة تقتنيها ومواصفات تتمتع بها



White-Westinghouse

- نظام عاكس الدورة (Heat Pump) الصحى الذى يساعد على توفير الكهرباء.
- خاصية Sleep التى تضبط درجة حرارة الغرفة لتلائم درجة حرارة الجسم أثناء النوم.
- خاصية Auto Stop التى تعمل على ضبط وتشغيل الجهاز لفترات زمنية معينة.
- أصغر جهاز تكييف حائطى فى مصر، مع حجم مكثف يزيد من كفاءة التبريد.
- صيانة دورية شهرية طوال فترة الضمان.
- ضمان حقيقى (١٨ شهراً) شامل قطع الغيار والعمالة والانتقالات.
- مرونة فى التركيب والتشغيل.
- سهولة تنظيف الفلتر.
- سرعة الاستجابة وفقا لاحتياج ومتطلبات العميل.

١٢٠ عاما من الخبرة فى مجال الأجهزة المنزلية والتكييفات

المركز الرئيسى : ٣٦٠٥٠٥٧ / ٣٦٠٥٠٥٩ / ٣٦١٠٧٣٠ / ٣٦١٠٧٣١ / ٣٦١٠٤٠٦ / ٣٦١٠٤٢٠ / ٣٣٦٤٦٩٠ / ٣٣٦٤٦٩١

فاكس : ٣٣٦٤٦٩٧ / ٣٦٠٥٠٦٣

قسم الاستهلاك : ٣٣٧٥٦٠٥ / ٣٣٨١٤٠٧ الخط الساخن : ...

الغردقة : ... / ٠١٥ شرم الشيخ : ٦٦٠٩٤٦ / ٠٦٢

قسم خدمة ما بعد البيع : ٢٠٢٥٤١٩ / ٢٠٥٥٠٤١ / ٢٠٥٩٠٣٢

مذيعة «الغذاء الصحى»!





السيدة منى عامر أثناء إعداد إحدى الوجبات الصحية فى منزلها

منى عامر مقدمة برنامج «صحى ومفيد»:

أقدم وجباتى وفقا لملف غذائى متكامل هدفه الحفاظ على الصحة والرشاقة

الوجبات السريعة ضارة بالصحة.. والوجبات المنزلية أفضل

المصادفة وحدها قادتها إلى أن تصبح مقدمة برنامج غذائى فى التليفزيون فلقد رشحتها صديقتها المذيعة المعروفة أميمة كامل لتقديم برنامج «صحى ومفيد» لتعريف المشاهدين بالوجبات الصحية التى يجب اتباعها للحفاظ على الصحة، ووافقت السيدة سهير الأتربى رئيس التليفزيون.. وهكذا أصبحت السيدة منى عامر مقدمة لبرنامجها الذى اتسعت شهرته فى الأسابيع الأولى لتقديمه.

وتروى السيدة منى عامر قصتها منذ البداية فتقول :جاء اختيارى لتقديم برنامج «صحى ومفيد» بالمصادفة عن طريق صديقتى الإذاعية الشهيرة «أميمة كامل» التى كانت تشيد دائما بأكلاتى وتصفها بأنها شهية وصحية وأبدت رغبتها فى أن أقدم هذه الأكلات لمشاهدى التليفزيون ونقلت هذه الرغبة للسيدة سهير الأتربى رئيسة التليفزيون بتعريف السيدات كيفية إعداد الوجبات الغذائية فوافقت على الفكرة وبعد حوالى ١٥ يوما من ظهور البرنامج على شاشة التليفزيون جاءت ردود الفعل سريعة وقوية تشيد به وبما يقدمه من وجبات صحية ومفيدة ومتخصصة والحقيقة أننى مهتمة بالغذاء منذ سنوات طويلة وبعد أن اكتشفت إصابتى بمرض السكر زاد اهتمامى به، فلقد حدث أن سافرت مع زوجى وأولادى إلى كندا وهناك كان علينا أن نتبع نظاما طبيا معروفا هناك فور وصولنا.. لمتابعة حالة العائلة الصحية وفتح ملف خاص يسجل فيه نوعية الأمراض التى نعانى منها والتى قد يكون بعضها وراثيا ولحسن الحظ كان هناك طبيب مصرى شاب مهاجر لكندا اسمه الدكتور هانى رفلة وعندما تعرف على حالتى المرضية فوجئت بأنه يصمم على علاجى باتباع نظام غذائى متكامل ومدروس لمدة ستة أشهر والاستغناء عن الأدوية وبدأت فى عمل دورات تدريبية نظرية وعملية فى إحدى المعاهد الغذائية المتخصصة هناك وتعلمت من الطبيب كيفية ضبط النسب المختلفة فى الجسم عن طريق الغذاء وليس الدواء والحمد لله فلقد شفيت تماما من كل ما أعانيه من أمراض ومن وقتها وأنا أطبق نظاما غذائيا تسير عليه أسرتى.

وتتمثل عناصر هذا النظام فى تقليل نسبة الدهون واستخدام كل العناصر الغذائية الطبيعية إلى جانب الاستفادة من زيت الزيتون فى تقليل نسبة الكوليسترول فى الدم.

● ما هى ملاحظاتك على النظام الغذائى الذى يتبعه المصريون؟

●● للأسف الشديد هناك قطاع عريض

تحقيق: نادية فؤاد

تصوير: عادل أنيس

جدا من المصريين لا يهتمون بصحتهم طالما أنهم لا يعانون ولا يشتكون من مشكلات مرضية ظاهرة على الرغم من التحذيرات الطبية بضرورة عمل كشف عام ودورى وأن يكون هناك طبيب متخصص متابع لحالة المريض فاكتشاف أى مرض فى بدايته يكون علاجه والوقاية منه أسهل بكثير جدا من اكتشافه متأخرا.. وأيضا الحالات الوراثية تستوجب فى أكثر الأحوال اتباع نظام غذائى متكامل مدروس يكون التركيز فيه على العناصر الطبيعية وللأسف الشديد فإن أسلوب الغذاء الحديث المنتشر باسم الـ Take away أو السندويتشات السريعة يختلف تماما عن أسلوب الغذاء القديم للأسرة المصرية ويظهر الفارق تماما فيما يسجل كل يوم من أنواع أمراض تظهر ولم تكن موجودة من قبل!

● هل يعنى أن أسرتك لا تتناول طعاما خارج المنزل؟

●● نادرا جدا.. ويكون ذلك لدى الأقارب والأصدقاء أو فى مناسبات عائلية ودائما أجد التشجيع والثناء على ما أقوم بإعداده من وجبات فى المنزل حتى ولو كانت بسيطة ... هناك فنا معروفا لإعداد وإخراج شكل ... الوجبة ... ولا شك أن زيادة الوزن واختزان الجسم للغذاء الزائد فى شكل دهون فى أماكن معينة من المؤثرات الصحية والنفسية والمظهرية التى تؤثر بشكل كبير على الصحة وينتج عن ذلك العديد من الأمراض مثل أمراض القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم وفى كثير من الأحيان فإن عدم انتظام الوجبات وكميتها وما تضمه من عناصر تؤثر بالسلب على صحته فمثلا إذا لم يتناول الشخص طعام وجبة الإفطار فى حالة اتباع رجيم يبدأ المخ فى التنبيه بأن الجسم فى حالة احتياج للأكل وتظهر إشارات الجوع وعندما يبدأ فى الأكل يأكل أكثر من حاجة الجسم وبشراهة فيختزن الفائض فى شكل دهون لحين الحاجة إليها ويبدأ الخلل والترهلات وزيادة الوزن ولكن عندما تكون الوجبات منتظمة لا يحدث ذلك ولابد أن تكون الوجبة مكتملة من العناصر المطلوبة وكميتها تتوافق مع حاجة الجسم.

وتضم مكتبتى العديد من الكتب والمراجع والمؤلفات التى تختص بفن الطهو وعندما تزوجت وجدت أن طبيعة عمل زوجى المهندس عصام عبد الهادى هى الترحال والسفر من بلد إلى آخر وتنقلت معه بين معظم بلدان العالم وشجعنى زوجى على تنمية حبى فى ابتكار أكلات جديدة وفى كل دولة كنت أجمع أشهر وأشهى الوجبات فيها وأضيف إليها الطابع الشرقى حتى تظهر فى النهاية وجبة جديدة لها المذاق الذى نعتاد عليه ونحبه وفى كل مرة أحاول الإضافة والتجديد إلى الوجبة حتى لا تمل الأسرة من تقديم وجبة مكررة ونمطية.

● رسائل المشاهدين لبرنامجك ماذا تحمل سطورها وما هى طلباتهم؟

●● هناك من يستفسر عن أنواع التوابل والأعشاب والخضراوات وأدوات المطبخ التى يستفسر البعض عن أسعارها وعن الأماكن التى يمكن شراؤها منها خاصة أن بعض هذه الأعشاب والتوابل قد تتوافر بأكثر من اسم لدى العطارين وبالذات فى الأسواق البلدية الرخيصة.

● ما هى النصائح التى تقديمنها فى النهاية للمرأة لكى تحتفظ بقلب الرجل عن طريق معدته؟

●● بصراحة متناهية البيت المصرى والعربى بوجه العموم فى احتياج شديد لتغيير الأسلوب المتوارث فى طريقة إعداد وتناول الطعام فلابد أن يكون هناك تنوع وتركيز للعناصر الصحية والتقليل من كمية اللحوم وخاصة الحمراء فهى مضرة خاصة بالنسبة للأعمار التى تتعدى سن الأربعين واتباع أسلوب جديد فى تقطيعها وتقديمها فى شكل وحجم أصغر ويجب الإقلال أيضا من الدهون التى تؤذى بشكل مباشر وظائف شرايين القلب وتؤدى إلى انسدادها وفى الوقت نفسه للمحافظة على مذاق الطعام الذى يهتم به الجميع ..لابد من إحلال بدائل كثيرة ورخيصة ومتوافرة مثل الثوم والبصل.. والتجارب تثبت فى كل يوم مدى الفائدة العظيمة لهما فى التخلص من ارتفاع ضغط الدم وتقليل نسبة الكوليسترول والحماية من نزلات البرد وقتل البكتريا ... الأمعاء.. مع ... للجميع بالصحة.



ذاكرة الشباب.. فى عام

أهم القضايا التى فجّرتها الشباب.. والحوارات التى أجرتها مع المشاهير والمسئولين

إعداد:

إلهام رحيم

تستقبل «الشباب» عاما جديدا تسعى فيه إلى أن يتواصل عطاؤها لقرائها الأعزاء.. العطاء الذى لم يتوقف طوال أعوامها الماضية.

وخلال العام الماضى قدمت الشباب الكثير من الحوارات والتحقيقات والمقالات لكبار الكتاب والأبواب الثابتة.

ومن أهم القضايا التى تناولتها «الشباب» فى أكثر من تحقيق «الزواج العرفى» الذى صار سرطانا يغتال مستقبل وبراءة شبابنا وقيمه وأخلاقه بعد انتشار عقود مطبوعة للزواج العرفى فى أوساط الشباب مجهولة المصدر وانتشار هذا الزواج فى المدارس الثانوية.

أما الإدمان فقد شكل محورا آخر من محاور اهتمام «الشباب »وتناولته بجميع صوره فى أكثر من تحقيق منها تحقيق عن «أقراص الخيال» التى تفقد من يتعاطاها وعيه وتهيئ له أشياء غير واقعية وآخر عن نوع من الحقن المخدرة التى يحقن بها بعض الشباب نفسه والنهاية مأساوية إذ تؤدى إلى الوفاة فى معظم الأحيان وتحقيق ثالث عن «أقراص الجنون» وهى نوع جديد من الأقراص المخدرة تدمر خلايا المخ وتصيب من يتعاطاها بالجنون. لكن لأن انتشار البانجو ظاهرة استفحلت بصورة أكبر من كل أنواع المخدرات الأخرى فلم تكتف الشباب بمعالجتها بهدوء، بل إنها لجأت لأسلوب «الصدمة» فغامرت بشراء هذا المخدر القاتل لتوضح مدى سهولة ذلك ويسره ولكى تضع هذه الحقيقة بين يدى المسئولين لعلهم يضعون ضوابط أشد لحماية شبابنا منه. ويظل التعامل على صفحاتها مع قضية مرض الإيدز متواصلا باعتباره خطرا أشد قسوة بلا أمل فى الفرار منه فعرضت لتجربة سيدة ذهبت إلى أحد المستشفيات لإجراء غسيل كلوى فأصيبت به وتحدث إليها - لأول مرة - أحد المرضى بهذا المرض العضال ليستفيد من تجربته الشباب بالابتعاد عن الأسباب التى زجت به للنهاية المحتومة.

ولأن شعارها هو «الوقاية خير من العلاج »فلقد اجتهدت فى التنقيب عن جميع المخاطر التى تواجه الشباب من أى نوع فتناولت انتشار «ألعاب الليزر» بكل ما لها من أضرار على العين قد تؤدى لفقدان البصر، وتزايد الإقبال على (الترينت) وهى لعبة بأوراق الكوتشينة تحولت إلى قمار حذرت الشباب منه. كما حذرت من النقش بالدماء وهى تقليعة بين بعض الشباب إذ ينقشون حروفا على أذرعهم بشفرات الحلاقة.

ومن الأخطار ثقيلة الوزن [illegible] غرائز الشباب والتى تصدت لها «الشباب» عندما دقت نواقيس الخطر للخط المشبوه وهو خط دولى يدعو الشباب لتكوين علاقات صداقة غير سوية عبر التليفون وقد نشرت الإعلانات عن هذه الخط فى بعض الصحف والمجلات.

وعندما انتقلت هذه الإعلانات لبعض الفضائيات العربية تحدثت بصورة صريحة عن علاقات غير بريئة، انتقدتها الشباب فى تحقيق بعنوان «الخط الساخن».

وأمام حملة مشبوهة للنيل من وحدتنا الوطنية رفعت الشباب لافتة «دع الحقائق تتكلم »وذلك عندما تحاورت مع الفتاة التى زعمت صحيفة «صنداى تليجراف » أنها تعرضت للاغتصاب فى حادث «الكشح» كما التقت بأسقف سوهاج الذى شرح أبعاد الأزمة.

وفى موضوع آخر حذرت «الشباب» من الرسائل المسمومة التى ترسلها منظمة فى النمسا تستغل العناوين المنشورة فى أبواب هواة المراسلة وتبعث للشباب برسائل تشككهم فى دينهم وهو ما يرفضه أقباط مصر .وقدمنا نماذج مضيئة تؤكد الوحدة الوطنية منها السيدة المسلمة التى فاز ابنها (فى الرضاعة) المسيحى بشقة فى برنامج تليفزيونى وكافأها الرئيس حسنى مبارك بأداء فريضة الحج على نفقة الدولة..

ولأن الوصول للحقائق أحد أهداف «الشباب» فقد عقدت محكمتها للعديد من الشخصيات السياسية المؤثرة فى حقب تاريخية سابقة لتتعرف منهم على الكثير من الأسرار والمعلومات ومنهم المهندس على والى وزير البترول فى عهد السادات والدكتور عصمت زين الدين مستشار عبدالناصر للسلاح النووى والسفير تحسين المتحدث الرسمى باسم مصر فى عهدى عبدالناصر والسادات والدكتور محمود جامع «كاتم أسرار» الرئيس السادات وكان صديقاً مقربا منه وسعد محمد أحمد وزير القوى العاملة الأسبق وعلى نجم محافظ البنك المركزى السابق وفكرى مكرم عبيد نائب رئيس الوزراء فى عهد السادات وحسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية فى عهدى عبدالناصر والسادات... وفى إطار مواكبة الأحداث الساخنة عقدت نفس المحكمة للكاتب الكبير نجيب محفوظ بعد الزوبعة التى أثارتها مذكراته وللمذيع التليفزيونى فيصل القاسم بعد الاتهامات المتكررة له بالإساءة لمصر وعقدت ايضا لمندوب العراق فى الجامعة العربية.

ودائما يجد الناجحون فى كل مجال ومكان مكانا لهم على صفحات الشباب التى تفردها لهم ومن هذه النماذج الدكتور ياسر إسماعيل أول طبيب أجنبى فى اليابان ينجح فى الحصول على المعادلة اليابانية فى جراحة المخ والأعصاب وأصغر نائبة لرئيس البنك الدولى لمشروعات البنية الأساسية والقطاع الخاص والدكتور إسماعيل سراج الدين أول مصرى يتم ترشيحه لرئاسة منظمة اليونسكو وشاب مصرى يحصل على عضوية معهد المحكمين الدوليين بلندن ويصبح أصغر أعضائه والطبيب زكريا العصفورى الذى حقق شهرة عريضة فى بريطانيا بابحاثه عن امراض الكلى وضغط الدم وطبيب مصرى آخر سجلت أبحاثه فى علاج الأورام بالأشعة أعلى نسبة نجاح فى أمريكا والدكتور أحمد زويل.

ومن رجال الأعمال الناجحين الذين تناولت قصص كفاحهم رامى لكح ومحمد فرج عامر وأحمد بهجت ونجيب ساويرس.

وهناك نماذج مشرقة ومشرفة أضاءت صفحات الشباب، ومنها فتاة فقدت بصرها وهى فى سن السابعة عشره وحصلت على الدكتوراه والشاب الذى رفض رشوة قدرها ٥ ملايين جنيه لتسهيل حصول إحدى السيدات على قطعة أرض مملوكة للدولة والفتاة التى فقدت بصرها فى الثانية من عمرها فحفظت القرآن وحصلت على الدكتوراه فى العلوم السياسية والمدرس المصرى فى أسكتلندا الذى أنقذ سيدة إنجليزية من الموت وأعاد إليها مشروعات بربع مليون جنيه والكفيف الذى يتحدى المبصرين فى دهان الحوائط.

واجتهدت الشباب على مدار سبعة أشهر للتحاور مع نجم المنتخب الفرنسى الجزائرى الأصل زين الدين زيدان الذى تحدث لأول مرة لصحيفة عربية.. وحاورت أشهر داعية اسلامى فى أوروبا «يوسف إسلام» الذى ترك عالم الهيبز الذى كان من أشهر مطربيه وتفرغ للدعوة الإسلامية. كذلك انتقلت فى رحلة إلى لبنان التقت خلالها مع المناضلة اللبنانية سها بشارة التى قضت ١٠ سنوات فى السجون الإسرائيلية بتهمة محاولة اغتيال أنطوان لحد.

ولأن حياة الشباب مليئة بالظواهر الطارئة والتقاليع فقد أجرت «الشباب» عدة تحقيقات عنها ومنها «الرقص فى الطريق العام».. والمراهقة وأسرارها بلا خجل ،وأسرار البنات فى تلك المرحلة ،وانتشار المحمول فى أيدى كل الشباب، وارتداء الفتيات أحذية بكعب عال ،وتزين البنات بأسود شفاة وأزرق أظافر، وانتشار الزواج الكومبيوتر.

- وبالإضافة لذلك تحرص الشباب على أبوابها الثابتة شهريا والتى يصل عددها لعشرين بابا ترضى نهم قرائها للمعرفة فى كل المجالات التى تهمهم سواء أكانت دينية أم رياضية أم فنية أم ترفيهية أم ثقافية... كما تزدان صفحاتها بمقالات كوكبة من أكبر الكتّاب الذين يقدمون خلاصة تجاربهم الحياتية وخبراتهم ومواقفهم من مختلف القضايا ليستنير بها القراء فى طريقهم نحو المستقبل.







■ «الشباب» تدق ناقوس الخطر..!



الموت.. في جرعة صغيرة

مخدر جديد شديد الخطورة يصيب المدمنين بجنون العظمة ويؤدى للوفاة!

تحقيق: هاجر حجازى

كارثة جديدة.. وجدت طريقها إلى بعض الشباب من أصحاب السلوك المنحرف، تتمثل في مادة مخدرة شديدة الخطورة تصيب من يتناولها بتدمير خلايا المخ، وتعرضه للجنون ثم الوفاة، ليس هذا فحسب، بل تدفع المدمن أيضا الى ارتكاب العديد من الجرائم مثل السرقة، وأحيانا القتل لتوفير ثمنها المرتفع حيث يصل سعر الجرام الواحد منها إلى ٥٠٠ جنيه.

وفى هذا التحقيق تدق «مجلة الشباب» كعادتها ناقوس الخطر لتنبه شبابنا إلى ما يحيط بهم من أخطار، وتحاول حمايتهم منها.. مع امتناعنا عن ذكر اسم هذا المخدر لكيلا نسهم - بطريق غير مباشر - فى انتشاره بين المدمنين.

فى البداية يقول الأستاذ الدكتور فاروق لطيف مدير مركز أبحاث الطب النفسى بجامعة عين شمس، ورئيس وحدة الإدمان بالمركز:

ظهر هذا المخدر الجديد فى العام الماضى، وقد قمنا بتحليل مكوناته فى المركز، واتضح أنه يحتوى على مادة «امفيتامين» وهى مادة منبهة تدخل فى تركيب العديد من العقاقير الخطيرة التى تستخدم فى علاج بعض الأمراض النفسية، لكن هذه المادة عندما يتم تعاطيها بمفردها تتحول إلى مادة مخدرة شديدة الخطورة.. يتعاطاها المدمنون عن طريق الشم أو الحقن أو التدخين، ويستمر تأثير هذا المخدر من ساعتين الى ثلاث ساعات عند تناوله بالفم. ويزول أثره بعد ذلك تدريجيا.

ومشكلة هذا المخدر أيضا أن من يتعاطاه يصل الى مرحلة الإدمان بسرعة شديدة.. وربما بعد تناول ٥ جرعات منه، ويؤدى إدمان هذا المخدر إلى بطء الاستجابة فى المواقف المختلفة.

إلى جانب القلق والخوف الشديد والشك والحساسية الزائدة والأرق.

وفى المراحل التالية يصاب المدمنون بجنون العظمة [illegible] وفى النهاية يؤدى إلى [illegible]. ويضطر المدمنون إلى ارتكاب العديد من الجرائم فى سبيل الحصول على هذه المادة المخدرة... منها سرقة السيارات وأحيانا القتل!

ويقول الدكتور هشام أبو النصر أستاذ جراحة المخ والأعصاب:

يختلف تأثير هذا المخدر الجديد عن تأثير أنواع المخدرات الأخرى، حيث يبدأ هذا المخدر بتدمير خلايا المخ مباشرة قبل أن يمتد تأثيره ليشمل أعضاء الجسم الأخرى مثل الأعصاب.. ويتم تدمير خلايا المخ فى خلال أسابيع قليلة من تناول هذا المخدر اللعين.

فهو يؤدى الى حدوث تليف شديد بخلايا المخ ومن ثم يصعب علاجه.

ويضيف الدكتور معتز الفقى أستاذ مساعد جراحة المخ والاعصاب:

هذا المخدر شديد الخطورة.. فهو يؤثر على العمليات الكيميائية التى تقوم بها خلايا المخ.. مما يسبب تراكم هذه العمليات، ويحدث للمدمن نوعا من الشيخوخة المبكرة لتوقف عمليات التمثيل الغذائى فى هذه الخلايا.

وفى كل مرة من مرات التعاطى تتأثر الخلايا العصبية للمخ، وهى تعد من أكثر الخلايا حساسية فى الجسم لأن عددها محدود جدا.

ولا تتجدد بعكس باقى خلايا جسم الإنسان.

وعن الأعراض الخارجية لتعاطى هذا المخدر يقول د. معتز: يؤدى تعاطى هذا المخدر إلى الاصابة بالقلق والإحباط والعديد من الانفعالات المتكررة غير المحسوبة فيصبح المدمن عصبيا فى تصرفاته، ويصاب بحالة من الاكتئاب إلى جانب حدوث ما يشبه (الذوبان) لخلايا المخ.

وإذا كان علاج الإدمان متاحا.. إلا أن علاج هذه الخلايا التى دمرت يصبح أمرا مستحيلا!

مصدر أمنى «للشباب»: تم إدراجه على قوائم الممنوعات والعقوبة الرادعة فى انتظار المدمنين

وفى تصريح خاص لمجلة الشباب... قال مصدر أمنى مسئول بالادارة العامة لمكافحة المخدرات:

تابعت الأجهزة الأمنية فى الفترة الأخيرة ظهور نوع جديد من أنواع المخدرات المركبة ذات التأثير المضاعف، وهو من المخدرات التخليطية شديدة الخطورة، وقد تم ادراجه فورا بالجدول الأول من جداول الممنوعات طبقا لقانون المخدرات. ويستخدم المدمنون هذا المخدر كبديل للكوكايين رغم ارتفاع أسعاره التى تصل الى خمسمائة جنيه للجرام الواحد مما يقلل من عدد المدمنين، بعض الشىء، لكننا نحاول قدر استطاعتنا إغلاق منافذ الحصول عليه، ومنع الشباب من تعاطيه.. ويتم تطبيق القانون فورا على كل من يتم [illegible] سواء بغرض التعاطى أو الاتجار.



من يحمى شبابنا من الوقوع فى براثن الادمان؟

مذكرات شاب دايخ..



المحمول

بقلم: بهجت فرج

فاجاتنى ابنتى متلبسا بالكلام مع نفسى، وسالتنى فى دهشة إنت بتكلم نفسك يابابا، والحقيقة أننى كنت مستغرقا فى حوار مهم مع نفسى أحاول حل لوغاريتم مصاريف البيت والمدارس والدروس والملاحق والمصيف والملابس ومصاريف جنازتى المحتملة فى حالة فشلى فى حل هذا اللوغاريتم، ابتسمت ابتسامة تليفزيونية وقلت لها، أنا.. ابدا.. دانا بأغنى علشان مبسوط، استعادت ابنتى ابتسامتها الجذابة وقالت، الحمد لله ريحتنى تصور إنى كنت فاكرة إن الناس اللى عايشين فى الشوارع وراكبين العربيات وقاعدين على المقاهى اتجننوا كلهم، أتاريهم مبسوطين زى حضرتك وبيغنوا ..ومنذ هذه الواقعة ولمدة سنوات وأنا حريص على ألا أدخل فى أى مناقشة مع نفسى، ويرانى فيها أحد من الأولاد.

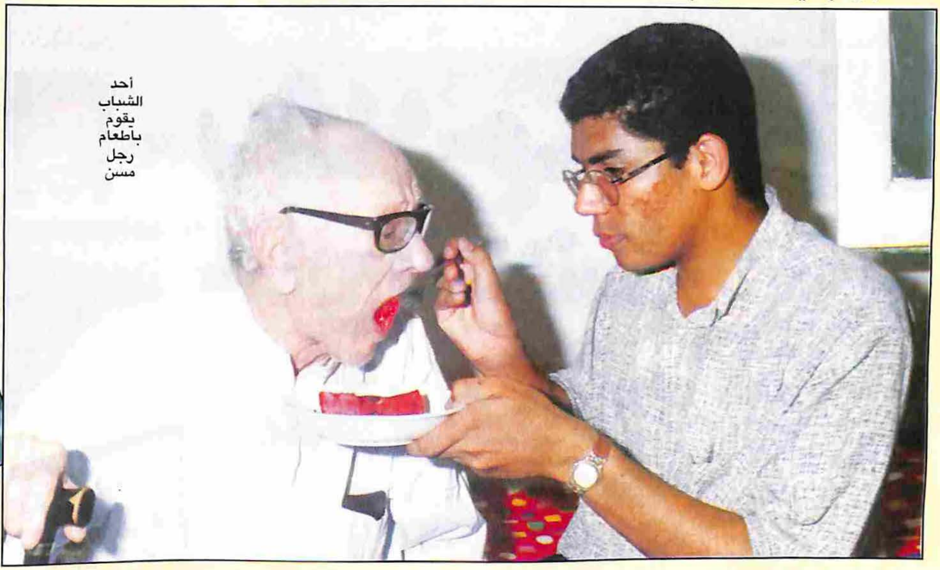
ازدادت ضغوطى النفسية والعصبية وهاجمتنى الحساسية، والقولون واضطراب المصران وعانيت من الكوابيس أثناء النوم، واصابنى الهزال بعد أن حرمت نفسى من المتعة الوحيدة التى كنت أمارسها، وأنفس بها عن غضبى ومتاعبى.

وسافرت إلى اماكن كثيرة بعيدة هادئة لأتحدث مع نفسى بصوت عال، وكان ذلك يكلفنى مبالغ باهظة فضلا عن ازدحام هذه الأماكن بأمثالى من الهاربين!.

وأخيرا منّ الله علينا بنعمة المحمول، ذلك الجهاز الظريف اللطيف الذى لايزيد حجمه عن حجم الصابونة، والذى يتراوح سعره ما بين جنيهين وثلاثة آلاف جنيه والذى مكننا أنا والآف المجانين من أمثالى، أن نسير فى الشوارع ونركب السيارات ونكلم أنفسنا بصوت عال، وننفعل، ونصرخ، ونضحك، ونبكى دون أن يتهمنا أحد بالجنون.

وأنا بالطبع لم أشتر تليفونا محمولا حقيقيا ولكننى اشتريت جهازا «لعبة» من الموسكى ثمنه جنيهان ويعمل بحجر بطارية ويصدر جميع الأصوات التى تحتاجها للفت نظر الناس، وتحسنت حالتى وخفت الضغوط النفسية بداخلى، وأصبحت أسير يوميا على الكورنيش ممسكا بمحمولى مستمتعا بنظرات الإعجاب والحسد والغيرة فى عيون الآخرين الذين لا يملكون [illegible] يمكنهم من حل كل عقدهم المستخبية مقابل مبلغ زهيد لا يزيد عن اثنين جنيه!


ثلاجة
خارج المنافسة
"سامسونج"
بسعر يبدأ من
٣٨٩٠ جـ
٢٧
٢٦
٢٤
٢٣
قدم
• ديسبنسر للحصول على الماء من الخارج.
• نظام إير شاور لضخ الهواء لمنع تسرب البرودة أثناء فتح الأبواب.
• إنذار فى حالة ترك الباب مفتوحاً.
• نظام تبريد ثنائى لكفاءة أعلى.
• سوبر إكس فلو لتوزيع وتجانس البرودة فى جميع أنحاء الثلاجة.
• درج للخضروات معالج بالرطوبة للحفاظ عليها طازجة.
موفرة للطاقة وصديقة للبيئة
الثلاثية للمناطق الحرة
متوفرة لدى كبرى محلات القطاع العام والخاص
بالإضافة إلى فروع الثلاثية الآتية:
وسط البلد: ١ شارع عماد الدين - تليفون: ٥٨٨٠٩٥٤
الغردقة: طريق الشيراتون - بجوار كافيتريا العمدة
الإسكندرية: ٢٢٧ شارع بورسعيد - كليوباترا الصغرى
(الافتتاح قريباً)
المعادى: ٨ شارع ٢٣١، شرق دجلة - تليفون
الثلاثية
مجدى يعقوب
SAMSUNG



أحد الشباب يقوم باطعام رجل مسن

جليس المسنين

رعاية كبار السن مهنة انسانية يقبل عليها الشباب

جليس المسنين وظيفة جديدة يقبل عليها بعض الشباب، فمنهم من يعمل بها وقت الفراغ، ومنهم من اعتبرها مهنته الأساسية، وقد أقامت جمعية خريجات الجامعة لهؤلاء الشباب دورة تدريبية للتعريف بافضل وسائل التعامل مع المسنين والخدمات التى يحتاجون إليها.

فمن هم هؤلاء الشباب؟ .. وماذا يقولون عن هذه المهنة؟

يقول خالد على بدوى بكالوريوس خدمة اجتماعيه دفعة ٩٨: أبلغنى أحد أصدقائى بأن جمعية خريجات الجامعة تنظم دورة تدريبية فى المجالات التى تحتاجها رعاية كبار السن مثل النواحى النفسية والاجتماعية والطبية فالتحقت بها وتلقيت دروسا فى كيفية معاملة ورعاية المسنين فهناك المسن المريض سواء أكان مرضه عضويا أم نفسيا.. وهناك من يحتاج إلى الرعاية، ويحاول جليس المسن أن يخرجه من حالة الشعور بالوحدة والفراغ واكتساب صداقته والحصول منه على القبول بأن يكون له جليسا وصديقا يطمئن إليه.

ويجب على من يعمل فى هذا المجال أن يتحلى بالصبر والرحمة والعطف ... تجربتى مع ... تكليفى برعاية رجل متقدم فى السن

تحقيق: **نادية فؤاد**

تصوير:

مصطفى السنوسى

يسرى عقل

يعانى من حالة اكتئاب نفسى بسبب عدم سؤال ابنه الوحيد عنه وعدم زيارته له منذ رمضان الماضى.. فاقتربت من الرجل أشعرته باننى ابن آخر له فكنت أقرأ له الصحف وأعد له كل ما يريد من مأكل ومشرب وفى المواعيد المحددة لتعاطى الأدوية يجدنى أمامه وأحاول أن أوفر له وسائل الراحة والأمان.. وأشعر بالسعادة عندما أجد الابتسامة مرسومة على شفتيه ووجهه مشرقاً تبدو عليه علامات الراحة والاطمئنان والحمد لله فلقد اكتسبت النجاح والثقة منذ اللحظة الأولى لتعاملى معة.

ويقول سامى فوزى عبدالفتاح «مدرس ثانوى» على الرغم من أن لى وظيفة فقد اشتركت فى هذه الدورة لأسباب متعددة منها إعجابى الشديد بهذا العمل الإنسانى الرائع واقتناعى الشديد به لأن ... المواقف الصعبة وفى أغلب الأحيان أكون مكبل الحيلة أمام طلباتهم ولا أدرى كيف أتصرف معهما.. وفى الدورة التدريبية تعلمت الكثير عن كيفية توفير المعلومات الطبية والإسعافات الأولية للمرضى.. وبعد ذلك قررت أن أشارك فى رعاية المسنين فى الأزمات التى لا تتعارض مع مواعيد عملى، ولا انتظر من ذلك أى عائد مادى، فهذا واجب على وعلى كل قادر نحو أبائه المسنين.

وتقول أسماء قرنى أحمد ،معهد الإدارة والسكرتارية:تدربت على كيفية القضاء على الفراغ الذى يعانى منه المسن وكيفية إعادة اندماجه مع المجتمع الذى يعيش فيه وذلك بتشجيعه على ممارسة أية هواية مثل تنسيق الزهور والنباتات أو ممارسة الرسم أو القراءة أو الاستماع للقراءة أو الموسيقى أو عزفها وأيضا الحياكة والتطريز للسيدات وهناك هوايات كثيرة ومتعددة تتناسب مع المسنين ومع ميولهم وتقبلهم.. مثل الرسم على الزجاج وعلى الأقمشة وعلى الحرير والتطريز بكافة أنواعه وقد تدربنا على كل ذلك.

ويقول محمود السيد البرعى خريج معهد فنى صناعى :الصبر والاحتمال وطول البال والخبرة .. صفات لابد أن يتحلى بها جليس المسن وأن تكون لديه ... المسن الذى يرعاه ويرعى أموره وحياته.

وقد تكلفت برعاية مسن يبلغ من العمر ٩٦ سنة ولم يتزوج ويعيش فى إحدى دور المسنين مع اخته المسنة أيضا.

وعرفت أن اهتماماته كلها رياضية وأنه عضو بالنادى الأهلى منذ عام ١٩٥٤ وأنه هو الذى أدخل رياضة الكاراتية لمصر فكان محور حديثى معه عن الرياضة... وقد وجدته سعيدا بذلك وأخذ يسرد لى ذكرياته الرياضية التى يفخر بها ويرتاح عندما يتذكرها ويتذكر إنجازاته وماحققه فيها ولا أخفى أننى إبدى اهتماما حقيقيا عندما يبدأ فى حكاية وسرد هذه الذكريات التى تمثل كل حياته والحمد لله تكونت بينى وبينه علاقة حب واحترام وتقدير وثقة وصداقة وطيدة وعندما أصابتنى نزلة برد شديدة تسببت فى غيابى عنه لمده أربعة أيام سأل عنى بالتليفون أكثر من مرة وكان يعرض على استعداده للمجئ إلى منزلى لزيارتى لولا رجائى له بألا يرهق نفسه .

وتقول حميدة مغاورى ليسانس آداب علم نفس والحاصلة على ماجستير تربية وعلم نفس تتيح دور المسنين لنزلائها فرصة إحضار قطع الأثاث العزيزة لترافقهم فى الغرف التى يعيشون فيها ... سريرا خاصا ارتبط به طوال حياته أو جهاز التليفزيون الذى اعتاد مشاهدته وبذلك يشعر المسن أنه داخل منزله



الإكرامية

بقلم: منال غالب

إدينى المرتب مش مكفينى.. ظرفنى تعرفنى... ابجنى تجدنى.. كلمات غريبة أصبحنا نسمعها كثيرا... جرب مثلا أن تذهب إلى أحد مكاتب السجل المدنى.. أو المرور.. أو الشهر العقارى أو أى هيئة تحتاج منها إلى استخراج أوراق تهمك.. ستجد على الأقل شخصا أو اثنين ممن يستخدمون هذه الاصطلاحات ربما يظهر لك ذلك صراحة أو بطريقة غير مباشرة.... (والحدق يفهم) فتسرع بإخراج ما فى جيوبك حتى تحصل على أوراقك فى أسرع وقت ممكن.. أما إذا رفضت أو أظهرت عدم فهمك لمعنى الكلام فإنك تفاجأ بكم من الروتين والتعقيدات التى لا نهاية لها وستضطر فى آخر الأمر للاستسلام للغة العصر ودفع الجباية المطلوبة حتى لا يجف حلقك.. ويسيل عرقك... ويتحرق دمك.

كنت أعلم أن الإكرامية نوع من الهبة تمنح لمن هو أقل منك نتيجة لبذله مجهوداً مضاعفاً تدفعه وأنت راض عنه كل الرضا وغالبا ما يكون هذا فى محال الطعام أو الفنادق وغيرها من الأماكن الخاصة.. أما الجديد فلقد أصبحت للموظفين ممن لهم السلطة وبيدهم مصائر الناس... وهنا لن تصبح إكرامية بل هى (رشوة) وهنا ينبغى عليك أن تتفهم ذلك وتجيد التعامل بها.

ولابد من وقفة جادة ومعرفة الأسباب الحقيقية التى أدت إلى هذه الظاهرة ومن هو المتسبب فيها؟ وما هى الظروف التى أدت إلى تفشى ذلك؟

ربما تكون هناك عدة أسباب رئيسية ـ أولها: ضعف الإيمان وانعدام المبادىء والقيم وأما السبب الثانى فهو استسلام الغالبية العظمى منا لدفع هذه الإكرامية والسبب الثالث هو ظروف الموظف العامة حيث إن مرتبه لا يكاد يكفى لسد حاجاته الأساسية لكى يعيش حياة كريمة..

لذا فإننا نشير بأصابع الاتهام إلى هؤلاء جميعاً (الفقر ـ قلة الايمان ـ انعدام المبادىء ـ التهاون فى حقوقنا).

وإذا أخذنا فى الاعتبار أهم الأسباب.. ربما السبب الرئيسى لذلك هو ضعف دخول موظفى الحكومة الذى لا يكاد يغطى متطلبات الحياة الأساسية... فكيف تطالبه أن يكون عفيف اليد شريفا ومرتبه لا يكاد يكفى قوت يومه، وليس معنى ذلك أننى أجد له مبررا للرشوة بل إننى أوضح بعض أسباب تفشى هذه الظاهرة.

إن هذه القضية الصعبة لابد وأن يكون لها حل مدروس من جانب المختصين وتطرح فى مناقشة عامة يسأل فيها كل شخص عن الأسباب الحقيقية لتفشى هذا المرض اللعين وكيف تتم معالجته وأخيرا نذكر من يقومون بهذه الأعمال سواء الراشى أو المرتشى بضمائرهم ونذكرهم بلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى والرائش.. يعنى الذى يمشى بينهما ...



وشابه تقرأ الجريدة لسيدة مسنه

...حد المسنين يستعيد ...ياته مع شاب آخر





مجموعة من الشباب والفتيات أثناء الدورة التدريبية التى حصلوا عليها لرعايه المسنين



أحدى الشابات تساعد رجلا مسنا على المشى

ويسمح للمسن بالتعايش مع المجتمع من حوله بالخروج والدخول للترفيه عن نفسه وترتيب زيارات متعددة لمن يرغب فى زيارته من الأهل والأصدقاء تحت رعاية وإشراف الدار التى ينزل بها. وتنظيم رحلات ترفيهية جماعية داخل القاهرة وخارجها وتوفير الرعاية الطبية الكاملة.

وأخيراً تقول السيدة/ عزيزة الحمامصى رئيسة جمعية «خريجات الجامعة»: تأسست هذه الجمعية عام ٥٣، وهى عضو فى الاتحاد الدولى للجمعيات ومن أحدث مشروعات الجمعية تأهيل وتدريب الشباب لرعاية المسنين ويمول هذا المشروع الصندوق الاجتماعى للتنمية الذى يتبع رئاسة مجلس الوزراء وحتى يكون هناك دافع وحافز لإنجاح هذه التجربة فقد تم وضع أسس وحوافز ومقابل مادى للشباب الذين يؤدون هذه الدور بعد الدورة التدريبية التى يتلقونها وهذا المقابل قد يصل إلى ثلاثة جنيهات فى الساعة حسب كل حالة وحسب الدور والخبرة التى يصل إليها جليس المسن.. وهذا المشروع يهدف إلى تدريب الشباب من الجنسين على رعاية المسنين عن طريق التدريب النظرى والتدريب العملى فى المجالات الطبية والاجتماعية والنفسية الخاصة بالمسنين وذلك بمشاركة نخبة من الخبراء فى كل المجالات من الجامعات ومعهد التغطية التابع لوزارة الصحة وخبراء مستشفى المعادى ومستشفى الجلاء العسكرى.

أما الجزء العملى فى هذه الدورة فإنه يتمثل فى زيارات يتم ترتيبها بحيث تكون مستديمة ومتوالية طوال فترة الدورة التدريبية لأكثر من دار من دور المسنين منها دار الهنا بالمهندسين ودار التعارف الإسلامية بالصحفيين .. ومن أهداف هذا المشروع أيضا خلق فرص عمل للشباب وهناك نسبة كبيرة من الشباب شقوا طريقهم بنجاح فى هذا المجال من العمل الإنسانى .. كما توفر الجمعية فرص عمل للمسنين ضمن برامج تنمية المجتمع باعتبار أن قطاع المسنين فى مصر الآن يمثل ٧٪ من السكان من الممكن جدا الاستفادة من طاقاتهم وتوظيف قدراتهم قدر الإمكان لكى يشعروا بعطائهم وأهميتهم فى المجتمع.

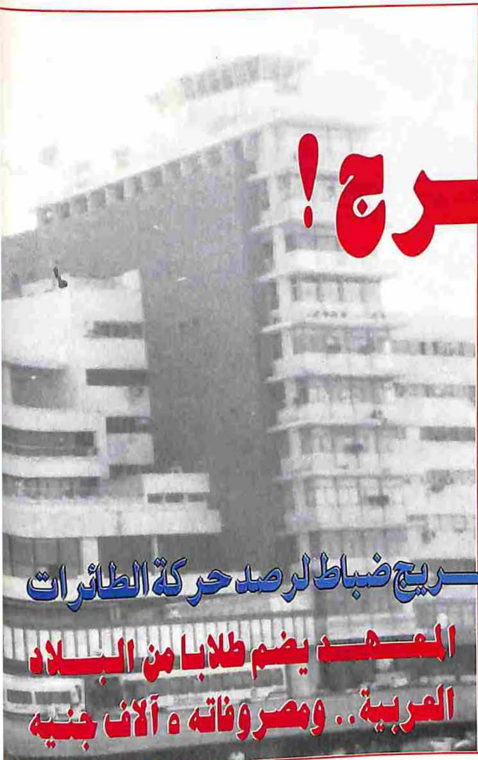
الشباب:

توفر لنا فرصة عمل وتساعدنا على خدمة الآخرين

نعلم المسنين هوايات مفيدة يشغلون بها وقت فراغهم

●● معاهد لا يعرفها أحد ●●

معهد البـــــرج!



يستعد معهد المراقبة الجوية لتخريج أولى دفعاته هذا العام من الضباط المسئولين عن تنظيم حركة الطائرات فى الجو عند الإقلاع والهبوط ويضم المعهد طلابا مصريين وعربا، ويعد المعهد الوحيد المتخصص فى هذا المجال بالشرق الأوسط.

مجلة الشباب زارت المعهد والتقت بمجموعة من طلبته وأساتذته.

أول معهد للمراقبة الجوية مهمته تخـــريج ضباط لرصد حركة الطائرات

المعهد يضم طلابا من البلاد العربية.. ومصروفاته ٥ آلاف جنيه

الدراسة مدتها ٤ سنوات.. وفرص العمل متاحة للخريجين

تحقيق: أمال عويضة

تصوير: محمد عطية

يقول «محمد عبدالقادر» بالفرقة الثانية بالمعهد :قبل الثانوية العامة لم تكن لدىَّ فكرة مسبقة عن المعهد ومناهجه وأحببت مهنة الطيران كثيرا ،وبعد حصولى على الثانوية العامة،وقبولى بالمعهد العالى للتكنولوجيا بالعاشر من رمضان اطلعت بالصدفة على إعلانات المعهد بالجرائد،واستفسرت عن شروطه ومميزاته ومناهجه ومواده المتخصصة فى مجالات العلوم والأرصاد والمراقبة الجوية بعد اجتياز الاختبارات الطبية والنفسية والعقلية التى استمرت ٣أسابيع واتسمت بالدقة والموضوعية.

أما «عمرو سعيد محمد» - ٢٠عاماً،وطالب بالدفعة السادسة - الفرقة الثالثة،فقد حلم منذ سنوات بالعمل فى مهنة بحرية أو جوية.. ويقول: بعد حصولى على الثانوية العامة السعودية بمجموع ٨٩٪ رشحنى مكتب التنسيق لتجارة القاهرة.

وبالسؤال والبحث اكتشفت شمولية علوم المعهد،وأهمية مهنة ضابط المراقبة الجوية الذى يحصل على شهادتى بكالوريوس: الأولى فى العلوم،والثانية فى مجال تخصصه،كما أن الدراسة تتم فى المعهد باللغة الإنجليزية.

وبالفعل استمتعت بالدراسة فى المعهد خلال السنوات الثلاث السابقة،واتسمت علاقة أفراد الفرقة بالتعاون والمحبة وأخذنا نتبادل المواد الدراسية والمذاكرة الجماعية فى بعض الأحيان كما نحرص من حين لآخر على ارتداء الزى الرسمى - لطالب وضابط المراقبة الجوية - وهويتكون من : بنطلون أزرق وقميص أبيض وربطة عنق وكاب وعلامة جناح توضع على الجيب الأيسر،مع وضع شارات على الكتف توضح عدد سنوات الدراسة والرتبة بعد التخرج.

كما أن وقوع المعهد فى دائرة مطار إمبابة،كان دافعاً للالتحاق بدورات تعليم الطيران الشراعى،وبلغ عدد ساعات تدريبى ٢٠ساعة من مجموع ٥٠ساعة [illegible] رخصة الطيران، حيث أحلم باستكمال دراستى بالولايات المتحدة واستكمال عدد الساعات المطلوبة للحصول على رخصة الطيران التجارى والاتجاه للعمل فى هذا المجال مزوداً بدراستى الشاملة وتدريباتى العملية.

ويؤكد «هانى» أن تعلقه بمواد الفلك والأرصاد الجوية يرجع إلى تشجيع والده د.زين العابدين متولى الأستاذ بعلوم القاهرة ومعهد المراقبة،واصطحابه له فى رحلاته الجوية إلى السودان أثناء إعارته ويقول :يساعدنى والدى وشقيقى «أيمن» المعيد بكلية العلوم حيث يتولى شرح ما يستعصى علىَّ من المواد النظرية. وحصلت على تقدير جيد فى الفرقة الأولى،بينما حصلت على ٩٨٪ فى مواد العلوم لرغبتى فى الانخراط داخل السلك الأكاديمى،واستكمال دراستى بكلية العلوم قسم الفلك.حيث يتيح المعهد لخريجيه الذين يحصلون على بكالوريوس العلوم والمراقبة،الالتحاق بالسنة التمهيدية للماجستير بكليات العلوم بشرط الحصول على تقدير ممتاز فى المواد العلمية المتخصصة.

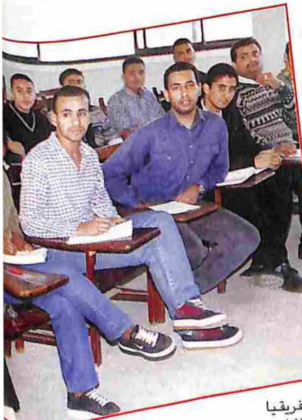
وبعيداً عن الدراسة الأكاديمية،استطعت خلال دراستى بالمعهد تكوين العديد من الصداقات وخاصة مع الطلبة من فلسطين وسوريا والسعودية حيث يستقبل المعهد طلبة من جميع البلدان العربية للاستفادة من الدراسة بالمعهد الذى يضم مكتبة علمية متخصصة تضم أغلب الإصدارات والدوريات والنشرات المتعلقة بالطيران.

ويلخص «أحمد فايز» - ١٨سنة،وطالب بالدفعة السابعة - مميزات المعهد قائلاً: لا يتجاوز عدد الدفعة الواحدة ٢٥طالباً،عدا الفرقة الأولى التى وصل عدد طلابها إلى ٤٠طالبا.

كما أن الوظيفة جاهزة قبل التخرج [illegible] خريجى المعهد،والعمل براتب لا يقل عن ٨٠٠جنية وتسجيل جميع الخريجين فى رابطة المراقبين الجويين التى تسعى بصفة دائمة لتحسين أوضاعهم ودخولهم.

ويتيح المعهد فرصة التدريب على أحدث الأجهزة،وبمصروفات لا تتجاوز ٥آلاف جنيه سنوياً فهى تمثل ربع قيمة التكلفة الفعلية لتدريب الطالب الواحد. كما أن الطالب لا يضطر للحصول على درس خاص،نظراً لساعات الدراسة المناسبة،وقلة الأعداد،واهتمام الأساتذة والمشرفين.

ونحظى بعلاقات صداقة وود مع أساتذتنا من كليات العلوم،ومن أصحاب الخبرة العملية من ضباط المراقبة.



ويشير «بهاء نظمى أبو رية» - ٢١ عاما - فلسطينى الجنسية وطالب بالفرقة الثالثة - إلى أهمية المعهد باعتباره الوحيد على مستوى أفريقيا والشرق الأوسط، حيث يستقبل طلابا من جميع الدول العربية والأفريقية مقابل مصروفات معتدلة تقل كثيرا عما يتم دفعه فى معاهد أوروبا وأمريكا، على الرغم من تقارب المستوى التكنولوجى والتدريبى.

ويضيف: إن الالتحاق بالمعهد [illegible] للكثيرين من أقرانى فى غزة نظرا لطبيعة الوضع بالمنطقة. ومن حسن الحظ وفور حصولى على الثانوية العامة من غزة بمجموع ٨٠٪ تقدمت للالتحاق بالمعهد عن طريق مندوب فى غزة، وتم قبولى بعد اجتيازى للاختبارات والشروط المطلوبة مثل: إجادة اللغة الإنجليزية وقوة [illegible]

وبالرغم من التحاقى بالمعهد قبل انفراج الأزمة السياسية وافتتاح مطار غزة، فإن المستقبل يبشر حاليا بالخير.

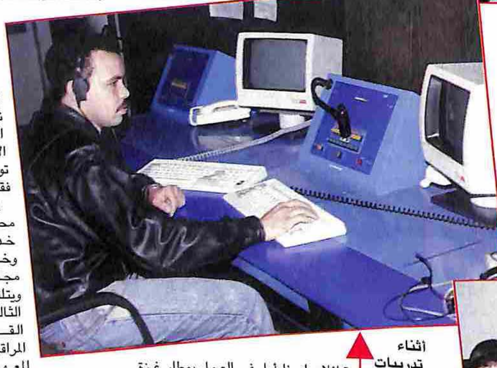

أحمد فايز


عمرو سعيد


كابتن أحمد زهران


د.أحمد منير


ضباط المراقبة من خريجي الجامعات في دورة تدريبية


أثناء تدريبات الطلبة على أجهزة رصد الطائرات


الطلبة بمعهد المراقبة الجوية أثناء إحدى المحاضرات

خاصة وأن قوانين الطيران الدولية تحظر عمل المراقب الجوى بممارسة المهنة خارج وطنه باعتبارها مهنة تتعلق بأسرار أمن وحماية الدول. وبالطبع أحلم بالحصول على البكالوريوس [illegible] العودة إلى وطنى والخدمة فى مطاره.

ويلتقط طرف الحديث زميله الفلسطينى «عبد الرحيم فؤاد حمو» - ٢٠ عاما - قائلا: «لدينا أمل فى العمل بمطار غزة خاصة وأن عددنا لا يتجاوز ١٣ طالبا فى الدفعات الأربعة. وتربطنا علاقات طيبة مع الزملاء المصريين، بينما أمضى أغلب وقت فراغى مع جهاز الكمبيوتر الشخصى، الذى أستعين به فى عرض البرامج والتدريبات المتعلقة بالطيران والتى جلبتها من تركيا.

ورغم ارتفاع قيمة المصروفات التى تتجاوز ٥ آلاف دولار وتبلغ ٥ أضعاف مصروفات الجامعة التركية، فإن والدى اقتنع بالمعهد وشجعنى على الالتحاق به.

ويقول د. محمد سليم، الذى يعمل فى التدريس بالمعهد منذ عام ١٩٧٧ وحتى اليوم :«يضم المعهد مجموعة متميزة من الطلاب الذين التحقوا برغبتهم الخاصة، ولذلك لا تقل نسب النجاح فى المواد التى أقوم بتدريسها عن ٩٠٪. وتربطنى بالطلبة علاقة صداقة وفهم لمرحلتهم العمرية، رغبة منى فى جذب الطالب للمادة بعيدا عن الإلزام والضغط. ولكننى اضطر فى بعض الحالات النادرة إلى [illegible] دخول الامتحان للتقويم والعلاج وخاصة عن [illegible] نسب الغياب لديهم ٢٠٪ حيث ينخدع البعض بتساهل الأستاذ، أو بالمواد النظرية التى تعد أساسا للمواد العملية. ولذلك عندما يضطر أحدهم للحصول على درس خصوصى فى مادة ما، يستتر خوفا من الفضيحة أمام زملائه، وكراهية لإظهارعجزه عن التحصيل فى المعهد الذى يقوم فيه الأساتذة بالتدريس لأعداد تمثل ثلث الفصل الدراسى فى المدارس الابتدائية!

ويدرب المعهد ضباط المراقبة الجوية المعينين - بالفعل - فى هيئة الطيران المدنى من حملة المؤهلات العليا.

ويرى «عبد العزيز مصطفى محمد» - ٣٨ عاما - وحاصل على ليسانس آداب اللغة الإنجليزية، والمراقب الجوى بمطار الأقصر منذ ١٤ عاما أن الدورات المتخصصة بالمعهد أسهمت فى تمكينه من الاستفادة من الخبرات المختلفة وخاصة فى مطار الأقصر، الذى يحتل المرتبة الثانية بعد مطار القاهرة نظرا للتدفق السياحى المباشر عليه من جميع أنحاء العالم.

ويقول: يبلغ عدد المراقبين بالمطار ١٤ مراقبا يتبادلون العمل فى ورديات وهم من خريجى الجامعات المصرية.

ومن أطرف المواقف التى واجهتنى خلال عملى، وواجهتها بالتعاون مع زملائى بهدوء واتزان عندما ضلَّ أحد الطيارين الروس عن المطار، نظرا لعطل أصاب أجهزته الملاحية.

واستغرقت عملية إنزال طائرته عدة دقائق مرت بسلام رغم مرورها ببطء.. ولم أواجه خلال حياتى العملية أعطالا كالتى ندرسها مثل: الهبوط الاضطرارى أو توقف المحركات أو فقدان الاتصال.

ويشير «إبراهيم محمد فهيم» - خريج خدمة اجتماعية، وخبرة ١٧ سنة فى مجال المراقبة الجوية، ويتلقى حاليا الدورة الثالثة فى مجال تنمية القدرات لضباط المراقبة الجوية - إلى أن المعهد سينجح خلال السنوات المقبلة فى تغطية احتياجات حوالى ٢٠ مطارا تم افتتاح معظمها حديثا مثل: شرم الشيخ وسانت كاترين والغردقة والنقب حيث يحتاج كل مطار فى كل وردية إلى ٧ أفراد مراقبة يتبادلون المواقع..

ويضيف: و سوف يتمتع خريجو المعهد بالامتيازات المتعددة من رواتب مجزية وتذاكر مجانية والسفر فى بعثات التدريب الخارجية لمواكبة التطور الحديث.

ويتفق نبيل علي - ٣٧ عاما - وعلي نصر علي - ٣٨ عاما- علي أن الدراسة بالمعهد صورة مصغرة لخريطة العمل في برج المراقبة بمطار القاهرة حيث يعملان منذ حصولهما على ليسانس الآداب.

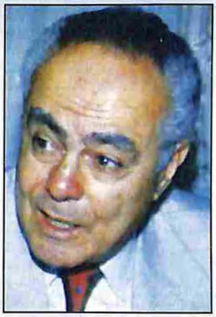
ويؤيد « نبيل» مبدأ التفرغ خلال الدورات التدريبية التي تستمر ٣ شهور تتولى هيئة الطيران المدنى إعدادها وتمويلها.

ويري « علي» أن العقاب يتلخص في حالة فشل الموظف الطالب فى تحمله [illegible] الحوافز والأرباح ، ولذلك يجتهد الجميع في الحصول على أعلى الدرجات ويتجاوزون نسبة النجاح المقررة بـ ٧٠٪ فقط. ويشير « أحمد زهران» مدير التدريب ورئيس قسم المراقبة الجوية إلي صعوبات العمل في مجال المراقبة الجوية قائلا : يعتبر ضابط المراقبة الجوية من رجال الطوارىء الذين لايخضعون للمواعيد والإجازات المتعارف عليها، ويشترك مع ضابط الشرطة والطبيب في حساسية موقعه الذين يجعله مسئولا عن أرواح المئات من المسافرين وأطقم الخدمة على الطائرات من مضيفين ومضيفات ومسئولين عن القيادة. ولذلك يتم إخضاع المتقدم إلى العديد من الاختبارات النفسية للنظر من اتزانه النفسي ، وقدرته على تحمل الضغط والتوتر العصبي في أحلك الظروف ، ولعل من أطرف الشروط الواجب توافرها في ضابط المراقبة الجوية: سلامة مخارج الحروف والألفاظ ، نظرا لاعتماده الدائم على صوته الذي يجب أن يتسم بالرزانة والثقة في تبليغ المعلومات وتلقين قائدي الطائرات القرارات المختلفة.

ويمكننا تلخيص مهمة المراقب الجوي بأنه: الشخص المسؤول عن تنظيم الحركة الجوية بين الطائرات المحلقة والهابطة لتحقيق السلامة وانسياب الحركة في الممرات الأرضية والجوية وهي مهنة قاصرة على الرجال في مصر حاليا، وإن كانت بعض الدول فتحت باب العمل للجنسين وعلى الرغم - من ذلك - توجد بالمعهد فتاة مصرية اسمها شيرين بدوي وأخري من ساحل العاج . وهماتخضعان لنظم الدراسة والتدريب داخل المعهد، التي تتم علي أجهزة تعد صورة مصغرة لما هو موجود بالفعل داخل المطارات العاملة ،ولاتقل عدد ساعات الدراسة يوميا عن ٦ ساعات.

وعن إنشاء المعهد يتحدث العميد د. أحمد منير قائلا: قبل عام ٩٤ ، كان المعهد تابعا لمركز تدريب الطيران المدنى ، ليستقبل الناجحين في اختبارات التعيين لوظيفة المراقبين الجويين من خريجي الكليات المختلفة، لتدريبهم وتأهيلهم للعمل، وتتولي هيئة الطيران المدني الانفاق على تدريبهم ، والتأكد من قدراتهم العملية ،وفي عام ٩٢ بدأت المحاولات مع المجلس الأعلي للجامعات، لإقناع أعضائه بضرورة إنشاء معهد مستقل للمراقبة الجوية في مصر كما هو متبع في معظم دول العالم المتقدمة. ليستقبل الحاصلين على الثانوية العامة - قسم علوم بمجموع لايقل عن ٧٠٪ ومدة الدراسة به ٤ أعوام يتلقى خلالها الطالب العلوم النظرية والعملية التي تقع في إطار تخصصه ، وذلك مقابل مصروفات لاتقل عن ٤ آلاف جنيه سيتم إنفاقها بالكامل على إعداد الطالب وبعد إعداد المنهج الملائم والموافقة عليه من جانب المجلس الأعلى للجامعات ، تمت معادلة بكالوريوس المراقبة الجوية بدرجة بكالوريوس العلوم. ولأول مرة في مصر يتم منح جهة غير جامعية حق منح بكالوريوس العلوم ، ليستقبل المعهد أولي دفعاته الدراسية في ٩٤ ويدرس بالمعهد حاليا ٨ دفعات ، ويتروواح عدد الطلبة بين ٢٠ و ٤٠ طالبا أغلبهم من المصريين نظرا للتوسع في إقامة وافتتاح المطارات الإقليمية، هذا بالإضافة إلى طلبة من فلسطين والسعودية ولبنان وليبيا وطالبة واحدة من ساحل العاج، حضروا جميعا للدراسة في المعهد الوحيد بالشرق [illegible] بلادهم.

عصير حياتهم



صفحات من مذكرات د. يحيى الجمل

الحلقة ٢٠

أسبوعان في طرابلس الغرب

قضى في طرابلس الغرب أسبوعين كاملين. قضاهما في فندق «المهارى» الخفيف الظل الملىء بالحركة والذى يغص بالناس من كل حدب وصوب. وقد لايكون مبالغا إذا قال إن هذين الأسبوعين كانا من أمتع أيام حياته حتى ذلك الحين. قابل المصريين الذين كانوا معارين من القضاء المصرى للمحكمة الاتحادية العليا وأولئك الذين كانوا معارين للمحاكم الأخرى في ولاية طرابلس ولايزال يذكر منهم النائب العام المستشار محمود القاضى الذى كان يشغل منصب المحامى العام أمام محكمة النقض المصرية، والذى عين في أثناء وجوده في ليبيا أو قبيل إعارته مباشرة مستشارا بتلك المحكمة. وكان المستشار محمود القاضى ينزل في نفس الفندق الذى أنزلوه فيه «فندق المهارى» ولكنه كان ينزل فيه بصفة دائمة وليس بصفة عارضة مثل صاحبنا الذى جاء لمدة أسبوعين حتى تنتهى إجراءات تعيينه.

وكان النائب العام ملينا، وقور الوجه، حريصا على أداء الصلوات في أوقاتها وعلى إظهار ذلك أيضا من باب إشاعة الأعمال الطيبة حتى يقتدى بها الآخرون. وكان خفيض الصوت لايتكلم إلا همسا وإذا كلمك في أى موضوع أشعرك بجديته الكاملة. وما أكثر ما حدث صاحبنا عندما كان يصطحبه أحيانا إلى مكتبه في المحكمة الاتحادية العليا. وكان عندما يتحدث عن أحوال الليبيين ورغبتهم في تحديث قوانينهم وعن أولئك الذين عينوا منهم في بعض درجات القضاء، كان حديثه لايخلو من سخرية خفيفة تريد أن تظهر ولكنه يحول بينها وبين الظهور. وكان بعض الليبيين من الذين درسوا بضع سنوات في الأزهر أو في جامعة الزيتونة أوحتى في ليبيا نفسها - قد عينوا في بعض الدرجات القضائية. وكانوا رجالا فضلاء طيبين ولكن صلتهم بالقانون كانت [illegible] الذين درسوا القانون في بعض الجامعات الإيطالية كان توجههم لشغل بعض المناصب السياسية وكانوا يفضلونها لما قد يصاحبها من سلطة ومن مغانم أخرى.

وكان قرار تعيينه رئيسا لنيابة ولاية فزان لابد وأن تصدر به موافقة من مجلس القضاء الأعلى. ثم يصدر بتعيينه مرسوم ملكى ثم كان يجب قبل أن يباشر عمله أن يؤدى اليمين القانونية أمام الملك نفسه.

وانتظر الشاب الذى لم يكن قد بلغ الخامسة والعشرين من العمر تمام هذه الإجراءات. ولم يكن متعجلا ذلك أن تمام هذه الإجراءات كان يعنى أن يعود إلى فزان. وما أدراك ما فزان. قحل وجدب في كل شىء! وهو الآن في طرابلس وفى فندق «المهارى» حيث الحياة حافلة ومثيرة. أو هكذا بدت له آنذاك. وكان أكثر ما في هذه الحياة من متعة وإثارة هى تلك الأمسيات التى كان يقضيها في ركن من أركان المهارى يتحدث مع هذه المجموعة أو تلك من المجموعات الكثيرة التى تنزل بذلك الفندق الظريف.

وكان أقرب الأركان إليه ذلك الركن الذى يجلس فيه الرجل العجوز وابنته وتجلس فيه تلك الأمريكية «الشعنونة» وزوجها الطيب. وحاول ذات مرة أن يتجاذب بعض أطراف الحديث مع العجوز أو مع ابنته فرده عن المحاولة في أدب صامت وعزوف فيه غير قليل من الرغبة في الابتعاد.

أما الأمريكية «الشعنونة» وزوجها فكانا راغبين في الحديث. خاصة الزوجة التى تمتلىء حيوية بقدر ضعف حظها من الجمال.

وعرف أن اسمها «شيرلى» وبأمانة لم يعد يذكر اسم زوجها ذلك الرجل الطيب فقد كان نادرا ما يشارك في حديث. وكان كثيرا ما لايتردد على ذلك الركن في الفندق وكان أحيانا يصحب زوجته إلى هناك كى تقضى ما تشاء من وقت ثم تعود إلى المنزل عندما تريد.

وتكررت أحاديثه وحواراته معها حتى نشأ بينهما ما يوشك أن يكون صداقة خفيفة. كانت مثقفة وكانت حادة الذكاء وكان في ذلك غير قليل من العوض عن افتقادها إلى جاذبية الجمال وسحره. وكانت تكبره بعشر سنوات كاملة. كانت في الخامسة والثلاثين من عمرها. وفى إحدى الأمسيات سألته عما إذا كان قد شاهد الآثار الرومانية القريبة من طرابلس فلما أجابها بالنفى عرضت عليه أن يصحبها في رحلة إلى هناك بسيارتها فوافق سعيدا بذلك العرض.

وركب معها سيارتها الـ «سبورت» واتجها نحو الغرب نحو موقع الآثار الرومانية وهناك كانت له بمثابة «المرشد السياحى» الذى يقود خطواته ويشرح له. هذا هو المسرح الرومانى الكبير وهكذا كان يجلس المتفرجون متحلقين حول الممثلين. وهذه هى الحمامات الرومانية. وتلك بقايا معالم أخرى ..وظلا يجوبان بين تلك الأطلال والآثار حتى اقتربت ساعة الغروب وهى من أجمل الساعات التى تثير خياله وأشجانه خاصة عندما يقع الغروب بالقرب من شاطىء البحر وتوشك الشمس أن تغرق رويدا رويدا في الماء. كانت الطبيعة رائعة وكان البحر جميلا مليئا بالأسرار وكان يقف شاردا ساهما وتلك الأمريكية ذكية العقل والقلب تقف إلى جواره تقلب ناظريها بين البحر ومنظر الغروب وبينه وفجأه سألته:

Why you donot look happy

..لماذا لاتبدو سعيدا؟

وفاجأه السؤال فلم يجب ثم قال بعد قليل :إننى راض والحمد الله.. ولو خيرت ما اخترت غير ما أنا فيه. ثم أردف: قد أبدو في بعض الأحيان صامتا شاردا ولكن ذلك لايعنى أننى غير سعيد.

وأحس بيدها تقبض على يده بحرارة شديدة فيها حنان كثير.

وتبادلا بعض النظرات التى لم يدرك - وما أظنها أدركت - ماكان فيها من معان!

وتجاذبا أطراف الحديث وهما ينظران إلى البحر الهادىء ثم قال لها ألم يأن الآوان للعودة إلى طرابلس قبل أن يحل علينا المساء؟

فردت عليه: لماذا تتعجل انقضاء هذه الساعة الجميلة. أمامنا بعض الوقت قبل [illegible] ثم إن طرابلس ليست منا ببعيد.

وسارا على شاطىء البحر ويدها في يده. وكانت رغم أنها أكبر منه سنا تكاد تجره جرا وهى تقفز أحيانا وتسير أحيانا وتوشك أن يختلط كيانها كله بذلك المنظر الرائع الجميل. ووقفا وكانت الشمس وأشعتها الذهبية قد اختفت تماما وبدأت أضواء المصابيح الكهربائية تظهر من بعيد.

وعادا إلى سيارتها وقبل أن يركبا اقتربت منه وطبعت قبلة على خده وطبع على خدها قبلة واتجها الى طرابلس التى لم تكن تبعد كثيرا عن ذلك المكان الملىء بالآثار الرومانية التى توحى بعظمة الامبراطورية وحضارتها.

وكان كثيرا مايحلو له حتى وهو في هذه السن الصغيرة نسبيا أن يقارن بين الحضارة المصرية القديمة والحضارة الرومانية القديمة . وكان يرى - وقد يكون لايزال عند هذا الرأى - أن الحضارة، المصرية القديمة في آثارها توحى بفكرة القوة وفكرة الخلود على حين ان الآثار الرومانية توحى بفكرة الجمال والمتعة.

وفى أثناء عودتهما قالت له جملة غريبة مازالت محفورة في ذهنه حتى اليوم.

قالت له بلغتها الإنجيزية ذات اللكنة الأمريكية: «**Sometimes you look like a lion in a cage**"

«أحيانا تبدو لى كأنك أسد في قفص» ،ولعلها كانت تقصد - أو هكذا شرحت له - أنه يكبل نفسه بقيود كثيرة وأنه لاينطلق انطلاق الشباب ولايتصرف مثلهم. ولايزال رغم مرور سنين طويلة يذكر هذه العبارة ويعجب أن تلك السيدة في تلك الفترة القصيرة قد وضعت يدها على أهم مفاتيح شخصيته.

وتركته عند باب الفندق. وظل هو عندما انفرد بنفسه يقلب تلك العبارة التى قالتها له :«إنك تبدو أحيانا كما لو كنت أسدا في قفص».

وبعد أيام اجتمع مجلس القضاء الليبى واتخذ قرارا بتعيينه رئيسا لنيابة ولاية فزان وكان لابد بعد ذلك من تحديد موعد لكى يؤدى اليمين أمام الملك.

وكان الملك «إدريس السنوسى» يبدو في كثير من تصرفاته زاهدا في مظاهر الملك وأبهته . وكان من مظاهر ذلك أنه كان يفضل الإقامة في مدينة طبرق - إحدى مدن ولاية بنغازى - وكانت طبرق مدينة جميلة صغيرة هادئة تقع في منطقة الجبل الأخضر أو بالقرب منها.

وتحدد موعد السفر إلى طبرق بعد بضعة أيام من صدور قرار مجلس القضاء الليبى.

قضى الأيام السابقة على السفر حيث كان في فندق المهارى بطرابلس. وكانت «شيرلى» تأتى كل مساء أحيانا وحدها وأحيانا مع زوجها ولم تحاول أن تخفى أمام زوجها أن صداقة جديدة وقوية بدأت بينها وبين ذلك الشاب القادم من مصر ولم يبد أن زوجها قد اكترث لذلك في كثير أو قليل. سبحان الله ما أكثر ماتتباين طباع الناس! وكانت كل ليلة تمضى تزيده اقترابا منها وتزيدها [illegible] أبدا أن يبادلها قبلة بقبلة في الفندق أو حتى أمام بابه وهو يودعها إلى سيارتها.

وتحدد موعد سفره إلى طبرق بصحبة

قصة حياة عادية

رئيس المجلس التنفيذى للولاية الذى كان فى الوقت نفسه ناظرا للعدل فى الولاية وكان القانون ينص على حضوره حلف اليمين أمام الملك.

وسافر من طرابلس إلى بنغازى بالطائرة وكان واضحاً أن مدينة بنغازى أكثر صلة بالعروبة من مدينة طرابلس. على أنه لم يمض فى بنغازى غير بضع ساعات، ثم استأنف الرحلة مع رئيس المجلس التنفيذى إلى طبرق فى سيارة «لوند روفر» كان يقودها رئيس المجلس بنفسه. ووصلا إلى طبرق مع اقتراب المساء ونزلا فى فندق نظيف صغير لعله لم يكن به من النزلاء غيرهم. وقضى ليلته وخاطر مقابلة الملك يلح عليه. كيف سيكون ذلك اللقاء؟! وكيف سيتصرف الملك معه؟! وكيف سيتصرف هو أمام الملك؟! وماذا يمكن أن يقوله فى حضرة الملك إذا اتيح له الكلام؟! وكان ينام نوما متقطعا. لايكاد يغفو حتى يفيق. وقام عند الفجر وتوضأ وصلى وسأل الله التوفيق.

وبعد أن تناول إفطاره فى ذلك الفندق الصغير الجميل الذى كان يديره رجل إيطالى وزوجته خرج مع «سيف النصر» فى سيارته وطافا بمدينة طبرق ولم يستغرق ذلك وقتا طويلا ثم اتجها بعد ذلك إلى القصر الملكى.

لم يكن القصر يزيد على أن يكون منزلا كبيرا تحيط به حديقة بسيطة. لم يكن القصر يزيد على مساكن أعيان الريف فى مصر بل إن بعضها قد يكون أكبر حجما وأكثر فخامة.

ودخل القصر هيابا وجلا. وقاده أحد الموظفين إلى مكان للانتظار. وهناك تركه «سيف النصر» رئيس المجلس التنفيذى وزير العدل بالنيابة - لكى يقابل الملك قبل حلف اليمين. ولم يمض وقت طويل حتى جاءه الموظف نفسه فى القصر الملكى لكى يصحبه إلى مكتب الملك. كانت حجرة المكتب صغيرة بسيطة ليس بها أى مظهر من مظاهر الأبهة أو الفخامة. وكان الملك يجلس على أريكة فى جوار المكتب وكان هناك بعض المقاعد البسيطة والمريحة والقليلة العدد أيضا. لم تكن حجرة المكتب توحى بأنها حجرة ملك بأى حال من الأحوال. وما أظن أن تلك الحجرة البسيطة يمكن أن تقارن بالقاعات الفخمة التى يحتلها بعض كبار المسئولين الآن والذين يقيسون كبرهم بكبر الحجرات وفخامة الأثاث!

ودخل صاحبنا مسلماً فقام الملك وسلم عليه ثم دعاه إلى الجلوس على أحد الكراسى وأخذ يردد معه نفس التحيات التى يرددها الليبيون العاديون. وسأله عن رحلته وتمنى أنها لم تكن مرهقة له. ثم سأله عن أحوال مصر وذكر أنه قضى بها وقتا طويلا سعيدا كريما معززا عندما كان فى فترة الهجرة من الاحتلال الإيطالى. وبعد ذلك شجعه بكلمات طيبة لكى يتحمل مسئوليته فى «فزان» ثم دعاه لحلف اليمين. وقام صاحبنا وتلا اليمين من ورقة كانت معه وصوته يكاد يحتبس ثم يتلجلج ثم ينطلق أيضا بطيئا. وبعد أن انتهت المراسم سلم عليه الملك ودعا له بالتوفيق.

وخرج وحده وترك «سيف النصر» مع الملك وقد كانت بين قبيلته وبين الملك وعائلته وشائج شتى منذ جمعتهما معا «الفيوم» فى فترة الهجرة.

وذهب إلى حجرة الانتظار. وأحس كأن اعصابه قد ارتخت وألقى بنفسه على أول كرسى صادفه وبعد دقائق أحس برغبة فى أن يذهب إلى دورة المياه وطلب من أحد السعاة أن يقوده إليها فأخذه إلى الطابق الأرضى وسار به فى ردهة حتى أوصله إلى مبتغاه. وكانت دهشته بالغة عندما فتح الباب ليجد سيدة تجلس أمام «طشت غسيل» وتغسل بعض الملابس وتراجع عن الباب. وخرجت السيدة. ودخل هو ليقضى حاجته. هل هو حقا فى قصر الملك؟!

نعم إنه فيه!!

وجاء سيف النصر وخرجا معا واقترح سيف النصر أن يعودا إلى بنغازى لكى يركبا الطائرة من هناك إلى طربلس.

وفاجأ صاحبنا سيف النصر بالسؤال :كم تبعد الحدود المصرية من هنا؟ ..إنها بضع مئات قليلة من الكيلومترات لاتستغرق إلا بضع ساعات.

وسكت صاحبنا ثم قال: هل يستطيع أن يستأذن لكى يذهب إلى القاهرة بضعة أيام ثم يعود فى الطائرة التالية القادمة من القاهرة إلى طرابلس مؤكدا أنه لن يتغيب أكثر من بضعة أيام قليلة.

وأذن له سيف النصر بذلك. بل وطلب له سيارة«لاندروفر» لكى تذهب به إلى الحدود المصرية. ورافقه فى السيارة أحد ضباط الشرطة الليبيين.

وعندما وصل صاحبنا إلى الحدود وعبر إلى الأرض المصرية انحنى وقبل ترابها. وتعجب الضابط الليبى لهذا التصرف وقال له معاتبا مايعنى :هل كنت تشعر عندنا بالغربة إلى هذا الحد؟!.

واعتذر صاحبنا بأنه لم يشعر أبدا ولو ليوم واحد بالغربة لكنه الوطن وأرض الوطن وحب الوطن والاغتراب لأول مرة عنه وعن أهله.

وسلم عليه الرجل، وعاد إلى حال سبيله، وسأل هو ضباط حرس الحدود المصريين عن الوسيلة التى يمكن أن يذهب بها من السلوم إلى الإسكندرية ثم منها إلى القاهرة.

وركب سيارة من سيارات حرس الحدود من السلوم إلى مرسى مطروح. وفى مطروح كان الأمر ميسرا فى السفر إلى الإسكندرية ومنها إلى القاهرة حيث وصلها فى مساء نفس اليوم الذى غادر فيه طبرق فى الصباح. ولكنه وصل مهدودا مرهقاً فقد سافر مايقرب من عشر ساعات فى سيارات كلها غير مريحه وفوجئ أهله بدخوله عليهم .

وكانت المفاجأة قاسية على أمه.. فرحت وبكت فى نفس اللحظة!.

وبعد أن زالت المفاجأة سأله أبوه بإشفاق ماذا حدث له وهل أنهى عمله هناك. واطمأنوا بعد أن قص عليهم ... مع الملك وفرحت أمه وفرح أبوه. ثم تركاه ليذهب فى نوم عميق.



غاز مخدر يخرج من الخاتم بمجرد الضغط عليه

أبو البنات يبتكر «خاتما» لحمايتهن!

«خاتم الأمان» يخرج منه غاز مخدر أو حاجب للرؤية!

تحقيق: صباح حمامو
تصوير: سامى بشرى

(خاتم الأمان) فكرة جديدة ابتكرها أحد الشباب، وهو عبارة عن خاتم تضعه الفتاة فى إصبعها «السبابة» ويحتوى على مادة مخدرة أو حاجبة للرؤية مؤقتا، للدفاع عن نفسها فى المواقف المختلفة.. وهذا المخترع الشاب اسمه أحمد محمد السيد.. وقد تحدث عن اختراعه قائلا:

مع انتشار بعض حوادث التعرض للفتيات، ظهرت وسائل مختلفة للدفاع عن النفس مثل انبوبة الإسبراى المخدر. لكن هذه الوسائل تحتفظ بها الفتاة فى حقيبة يدها وقد تستغرق عملية إخراجها بعض الوقت تكون قد تعرضت خلاله للخطر.

لهذا فكرت فى ابتكار هذا الخاتم الذى ترتديه الفتاة فى إصبع السبابة ويمكنها بضغطة بسيطة عليه أن تدافع عن نفسها حيث يخرج منه غاز أو سائل مخدر - أو حاجب للرؤية مؤقتا..

والذى دفعنى للتفكير فى هذا الاختراع هو أننى أب لست فتيات صغيرات هن :وفاء (١٥ سنة) وأمل (١٣ سنة) وإيمان (١١ سنة) وسارة (٩ سنوات) وحنان (٦ سنوات) وآية (عام ونصف العام) وقد استغرق تنفيذ هذا الخاتم أسبوعا..صنعت خلاله النموذج التنفيذى الأول من الاستانليستيل. لكن هذا النموذج فشل لثقله.

فكانت المحاولة الثانية باستخدام «الصاج» لأنه مادة خفيفة نسبيا. وعندما حاولت تنفيذه فوجئت بمبالغ خيالية تطلبها بعض «الورش» لتنفيذه. تتراوح بين ٥ ـ ٦ آلاف جنيه إلا أن أحد العاملين فى إحدى الورش ... مجانا.. اقتناعا منه بأهميتها..

وهذا العامل الشهم اسمه أيمن سيد.. بعد ذلك قمت بعمل دراسة جدوى لتحديد الجدوى الاقتصادية لهذا الابتكار فى حالة تصنيعه بشكل موسع.

ولكن لابد أن يكون هذا تحت إشراف وزارة الصحة لتحديد نوعية الغاز الذى يمكن استخدامه بداخله.. ثم الحصول على موافقة الجهات الأمنية على استخدامه.. ثم إننى أتمنى أن يتبنى أحد رجال الأعمال فكرة هذا المشروع حتى نتمكن من تنفيذه.

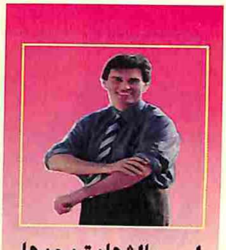
المخترع الشاب:

فكرت فى هذا الاختراع لحماية بناتى الست من أى خطر يتعرضن له!



استخدام الخاتم

خطوة البداية.. عل



ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

في إطار دور «الشباب» في تقديم النماذج الناجحة للشباب الذين لم ينتظروا الوظيفة الحكومية واتجهوا إلى العمل الحر.. تبدأ «الشباب» من هذا العدد في تقديم نماذج هؤلاء الشباب في المحافظات الأخرى خارج القاهرة والجيزة وسوف تلقى الضوء على تجربة شباب المستفيدين من قروض الصندوق ..وفي جولة تفقدية لبعض المشروعات الصغيرة بها رافقنا خلالها الأستاذ أحمد العشرى من أسرة الصندوق الاجتماعي بالإسكندرية..



«ناريمان» تصنع أكياس البلاستيك

تحقيق:
هشام زكى محمود
تصوير: **عصام عبد الكريم**

كان اللقاء الأول مع السيدة «ناريمان ديمترى أمون» فتقول عن تجربة مشروعها الخاص بتصنيع البلاستيك: بعد سنوات طويلة من الغربة قضيتها أنا وزوجي خارج مصر قررنا العودة إلى أرض الوطن لاستثمار بعض مدخراتنا في إقامة مشروع خاص بنا.. وعلى الرغم من عدم خبرتنا في مجال تصنيع أكياس البلاستيك الذي تخصصنا فيه فإن اختيارنا لهذا المجال تحديدا للعمل فيه جاء بناء على دراستنا لاحتياجات السوق في هذا الوقت فوجدنا أن هناك احتياجا كبيرا للأكياس البلاستيك فبدأنا مشروعنا بماكينتين صغيرتين لتصنيع وتقطيع البلاستيك ولأن المشروع كان في بدايته ويحتاج إلى مجهود ليقف على قدميه فقد كنت أنا وزوجي نتناوب العمل في الورشة الصغيرة التي اتخذناها مقرا للمشروع وقد كلل الله جهودنا بعد فترة وجيزة من بداية المشروع بالنجاح حيث بدأ الإقبال على منتجنا من الأكياس فأخذ المشروع يكبر تدريجيا وفي كل مرة يتسع فيها حجم المشروع كنا نحصل على قرض من الصندوق، وأتذكر أن أول قرض حصلنا عليه كانت قيمته ٧٥ ألف جنيه إلى أن وصل الآن إلى ١٥٧ ألف جنيه وقد نجحنا في تسديد جزء كبير من هذا القرض أما الورشة التي بدأنا فيها مشروعنا فقد تحولت إلى مصنع كبير يعمل فيه ٢٢ عاملا بعد أن كان عدد العمال في بداية المشروع ثلاثة عمال كما أن المصنع يحتوي على أحدث الماكينات في تصنيع البلاستيك ..والآن وبعد سنوات طويلة على بداية مشروعنا أستطيع أن أقول إنه حقق نجاحا كبيرا لم نكن نتوقعه ونحن مازلنا نسعى للتطوير والتوسع أكثر لاستكمال مسيرتنا مع النجاح في مشروعنا الذي نحقق من خلاله طموحنا في العمل الحر.

أما محمد رمضان [illegible] جابر وخميس فيشتركون في إقامة مشروع خاص بتصنيع مستلزمات الأحذية.. وعن تجربتهم مع العمل الحر يقول الشقيق الأكبر محمد: عقب تخرجنا في الكليات المختلفة سافرت أنا وأشقائي إلى إيطاليا حيث عملنا هناك في مجال المقاولات والديكورات وعلى الرغم من النجاح الذي حققناه هناك في هذا المجال فإننا قررنا العودة إلى مصر لإقامة مشروع خاص بنا وعقب عودتنا إلى مصر ظللنا لفترة نفكر في المشروع المناسب لنبدأ من خلاله عملنا الخاص لدرجة أننا فضلنا - حتى نكسب الوقت - أن نقوم بشراء قطعة أرض ونبني عليها مصنعا دون أن نحدد بعد نوعية العمل فيه وقد ظل الوضع كذلك إلى أن هدانا تفكيرنا إلى عمل مشروع «باطس» أحذية وبعض متعلقات الأحذية وقد بدأ مشروعنا بالحصول على قرض من الصندوق قيمته ١٧٧ ألف جنيه قمنا من خلاله بشراء خط إنتاج كامل من إيطاليا بالإضافة إلى بعض الخامات وكذلك سيارة نصف نقل للقيام بعملية التوزيع.. وقد فوجئنا بعد شهر واحد من بداية مشروعنا بأن السوق استوعبت كل إنتاجنا من باطس الأحذية وأصبحت لدينا طلبيات تفوق حجم الإنتاج الأمر الذي جعلنا نتعاقد على [illegible] الخط بعد عدة أشهر من بداية مشروعنا والآن نحن بصدد تجهيز خط الإنتاج الثالث ليبدأ عملية الإنتاج.. والآن وبعد عامين تقريبا على بداية مشروعنا أستطيع أن أقول إننا حققنا نجاحا كبيرا لم نكن نحلم بتحقيقه خلال الفترة الوجيزة التي عملنا فيها ..فهذا النجاح جعل معدلات الإنتاج تزداد يوما بعد يوم ويزداد معها عدد العاملين الذين أصبح عددهم ٢٢ عاملا بعد أن كان عددهم في بداية المشروع ٨ عمال كذلك تمكنا من العائد الكبير الذي يحققه مشروعنا أن نقوم بشراء الخطين الثاني والثالث للإنتاج على حسابنا الخاص دون حاجة لأي قرض.

أما بيومي إبراهيم بيومي ٣٠ عاما فيقول عن مشروعه لإنتاج وتوزيع الآيس كريم: كان لخبرة والدي في تصنيع وتوزيع الآيس كريم أثر واضح في اختياري أنا وشقيقتي لهذا المشروع عقب تخرجنا حيث قمنا ببناء مصنع للآيس كريم على أرض ملكنا ..ومن أجل الحصول على الماكينات اللازمة

«بيومى» الآيس كريم.. و«كامل» الموبي



...ى طريـــق النجاح



...ـك .. «ومحمد» مستلزمات الأحذية

لعملية الإنتاج تقدمنا إلى الصندوق الاجتماعى للحصول على قرض لتمويل المشروع وبعد الموافقة على دراسة الجدوى التى تقدمنا بها حصلنا على قرض قيمته ١٠٠ ألف جنيه قمنا من خلاله بشراء ماكينة حديثة لتصنيع الآيس كريم مستوردة من إيطاليا وبمجرد تركيب الماكينة داخل المصنع واستكمال مرافقه قمنا بإجراء التجارب العديدة على الماكينة حتى استطعنا أن نصل إلى مجموعة من الخلطات المختلفة التى تتناسب مع الماكينة ومتطلبات السوق فى نفس الوقت وعلى الرغم من أن هذا الموسم هو الأول فى عملية الإنتاج فإن المؤشرات تؤكد نجاح مشروعنا وقد اتضح ذلك من حجم اقبال المحال والمستهلكين على إنتاجنا.

أما المهندس كامل المغربى وشقيقاه عاصم وطارق فقد قرروا العمل معاً فى مشروع خاص بتصنيع الموبيليات وعن مشروعهم يقول الأستاذ عاصم: أهوى أنا وأشقائى منذ الصغر تصنيع قطع الأثاث الصغيرة واستمرت هذه الهواية معنا التى تحولت إلى احتراف فى المرحلة الجامعية، وعلى الرغم من أننا برعنا فى تصنيع الانتريهات والمطابخ فإننا تركنا مهنة النجارة واتجهنا بعد تخرجنا للعمل الوظيفى وعلى الرغم من العائد المعقول الذى كانت تدره علينا الوظيفة إلا أن القيد الوظيفى أشعرنا بأنه يحد من قدراتنا على الانطلاق وتحقيق ذاتنا فى العمل الحر.. لذلك تركنا جميعا وظائفنا وقررنا أن نستثمر طاقاتنا فى العمل من خلال إنشاء مشروع خاص بنا.. كان هذا المشروع فى المجال الذى أصبحت لنا خبرة فيه من قبل وهو النجارة فافتتحنا فى البداية ورشة صغيرة وفى خلال فترة وجيزة من بداية عملنا أصبحت الحاجة ملحة للتوسع فى الإنتاج حيث زاد الطلب على ما نصنعه من منتجات خشبية فحصلنا على قطعة أرض للموبيليات وبقرض حصلنا عليه من الصندوق الاجتماعى اشترينا مجموعة حديثة من الماكينات وبدأ عملنا يأخذ شكلا آخر اعتمدنا عليه فيه على تصنيع جميع أنواع الموبيليات وأحدثها ولا شك أن ذلك فتح أمامنا أسواقا جديدة أصبحت تطلب إنتاجنا بالاسم من الغرف نظرا لتميزها بالسعر الأقل والجودة العالية.

...ـليات .. «ومصطفى» الماكينات والمعدات



أما مصطفى إبراهيم وشقيقاه سامى وحمدى فهم شركاء فى مصنع يقوم بتصنيع المعدات والماكينات وقد فاز مشروعهم العام الماضى فى معرض الشباب والرياضة بالمركز الأول كأفضل مشروع ممول من الصندوق الاجتماعى ..وعن تجربتهم مع هذا المشروع يقول الشقيق الأكبر سامى: كان لخبرتى الكبيرة أنا وشقيقى حمدى فى تشغيل المعادن وتصنيع الماكينات أكبر الأثر فى اختيارنا مشروعاً فى نفس المجال وكانت الخطوة الأولى فى هذا المشروع من خلال شقيقى مصطفى حيث تقدم للصندوق الاجتماعى وحصل على قرض قيمته ٢٠٠ ألف جنيه قمنا من خلاله باستكمال منشآت المصنع وشراء المعدات اللازمة لتشغيله ولأن مشروعنا فريد من نوعه حيث يعتمد على «تمصير»المعدّة المستوردة بمعنى إدخال بعض التعديلات على الماكينات المستوردة من الخارج بما يتناسب مع احتياجات السوق المصرية الذى يتطلب قدرة ومقاومة عالية فى الماكينة.. ولأن إنتاجنا من المعدات يفوق المستورد كجودة فضلا عن السعر الذى يقل بقدر ٦٠٪ من المستورد فقد وجد إنتاجنا رواجا كبيرا فى الأسواق الأمر الذى جعلنا نتوسع فى عملية الإنتاج لتشمل معدات جديدة أكثر تطويرا.. والآن وبعد سنوات على بداية مشروعنا أستطيع أن أقول إن مشروعنا يقف وبقوة على أرض ثابتة ينافس المشروعات المماثلة له داخل مصر وخارجها.

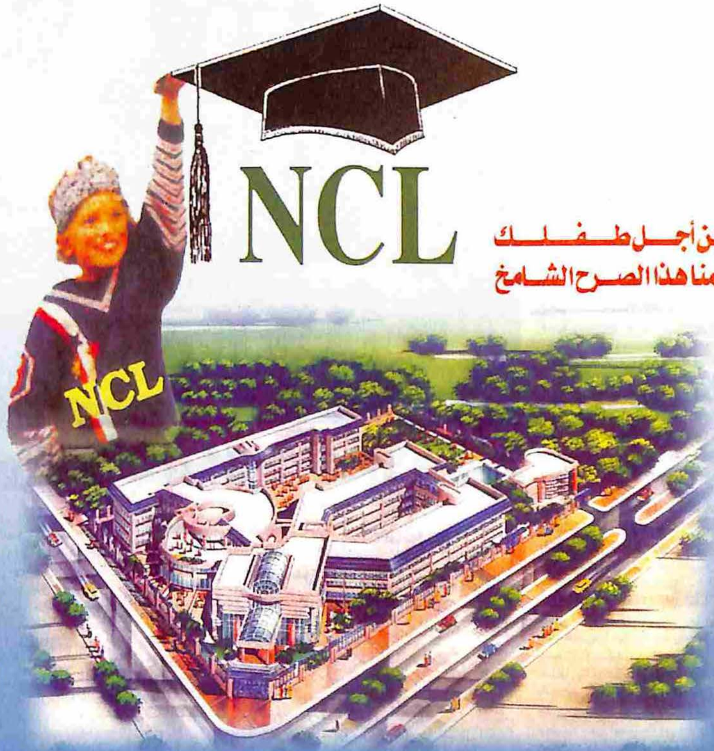
وللتعرف على حجم المشروعات التى يمولها فرع الصندوق الاجتماعى بالإسكندرية والأنشطة الأخرى التى يشرف عليها كان اللقاء مع الأستاذ محمود سليمان مدير المنطقة الخامسة التى تشمل الإسكندرية ومطروح والبحيرة الذى بدأ حديثه قائلا: تعد مدينة الإسكندرية والمدن المحيطة بها مناطق واعدة للمشروعات والصناعات الصغيرة باعتبار أن مدينة الإسكندرية مدينة صناعية كبيرة ويكفى أن تعلم أن بها ٣٠٪ من الصناعة فى مصر ولا شك أن ذلك يوفر مناخا جيدا للمشروعات الصغيرة باعتبارها صناعات مغذية للصناعات الكبيرة وقد أكد آخر تقرير دورى عن هذه الصناعات أن القرن المقبل هو عصر الصناعات الصغيرة لذلك فإن الاهتمام بتمويل مثل هذه المشروعات ورعايتها بالغ الأهمية.. وقد بلغ حتى الآن عدد المشروعات الممولة من الصندوق الاجتماعى فى الإسكندرية حوالي ٤٠٠٠ مشروع ما بين مشاريع صناعية وخدمية وتجارية وتحتل المشروعات الصناعية النسبة الأكبر من بين المشاريع التى يمولها الصندوق حيث تبلغ نسبتها ٤٠٪ من حجم المشروعات التى يمولها الصندوق.. وإلى جانب تمويل مشروعات الشباب يقوم الصندوق الاجتماعى بالإسكندرية بأنشطة أخرى تعتمد على تمويل مشروعات الأشغال العامة ومشروعات تنمية المجتمع وكلها تصب فى قالب واحد هو خدمة المجتمع [illegible] الإنتاجية للمستفيدين.



محمود سليمان

NEW CAIRO LANGUAGE SCHOOLS

مدارس القاهرة الجديدة للغات



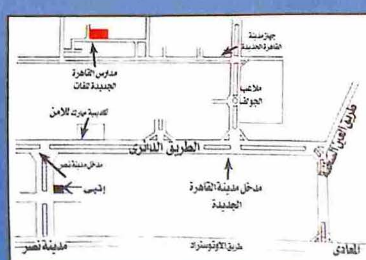
من أجل طفلك
أقمنا هذا الصرح الشامخ

تمهيدى
حضانة
أبتدائى
اعدادى
ثانوى
I.G.C.S.E
تقبل التحويلات

إنجليزى - فرنسى - ألمانى - مستوى رفيع

- سيارات خاصة لجميع المناطق
فقط ١٠ دقائق من مدينة نصر
فقط ١٤ دقيقة من مصر الجديدة
فقط ١٢ دقيقة من المعادى
فقط ٣٠ دقيقة من المهندسين

- حد أقصى ٢٠ طالبا فى الفصل
- معامل لغات وكمبيوتر
- مدرسون أجانب وقاعات فيديو -
٦٠٠٠ م٢ ملاعب / حمامات سباحة
جمينزيوم / مسرح / مسجد



لا للإنشاءات .. لا للتبرعات
لأنهم أبناؤنا فهم يستحقون ذلك وأكثر

مدينة القاهرة الجديدة ... السادسة
الإدارة: ٣٧٥٠٥٩٩ / ٥٧٢٠٤١٢ المدارس: ٠١٢/٢١٩٥٥٤٩ - ٢١١٨٨٧٠ / ٠١٢

متفوقون مع إيقاف التنفيذ!



أحمد عصام



شريف جابر



مايكل سمير

امتحان «المعادلة» يحرم أوائل الدبلومات الفنية من الالتحاق بكليات القمة!

تحقيق :
هانى فاروق
مصطفى كفافى

هم مجموعة من الطلاب المتفوقين فى شهادة اتمام الدراسة الثانوية الصناعية بمدرسة (مبارك ـ كول) وقد حصلوا على المراكز الأولى على مستوى الجمهورية .. لكنهم يعانون من عدم قدرتهم على استكمال دراستهم الجامعية بسبب امتحان «المعادلة» الذى يجب عليهم اجتيازه لمعادلة شهادتهم بالثانوية العامة .. فما قصتهم؟

يقول شريف جابر حسنين:

حصلت على الشهادة الإعدادية بمجموع يؤهلنى للالتحاق بالثانوى العام، لكننى فضلت الالتحاق بالتعليم الفنى الصناعى، وتفوقت فى دراستى فحصلت على المركز الأول على المدرسة والرابع مكرر على التعليم الصناعى . وكان هدفى أن التحق بكلية الهندسة بعد تفوقى فى مدرسة (مبارك ـ كول) التى تتميز الدراسة فيها بأنها أصعب من المدارس الصناعية الأخرى لأننا نعمل خلال سنوات الدراسة الثلاث بالمصانع إلى جانب دراستنا لمناهج تدرس لأول مرة بمصر « فهى مناهج ألمانية» ، بالإضافة إلى ذلك لايوجد كتب .. فكل مذاكرتنا كانت من الكشاكيل، والاعتماد على شرح المدرسين....

وقد حصلت على مجموع ٥٠٢ درجة من المجموع الكلى ٥٦٠ درجة ، وأتمنى أن التحق بكلية من كليات القمة خاصة كلية الهندسة ، ولكن الظروف الاقتصادية لاتساعدنى على الالتحاق بها حيث إن والدى مسن ولايحصل على معاش وبالتالى لن يتمكن من الإنفاق على دراستى ... حتى إنه كان يريد أن اكت[illegible] وأتجه للعمل لكننى أصررت على أن أكمل تعليمى بجانب عملى للإنفاق ولهذا أناشد الأب الأستاذ الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى بإعفائى من امتحان المعادلة لتفوقى ، وإعفائى من المصاريف الدراسية.

وقد قمت مع زملائى بعرض الأمر على وزير التربية والتعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين يوم الخميس الموافق ٢٢ يوليو الماضى وقد وعد سيادته بالنظر فى هذا الموضوع بالتعاون مع الدكتور مفيد شهاب.

أما الطالب مايكل سمير حنا الحاصل على المركز السادس على مستوى الجمهورية « صنايع» فيقول: بعد أن حصلت على الدبلوم بتقدير جيد جدا اكتشفت أننى لا أستطيع أن التحق بالكلية التى أرغب فى الالتحاق بها نظراً لوجود عقبة المعادلة التى تشتمل على خمس مواد يتحتم علينا دراستها فى خلال شهر واحد فقط وهى مواد لانعرف عنها شيئا من قبل ونسبة النجاح فيها قليلة جدا. لذا أناشد المسئولين بأن يساعدونى فى الالتحاق بأى كلية من كليات القمة خاصة كلية الهندسة .

المتفوقون: كيف ندرس ٥ مواد كاملة فى شهر واحد؟!

ويطلب الطالب أحمد عصام زين العابدين الحاصل على المركز الثامن على مستوى الجمهورية «صنايع» من الدكتور مفيد شهاب بأن يسمح لطلبة المدرسة المتفوقين بالتكملة فى كلية الهندسة أو أى كلية أخرى يرغبون فى الالتحاق بها بعد إلغاء شرط المعادلة الذى يقف عائقا فى وجوههم، حيث يجبرهم على دراسة خمسة كتب [illegible] الثانوية العامة فى أقل من شهر.

أوراق مهاجر (٢٦)

كيف تصبح رجل أعمال؟



يكتبها:
محمود عمارة

● د. صلاح صديقنا، «وشريكنا» سابقا فى مشروعات استصلاح واستزراع الأراضى فى ولاية فلوريدا الأمريكية مثال حقيقى لتناقضات شخصية رجل الأعمال!!

● مبتكر.. خلاق.. مبدع.. وبفضل ذلك استطاع أن يبنى إمبراطورية مترامية الأطراف .. من ولاية ميتشجان وكندا شرقا وحتى فلوريدا جنوبا، امتدت بعد ذلك الى السوق الأوروبية فى لندن وباريس وهولندا.. مستشفيات وعيادات.. تصدير واستيراد.. استثمارات فى البورصة وسوق الذهب والتابلوهات والتحف الثمينة.. تربية «ذكور» الثيران النادرة.. مطاعم.. واستصلاح واستزراع الأراضى البور والغابات.. إلخ..

● أدواته فى النجاح .. المخاطرة المحسوبة .. اقتناص الفرص.. الجدية والالتزام.. المتابعة الجيدة والدائمة، ومجموعة من البشر المخلصين..

● ذكاؤه الفطرى، وما تعلمه من تجارب فى بلاد المهجر، ونجاحه المرموق جعلنا جميعا نثق فيه ثقة «عمياء»!! ولماذا لا؟، والبنوك الأمريكية والمؤسسات المالية تمنحه القروض والتسهيلات بشروطه هو كعميل له تاريخ ناصع فى الوفاء.. يتنافس عليه مديرو الفروع والوسطاء لدى بيوت المال.

● شقيقته الطبيبة التى تعمل بجانبه.. وصديقه الطبيب المصرى الذى شاركه بداية النجاح، وقريبه مدير مشروعاته فى جنوب الولايات المتحدة وغيرهم كانوا يتسابقون على مشاركته لمشروعاته الجديدة فلماذا أرفض مشاركته بعد تجارب بيننا انتهت دائما بالنجاح.. فهو يصدر لنا الجريب فروت والفراولة، والبطارخ ونحن نقوم بالتسويق فى باريس ولندن وألمانيا.. هو يزورنا فى باريس، ونحن نقضى أسبوعين تحت شمس فلوريدا فى عز الشتاء والجليد يغطى العاصمة الفرنسية!!

● أبناؤه البنات والصبيان يقضون أجازة الصيف معنا فى باريس يطوفون حى سان ميشيل ومطاعم الشانزيليزيه، ومقاهى مونمارتر يحملون الآلات الموسيقية، ويعودون الينا بعد منتصف الليل [illegible] فرحين بتقدير المارة والمشاهدين والسامعين لفنهم وطربهم، سعداء بما كسبت أيديهم لينفقوه فى اليوم التالى فى شراء الهدايا لأصدقائهم...

● رمزى.. سوزان.. مايكل ومعهم صديق أمريكانى.. كل واحد منهم يحمل آلة موسيقية يعزف عليها وبها ألحان، ونغمات وطبول تعجب الفرنسيين والأجانب..

● وفى نهاية الرحلة يعودون إلى أمريكا يحملون الهدايا وبعضا مما ادخروه بعد أن قضوا وقتا ممتعا فى أوروبا على نفقاتهم الخاصة لأن أباهم دائما «مدين» للبنوك ولايملك «سنتا» واحدا سيولة!!!

● السيولة المطلوبة لرجل الأعمال لاستخدامها وقت الطوارئ والأزمات.. د. صلاح لايعترف بها ويعتبر وجودها فلوسا «مركونة» لاقيمة لها ويجب استخدامها!! وللأسف ان هذا خطأ فادح وشائع يقع فيه كثيرون من رجال الأعمال، ويعترف به كل من «أفلس» لهذا السبب!!ولهذا السبب «أفلس» د. صلاح وخسر، وخسرنا معه ١٨ مليون دولارفى مشروع واحد!! تسبب فى إفلاسه فى عدة مشروعات أخرى يملكها وحده لأنها جميعا متشابكة ومترابطة كضمان أمام البنوك!!

● رجل الأعمال د. صلاح مثله مثل الغالبية من رجال الأعمال الذين يعملون ٢٤ ساعة ولمدة عشرين سنة متصلة يحقق فيها النجاح تلو النجاح ليكتشف فجأة أنه على أبواب الخمسين أوالستين ولم يقتطع لنفسه بعض الوقت فالوقت قد سرقه وسرق منه شبابه ،فيقع فى أول خطأ.. يقع فى أحضان أول فتاة تمنحه السعادة المفقودة.. فى الشرق يتزوجها لأن القانون معه، ولكن فى أمريكا لايملك المتزوج الزواج من أخرى.. والطلاق هناك معناه أن يخسر كل شىء!!!

● وفجأة نكتشف جميعا أن د. صلاح مستعد أن يخسر كل شىء!! فى البداية كنا نعتبر ذلك «نزوة» وتزول!! ولكن ما حدث لم يكن نزوة ولكنه [illegible] وآه من الحب.. وعمايله!!

مجموعة شركات التوفيقية

فوزى السيد أحمد

التوفيقية للإنشاء والتعمير - التوفيقية للصرافة - مستشفى التوفيقية التخصصى

التوفيقية للإنشاء والتعمير قمة الثقة فى عالم الإسكان - الاستثمار الحقيقى المأمون لأموالك. وعدنا .. فوفينا

واليوم تقدم للتسليم الفورى بالتقسيط وبدون فوائد

• شقق ١٢٠م ، ١٤٠ بالمنطقة الحادية عشرة خلف النادى الأهلى م.نصر والمنطقة الثانية عشرة

• شقق ٢٤٥م بجوار عمر افندى الصوالحى - امتداد مكرم عبيد • معرض ١٢٠٠م ثلاثة أدوار تسليم فورى سعر خيالى

• مقر بنك ١١٠٠م مستويان بمصطفى النحاس • معرض ١٥٠٠م بعباس العقاد ثلاثة مستويات • معرض ٢٢٠٠م بالزيتون على واجهتين.

• كما يسر الشركة أن تقدم : شقق مساحة ١٨٠م صافى بسعر ١٤٥ ألف جنيه استلام ٢٤ شهرا

مستشفى التوفيقية التخصصى بعد التجديدات تقدم خصم ٢٥٪ للسادة عملاء الشركة نائب رئيس مجلس الإدارة الدكتورة / سماح فوزى السيد



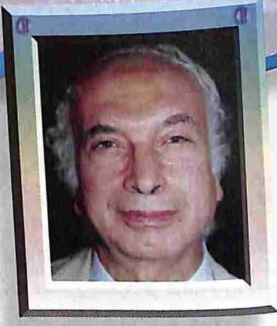






مكتب نيويورك International Constraction 1267 Forest AVE Suts 5 B Tel: (718) 447-1004 Fax: (718) 447-0974

التوفيقية للإنشاء والتعمير: ٧٠ شارع عباس العقاد - مدينة نصر ت: ٢٧٥٣٨٨٣ - ٢٧٥٣٩٢٦ - ٢٧٥٢٠٩٠ فاكس: ٢٧٥٤٥٠٠ / مستشفى التوفيقية التخصصى ٤٠٣٩٥٣٦ - ٤٠٣٩٥٣٧



عبد الرحمن فهمى

●● حكايات رياضية ●●

بين عام ١٩٣٠ وعام ١٩٩٩.. ياقلبى!

كل الأنظار اتجـــهت طوال الأسـابيع الماضيـة إلى المكسيك حيث تقام بطولة العـالم للقارات التى نشترك فيـها لأول مرة بعد فوز مصر ببطولة الأمم الأفريقية فى بوركينافاسو.... سافر فريقنا وجـهـازه الفنى إلى المكسيك قبل داية البطولة بعشرين يومـا!... رصل فـريقنا إلى المكسيك يوم ٤ وليـو بالرغم من أن البطولة بدأت وم ٢٤ يوليو!... وكان فريقنا قبل سفره إلى المكسيك قد سافر إلى وريا فى أقصى الشرق ليشترك ى بطولة كوريا الكروية السنوية، بعد أن عـاد إلى القـاهرة بأيام سافر إلى زيمبابوى ليلعب مباراة ولية حبية فى إطار استعداده طولة القارات! ومن قبل سافر ى جنوب أفـريقـيـا (١١ سـاعـة يران متواصل)!

وهكذا جاب فـريقنا كل أرجـاء رة الأرضية من أجل مباريات بية... فتذكرت - وأنا فى الطائرة لق فوق العـالم من شرقه إلى ربه ومن شـمـاله إلى جنوبه - كـرت - وأنا أقـــوم بدور ابن وطه - بل أكثر من ابن بطوطه ذكرت أيامنا الخـوالى.. حينما تذر فـريقنا الدولى عام ١٩٣٠ الاشـتـراك فى أول نـهـائيـات س العـالم التى أقـيـمت فى جـواى - تلك البطولة العالمية ـرى التى تتصـارع الدول من مجرد شرف الوصول إليها مباريات تصفية قاسية - تلك طولة التى حـيـنمـا تاهلنا سول إليها [illegible] ت المظاهرات فى كل [illegible] ر احتفالا بهذا الشرف الكبير

الذى حصلنا عليه أخيرا... بعد غياب دام ٥٦ عاما.. هذه البطولة العـالمية المرموقة التى يسعى إليها العالم كله، رفضنا ببساطة الاشتراك فى أول بطولة بالرغم من أن مجرد الاشتراك فى أول بطولة يضعنا فى قائمة المؤسسين لهذه البطولة الكبرى... تسألنى: «لماذا اعتذرنا إذن؟»... أقول لك لأن مصر لم تكن تملك مصاريف سفر الفريق - الفريق فقط الذى يسافر معه الآن لاعبون احتياطيون - فقد كان زمـان لا يوجـد نظام البـدلاء - الفريق فقط بدون جهاز فنى مكون من عـشرة أشـخـاص مدير فنى ومدرب ومساعد مدرب ومدرب حراس مرمى وطبيب ومساعد طبـيب ومـدلك وادارى - أو قل مدير ادارى ومساعد مدير ادارى ومدرب لياقة بدنية... لم نكن عام ١٩٣٠ نملك تكاليف سفر الفريق وحـده إلى أورجـواى وكان يدربه كابتن الفريق حسين حجازى... الآن عـام ١٩٩٩ يجـوب الفـريق مضروبا فى اثنين (٢١ لاعبا) ومعه جهاز فنى (١٠ أشخاص) يجوب كل أنحاء العالم من أجل مجـرد التدريب فى مباريات تجريبية وسبحان مغير الأحوال

●●●

سأروى لكم قصة قديمة مماثلة فى لعبة أخرى كان لنا فيها تاريخ مشرف ألا وهى لعبة كرة السلة.. فقد كانت مصر تفوز ببطولة أوروبا فى الأربعـينيـات وبداية الخمسينيات وكان يدرب فريق مصر الدولى كابتن محمد حبيب [illegible] العالم وقد تسألنى: لماذا تفوز مصر ببطولة أوروبا؟ فاقول لك لان دول أفريقيا لم تكن تعرف بعد لعبة اسمها كرة السلة!!!... وذات يوم فازت مصر ببطولة العـالم حينما فزنا على أمريكا فى آخر خمس ثوان فى صالة المعرض بالقاهرة أمام الملك السابق!

فى صيف ١٩٤٩كان فريق مصر لكرة السلة مسافرا الى أوروبا للاشتراك فى بطولة أوروبا، وكان على ظهر نفس الباخرة المرحوم إحسان عبد القدوس صاحب مجلة روزااليوسف وسليم اللوزى سكرتير التحرير... فتعرف عليهما محمد حبيب، وطلب من إحسان ان يكتب فى الرياضة فى مجلة روزااليوسف... فرد إحسان عبد القدوس ساخرا:

- لما تكسب بطولة أوروبا... أبقى تعالى قابلنى!

وكسبت مصر بطولة أوروبا، ووفى إحسان عبد القدوس بوعده، وبدأ محمد حبيب يكتب فى مجلة روزا اليوسف.... وتصادف أن بطولة العالم لكرة السلة تقرر إقامتها فى بيونس أيرس فى الأرجنتين، ومصر عاجزة عن السفر، لأن ميزانية اتحاد كرة السله فى ذلك الوقت كانت ١٢٠ جنيها و٣٧ مليما! وصاح إحسان عبد القدوس:

- برافو برافو موضوع صحفى هايل... مصر بطلة أوروبا تعتذر عن بطولة العالم لأن اتحاد كرة السلة يعلن إفلاسه!

وما أن ظهرت المجلة فى السوق، حتى قامت الدنيا ولم تقعد، ثار «الأميرالاى» محمد بك شعراوى مدير سلاح الطيران وهو أيضا رئيس اتحاد كرة السلة، وأمر بإحالة «اليوزباشى» محمد أفندى حبيب لمجلس عسكرى... وعاد محمد حبيب حزينا فإذا بزوجته تخطره بأن إحسان عبد القدوس يبحث عنه فى كل مكان.. فاتصل حبيب بإحسان الذى انفجر قائلا:

- أنت فين.. أنا قلبت عليك الدنيا... كنت فين؟

- فى المحكمة العسكرية... علشان المقال بتاعكم!!

فقال إحسان: إنت مش عارف إللى حصل.. سفير الأرجنتين اتصل بى، وأخبرنى بأن حكومة الأرجنتين ستعاملكم معاملة السكة الحديد!

- ازاى.

- من الباب للباب.. تسافروا على حسابهم وتقيموا فى بيونس أيرس على حسابهم وترجعوا على حسابهم، وسيعطوكم أيضا مصروف جيب.

فقال حبيب: أسافر ازاى وأنا بتحاكم عسكريا الآن؟

احسان: سأطالب بتأجيل محاكمتك على صفحات المجلة فى مقال بقلمى!

وكتب إحسان عبدالقدوس مقالا ساخنا يطالب بضرورة تأجيل محاكمة محمد حبيب وسفر الفريق فورا... ثم اتصل إحسان برئيس الوزراء وكان إبراهيم باشا عبد الهادى، وطلب منه التدخل شخصيا فى الموضوع... فقال رئيس الوزراء:

- اكتب فى المجلة على لسانى اننى موافق على سفر الفريق وتأجيل المحاكمة!

ولكن الوقت لم يكن يسمح بالانتظار أسبوعا آخر... فاتصل إحسان بالأميرالاى محمد بك شعراوى قائد سلاح الطيران ورئيس المحكمة العسكرية وشرح له الوضع، وطلب منه تأجيل المحاكمة لكى يسافر الفريق..

فقال شعراوى: يسافر الفريق ومحمد حبيب يتحاكم.

إحسان: ومين يدرب الفريق؟

شعراوى : براتورى المدرب الإيطالى مدرب نادى بروباترياوحبيب يتحاكم.. انا النظام عندى فوق كل اعتبار.

إحسان: بس الفريق متعود على تدريب حبيب الذى يفوز دائما على دول أوروبا وأمريكا.

- مش مهم الفوز.. المهم النظام

- لكن إبراهيم باشا عبد الهادى يهمه الفوز قال لى إنه موافق على تأجيل المحاكمة.

انزعج الأميرالاى شعراوى وصرخ:

- هوه رئيس الوزراء قال كده؟

- طبعا.. اساله،، وحاكتب الكلام ده فى العدد القادم.

- هوه ده الكلام المضبوط.. المحاكمة تتأجل ولكن بطولة العالم لا تؤجل... فعلا فعلا.. معك حق يجب أن يسافر حبيب مع الفريق.

ضحك إحسان عبد القدوس.. وفاز فريق مصر بالمركز الثانى بعد أمريكا وتم اختيار ثلاثة من لاعبى فريق مصر فى فريق العالم، واستقبل الملك السابق الفريق عقب عودته... فتم إلغاء المحاكمة العسكرية... ولما سئل الأميرالاى محمد بك شعراوى عن السبب فقال:

[illegible] استقبله الملك وهناه... والملك هو القائد الأعلى للجيش!!

هيثم فاروق:

الزمالك مثل «الجنيه الذهب».. والدورى الإنجليزى هو الخطوة القادمة!

كتب: رامي حسين جبر

عاد نجم نادى الأوليمبى السابق هيثم فاروق إلى مصر بعد سنوات من احترافه فى عدد من الاندية الأوروبيـة فى كل من هولندا وبلجيكا والسويد لينضم إلى صفوف نادى الزمالك..

وعن استفادته من تجربة الاحتراف.. وعودته وإمكانية احترافه مرة أخرى يقول:

استفدت كثيرا من احترافي فى الخارج.. ففى هولندا تعلمت «أنه طالما كانت الكرة معك فلن يحرز الخصم هدفا فى مرماك» وهو شعار للأسف لا نطبقه فى مصر، وتعلمت أيضا كيفية الحفاظ على الكرة وأهمية القوة الجسمانية وفهم التكتيكات.. وفى المدرسة السويدية تعلمت الاعتماد على الكرات الطويلة وقوة الأداء مثل الكرة الانجليزية فيما مضى ـ ثم ذهبت إلى المدرسة البلجيكية التى تقترب من هولندا وإن كانت هولندا أفضل ولكن بلجيكا تعتمد أكثر على الناحية المهارية ولا يختلف التدريب فى أوروبا عنه فى مصر.. فمدربونا على أعلى مستوى ولكن الفارق فى الإمكانات والمناخ يجعل اللاعب الأوروبى يتفوق على نظيره المصرى ولكن عندما ذهب اللاعب المصرى إلى أوروبا تفوق حتى على الاوروبيين بدليل فوز مصر على بلجيكا .

وعن عودته من الخارج للانضمام لنادى الزمالك يقول: نادى الزمالك من أكبر الأندية المصرية والعربية وأنا أحبه وأشجعه حتى قبل احترافى بالخارج، وأشعر بأن فرصتى كبيرة فى أن أحقق معه بطولة فى الفترة القادمة ـ فالتعاقد مع الزمالك ليس مخاطرة لأنه ناد مضمون مثل الجنيه الذهب!

وعن امكانية انضمامه إلى المنتخب فى الفترة القادمة يقول: فى لقائى الأخير مع الكابتن الجوهرى قال لى :إنه لا يريد أن يدخل شخصا جديدا على التشكيلة الأساسية للمنتخب التى لعبت فى بوركينا فاسو ٩٨ وأنا أحترم وجهة النظر هذه ولكنها لم تنل من عزيمتى بل دفعتنى لبذل مجهود أكبر لأرتدى فانلة منتخب مصر. وعن إمكانية احترافه مرة أخرى يقول: أفكر فى ذلك فعلا، وسوف أحصل على الجنسية الهولندية خلال أسابيع نظرا لزواجى من سيدة هولندية.. وحصولى على الجنسية سوف يعطينى فرصة أكبر للاحتراف فى الدورى الأوروبى ، لأننى سأصبح لاعبا عضوا فى الاتحاد الاوروبى، وبعد تحقيق بطولة مع الزمالك فى مصر سوف تكون الخطوة القادمة هى انجلترا لأكون أول لاعب مصرى يحترف فى الدورى الإنجليزى وهو أقوى دورى فى العالم الآن بجانب الدورى الايطالى.. وقد كنت من قبل أول لاعب مصرى يحترف فى هولندا وأول لاعب مصرى يحترف فى السويد وأول لاعب مصرى يحترف فى بلجيكا مع نادر السيد.

وعن أهدافه وأمنياته مع نادى الزمالك يقول: أهدافى مع الزمالك هى أن أحقق أكبر قدر من البطولات مع الفريق فلو أحرزت ٩٠٪ من البطولات أعتبر هذا انجازا رائعا أعود بعده إلى أوروبا لأقدم صورة مشرفة لبلدى وللاعب المصرى فى الملاعب الاوروبية.. وسوف تتحقق أمنياتى بالتزامى بعناصر كرة القدم الخمسة وهى: القوة ـ السرعة ـ الرشاقة ـ المرونة ـ اللياقة مع مزيج من الهدوء والحماس فى الملعب.. وباحترامى لخصومى، لكل مهاجم ملتزم مثل حسام حسن وأحمد سارى وأبو جريشة والكاس وبتعاونى مع زملائى فى نادى الزمالك الذين أعتبرهم من أعظم لاعبى كرة القدم فى مصر وهم على أعلى مستوى من المهارة واللياقة.



إيهاب جلال:

الاحتراف فى الصين خطوة على طريق اللعب فى الدورى الإيطالى

الأكلات الصينية هى مشكلتى الأساسية!

كتب: حاتم الشربينى

هو أول لاعب كرة قدم مصرى يحترف فى الدورى الصينى.. إنه إيهاب جلال لاعب فريق الاسماعيلى السابق الذى انتقل إلى نادى «سونجرى» الصينى مقابل ٩٠ ألف دولار .

عن قصة احترافه يقول إيهاب جلال:

كنت ألعب مع فريق الإسماعيلى فى مباراة اعتزال أحد نجوم نادى السالمية الكويتى عام ٩٤، وشاهدنى مدرب برازيلى اسمه (إديسون) وكان يتولى وقتها تدريب أحد الأندية الكويتية واتصل هذا المدرب بأحد السماسرة المعتمدين بمصر واسمه منير حسن يطلب منه احترافى بأحد الأندية الصينية وبالفعل تحدث معى منير حسن وطلب منى الذهاب للاختبار هناك بعد ذلك تقدمت بطلب للكابتن مدحت الوردانى المشرف على الكرة فى الإسماعيلى للذهاب والاختبار بالصين وذهبت واختبرت لمدة أسبوعين ورحب مسئولو النادى الصينى بالتعاقد معى.

ثم عدت إلى مصر وشاركت مع الإسماعيلى فى بعض المباريات وأثناء ذلك وقعت عقد احترافى بالصين.. وعقدى الحالى مدته عام واحد مقابل ٩٠ الف دولار.

وعن شعوره فى أول مباراة يشارك فيها مع الفريق الصينى يقول:

كنت متوترا جدا خاصة أننى أول لاعب مصرى يحترف فى الصين. لكننى والحمد لله قدمت مباراة على مستوى جيد ونلت احترام وإعجاب الجميع.

■ **هل تأقلمت بسرعة مع لاعبى الفريق؟**

● نعم.. وكنت قد تفوقت عليهم عندما ذهبت للصين للاختبار فى أول مرة ثم توطدت علاقتى بهم بعد ذلك.

■ **هل تختلف طريقة اداء اللاعب الصينى عن اللاعب المصرى؟**

● اللاعب الصينى مشهور بالالتزام الشديد فى الحياة العامة وفى أوقات التدريب أما بالنسبة للاداء فيمتاز اللاعب الصينى بالسرعة وقوة الاحتكاك والبناء الجسمانى

أما الدورى الصينى

طويلة مثل الدورى المصرى ويمتاز أيضا بتطبيق نظام الاحتراف وفى الصين تتولى الشركات الإنفاق على الأندية فمثلا نادى سونجرى الذى ألعب له تنفق عليه شركة (ماتسينيش اليكترونكس للتليفزيون والفيديو) إلى جانب أن الدورى الصينى يمتاز بالقوة والسرعة معا وفى الدورى الصينى لا يوجد فريق واحد يفوز بالدورى دائما ولو على

مرتفع ومتقارب.

■ **ماذا عن مركزك فى الملعب مع فريقك الصينى؟**

● ألعب فى الوسط كمهاجم ومدافع وعلى الأطراف حسب طبيعة سير المباراة ففى المباريات المهمة والحساسة ألعب فى خط الوسط المدافع أما فى المباريات العادية فألعب فى خط الوسط المهاجم فالمدرب يعتبرنى «جوكر» الفريق حاليا لأننى أستطيع اللعب فى أى مركز من المراكز فى الملعب . ومدربى اسمه (**KAI**) وهو صينى.

■ **هل تعتبر الاحتراف فى سونجرى الصينى نهاية المطاف بالنسبة لك؟**

● احترافى فى سونجرى الصينى يعتبر أول محطة حقيقية بالنسبة للاحتراف لأنه عن طريق هذا النادى سوف أتمكن من الاحتراف فى أندية أخرى فى أكثر من دورى فى العالم فأنا أتمنى اللعب فى الدورى الأسبانى أو الإيطالى فى المرحلة القادمة.

■ **هل يضم فريق سونجرى محترفين من دول أخرى؟**

● فريقى يضم لاعبا كوريا اسمه (**Tshaw - lee**) ولاعبا آخر من أورجواى اسمه (**leunarbo - Gall**)

■ **ما ترتيب فريقك بالدورى الصينى؟**

● ترتيب فريقى حاليا الخامس فى الدورى الصينى.

■ **هل واجهتك صعوبات فى بداية احترافك؟**

● واجهت الكثير من الصعوبات فى البداية لكن مشكلتى الأساسية هى طريقة تناول الطعام الصينى فهى صعبة جدا ولم أتأقلم معها حتى الآن.. ولهذا أتناول الأرز والسمك فقط فى أثناء المعسكرات الطويلة بالنسبة للفريق إلى جانب عدم إتقانى اللغة الصينية لأنها صعبة جدا.. كما أن عدد الذين يتكلمون الإنجليزية فى الصين قليل جدا.



■ **هل يوجد بالصين أندية فى شعبية الأهلى والزمالك والإسماعيلى؟**

● بالطبع ،فهناك فريق (شنغ ـ هاى) وفريق (دليان)


من الطفل إلى الجد
حفاضات لكل أفراد الأسرة
الشركة العالمية للاستيراد والتجارة (إيتاكو)
الوكـــلاء الوحيـــدون لحفاضـــات الأطفـــال والكبـــار
والحفاضات النسائية ذات الأجنحة العادية والمضغوطة
(نـوفـا) الايطالية
15 ALESES
nova
15 ALESES
18
NIGHT
12
Marleen
NATBIND
• للحفاظ على الرشاقة ...
ولمزيد من الراحة والأمان
مطلوب موزعون بالمحافظات
الاتصالات : ٤٨٢٣٩٩٣ - ٢٨٤٩٥٦٤
فاكس : ٢٨٥٣٨٥٢

طارق السيد:

أتمنى الاحتراف لكنى مدين للزمالك!



هو أحد النجوم الصاعدين فى فريق الزمالك لكرة القدم والذى كان أحد مفاتيح فوز فريقه ببطولة كاس مصر الأخيرة..

إنه اللاعب طارق السيد الذى يقول: أنا مرتبط بنادى الزمالك الذى انضممت إليه عام ٨٩ وكان عمرى ١٠ سنوات فقط.. وتدربت فى فرقه المختلفة حتى وصلت إلى الفريق الأول.. وقد لعبت فى أكثر من مركز بالفريق، ولكن مركزى المفضل هو مركز الظهير الأيسر أو الوسط الأيسر وهو المركز الذى لعبت فيه فى مباراتى المنصورة والإسماعيلى الاخيرتين فى كاس مصر وأفضل اللعب بجانب طارق السعيد وأحمد عبد الله فنحن الثلاثة نشكل جبهة واحدة يصعب اختراقها خاصة أننى لا أخشى الالتحام بالخصوم برغم صغر حجمى وكان إبراهيم يوسف مدربى فى فريق الناشئين يقول لزملائى: أتمنى أن يكون كل منكم له قلب طارق السيد! وربما يكون صغر حجمى ميزة تساعدنى على الانطلاق والجرى بسرعة.. كما أتميز بالهدوء فى الملعب والسيطرة على الكرة فأنا لا أحب أن أعتمد على الالتحام فقط بل أحب لعب الكرة الجميلة.

وعن إمكانية انضمامه لمنتخب مصر يقول: كانت سعادتى كبيرة جدا عندما أشاد بى الكابتن الجوهرى وقرر ضمى للمنتخب الوطنى ولكنه للأسف عدل عن قراره نظرا لصغر سنى ولحاجة المنتخب الأوليمبى إلىّ ثم فوجئت بعد ذلك بمدرب المنتخب الأوليمبى يرفض ضمى للفريق!!

وعن احترافه فى الخارج يقول: أتمنى الاحتراف فى أوروبا ولكن لابد أن ألعب أولاً مع نادى الزمالك وأحرز معه بطولات لأرد له الجميل لكنى أعتقد أننى سأنجح فى الاحتراف لأننى ملتزم بطبعى.. ولكن لابد أن أرد الجميل للزمالك أولا.

هشام حميده:

أمنيتى أن أمثل مصر فى كأس ديفز فى التنس

كتبت ـ صباح حمامو:

عمره ٢١ سنة وهو كابتن فريق جامعة جورجيا الأمريكية فى التنس الحاصل على بطولة الجامعات وقبل ذلك كان بطل مصر وأفريقيا تحت ١٤ و ١٦ و ١٨ سنة إنه اللاعب هشام حميدة الذى تحدث قائلا:

بدأت ممارسة التنس وعمرى سبع سنوات فى نادى هليوبوليس بمصر الجديدة. وحصلت على بطولات النادى والجمهورية.. فشجعنى ذلك على الاستمرار فى اللعبة .. التى عشقتها حتى حصدت بطولات القارة لسن ١٤ و ١٦ ثم ١٨.

وعندما كان عمرى ١٥ سنة ارسلت الى الاتحاد العالمى للتنس بيانا بالبطولاتِ التى حصلت عليها وطلبت منه تقديم منحة لى لمزيد من التدريب.. فوافق الاتحاد وأرسل لىَ منحة فى اكاديمية للتنس بولاية تكساس الأمريكية..

وقد شجعتنى الاسرة على ذلك فسافرت إلى الولاياتِ المتحدة وحدى ودرست المرحلة الثانوية بجانب تدريبى على التنس فى الأكاديمية وقد حسنّ هذا من مستواى جدا بفضل الاحتكاك المستمر بمن هم فى مثل سنى ويملكون مستويات جيدة جدا..

وكانت مدة المنحة ٣ سنوات أنهيت خلالها دراستى الثانوية ثم انتقلت إلى ولاية جورجيا والتحقت بجامعتها لدراسة (التسويق)، ومنذ هذا الوقت وأنا عضو فى فريق الجامعة للتنس، وكنت ـ فى العام الدراسى الاول ـ السادس على الفريق الذى يتكون من تسعة لاعبين.. وظللت اتقدم فى مستواى حتى اصبحت كابتن الفريق فى عامه الاخير.. وبالمناسبة فالجامعة تقدر الرياضيين فمنذ العام الأول أحصل على منحة دراسية قدرها ٨٠٪ من المصروفات الدراسية. أما التقدير المعنوى فموجود ومستمر خاصة بعد حصولنا على بطولة الجامعات الأمريكية.



التى أصبح ترتيبى بعدها الثالث على لاعبى تنس الجامعات الأمريكية. وأصبحت من الشخصيات المشهورة فى الجامعة.

وعن خطوات المستقبل يضيف اللاعب المصرى هشام حميدة:

بعد الانتهاء من الدراسة فى مايو ٢٠٠٠ ساتفرغ بشكل كامل للعب التنس.. وكان هذا قرارى منذ البداية.. الاهتمام بالدراسة بقدر الاهتمام بالتنس.

وعن البطولات التى حصل عليها يقول:

حصلت والحمد لله على كثير من البطولات واحتفظت بلقب اللاعب الاول على أفريقيا لمدة سنوات.. لكن اسعدتنى جدا بطولة الجامعات فى أمريكا... خاصة أن جامعة جورجيا لم تحصل عليها منذ ١٢ عاما..

وعن تفكيره فى اللعب بمصر يقول:

علاقتى باتحاد التنس المصرى جيدة جدا ومستمرة فأحيانا أطلب منهم «مضارب» أو بعض الطلبات الأخرى.. لأن رياضة التنس مكلفة جدا.. وهم لا يتأخرون فى تلبية هذه الطلبات. وأنا أتمنى أن أمثل مصر فى كأس ديفز للتنس أنا وزملائى عمرو غنيم وكريم مأمون وجهاد الديب ومروة علوانى .. فهؤلاء من أفضل لاعبى التنس المصريين.

فن الخنق والكسر!

«الأيكيدو» رياضة جديدة تبحث عن لاعبين!

كتب: عباس المليجى ـ حاتم الشربينى

«الأيكيدو» رياضة جديدة من الرياضات اليابانية مثل «الجودو» و«الكاراتيه».. لكنها أقل عنفا ولا تحتاج إلى لياقة بدنية عالية كتلك التى تحتاجها الرياضات الأخرى.. وقد بدأت هذه اللعبة تعرف فى مصر منذ عامين، وإن كانت لا تزال فى مرحلة الانتشار الأولى.. فماذا يقول لاعبو هذه الرياضة الجديدة التى تعنى فن الخنق والكسر بأقل مجهود؟

يقول: هشام يوسف مدرب الأيكيدو بنادى الصيد: دخلت هذه اللعبة إلى النادى منذ سنتين وقد تدربت على فنون الأيكيدو منذ عام ٨٤ وسافرت لليابان، وحصلت على عدة دورات تدريبية بطوكيو وأوساكا لإتقان أساليب وفنون اللعبة وفى هذه الدورات تدربت على أيدى أعظم مدربى الأيكيدو على مستوى العالم: «هو ماداى - ومى باى» وقد دخلت معبد تشوسيجيتى بأوساكا. لمدة شهر ونصف وهو يضم متخصصين فى فنون وأساليب [illegible]



والقتال بالسلاح.

وعن أساسيات رياضة الايكيدو يضيف هشام يوسف: تعتمد رياضة الأيكيدو على أساسيات عدد من اللعبات فهى تشمل أساسيات الكاراتيه والجودو إلى جانب أساسيات الأيكيد والتى تعتمد على السلاح مثل [البودو] وهو القتال بالعصا ـ [والإدو] وهو القتال بالسيف [والكنت تودو] وهو القتال بالخنجر. بالإضافة إلى أنها تعتمد على السيطرة على الخصم باستخدام نقاط الضعف الموجودة فى جسم الخصم والتأثير على مفاصل جسمه للسيطرة عليه بدون أذى شديد يلحق به أو يصل لدرجة القتل فيكفى السيطرة عليه بمعنى أن أهم شىء فى رياضة الأيكيدو أنها تؤثر فى الخصم بأقل مجهود ممكن وتعتمد أيضا على التناسق بين القدرات الذهنية والبدنية للاعبى الأيكيدو لذا يحتاج إلى تدريبات مكثفة لزيادة القدرات الذهنية ليتحكم فى حركة جسمه ويتمكن من القتال فى وضع الجلوس بالإضافة إلى قدرته على أن يتوازن فى حركته.

وعن الأدوات المستخدمة فى رياضة الأيكيدو يقول: إن الأدوات التى يعتمد عليها لاعبو الايكيدو هى أيديهم والعصا والسيف والخنجر وهذه أسلحة أساسية وهناك أسلحة أخرى مثل: الخنجر المزدوج.

ويقول حاتم عبدالحميد ٢٧ سنة مهندس معمارى: بدأت ممارسة هذه الرياضة منذ سنتين وقد عرفت هذه اللعبة عن طريق أحد أصدقائى بنادى الصيد فشاهدتها وقررت أن اشترك فيها كتجربة جديدة بعد [illegible] على فلسفتها وهى تعتمد على النواحى الفنية وليس على القوة، ويمكن لأى شخص أن يمارسها بغض النظر عن سنه أو جسمه وقد اكتسبت من هذه الرياضة روح احترام الفريق. واحترام التقاليد الخاصة باللعبة مثل جلوسنا بطريقة معينة ثابتة قبل اللعب. والأيكيدو تعتمد على الفلسفة اليابانية حيث أنهم يستمدون أفكارهم من القوانين الكونية فيتأملون الحياة والطبيعة. وأوقات التدريب ثلاث مرات أسبوعياً لمدة ثلاث ساعات.

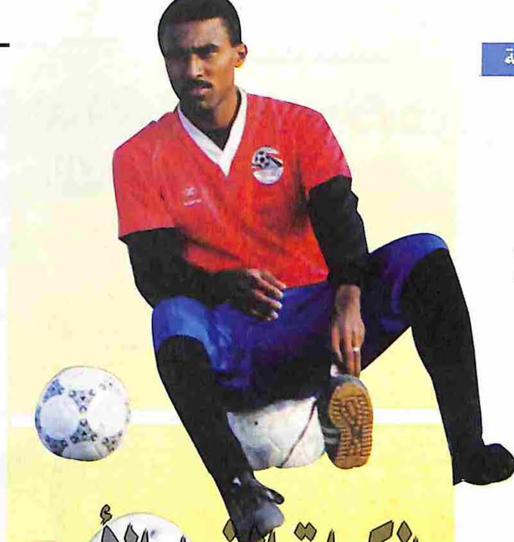
ويقول محمود مجد الدين صبرى ٢١ سنة الفرقة الثانية لغات فندقية كلية الآداب: تعرفت على هذه الرياضة عندما كنت أمارس رياضة الجودو وكنت فى فريق نادى الصيد ولكن الإصابات كانت تلاحقنى فتركت اللعبة لفترة حتى قرأت إعلانا عن وجود رياضة جديدة بنادى الصيد اسمها الأيكيدو. ونظرا لخبرتى بالجودو ، تعرفت بسرعة على الأيكيدو لأنه منبثق عن الجودو وفنون الخنق والكسر وقد تعلمت منها الصبر ورد الفعل السريع وقدرة التحكم فى النفس بدون أى استفزاز خارجى والتحكم فى الأعصاب.

وتضيف هبة الله حسان ١٦ سنة ثانوية عامة: تعرفت على هذه الرياضة عن طريق أخى الذى كان يتدرب عليها منذ فترة فأعجبت بها عندما شاهدتها والتحقت بالنادى منذ عام ووجدتها شيقه ومناسبة للفتيات فليس بها عنف كبير لكنها تحتاج فقط إلى تكتيك وقدرات ذهنية عالية واستفدت منها القدرة على [illegible]

ملخص الحلقة السابقة

تحدث أحمد الكأس فى الحلقة السابقة عن مشواره مع المنتخب القومى وعن تصفيات كأس العالم وكيف استعد والهاشم تحدث عن مباراة الجزائر والأحداث المثيرة فيها وكذلك عن معسكرات الإعداد التى خاضها الجوهرى.. ثم تحدث عن كأس العالم بإيطاليا والصورة المشرفة التى ظهر بها المنتخب المصرى.. واستقبال الشعب المصرى لهم عقب عودتهم.

وفى هذه الحلقة يستكمل مشواره الكروى ويقول:



مذكرات الفهد الأسمر أحمد الكأس

الحلقة الخامسة.. والأخيرة

ودعت جمهور الإسكندرية بثلاثة أهداف فى مرمى أوغندا وانضممت للزمالك! فشلت فى الصعود بالأوليمبى إلى الدورى الممتاز! وسوف أختتم مشوارى الكروى مع الاتحاد السكندرى

جماهير المحلة طالبت حارس مرماها بأن يتركنى أحرز هدفا فى مرماه ح
وفى الموسم التالى تصدى شوبير لركلة ج

إعداد:
سماح منصور

واصلت مع النادى الأوليمبى مشوارى حتى جاء موسم ٩٢ وبدأت أواظب على دراستى للحصول على الليسانس لأننى انشغلت كثيرا بسبب وجودى مع المنتخب، فكان لابد من تعويض تلك الفترة والحمد لله نجحت فى الفرقة الثانية بالكلية ومع الأوليمبى حصلت فى هذا الموسم على لقب هداف الدورى وكانت المرة الأولى التى أحصل فيها على هذا اللقب فى وجود عمالقة التهديف مثل جمال عبد الحميد ومحمد رمضان ومحمد صلاح أبوجريشة وحسام حسن وأحمد سارى، وسنة ٩٣ حصلت أيضا على هداف الدورى للسنة الثانية وكان ينافسنى على اللقب حتى آخر مباراة حسام حسن والحمد لله حصلت عليه بعد أن كنا نتعادل أنا وحسام باستمرار فى إحراز الأهداف إلى أن جاءت مباراة للأهلى وأحرز إبراهيم حسن الهدف فجرى الجميع تجاه حسام حسن على أساس أنه هو الذى أحرز الهدف.. أما الجماهير فتعاطفت معى لدرجة أننا كنا نلعب مع المحلة فى المحلة وكانت المحلة متقدمة علينا واحتسب الحكم لنا ركلة جزاء فإذا بجماهير المحلة كلها تهتف [illegible] المحلة وائل شكر «سيبها» أى يتركنى أحرز فى مرماه الهدف وأذكر أننى بكيت من شدة التأثر بهذا الحب من جماهير المحلة والحمد لله أحرزت الهدف وتقدمت على حسام وجاءت مباراة الأهلى والزمالك وكان رصيدى من الأهداف ١٦ هدفا وحسام ١٥ هدفا وكان الزمالك قد حصل على بطولة الدورى فى هذا الموسم وكانت المباراة تحصيل حاصل، وفى نفس السنة كنا متعادلين مع النادى الأهلى (١-١) فى الإسكندرية وهذه المباراة بين الاهلى والأوليمبى هى التى ساعدت الزمالك فى الحصول على الدورى وجاءت مباراة الأهلى والزمالك والجميع يترقب إحراز حسام لهدفين حتى يحصل على لقب هداف الدورى وكانت علاقتى بإسماعيل يوسف علاقه قوية فاتصل بى تليفونيا وقال لى لاتقلق.. فسنفوز فى المباراة وفى أول عشر دقائق طرد حسام من المباراة ولم يستكملها وكانت تظهر على شاشة التليفزيون اثناء المباراة قائمة بالهدافين وعدد الأهداف لأول مرة وظهر عليها هداف الدورى رقم «واحد» أحمد الكاس ورقم «اثنين» حسام حسن وبعد ذلك جاء موسم ٩٤ وكان موسما جميلا بالنسبة لى [illegible] وصلت لقمة الهدافين وكان ينافسنى بشير عبدالصمد واستمرت المنافسة بيننا حتى نهاية الدورى ورصيد كل منا ١٥ هدفا وكانت هناك مباراة نهائية بين الإسماعيلى والأهلى لتحديد بطل الدورى فى الإسكندرية فجلست أنا وأصدقائى نتابع نتيجة المباراة وكانت جماهير الإسكندرية تنتظر وتتمنى ألايحرز بشير هدفا. ومن ناحية أخرى كان لنا قبل نهاية الدورى مباراة مع القناة فى القناة وآخر مباراة للإسماعيلى مع الاتحاد فى الإسكندرية وكانت كل مباراة لاتقل أهمية عن الأخرى فى المنافسة على لقب الهداف ففى مباراة الأوليمبى أحرزت هدفين وكان كل زملائى يسعون جاهدين لإعطائى الكرة لكى أحرز الأهداف وأثناء المباراة سمعت هتاف الجماهير وعرفت بين الشوطين أن الإسماعيلى أحرز ثلاثة أهداف وأن صاحب الاهداف الثلاثة هو بشير عبدالصمد وبذلك تعادل معى فى عدد الاهداف وفى الشوط الثانى بدأ زملائى فى تكثيف جهودهم لكى [illegible] ولكنى لم أستطع رغم أن الفرص جاءت لى كثيرا ولكن إرادة الله كانت ذلك، ولما جاءت مباراة الأهلى والاسماعيلى تمنيت أن أظل هداف الدورى وكان الأهلى متقدما ٤/صفر .. واحتسب الحكم ركلة جزاء للإسماعيلى وتقدم بشير عبد الصمد لتصويب الكرة وقلت فى نفسى إن لقب هداف الدورى هذا الموسم قد ضاع وكان حارس مرمى الأهلى وقتها أحمد شوبير وتقدم بشير عبد الصمد وصوب الكرة ولكن شوبير تصدى لها بقوة وفشل بشير عبدالصمد فى إحراز الهدف وشعرت وقتها أن الله راض عنى وحصلت على لقب الهداف للمرة الثالثة على التوالى وأكرمنى الله ونجحت فى امتحان الفرقة الثالثة ودخلت الليسانس فى نفس العام.

وكان معى محمد إبراهيم ومحمد كامل فى نفس السنة وهما زميلاى فى الأوليمبى والحمد لله حصلنا على الليسانس ثم جاء موسم ٩٥، وشهد هذا الموسم طفرة كبيرة فى النادى وكسبنا أول مباراة وفى ثانى مباراة لنا مع المصرى حدثت مشكلات كثيرة وكان الكابتن محمود بكر معنا وقتها ونجح فى انتخابات رئاسة النادى وقرر اتحاد الكرة أن تقام المباراة [illegible] فى استاد السكة الحديد وطلب الكابتن محمود بكر أن تقام المباراة بدون جمهور ورفض اتحاد الكرة ورفض



الكأس مع أحمد سارى أثناء لعبهما بفريق الأوليمبى



وهنا مع إسماعيل يوسف بعد إنضمامة للزمالك

ـــتى أفوز بلقب هداف الدورى ـــزاء لأفوز باللقب !

محمود بكر ودخل الجمهور الملعب فطلب الكابتن محمود بكر منا عدم اللعب وقال هذه مباراتنا وجاء قرار من اللجنة المتابعة بنزول نادى الأوليمبى للدرجة الثانية، ولكن تدخل الدكتور عبد المنعم عمارة وخفف القرار بأن نلعب مباريات الدور الأول خارج ملعبنا وكانت صدمة كبيرة بالنسبة لنا لاننا كنا مرتبطين بالجمهور جدا وبملعبنا، ولعبنا الدور الأول خارج ملعبنا باستاد دمنهور ولن انسى جمهور دمنهور الذى وقف معنا بمنتهى الرجولة إلى جانب جمهور الإسكندرية ولكى نظل بالدورى الممتاز واجهتنا صعوبة كبيرة والحمد لله ظل الأوليمبى بالدورى الممتاز .. بعد ذلك حدثت لى مشكلات مع الأوليمبى بسبب العقد فقد كان العقد يقضى بان لى عاما ألعبه خارج مصر كمحترف ولكن بما أن النادى فى حاجة لى فقد ضحيت من أجله وظللت مع الأوليمبى ولكن حدثت مشكلة كبيرة وعرفت من البعض أن هناك بعض المسئولين يحاولون بيع أحمد الكأس وذلك بسبب ارتباطى بالكابتن إبراهيم الجوينى وكانت هناك منافسة بينه وبين الكابتن محمود بكر ... مكان الجوينى بالنسبة لى بمثابة الأب، وكنت ... فى كل شىء ونجح محمود بكر فى رئاسة النادى فبدأت المشكلات تلاحقنى دون سبب بالرغم من أننى فى الفترة الأخيرة كنت العب للأوليمبى وانا مصاب وأقاوم الألم حتى أظل معهم فى كل المباريات وهذه المشكلات كانت سببا فى تفكيرى فى الابتعاد عن الأوليمبى، وفى هذا الموسم سنة «٩٥» انتقلت من الأوليمبى إلى نادى الزمالك الذى وجدت فيه كل الحب والاحترام ورغم سعادتى فى الزمالك كنت حزينا لما وجدته من الأوليمبى وفى نفس العام ترك الأوليمبى الكثير من اللاعبين منهم محمد إبراهيم ووليد عطية واحمد سارى الذى ربطت بينى وبينه صداقة كبيرة وقد ساعدنى فى الانتقال للزمالك كل من المستشار محمود عبد الله والكابتن حماده إمام والمستشار جلال ابراهيم رئيس النادى والأستاذ مرتضى منصور وتامر ابو الخير والمهندس هانى زاده ولن أنسى المجهود الذى بذلوه فى إنهاء هذه المهمة لدرجة أننى كنت ألعب مع المنتخب ضد أوغندا فى الإسكندرية وجاء المستشار محمود عبد الله وهانى زاده فى المعسكر وكان معهما حسن رمضان وسامى رمضان وهما من رجال الأعمال ... باستمارة الانضمام للزمالك ... والتى وقعت عليها بدون ...

المعسكر مع المنتخب ثم لعبت المباراة ضد أوغندا وفازت مصر بستة أهداف، وكان نصيبى منها ثلاثة أهداف، وكنت أودع الإسكندرية فى آخر مباراة لى العبها هناك وكان الكابتن حماده إمام معلق المباراة وكنت كابتن منتخب مصر وبعد المباراة مباشرة ذهبت إلى القاهرة وتوجهت إلى نادى الزمالك وكان فى استقبالى إسماعيل يوسف وشعرت بالاطمئنان عندما وجدته بجانبى لدرجة أن مسئولى نادى الزمالك عندما قالوا إننى سأقيم فى شقة قال إسماعيل يوسف: أحمد لن يقيم فى شقة بل سيقيم معى بمنزلى.. وكان الزمالك هو فريق الأحلام فى ذلك الوقت فكنا جميعا نتمنى أن نحقق شيئا للزمالك فى هذا الموسم وكانت كل التوقعات تقول إننا سنحصل على الدورى لأن الفريق به العديد من النجوم، وكان معى فى الفريق إسماعيل يوسف وأحمد رمزى وأشرف قاسم وقاسى سعيد وأيمن شوقى ومحمد عبد الجليل وعصام مرعى وأيمن منصور وحازم إمام ونادر السيد وخالد الغندور ومدحت عبدالهادى ، كانت مجموعة كبيرة وكنا نلعب المباريات بتكنيك عال جدا ولعب كله مهارات وفن ولكن للأسف لم نحصل على الدورى وكان حزنى شديدا وحزنت أكثر بعد المباراة النهائية وماحدث فيها من مواقف فقد بكيت بشدة فى هذه المباراة بعد الانسحاب وكان عندى أمل كبير فى أن نفوز ولكن للأسف قرارالانسحاب كان الأسرع وحدثت لى حالة انهيار ثم إغماء وظل إسماعيل يوسف معى وكنت أشعر أن جمهور الزمالك حزين ولم أغادر منزلى لمدة يومين ، ثم حملت حقائبى وعدت إلى الإسكندرية بعد أن شعرت بأننى لم أستطع تحقيق حلم جماهير الزمالك وحلمى وفوجئت بتليفون من اسماعيل يدعونى للعودة وقال لى: الزمالك محتاج إليك والجمهور هنا يحبك جدا فلابد أن تعود والجميع يعرف أنك أخلصت وفعلا استطاع اسماعيل أن يعيدنى لأشارك مع الزمالك فى بطولة أفريقيا التى حصلنا عليها وبعدها بطولة السوبر وهذه البطولات التى حققناها مع الزمالك عوضتنا كثيرا عن فقدان الدورى.

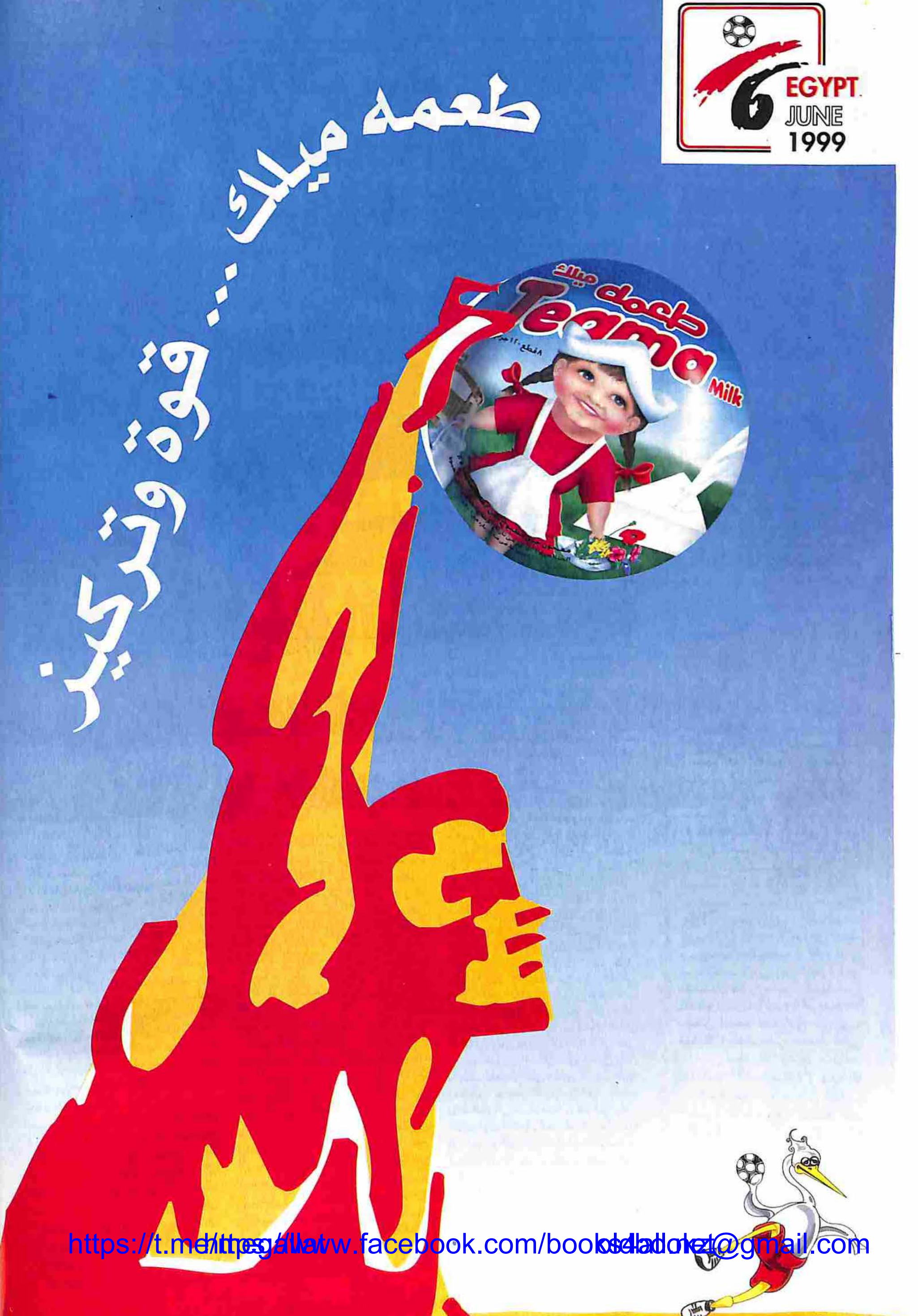
بعد ذلك جاء موسم ٩٧ وكنا متفوقين فى الدور الأول وهناك فرق كبير بيننا وبين الأهلى فى النقاط ولكن للأسف خسرنا الدورى وفى هذا الموسم وحدثت تغييرات كثيرة فى النادى وفى الأجهزة الفنية جعلت هناك نوعامن عدم الاستقرار وفى آخر موسم لى عندما جاء الكابتن فاروق السيد والكابتن أحمد حليم وأنا أكن لهما كل الاحترام والتقدير ورغم أننا كنا فى نهاية الدورى بدأنا نخسر إلا أنهما أعادا لنا الثقة، وفى آخر مباراة لنا مع الأهلى أحرزت هدفا ولكن الأهلى كان متقدما ولكنه كان هدفا من أجمل أهدافى وحزنت جدا لضياع الدورى، لأننى كنت أشعر بالجمهور الذى شعر بخيبه أمل واحباط كبيرين.. فعدت مرة أخرى للنادى الأوليمبى لأننى شعرت أنه يحتاج إلى حتى يصعد للدورى الممتاز مرة أخرى ولكن للأسف لم نوفق على مدى موسمين وجاءتنى عروض كثيرة من أندية كبيرة للانتقال إلى صفوفها ورغم احترامى الكبير لهذه الأندية والعروض الكريمة منها إلا أننى لم اكن أتخيل أن العب بعد الزمالك لأى ناد غير سكندرى وفعلا وقعت للاتحاد السكندرى الذى أكن له كل الاحترام والتقدير وإن شاء الله سألعب معه هذا الموسم ولم أشترط اى مبلغ ولكنى سألعب حبا فى الاتحاد وفى جمهور الإسكندرية وسأنهى حياتى الكروية هنا فى الإسكندرية ...

الفائزون فى المسابقة الدينية. يونيو ٩٩

● منى محمد الدسوقى حربى - أسوان ● عصام عبد الستار محمد أحمد - قنا ● زينب محمد عبد الغفور محمود - أسوان ● معالى محمد على - الإسكندرية ● عمرو محمد عبد العزيز - السويس ● أحمد إبراهيم غالب عبد الناصر - اسيوط ● حنان محمود لطفى - المحلة الكبرى ● عبد الجواد رياض عبد العزيز - الفيوم ● سعاد البسطويسى السيد على - طنطا ● محمد حسن عبد الغنى محمد - الإسماعيلية ● ياسر محمد السيد عبد الغفار - الغربية ● محمد نصير سليم - شمال سيناء ● محمد محمد الشريف - كفر الشيخ ● خديجة محمد عبد القادر - الشرقية ● محمد أحمد عبد البديع محمود - القليوبية

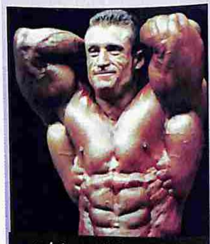
الفائزون فى مسابقة هواة الطوابع. يونيو ٩٩

● عربى عبد المطيع علام - أسيوط ● دعاء محمد سعد حسب الله - أسوان ● محمد مختار محمد - إمبابة ● عصمت العبد على - قنا ● سماح سمير محمد على - طنطا ● محمد هانى أحمد - بورسعيد ● أحمد عبد اللطيف عبد الرشيد - البحيرة ● ناصر محمد سعيد أحمد - بورسعيد ● عادل أحمد على - القاهرة - البساتين ● هبة سامى سيد محمد - الجيزة ● وليد محمد زكى إبراهيم - أبو العلا ● رضا حسنى الدمرداش - زفتى غربية ● حسن أحمد الصادق عيسى - قنا ● أحمد على محمد على - المطرية ● علا سيد محمد سالم - السيدة زينب ● سامية محمود حسن قطب - الفيوم ● محمود محمد عبد المتعال - سنباط - زفتى ● أسامة محمد سعيد - الزقازيق ● أمانى عبد المنعم محمود - ميت غمر - دقهلية ● منى محمد محمود إسماعيل - سوهاج



EGYPT
6
JUNE
1999
طعمه ميلك ... قوة وتركيز
طعمه ميلك
Teama
Milk

عالم القوة والعضلات



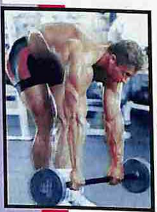
إعداد: خالد بركات

كيف تتفادى أشهر أخطاء تدريبات الظهر؟

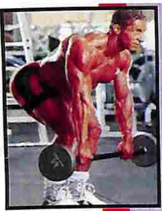
تحتل تدريبات الظهر أهمية كبرى لدى جميع لاعبى كمال الأجسام.. ونقدم فى هذا العدد روشتة رياضية تشمل أشهر الأخطاء التى يقع فيها لاعبو رياضة كمال الأجسام فى تدريبات عضلات الظهر مع شرح تفصيلى لهذه الأخطاء وكيفية أداء التمرينات بشكل سليم.

●● روشتة رياضية ●●

الوضع الخطأ



الوضع الصحيح



التمرين الأول:
استخدام البار منحنيا

يعد هذا التمرين أشهر تدريبات عضلات الظهر والخطأ الشائع الذى يقع فيه اللاعبون يكون دائما عند نقطتى البداية والنهاية.

والوضع الصحيح هو الإمساك بالبار من وضع الانحناء إلى الأمام مع الحرص على استقامة الظهر ليكون فى خط مستقيم واتجاه الوجه إلى الأمام ممسكا بالبار فى وضع أسفل قليلاً من مستوى الركبة.

ويبدأ اللاعب فى سحب الوزن إلى أعلى تدريجيا وببطء فى اتجاه الوسط مع الحرص على أن يظل الظهر مستقيما دون حركة إلى الأمام أو الخلف.

والشائع بين اللاعبين هو الميل بالبار إلى الأمام فى وضع البداية والنهاية مع الصعود والهبوط بالظهر دون تثبيته.

ويؤدى هذا الخطأ إلى الاعتماد على عضلات الذراعين والأكتاف بشكل أساسى وهو مايقلل من استفادة عضلات الظهر المستهدفة أساسا من التدريب.

ويسبب هذا فى شعور اللاعب بجهد إضافى وإرهاق عضلات الأكتاف والذراعين بدون فائدة.

والأداء السليم لهذا التمرين هو أن يبدأ اللاعب بسحب البار تدريجيا إلى أعلى كما يظهر فى الصورة وينتهى إلى نفس المكان مع الحرص على تثبيت الظهر فى خط مستقيم واتجاه الوجه إلى الأمام.





التمرين الثانى:
السحب باستخدام الكابل

وضع البداية:

ويعد هذا التمرين من التدريبات الأساسية لعضلات الظهر.و يقع اللاعبون فى خطأ فى البداية والنهاية والوضع السليم لبداية التمرين هو الجلوس ممسكا بالكابل مع الحرص على استقامة الذراعين والظهر تماما مع وجود انحناء بسيط فى الركبتين إلى أعلى.

والخطأ الشائع بين اللاعبين فى وضع البداية هو الميل بالجسد إلى الأمام وعدم استقامة الظهر والذراعين واستقامة الساقين بشكل أكبر من اللازم.

ويؤدى هذا الخطأ إلى الاعتماد على عضلات أخرى مساعدة مثل الرسغين والذراعين والأكتاف والأقدام فى سحب الوزن إلى الخلف وهو ما يجعل استفادة عضلات الظهر بأقل قدر ممكن

ويسبب هذا إجهاد اللاعب بشكل سريع دون الحصول على الاستفادة المقررة وتوزيع المجهود المبذول على العضلات المجاورة.

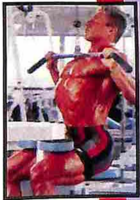
وضع النهاية:





والانتهاء السليم لوضع النهاية فى تمرين السحب باستخدام الكابل هو أن يسحب اللاعب الوزن للخلف معتمدا على عضلات الظهر بأكبر قدر ممكن دون الميل بالجسد الى الخلف على الإطلاق والاحتفاظ بالظهر مستقيماً كما هو، والشائع بين اللاعبين هو الميل كثيرا إلى الخلف فى أثناء سحب الوزن والاعتماد بشكل أسرع مع عدم حصول عضلات الظهر على الاستفادة المرجوة من التمرين والأداء السليم للتمرين هو أن يبدأ اللاعب بسحب الكابل تدريجيا إلى الخلف وينتهى أمام الصدر قليلاً مع العرض على تثبيت الظهر والأكتاف والذراعين وعدم الميل إلى الأمام أو الخلف أثناء وضع البداية أو النهاية.





التمرين الثالث:
استخدام الكابل من الوضع جالساً

ويعد هذا التدريب أيضا من التدريبات الأساسية لعضلات الظهر والخطأ الشائع الذى يقع فيه اللاعبون هو عدم معرفة كيفية الأداء السليم للحركة أثناء التدريب والوضع الصحيح للتمرين هو الجلوس ممسكا بالكابل إلى أعلى ويكون اللاعب حريصا على استقامة الذراعين والظهر فى خط واحد دون انحناء ويبدأ فى سحب الوزن إلى أسفل تدريجيا حتى يقف فى وضع النهاية السليم.

والخطأ الذى يقع فيه اللاعبون هو رجوع اللاعب للخلف أثناء سحب الوزن لأسفل أو الهبوط بالكابل إلى أدنى من مستوى الصدر.

ويؤدى هذا الخطأ إلى الاعتماد على عضلات الذراعين والأكتاف بشكل أساسى وهو مايقلل من استفادة عضلات الظهر المستهدفة أساسا من التدريب.

ويسبب هذا شعور اللاعب بجهد إضافى .والأداء السليم لهذا التمرين هو أن يبدأ اللاعب بسحب الكابل لأسفل تدريجيا وببطء مع الحفاظ على استقامة الظهر وينتهى إلى وضع النهاية قبل مستوى عضلات الصدر كما هو موضح بالصورة.

مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالتى عصمت صادق وأوليمبيك

- تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الشباب والصحة بالاشتراك مع صالة المدرب العالمى عصمت صادق مدرب المنتخب الوطنى وصالة أوليمبيك فى الهرم.

وسوف يتم اختيار ستة فائزين عن طريق القرعة للتدريب لمدة شهر ... رياضة كمال الأجسام تحت إشراف ... متخصصين.

إجابة العدد السابق:

أنور العماوى.

والفائزون عن الشهر الماضى هم:

١. أحمد عبد الله أحمد - حلمية الزيتون

... الزيتون

٣. أحمد محمد لطفى - دار السلام

٤. فتحى مجدى محمود محمد - امبابة

٥. ماجد محمد فراج - النزهة

٦. وائل سامى على عبد المنعم - المقطم

سؤال الشهر:

من هو ... الأجسام؟

- أرنولد شوارزينجر

- جوديدر

وسوف تخطر المجلة الفائزين ببرقيات على العناوين المرسلة وتنشر أسماءهم فى العدد المقبل.. ويسعد المجلة تلقى أفكار ...

عالم رياضات الدفاع عن النفس



إعداد: خالد بركات

ركن الهواة

كيف تتعلم الكاراتيه فى المنزل؟

- هذه المجموعة القتالية مأخوذة عن رياضة التاى جستو «ويقوم بأدائها الخبير العالمى «برونو هوفى»



١- يحـــاول المنافس الإمساك بيد اللاعب لشل حركته



٢- يقـــوم اللاعب بالإمساك باليد اليمنى للمنافس ويجذبه إليه ويؤدى ركلة أمامية فى بطن المنافس



٣- يقوم اللاعب بأخذ خطوة جانبية ليصبح خلف الخصم مباشرة أو يستعد لثنى الرقبة كما هو فى الصورة.



٤- يقوم اللاعب بثنى رقبة الخصم وجذبه إلى الخلف للسيطرة عليه وشل حركته.

صورة الشهر



- صورة هذا الشهر لصديق عالم رياضات الدفاع عن النفس اللاعب/ عبدالقدوس حمدين محمد وهو يمارس رياضة الكونج فو تحت إشراف المدرب أحمد شمس الدين فى المحلة الكبرى

ويرحب «عالم رياضات الدفاع عن النفس» [illegible] واقتراحاتهم

مدرب .. صاحب مدرسة

يعد الخبير اليابانى «توشى كانيتا» من أعظم المدربين فى رياضة الكاراتيه.

بدأ توشى يمارس رياضة الكاراتيه بتشجيع من زميل علمه المبادىء الأساسية للرياضة ثم برع بعد ذلك نتيجة الخبرة التى اكتسبها من عمه الذى كان خبيرا فى أسلوب «الجوجستو».

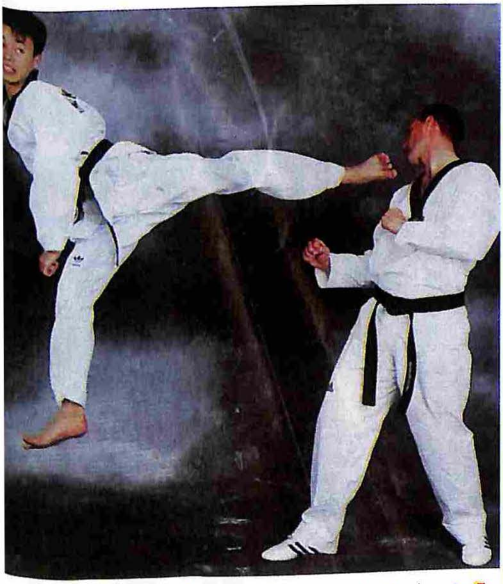
وفى تلك الأوقات كان البطل العالمى هيروكازو أول من فاز ببطولة العالم للكاراتيه فى عام ١٩٥٧ قد بدأ يشتهر كأفضل المدربين فى العالم

والطريف أن توشى كانيتا و هيروكازو ولدا فى نفس القرية فى اليابان الا أنهما لم يلتقيا إلا فى الولايات المتحدة الأمريكية فى إحدى البطولات الدولية.

ويعد توشى أحد الخبراء الذين يرجع إليهم الفضل فى تطوير رياضة الكاراتية - بوشيدو ويبلغ توشى ٦٢ عاما وقد بدأ ممارسة الكاراتيه منذ كان فى الثامنة من عمره وتخصص فى أسلوب الجوجستو اليابانى الذى يتبع مدرسه قتالية ترجع أصولها إلى قبائل الساموراى وتجمع بين أساليب الكاراتيه التقليدية وبعض أساليب المبارزة بالسيف.

وأضاف توشى الكثير إلى رياضة الكاراتيه بوشيدو حيث جمع العديد من امتيازات أساليب الكاراتيه المعروفة وأضافها إلى هذا الإسلوب وهاجر توشى إلى الولايات المتحدة ويتفرغ حاليا للتدريب وهو حاصل على حزام أسود ١٠ دان.

وتتميز مدرسته التعليمية بالأسلوب الالتحامى فى الاشتباك وتعتمد على الروحانيات بشكل كبير وتتجه معظم ضرباتها إلى المنطقة الوسطى من الجسد.



آخر المنضمين للمنتخب الذهبى

آخر الأبطال المنضمين إلى الفريق الوطنى للتايكندو فى فرنسا هو اللاعب «لودفيك فو» وهو لاعب مميز بمرونته الشديدة ،مارس التايكندو منذ صباه وهو كورى الأصل هاجر والده إلى فرنسا منذ كان فى الرابعة من عمره.

ويبلغ لودفيك ٢٢ عاما واستطاع أن يفوز ببطولة أوروبا للتايكندو تحت وزن ٦٥ كيلو جراما.

ويقول لودفيك [illegible] فى مهنة وعمل وليس رياضة وهواية فانا أدرس فى كلية التربية الرياضية وأمل أن أصبح مدربا مشهورا..

وقد حصل لودفيك على الحزام الأسود ٢ دان وكل تركيزه حاليا هو التدريب الشاق للفوز ببطولة العالم.

ويعرف المنتخب الوطنى الفرنسى للتايكندو بالمنتخب الذهبى لاحتوئه أكبر عدد من أبطال العالم والطريف أن جميع الأبطال [illegible] جميعا فى الفوز بأى ميدالية اوليمبية على الرغم من كونهم أبطال عالم!



طارق مصطفى من على سلم الطائرة:

احترفت فى سويسرا من أجل المال!!

حسم لاعب الزمالك السابق طارق مصطفى الخلافات المثارة حول بقائه مع الزمالك أو انضمامه لنادٍ آخر .. فقد وقع عقدا مع نادى «نيوشاتيل» السويسرى لمدة عامين... وسوف يحاول خلالهما أن يبحث لنفسه عن فرصة أفضل فى أحد الأندية الفرنسية.. وعن ذلك يقول:

تحقيق: على بركه

مفاوضات انتقالى إلى نادى «نيوشاتيل» السويسرى بدأت عندما سبقنى زميلى أحمد كشرى - لاعب الأهلى - وسافر إلى سويسرا منذ شهرين .. وقد أعطيته شرائط فيديو لى تضم أقوى مباراياتى التى لعبتها فى مصر خلال السنوات الثلاث الأخيرة... وقد سهل لى أحمد المهمة كثيراً .. وبعد ذلك التقيت بالشريك المصرى للنادى رجل الأعمال كامل أبو على الذى أرسل إلىَّ الدعوة وتذاكر الطيران لاختبارى على الطبيعة هناك.. وسافرت بالفعل لمدة أسبوع، وخلالها شاهدنى المدرب السويسرى «جيجا» وأظهر اقتناعه الشديد بى، كما شاهدنى رئيس النادى - وصاحبه - مستر «زكانيتى» الذى طلب سرعة التعاقد معى والموافقة على كل مطالبى وتم منحى سيارة وشقة بالإضافة إلى العائد المادى الكبير.

ويضيف طارق قائلا:

إننى أعتبر سويسرا «ترانزيت» لأوروبا .. فهى تقع فى منطقة وسطى - جغرافياً - داخل القارة .. كما أن الاحتراف بها أفضل تمهيد للدورى الأوروبى القوى بالدول المتقدمة كروياً مثل إيطاليا وألمانيا وفرنسا وإنجلترا .. ولذلك أنوى قضاء موسم واحد فقط مع «نيوشاتيل» - رغم توقيعى لموسمين - قبل انتقالى إلى فرنسا، إذ ينص عقدى مع النادى السويسرى على أنه يحق لى ترك النادى بعد موسم واحد بشرط حصولى على ٥٠٪ فقط من قيمة العقد الجديد، بينما يحصل «نيوشاتيل» على الـ٥٠٪ المتبقية .. وقد اتفقت مع أحد السماسرة على ذلك، حيث سيحصل منى على نسبة ١٠٪ من قيمة العقد.. وبذلك لايزيد مجموع ما سأحصل عليه عن ٤٠٪ .. ورغم ذلك فمبالغ الاحتراف كبيرة جداً، ومهما كانت قليلة فهى أكبر بكثير مما يمكن أن أناله من أى نادٍ ...

بالخارج عامين على الأقل (فعمرى الآن ٢٨ سنة).. إلا أننى سعيد بها، والفرصة أمامى مواتية لكى ألعب حتى سن الخامسة والثلاثين.

وعن الأسباب التى دفعته للاحتراف يقول: لا أحب أن أكذب على نفسى، وأقول إننى فكرت فى الاحتراف الخارجى من أجل أى شئ آخر غير المادة ..فقد كان كل ماتقاضيته من مكافآت بالنادى هو مبلغ ١٤٠ ألف جنيه.. منها ٣٠ ألفاً مكافأة الفوز ببطولة أفريقيا والسوبر، بالإضافة إلى ١١٠ آلاف جنيه حصلت عليها على مدار ثلاثة أعوام هى فترة سريان العقد.. وقد عرضوا علىَّ أخيرا مبلغ ٢٧٠ ألفاً مقابل التوقيع لمدة ثلاثة أعوام..

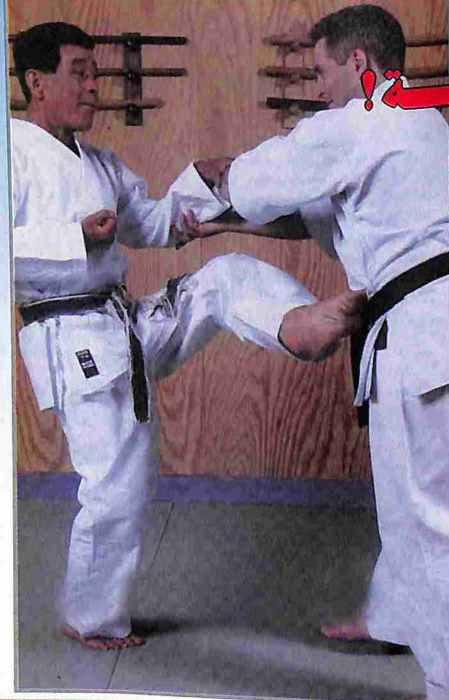
أى أن جملة ما أحصل عليه من الكرة ٤٠٠ ألف جنيه، تضيع كلها فى شراء شقه وسيارة .. وتنتهى بعدها حياتى كلاعب بلا أى مدخرات تؤمن مستقبلى .. ولكن الاحتراف مريح جداً بالخارج.. وأستطيع بنفس الجهد الذى أبذله فى مصر أن أفى بمتطلباتى وأؤمن مستقبلى بشكل يحفظ لى كرامتى، ويصون كرامة عائلتى!

وفى النهاية يقول:

أنا فخور جداً بالإنجاز الذى حققته بأن أكون أول لاعب كرة بأحد أندية الدرجة الأولى يصل إلى ماوصلت إليه، فقد بدأت فى شوارع حى إمبابة الشعبى حيث أقيم مع أسرتى .. وانضممت لصفوف مركز شباب إمبابة، وتألقت فى فرق ناشئيه حتى تم تصعيدى إلى صفوف الفريق الأول الذى كان يلعب وقتها فى دورى الدرجة الأولى «ب».. ولم تكن مكافأة الفوز بالمباراة تزيد على ١٥٠ قرشاً فقط!

الفضل فى احترافى لكشرى.. وسويسرا «ترانزيت» لفرنسا!

وبعدها شاهدنى كابتن رمضان السيد مدرب أسوان وقتها، ومنحنى الفرصة فى مباراة ودية مع السكة الحديد.. سجلت خلالها هدفاً وصنعت هدفاً، وفزنا يومها ١/٢ فقام بضمى إلى صفوف أسوان مقابل ١٠ آلاف جنيه حصل عليها مركز شباب إمبابة ووقعت عامين لأسوان مقابل أربعة آلاف جنيه، بواقع ألفى جنيه فى العام الواحد .. وبعدها ترك الكابتن رمضان أسوان وقام بتدريب نادى الشرقية للدخان، وفضلت أن أنتقل معه مقابل ٣٠ ألف جنيه فى الموسم الواحد نظير التوقيع لمدة ٣ سنوات، فى حين حصل نادى الشرقية للدخان على ١٥٠ ألفاً ...



هوريب الحفيد يعيد أمجاد الماضى

أراد المدرب الصينى «هوريب» أن يبتكر أسلوباً يجمع فيه معظم أساليب الملاكمة الصينية الشمالية نظراً لما تتمتع به فنون القتال الشمالية من قوة ومرونة اشتهرت بها عن باقى الأساليب الصينية الأخرى.

أراد كذلك أن يدخل على هذا الأسلوب الجديد بعض حركات أخرى مأخوذة من رياضيات أخرى مثل الجودو والأريكيدو وذلك من أجل أن يجمع بين أجمل أساليب القتال فى أسلوب واحد، وأطلق «هوريب »على هذا الأسلوب اسم «الكوبو»

ترجع هذه القصة إلى القرن الثامن الميلادى وتدور الأيام ويخرج أحد أحفاد المدرب هوريب ليعيد إلى الأذهان أسلوب أجداده السابقين.

بدأ «هوريب الحفيد »- كما يطلقون عليه - فى نشر هذه الرياضة الصينية القديمة فى الولايات المتحدة واستقر بالفعل فى أحد المعابد الصينية هناك وتفرغ للتدريب ونشر أسلوب أجداده.

أضاف هوريب الحفيد بعض الأساليب الخاصة باللياقة البدنية التى ترجع إلى عام ١٤٠٠ ميلاديا وذلك حتى لايتخلى عن صفة الأصالة فى أسلوب «الكوبو» وتكسب هذه الأساليب الجديدة اللاعب قدرة كبيرة على التحمل ،وقد تعلمها من رهبان المعبد الذى أقام فيه.





●● العلم فى كبسولة ●●



بالتعاون مع العالم الكبير د. أحمد زويل

« تشجيعا للشباب علي الثقافة العلمية فقد وافق عالم مصر الكبير الدكتور أحمد زويل على الإشراف علي المادة العلمية التى تنشر فى هذا الباب كل شهر .. حيث يتم إرسالها إليه بالفاكس لمراجعتها، والإضافة إليها، ومجلة الشباب تشكر للعالم المصرى الكبير إسهامه التطوعى الجليل هذا.»

البستانى الآلى الذكى فى الطريق



عقب ظهور السائق الآلى والخباز الآلى والراعى الآلى والمقاتل الآلى والمصرفى الآلى وحكم كرة القدم الآلى ومدرب الكاراتيه الآلى والألعاب الآلية لم يكن غريبا أن يظهر ... البستانى الآلى الذكى فى العام الأخير من القرن العشرين.

يعتمد الجهاز الجديد الذى ظهر فى الأسواق البريطانية على أحدث ماتم التوصل إليه فى عالم الروبوت فى مجال قص وتقليم الحشائش فداخل هيكله الخارجى الذى يبلغ ارتفاعه ٢٥ سم فقط عن سطح الأرض يحمل الجهاز الجديد دوائر إليكترونية معقدة ومبرمجة بحيث تسمح للإنسان بتوجيه الجهاز عن بعد مع إمكانية تثبيت اتجاه حركته فى اتجاه محدد.

أما مايميز هذا البستانى الآلى الجديد فهو البرنامج المزود به والذى يوجه لتفادى أية نافورات أو تماثيل أو أحواض للزهور تكون موجودة وسط الحشائش وهو مايسهل من إضافة صفة الذكى إليه.

من المؤكد أن انتشار هذا النوع من الأجهزة ستكون له فوائد هائلة ولكن من المؤكد أيضا أنه سيزاحم وبشراسة البستانى البشرى بأدواته التقليدية البطيئة.

●● عالم النبات ●●



يقدمه: خالد سعد عمارة

عِمّة القاضى

هى إحدى خمس مجموعات للصبار منتشرة فى موطنه الأصلى بصحارى الولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك وتحتوى على ستة أنواع تتميز ـ وهى صغيرة ـ بشكل ساقها الكروى (صبار الكرة) إلا أنها تتحول للشكل البيضى أو الأسطوانى كلما تقدم النبات فى العمر (صبار البرميل).

على أن أهم الصفات المميزة لأنواعها المختلفة هى أوراقها المتحورة إلى أشواك صلبة إبرية لتقليل النتح أى خروج الماء من ثغور النبات (**Stomata**) ـ وإبعاد المتطفلين عن الماء المخزن بالأنسجة المخصصة لذلك فى الساق، وتكون تلك الأشواك فى عناقيد متباعدة أو متقاربة تتكون كل منها من ٨ ـ ١٠ أشواك خارجية و ١ ـ ٥ أشواك مركزية أكثر طولا وصلابة.. وتخرج تلك الأشواك على أضلاع بارزة تمتد عمودياً أو حلزونياً حول الساق يتراوح عددها مابين ٥ ـ ٨ أضلاع مفلولة إلى سنون متباعدة (وهى صغيرة) وتصل بالتقدم فى العمر إلى ١٢ ـ ٣٥ ضلعاً متصلا حادا، والأشواك قد تكون مستقيمة أو مثنية الطرف (مخالب النسر).. وقد تتضفر أو تتشابك مع أشواك العناقيد المجاورة.. ويتراوح طولها مابين ١.٥ ـ ١٥ سم .. وتتدرج ألوانها من الأصفر الذهبى أو البنى وهى صغيرة (صبار الكرة الذهبية) إلى الرمادى أو الأبيض عند الكبر (صبار الكرة الفضية) وهناك ذات اللون الأصفر المحمر بل وهناك أشواك مركزية صفراء ذات قواعد بنية. هذا ويقوم النبات بتكوين الغذاء اللازم له عن عن طريق صبغة الكلوروفيل (**Chlorophyll**) الخضراء الموجودة فى ساقه بدلا من الأوراق. الساق ذات قمة مسطحة تقريبا [illegible]

قرب مركز تلك القمة إكليل من الأزهار جرسية الشكل بدءاً من شهر مايو وخلال الصيف.. ولتلك الأزهار مدى لونى واسع يتراوح من الأبيض إلى الأصفر الغامق ومن القرمزى الباهت إلى الوردى الداكن وقد يكون لونها أصفر كناريا وبتلاتها الخارجية صفراء محمرة.. بل وأحياناً تكون تلك البتلات مهدبة.

ويكثر النبات فى أى موسم سواء بالخلف التى تنتج بصعوبة عن باقى الصبارات من قاعدات النبات، أو بالبذور التى تجمع بعد نضجها وتجفف ثم تزرع. وقد وجد أن أفضل إنبات (**Germination**) لها إنما يكون فى أشهر مايو ويونيو حيث يستغرق من ٥ ـ ٦ أيام فقط وذلك بعد أن تغطى بطبقة رقيقة من التربة لحاجتها إلى الضوء المتخلل إليها لتنبت، بل وقد وجد أن الأنواع الأكثر استطالة تتحد بسهولة عندما تطعم بالقلم (تغرس وتربط جيداً) على أنواع الصبار سريعة النمو فيحمل نموها الصغير كعلم على رأس النمو الكبير للأصل الذى طعمت عليه.

وتعد أفضل الظروف لنمو ذلك النبات هى التعرض لما لايقل عن ٤ ساعات من ضوء الشمس المباشر فى اليوم لما يحدثه من تأثير على الأزهار وتقوية للون الأشواك ويكون الرى باعتدال حيث تسبب غزارته تعفن النبات .. ولا يسمح للتربة بأن تجف تماماخلال فترة الإنبات والشتل.. هذا ويصمد ذلك النبات الصحراوى للهواء الجاف، ويصل النبات إلى ارتفاع نهائى من ٩٠ سم إلى ٣ م بقطر من ١٥ ـ ١٢٠سم.. ويكون وضعه مثاليا على أفاريز النوافذ المشمسة أو فى الحدائق الصخرية. تدور النباتات بنقلها إلى أصص أكبر فى الربيع عندما تزدحم جذورها أو بصورة روتينية سنويا للحصول على نمو سريع وهو هدف أسمى إذا علمنا أنه نبات بطىء النمو قد يصل طوله بعد الزراعة لمدة ١٠ سنوات فى العراء إلى ١٥ سم ويصل للحجم المناسب للتزهير بعد حوالى ٣٠ ـ ٤٠ سنة من زراعته.

وبذلك الرمز الحافز للصبر والباعث للأمل والمذكى لروح الكفاح ومواجهة أعتى صعاب الحياة نصل إلى منتهى العام الأول لبابنا «عالم النباتات» وكلنا أمل أن يظل لبنة متممة للبناء وزهرة أنيقة فى رداء العلم.

التصنيف العلمى

طائفة ذات الفلقتين

Class: Magnoliopsida

الرتبة

Ord: Caryophyllales

الفصيلة

Fam: Cactaceae

الاسم العلمى:

Echinocatus grusonii



عصا تحكم

في العقد الأخير من القرن العشرين شهد العالم تطورا كبيرا فى مجال صناعة وتصميم ألعاب الكمبيوتر وتعددها بطريقة مذهلة وزيادة الاعتماد على الأجهزة التى تستخدم عصا التحكم المرتبطة بالكمبيوتر فى توجيهها (زوارق وطائرات) ومع هذا الاتجاه زادت الحاجة إلى تطوير إمكانات وتصميمات عصا التحكم حتى



قطار الأح

يقول علماء النفس إن الأحلام هى المرآة التى يرى فيها الإنسان اهتماماته الشخصية وانعكاس لما يحدث من حوله فى ماضيه وحاضره وصفحة مفتوحة يكتب فيها آماله وطموحاته فى المستقبل.. والأحلام حق مشروع للأغنياء والفقراء على حد سواء، المبدعون والمخترعون يحلمون فى أثناء النوم واليقظة أنهم سيحلقون فى الفضاء، وعندما سئل الملياردير بيل جيتس الذى يحتل المرتبة الثانية فى قائمة أغنياء العالم بعد سلطان بروناى.. هل كنت تتوقع كل هذا النجاح الذى حققته؟.. قال: «بدأت أحلامى وأنا فى الثالثة عشرة من عمرى ولم تنته حتى الآن، وعندما تنضب الأحلام فى أثناء نومى أغمض عينى لأشحن بطاريات عزيمتى بأحلام اليقظة!! ولا يوجد فى الدنيا أجمل من تلك القصور التى نبنيها أحيانا فى الخيال»!!

تذكرت هذه الكلمات وأنا أحتل مقعدى فى قطار التاسعة صباحا خلال رحلتى من القاهرة إلى الإسكندرية وفى يدى كتاب «أحلام العظماء» الذى اشتريته من على رصيف المحطة ليكون رفيقى طوال الرحلة.. وهو أحد كتب الخيال العلمى المترجمة التى يقبل عليها من هم على شاكلتى من ضحايا التكنولوجيا الحديثة.. [illegible] صفحات الكتاب مع صوت عجلات القطار المنتظمة، ورحت أسبح فى سماء الخيال.

واختفى صوت عجلات القطار على

ـــم جديدة

إعداد: طارق عادل الشيخ

يتمكن أكبر عدد من البشر من استخدامها بسهولة ويسر.

من أجل تحقيق الهدف سالف الذكر ولمواجهة مشكلة اختلاف أحجام اليد البشرية من مستخدم لآخر نشرت مجلة «نيوزويك» الشهيرة خبر إنتاج عصا تحكم جديدة تلائم أى يد. فالرأس مثبت به زراران، الأول يمكن اللاعب من مواءمة نقطة المشاهدة على الشاشة مع اختياره، أما زر الاطلاق فهو يتميز بسرعة إصداره لإشارات الأمر بالاطلاق، كما يمكن مواءمته مع طول أصابع اليد بثنى رأس العصا إلى الخلف أو الأمام أو إلى اليمين أو اليسار بما يتلاءم مع حاجة المستخدم. أما الزوائد المخصصة لتثبيت اليد والأصابع فى أثناء التشغيل فقد تم تجهيزها بحيث يمكن مواءمتها مع حاجة المستخدم من حيث حجم اليد أو اليد المستخدمة (يمنى أو يسرى) من الجدير بالذكر أن العصا الجديدة التى يطلق عليها اسم «عصا سيبورج ٢٠٠٠» يقدر ثمنها بـ ٢٩.٩٥ دولار.

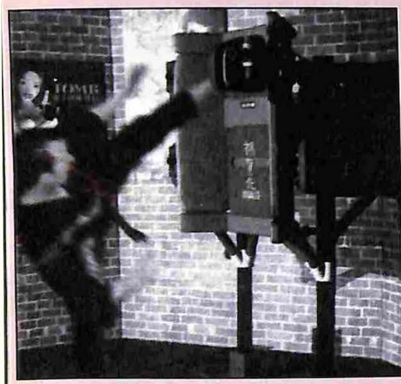
مدرب كاراتيه القرن الـ ٢١.. آلى!

نذكر جميعا تلك المشاهد الممتعة فى أفلام الكاراتيه العالمية عندما يقوم البطل بالسفر لمئات الأميال وسط ظروف طبيعية صعبة مخترقا الجبال والغابات والأنهار من أجل الوصول إلى مدينة مفقودة حيث يلتقى بحكيم آسيوى يشرف على تدريبه بعض الوقت إلى أن يجيد البطل فنون الكاراتيه إجادة تامة فيترك المدينة المفقودة عائدا ليقاتل الأشرار.

أما اليوم - وبفضل العلم - ستتحول الأساطير إلى واقع ولن يحتاج المتدرب إلى البحث عن المدربين ليتقن فنون اللعبة بل إنه قد لايكون مضطرا إلى مغادرة منزله نهائيا.

ففى شهر يوليو الماضى تم عرض جهاز جديد لتدريب اللاعبين على الكاراتيه فى أحد المعارض البريطانية وقد وضع تصميمات الجهاز الجديد خبير الكاراتيه ماركو جورى. يعتمد الجهاز الجديد على أن لاعب الكاراتيه يجب أن يتعرض فى أثناء التدريب لمواجهة ضربات مفاجئة وسريعة، وكلما زادت سرعة الضربات وعشوائية مصدرها ، زادت كفاءة التدريب الذى يخوضه اللاعب.

ومن هذا المنطلق صمم جورى جهازا يسمح للمتدرب بممارسة تدريباته وحده دون الاستعانة بمساعدين حيث يحتوى الجهاز الآلى الجديد على ٤ وسائد صلبة خاصة بالتدريب تنطلق عشوائيا أو بانتظام وفقا للاختيارات التى زود بها المتدرب جهاز الكمبيوتر المتصل بالجهاز وهى خاصة بسرعة حركة الوسائد وعشوائية أو انتظام تلك الضربات.



ولأن تدريب اللاعب على سرعة الحركات ومواجهة الضربات العشوائية ليس وحده كافيا لإيجاد لاعب كاراتيه جيد فإن الجهاز قد تم تزويده بإمكانية قياس قوة الضربات التى يوجهها اللاعب إلى الوسائد فى أثناء التدريب، حيث تم تثبيت شاشة صغيرة فوق جهاز التدريب لإظهار سرعة أداء اللاعب لضرباته والقوة التى تمت بها تلك الضربات .

●● دنيا الكمبيـــــوتر والمعلومات ●●

ـــلام ورحلة إلى القرن الحادى والعشرين

القضبان تدريجيا وأسدلت ستائر النوافذ أتوماتيكيا، وجاء صوت ناعم جميل من الإذاعة الداخلية للقطار يقول «نرحب بكم فى رحلتنا الصاروخية رقم ٢٠٠١ على متن قطارنا الطائر بسرعة ٣٠٠كم/ ساعة الذى أقلع من القاهرة فى التاسعة من صباح اليوم السبت الموافق الخامس من شهر يوليو عام ٢٠١٠ ميلادية، درجة الحرارة خارج القطار ٣٥ درجة مئوية وفى الإسكندرية ٣١ درجة مئوية.. نتمنى لكم رحلة سعيدة»، ثم أضيئت شاشات العرض المثبتة أمام مقاعد المسافرين، وظهرت أمامى رسالة رقيقة تطلب تسجيل بيانات الراكب ورقم الرحلة ورقم بطاقة الائتمان **Visa Card** وذلك لزوم تحصيل مقابل تذكرة السفر، وظهرت لوحة مفاتيح صغيرة قمت من خلالها بإدخال البيانات وفوراً خرجت التذكرة من فتحة جانبية مع كل الشكر والتقدير وتنويه أنه قد تم تحصيل ثمن التذكرة من حسابكم رقم كذا فى بنك كذا ثم رسالة تقول «ونترككم فى رعاية الله.. نتمنى لكم رحلة سعيدة».. وبعد ثوان قليلة تحولت شاشة العرض المثبتة أمامى إلى شاشة كمبيوتر وعلى جانبها معلق جهاز تحكم عن بعد **Remote Control** وسماعة أذن لاسلكية ويستطيع أى راكب أن يسمع كل موجات الإذاعة ويرى كل قنوات التليفزيون العالمية من خلال آلاف الأقمار [illegible] حول الكرة الأرضية.. يا إلهى كم أنت

يكتبها : مهندس/ هانى عبد الخالق



صغير جدا أيها العالم!!

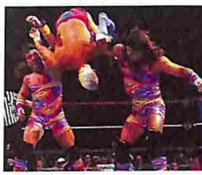
ولأننى من هواة الغوص فى أعماق شبكة المعلومات الدولية **Internet** فقد بدأت أضغط على مفتاح الدخول إلى هذا العالم العجيب فوجدت رسالة عبارة عن دعوة مفتوحة للانضمام لفريق الأصدقاء على الشبكة دون أن يسألنى أحد عن اسمى أو رقم تليفونى أو رقم بطاقة الائتمان الخاصة بى فلم تعد هناك ضرورة لذلك بعد أن أصبحت تلك الخدمة مجانية بل هى حق لكل البشر.. وتذكرت أيام كنا ندفع عشرات الجنيهات مقابل استخدام الشبكة فيما كان يسمى أندية الإنترنت والتى انتشرت على نطاق واسع فى نهاية القرن العشرين ولكنها اختفت الآن بعد دخولنا إلى عصر السماوات المفتوحة والأقمار الصناعية.

وبعد أن قضيت بضع دقائق فى مشاهدة الإعلانات التجارية على محطة CNN الأمريكية رحت أتجول بين إذاعات وقنوات [illegible]

لأتابع أخبار البورصة وأسعار العملات الأجنبية والكوارث الاقتصادية العالمية والحرب الاقتصادية المحتدمة بين اليابان وأمريكا، وفوجئت على الشاشة بإشارة خضراء متقطعة وإخطار من صندوق البريد الإلكترونى **Email** يفيد بوصول رسالة عاجلة فتوجهت فى الحال إلى عنوانى على الشبكة لأجد مكتبى فى القاهرة يخطرنى بتعديلات جذرية قد حدثت فى برنامج ارتباطى ومواعيدى الأسبوعية ومطلوب تأكيد هذه المواعيد طبقا لظروفى الخاصة وكانت مديرة مكتبى لا تزال قابعة هناك على مكتبها فى القاهرة وفى ثوان قليلة تم فتح دائرة حوار معها بالصوت والصورة وعلى الهواء مباشرة، وكان علىَّ أن أتصل ببعض الأصدقاء داخل مصر وخارجها لإعادة ترتيب ارتباطاتى الشخصية طبقا لهذه التعديلات وتذكرت التليفون المحمول أيام زمان وشبح الفاتورة «المولعة نار» التى كنا ننتظرها فى أول كل شهر، وحمدت الله كثيرا على أن هذا الزمان ذهب إلى غير رجعة فأصبحنا فى مأمن من مخاطره المؤكدة على صحة الإنسان ومن كابوس الفاتورة الشهرية التى كنا نسدد قيمتها عنوة بالرغم من أننا كنا لا نستقبل منه سوى تلك الرسالة التقليدية «كل الخطوط مشغولة.. اطلب فى وقت آخر»..

ثم قررت أن أخرج من الشبكة لأشاهد [illegible]

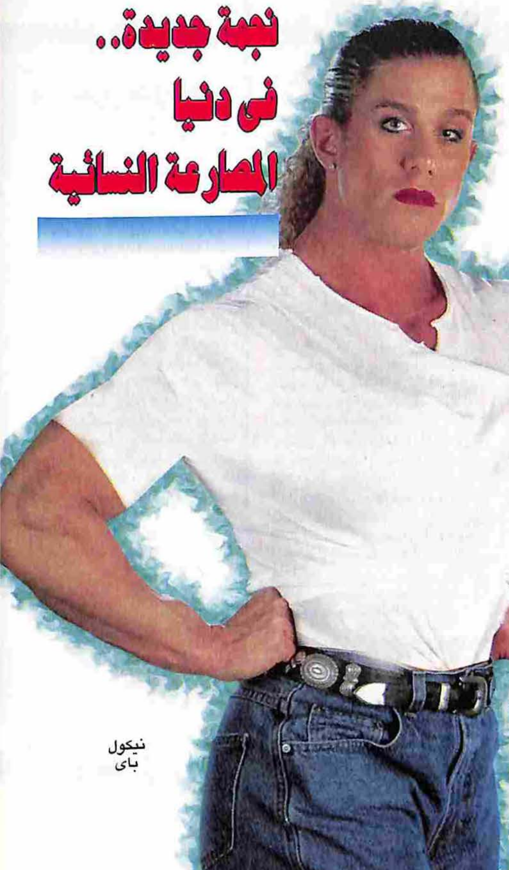
الصوت الناعم الرقيق يقول «السيدات والسادة.. نقترب الآن من مدينة الإسكندرية.. نشكركم على استخدام خطوط سكك حديد مصر وإلى اللقاء فى رحلة قادمة إن شاء الله».. ونظرت إلى ساعتى فوجدت أن القطار قد قطع المسافة فى مدة خمس وأربعين دقيقة متأخرا عن موعده خمس دقائق كاملة مما أثار تذمر بعض المسافرين وهنا بدأت ستائر نوافذ القطار تعلو تدريجيا وبدأ القطار وكأنه يقلل من سرعته لتلمس عجلاته القضبان الحديدية وبدأ الصوت التقليدى لعجلات القطار يعود تدريجيا، وأحسست وكأننى أهبط إلى الواقع بمظلة ناعمة كالحرير، وأفقت على صوت محصل التذاكر يصيح «محطة سيدى جابر» وصوت جرس التليفون المحمول جاء ليؤكد لى أننى كنت فى حلم جميل ورحلة إلى القرن القادم استغرقت نحو ساعتين مرت وكأنها دقائق قليلة ولكنها كانت أكثر من رائعة.. وجمعت متعلقاتى الشخصية استعدادا للنزول ومن بينها رفيق رحلتى ذلك الكتاب الجميل الذى لم أقرأ منه سوى مقدمته التى بدأت بكلمة للمؤلف يقول فيها «تعالوا نحلم معا بمستقبل أفضل ونتخيل كيف ستكون حياتنا مع بداية عصر جديد تنهار فيه كل الحواجز بين الدول والأشخاص، ويتحول العالم تدريجيا إلى قرية صغيرة يستطيع أى إنسان أن يتجول فيها بحرية [illegible]



المصارعة العالمية

إعداد: الهام رحيم

نجمة جديدة.. فى دنيا المصارعة النسائية



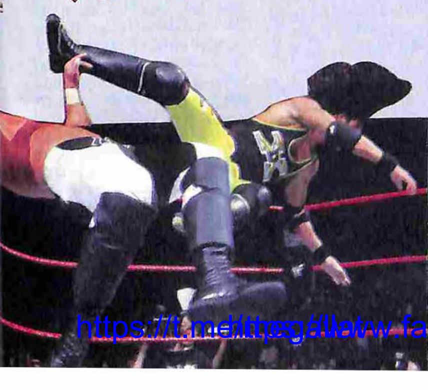
نيكول باى

نيكول باى إحدى العلامات فى دنيا المصارعة النسائية تعد بطلة بكل المقاييس المتعارف عليها اذ تمتلك بنيانا جسديا قويا فعضلاتها المفتولة منتفخة بصورة ظاهرة وأكتافها العريضة تجعلها أقرب من حيث القوة للرجال حتى إنها كثيرا ما ترفض خوض مباريات ضد مصارعات مؤكدة ان أية واحدة منهن ليست فى مستواها باستثناء (شينا).

ونيكول من مواليد ولاية نيوجيرسى الأمريكية وقد مارست العديد من الرياضات العنيفة منذ طفولتها مثل الجرى ورمى القرص ورفع الأثقال لكنها فى السابعة عشر من عمرها قررت التفرغ التام لمزاولة المصارعة بعد حصولها على الثانوية، وانتقلت إلى ولاية فلوريدا. وظلت على مدار عامين تتدرب بقوة وبعد الكثير من المباريات الصغيرة على مستوى العديد من الولايات ذاع صيت نيكول مما جعل المسئولين عن تنظيم بطولة شمال أمريكا يوجهون إليها الدعوة للمشاركة فيها. وقد لفتت أنظار الجميع بمستواها المرتفع والذى أهلها للفوز على معظم غريماتها ثم المشاركة فى كبرى بطولات أمريكا كما انضمت إلى اتحاد فيلاد لفيا للمصارعة "E.C.W" ثم لنادى نيويورك.

ومنذ عامين تقريبا شاركت للمرة الاولى فى بطولات الاتحاد العالمى للمصارعة W.W.F وحققت أول انتصاراتها عندما فازت هى والمصارعة «سبيل» على المصارعتان جوريلا وتورى. (وتوالت مكاسبها لكن يظل أملها فى إلحاق هزيمة بشينا هو أجمل أحلامها حاليا.

لقاء الجحيم.. بين صاحب الدماء الزرقاء وأكس باك



إنه الجحيم الذى ألقى بنفسه فيه المصارع أكس باك.. هكذا وصف معظم المعلقين الرياضيين اللقاء الذى ارتفعت درجة حرارة الآداء فيه لدرجة الغليان وكان بين المصارع المشاغب المزهو بمواهبه القتالية التى لايستطيع إنكارها أحد «اكس باك» وأعز أصدقائه فى الماضى صاحب الدماء الأمريكية الزرقاء هانترهيلمسلى الذى تحول منذ مدة إلى عدو لدود له بعد أن قرر باك تكون فريق ثنائى مع الماكينة الحمراء العملاقة كانى.

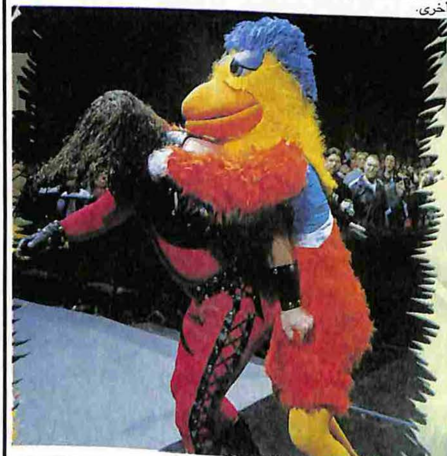
وقد تضامنت مع هانتر فى عدواته لباك المصارعة شينا التى تلازم هانتر رياضياً كظله. وكعادة باك فى معظم لقاءاته كان يلعب وكأن ناراً متقدة فى ملابسه تمنعه من الوقوف للحظة ليفكر فيما يفعله لذا طاشت معظم ضرباته لهانتر الذى دخل المباراة وهو مركز فى الاستفادة من أخطاء غريمه المتكررة فظل صامتاً يتلقى بهدوء يحسب له الضربات القاسية من باك وتلاعبه به بين الأحبال وهو مالم يرض شريكته فى المباراة شينا التى حاولت اقتحام الحلبة لكنه طلب منها الالتزام بموقعها خارجها وتدريجياً بدأ باك يشعر بالمازق الذى أوقع نفسه فيه إذ نفذ قسط كبير من طاقته وجهده

أما هانتر فأخذ يعلن عن قوته ويكشر عن أنيابه فاتجه مباشرة لدق عنقه وتحطيم عظامه بلا هوادة لكن باك كان متيقظاً له فبادره بضربات هوائية فى وجهه ورأسه وبطنه.

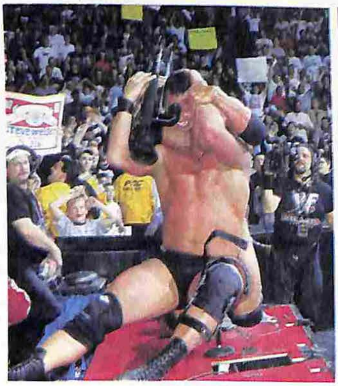
وهنا لم يكن هناك مفر من خوض شينا غمار المعركة للتقليص من نفوذ باك داخل الحلبة خاصة بعد أن أوشك على الاستفادة من لمس الاكتاف بعد حركة مباغتة ضد هانتر ويتدخل [illegible] اقترب الفوز منها ومن هانتر بعد ان كان رصيد باك من القوة قد نفذ [illegible] ومالم [illegible] فى الطريق الثانى [illegible] فدخل عقب هزيمته وأخذ فى محاولة القصاص من شينا لكن هانتر كان له بالمرصاد فتراجع سريعاً ونهب ليواسى زميله فى هزيمته [illegible]

«كانى وروز» وصراع الماكينات الحمراء العملاقة!

فى منتصف السبعينيات ظهر لأول مرة على ساحة المصارعة العالمية المصارع المخضرم «بيت روز» الذى ذاع صيته بعد فوزه ببطولة العالم مرتين وأطلق عليه حينها «الماكينة الحمراء العملاقة» والتصق به هذا اللقب خاصة بعد أن كون فريقا جماعيا انضم إليه المصارعون جونى بينشى وجوى مورجان وتونى بيريز واطلق عليه اسم «الحمر» وظل روز يحصد لسنوات طويلة من المجد والشهرة والنجومية الكثير، لكن الأيام لاتظل على حال واحد دوماً، فبعد سنوات من العطاء جاء عليه الدور ليسلم لقبه ومكانته لماكينة حمراء جديدة هي المصارع كانى الذى أطلق عليه هذا الاسم وأراد أن يؤكد أنه وحده الجدير به الآن فأعلن عن رغبته فى عقد لقاء تحد بينه وبين الماكينة القديمة التى أرادت أن تثبت لنفسها هى الأخرى قدرتها على الاستمرار أو حتى الانسحاب المشرف من الساحة. ومنذ أيام التقى روز وكانى فى مباراة لايمكن وصفها بأنها متكافئة إذ ظهر فيها جلياً سطوة قوة الشباب المتمثل فى كانى على خبرة عجوز أنهكه السن فلم يتحمل فى يد كانى أكثر من دقائق من الأداء العادى البعيد عن العنف أو القسوة والدموية. وبمعنى واضح كانت المباراة ودية انتقل فيها اللقب سلميا للماكينة الحمراء الجديدة بعد فوزها على روز أو الماكينة المخضرمة التى أعلنت أن عليها التوارى عن الاضواء وهى سعيدة بعد أن قدمت كل ماالديها للعبة ولوجود جيل جديد يحمل راية العطاء. وقد كان هذا التصريح من المصارع بيت روز بمثابة إعلان اعتزال وأكد أحقية كانى باللقب وحده دون منازعة من أى ماكينات أخرى.



مذبحة على بطولة العالم بين الصخور!



فى لقاء إذا حاولنا التخفيف من وصف ما حدث فيه سنقول عنه: إنه كان أقرب لمذابح التطهير العرقى اذ حاول كل من طرفيه إبادة الآخر ومحو اسمه ووجوده من فوق خريطة المصارعة العالمية.. وكل ذلك من أجل لقب «بطل العالم» الذى كان الصراع عليه فى هذه المباراة التى أقيمت أمام الآلاف من المشاهدين، وكان أغلبهم متعاطفين مع طرفها الأول المصارع الصخرة ذاروكى الذى وضح انفعاله الزائد بهذا التأييد الجماهيرى مما انعكس على درجة حماسه التى وصلت للغليان حتى قبل المباراة لذا فقد استقبل طرف المباراة الثانى بطل العالم الصخرة الباردة ستيف أوستن عند أول الطريق المؤدى للحلبة وعاجله بعدة لكمات لم يكن منتبها لها أو متوقعا إياها وسقط مغشيا عليه من فرط قوتها فأخذ روكى الغرور وأخذ فى تصويره وهو يتألم ويصدر تعليقات ساخرة تعبيرا عن وضع الصخرة الباردة الذى لم يتمالك أعصابه وحاول النهوض والأمساك بكاميرا الفيديو التى كان يمسكها ذاروكى لتحطيمها وبالفعل تمكن من ذلك بعد علقة ساخنة نالها من روكى الذى رفع شعار «تحطيم عظام الصخرة الباردة واجب».

وبعد هذه المباراة المصغرة التى أقيمت خارج الحلبة أضطر نجما المباراة إلى الدخول بين الأحبال الأربعة والانصياع لأوامر الحكم وفى هذا اللقاء القانونى بدت الغلبة لبطل العالم الذى استرد كامل وعيه وقوته ولياقته ورغبته الجامحة فى الاحتفاظ بلقبه.

أما روكى فظهرت عليه علامات التعب بعد أن أنهك نفسه فى مشاجرة لا طائل من ورائها اللهم إلا مزيدا من الصخب والضجيج الجماهيرى الذى تحول لشفقة عليه بعد أن تلاعب به بطل العالم وعامله بقسوة لهاما يبررها فتمكن منه بعد عنف متبادل وخشونة زائدة، وضربات خلفية وأمامية متبادلة وركلات متطايرة وقفزات هوائية واستخدام كل الآلات والأجهزة الموجودة حول الحلبة فى الضرب المتبادل مما حول الفائز والمهزوم لرجلين منهكين أجهدهما الصراع والتقاتل على لقب يستحق ذلك وأكثر.

وباحتفاظ ستيف اوستن بلقبه يظل الحال كما هو عليه الصخرة الباردة الأول وذاروكى يركض وراءه لاقتناص هذا اللقب منه.

الرجل الذهبى يواصل مسيرته مع الهبوط

حتى عامين ماضيين كان الرجل الذهبى «ذاجولدسيت» واحداً من الكبار فى عالم رياضة لغة الجسد لكنه وبتدريج ملموس أخذ فى فقد جزء كبير من شهرته المدوية بدون أسباب واضحة أو معلنة وبعد أن كان مصدر رعب لكل زملائه أصبحت علامات الرثاء والشفقة ترتسم على وجه من يواجهونه إذ لم يعد مصارعا من الوزن الثقيل وفقدت أدواته القتالية صلاحيتها. الا انه لم يفقد الأمل فى استرداد مكانته لذا خاض مباراة ضد المصارع الملقب بالأب الروحى وعاون ذاجولدسيت فى محاولته لفوز المصارع الموصوف بالجنون الأزرق.

وبالطبع [illegible] فى أفضل الجنون إذ إن الأب الروحى فى حالاته منذ فترة ولم يكن من العسير الحماس للعبته (الرجل الذهبى) ومصارع ثقيل الوزن والحركة (الجنون الأزرق) وانتهت المباراة فى هدوء لكن يبقى التساؤل حول مستوى ذا جولدسيت قائما ومؤرقا لمعجبيه الذين كانوا يتوقعون منه أن ينازع الحانوتى على عرش مملكة الأداء العنيف لكنه تراجع بصورة محزنة ولم يعد من الرجال الاقوياء وقد يكون وراء ذلك انفصاله عن زوجته مارلين التى كانت تدير له أعماله حتى أنها كانت توصف من المقربين إليه بانها عقله وقلبه. وعقب افتراقهما لم يعد منتظما فى التدريبات وبالتبعية تردت صورته. لكن إرجاع الأمر لهذا السبب فقط أمر يدعو كثيرا للشك إنما يبقى رغم كل [illegible] سيختفى من دنيا رياضة المشاجرات المقننة سريعاً إذا ما واصل مسيرته



دنيا السيارة والموتوسيكل

إعداد: خالد بركات



عالم الجيب

لعل أكثر السيارات التى يفضلها الشباب هى سيارات الجيب ذات الدفع الرباعى نظرا لإمكانياتها الضخمة سواء فى القوة والعزم أو السرعة والانطلاق أو الشكل الانسيابى القوى أو القدرة على السير فى جميع أنواع الطرق الوعرة وأخيرا عنصر الرفاهية التى حرصت شركات السيارات العالمية على إضافته على سياراتها الـ ٤ × ٤ لتنافس بقوة فئات السيارات المتوسطة والكبيرة وسوف نستعرض معا أهم ثلاث سيارات جيب ٤ × ٤ مطروحة فى الساحة حاليا واشتهرت بأنها الأفضل بحيث أصبح الاختيار بينها أمرا صعبا.

- لاندر روفر ديسكفرى :

تقف السيارة لاند روفر ديسكفرى شاهدا قويا على خبرة لاند روفر التى تمتد إلى خمسين عاما فى تكنولوجيا السيارات التى تتلاءم مع مختلف أنواع الطرق.

وديسكفرى الجديدة تعد ثورة حقيقية فى قطاع سيارات الدفع الرباعى وأنتجت وفقا لأحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا السيارات بحيث تكون الأولى فى قطاع السيارات ذات الدفع الرباعى كبيرة الحجم.

وزودت ديسكفرى الجديدة بنوعين من المحركات الأول هو محرك وقود ذو ثمانى اسطوانات بسعة ٤٠ لترا ولديه القدرة على الأداء العالى مع انبعاث نسب مخفضة من الغازات وتحسينات كبيرة فى اهتزازات جسم السيارة.

النوع الثانى هو محرك ديزل **TD5** مزود بنظام الحقن الإلكترونى ويوفر قوة تصل إلى ١٣٦ حصانا وعزما ٣١٥ نيوتن/ متر خلال ١٩٥٠ دورة فقط فى الدقيقة ويتوافر النمونجان بناقل حركة جديد يتم التحكم به إلكترونيا بخمس سرعات أوتوماتيكية.

أما أنظمة التحكم المتوافرة فى السيارة فهى نظام التحكم فى سرعة السيارة أثناء الانحدار **HDC** وتقدمه ديسكفرى لأول مرة ونظام توزيع الفرامل الإلكترونى **EBD** ونظام التحكم بالسحب الإلكترونى للدفع الرباعى **ETC**، وجميع هذه الأنظمة مصممة لتوفر دعما أوتوماتيكيا لقدرات السيارة على جميع أنواع الطرق.

وفيما يتعلق بأنظمة الأمان فنجد فى ديسكفرى نظاما جديدا وهو استشعار الحجم للكشف على أى عنصر جديد غريب استطاع الدخول إلى السيارة عن أى طريق غير شرعى.

كما تتم أنظمة الإقفال المركزى وتشغيل الإنذار عبر جهاز لاسلكى يعمل وفقا لترددات الراديو داخل مفتاح السيارة كذلك يمكن تشغيل المحرك وإيقافه عن طريق جهاز الإرسال فى مفتاح السيارة.

وزودت ديسكفرى بتصميم داخلى ليوفر الراحة للسائق وجميع الركاب وذلك من خلال أسلوب البطانة الداخلية والتصميم الجديد لمسند الرأس مع قابلية تعديل مساند الذراع، كما يمكن التحكم فى درجة الحرارة داخل السيارة أوتوماتيكيا.

وتمت اعادة تصميم مقعدى الراكبين السادس والسابع بشكل كامل بحيث أصبح اتجاه هذين المقعدين إلى الأمام مع توفير مساند رأس قابلة للسحب والطى لتوفير مساحة كافية للأمتعة ويتوافر بهذا النظام المتكامل فى ديسكفرى أحزمة أمان ومسند رأس لكل راكب.

وتقدم ديسكفرى الجديدة نظاما رائعا للصوتيات حيث نجد ١٢ مكبرا للصوت داخل السيارة مع تجهيزها بنظام سماعة الأذن وأنظمة تحكم فى الأصوات للصف الثانى والثالث من المقاعد بحيث يمكن لأصحاب المقاعد الخلفية الاستماع لشريط كاسيت بينما باقى الركاب والسائق يستمعون إلى الراديو.. ومن المعروف أن ديسكفرى الجديدة هى أكثر سيارات الجيب

جراند شيروكى.. الأكثر قدرة على اقتحام الصحراء



تريمف الأكثر حداثة

تجبرك هذه الدراجة البخارية على المغامرة بمجرد الجلوس فوق مقعدها وحتى لو صرخت بداخلك كل منبهات التحذير! فإمكانيات الدراجة المذهلة ستجعلك تشعر بأنك فى أمان.

زودت شركة دايتوما الإيطالية نموذجها الجديد «تريمف» بأحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا الموتوسيكلات فجميع أجهزة التحكم القيادية دقيقة وسلسلة الاستعمال والمرايا فعالة ومحدبة ومقعد الجلوس أكثر من مريح والأنوار الأمامية علوية وأرضية والمحرك يعتبر الأنسب فى الأجواء الرطبة ويتيح المقعد للسائق الجلوس فى أى وضع سواء كان التقلص أو الانكفاء للأمام لمزيد من السرعة ومقدمة الموتوسيكل مجهزة بحواجز واقية تتيح له الأداء الأفضل فى الظروف الأسوأ.



أحدث طراز لـ «بى. إم. دبليو»



جيب ٤×٤



التى حصدت جوائز فى المعارض والمنافسات الدولية.

ثانيا: جيب جراند شيروكى:-

وتعد هذه السيارة أفخم ما قدمت شركة كرايزلر وتحتوى على قدرات رائعة وإمكانيات تنافسية كبيرة.

وتعتمد السيارة الجديدة على محرك سعة ٤ لترات وقوة ١٧٤ حصانا مع إضافة تحسينات جديدة مثل أنواع عزل جديدة للمحرك ساعدت بقوة على نعومة التشغيل مع صمامات جيدة من الألومنيوم.

والسيارة مزودة بنظام الذاكرة الثنائية بحيث تستطع أوتوماتيكيا ضبط مقعد السائق والمرايا الخارجية ومحطات الراديو المفضلة على الذاكرة الأساسية لتضبط بعد ذلك فى حالة تعديلها.

كما يوجد جهاز تحديد الموقع الجغرافى **GPS** الذى يضمن عدم فقدان الاتجاه داخل الصحراء.

ويمكن من خلال تابلوه جراند شيروكى تحويل الدفع بين العجلات الأمامية والخلفية بأى نسبة يطلبها قائد السيارة.

كما توجد امتيازات رائعة فى نظام التعليق والقيادة والإلكترونيات وتضارع أفخم سيارات القطاع الفاخر أو الليموزين وذلك دون أن تفقد السيارة شيئا من قوتها وإمكانياتها الجبارة بحيث إذا اعترض الطريق حادث أو سيول مثلا فيمكن للسائق اقتحام الصحراء والبحيرات الصغيرة ومسطحات الرمال دون أن يشعر بهذه العقبات فى الداخل.

ثالثا: مرسيدس - إم:-

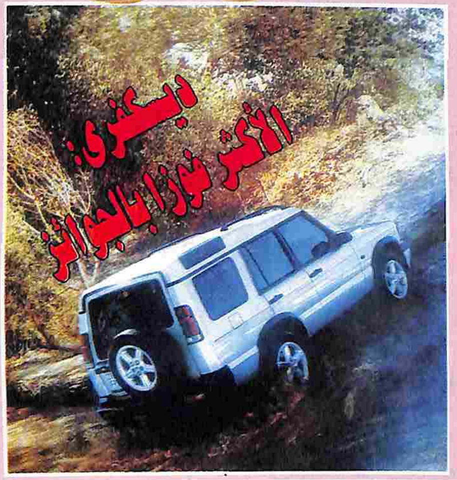
والهدف الذى سعت إليه مرسيدس العالمية من خلال هذا النموذج هو إيجاد سيارة لها كل خصائص الدفع الرباعى ولكن بمواصفات وامتيازات مرسيدس المعروفة.

وقد زود هذا النموذج بمحرك ست اسطوانات و١١٨ صماما ذى سعة ٣.٢ لتر وقوة ٢١٥ حصانا ويصل معدل استهلاك الوقود إلى جالون لكل ٢٠ ميلا.

وقد تم ابتكار هذه السيارة فى مدينة شتو تجارت الألمانية وصممت فى ولاية كاليفورنيا وصنعت فى ولاية الاباما.

وقد اشتركت مرسيدس بهذا النموذج الجديد من السيارات ذات الدفع الرباعى المصنوعة فى بريطانيا وألمانيا وحصلت على المركز الأول بجدارة وتنفرد مرسيدس - إم برفاهيتها الشديدة المعروفة عن مرسيدس وأدائها القوى حتى فى السرعات العالية.

ويختار السائق بين العديد من أنظمة القيادة للدفع الرباعى فنجد ما هو مناسب للطرق العادية والمناطق الجليدية والصحراوية والمناطق شديدة الوعورة.



كيف تصلح سيارتك بنفسك؟

فحص المركبات والتفتيش عليها:

تحدثنا فى العدد السابق عن كيفية زيادة الأمان فى تشغيل المركبات بالاعتماد على فحص بعض الأجزاء المحددة بها والتفتيش عليها بصفة دورية وخاصة الأجزاء السريعة الاستهلاك التى تتعرض للتاكل بمعدلات كبيرة وسريعة أو التى يتطلب الأمر تشغيلها فى ظروف معينة.

ويوضع الجدول التالى خطة للفحص والتفتيش ويبين الفترات الزمنية والمسافات المقطوعة التى يجب بعدها اجراء الفحوص الشاملة المعينة بالمركبة بهدف اطالة عمر المركبة وجعلها دائما جاهزة للعمل فى أى وقت.

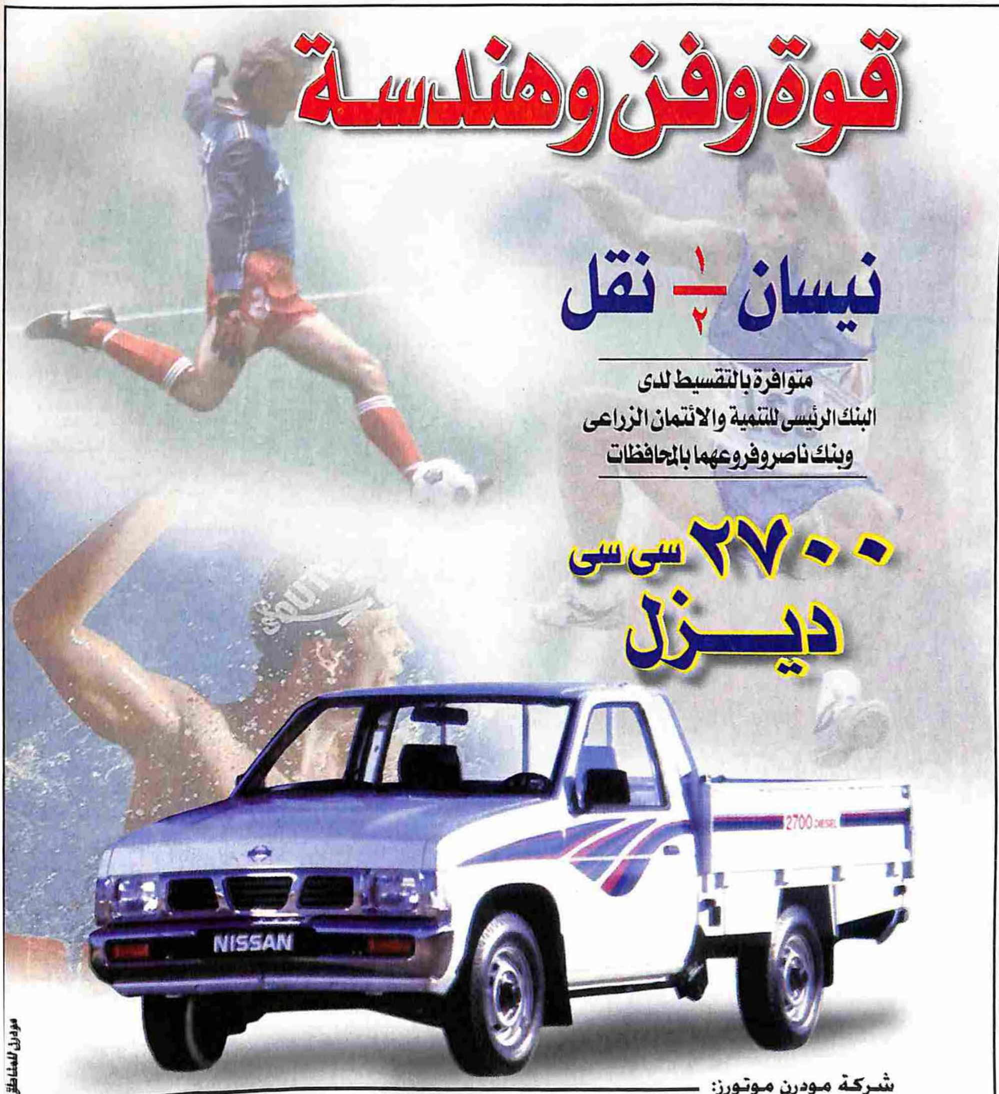
وقد بنيت التوصيات الواردة فى هذا الجدول على أساس القواعد والتعليمات المعمول بها فى مجال صناعة السيارات فى العديد من البلدان وقد أثبتت صلاحية كبيرة مما يجعلنا نوصى باتباعها وحسن الاستفادة بها.. وقد قدمنا فى العدد السابق جدول التفتيش والفحص الخاص بمحرك السيارة ونستعرض فى هذا العدد أجزاء صندوق التروس (الجيربوكس) والفرامل.

جدول التفتيش والفحص — فترات التفتيش والفحص .. «المسافة المقطوعة بالكيلو مترات»

	١٠٠٠	٣٠٠٠	٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٥٠٠٠	٤٠٠٠٠	٤٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠	٦٠٠٠٠
أولاً: صندوق التروس (الجيربوكس) ١ - اختبر المسافة الحرة (البوش) لدواسة القابض (الدبرياج) واضبطها إذا تطلب الأمر ذلك.	●		●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
٢ - اختبر مستوى زيت التروس وأكمل إذا لزم الأمر.			●	●		●	●		●	●		●	●	
٣ - غير زيت التروس.	●				●			●			●			●
ثانيا: الفرامل ٤ - اختبر مستوى سائل الفرامل وأكمل الخزان (الماستر الرئيسى) إذا تطلب الأمر ذلك.				●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
٥ - اختبر العمل الصحيح للفرامل واستخرج الهواء من دورتها إذا لزم الأمر.				●	●	●	●	●	●	●	●	●	●	●
٦ - [illegible] الفرامل والوصلات وأحكم رباطها.	●			●		●	●		●	●		●	●	

أطلقت شركة «بى إم دبليو» أخيراً نموذجها الجديد **R 1200 LT**.. ويتميز بمحرك سعته ١٤٠٠ سى سى ويتميز بثقل وزنه الذى يصل إلى ٢١٥ كيلو جراما ويساعد هذا الثقل فى ثبات الموتوسيكل على الأرض عند انطلاقه بسرعة كبيرة ويبلغ سعر الطراز الجديد لـ بى إم دبليو ١٨ ألف جنيه إسترلينى وهو سعر مرتفع بالنسبة للشباب والموتوسيكل مزود بمسند خلفى للراكب الثانى وحقيبة متوسطة الحجم للأمتعة.




قوة وفن وهندسة
نيسان ½ نقل
متوافرة بالتقسيط لدى
البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
وبنك ناصر وفروعهما بالمحافظات
٢٧٠٠ سى سى
ديزل
NISSAN
2700 DIESEL



إعداد: راوية سالم

الشيخ محمد عبده

□ نرجو الحديث بالتفصيل عن الشيخ محمد عبده وبماذا اشتهر؟

(عبدالوهاب الراجحى - زياد محمد محمود)

■ الشيخ محمد عبده من مؤسسى النهضة المصرية الحديثة ومن كبار الدعاة إلى التجديد والإصلاح فى العالم الإسلامى.

ولد بمحلة نصر بمحافظة البحيرة عام ١٨٤٥ وحفظ القرآن ثم التحق بمعهد طنطا ومنه قصد الأزهر حيث اتجه إلى دراسة العلوم الطبيعية والتاريخية إلى جانب الدراسات الإسلامية.

وفى القاهرة التقى السيد جمال الدين الأفغانى عند مقدمه عام ١٨٧٢ واتصل به اتصالا وثيقا وتأثر به كثيرا إذ فتح أمامه آفاق العالم الإسلامى ووجهه نحو الصحافة التى تعلق بها طوال حياته.

نال شهادة العالمية واشتغل بالتدريس فى دار العلوم والأزهر، وأخذ ينشر آراءه الحرة الحديثة مما أثار عليه حقد المحافظين، فعزل من وظيفته وأرسل إلى قريته فى أول عهد الخديوى توفيق، فى الوقت الذى أبعد فيه جمال الدين الأفغانى عن مصر.

ولكن الشيخ محمد عبده مالبث أن دعى إلى رئاسة تحرير جريدة «الوقائع المصرية» وكانت حكومية فصارت فى عهده صحيفة الرأى الحر.. وما أن جاءت الثورة العرابية عام ١٨٨١ حتى اشترك فيها، وحين أخمدت أبعد عن مصر فأقام فى بيروت ثم فى باريس حيث التقى السيد جمال الدين مرة أخرى ونشرا معا مجلة «العروة الوثقى» لمحاربة الاستعمار والطغيان فى البلاد الإسلامية.. وكان للمجلة أثرها فى تغذية الروح الوطنية فى هذه البلاد.

عاد الشيخ محمد عبده إلى بيروت حيث قضى بها بضع سنوات مربيا ومعلما حتى أذن له عام ١٨٨٩ بالعودة إلى مصر، فاشتغل بالقضاء وأخذ يرقى إلى أن أصبح مفتيا للديار المصرية، واستمر يشغل هذا المنصب حتى وفاته عام ١٩٠٥.

وقد [illegible] الشيخ محمد عبده الإصلاحية على [illegible] ثلاثة: الأساس الأول: العودة بالإسلام إلى ما كان عليه فى الصدر الأول من تحرر واجتهاد، والأساس الثانى: النهوض باللغة العربية وإحياؤها، والأساس الثالث: احترام حقوق الشعوب وتخليصها من طغيان الحكام.. لذلك حارب الجمود وحاول أن يلائم بين تعاليم الإسلام والثقافة الغربية المعاصرة مع تمسكه بالمبادئ الإسلامية الأصيلة كما رآها ابن تيمية وابن القيم والغزالى، ورد على الغربيين الذين لم يفهموا الإسلام على أصوله الصحيحة.

رفع راية حرية البحث والاجتهاد فى الدين واستنكر تفريعات الفقهاء الخيالية، وحارب البدع والخرافات، ووفق بين العقل والدين، ونادى بالتسامح الدينى والتقارب بين الشعوب.

كذلك دعا إلى إصلاح المحاكم الشرعية فى تقرير مشهور، وإلى إنشاء مدرسة القضاء الشرعى لتخريج الفقيه والقاضى الصالح.

كان قلمه وأسلوبه مثلا يحتذى به فى النهوض باللغة العربية فيما نشر فى الصحف أو ألف من كتب.. وقد بعث حركة أدبية مثمرة.

وكان الشيخ محمد عبده يرى أن السبيل الحق لتحرير الشعوب هو التعليم والتربية لا الانقلاب والثورة على نحو ما سعى إليه جمال الدين الأفغانى.

ألف عدة كتب أهمها «رسالة التوحيد» التى جاءت وليدة دراساته فى بيروت، وهى تنحو منحى عقليا واضحا، و«الإسلام والنصرانية مع العلم والمدنية» الذى دافع فيه عن الإسلام ضد تخرصات بعض المسيحيين وبيّن مدى تقبله للعلم والحضارة.

كذلك نهج الشيخ محمد عبده منهجا جديدا فى تفسير القرآن وظهر له تفسير جزء «عم» وأجزاء أخرى نشرتها مجلة «المنار» ولكنه لم يتممه.. ويتلخص هذا المنهج فى فهم الدلالة اللغوية واستخدام العقل والاستفادة من التقدم العلمى وطرح البدع والخرافات.. وقد صور العقيدة الإسلامية تصويرا سليما وأنشأ جيلا من العلماء، حذا حذوه فى التفسير على رأسه [illegible] رضا ومصطفى المراغى.

الماراثون

□ ماذا يقصد بسباق الماراثون؟ وكيف بدأ؟

(على حجاب)

■ المقصود بسباق الماراثون سباق فى العدو لمسافات طويلة.. ويستمد الاسم من قرية ماراثون ببلاد الإغريق ففى عام ٤٩٠ قبل الميلاد جرى شاب من تلك القرية إلى أثينا (مسافة ٣٢ كيلو مترا تقريبا) ليحمل نبأ النصر الذى أحرزه الأثينيون على الفرس.

أما السباق، ففى الدورة الأولى للألعاب الأوليمبية الحديثة التى أقيمت بأثينا عام ١٨٩٦ أدخل لأول مرة سباق فى العدو لمسافة طويلة سمى سباق الماراثون، وكان طول هذه المسافة حوالى ٤٠ كيلو مترا أصبحت منذ عام ١٩٠٨ تبلغ ٤٢ كيلو مترا و١٨٦ مترا، واعتبر هذا السباق أحد العناصر الرئيسية فى الألعاب الأوليمبية.

ومنذ عام ١٨٩٧ - باستثناء عام ١٩١٨ - يقام بالولايات المتحدة الأمريكية سنويا سباق للماراثون بإشراف جمعية بوسطن للألعاب الرياضية، ويعتبر أشهر سباق من نوعه.

نظرية الحق الإلهى

□ ما معنى نظرية «الحق الإلهى»؟

■ هى نظرية سياسية كانت سائدة فى الماضى وتعرف كذلك باسم «نظرية التفويض الإلهى» والمقصود بها أن الملوك أو رؤساء الدول قد اختارهم الله تعيينا لحكم شعوبهم، ولذلك فهم لا يستمدون سلطانهم من شعوبهم بل من هذا التفويض الإلهى، وبناء على هذه النظرية تعتبر كل ثورة على هؤلاء الملوك أو الرؤساء اعتراضا على حكم الله.

وهذا ما عناه لويس الرابع عشر بقوله: «أنا الدولة والدولة أنا» وما عناه وليام الثانى بقوله إنه المختار من السماء، والذى استمد سلطانه من الله.

إذن فنظرية الحق الإلهى مظهر من مظاهر الحكم الفردى.

الفسطاط

□ ما المقصود بالضبط بمدينة الفسطاط؟

(نادية فاضل)

■ المقصود بالفسطاط المدينة التى أسسها عمرو بن العاص عام ٦٤١/٦٤٠ - بإذن الخليفة عمر بن الخطاب - بعدما فتح مصر.

وقد اتخذ لها مكانا فى الفضاء المتسع بين النيل وتلال المقطم بالقرب من حصن بابليون، وشيد بها جامعه المعروف باسمه فكان أقدم الجوامع فى أفريقيا كما شيد دارا للإمارة ثم عهد إلى أربعة من المسلمين فاختطوا لكل قبيلة خطة.

كانت الدور فيها فى أول الأمر من طابق واحد، ثم زاد ارتفاعها وتعددت طوابقها.. وكان بأغلبها آبار وصهاريج لخزن الماء العذب، وبركة أو نافورة.

ارتقت الفسطاط فى عهد خلفاء بنى أمية وصارت مقرا لولا تهم وبلغت مستوى رفيعا من العمران. ولما بنيت مدينة العسكر سكنها أمراء مصر، حتى شيد أحمد بن طولون القطائع.

ولما أسس الفاطميون مدينة القاهرة تقهقر حال الفسطاط وأخذ سكانها فى الانتقال منها إلى القاهرة وما حولها فشملها الإهمال. أمر شاور وزير العاضد آخر الخلفاء الفاطميين فى مصر - بإحراقها عام ١١٦٩ ليمنع الفرنج من احتلالها إبان الحروب الصليبية.

التيرول

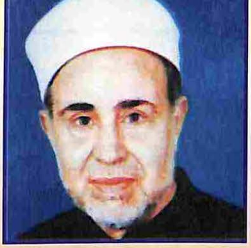
□ أسمع كثيرا عن التيرول وجمالها... فهل يمكن إعطاء نبذة عنها؟

(رياض محمد صالح)

■ التيرول مقاطعة مستقلة غربى النمسا مساحتها حوالى ١٣ ألف كيلو متر مربع وتقع فى جبال الألب ويمر فيها نهر آن الذى تقع عليه عاصمة المقاطعة وهى إنسبروك.

تشتهر جبال الألب التيرولية بجمال مناظرها التى تجتذب السياح فتعمل على إكمال مصادرها الطبيعية المحدودة، فالحرفة السائدة هى تربية الماشية والأعمال الزراعية، وتدخل مصانع الملح جزءا هاما من الدخل، كذلك عرفت فيها مناجم الفضة منذ القدم.

اسألوا فضيلة الإمام الأكبر



وحل موعدنا الشهرى مع فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الجامع الأزهر.. وفيه يتجدد العطاء الإيمانى ويجيب فضيلة الإمام عن أسئلة واستفسارات أبنائه الشباب من الجنسين.. عسى الله أن ينفعنا بها.

إعداد:
راوية سالم

من هم بنو النضير؟ وماقصتهم مع النبى صلى الله عليه وسلم؟

● **نرجو الحديث عن قصة نزول سورة الحشر بالتفصيل وقتال النبى لليهود فى هذه الموقعة.**
(حسام راضى - حمدى عبدالفضيل - عبدالله رضوان).

●● سورة الحشر من السور المدنية الخالصة وفيها تحدث الله عن غزوة بنى النضير وهو اسم اليهود الذين قاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم فى هذه الغزوة.

والقصة كما جاءت فى كتب السنة والسيرة ملخصها أن هؤلاء اليهود كانوا يسكنون فى ضواحى المدينة المنورة فذهب إليهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستعين بهم فى دفع دية لقتيلين قتلهما بعض المسلمين خطأ.. فاستقبله يهود بنى النضير استقبالا حسنا وأظهروا له استعدادهم للمساعدة فيما يطلبه منهم ولكنهم كانوا يضمرون شيئا آخر، فقد خلا بعضهم إلى بعض وقالوا: إنكم لن تجدوا فرصة أفضل من هذه لكى تتخلصوا من هذا الرجل، فمن منكم يصعد إلى أعلى هذا البيت الذى يجلس تحته محمد فيلقى عليه حجرا فيريحنا منه؟ فتعهد واحد منهم بذلك، ولكنه قبل أن يتم فعلته نزل جبريل عليه السلام على النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بما أضمره له اليهود من غدر وخيانة. فرجع صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وأخبر أصحابه بما أضمره له يهود بنى النضير ونزل قوله تعالى: [ياأيها الذين أمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم.. واتقوا الله، وعلى الله فليتوكل المؤمنون] (الآية ١١ من سورة المائدة).

ثم أمر النبى صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يستعدوا لحصار بنى النضير وتأديبهم على غدرهم، فحاصرهم المؤمنون بضعا وعشرين ليلة، وانتهى الأمر بإجلائهم عن المدينة، فمنهم من ذهب إلى خيبر، ومنهم من ذهب إلى غيرها.

وفى هذا نزلت الآيات الكريمة من سورة الحشر [هو الذى أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر، ماظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم من الله، فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف فى قلوبهم الرعب.. يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين فاعتبروا ياأولى الأبصار.. ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا.. ولهم فى الآخرة عذاب النار.. ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله، ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب] (الآيات ٢ - ٤ من سورة الحشر).

وقد كتب الله عليهم الجلاء دون القتل والإهلاك لمصلحة اقتضتها حكمته، لعل من مظاهرها أن يغنم المسلمون ديارهم وأموالهم دون أن يتعرضوا لمخاطر القتال، وهذا ماحدث فعلا، إذ ارتضى الطرفان على أن يخرج يهود بنى النضير من المدينة على أن يكون لكل ثلاثة منهم حمل بعير على ألا يكون من ضمن هذا الحمل أى سلاح، وأن يتركوا بقية أموالهم للمسلمين. وفى هذه الحالة بالذات ترك الله لرسوله صلى الله عليه وسلم حرية التصرف فى أموال بنى النضير بالطريقة التى يريدها ويختارها بإلهام من الله عز وجل فآثر بها عليه السلام المهاجرين وقسمها عليهم ولم يعط الأنصار منها شيئا سوى ثلاثة رجال منهم كانت بهم حاجة فأعطاهم. أما الغنائم فى باقى الحروب فإن لها نظاما خاصا فصله الله أيضا فى هذه السورة، فالفىء - أى الغنائم - يقسم إلى خمسة أقسام، قسم للرسول صلى الله عليه وسلم ينفق منه على نفسه وأهله ومايتبقى منه يكون فى مصالح المسلمين، والقسم الثانى لأقاربه وهم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب، والقسم الثالث لليتامى وهم أطفال المسلمين الذين مات آباؤهم عنهم قبل أن يبلغوا، والقسم الرابع للمساكين وهم الذين ليس لهم مال يكفيهم ضروريات الحياة، والقسم الخامس لأبناء السبيل وهم المسافرون المنقطعون عن مالهم فى سفرهم، ولو كانوا أغنياء فى بلدهم.

هل يمكن لفتاة مؤمنة أن تتزوج شابا كان زانيا وشاربا للخمر؟

● **أنا فتاة مسلمة متدينة خطبت إلى شاب توسمت فيه الأخلاق.. ولكنه صارحنى قبل الخطبة بأنه ارتكب فاحشة الزنا وأنه كان يشرب الخمر إلا أنه ندم كثيرا وتاب وبدأ فى الإقلاع عن تلك العادات السيئة التى تعلمها من معيشته خارج البلاد. وفعلا نفذ وعده وشهد كل من يعرفه بأنه تبدل من حال إلى حال.. ولكنى علمت أنه لايجوز زواج المؤمنة بالزانى.. فهل زواجى من هذا الشاب لايصح؟**

(د. خ. أ. ا)

●● زواجك من ذلك الشاب صحيح، وتوبته إن كانت مؤكدة وثابتة فهى بإذن الله مقبولة.. أما الآية الثالثة من سورة النور التى ذكرتها والتى يقول فيها الله عز وجل: [الزانى لاينكح إلا زانية أو مشركة، والزانية لاينكحها إلا زان أو مشرك.. وحرم ذلك على المؤمنين] فهى تتحدث عن الممارس لجريمة الزنا المصر عليها والباقى على مزاولتها.. فاقدمى على الزواج من ذلك الشاب التائب والله يرعاك.

هذه الوصية.. لاتنفذها

● **وصلتنى ورقة بها وصية لشيخ يدعى الشيخ أحمد يقول فيها إنه حامل مفاتيح الحرم المكى والحرم المدنى وأن الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه يحدثه ويطلب منه نشر وصية معينة.. وفى الورقة تهديد بأن من يقرأ هذه الوصية عليه أن ينسخ منها عدة نسخ ويوزعها على من يعرف من الناس وإلا أصابته مصيبة. فهل لهذا الأمر أساس من الصحة؟**

●● تلك الأوراق كثيرة، وهى أخبار مكذوبة، فإن الأحلام والرؤى لاتصلح سببا للتكليف الشرعى، فالتكاليف الشرعية المفروضة على المسلم مصدرها القرآن أو صحيح السنة النبوية أو أحكام القضاء الشرعى أو فتاوى أهل العلم المتخصصين.

رخصة الإفطار فى السفر بسبب السفر نفسه وليست بسبب المشقة فيه

● **لماذا يصر الفقهاء حتى الآن على رخصة الفطر فى السفر دون النظر إلى تغيرات الزمان والمكان؟ ففى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان السفر مشقة هائلة حيث كان يتم بالدواب أو سيرا على الأقدام فى جو قاس وصحراء جرداء.. أما اليوم فالأمر فى منتهى السهولة واليسر وليس به أية مشقة.. فما رأى فضيلتكم؟**

عصام عطا حامد

●● الفقهاء لايملكون الإصرار أو التغيير فى حكم من الأحكام الشرعية إلا بدليل شرعى..
إن الرخصة للمسافر فى الإفطار رخصة شرعية سببها السفر نفسه وليس الإرهاق فى السفر، فإذا سافر المسلم مسافة تساوى المسافة المسموح معها بالقصر فى الصلاة فله الفطر وإعادة الصيام.
ولم تشرع تلك الرخصة بسبب إرهاق السفر أو شدته وإنما لمجرد السفر الطويل.. والفقهاء يقولون هذا لأن الرخصة - لو كانت بسبب مشقة السفر - لكان يكفى فى النص القرآنى «فمن كان مريضا».. حيث إن تعب السفر هو نوع من المرض، لكن الرخصة جاءت فى القرآن للمريض وللمسافر سفرا شاقا أو غير شاق.
[illegible] أو أراد أن يصوم فله الصوم وله زيادة الأجر لقوله تعالى [... وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون] (من الآية ١٨٤ من سورة البقرة).

الدعاء بعد التشهد وقبل السلام

● **هل هناك أدعية تقال بعد التشهد الأخير وقبل السلام؟ وماهى؟**
محمد عبدالله راجح

●● يستحب فعلا للمصلى بعد التشهد الأخير وقبل أن يسلم أن يكثر من الدعاء، وقد وردت فى هذا المعنى أحاديث كثيرة نذكر منها مايلى:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فيقول: «اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيخ الدجال» وزاد فى رواية أنه كان يقول: «اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم».
وفى دعاء آخر: «اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كبيرا ولايغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى.. إنك أنت الغفور الرحيم».
وفى دعاء ثالث: «اللهم اغفر لى ماقدمت وماأخرت وما أسررت وما أعلنت وماأسرفت وما أنت أعلم به منى.. أنت المقدم وأنت المؤخر لاإله إلا أنت».
وفى دعاء رابع: «اللهم إنى أسألك ياالله الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر لى ذنوبى إنك أنت الغفور الرحيم».
وفى دعاء خامس: «اللهم إنى أسألك من الخير كله ماعلمت منه ومالم أعلم وأعوذ بك من الشر كله [illegible] الصالحون وأعوذ بك من شر ماستعاذ منه عبادك الصالحون.. ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار».

هل عبارة «الصلاة والسلام عليك يا أول خلق الله» صحيحة؟

● نسمع كثيرا فى المساجد عبارة «الصلاة والسلام عليك ياأول خلق الله وخاتم رسل الله».. وبالأمس القريب اعترض مجموعة من المصلين والذاكرين على استخدام هذه العبارة..
فارجو توضيح كيف يكون الرسول محمد صلى الله عليه وسلم هو أول خلق الله فى حين اننا نعلم أن آدم عليه السلام هو أول إنسان على ظهر الأرض..

محمد إبراهيم حسين

●● تلك العبارة المشهورة: «الصلاة والسلام عليك ياأول خلق الله وخاتم رسل الله» هى من الأحاديث الضعيفة وهو منسوب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وراوى الحديث هو جابر بن عبدالله. وقد قال علماء الحديث والدعوة والتربية أن مثل تلك الأحاديث لاتضر ولاتمثل عقيدة ولاشريعة فالقائل بها مؤمن والرافض لها مؤمن.
ويستحب للمسلم أن يترفع عن الجدال فى المساجد وأن يذهب إلى المسجد الذى يتفق مايقال فيه مع مايريحه.

آية الكرسى فى سلسلة.. هل يصح الدخول بها إلى الحمام؟

● هل يجوز دخول الحمام بسلسلة مكتوب عليها اسم الله أو آية الكرسى؟

يمنى أحمد الشاذلى

●● بالنسبة للحمام المخصص للاستحمام فقط فلا مانع من دخول تلك الزينة إليه، أما إذا اشتمل الحمام على مكان الاستحمام بالإضافة إلى مكان قضاء الحاجة (التبول والتبرز) فإنه يحرم دخول كل مايكتب عليه القرآن أو أسماء الله.

أين ولماذا نزلت هذه الآية؟

● فى أية مناسبة نزلت آية [إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد] وماذا تعنى؟
(شوقى عبد الظاهر أحمد)

●● جاءت هذه الآية فى نهاية سورة القصص (الآية ٨٥) وهى بشارة للنبى صلى الله عليه وسلم وتثبيت لقلبه وأمر له بالمضى فى تبليغ رسالة ربه دون خوف أو وجل.
فقد قيل إنها نزلت بالجحفة بين مكة والمدينة حين خرج النبى - صلى الله عليه وسلم - مهاجرا.. فعن يحيى بن سلام قال: بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم حين هاجر نزل عليه جبريل بالجحفة وهو متوجه من مكة إلى المدينة فقال له: أتشتاق يا محمد إلى بلدك الذى ولدت فيه؟ قال: نعم، فقرأ عليه: [إن الذى فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد..]وقيل معاد الرجل أى بلده لأنه ينصرف عنه ثم يعود إليه.
ومعنى هذه الآية: إن الذى فرض عليك القرآن - أيها الرسول الكريم - بأن أنزله إليك وكلّفك بحفظه وتلاوته على الناس والعمل بأوامره ونواهيه سيردك إلى نفس المكان الذى أنت فيه حاليا - وهو مكة - ظافرا منتصرا بعد أن خرجت منه وأنت مُطارَد من أعدائك.. تعود إليه ومعك الآلاف من أتباعك بعد أن خرجت منه وليس معك سوى صاحبك أبى بكر الصديق رضى الله عنه.
وقد حقق الله سبحانه وتعالى لنبيه الكريم هذا الوعد، فقد عاد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى مكة ومعه أصحابه المؤمنون بعد سنوات قليلة من هجرتهم منها.

هل زراعة الشعر حلال أم حرام؟

● هل زراعة الشعر حرام أم حلال؟

(محمد محمود حسن- ز.ز.ز)

●● زراعة الشعر فى الرأس إن كانت بشعر متبرع به من حى أو من ميت وتم زرعه لرجل أو امرأة دون سن الشيخوخة لتعويض حالة مرضية فلا مانع شرعى منها.

كيف يكون شهيدا من مات بمرض الكبد؟

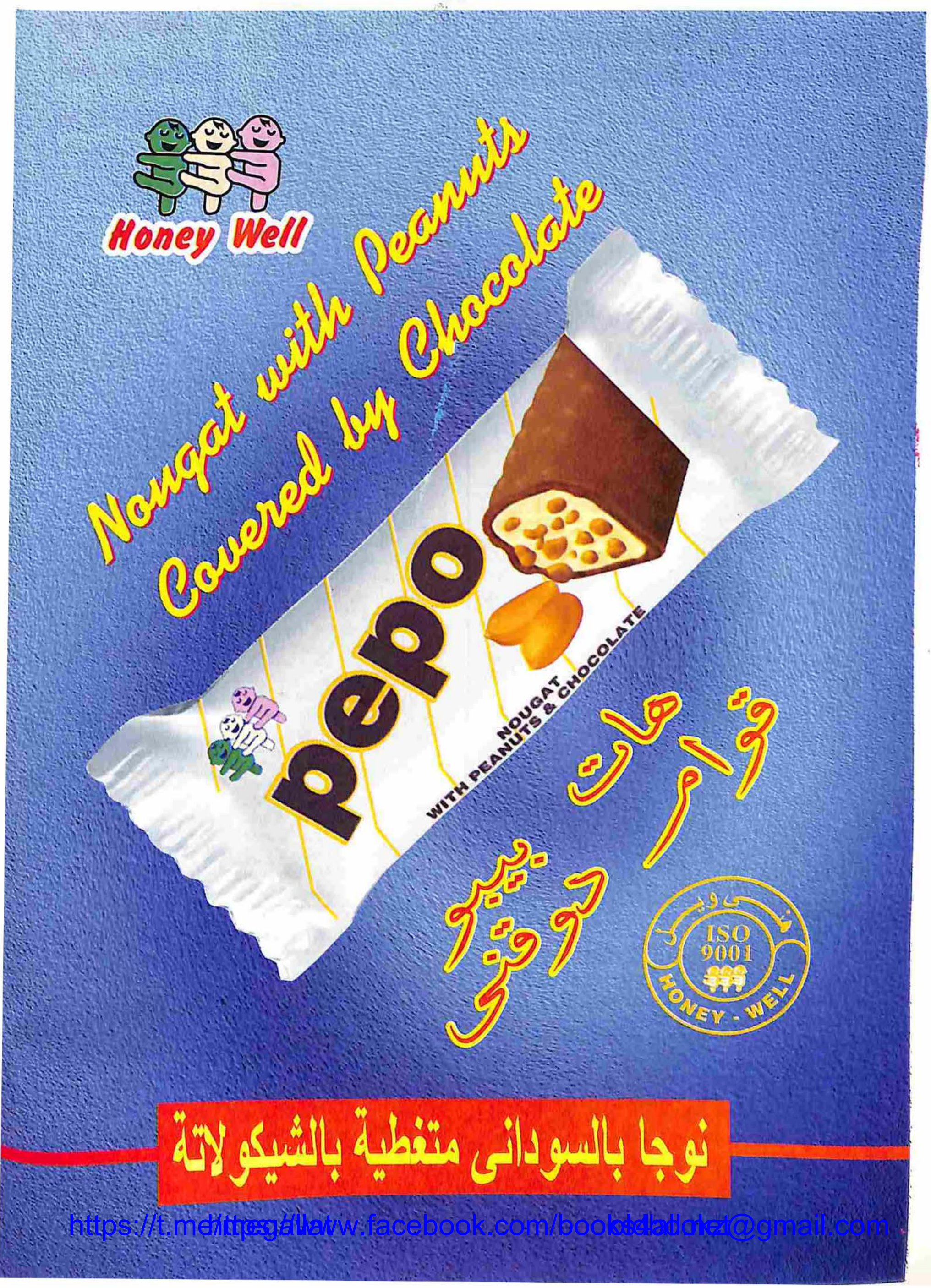
● نعلم أن هناك حديثا معناه أن من مات مبطونا مات شهيدا.. ووالدى توفى بفيروس الكبد، فهل يندرج تحت قائمة الحديث؟

علاء عزت فرج

●● الأحاديث النبوية كثيرة وصحيحة تدل على زيادة الثواب لكل من أصابه داء أو مرض وصبر عليه أو توفى وهو فى مرضه، حيث إن المرض المباشر قبل الموت يكفر عن المسلم سيئات كثيرة.. والحديث الذى ذكرته يتفق مع أحاديث أخرى صحيحة وكثيرة والمعنى المقصود [illegible] سابق على الموت فإن هذا المرض يغفر ذنوب [illegible] الذنوب المريض حتى يكاد يمحوها، فبذا [illegible] والسيئات عنه.

كوبونات مسابقات الشباب

مسابقة الشباب والصحة أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	الثقافية أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
أتوبيس المفاجآت أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	الدينية أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
هواة الطوابع أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	أين الكرة أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
هواة المراسلة أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	أجمل تعليق أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
الأغانى العربية أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	الأغانى الأجنبية أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
أفراح الشباب أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	مشروعات بنك ناصر أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
طائرة المفاجآت أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	العدسة الذكية أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
إجازة شهر العسل أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	مصانع بلادنا أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :
دهان شقة مجاناً أغسطس	الإسم : العنوان : المؤهل :
سباق الشباب الغنائى أغسطس الإسم : العنوان : المؤهل :	أفضل مطرب: أفضل مطربة: أفضل ملحن: أفضل أغنية مصورة:



Honey Well
Nougat with Peanuts
Covered by Chocolate
pepo
NOUGAT
WITH PEANUTS & CHOCOLATE
قوام هات
بيبو
ISO
9001
HONEY - WELL
نوجا بالسودانى متغطية بالشيكولاتة

مستشارك الخاص

إعداد : بدرية شفيق



ماهى مجالات الدراسة بمعهد البحوث الأفريقية ؟

● أريد الالتحاق بمعهد البحوث الأفريقية..ماهى مجالات الدراسة به ؟

نشوة ... - الدقهلية

●● أفادت إدارة شئون الطلبة بمعهد الدراسات والبحوث الأفريقية بجامعة القاهرة بأن مجالات الدراسات العليا بالمعهد هى .. جغرافيا ، تاريخ ، نظم سياسية واقتصادية أنثروبولجيا ، لغات ،موارد طبيعية .. لايشترط حداثة المؤهل الدراسى . ولا الحصول على تقدير محدد ، ويتم التقدم للالتحاق خلال شهر أغسطس الحالى ، ويشترط اجتياز امتحان القبول الذى سيحدد موعده عند قبول أوراق التقدم ، وكذلك تحدد الكتب التى سيشمل الاختبار مناهجها.. الأوراق المطلوبة: شهادة التخرج ، شهادة الميلاد، شهادة تأدية الخدمة العسكرية بالنسبة للشبان ، ويعقد الامتحان في حلقتين.. امتحان تحريرى وآخر شفهى، ويمنح المعهد الدرجات العلمية التالية.. دبلومة ، ثم ماجستير ، ثم دكتوراه.. مصروفات السنة الدراسية حوالى ٣٠٠ جنيه .

كيف التحق بالمعهد العالى للفنون التطبيقية؟

● أريد الالتحاق بالمعهد العالى للفنون التطبيقية، ماهى الشروط وكم تبلغ قيمة المصروفات ؟ وماهى التخصصات التى تتم دراستها به؟

أحمد حسن حمدى - الغربية

●● أفادت إدارة شئون الطلبة بالمعهد العالى للفنون التطبيقية بمدينة ٦ أكتوبر بأن المعهد يقبل الحاصلين على الثانوية العامة، علمى فقط (يجرى اختبار قدرات لحامل الثانوية العامة) وخريجى الثانوى الصناعى . نفس العام أو العام الماضى على الأكثر، أو أن يكون محولا من إحدى الكليات بشرط أن يكون قد حصل على الثانوية العامة القسم العلمى - مدة الدراسة ٥ سنوات ، وتنقسم تخصصات الدراسة بالمعهد إلى أربعة أقسام

● ديكور وعمارة داخلية
● جرافيك وفنون الإعلان
● موضة
● تصميم صناعى

تبلغ قيمة المصروفات السنوية حوالى ٤٠٠٠ جنيه.. للالتحاق يجب تقديم استمارة النجاح بالثانوية العامة أو الدبلوم - ٢ صورة شخصية، استمارة الالتحاق (يوفرها) المعهد) قيمتها ١٠٠ جنيه - يتم تقديم الاستمارة والمرفقات لمكتب التنسيق عند بدء التقدم. يتم قبول الخريجين فى عضوية نقابة الفنانين التشكيليين، ونقابة المصممين الصناعيين..

هل يمنح المعهد الصحى شهادة البكالوريوس ؟

● أريد الالتحاق بالمعهد الصحى العالى، نظام ٤ سنوات، علما بأننى حاصل على دبلوم معهد فنى.. ماهى الشروط؟ وماهى أقسام التخصصات به ؟ وهل يمنح شهادة البكالوريوس؟

توفيق نبيه كامل
البلينا - سوهاج

●● أفادت د. عفاف عثمان مدير المعهد الصحى بإمبابة بأن الدراسة بالمعهد لمدة سنتين فقط يحصل بعدهما الدارس على دبلوم، ويصرح لمن يحصل عليه بتقدير امتياز بالتكملة للحصول على بكالوريوس من المعهد العالى للتمريض فقط، ويقبل المعهد الصحى الدارسين من الحاصلين على الثانوية العامة، فنى صناعى، فنى تجارى، فنى زراعى ولا يشترط مجموع محدد، ولكن يشترط فقط ألايزيد سن المتقدم على ٢١ سنة ويتولى المعهد تأجيل تجنيد الدارسين حتى انتهاء الدراسة. المصروفات الدراسية للسنة الأول ٩ جنيهات ، للسنة الثانية ٢١ جنيها متضمنة رسوم الحصول على الشهادة .. وتنقسم الدراسة إلى عشرة أقسام، يسمح للبنين وللبنات الدراسة في التخصصات التالية.. فنى أشعة فنى أسنان، فنى معامل، معاون صحى، حجر صحى، مراقبة أغذية، فنى تسجيل طبى وإحصاء، فنى أجهزة طبية، فنى خدمات عاجلة (إسعاف وطوارىء)، كما يسمح للفتيات فقط الالتحاق بالقسمين التاليين.. فنى تمريض، فنى توليد، ويسمح فقط للحاصلين على تقدير امتياز بالالتحاق بالمعهد العالى للتمريض ويوجد معهد صحى بأسيوط ، يقبل بنفس الشروط.

أريد الالتحاق بمدرسة ترميم الآثار ..

● أريد الالتحاق بمدرسة ترميم الآثار ، ماهى الشروط وأين مقرها؟

نادر محمد صيام

● ابنى طالب بالسنة الثالثة بمدرسة ترميم الآثار.. ماهى مجالات الدراسة الجامعية المتاحة أمامه بعد حصوله على الدبلوم؟

محمد فتحى أبو العلا

●● أفاد الأستاذ عبد المجيد حشاد المشرف العام على مدرسة ترميم الآثار بمدينة نصر بالقاهرة بأن المدرسة تقبل الحاصلين على الشهادة الإعدادية (بنين فقط لأن المدرسة بنظام الاقامة الكاملة)، بمجموع يتراوح ما بين ٦٥ ، ٧٠٪ وتعطى الأولوية للمجموع الأكبر، ويفضل المتقدمون من محافظات الوجه القبلى، ولايحرم المتقدمون من بقية المحافظات من القبول ولكن تخصص لهم نسبة لاتزيد على ٣٠٪ من إجمالى المقبولين . ويتم تأهيلهم ٣ سنوات بنظام الإقامة الكاملة بالمجان.

كما أفادت الأستاذة عدلات محمود مدير عام مدرسة ترميم الآثار بمدينة نصر (٤ ش أحمد الصاوى - مدينة نصر) بأن المدرسة تتبع وزارة التربية والتعليم وتحت إشراف المجلس الأعلى للآثار، ويسمح للخريجين الحاصلين على تقدير جيد جدا على الأقل بالالتحاق بكلية ترميم الآثار بالفيوم، أو وبمعهد قنا للترميم كما يتم قبولهم فى كليات التربية النوعية (قسم عمارة)، وتنقسم الدراسة بالمدرسة إلى قسمين: ترميم معمارى، ترميم دقيق.

كما أفادت بأنه يجرى بحث موضوع مصروفات رمزية للالتحاق هذا العام. يشرف على الدراسة المجلس الأعلى للآثار ، وعند التخرج يوقع الخريج إقرارا بالعمل لدى المجلس الأعلى للآثار لمدة ٣ سنوات على الأقل.

شروط الاشتراك فى دورات إعداد القادة

● أريد الاشتراك فى دورات إعداد القادة، كيف؟ وكم يكلفنى ذلك؟

محمد سالم الروبى
مصر الجديدة

●● لم تذكر فى خطابك جهة العمل التى يمكن ترشيحك من خلالها، وقد أفاد مركز إعداد القادة، التابع للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بمدينة نصر بأن المركز يقبل المتدربين فى دورات تضم المستويات الإدارية المختلفة، بموجب خطاب ترشيح من جهة عملهم بهيئات القطاع الحكومى فقط، ومن جميع المحافظات.

ويسمح لكل هيئة بالتقدم بعدد معين من المرشحين وفقا لما يحدده المركز، حيث يتم إرسال خطة البرامج لهذه الهيئات فور إعدادها وعلى أساسها يتم الترشيح ويتم الاشتراك فى هذه الدورات من قبل جهات العمل بالمجان ولايقبل المتدربون كأفراد...

كما أفاد مركز إعداد القادة لقطاع الأعمال بالعجوزة (تقاطع شارعى سالم سالم وعبد العظيم راشد .. أمام قسم شرطة العجوزة) بأنه يقبل المرشحين من قبل شركات الخصخصة ، فى دورات إدارية متدرجة حسب الوظيفة.

الدراسة ومواعيد التقدم صباحية من ٩ص ... ٢,٣٠م.

كما يقبل المتقدمون للاشراك بأنفسهم... دورة الادارة الاستراتيجية التالية ، وتبدأ من ٢/١٠ـ٥/١٠ (أربعة أيام).

قيمة الاشتراك ٤٠٠ جنيه.. ويشترط أن يكون المتقدم حاصلا على مؤهل جامعى ..

هل يمكننى التطوع للتجنيد؟

● حصلت على الشهادة الإعدادية.. هل يمكننى التطوع للتجنيد؟ ماهى الشروط؟ وماهى الأوراق المطلوبة ؟ علما بأننى أبلغ من العمر ١٦ سنة.

محمد طاهر الغريب - العباسية

●● أفادت إدارة التجنيد بحلمية الزيتون بأنه يمكنك التقدم للتطوع ويشترط أن يكون المتقدم حاصلا على الشهادة الإعدادية، وألا يقل سنه عن ١٥ سنة ، وتطلب المستندات التالية..

الشهادة الدراسية ، شهادة الميلاد ، صحيفة الحالة الجنائية نموذج ٩ جند ، ويتم الحصول عليه من مندوب التجنيد فى القسم التابع له محل إقامتك (فى حالة أن يكون المتقدم أقل من ١٨ سنة)..

عند إعلان إدارة التجنيد عن قبول دفعة [illegible] الاطلاع على ملف الأوراق [illegible] التقدم للكشف الطبى.

أين أتعلم الفروسية ؟

● أهوى الفروسية، وأريد تعلمها والتدرج فى هذا النشاط هل ييسر لى اتحاد الفروسية ذلك ؟ وكيف؟

أحمد رجائى طنطاوى - الفيوم

●● أفاد اللواء سعد خليفة، رئيس الاتحاد المصرى للفروسية بأرض الجزيرة بالقاهرة (بجوار برج القاهرة) هو المختص بتعليم الفروسية، كما أفاد الأستاذ فايز حنا، السكرتير الإدارى لنادى الفروسية بأنه يتم قبول المتدربين اعتبارا من عمر ست سنوات ، يتم التقدم للالتحاق بموجب استمارة يعدها النادى وتمنح مقابل جنيهين ، وصورتين شخصيتين للمتقدم. يمنح المتدرب بطاقة تدريب تصلح لعشر حصص بالرسوم التالية..

للمصريين أقل من ١٦ سنة ١٠٠ جنيه ، ١٠ حصص
للمصريين أكثر من ١٦ سنة ١٢٠ [illegible]
للأجانب [illegible]
تشمل القيمة ركوب الخيل تحت إشراف المدرب
مواعيد التدريب من ٧ ص . إلى ١٢ ظهراً.

فرصة لن تتكرر للشباب

الإيجار التمليكى

القسط الشهرى من ١٥٠ ج فقط مائة وخمسون جنيها

تقسيط حتى ١٥ سنة

مدينة الأطباء بالساعة

تقاطع مصطفى كامل مع أحمد أبو سليمان

عدد محدود للتسليم الفورى

وباقى الوحدات التسليم الصيف القادم

واستلم فورا

عيادات - مكاتب - محلات تجارية



صورة على الطبيعة من الموقع
مدينة الأطباء - الساعة (عدد محدود من الوحدات للتسليم الفورى)
وباقى الوحدات خلال عام

زهرة العجمى بالهانوفيل

تقاطع ش الهانوفيل مع الطريق الدولى الجديد

وحدات سكنية - عيادات - مكاتب - محلات تجارية

بأكبر سوق تجارى بزهرة العجمى

التسليم صيف ٢٠٠٠



صورة على الطبيعة من الموقع
زهرة العجمى (التسليم مرحلة أولى صيف ٢٠٠٠
مرحلة ثانية صيف ٢٠٠١)

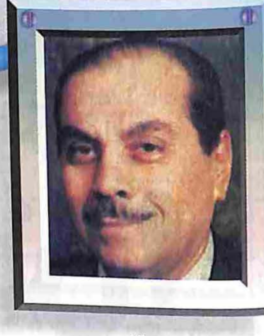
الوكيل بدولة الكويت : شركة مرسيليا الخليجية
ت : ٢٤١٧٧٤٤ - ٢٤١٦٦٤٤ الكويت
مكتب رقم ٦ عمارة حسن ابراهيم مقابل مجمع
بهبهانى - ش جابر المبارك
الشرق - الكويت

الاستعلام

الشركة الدولية للتجارة والإسكان

الدولية iCtH

القاهرة : ٢٠ ش أحمد الخشاب متفرع من عباس العقاد م . نصر ت : ٢٧٢١٧٩٢ / ٢٧٤٦٥٥٠ فاكس : ٢٧٢٢٦٧٩ / ٠٢



جمال حماد

•• شخصيات لها تاريخ ••

زينب .. عقيلة بنى هاشم - ٣ -

ملخَّص ما نُشِر

بعد وفاة «معاوية بن أبى سفيان» تولى الخلافة ابنُه «يزيد» بعد أن أرُغم المسلمون على بيعته، على كُرْهٍ منهم له ولسيرته.. واهتم «يزيد» بأخذ البيعة من اثنين: «الحسين بن على» و «عبدالله بن الزبير».. مما اضطرهما إلى الخروج إلى مكة..

ومن مكة أرسل «الحسين» ابن عمه «مسلم بن عقيل» إلى الكوفة ليأخذ له بيعة أهلها بعد أن كتبوا إليه بها.. ثم كُشف أمر «مسلم» وقتله «عبيد الله بن زياد» بعد أن فضَّ عنه مَنْ حوله..

وفى هذه الأثناء تحرك ركْبُ «الحسين» قاصداً الكوفة.. ولم يكن يعلم بمقتل «مسلم».. حتى التقى الفريقان فى «كربلاء» فى المحرم، من سنة ٦١ هـ.....

بعد رحلة شاقة فى الصحراء من مكة إلى العراق وصل الحسين رضى الله عنه ومن خرج معه من أهله وأنصاره إلى كربلاء، ولم يلبث عمر بن سعد بن أبى وقاص أن زحف على رأس جيش من أربعة آلاف مقاتل من الكوفة إلى المكان الذى أجبر الحسين على ضرب خيامه فيه بقعة أرض فى العراء وفى غير حصن وعلى غير ماء.

وكانت زينب قد جعلت خيمتها أمام خيام النساء، وخلف خيام الرجال بحيث تشرف على الخيام جميعا.

وما كادوا يقيمون حتى سمعت أخاها الحسين يرتجز بشعر محزن وكلمات مبكية، فاقبلت تجر ثوبها وهى حاسرة الرأس حتى جاءت إلى الحسين، فرأته يصلح سيفه فقالت له : هذا يا أخى كلام من أيقن بالقتل! قال الحسين: نعم وأنت فانظرن إذا أنا قتلت فلا تشققن علىَّ جيبا، ولا تخمشن علىَّ وجها، ولا تقلن هجرا.

قالت ـ ولم تكن تفكر إلا فى أخيها الحسين ـ: بأبى وأمى أستقل نفسى فداك.. فترقرقت فى عينيه الدموع، ومال إلى سيفه يصلحه وهو يقول : يا أختاه لو ترك القطا ليلا لنام!

ورجعت زينب إلى خيمتها وقد أدركت ما أراد الحسين، فهو يقصد أنه أصبح هو وأهله كطير القطا، فقد حُملوا على المكروه من غير إرادتهم، وكان مسيرهم إلى الحق على علم وهدى كالقطا لا تضل الطريق، وإنما عليهم ألا يناموا فعند الفجر يقدم الصياد!

وعندما كانت زينب فى خيمتها سمعت صيحة فى معسكر العدو فأسرعت راجعة إلى الحسين فوجدته كالنائم اليقظان فسألته: هل سمع هذه الأصوات؟ فرفع الحسين رأسه كأنما يفيق من حلم ثقيل، وقال لها: [illegible] إنى رأيت رسول الله الساعة فقال لى: إنك تروح إلينا. وأيقنت زينب أن أخاها سيقضى عليه وشيكا ما دام قد رأى جده فى حلم اليقظة، فصاحت : يا ويلاه! فقال لها الحسين: لا تُشمتى القوم بنا، اسكتى يرحمك الله . وكانت بداية يوم كربلاء بداية لتغير زينب ولخروجها من ذلك الخدر الذى ضرب عليها منذ كانت طفلة، فما كانت ترى إلا كما ترى الأشباح من بعد! أما فى كربلاء فقد بدأت تخرج من هذا الخباء الكثيف ولعلها بدأت تلعب دورها منذ اجتمعت فى بيت الحسين لتلبية دعوته، والخروج معه ومن حولها كل النساء من زوجات وبنات ومن حرائر وإماء ولعلها علمت منذ ذلك الحين أنه قد ألقى عليها عبء ثقيل عليها أن تقوم به مهما كلفها من عمل وجهد.

وكانت الأحداث تجرى متتابعة فى سرعة ولم يكن لزينب إلا النزول على حكم هذه الخطوب، وكانت ترى الأحداث الجسام على عينيها وبالقرب منها والمسئولية الكبرى توشك أن تنتقل عن كاهل الحسين إليها فيما لو قتل الحسين، ولم تكن زينب تتوقع أن أحدا من رجال أهل البيت سيبقى، حتى ولا ذلك الصبى المريض، الذى عنيت به وسهرت من أجله فقدر له أن يبقى، وهو على زين العابدين . ولم تكن تجهل حقيقة المحن والخطوب التى ستحيق بالحسين وأهله فى كربلاء، وما سوف تتحمله هى من نتائجها الخطيرة، وهو حادث فريد فى بيت الهاشميين؛ إذ لم يعرف من قبل أن انتقلت الولاية فيه من الرجال إلى النساء خاصة فى ساحة القتال وحومة الحرب، بل لم تكن هناك نذر بذلك من قبل.. أما اليوم فقد تغير الحال وحدث ما لم يكن فى حسبان أحد حتى فى الخيال.

وبدأت زينب تبكى، ثم أخذت تصرخ وتولول، إلا انها لم تفقد رشدها ولم يخرجها الحزن عن قصدها، وكان ذلك بلاشك من الخير لبنى هاشم، فطرحت خباءها فى أثناء الحركة يدفعها عقل متزن ورأى ثاقب، وسمع [illegible] وحق أهلها كما كان يجادل أخوها، ولم يلبثوا أن سمعوها وشيكا وهى تخطب فى الموقع بعد الموقع كما كان أبوها الإمام على كرم الله وجهه يهز المنابر ببلاغته ويوقر المسامع ويأسر القلوب بفصاحته.

وكان الصيف شديد الحرارة، والعدو قد منع الماء عن أهل البيت، فلا هو يحمل إليه ولاهم يصلون إليه، وطغت كارثة العطش على معسكر الحسين خاصة الصبية والأطفال وأحست زينب بالكارثة فجعلت تحتمل العطش وتقتصد من جرع الماء التى تنتزع من أيدى العدو انتزاعا لتسقى الأطفال فى الخيام، حتى إذا غاب الماء عن خيمتها وجف فى قدورها حملت عبد الله طفل الحسين تعلله ليسكت عن بكائه تهزه وتقوم به وتقعد، لعل الجهد يصيبه فينام، وفعلت النساء مثلها فى خيامهن بأطفالهن عند نضوب الماء.. فلما كانت ليلة التاسع من المحرم ونضب الماء فى الخيام جميعا وجفت الأوانى واشتعل بالأطفال لهيب العطش مضت سكينة بنت الحسين إلى عمتها زينب لعلها ادخرت شيئا من الماء فرأتها جالسة وفى حجرها عبد الله الرضيع وهو يلوك بلسانه من شدة العطش فلما رأت سكينة ما رأت خنقتها العبرة ولزمت الصمت، ولم تسأل عن الماء ولكن أمر سكينة لم يخف عن عمتها فليس شىء بالمعسكر يسعى إليه غير الماء

وقالت سكينة لعمتها بعد أن رأت أخاها عبد الله على تلك الحال : قومى بنا إلى خيام الرجال من أهلنا لعلهم ادخروا شيئا من الماء.. وقال زينب : ما أظن ذلك.. ولكنها خفت مع ابنة أخيها لعلها تجد ماء للطفل ولها، وحملت زينب الطفل ومضت مع سكينة تخترقان الخيام لعل ظنها يكذب، وما زالتا تطرقان أبواب الخيام بابا بابا وهما لا تجدان ماء حتى طرقتا أبوابها جميعا. وعادت زينب وقد خفضت رأسها وهى تهز عبدالله بين يديها وعلى يسارها سكينة تمسك دمعها وتصبر على عطشها، ومن خلفهما فى الخيام عشرون طفلا وطفلة يلهثونَ من العطش ويقولِون : يا عقيلتنا.. العطشَ العطش.. الماءَ الماء.

فلما كانت ليلة العاشر من محرم أصغت زينب إلى خيام الرجال فلم تسمع بها صوتا وكأنما قد خلت من ساكنيها فلم يبق بها صوت ولا حركة فاستوحشت زينب وذعرت وأسرعت إلى خيمة أخيها فرأت الحسين جالسا وحده وهو يناجى ربه ويتلو القرآن [illegible] خيامهم فاعتزمت أن تذهب إلى إخوتها وأبناء عمومتها لتعاتبهم فى ذلك.

وما كادت تدنو من خيمة أخيها العباس حتى سمعت همهمة وكلاما خفيا ولما نظرت إلى داخلها وجدت الرجال والفتيان والصبيان من بنى هاشم قد اجتمعوا كالحلقة على أخيها العباس وقد جثا على ركبتيه وهو يقول :

«إخوتى وبنى إخوتى وأبناء عمومتى.. إذا كان الصباح فما تقولون ؟ قالوا: الأمر إليك فانظر ماذا ترى .

قال : إن أصحابنا وأنصارنا قوم غرباء عنا والحمل الثقيل لا يقوم إلا بأهله، فإذا كان الصباح كنتم أول من يبرز للقتال نسبق أنصارنا إلى الموت، لئلا يقول الناس: قدموا أصحابهم، فلما قتلوا عالجوا الموت بأسيافهم!»

وما كاد العباس ينتهى من كلمته حتى هب بنو هاشم وسلوا سيوفهم ولوحوا بها إليه قائلين : ونحن علىِ ما أنت عليه.

ولم تملك زينب عَبرةَ الفرح لما رأت وسمعت، واتجهت مسرعة إلى أخيها الحسين لتبشره بما رأت وسمعت وتبعد عنه وحشته وانفراده.. وبينما هى فى طريقها وقد دنت من خيمة حبيب بن مظاهر إذا بها تسمع فى خيمته مثل ما سمعت فى خيمة أخيها العباس. ووقفت تنظر إلى داخل الخيمة فوجدت أنصار الحسين من غير بنى هاشم قد اجتمعوا كالحلقة على حبيب بن مظاهر، وقد جثا على ركبتيه كما كان العباس وهو يقول :« يا أصحابى إذا كان الصباح فماذا تفعلون؟ قالوا: الأمر إليك فأنظر ماذا ترى. قال: فإذا صار الصباح كنا أول من يبرز إلى القتال نسبق بنى هاشم إلى الموت لئلا يقول الناس: قدمناهم إلى القتال وبخلنا عليهم بأنفسنا!» فسل الأنصار سيوفهم ولوحوا بها إليه قائلين: ونحن على ما أنت عليه.

وانطلقت زينب وهى تبتسم تريد الحسين لتخبره وتسره، وسرعان ما رأته مقبلا فاعترضها وهش لها وعجب لابتسامتها، وقال: أُخيةُ! منذ رحلنا عن المدينة ما رأيتك مبتسمة.. فأخبرينى . قالت : يا أخى رأيت من فعل بنى هاشم ومن أنصارك ما سرنى.. وقصت عليه ما سمعت، فعاد الحسين أدراجه إلى خيمته ثم أرسل يدعو إليه أنصاره من الناس دون بنى هاشم، فقد أخذته الشفقة عليهم كما أشفق العباس من قبل، وأراد أن يخفف عنهم العبء، فالعبء الثقيل لا يقوم إلا بأهله.. وهكذا أراد الحسين أن يرحم أنصاره وينجيهم من القتل.. ثم ما لبث الحسين أن أشفق كذلك على أهل بيته أن يقتلوا وليسوا بمطلوبين، فهو وحده المطلوب، فناداهم، وطلب من الجميع أن يتخذوا من الليل ستارا ويتركوا المعسكر ويتفرقوا فى السواد والمدائن، فإن القوم يطلبونه هو ولو أصابوه لانصرفوا عن غيره . فقال له أهله من بنى هاشم : كيف نبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك أبدا، وقال أحد أنصاره وهو مسلم بن عوسجة :« والله لا أفارقك، ولو لم يكن معى سلاح أقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة دونك حتى أموت معك!»

ثم قالوا جميعا : يا أبا عبدالله اسمح لنا أن نغير على القوم ونبدأهم بالقتال ونقاتلهم حتى يفعل الله بنا وبهم ما يشاء».. فقال لهم الحسين : «ما كان لنا أن نبدأ بالقتال حتى يبدأونا»..

(وللحديث بقية)



٤٣٠ جنيه بس
يا نهار أبيض!
بضمان
إيديال
غسالة
إيديال ٩٩
• جديدة وعملية.
• خفيفة الوزن وسهلة التنقل.
• السعة ٤٫٥ كيلو غسيل جاف.
• مزودة بتايمر للغسيل ١٥ دقيقة.
• كل الأجزاء مصنعة من خامات ذات كفاءة عالية لمقاومة الصدمات والكيماويات والصعق الكهربائى.
• قطر مروحة الغسيل تغطى كل مساحة قاعدة الغسالة مما يتيح كفاءة عالية لتقليب الغسيل ويسرع فى عملية التنظيف.
• سهولة ملء الغسالة بالماء من خلال فتحة علوية وكذلك سهولة التصريف من مفتاح الوظائف.
• مروحة غسيل ترددية (يمين وشمال) صممت للأداء الشاق.
• تتميز بالاتزان والهدوء الكامل أثناء التشغيل.
متوفرة فى جميع معارض إيديال
إيديال
لحم جديد .. لإسم كبير
www.ideal.com.eg
mcr

المسابقة الثقافية



يكتبها :
أبو السعود إبراهيم

● **جوائز المسابقة** ●
اشتراكات مجانية لمدة عام بمجلة الشباب، ومجموعة كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر. ترسل الإجابات مرفقة بالكوبون.

حل مسابقة يونيو ١٩٩٩

- ● ١٨٥٩
- ● الجاحظ
- ● الأقصر
- ● غرناطة
- ● ملاوى

● يقع ميناء دمياط على مسافة ١٠كم غرب فرع دمياط لنهر النيل، وعلى مسافة ٧٠كم غرب ميناء بورسعيد على البحر المتوسط، ويتمتع بموقع متميز لقربه من قناة السويس ومن المناطق الصناعية والزراعية الرئيسية بمصر، والممر الملاحى للميناء مستقيم يبلغ طوله ١١كم بعرض ٣٠٠ متر وعمق ١٤,٥ متر، وحوض الدوران متسع يسهل عملية الدخول والمغادرة للسفن العملاقة فى جميع الأحوال الجوية ليلا أو نهارا. ويوجد بالميناء ١٤ رصيفا بطاقة إجمالية ٥,٦ مليون طن سنويا عبارة عن ٤ أرصفة للحاويات و ٨ أرصفة بضائع عامة وعدد ٢ رصيف غلال، ويقوم الميناء بتقديم جميع الخدمات البحرية اللازمة لحركة السفن والتى تتمثل فى برج للإرشاد على مدار ٢٤ ساعة ووسائل الاتصال اللاسلكى بين الدول على شبكات التردد العالى جدا والعالى والمتوسط، ولنشات ومعدات لمكافحة التلوث البحرى... الخ من الخدمات، هذا.. ويبذل الجهد كل من اللواء أركان حرب بحرى عصام الدين بدوى رئيس مجلس إدارة الميناء وجميع العاملين واللواء أركان حرب بحرى إبراهيم شفيق رئيس الإدارة المركزية البحرية والفنية، بالعمل على زيادة أطوال الأرصفة وزيادة الطاقة التخزينية وزيادة عدد الأوناش العملاقة، ورفع كفاءة الميناء بتزويد الميناء بمعدات التداول والنقل والإطفاء. والتوسع فى استخدام الحاسبات الإلكترونية لتشمل مختلف المجالات والأنشطة بالميناء والمعروف أن الميناء افتتح ووصلت إليه أول سفينة «مريوط» قادمة من شمال أوروبا لتفريغ شحنتها من القمح كأول سفينة تفتتح الميناء الدولى الجديد فى :

١ - ١٩٨٦
٢ - ١٩٨٨
٣ - ١٩٧٠

● مصطفى صادق الرافعى كاتب مقلد مجدد فى آن واحد، وإن كان من أشد أنصار القديم ، والداعين إليه، وهو علم من أعلام الأدب العربى الحديث ، وإمام من أئمة اللغة والبيان الرفيع فى النهضة الأدبية الحديثه، كاتب ذو أداء محكم وبيان متعال ورمزية شفافة ، وجدانى النزعة، روحانى الانحراف، جال فى أغوار الضمير الإنسانى، حيث إنه أطال التأمل فى غوامض القلب الأنسانى محاولا إزاحة الستار عن مكنوناته ، يعتبر أحد كبار كتاب النهضة المصرية فى النصف الأول من القرن العشرين، وهو مع هذا لبنانى الأصل .. ولد فى مدينة طنطا المصرية ١٨٨٠ فى أسرة [illegible] أفرادها إلى مصر حيث اشتغل [illegible] الشرعى، ورث عن أبيه القاضى الشرعى حب اللغة العربية والتفقه فيها ، وكان فى التاسعة عشرة من عمره حين دخل سلك العمل القضائى حتى رحيله يوم ٩ مايو ١٩٣٧.

منذ صباه الباكر نظم الشعر وأصدر ديوانه الأول فى عام ١٩٠٢ ، غير أنه لم يكن شاعراً فقط بل كان كاتب نثر، ومؤرخا للأدب بشكل أساسى ، ومن هنا كان الترحيب الذى ناله كتابه العلمى الأول ، «تاريخ آداب العرب» الذى نشر جزءه الأول فى عام ١٩١١ تم أتبعه بكتاب « إعجاز القرآن» الذى نال حظوة الدراسين و«أرغم» سعد زغلول على أن يتحول للحظة إلى ناقد أدبى فكتب عنه نصا جعل شهرته تكبر وتكبر وصار له جمهور من القراء والمناصرين! وبدأ ينشر لونا مبتكرا من ألوان الإنشاء الشاعرى الرقيق عبر نصوص نشرها فى كتابه « حديث القمر» ١٩١٢ الذى أتبعه بكتاب سماه «المساكين» أراد منه أن يكون معارضة محلية لكتاب « البوساء» للفرنسى:

١ - أندرية مالرو
٢ - فان جوخ
٣ - فيكتور هوجو

● كان من غريب الصدف أن ترحل عن عالمنا فى فترة متقاربة من الزمن ثلاث قمم فكرية وعلمية راسخة: د. لطيفة الزيات فى يساريتها التى أودت بها الى السجن ود. عائشة عبدالرحمن فى إسلامها الذى ربطها بالتراث وعراقته، ود سهير القلماوى فى ليبراليتها . كُنّ علامات أساسية من علامات النهضة الفكرية التى شعت فى مصر فى وقت كانت فيه المرأة العربية لاتزال تطالب ولو بالحد الأدنى من الحقوق.

د. سهير القلماوى لم تكن الأشهر بينهن، وان كانت الأكثر انخراطا فى الحياة الأكاديمية، وكان د. طه حسين يفخر بتلمذتها على يديه. والمعروف عن د. سهير أنها كانت واحدة من أول ثلاث فتيات التحقن بالتعليم العالى الجامعى فى مصر، وأول أستاذ أنثى تتولى تدريس الطلاب الذكور فى الجامعة ، كما أنها المرأة الوحيدة التى عينت رئيسة للمؤسسة المصرية العامة للسينما وأول امراة تتولى رئاسة مجلس إدارة الهيئة المصرية للكتاب، وأول رئيسة لقسم الأدب العربى واللغة العربية فى معهد البحوث والدراسات العربية، ومثلت مصر فى الكثير من المؤتمرات والندوات وأصدرت العديد من الكتب النقدية والفكرية مثل «أحاديث جدتى» و«العالم بين دفتى كتاب» و«أهرام عربية» وشاركت فى تاليف كتب موسوعية مثل «حول مائدة المعرفة» الموسوعة الميسرة» وترجمت العديد من الكتب ونالت العديد من الجوائز التشجيعة والتقديرية ووسام الاستحقاق من الطبقة الأولى ولعل أهم كتبها - والذى وضعته فى الأصل كأطروحه دكتوراه عام ١٩٤١ ووضع مقدمته فيما بعد الدكتور طه حسين - هو :

١ - رسالة الغفران
٢ - أسطورة المسيح
٣. ألف ليلة وليلة

● رابطة دول جنوب شرقى أسيا «الأسيان ASEAN » أنشئت بمقتضى إعلان بانجوك، وتضم كلا من سنغافورة ، أندونيسيا ، تايلاند، الفلبين، ماليزيا، كدول مؤسسة ثم انضمت بروناى فى عام ١٩٨٤ وفيتنام فى يوليو ١٩٩٥ ، كما انضمت ميانمار ولاوس فى ٣١ مايو عام ١٩٧٧، وبذلك أصبح عدد الدول الأعضاء تسع دول. وتهدفا الرابطة منذ إنشائها إلى الوقوف أمام المد الشيوعى أنذاك وتطور هذا الهدف إلى تنمية التعاون الاقتصادى بين الدول الأعضاء بشكل أوسع وأشمل من خلال إقامة مشروعات اقتصادية مشتركة وتبادل الاستثمارات والخبرات فى المجال الاقتصادى ومواجهة التهديدات الخارجية ومنح امتيازات تجارية عديدة مثل تخفيضات فى التعريفة الجمركية . وحوافز لتوسيع التجارة والاستثمار فى الدول الأعضاء وإزالة الحواجز غير الجمركية والعمل بشكل غير رسمى للوصول إلى اتفاق جماعى فى الرأى.. ومن مبادىء الرابطة أن يكون حل المنازعات سلميًا، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأعضاء وعدم دعوة القوى الخارجية للتدخل فى صراعات المنطقة واجتماع رؤساء دول الرابطة كلما دعت الضرورية... والمعروف أن الرابطة أنشئت فى:

١ - ٨ أغسطس ١٩٥٥
٢ - ٨ أغسطس ١٩٦١
٣ - ٨ أغسطس ١٩٦٧

● أبو حنيفة النعمان من أكبر أئمة الفقه المسلمين ، من أصل فارسى ولد سنة ٦٩٩م وهو صاحب أحد المذاهب الأربعة وهو المذهب الحنفى الذى كان مذهبا رسميا للدولة العباسية والدولة العثمانية، وهو أيضا المذهب الرسمى فى مصر، يأخذ أبو حنيفة بالقياس والاستحسان ويقدر دور العرف ويأخذ به أيضا. وقد توفى فى سنة ٧٦٧ م على إثر التعذيب الذى تلقاه من الخليفه العباسى أبى جعفر المنصور بسب رفضه تولى منصب القضاء.

ومن أعظم أئمة الفقه الاسلامى أيضا الإمام «أحمد بن حنبل» الذى ولد سنة ٧٨٠م وقضى سنوات طويلة من عمره فى دراسة الفقه وحفظ القرآن والأحاديث النبوية الشريفة وعلوم الدين، وقد رحل إلى العديد من الأقطار لجمع الأحاديث ، وقد ضمّن هذه الأحاديث كتابه القيم: «مسند أحمد» ودرس الفقه على الإمام الشافعى بمكة، ولقى معاملة قاسية من العباسيين لمخالفته لبعض آرائهم.. ويقوم مذهبه على الأخذ بالكتاب والسنة وأقوال الصحابة والتابعين وإذا لم يتيسر ذلك فيؤخذ بالقياس.. وقد توفى ابن حنبل عام:

١ - ٨٥٥م
٢ - [illegible]
٣ - ١١١١م

أسماء الفائزين فى المسابقة الثقافية يونيو ٩٩

المجموعة الأولى: اشتراك مجانى لمدة عام فى مجلة الشباب

● وائل السيد محسن - عين شمس الشرقية ● أمل عبداللاه شيبة حمادة - المساحة ● محمد وجيه حسن عبد القادر - الهرم ● عبد النبى عنتر عبد المجيد سلم - عين شمس الشرقية ● جيهان خيرى السيد - ديرب نجم ● فؤاد طنطاوى سلامة - العمرانية الشرقية ● محمود رمضان العبد - قنا ● محمد جلال الخطيب - أسيوط ● مصطفى إبراهيم عبد الله محمد - طنطا ● عبد الجواد رياض عبد العزيز محمد - الفيوم

المجموعة الثانية: كتب حديثة مقدمة من الهيئة العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر

● حسين أحمد الصادق عيسى إسماعيل - قنا ● خالد محمد سيد - البساتين ● مصطفى سيد محمد أحمد الجاكى - الدرب الأحمر ● عمرو محمد محمود عبد البارى - بنى سويف ● ميرفت محمد عزب عبد السلام - الفيوم ● إسلام فوزى جرجس - شبراخيت ● ميرفت كمال عبده - الإسكندرية ● محمود جاد محمد طنطاوى - العجوزة ● [illegible] توفيق - الأقصر ● حسن محمد عبد الهادى - مدينة نصر

دولفين سعره حنين..

٥٣ سم



٣٤،٥ سم

١٤٥٠ ج
نقداً

٩٠ قرش
يومياً

كمبريسور أمريكى

- ضمـــــــان ٥ سنــــــوات
- حجم أصغر لاستخدام تكنولوچيا التسخين بنظام الدورة العاكسة
- أقل إستهلاك للكهرباء و يعمل على العداد العادى ١٠ أمبير
- مفتــــاح إستـــبدال الهــواء

10000 B.T.U. - 12000 B.T.U

دولفين

دولفين تقسيطه لايذكر..



١،٤٠ ج
يومياً

كمبريسور أمريكى

- ضمـــــــان ٥ سنــــــوات
- مـــوزع هـــواء أوتـومـــاتيكى
- تحكم أوتوماتيكى للترموستات
- خاصية جاف للقضاء على الرطوبة

19000 B.T.U. - 15000 B.T.U
24000 B.T.U.

دولفين

دولفين مواصفاته حقيقية

٢،٨٠ ج
يومياً



كمبريسور أمريكى

- ضمـــــــان ٥ سنــــــوات
- توزيع الهواء أوتوماتيك أفقياً و رأسياً
- خاصية جاف للقضاء على الرطوبة
- أحدث نظام تسخين بنظام الدورة العاكسة
- خاصية Sleep لضبط درجة الحرارة أثنـــاء النـــوم

18000 B.T.U. - 24000 B.T.U

دولفين

أوليمبك إلكتريك

المركز الرئيسى
٥٠٧١٩٩١ - ٥٠٧١٩٩٢ - ٥٠٧١٩٩٣ - ٥٠٧١٩٩٤
٥٠٨٠٤٩٥ - ٥٠٨٠٤٩٩ - ٥٠٨٣٤٣٨ - ٥٠٨٠٠٠٠
مركز التركيب و الصيانة الرئيسى
ت: ٤٨٢٠٠٩٩ (عشرة خطوط)
مدينة نصر ت : ٢٧٢٩١٦٣

المعـــادى ت : ٥٢٢٧٠١٦ - ٥٢٢٧٠١٧
حلوان ت : ٥٥٥٨٢٥٩
مصر الجديدة ت: ٢٥٦٨٧٦٨
الإسكندرية ت: ٥٥٧٢٤٣٥ / ٠٣
طنطـــا ت: ٣٢٢٨٢١ - ٤٠٩٣٩٩ / ٠٤٠

طنطا جبر سنتر ت: ٣٢٢٢٧٠ / ٠٤٠
دسوق ت : ٥٦٢٠٦٧ / ٠٤٧
المنصورة ت : ٣٦٣٦٥٢ - ٣٧٠٩٩٠ / ٠٥٠
دكرنس ت : ٤٧٢١٠٠ / ٠٥٠
الإسماعيلية ت: ٣٥٦٦٥٠ - ٣٥٢١٧٩ / ٠٦٤

السويس ت : ٣٢٠٨٩٠ / ٠٦٢
بورسعيد ت: ٣٢٠٤٩٤ - ٦١١٩٩٢ / ٠٦٦
الفيوم ت : ٣٤٨٩٩٠ / ٠٨٤
ملوى ت: ٦٣١١٩١ / ٠٨٦
قنـــا ت: ٣٢٤١٨٧ - ٣٢١٢٠٢ / ٠٩٦

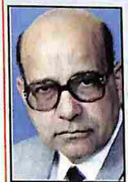
المسابقة الدينية

يكتبها : سيد أبودومة

بالاشتراك مع شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات

بناء على الاتفاق الذى تم بين الأستاذ عبد الوهاب مطاوع رئيس التحرير والأستاذ حسين فهمى رئيس شركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات فقد تقرر أن تقدم الشركة ٣٠ شريط كاسيت، مسجلا عليها القرآن الكريم تلاوة وترتيلا كجوائز للمتسابقين الخمسة عشر الفائزين.

وعلى من يرغب الاشتراك فى المسابقة إرسال الإجابات مرفقة بكوبون المسابقة فى موعد أقصاه (٥ اغسطس)



حسين فهمى

السؤال الأول:

● أمر الله عز وجل المسلمين جميعا بطاعته وطاعة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وذلك باتباع سنته والسير على منهجه وقد وردت آيات قرآنية كثيره توضح ذلك ومنها ما جاء فى آية كريمة فى الجزء الاول فى سورة الحشر فما رقم هذه الآية؟

السؤال الثانى:

● الله سبحانه وتعالى مصدر العلم كله وقد علّم رسوله صلى الله عليه وسلم وانعم عليه بالعلم وكذلك يعطى العلم لعباده لنفع الإنسانية. وقد طلب الله تعالى من النبى عليه الصلاة والسلام الاستزادة من العلم، ومن هنا كان فضل العلم عظيما.

وقد وردت آيات قرآنية توضح منزلة العلم ومنها آيه كريمة وردت في الجزء الخامس فى القرآن الكريم فى سورة النساء تشير الى ان الله تعالى قد علّم رسوله الكريم ،فما رقم هذه الآية؟

السؤال الثالث:

● الرسول صلى الله عليه وسلم: يدعو إلى العفاف وإلى تكوين الأسرة الطيبة القائمة على أسس الشريعة الإسلامية ،ومن هنا نجد الحديث النبوى الشريف الذى يدعو فيه الشباب القادر على تكاليف الزواج ان يتزوج لان فى هذا عصمة له ووقاية. اذكر نص الحديث الذى رواه البخارى ومسلم.

السؤال الرابع:

● أوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث شريف ان العبد سيسأل يوم القيامة عن اربعة أشياء، عن عمره وشبابه وماله وعلمه وما ما اكتسبه من هذه الأشياء وما صنيعه منها، فما نص الحديث الشريف

☐ إجابة أسئلة المسابقة الدينية المنشورة فى عدد ٩٩/٦/١:

إجابة السؤال الأول: ● الآية ٢٥ من سورة يونس

إجابة السؤال الثانى: ● الآية رقم ٧ من سورة الأنبياء

إجابة السؤال الثالث: ● عن أنس رضى الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله إنى أريد سفرا فزودنى». فقال: «زودك الله بالتقوى. قال: زدنى. قال: وغفر ذنبك. قال: زدنى: قال ويسر لك الخير حيثما كنت».

رواه الترمذى

إجابة السؤال الرابع: ● عن أبى ثعلبه الخشنى رضى الله عنه قال: (كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا فى الشعاب والأودية، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم : ان تفرقكم فى الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان. فلم ينزلوا بعد ذلك منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض) رواه أبو داود.

الفائزون فى مسابقة الأغانى الأجنبية يونيو ٩٩

● عمرو لطفى موسى - ميت غمر - دقهلية ● محمد مرسى عبد العزيز - طنطا ● عمرو محمد حسن جاد الله - المحلة الكبرى ● وليد عصمت شندى - وراق الحضر ● محمد ابراهيم سيد ابراهيم - أسيوط ● حسن حسنى «عبد المعطى - أسوان ● هيثم عبد الهادى إبراهيم - الإسكندرية ● محمد حمدى محمود سلامة - الإسكندرية ● امل عثمان عبد المطلب الريس - الإسكندرية سموحة ● أيمن سليمان عبد الحميد عريشة - الإسكندرية ● مى أسامة النجار - مصر الجديدة ● ريم رزق عطية - طنطا ● عبد الرحمن مصطفى حسن - حدائق القبة ● الشيماء فرج نبيه أحمد - الإسكندرية ● طارق أحمد توفيق - مدينة نصر ● أمنية صالح ابو كتيعة - شبين الكوم ● محمد وطنى محمد - المنيا ● على عبد النبى محمد - الجمالية ● وليد رمضان عبد الكريم - شبرا ● محمد فكرى محمد أحمد - نجع حمادى ● إيهاب حمدى ابراهيم - عين شمس ● مروة محمد أحمد عثمان - الإسكندرية ● مجدى [illegible] ● محمد عبد الغفار على سلامة - دقهلية ● فتحى السيد متولى - ميت غمر ● سناء عبد الرحمن متولى - الدقهلية

الفائزون فى مسابقة الأغانى العربية-يونيو ٩٩

● محمد على إسماعيل - دقهلية ● أحمد عبيد عصمان - سفاجا ● عبد الله إمام إمام محمد - الزقازيق ● أحمد السيد عبد الحميد - القليوبية ● رشا أحمد سعد - إمبابة ● إيمان هاشم أحمد - سوهاج ● فؤاد على روبى - شبرا الخيمة ● صابرين عبد السميع عطا الله - أسوان ● نجلاء عليوة السيد - الهرم ● عمرو محمد عبد الحميد - الشرقية ● علاء الدين عبد الكريم إبراهيم - بنها ● عادل محمد أحمد فهمى - المعادى ● جرجس سيف شاكر - الهرم ● محمد الشربينى شبانة - دمياط ● على عبد الله على شرف الدين - ميت غمر ● أسماء مصطفى جندية - شبين الكوم ● عاطف عبد الستار محمد أحمد - حلمية الزيتون ● يوسف موسى فؤاد - نجع حمادى ● أسماء عبد الواحد عبده - سوهاج ● يسرا العدضى - البحر الأحمر ● منى عبد العزيز عرابى - المحلة الكبرى ● محمود مختار توفيق - أسيوط ● محمد عبد الحليم العجمى - كفر الشيخ ● [illegible] - أسيوط ● محمد أنور عبد الرحيم - حلوان ● عبد القادر سيد حسين - الهرم

المسابقة الغنائية

إعداد : آمال عويضة

مسابقة الأغانى العربية

بالاشتراك مع شركة «هاى كواليتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية

تنظم مجلة «الشباب» مسابقة الأغانى العربية بالاشتراك مع الاستاذ «طارق عبد الله» رئيس مجلس إدارة شركة «هاى كوالتى» للتوزيع والتسجيلات الغنائية، وجوائزها عبارة عن ٨٠ عملاً متنوعاً للفنانين: هاني شاكر، وعفاف راضى، وعلى الحجار وإيهاب توفيق، وجواهر، ومجد القاسم، ووردة، وحميد الشاعرى، ووليد توفيق، وفارس، ونبيل شعيل، وبالإضافة إلي الأجزاء السته من سلسلة ألبومات «هاى كوالتى».

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق مكتوبة على ورقة منفصلة - إذا ما أراد المتسابق المشاركة فى عدة مسابقات ويتم لصق كوبون المسابقة على ورقة الاجابة أو تدبيسه حتى لايتم استبعاد الرسالة ويراعى كتابة اسم المسابقة علي المظروف من الخارج وترسل على العنوان التالى:

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الأهرام - مجلة الشباب - مسابقة الأغانى العربية - أغسطس ٩٩.

وآخر موعد لتلقى الرسائل هو أول سبتمبر المقبل، وتعلن أسماء الفائزين فى عدد أكتوبر بإذن الله وسيتم إخطار الفائزين بالبريد وبالنسبة لسكان الأقاليم ترسل الألبومات إليهم مباشرة.

سؤال الشهر:

«إيهاب توفيق» واحد من ألمع النجوم الذين يحرصون على إصدار ألبوماتهم بالتعاون مع شركة «هاى كوالتى» ومنها: عدى الليل والدنيا و بعشق قمر. وتضم قائمة ألبومات «إيهاب» أيضاً: احمينى، ومراسيل، ورسمتك وهتعدى، هذا بالإضافة إلى مشاركته فى ألبومات «الكوكتيل» الجماعية باغنيات: بحبك ياسمرانى و ياديب فى النسيم وقلبى فى خطر والحلوة عيونك.

وقد تعامل إيهاب فى ألبوماته مع نخبة من الملحنين والموزعين والشعراء الشباب أمثال: حميد الشاعرى وحسن أبو السعود وصلاح الشرنوبى ومحمد ضياء وطارق عاكف ومصطفى كامل. قدموا العشرات من الأغنيات التى تم تصوير بعضها بأسلوب «الفيديو كليب».

وشهدت الأسواق اخيرا صدور أحدث ألبومات إيهاب توفيق.. ما أسم الألبوم؟

إجابة سؤال الشهر الماضى:

«موش كاين هيك تكون» أحدث ألبومات المطربة الكبيرة «فيروز».

مسابقة الأغانى الأجنبية

بالاشتراك مع شركة «الدولية» للتسجيلات

للأصدقاء هواة الاستماع للأغنيات الاجنبية، ومتابعة أخبار نجوم الأغنية الغربية.. تواصل مجلة «الشباب» تقديم مسابقة الأغانى الأجنبية بالاشتراك مع الاستاذ «محمد النجار» المدير العام لشركة «الدولية» للتوزيع والتسجيلات الغنائية.

والجوائز عبارة عن ٨٠ عملا متنوعا من الألبومات التى تتولى الشركة توزيعها فى مصر.

ترسل الإجابة والبيانات الخاصة بكل متسابق على ورقة منفصلة - فى حالة الاشتراك فى أكثر من مسابقة - ويلصق عليها كوبون المسابقة المنشور فى صفحة الكوبونات حتى لايتم استبعاد الرسالة ويراعى كتابة أسماء المسابقات المرفقة على المظروف من الخارج لتسهيل عملية الفرز، ويرسل المظروف على العنوان التالى:-

القاهرة - شارع الجلاء - مؤسسة الاهرام - مجلة الشباب - مسابقة الاغانى الاجنبية - أغسطس ١٩٩٩.

سؤال الشهر:

عن خوليو «اجلاسياس» الذى اختارته موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية كواحد من أعلى الأسماء مبيعاً فى سوق الألبومات العالمية إلى جانب الفيس بريسلى ومايكل جاكسون والبيتلز وقد بلغ مجموع مبيعات ألبوماته مايزيد على ٢٠٠ مليون ألبوم، مسجلة بست لغات هى: الإنجليزية والفرنسية والأسبانية والإيطالية والألمانية واليابانية.

و«خوليو» البالغ من العمر ٥٦ عاماً من مواليد ٢٣ سبتمبر ١٩٤٣ ومازال حريصاً على تقديم الجديد من الأغنيات والمشاركة فى الحفلات الخيرية التى تذهب إيراداتها لصالح المرضى والفقراء والهيئات الخيرية وقد سبق لخوليو الغناء فى مصر فى نهاية السبعينيات للهدف نفسه. ماهى جنسية المطرب العالمى «خوليو جلاسياس»؟

إجابة سؤال الشهر الماضى:

[illegible]

خارج أوليمبيك ستورز

مستحيل

أن تجد لسعر جبسون الأمريكى مثيل !!



جبسون ١,٥ حصان



جبسون ٢,٥ حصان

كمبريسور أمريكى
ضمان ٥ سنوات

- حجم أصغر لإستخدام تكنولوجيا التسخين بنظام الدورة العاكسة
- أقل إستهلاك للكهرباء ويعمل على العداد العادى ١٠ أمبير
- مفتاح إستبدال الهواء

أوليمبيك ستورز

بيت التقسيط

الحياة سهلناها وبأقل تكلفة قدمناها

إدارة خدمة التكييف تليفون: ٠١٠/١٤٣٩٧٦٨
٣ ميدان النافورة - المقطم ت: ٥٠٨٠٠٠٠

١٧ ش محى الدين أبو العز - المهندسين ت: ٣٣٥٧٤٣
المعادى ت: ٥١٩٥٣٤٩
أسيوط عمارات الشركة السعودية - كورنيش النيل ت: ٣١٨٠١٢ / ٠٨٨

www.olympicstores.com.eg

مسابقة أجمل تعليق



التقط قارئ المجلة طارق عمران تلك اللقطة الطريفة للطفل بهاء فى عيد ميلاده والمطلوب منك عزيزى القارئ للاشتراك فى المسابقة كتابة تعليق واحد فقط وإرساله للمجلة فى موعد أقصاه العاشر من أغسطس ٩٩ لتفوز بإحدى الجوائز المقررة للمسابقة وهى اشتراك مجانى بالمجلة لمدة سنة أو ستة شهور أو ثلاثه شهور ولاتنس لصق الكوبون حتى لاتتعرض للاستبعاد من المسابقة كما نرحب باللقطات الطريفة التى تصل للمجلة ويقوم الأصدقاء بالتقاطها بأنفسهم على أن تنشر بالمجلة تباعا حسب رؤية مجلة الشباب ومن حق المجلة الاحتفاظ باللقطات التى تصل للمسابقة وحظا سعيدا للجميع بإذن الله .

إعداد: عبير عطية

أصدقاء مسابقة أجمل تعليق

● عصام محمد نصر الدين - دمياط
نرحب بك صديقا دائما للمجلة وللمسابقة بصفة خاصة وحظا سعيدا فى المرات القادمة

● عبد الله محمد - شبرا الخيمة
مرحبا بعودة خطاباتك المميزة بعد غياب أكثر من أربعة أشهر

● مها محمد عبد المنعم - القاهرة
فى حالة الفوز ترسل المجلة على العنوان المكتوب بالكوبون .

نتيجة مسابقة أجمل تعليق شهر يوليو ١٩٩٩



● **التعليق الأول:**
إيه ياعم ؟ زرعتها كوسة طلعت بطيخ؟»
(مايكل عريان نعيم - شبرا الخيمة)

● **التعليق الثانى:**
اللى على راسه قرعة يحسس عليها»
(محمود على أحمد حسن - سوهاج)

● **التعليق الثالث:**
«فرصة عظيمة بمناسبة الصيف.. بطيخة وبرنيطة بثمن واحد»
(أحمد فتحى قرنى - بنى سويف)

الفائزون فى مسابقة أين الكرة - يونيو ٩٩

المجموعة الأولى اشتراك مجانى فى مجلة «الشباب لمدة سنة»

● أكرم عبد المنصف عبد المعبود - الإسكندرية ● ضحى نبيل محمود - قنا ● كريم محمد يسرى - مدينة نصر ● عماد موسى يوساب موسى - قنا ● سمير عبد الستار محمد - قنا ● مصطفى أحمد مصطفى - الزمالك ● محمود أحمد عبد الموجود - بورسعيد ● حسام الدين محمد السعيد - طلخا ● محمد فوزى مصطفى - المحلة الكبرى ● جمال المحمودى الشناوى - المنزلة

المجموعة الثانية: اشتراك مجانى فى «مجلة الشباب» لمدة ٦ شهور

● سيد عبد القادر سيد - الهرم ● محمود صابر رفاعى - أسيوط ● وليد السيد عبد السلام - المحلة الكبرى ● عصام عبد النبى عبد العزيز - العبور - القاهرة ● سامح السيد الضبيلى - الشرقية ● أحمد أنور على حسن - سوهاج ● أحمد عبد الرحمن محمد - الإسكندرية ● محمد إبراهيم قويدر - شمال سيناء ● محمد عادل يحيى على - الهرم ● مصطفى أحمد محمد حسن - إسنا

المجموعة الثالثة: كتب متنوعة.

● حازم محمد راغب حسين - مدينة ١٥ مايو ● أحمد السيد إبراهيم - الزقازيق ● رمضان محمد العطار - المحلة الكبرى ● عمرو عبد العظيم طه - الجيزة ● خيرى على برعى - الجيزة ● ماهر إبراهيم عبد الله رشدى - منشية ناصر ● رحاب محمد السيد عمارة - حلوان ● محمد أنور عبده إبراهيم - الشرابية ● أحمد عبد المنعم عطية - الشرقية ● نادر البيومى محمد شقرة - المنوفية

أين الكرة؟

هذه الصورة التقطها الزميل محمد لطفى فى أثناء إحدى المباريات، ويظهر فيها صراع على الكرة الحقيقية التى تاهت بين عدد من الكرات التى أضيفت إلى الصورة بحيلة فنية، فهل تستطيع تحديد الكرة الحقيقية لتربح إحدى جوائز المسابقة، وهى ١٠ اشتراكات مجانية فى مجلة «الشباب» لمدة سنة، و ١٠ اشتراكات مجانية فى المجلة لمدة ٦ أشهر، و ١٠ كتب قيمة مقدمة من المجلة.

ارسل الحل الصحيح مرفقا بكوبون مسابقة «أين الكرة» مع كتابة اسمك ورقم تليفونك وعنوانك.

وسيتم اختيار الفائزين بالقرعة وإبلاغهم بموعد تسلم جوائزهم.



حل مسابقة يونيو ٩٩ · الكرة رقم (٢)



• ملف خاص •

بانوراما القرن العشرين

سجل مختصر لأهم الأحداث السياسية و

لم تكن بدايات القرن العشرين مبشرة أو مشرقة .. ورغم ذلك فإن الأمل والثقة بحلول حقبة جديدة وسط أفكار وقوى تكتسب قوة دفع متزايدة من القومية والداروينية - نسبة إلى تشارلز داروين الذى عاش فيما بين ١٨٠٩ - ١٨٨٤ وهو صاحب نظرية نشأة الإنسان - والاشتراكية والعلمانية، وكانت كل هذه الأفكار والاتجاهات تتبلور وتتفجر .. ويشير تقويم لمجلة «تايم» الأمريكية إلى أهم أحداث القرن العشرين..

ترجمه وإعداد:
إيناس نور

أمريكا تدخل القرن الجديد مثلما دخلت بريطانيا القرن الماضى ..فهل تلقى نفس النهاية

حربان عالميتان ونهاية الامبراطورية التى لاتغيب عنها الشمس

الامبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس

بحلول عام ١٩٠٠ كان التركيز كله ينصب ويتجه إلى بؤرة واحدة هى : بريطانيا .. تلك الامبراطورية الممتدة من شرق الأرض لغربها .. حتى إنها كانت تعرف بالامبراطورية التى لاتغيب عنها الشمس وكانت تمثل المركز المالى والتعليمى للعالم .. بل وكانت تقوم بمهمة «شرطى العالم» - وهو ماتقوم به الولايات المتحدة حاليا! - وكان رمز هذه الامبراطورية العظمى هو الملكة فيكتوريا التى كانت تتربع على العرش منذ عام ١٨٣٧، وتعد تجسيدا للثبات والأمن والمبادىء .

وكان ابتهاج الملكة كبيرا فى ١٧ مايو ١٩٠٠ حين تمكنت قواتها فى مافكنج بجنوب أفريقيا من فك الحصار الذى فرضة عليها البوير لمدة سبعة شهور والبوير هم المستوطنون الهولنديون القادمون لجنوب افريقيا. ورغم أن تلك المعركة لم تكن حربا كبيرة إلا أنها كانت أكبر تحد للسلام البريطانى منذ معركة واترلو - ١٨١٥ - التى انتصر فيها البريطانيون والبروسيون على نابليون الأول.

وفى يوم ٢٢ يناير ١٩٠١ توفيت الملكة فيكتوريا ملكة بريطانيا وامبراطورية الهند عن ٨٢ عاما.. وجاء انتقال السلطة هادئا بصورة قلما تحدث بعد أن حكمت فيكتوريا طوال ٦٤ عاما، امتدت فيها حدود الإمبراطورية من سيدنى بأستراليا إلى جزر فوكلاند .. وكانت بريطانيا أعظم قوة سياسية على وجه الأرض، حافظت على وحدتها بفضل قوة أسطولها البحرى ومايعرف بالسلام البريطانى. واستمرت الامبراطورية البريطانية بعد وفاة فيكتوريا فى فترة حكم الملك إدوارد ومرت بحربين [illegible] الاحتفاء، وكانت فترة حكم ادوارد هى آخر فترات تألق الامبراطورية ..



الملكة فيكتوريا



...تصادية والعلمية التى شهدها هذا القرن

قرن الاكتشافات العلمية المثيرة والاختراعات التى أحدثت ثورة اكتشاف البنسلين وجراحات القلب تحتل الصدارة

معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية من أهم أحداث القرن العشرين

بحوث ونجاحات علمية

شهد عام ١٩٠٠ اكتشافا قلب موازين الفيزياء التقليدية فى ضوء مااكتشفه عالم الفيزياء الألمانى ماكس بلانك وهو فى الثانية والأربعين (عاش فيما بين ١٨٥٨ ـ ١٩٤٧) فقد اكتشف أن الذرة تبعث وتمتص الطاقة المشعة فى انفجارات فجائية غير مرئية ..

وكانت الثورة العلمية الثانية تلك التى سجلها عام ١٩٠٥ لألمانى ـ أمريكى أخر هو ألبرت اينشتاين (١٨٧٩ ـ ١٩٥٥) حيث قام باعداد أربع دراسات أعادت صياغة القوانين الأساسية لفيزياء الكون وكان أهمها نظرية النسبية التى توضح أن الزمان والمكان ليسا ثابتين بل متغيران .وفى عام ١٩٤٥ ربط علماء الذرة الأميركيون بين كشوف أينشتاين لإنتاج القنبلة الذرية ـ وكانت مشاعر الصدمة التى هزت العالم بعد إلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناجازاكى قد حطمت للأبد فكرة أن التقدم تصاحبه وتلازمه القيم والمثل.

وفى أوائل القرن الحالى.. وحين كان أينشتاين يسبر أغوار نموذج جديد للكون.. كان هناك من يحاول الغوص فى أعماق العقل الباطن للإنسان .. إنه زيجموند فرويد (١٨٥٦ ـ ١٩٣٩) الطبيب وعالم النفس النمساوى ومؤسس علم النفس التحليلى.

ومن أهم ماسجله هذا القرن من نجاحات علمية نجاح العلماء فى زرع القلب عام ١٩٦٦ وماشهدته السنوات التالية من نجاح فى زرع أعضاء أخرى .. وكان صاحب أول جراحة لزرع القلب د . كريستيان برنارد من جنوب أفريقيا وكانت بدايات القرن الحالى قد عرفت محاولات ناجحة لزراعة قرنية العين تمت عام ١٩٠٤ . وشهد عام ١٩٥٤ زراعة أول كُلى قام بها د . يوزيف موراى وتمكن د . مايكل دباكى عام ١٩٦٧ من إجراء جراحة ناجحة لتغيير شرايين القلب مستعينا بأوعية دموية من جسم المريض نفسه وفى نهاية ذلك العام استحوذ على اهتمام العالم نجاح د . برنارد فى زراعة أول قلب .. وعاش المريض ١٨ يوما وتوفى بسبب أخر .

كذلك كان من أهم الكشوف العلمية فى بدايات القرن ماتوصل اليه الطبيب الأسكتلندى د . ألكسندر فلمنج من اكتشاف البنسلين كمضاد حيوى وكان ذلك فى عام ١٩٢٨ والذى ساعد فى محاربة شلل الأطفال.. غير أن المضاد الحيوى لم يستخدم على نطاق واسع حتى الحرب العالمية الثانية .ولايكاد القرن الحالى يفارقنا دون أن يهدى إلينا العلماء مزيدا من الكشوف فى مجال علم الوراثة وما يمكن أن تسفر عنه قراءة خريطة جينات المخلوقات والمنتجات الزراعية والحيوانية .. والتى يخشى أن تستغل أيضا فى السيطرة على الخلق البشرى .. ونقصد ما حققته البحوث من [illegible] الاستنساخ والتى انتقلت أخبارها وذاعت فى العالم فى غضون [illegible] دقائق لتعلن عن النجاح فى استنساخ [illegible]

ثورة فى وسائل الإتصال

فى أوروبا و فى الولايات المتحدة الأمريكية كان المخترعون يعكفون على تصميم عربة لاتجرها الخيول بل بمحرك.. ومن بين هؤلاء هنرى فورد (١٨٦٣ ـ ١٩٤٧) مؤسس فكرة خطوط الإنتاج.. وكان فورد قد صنع أول سيارة بمحرك عام ١٨٩٦ واستقال بعد ذلك بثلاثة أعوام من وظيفته لدى شركة إديسون للكهرباء فى ديترويت وركز جهوده على تطوير سياراته.

وبحلول عام ١٩٠٨ كانت هناك أول سيارة يمكن للشعب اقتناؤها وهى من طراز "تى" والتى أحدثت ثورة اجتماعية هائلة وقتها.



جاجليلمو ماركونى مخترع الراديو

وفى عام ١٩٠٠ قام الأخوان رايت فى نورث كارولينا باطلاق أول طائرة شراعية ثم تمكنا بعد ٣ أعوام من إنتاج أول طائرة بمحرك.

كذلك شهدت بدايات القرن تنامى سرعة الاتصالات. وكان التليفون قد أصبح واقعا فى حياة المدن الكبرى. وفى عام ١٩٠١ نجح جاجليلمو ماركونى ـ ٢٦ عاما ـ فى إرسال أول إشارات الراديو عبر الأطلسى.. وفى عام ١٩٢٠ راود الكثيرين حلم بأن يتوفر جهاز راديو فى كل بيت وبعد انتشار [illegible] أن ينتشر الإرسال التليفزيونى وأجهزته فى كل حجرة معيشة.

ومانشاهده اليوم من برامج [illegible] الصناعية يرجع الفضل فيه إلى ماتوصل إليه العلماء فى أكتوبر ١٩٢٥ من إرسال أول صورة [illegible] الأسكتلندى جون لوجى بيرد.



الثورة البلشفية



لينين يعتلى المنصة وإلى اليمين تروتسكى

وشهد السابع من نوفمبر ١٩١٧ إندلاع الثورة البلشفية وذلك بعد ٣ أعوام من اندلاع الحرب العالمية الأولى حيث كانت روسيا تعيش حالة من الغليان وتتعرض للخراب .. وفى ضوء ثورة الخبز وانتصارات ألمانيا ومؤشرات أخرى على مشاعر عداء الشعب تنحى القيصر نيقولا فى مارس ١٩١٧ وسلم السلطة لحكومة إنتقالية برئاسة الأمير جورجى ليفونى.

ووسط هذه الفوضى أرسل الألمان عميلهم لينين الذى كان يعيش فى ألمانيا كان ثائرا ماركسيا ووصل إلى بترسبورج فى ١٦ أبريل ١٩١٧ عبر سويسرا وفنلندا ليبدأ فى نشر الفكر الشيوعى البلشفى بأمل الاستيلاء على السلطة.

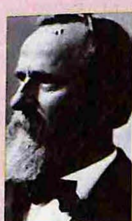
ولدى اندلاع أعمال الشغب مجددا فى يوليو قام الأمير ليفوف بحظر البلشفية واختبأ لينين وألقى القبض على زميله الثائر تروتسكى. واستقال الأمير وسلم السلطة إلى وزير حربيته الكسندر كيرلنسكى الذى استدعى القوات للحفاظ على النظام فى العاصمة الروسية بتروجراد .

وبحلول الخريف أطلق سراح تروتسكى الذى قام بتعبئة قوة قتالية من الحرس الأحمر.. ولم تتصد لها القوات الحكومية..

ووسط هذا الفراغ السياسى دعا لينين إلى ثورة مسلحة.. وتمكن البلشفيون دون مقاومة تقريبا من الاستيلاء على المبانى الحكومية ومحطات الكهرباء والمقر الشتوى للقيصر حيث كانت حكومة كيرنسكى تحتمى فيه.

وفى ١٩١٨ حظر لينين كافة الأحزاب السياسية فى روسيا وبحلول عام ١٩٢١ تمكن من هزيمة البقية المتبقية من المعارضة التى أسماها الجيوش البيضاء . وأصبح اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية يحمل لواء الثورة الماركسية العالمية والتى حدد صراعها مع ديمقراطيات الغرب شكل القرن الحالى.

صعود شاب



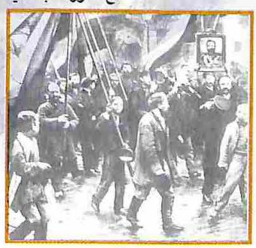
تيودور روزفلت

على الجانب الآخر من المحيط دخلت الولايات المتحدة - مثل بريطانيا - القرن الجديد بأحداث متلاحقة سريعة . ففى ٥ يناير ١٩٠١ قتل الرئيس الأمريكى وليام مكينلى فى بفالو بنيويورك ليخلفه نائبه النشيط تيودور روزفلت (١٨٥٨ - ١٩١٩) وكان عمره ٤٢ عاما وهو يعتبر نموذجا حقيقيا لعهد جديد فقد عقد العزم على حمل بلاده إلى عصر جديد .وبذلك شهد القرن الجديد تحولين فى ميزان القوة: تراجع نجم الامبراطورية البريطانية، وصعود نجم زعيم شاب فى الولايات المتحدة.

شخصيات

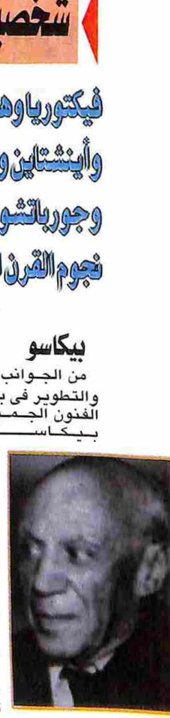
فيكتوريا وهتلر وماركونى وأينشتاين وروزفلت وجورباتشوف ومانديلا.. أبرز نجوم القرن العشرين!

اندلاع الثورة البلشفية



بيكاسو

من الجوانب التى تأثرت بالتغيير والتطوير فى بدايات القرن .. مجال الفنون الجميلة .. حيث ظهر بابلو بيكاسو (١٨٨١ - ١٩٧٣) حامل لواء التغيير الذى وصل باريس وعمره ١٩ عاما قادما من إسبانيا عام ١٩٠٠ليبدأ حياته العملية .. وكان فى البداية يحاكى الآخرين .. ولكن بحلول عام ١٩٠٧ حقق تقدما لشكل جديد من التغيير فى عمله الذى حمل اسم «فتيات أفينيون» والتى صدمت المشاهدين!



وتعاون بيكاسو مع جورج براك لتطوير «التكعيبية» التى تعكس فنيا تحول أينشتاين لتصوره المعقد [illegible]

نهاية إمبراطوريات!

ويسجل التاريخ فى تلك الحقبة المتقدمة من أوائل القرن أن الامبراطوريات القديمة الراسخة أصبحت تتعرض للاضطرابات.. فكانت بريطانيا مازالت أحوالها مضطربة نتيجة حرب البوير فى جنوب أفريقيا.. وفى الصين أطاح الثوار الموالون لسان يات سين بأقدم امبر اطورية فى أقل من عام . وفى اليابان كان النصر الذى حققته على روسيا دافعا على ظهور وتعاظم شأن الجنرالات الذين دفعوا بامبراطورهم إلى كارثة الحرب العالمية الثانية بعد عقود قليلة.

وفى عام ١٩٠٨ تعرضت الامبراطورية العثمانية لهزة على يد الثوار الأتراك الشبان .. وسرعان ماسقطت أقاليم فى منطقة بحر الأدرياتيكى والبلقان فى أيديهم .. [illegible]

السابقة والبوسنة حاليا - انطلقت شرارة الحرب العالمية الأولى .. ففى ٢٨ يونيو ١٩١٤ تعرض الدوق فرانس فرديناند ملك النمسا والمجر للقتل على يد شخص صربى قومى متشدد . وكانت تلك هى الشرارة التى ترتب عليها اشتعال فتيل الحرب فى إطار سلسلة من التحالفات المتشابكة .. وظهرت أشكال جديدة للحرب. وعرفت حرب الخنادق .. وكانت التحالفات التى قامت تضم فى جانب كلا من: النمسا والمجر وألمانيا وتركيا وعلى الجانب الآخر: ضمت إنجلترا وفرنسا وروسيا.

وكانت المعارك لاتنتهى .. ولم تكن حاسمة . وبدأ النجاح يتحقق فقط عن طريق اللجوء لتقنية جديدة للقتل .. فلأول مرة تستخدم الطائرات والدبابات والغواصات كأسلحة. وشهد عام ١٩١٥ نمطا جديدا من القتل باستخدام الغاز [illegible]

الكوارث

زلزال سان فرانسيسكو وغرق تيتانيك من أهم كوارث القرن





هتلر فى فرنسا

معاهدة فرساى

وفى يوم ٢٨ يونيو ١٩١٩ توجه وفد ألمانى يضم ١٨٠ من الدبلوماسيين إلى فرساى للتفاوض حول معاهدة السلام لإنهاء الحرب العالمية الأولى. وقد أرغم الفرنسيون القطار الذى يستقله الألمان على السير ببطء ليشاهد الألمان ويستوعبوا ذكرى حية عن الدمار الذى تسببت فيه جيوشهم .

وكان من شروط المعاهدة التى صاغها أساسا رئيس وزراء فرنسا جورج كليمنصو أن تقوم ألمانيا بالتخلى عن مساحات شاسعة من الأراضى لفرنسا غربا ولبولندا شرقا وشمالا . كما نصت على تفتيت الامبراطوريات النمساوية - المجرية والتركية إلى دول جديدة مثل تشيكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا .كما حظرت الاتفاقية على ألمانيا الاحتفاظ بأكثر من ١٠٠ ألف جندى أو امتلاك سفن حربية أو غواصات أو دبابات .. كما طالبت المعاهدة الألمان بالاعتراف بأنهم معتدون وأن يتحملوا تكاليف الخسائر الناجمة عن الحرب .. وكان مبلغا ضخما لايمكن للميزانية الخربة أن تفى به .

وفى ذلك الوقت كان ونستون تشرشل أحد المراقبين الذين يتمتعون ببعد النظر .. فقد أدرك أن هذه المعاهدة سيتولد عنها تعطش للانتقام لدى الألمان المعتدين بأنفسهم ..

وكانت ألمانيا قد فقدت خلال الحرب مليونى شخص وتواجه مجاعة ودمارا واضطرابات وانهار جيشها وهرب امبراطورها وليام الثانى إلى المنفى ..

ووقع الألمان المعاهدة ! وأعقبتها الكارثة ..

فحين توقفت ألمانيا عن دفع التعويضات عام ١٩٢٣ استولى الفرنسيون على منطقتهم الصناعية فى أقليم الرور . واجتاح الركود ألمانيا وازدادت معاناتها .. وسادت مشاعر الاستياء وترسخت الرغبة فى الانتقام فى قلوب الألمان المهزومين بما فيهم أدولف هتلر (١٨٨٩ - ١٩٤٥) الذى وقف بعد ٢١ عاما [illegible] بحرق النص الأصلى لمعاهدة فرساى المهينة .



توقيع اتفاق استسلام اليابان

هتلر

لاشك أن ظهور هتلر يعد من المعالم التى لايمكن تجاهلها فى هذا القرن فقد انضم بعد الحرب الى حزب العمل الألمانى وبدأ فى إلقاء خطب يدين فيها البلشفية واليهود والفرنسيين .

وسجن هتلر فى عام ١٩٢٣ لمحاولته القيام بانقلاب . وفى سجنه الذى استمر ٩ شهور ألف كتابه «كفاحى» ..

وقد شكل فى وقت لاحق حزبه القومى الاشتراكى الذى عرف بالحزب النازى .. وفى عام ١٩٣٢ بات هتلر مؤهلا لتولى السلطة وأصبح فى يناير ١٩٣٢ مستشارا لألمانيا .. وبدأ فى بناء الرايش الثالث .. وحظر كافة الأحزاب السياسية والإضرابات .. بل وفرض حظرا على الكتب ..التى كانت تحرق بالطرقات ... ومنع اليهود من الالتحاق بالوظائف العامة والخدمات المدنية .

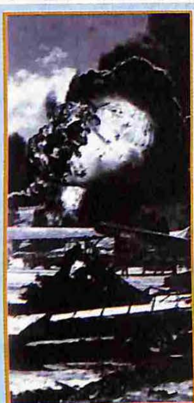
وفى ظل هذه التغييرات الجذرية غادر ألمانيا أشهر وأعظم شخصياتها الأدبية والعلمية مثل أينشتاين والأديب توماس مان .وشعر هتلر بأنه أصبح مستعدا للانتقام مما ألحقته معاهدة فرساى بألمانيا .. وفى ظل ماكانت أوروبا تعانيه من وطأة آثار الحرب الأولى .. لم تظهر اتجاهات معارضة لسعى هتلر إلى إعادة بناء آلته العسكرية وجيشه . وفى عام ١٩٣٦ أرسل جيشه القوى والمجهز بأسلحة حديثة لاحتلال منطقة الراين منزوعة السلاح .. ولم يبد الحلفاء رغبة فى تصعيد الموقف وفضلوا اللجوء إلى التفاوض بدلا من القتال . وبحلول عام ١٩٣٨ شكل هتلر تحالفا مع ديكتاتور آخر هو بنيتو موسولينى فى إيطاليا وشن حرب أعصاب ضد الحكومة النمساوية وانتهت بضم النمسا . وكان هدفه التالى هو تشيكوسلوفاكيا .. وتحقق لهتلر مسعاه حين وافق رئيس الوزراء البريطانى نيفيل تشمبرلين على ضم تشيكوسلوفاكيا مقابل وعد كاذب وخادع من هتلر ..وأعقب ذلك (فى أول سبتمبر ١٩٣٩)غزو بولندا حيث استمرت أكاذيب وخدع هتلر التى كانت هى مسوغاته المميزة لشن الحرب العالمية الثانية .. وفى ليلة الغزو المفاجىء لبولندا أصدر أوامره بأن يرتدى ١٢ سجينا فى المعسكرات الألمانية زى الجنود البولنديين وقتلهم وبإلقاء جثثهم بالقرب من الحدود ليزعم هتلر بأن هؤلاء القتلى البولنديين حاولوا التسلل عبر الحدود لغزو ألمانيا .. وفى تمام الساعة ٤,٤٥ فجرا انطلقت القوات الألمانية على امتداد الحدود مع بولندا بطول ١٧٥ ميلا وبدأ هتلر حربه الثأرية .. تعميه الكراهية وشعوره بالعظمة لقيادته جيش قوامه مليون ونصف المليون رجل بحماية ٢٧٠٠ دبابة سريعة وقضت طائرات سلاح الجو الألمانى على القوة الجوية البولندية بالكامل وهى ساكنة [illegible]

الولد الصغير

لم ينه غضبة الأميريكيين من المهانة التى لحقت بهم إلا قرارهم بضرب اليابان بالقنابل الذرية .. حيث أسقطت الطائرات الأمريكية على هيروشيما «الولد الصغير» وهى القنبلة الأولى من يورانيوم التيان يوم ٦ أغسطس ١٩٤٥ ليعقبها بعد ثلاثة أيام إلقاء «الرجل السمين» المصنعة من البلاتو ثيوم فوق «نجازاكى » .. وقد تسببت قنبلة هيروشيما فى إتلاف ٧٠ ألف مبنى من إجمالى ٧٦ ألف مبنى وقتل ١٠٠ ألف يابانى فى اليوم الأول من القصف النووى وازدادت الخسائر فى السنوات التالية نتيجة ذلك الهجوم .. أما قنبلة نجازاكى والتى كانت قوتها ضعفى قوة قنبلة هيروشيما فقد قتلت نحو ٧٤ ألفا . ويقال إن نجازاكى قد قصفت لأن الهدف الأصلى مدينة كوكورا كانت تغطيها السحب .. وجاء استسلام اليابان فى ١٥ أغسطس حيث تمت مراسمه على متن البارجة الحربية الأميركية ميسورى

بيرل هاربر

وكانت من المعارك المهمة والتاريخية أثناء الحرب العالمية الثانية معركة «بيرل هاربر» التى سددت فيها اليابان ضربة قوية للأميركيين .. بعد أن تحالفت اليابان مع هتلر وموسولينى لتشكل محورا عام ١٩٤٠ وكانت تتطلع إلى السيطرة على منطقة المحيط الهادى .. وأدان الرئيس روزفلت العدوان اليابانى ووصفه بيوم العار . وأعلنت الولايات المتحدة الحرب على اليابان .. وقد كانت الضربة اليابانية مباغتة .. تماما كما كانت بداية حرب اليابان مع روسيا عام ١٩٠٤ حين شنت اليابان هجوما مفاجئا على الأسطول الروسى . وأسفر الهجوم اليابانى على الأسطول الأميركى المتمركز فى المحيط الهادى والراسى فى «بيرل هاربر» بجزر هاواى عن مقتل ٢٤٣٣ أميركيا وتدمير ١٨ سفينة حربية و ١٨٨ طائرة . وفى الوقت نفسه شنت الطائرات اليابانية قصفا لمانيلا بالفلبين والمدن الرئيسية فى سنغافورة وهونج كونج .. هذا بالإضافة إلى القتال الذى كانت تقوده اليابان فى الصين منذ عام ١٩٣٧ ..



ضرب الطائرات الامريكية فى بيرل هاربر

إسرائيل

ومن تبعات الحرب العالمية التى أثقلت كاهل الشرق الأوسط زرع دولة إسرائيل وسط المجتمع العربى بزعم توفير الملاذ الآمن ليهود أوروبا بعد ما تعرضوا له من اضطهاد على يد النازية .. وجاء إعلان قيام دولة إسرائيل فى ١٤ مايو ١٩٤٨ لتبدأ سلسلة من المواجهات والتوترات والحروب بالمنطقة بعد أن بدأت أوروبا والولايات المتحدة تنفضان عن نفسيهما غبار الحرب العالمية .. وقد سارعت الولايات المتحدة بالاعتراف فورا بدولة إسرائيل وجاء رد الدول العربية المحيطة بإسرائيل بإرسال قواتها من الأردن ولبنان وسوريا ومصر .. وبحلول صيف ٤٩ وقعت الدول العربية وقفا لإطلاق النار رعته الأمم المتحدة وكان قرار التقسيم رقم ١٨١ .

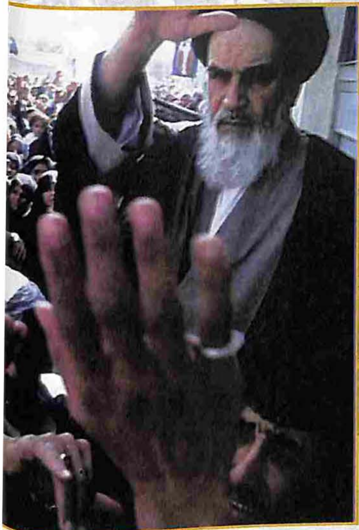




تحالفات وثورات ومعاهدات



السادات وكارتر وبيجين أثناء توقيع اتفاق كامب ديفيد



أيه الله الخمينى

قبل سقوط الستار الحديدى بين الشرق والغرب .. سجل عام ١٩٧٨ حدثا تاريخيا مهما فى سجل الشرق الأوسط وهو توقيع معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية فى كامب ديفيد برعاية الرئيس الأميركى جيمى كارتر .

ومن المحطات المهمة فى تاريخ المنطقة أيضا الثورة الإسلامية فى إيران فى أول فبراير ١٩٧٩ والتى أطاحت بالشاه رضا بهلوى ليتولى الزعامة آية الله الخمينى الذى عاد من منفاه فى فرنسا .

ومن المعالم المهمة لأحداث فترة الثمانينات الغزو السوفيتى لأفغانستان للتدخل بسبب الحرب الأهلية فيها فى عام ١٩٧٩ .. ولقى الكثير من الجنود السوفييت مصرعهم على أيدى المجاهدين الذين كانت الولايات المتحدة تدعمهم .. ولم يخرج السوفييت من تلك الورطة حتى عام ١٩٨٩ .

وقد شغل الشرق الأوسط بدءا من السبعينات اهتمام العالم لأحداث مختلفة فإلى جانب اتفاق السلام المصرى الإسرائيلى والثورة الإيرانية وحرب العراق وإيران .. كانت هناك صدمة غزو العراق للكويت فى أغسطس ١٩٩٠ .. وأمهل الرئيس الأميركى فى ذلك الوقت «بوش» والتحالف الذى شكله - الرئيس العراقى حتى ١٥ يناير ٩١ للانسحاب .. وبعد انقضاء المهلة دون استجابة صدام بدأت الضربات الجوية فى ١٧ يناير ١٩٩١ .. وأمكن للعالم متابعتها على الهواء عبر شبكات التليفزيون .. غير أن القصف الجوى لم يحسم المعركة وإنما حسمها توجه ١٥٠ ألفا من القوات البرية إلى الكويت التى احتلها العراق .. واستسلمت القوات العراقية وفى خلال ١٠٠ ساعة انتهت الحرب التى هزم فيها صدام ولكنه بقى محكما قبضته على الحكم فى العراق .. وللتعبير عن الانتقام أصدر أوامره لجنوده بإشعال النيران فى حقول البترول الكويتية قبل الانسحاب .

الجسر الجوى

ومن أمثلة التماسك والتكاتف والدعم المطلق لدى توفر الرغبة والعزيمة لمساندة أحد الأطراف ماسجله هذا القرن فيما عرف «بالجسر الجوى» لبرلين فى يونيو ١٩٤٨ ذلك أنه فى إطار الحرب الباردة التى بدأت تظهر بين المعسكرين الشرقى والغربى أراد ستالين أن يخضع القطاع الغربى من مدينة برلين التى كانت تحت سيطرة الحلفاء الثلاثة : بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة .. ولكنها كانت فى الوقت نفسه تقع وسط الجزء الشرقى من ألمانيا الخاضع للاتحاد السوفيتى وجاءت خطوة السوفييت لفرض الحصار ردا على توحيد القطاعات الثلاثة المقسمة فى ألمانيا لتصبح ألمانيا الغربية ..وحاول السوفييت تجويع مليونين ونصف المليون مواطن بالقطاع الغربى من المدينة ..

وقرر الحلفاء تحدى الحظر المفروض وتوفير الإمدادات المطلوبة جوا .. فكانت طائرة تهبط كل ٦ دقائق على مدى ٢٤ ساعة حتى قرر السوفييت رفع الحظر الذى امتد طوال ٣١٨ يوما .

وقد بلغ عدد الرحلات التى قام بها الطيران الغربى لدعم سكان برلين ٢٠٠ ألف رحلة نقلت إليهم مليون ونصف المليون طن من الأغذية والإمدادات .



الأفغان يستولون على طائرة سوفيتية





جورباتشوف

سور برلين

احتلت برلين الاهتمام فى كثير من المناسبات على مدى السنوات.. وظهرت فى صدر الأحداث بقرار بناء سور برلين فى ١٣ أغسطس ١٩٦١ الذى سبقه إقامة الحواجز والأسلاك الشائكة لوقف هروب المواطنين إلى الغرب .. حيث بلغ عددهم خلال هذه الفترة ١٦٥٠٠٠ شخص ويظل السور قائما طوال ٢٨ عاما ليسقط فى ٩ نوفمبر ١٩٨٩ ليزول بذلك رمز تقسيم أوروبا.. ويسقط الستار الحديدى.. والذى بدأت مقدماته بتولى الزعيم السوفيتى المتفتح ميخائيل جورباتشوف صاحب مقولة الانفتاح (جلاسنوست - وإعادة البناء - بيريسترويكا)والتى أثارت الشهية للوصول إلى الانطلاق والحرية فيما بين دول الكتلة الشرقية [illegible] إلى الاتحاد السوفيتى نفسه الذى تفككت جمهورياته.



هدم سور برلين



[illegible] لوقف تدفق اللاجئين



البترول

وعلى صعيد الاقتصاد والأعمال وماشهدته من تطورات وطفرات فى بدايات القرن فى الشرق الأوسط اكتشاف مخزون ضخم من البترول ولكن جاء استخدام الكهرباء كمصدر جديد للطاقة مهددا للمجال الأساسى لاستخدام البترول فى الإنارة .

غير أن تطور صناعة السيارات خلق طلبا متزايدا على البترول الذى تم الكشف عن مصادر وفيرة جديدة له فى أميركا والشرق الأوسط .. وأصبح البترول لفرط أهميته يسمى بالذهب الأسود .. وقد كان البحث والتنقيب عن البترول سببا فى تغيير موازين القوى .. فقد دفعت الحاجة إليه ونستون تشرشل عام ١٩١٤ إلى تأميم مصالح بريطانيا البترولية فى إيران .. ودفع بمونتجمرى عام ١٩٤٢ لمواجهة روميل فى الصحراء .. وطفر البترول بمنظمة أوبيك فى السبعينات الى أوجها .. ودفع صدام حسين إلى غزو الكويت عام ١٩٩٠ .. ليتصدى له الحلفاء فى أوائل عام ١٩٩١ .. حين أعلن الرئيس الأميركى جورج بوش فى حقول بترول تكساس : إن الولايات المتحدة يجب أن تشن الحرب فى الخليج لحماية مصالحها الحيوية هناك .

ويلفت النظر أنه فى بداية القرن وفى عام ١٩٠١ حين اكتشف البترول فى تكساس ارتفع سعر الأراضى هناك من ١٠ دولارات للفدان إلى ٩٠٠ ألف دولار .

وفى ١٩٠٨ نجح المضارب والمليونير البريطانى صاحب مناجم الذهب وليام نوكس دارسى فى الكشف عن مناجم ثراء أخرى بصحراء إيران .. حيث اكتشف البترول هناك .. كما اكتشف بالأراضى السعودية لاحقا فى منتصف القرن لتعرف المنطقة بمخزونها الهائل من الذهب الأسود ..

وفيما يتعلق بالكشوف البترولية عموما فانه يمكن تلخيصها فى الجدول التالى :

اكتشافه فى :
تكساس ـ ١٩٠١
إيران ـ ١٩٠٨
المكسيك ـ ١٩١٠
فنزويلا ـ ١٩٢٢
شرقى تكساس ـ ١٩٣٠
البحرين ـ ١٩٣٢
الكويت ـ ١٩٣٨
السعودية ـ ١٩٤٨
الاسكا ـ ١٩٦٨
بحر الشمال ـ ١٩٦٩



اكتشاف البترول فى السعودية



داخل مصنع كمبيوتر

نظم المعلومات

ومن المحطات المهمة بالنسبة لتطور مجال الأعمال والصناعة كان ذلك التطور الذى شهده منتصف القرن فى مجال نظام المعلومات أو الكمبيوتر الذى حول أميركا من مجتمع صناعى إلى مجتمع معلومات .. ويستمر ذلك التقدم ليربط بعد ذلك فيما بين أرجاء العالم ليجعل منه قرية كونية مرتبطة رغم ترامى أطرافها .

ومما سجله منتصف القرن أيضا من تطورات وأدخل تيسيرات فى المعاملات المالية .. بطاقة الأئتمان التى تحل محل المعاملات النقدية وتعرف بالنقود البلاستيك ـ وكان صاحب أولى هذه الكروت فرانك مكنمارا الذى قدم كارت «داينرز» وكان ذلك فى الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ .

ومما شهدته الخمسينات أيضا اختراع الراديو الترانزستور حيث توصلت شركة بيل للتليفونات عام ١٩٥٥ إلى إنتاج الترانزستور .. إلا أن اليابانيين استغلوا هذا الكشف وتميزوا فيه وفى إنتاج الإليكترونيات الدقيقة .

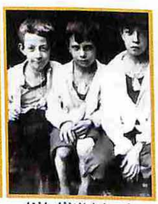
كوارث

ولم يكن هذا القرن قرن الاكتشافات فقط .. بل إنه سجل فى بداياته كوارث مدمرة منها زلزال سان فرانسيسكو عام ١٩٠٦ والذى وقع فى ١٨ أبريل وبلغت قوته ٨,٣ درجة على مقياس «ريشتر »أو «ريختر » ـ .. وقد وقع على دفعتين استمرت الأولى ٤٠ ثانية والثانية ٢٥ ثانية واشتعلت النيران التى تسبب فيها طوال ٣ أيام وأتت على ٢٨ ألف مبنى معظمها مبنى من الأخشاب وتشرد أكثر من نصف سكان المدينة البالغ عددهم ٤٠٠ ألف .. وقتل ٧٠٠ شخص .. وخلال ثلاثة أعوام تمكن السكان من بناء ٢٠ ألف منزل جديد .ومن الكوارث التى مازالت ذكراها قائمة .. تحييها القصص [illegible] كارثة غرق السفينة العملاقة [illegible] البريطانية فى أبريل ١٩١٢ ورغم البذخ فى إعداد هذه السفينة وتوفير كافة سبل الترفيه والراحة فيها إلا أنه مما يؤخذ عليها أنها لم تحمل عددا كافيا من زوارق النجاة مما أدى إلى غرق نحو ١٥٠٠ من ركابها وطاقمها من بين ٢٢٠٠ مسافر .. وكانت السفينة تزيد من سرعتها فى محاولة لتسجيل رقم [illegible] حيث اصطدمت بجبل جليدى وغرقت خلال ساعتين بعد الحادث .. ومن الكوارث الأخرى التى شهدها ذلك القرن ارتطام منطاد هندنبورج الجوى الألمانى عام ١٩٣٧ وأسفر عن مقتل ١٥ من ركابه و ٢٠ من طاقمه ونجا ٦٢ أخرون كانوا على متنه ـ وكذلك حادث انفجار سفينة الفضاء الأميركية شالنجر فى ٢٨ يناير ١٩٨٦ رغم أن الأميركيين انطلقوا [illegible] ٢٥ عاما ـ وكلها كوارث تعطينا درسا فى القدرة المحدودة للإنسان ـ مهما تقدم ـ فى مواجهة الطبيعة .

ولم تكن كوارث القرن فى بداياته مقصورة على حوادث السفر .. بل كانت هناك الأوبئة والأمراض ففى عام ١٩١٨ تفشى وباء الأنفلونزا والذى كاد ينسى فى نهاية القرن الماضى . غير أن المرض تفشى بصورة وبائية عامى ١٩١٨ ـ ١٩١٩ [illegible] أقل من عام حيث أصيب به أكثر من مليار شخص فى أنحاء العالم .. ولم يقف عند حدود أو فواصل جغرافية ورغم أن بداية ظهور الفيروس كان فى كانساس بالولايات المتحدة إلا أن المرض عرف بالأنفلونزا الإسبانية حيث كانت إسبانيا من أشد المتضررين بها . وقد نقل الجنود الأميركيون الذى وصلوا إلى فرنسا للاشتراك فى الحرب العالمية الأولى ـ الفيروس إلى أوروبا .

وقد أهلكت الأنفلونزا فى الهند وحدها ١٢ مليونا .. ونحو ٥٥٠ ألفا فى الولايات المتحدة .

ووفقا للأبحاث التى أجراها فريق علماء أميركيين عام ٩٧ على أنسجة من رئة أحد ضحايا الأنفلونزا الأسبانية والتى قام الأطباء العسكريون الأميركيون بالاحتفاظ بها طوال هذه السنين ـ توصل العلماء إلى أن الأنفلونزا [illegible] ومنها إلى الإنسان .



ضحايا الانفلوانزا



زلزال سان فرانسيسكو



تحطم مركبه الفضاء تشالينجر

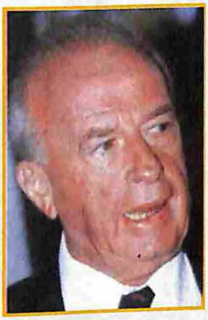


تحول تاريخى

ويظل الشرق الأوسط ومايشهده من أحداث تاريخية يحتل مكانا بارزا فى اهتمام السياسة الدولية حيث كان يوم ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ يوما تاريخيا تحقق فيه تحول تاريخى من عداء وكراهية إلى امتداد الأيدى لمصافحة سلمية بين الرئيس الفلسطينى عرفات ورئيس وزراء إسرائيل الراحل إسحاق رابين برعاية الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ..ليكون الرئيس الديمقراطى الثانى بعد كارتر الذى يرعى إبرام اتفاق للسلام بين خصوم الأمس .. وكان ذلك اللقاء الشهير فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ ليتوج عملا استمر شهورا عديدة بصورة غير معلنة بين الجانبين .



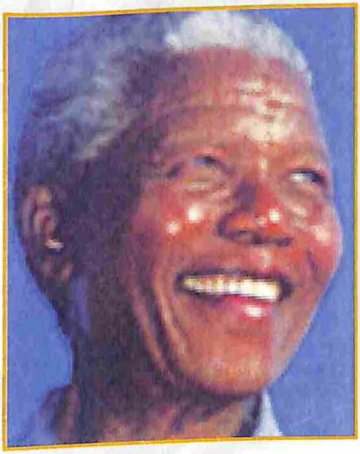
ياسر عرفات



اسحاق رابين

المناضل

وكما احتلت أفريقيا حيز الاهتمام فى بدايات هذا القرن بسبب حرب البوير ضد بريطانيا .. فإنها احتلت بؤرة الاهتمام فى نهايات القرن .. حيث سجل عام ١٩٩٤ انتهاء نظام الفصل العنصرى بصورة ملفتة للتحول السلمى بعد أن ظلت الأمور فى قبضة الأقلية البيضاء على مدى ٣٠٠ عام . ويرجع الفضل فى التحول الذى شهدته جنوب أفريقيا إلى شخصين توفرت لهما البصيرة وهما الزعيم نيلسون مانديلا الذى جاهد وسجن لمدة ٢٧ عاما لمعارضته الفصل العنصرى .. وحين أطلق سراحه عام ١٩٩٠نال تقدير العالم بأسره له لما أبداه من تسامح إزاء حبسه طوال هذه الفترة وذلك حرصا على وحدة بلده .. وقد تم إطلاق سراح مانديلا بفضل الرئيس الأبيض فريدريك دى كليرك وهو الزعيم الثانى الذى تفاوض طوال عامين مع مانديلا لإنهاء الفصل العنصرى وهو ماقوبل بمعارضة شديدة من قبل بعض البيض المتشددين ..وفى الانتخابات الأولى التى أجريت والتى شهدت إقبالا شديدا تم انتخاب مانديلا كأول رئيس لدولة ولدت من جديد .



نيلسون
مانديلا

اكتشافات

مقبرة توت عنخ آمون وجيش صينى من الطين من أبرز الاكتشافات الأثرية!

. مغامرات واكتشافات أثرية

ومن أهم الكشوف التى سجلها ذلك القرن فى إطار السعى الدائم للإنسان للوصول إلى الجديد وكشف المجهول ماسجله عام ١٩١١ من وصول النرويجى رولد آموند سون إلى القطب الجنوبى فى سباقه مع البريطانى روبرت سكوت الذى وصل بعده بشهر .. وزعم الأميركى روبرت بيرى أنه وصل إلى القطب الشمالى عام ,١٩٠٩

ونازعه منافس له هو فريدريك كوك فى ذلك حيث ذكر أنه وصل إلى القطب الشمالى قبل ذلك بعام أى فى ,١٩٠٨.

ولم يتوقف سعى الإنسان عند سبر أعماق الأرض أو التحليق فى السماء.. بل امتد طموحه خلال القرن الى استكشاف الفضاء والكون حولنا.. فصنع الصاروخ وانطلق به ليهبط على القمر وكان ذلك فى ٢٠ يوليو ,١٩٦٩ .. على يد رائد الفضاء الأميريكى نيل ارمسترونج ثم لحق به بعد دقائق زميله إدوين الدرين.. وقد سبق هبوط الإنسان على القمر ماحققه رائد الفضاء السوفييتى يورى جاجارين حيث قام بأول دورة فضائية حول الأرض فى ١٢ أبريل ,١٩٦١ .. وقبل ذلك فى عام ,١٩٥٧ .. وتحديدا فى ١ أكتوبر أطلق السوفييت أول قمر صناعى «سبوتنك» وكان ذلك فى عهد الزعيم خروشوف..

كذلك كان ماسجله عام ١٩٢٢ من اكتشاف مقبرة توت عنخ أمون بوادى الملوك بمصر على يد البريطانى هوارد كارتر من أهم الاكتشافات التاريخية فى ذلك القرن وعلى غرار ذلك الكشف التاريخى المهم سجل عام ١٩٧٤ كشف مقبرة تاريخية فى الصين تضم تماثيل لمحاربين بالحجم الطبيعى مصنوعة من الطين وكان عددهم ٧٥٠٠ جندى .. جاء كشفهم مصادفة حين كان أحد المزارعين يحفر بئرا للمياه وعثر على أول هذه التماثيل [illegible] جيشا مجهزا بالكامل .. من الطين .منذ نحو ٢٢ قرنا لحراسة القبر الملكى لأول امبراطور وحد الصين وهو «كيدشى هوانج دى» .. والذى بدأ فى بناء سور الصين العظيم..



هوارد كارتر يزيل الاتربة عن تابوت توت عنخ آمون

نهر الحياة [بقية]

ويصفف شعره بـ «البريانتين» ولا تبدو عليه سمات القوة أو المهابة، لكن أسطورة البطولة تطغى على كل الشكوك .. ومن ذلك اليوم أضعه ـ بالرغم من ضعفه الجسماني الظاهر ـ فى مكان مرموق فى خيالى، وأدعو فى صلاتى أن يهبنى الله بعض قوته لأستخدمها فى الدفاع عن نفسى عند الحاجة، وفى نصرة الضعفاء ضد المعتدين، وأعاهد النفس ـ إن استجاب الله لدعائى الملهوف ـ ألا أستخدم قوتى إلا فى الخير.. غير أن الأيام تمضى دون أن يبدو أى أثرٍ للاستجابة لهذا الابتهال الحار، ثم أمرُ يوما بالمقهى فأرى للدهشة «البطل» جالسا على الأرض واضعا يده على جنبه الأيسر، ويبكى مولولا ومن حوله بعض الرجال يطالبونه بالتماسك ويعيبون عليه هذا النواح الخليق بالنساء! وأقترب من الجمع محاولا فهم ما جرى للبطل فأسمع أحد الواقفين يقول فى استياء: إنه ولد «خِرِع» .. يبكى لبعض المغص الذى ألم به!

وتتلقى أسطورة البطولة فى خيالى ضربة قاصمة، وتضيع آمالى فى اكتساب بعض قوة «المثل الأعلى» لتكون عُدتى يوم يكون النزال!

●●●

فى البيت القديم يسرى تيار من البهجة لا أعرف أسبابه.. ومنذ الأصيل تتوافد عليه سيدات العائلة فتستقبلهم أمى وأختى الكبرى بالقبلات والأحضان، ثم لا تمضى دقائق حتى تعلو الضحكات وتعم البهجة المكان.. وفى المطبخ نشاط محموم لإعداد الشاى والقرفة والشربات، أما قمة البهجة بالنسبة لنا نحن الأطفال ففى هذه الأوانى الضخمة التى يجرى فيها إعداد كميات كبيرة من المهلبية والأماظية والأرز باللبن، والجميع يشاركن فى العمل.. وهن يتضاحكن ويتبادلن الأحاديث البهيجة.. ثم يجتمع شملهن فى الصالة الواسعة، ويستمتعن بالحلوى والشراب، ثم تغنى ذاتُ صوت حَسَن نوعا غريبا من الغناء، يبدو لى كالحدَاء الذى يحدو به البدو جمالهم فى الصحراء.. والحظ للدهشة أنه يثير فى نفسى الشجن أكثر مما يثير فيها الابتهاج.. ويعجز عقلى الصغير عن فهم معنى اسم هذا النوع من الغناء الذى سمعته من أمى أكثر من مرة من قبل ولم أستوعبه، وهو «التحانين»، لكنى أرى أثره واضحا فى عيون الجالسات وهى تترقرق بالدمع دون أن يفارق الوجوه الانشراح ..وأعجب لهذا الغناء الحزين الذى يستدر الدمع من العين .. كيف يكون وسيلة للاحتفال بمناسبة بهيجة، أو كيف تنفعل به إحدى الحاضرات فتطلق «زغرودة» طويلة تتجاوب معها الأخريات بالزغاريد والضحكات والدعوات الصالحات، والدمع مازال يترقرق فى العيون؟!.. وتدور أكواب الشربات والشاى والقرفة، وأطباق المهلبية والأماظية من جديد على الحاضرات، ويمضى الوقت فى بهجة خالصة بالرغم مما يحيط بالأجواء من ظلال الدموع، ثم نسمع طرقات على الباب الخارجى للبيت، فيعم السكون فجأة أرجاء المكان وتختفى الضحكات والصيحات، ويدخل الدور الأرضى من البيت كوكبة من الرجال يتقدمهم رأس العائلة الشيخ الجليل وبينهم أبى والأعمام وأبناء العم وبقية رجال الأسرة.

ويجتمع الجميع فى صالون الدور الأرضى الذى نسميه فى لغتنا «غرفة الجلوس»، ويشهد السلم الصاعد إلى الدور العلوى نشاطا كبيرا فى الصعود والهبوط بين الدورين بأكواب الشاى والقرفة وأطباق الحلوى، ونتمتع نحن الأطفال بحرية التنقل بين مجلس [illegible] ران عليه الهدوء والتحفظ ـ، وبين مجلس الرجال الذين يملأون مقاعد الصالون ويتبادلون الابتسامات والأحاديث الوقورة، وتتجه أنظارهم دائماً إلى قطب المجلس الذى يتصدر المكان ويبدو أنه مصدر الإشعاع فيه.. وبعد احتساء الشاى والقرفة والاستمتاع بأكل المهلبية والأرز باللبن، يشهد المجلس فجأة نشاطا جديدا.. إذ ينهض الشيخ الجليل واقفا فينتفض الآخرون واقفين ويصنعون ما يشبه الدائرة.. ثم يبدأ الشيخ الجليل فى الترديد بصوت خافت ويُرجِّع الآخرون ترديده بصوت عال.. ويعود الشجن الغامض إلى التسلل إلى نفسى بغير أن أدرى له سببا.. وتلتقط الأذن عبارات منظومة موحية تتردد فيها كلمات : الله.. أحد.. حى.. أكبر.. غفار .. ويستمر الترديد.. ثم تتشابك الأصوات فى النهاية فى ترديد جماعى شجى يوحى بقرب الختام، وينتهى بعبارة منغمة ذات إيحاء مميز: «..صلى الله على محمد.. صلى الله عليه وسلم».

ويرجع الرجال إلى مقاعدهم منتشين.. وتهبط «صوانى» الشاى والقرفة من جديد إلى الدور الأرضى، ويمضى الوقت فى سَمَر لا يعى الفهمُ أكثره! ثم يقف الشيخ الجليل ويقف معه الرجال مرة أخرى وتتكرر العبارات الموحية، والترديد الشجى، والختام المبهج بنفس العبارة الجميلة..

وتتمنى النفس أن يطول الوقت بالمجلس إلى ما لا نهاية، لكن قانون الأشياء يفرض نفسه فى النهاية.. ولا تلبث السيدات أن يبدأن فى الانصراف من الدور العلوى.. ولا يلبث الرجال أن يلحقوا بهن بعد قليل.. ويخلو البيت أخيرا من زواره، وتجتمع الأسرة فى الدور العلوى، فأرى بقايا الاحتفال الغامض فى كل مكان.. وتمضى السنوات قبل أن أعرف أن أسرتى كانت فى تلك الليلة ومثيلاتها من الليالى المشابهة تقيم احتفالها الخاص بذكرى المولد النبوى الشريف.. وأن غناء «التحانين» الذى كانت تردده سيدات الأسرة فيثير الشجن الغامض فى نفسى ويستدر الدموع، لم يكن إلا ترجمة عامية لما يمكن أن يسمى بغناء «الحنين» إلى زيارة بيت الله الحرام.. وقبر الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه.. ويتلقى الوجدان فى وقت مبكر واحدة من أهم الإشارات الدينية الغامضة التى تستقر فيه وتسهم فى تكوينه وتحديد مجراه فيما بعد.

●●●

يتخذ أبى قرارا عائليا خطيرا بأن تكتفى شقيقتى الكبرى بما نالته من تعليم، وتحتجب فى بيتها لتتلقى تدريبَها الأهم على الحياة العائلية انتظارا للنصيب المقدور. أسمع الخبر فاغبط أختى فى أعماقى على تحررها من سجن المدرسة، لكنى أشفق عليها فى الوقت نفسه من أن يكون هذا القرار محبطا لطموحها الدراسى. وأشعر بعد قليل بالاطمئنان حين أراها على عكس المتوقع سعيدة بهذا القرار وراضية عنه بالرغم من تفوقها المدرسى الملحوظ.. وتترامى إلىَّ الأنباء أن أحد مدرسيها واسمه «موريس أفندى» قد انزعج كثيرا لانقطاعها عن الدراسة، مما سوف يحرم المدرسة من إحدى الناجحات فى امتحان الشهادة القريب، وأنه سعى إلى مقابلة أبى فى تجارته، وحاول إقناعه بالعدول عن هذا القرار لكيلا تفقد المدرسة تلميذة نجيبة ترفع نسبة النجاح فى الشهادة الموعودة، لكن أبى يشكره على اهتمامه ويعتذر له برقة عن عدم الاستجابة لرجائه لظروف عائلية .. فيرجع الرجل حسيرا، وتتوقف شقيقتى الكبرى عن الدراسة، لكنها لا [illegible] عالمها هو الراديو والمطبخ ومجلة «الكواكب» ـ الشهرية فى ذلك الحين ـ، ومجلتى «المصور» و«الاثنين» الأسبوعيتين، والجلسات العائلية الطويلة مع أمى، واستقبال الصديقات، وممارسة فنون الطهى والشئون المنزلية. وعن طريقها أتعرف على العالم المسحور للمجلات الشهرية والأسبوعية.. وأعرف أن هناك نوعا آخر من الكتب غير الكتب الصفراء الكبيرة التى يحوزها أبى، وكلها تفاسير للقرآن أو كتب للحديث. وأتعجب من أن يكون هناك كتاب ثمنه خمسون قرشا دفعة واحدة، فاقلبه فى يدى متعجبا، وأقرأ عنوانه : «فن الطهى» من تأليف «أبلة نظيرة نقولا» فيرسخ اسم المؤلفة وكتابها فى الذاكرة كأنما يتحديان النسيان!..وتسهم شقيقتى هذه من حيث لا تدرى فى تحديد مصيرى بفتحها لى أبواب عالم القراءة السحرى فى سن مبكرة ..

وتمضى السنوات .. ويتحدد المصير.. فأتساءل : ترى هل أحسنت إلىَّ شقيقتى حين قادتنى إلى عالم المعرفة المضنى.. أم أساءت؟! وأتأمل السؤال متعجبا.. وأظل عاجزا ـ رغم مرور السنين ـ عن الجواب!

●●●

فى المدرسة .. يتبارى الصغار فى الفوز برضا المدرسين وتجنب غضبهم وعقابهم.. وبالرغم من الجِدِّ والاجتهاد فلا أحد من تلاميذ فصلى يَنال بعض المكانة التى يحظى بها «ألفة» الفصل ـ أو أوله فى الترتيب الدراسى ـ .. ابن عامل السكة الحديد «تميم» .. فهو «حبة عين» مدرسى الفصل جميعا، ومهما بذلنا من جهد وعطاء فهو المفضل لديهم بلا مراء، وهو الوحيد الذى يخصه «فهيم أفندى» مدرسنا بالرعاية والإيثار، ونبذل غاية الجهد للتفوق ونيل الرضا السامى فلا تكون غاية جهدنا إلا النجاة من اللوم والعقاب، ويظل التفضيل والتمييز دائما لـ «تميم» ومن بعده لذلك التلميذ ذى الاسم الغريب «وكيل»، حتى ضاق بعضنا بهذه التفرقة فأطلق دعابة تقول: إن «تميم» و«وكيله» هما سادة الفصل بلا منازع!

وتمضى الأيام فى دورتها المحتومة.. ثم أجدنى ذات يوم فى قطار الديزل المنطلق من القاهرة إلى الإسكندرية، ويقترب منى كمسارى القطار فألاحظ على البُعد تجهمه وتعامله الجاف مع الركاب، فأتهيأ نفسيا للتعامل مع تحفظه، فما أن يقترب منى حتى تدوى فى الذاكرة أصداء الذكريات البعيدة.. وأتذكر «ألْفَة» الفصل و«دلوعة» الأساتذة المفضل .. «تميم»! وأتعجب لهذا المصير الذى انتهى إليه نجم الدراسة القديم، ويقترب منى فأسأله عن اسمه، فينظر إلىَّ متجهما ومتشككا، ثم يجيبنى فى تحفظ على السؤال .. فتتأكد الظنون .. وأعرِّفه بنفسى وأذكِّره بأننى كنت زميلا له بالسنة الثالثة بمدرسة النجاح الابتدائية فى الزمن البعيد .. فترق ملامحه بعض الشىء.. ويتذكر أسماء المدرسين القدامى.. واسم «وصيفه» السابق فى الفصل الذى عرفت منه للعجب أنه قد انتهى أيضا كمساريا بالسكة الحديد! لكنه لا يتذكرنى ولا يتذكر اسمى بالرغم من المحاولة، ولا أعجب لذلك حين يودعنى منصرفا عنى إلى غيرى، إذ كيف «للنجوم» أن يتذكروا غمار التلاميذ وآحادَ البشر فى عصورهم الذهبية السابقة؟!

●●●

وأتوقف عند هذا الحد من «حكايات شارعنا» ..على وعد باستئناف الحَكْى مرة أخرى فى [illegible]

نهر الحياة



عبد الوهاب مطاوع

حكايات شارعنا

«هذه مجموعة أخرى من الذكريات والمشاهد التى تستدعيها الذاكرة من حين لآخر، فترسم صورة لحياة جيل تفتّح وعيه للحياة فى عصر غير العصر، وزمن يختلف إلى حد كبير عن زماننا الحاضر.. ولقد أذنتَ لى من قَبْلُ بالتطفل عليك بها من حين لآخر، عسى أن تجد فيها ما يستحق التأمل أو القراءة.. فشكرا لك على سماحتك وتسامحك مع هذه الذكريات، وسُقيا لهذه الأيام الجميلة التى مضت، وهيهات أن [illegible]

أجلس فوق مقعد بجوار مكتب أبى فى تجارته.. أتامل البضائع والبشر والعمال.. أرقب الحمالين يعملون بهمة فى نقل البضائع من المحل إلى عربات اليد الخشبية التى يدفعونها أمامهم بأيديهم.. أو عربات الكارو.. لم تكن عربات النقل الخفيف قد ظهرت بعد فسدَّت الطريق على مثل هذه الوسائل البدائية.. أنظر إلى أبى ـ وهو منهمك فى عمله ـ بحب وإعجاب، أرى يده تكتب أوراقا صغيرة تعطيها للزبائن، وتقبض النقود، فتضعها فى الدرج المقسم إلى خانات.. أتعجب: كيف لا يخطىء فى الجمع أو الحساب، رغم ضغط العمل وكثرة الأيدى الممدودة إليه؟!.. بهذه الأوراق الصغيرة يتجه المشترون إلى داخل المحل فيسلمهم العمال ما هو مكتوب فيها من أشياء، ويضعونها أمام المشترى على «رخامة» عريضة تعترض النصف الداخلى من المحل. ثم يراجعون الأشياء المشتراة على الكشف المدونة به قبل التسليم، معظم المشترين تجار صغار وأصحاب محلات بالقرى المجاورة أو بالمدينة نفسها يشترون سلعهم بسعر الجملة.. ويبيعونها للمشترين بالقطاعى، من حين لآخر يدق جرس التليفون الأسود العتيق فيرفع أبى السماعة، ويجيب المتكلم وينهمك معه في محادثة تجارية خطيرة، ومن آن إلى آن يقترب أحد المشترين أو المارة من جهاز التليفون الراسى الكبير، ويقول لأبى: عن إذنك التليفون، فيقول له وهو منهمك فى الكتابة: تفضل! فيرفع الرجل السماعة ويُجرى مكالمة طويلة أو قصيرة ثم ينهيها شاكر وينصرف إلى حال سبيله، فالمكالمات مجانية، ومن «العار» قبول ثمن المكالمة البسيط من أحد، وإلا عد ذلك عيبا لا يليق بمن يفعله! وقد يفاجىء المحلَّ زائرُ يرتدى القبعة وتبدو سحنته أجنبية فيبادر بكلمة التحية باللغة اليونانية: «ياسو»! ويجيبه أبى مبتسما بنفس الكلمة: «ياسو يا خواجة فلان»! ثم أخلى له مقعدى المجاور للمكتب وأنتقل لمقعد آخر، فيجلس ويفتح حقيبته ويخرج أوراقا منها، وينهمك مع أبى فى حديث قصير.. ينتهى دائما بأن يتسلم الرجل الأجنبى مبلغا من المال يقوم بعدِّه باهتمام ثم يضعه فى حقيبته بحرص، وينصرف مودعا، وأعرف من طول التجربة أن الخواجة مندوب لإحدى الشركات التجارية الكبرى بالإسكندرية، وأنه قد تلقى خلال زيارته القصيرة طلبا بإرسال كمية جديدة من البضائع، وتسلم قيمة شحنة سابقة.. أمثاله يجيئون بالقطار من الإسكندرية فى يوم معلوم من كل أسبوع إلى المدينة الصغيرة، فيطوفون على تجارها يُحصّلون الفواتير السابقة، ويتلقون طلبات الشراء الجديدة، ويعودون بقطار العصر إلى مدينتهم. ومن طول العشرة تنشأ بينى وبين بعضهم صداقات، فاحفظ مواعيد مجيئهم، وأتطلع بسرور خفى إلى مداعباتهم اللطيفة والاستمتاع بخفةِ ظل بعضهم، ويوما بعد يوم يترسخ لدىَّ الإحساس بجلال أبى «وخطورة شأنه».. وإلا فلماذا يتودد إليه هؤلاء الخواجات ذوو الوجوه البيضاء المحمرة؟! ولماذا يعامله التجار الصغار من المشترين والعمال بهذا الاحترام؟! غير أن هذا «الجلال» يتعرض ذات يوم إلى هزة عنيفة، إذ أرى أبى ذات مرة وأنا جالس إلى جواره ينتفض قائما من وراء مكتبه، ويتجه إلى باب المحل مهرولا ليستقبل شيخا لمحه قادما عن بعد، فنزل عن عتبة المحل إلى [illegible] فى «خنوع» انزعجت له كثيرا على يد الرجل ويقبلها فى الطريق العام، والآخر يمسح بيده على رأسه، ووجهه البدرى الأبيض يطفح بالبشر ولحيته البيضاء تحيط وجهه بما يشبه الهالة من الضياء.. ثم يدخل الشيخ إلى المكتب، وأنا مازلت جالسا إلى مقعدى أتامل الموقف مندهشا ومستنكرا، ويقول لى أبى فى اهتمام: «سلِّم على سِيْدَك»! ويمد الرجل إلىَّ يده باسما، فامد إليه يدى فى تثاقل وأصافحه بغير انحناء ولا تقبيل، فلا يتوقف الرجلان أمام سوء أدبى كثيرا.. وإنما ينشغلان عنه بتبادل التحايا الحارة والابتسامات الصافية والحديث العذب وشرب القهوة، ثم تنتهى زيارة الشيخ الخطير فيصاحبه أبى حتى الرصيف، ويكرر ـ للأسف ـ «مهزلة» الانحناء على يده مقبلا ومودعا، وينصرف الآخر شاكرا، ويرجع أبى إلى مكتبه منتشيا بالانفعال، فلا يلومنى لأنى لم أقبل يد الرجل التى انحنى عليها مرتين، وإنما يدع لتجربة الأيام أن تعلمنى ما لا أعلم .. وأعرف فيما بعد أن الشيخ هو راس العائلة، وعمه التاجر الكبير الذى تولى رعايته من بعد أبيه، ويقوم منه مقام الأب.. وأدرك مع الزمن كم كنت جاهلا وكنودا حين لم أسابق أبى إلى يده لتقبيلها والانحناء عليها، لكن الإشارة لا تضيع بالرغم من ذلك فى الظلمات، وإنما تتسرب إلى الوجدان بغير أن أدرى وتترسخ فيه، وتلقننى أول الدروس فى احترام الكبار والعرفان لهم.

●●●

خيال الأطفال يتسم دائما بالجموح.. والقوة الجسدية تلوح للجميع كحلم سعيد بعيد المنال.. من ناله فقد نال المهابة والجلال!

وفى جلساتنا فى الشارع القديم يتبارى البعض فى إلهاب خيالنا بما يحكونه عن قدرات خارقة للآخرين، ويحسم البعض مساجلاتنا دائما بإعلان أن «الملك» ـ وكنا فى عصر الملكية ـ يستطيع أن يفعل ما يعجز عنه الجميع من معجزات، فيستطيع أن يعبر النيل من ضفته الشرقية إلى ضفته الغربية فى قفزة واحدة، ويستطيع أن يلتهم وحده خروفا مشويا، وأن يرفع سيارة بيده اليمنى وحدها .. والجميع يصدقون وينبهرون! ولا عجب فى ذلك ولا اعتراض، فهو «الملك» الذى يحكم البلاد والقادر وحده على كل ما يعجز خيالنا عن تصوره، ولو لم يكن كذلك لما استحق عرش البلاد، ولا فاز فى تقديرنا باحترام الآخرين! ويشطح الخيال باحدنا فيروى لنا أنه قد ظهر رجل فى مدينة مجاورة يطير بغير جناحين ويحط حيث يشاء، ويروى لنا آخر معركة يقسم أنه شاهدها بعينيه فى سوق المدينة، كال فيها أحد الرجال العظام اللكماتِ المزلزلةَ لعشرة من الأشرار حاولوا الاعتداء عليه، فتصدى لهم وحده وصعقهم بضرباته المروعة.. حتى أرداهم جميعا أرضا وجلس إلى مقعده فى المقهى، يدخن «شيشته» مطمئنا .. ويرقب سيارة الإسعاف وهى تنقل ضحاياه للمستشفى لمعالجتهم من جراحهم!

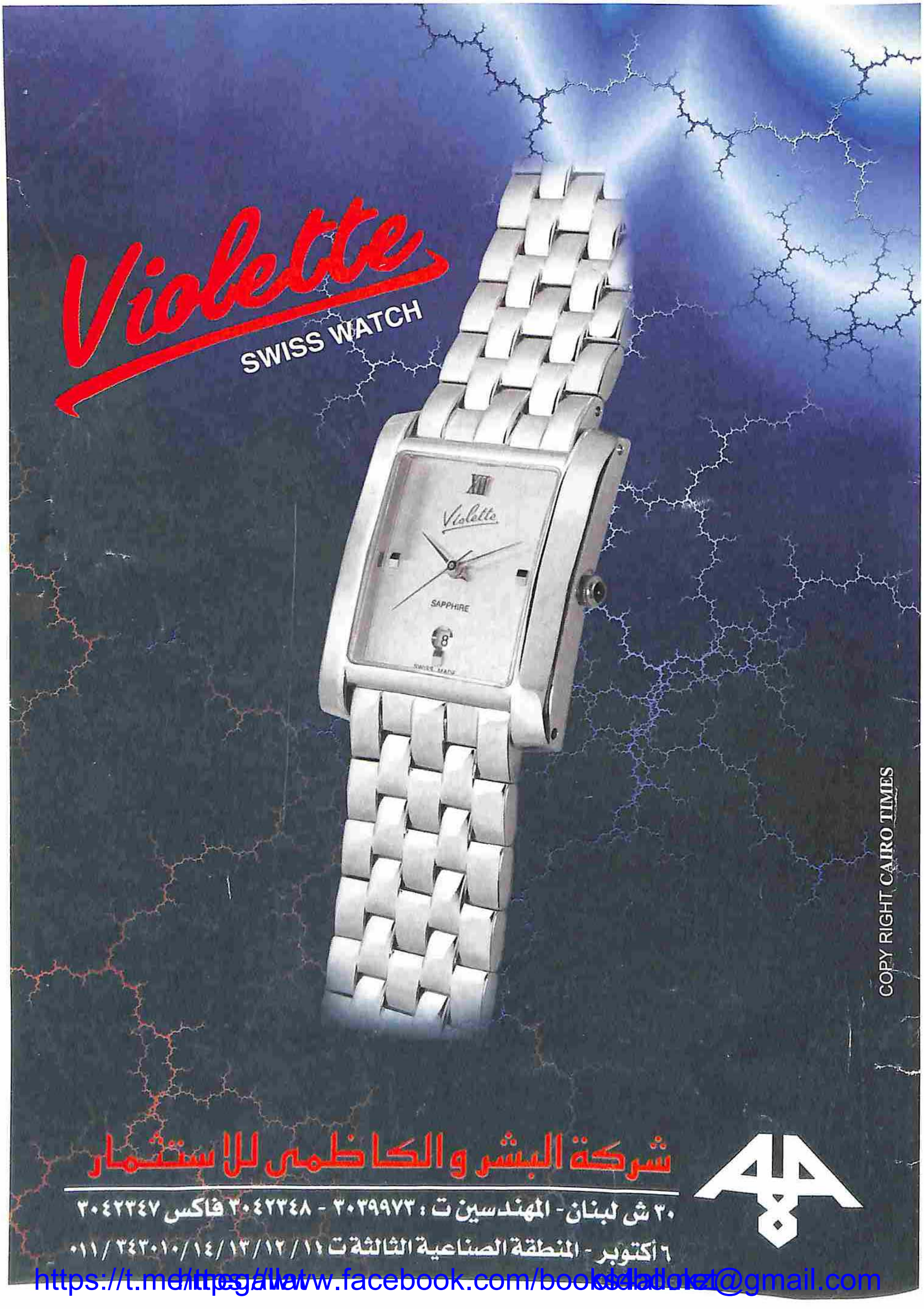
ويشتعل خيالى بهذه البطولة الخارقة وأقسِم على من روى لى قصتها بان يصطحبنى معه لرؤية هذا البطل المغوار الذى ينبغى له أن يكون المثل الأعلى لأمثالنا من الضعفاء .. ويتردد الراوى طويلا فى الاستجابة، غير أنه يقبل فى النهاية، ويقودنى إلى مقهى بالشارع الرئيسى [illegible] ويقول: إنه هو الفتوة الذى أردى من اعترضوا طريقه.. وانظر .. فأرى رجلا نحيلا طويلا يرتدى جلبابا «مقلما»،

البقية (ص ١٧٧)


الغذا الحقيقي..
من المنك الطبيعي
SHAMPOO & CONDITIONER
Sparkle
RICH IN MINK OIL
FOR GREASY HAIR
FOR NORMAL HAIR
FOR DRY HAIR
2 in 1
شامبو و بلسم
سباركل
غنى بزيت المنك
للشعر الدهني
للشعر العادي
للشعر الجاف
HAIR CARE LINE



مصر للطيران
الناقل الرسمى
لمهرجان السياحة والتسوق
فى الفترة من ٢٠ يوليو حتى ٢٠ أغسطس
اسعار خاصة على تذاكر السفر للمشاركين فى المهرجان
زيادة ٥٠٪ على الوزن المسموح
وبمناسبة اشتراك مدينة الاسكندرية لأول مرة
مصر للطيران تهدى تذكرة مجانية لكل تذكرة
القاهرة / الاسكندرية أو العكس
طوال فترة المهرجان
www.EgyptAir.com.eg
Tourism & Shopping Festival
أغسطس ١٩٩٩

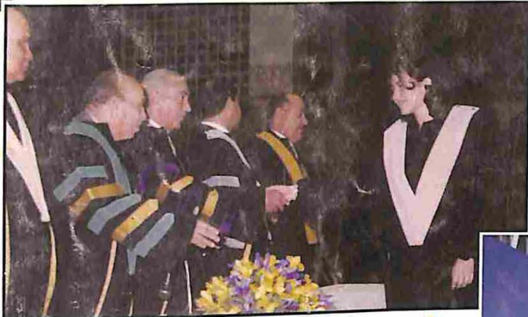


Violette
SWISS WATCH
Violette
SAPPHIRE
SWISS MADE
COPY RIGHT CAIRO TIMES
شركة البشر والكاظمى للاستثمار
٣٠ ش لبنان - المهندسين ت : ٣٠٣٩٩٧٣ - ٣٠٤٢٣٤٨ فاكس ٣٠٤٢٣٤٧
٦ أكتوبر - المنطقة الصناعية الثالثة ت ١١ / ١٢ / ١٣ / ١٤ / ٣٤٣٠١٠ / ٠١١

جامعة الدول العربية

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى

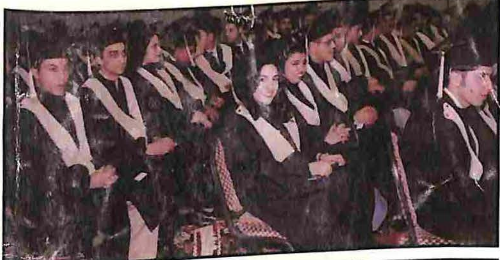
عضو إتحاد الجامعات العربية والإتحاد الدولى للجامعات





فرصة للشباب العربى

طلبة وطالبات الثانوية العامة والثانوية الأجنبية ومايعادلها



تقرر فتح باب القبول لدفعة أكتوبر ١٩٩٩

للحصول على درجة البكالوريوس

المعادلة من المجلس الأعلى للجامعات المصرية لدرجة البكالوريوس التى تمنحها الجامعات المصرية والمعترف بها عربياً وعالميا

فى المجالات التالية

أولا :كلية النقل البحرى والتكنولوجيا (بالاسكندرية)

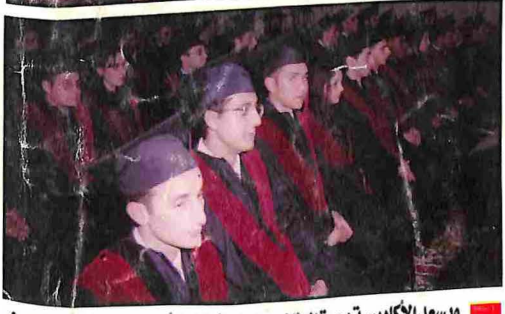
- تكنولوجيا الملاحة البحرية + شهادة ضابط ثان ملاحة بحرية
- تكنولوجيا الهندسة البحرية + شهادة مهندس بحرى ثالث
- إدارة النقل البحرى (النقل الدولى واللوجستيات)

ثانيا :كلية الهندسة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)

- هندسة الالكترونيات والإتصالات
- هندسة الحاسب
- هندسة التشييد والبناء
- الهندسة المعمارية والتصميم البيئى
- الهندسة الميكانيكية
- الهندسة الكهربائية والتحكم
- الهندسة البحرية
- الهندسة الصناعية والادارية
- علوم الحاسب (٤ سنوات)

ثالثا:كلية الإدارة والتكنولوجيا (بالاسكندرية والقاهرة)

- إدارة المشاريع
- نظم المعلومات الادارية
- الإدارة المالية
- التسويق
- الإدارة الفندقية
- الدراسات السياحية



ويسعد الأكاديمية دعوة الطلاب والسادة أولياء الأمور لحضور ندوات التعريف بمجالات ونظام الدراسة وشروط القبول بالأكاديمية وذلك فى السابعة مساءً

بالأسكندرية : كل يوم ثلاثاء بمقر الأكاديمية بميامى

بالقاهرة : كل يوم جمعة بمقر الأكاديمية ٢٣ شارع الدكتور السبكى بالدقى

تبدأ الدراسة يوم الأحد ١٢ سبتمبر ٩٩

للإستعلام وسحب وتقديم طلبات الإلتحاق

الاسكندرية: مقر الأكاديمية بميامى وابوقير [illegible] تليفون [illegible]

فاكس ٥٦٠٢٥٢٥

القاهرة: ٢٣ ش دكتور السبكى متفرع من ش الدقى / الدقى تليفون ٣٤٩١٩٣٥ / ٣٤٨١٥٩٣ / ٣٤٨١٥٤٥